

۹۴۶ کتبخانه تصنیف سرکار عالی حیر آباد و کرن
الف ۱۰

نمبر ده شد (سوم) ۹۴۶

تاریخ ده شد

ام کتاب

فن کتاب

نسخه چاپ فن کور

تفصیل بنام پوری
۷۷۷

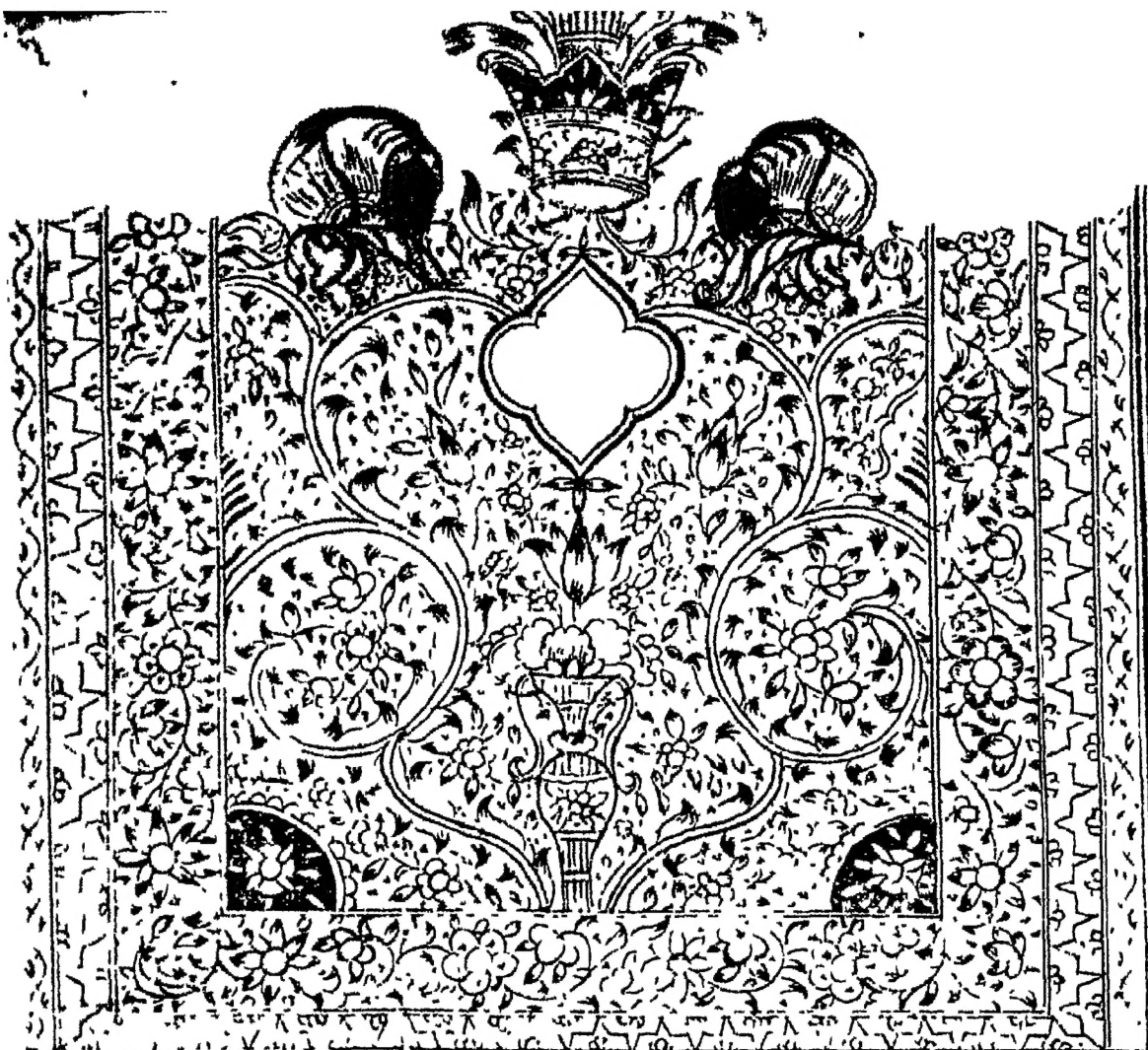
4299

4 1 1
1 1 1

1

1 1

1 1



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحق
البحر
عشر

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ
الْأَنسَاءُ مَعَهُمْ يُنْعِبُونَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ الْبَحْثُ الَّذِي خَلَقُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
أَفَنُفُوسُ الشُّرَاقِ أَنْ تُبْصِرُونَ قُلُوبِي يَعْلَمُ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ
قَالُوا اضْغَاثُ أَخْلَامٍ بَلْ أَفْزَى بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَا نَبَايَا بَلْ كَا أَرْسِلْ الْاَوَّلُونَ مَا أَنتَ فَبَلِّغْهُمْ
مِنْ قُرْآنِهِ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يَوْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلنَّاسِ فَاسْتَأْذِنُوا أَهْلَ الدِّكْرِ
أَكُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَاجْعَلْنَاهُمْ حَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ
فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمِنْ قُرْآنِهِ أَهْلَكْنَاهُمُ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَذَّبْتُمْ
مِنْ قَبْلِهِ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَلَمَّا أَحْسَنُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ فِيهَا مُرْكُضُونَ
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتِفِقَ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كَا ظَالِمِينَ
فَإِذَا زُلْزِلَتْ فَلِكْ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بَيْنَهُمُ الْاٰمِیْنَ
لَوَادَعَا اَنْ يَتَّخِذُوْا لَهُمْ اِلٰهًا مِّنْ دُوْنِ الْاِلٰهِيْنَ بَلْ عَدُوٌّ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْرِمُهُ فَإِذَا هُوَ رَاقٍ وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَا تَصِفُونَ فَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ عَشَرَةٍ

لَا يَسْكُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا هُمْ يُسْخَرُونَ بِسُخْرَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفِرُونَ الْقِرَاءَةِ قَالُوا لَا تَقْرَأُ

استيناف يلبعون لان لا هيئة حال اخرى مترادفة او متداخلة من غير يلبعون وهي لقولهم في القصر قلوبهم مثل كمال ابتدأ الاستيناف مع الخ
المقول بصرهم والارض لا تغلق الجلسن مع استغنا الثامن عن الابد العلم شاء كذا قوله التزم مع ابتدأ العلم كذا قوله

[illegible][illegible]

فحسابهم وهو القيمة كقولہ افتربت شاعرة فقد افتربت يكون فيها من الحساب و غيره كاللهاء و غيره

ون قوله فتعلمون بيني وبينكم في هذه الشجرة ان وقت ذلك العلم قريب فان قيل البعيد الذي كيف وصفنا لا قربا وقد عده
ون هذا القوا اكثر من سبعة ايام فاجواب ان كل ما هو ان قريب عما البعيد الذي دخل في خبر كان قال القاداسه فلا زالوا

يؤاخره اقرب من غد ولا زال ما احتشاه العبد من اس على انه لم يمض بعد يوم من ايام الله وان يومه عند ربك كالقسيته مما تعدون
بما يدل على ان الباقي من مدة التكوين اقل من الماضي قوله لم يمض بعد يوم من ايام الله وان يومه عند ربك كالقسيته مما تعدون

ينان وفي ذكره هذا الاخترا ب تنبيه للعالمين ورجح للمدنيين فالمراد بالناس المشركون من باب إطلاق اسم الجنس على بعضه بالدليل
فإنهم وهو ما يتلوه من بيت المشركين من الغفلة والأعراض وغيرها والذكر الطائفة الثانية من القرن وقرئ كحدث بالرفع صفة على الحال والجملة

نفسه بالآية على أن القرآن محدث وأجاب الإشاعة في حديث المركب من الأصوات والحروف لأنه متجدد في النزول وإنما النزاع في كلام بعض
 من الذين لا يصح عليه الأيمان والنزول ونعم الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله حاصل قول المعتزلة في هذا المقام يؤول إلى قولنا القرآن ذكر

بعض الذكريات لان قوله من دونهم محذوف لا يدل على ان ذكر ما حدث كما ان قول القائل لا يدخل هذا البلد رجل فاضل
 لا ينقصونه لا يدل على ان كل رجل يجب ان يكون فاضلا واذ كان كذلك فيصير صوره القياس كقولنا الانسان حيوان وبعض الحيوان

ولأنه لا يمتنع شيئا لأن الكمية البرية شرط في إنتاج الشكل الأول كما عرفت في علم الميزان قلت أن المقننة لا يحتاجون في ثبات
 بهم إلى تركيب مثل هذا القياس لا مدعاهم يثبت بتبليغ إحدى عقدة في القياس الذي كبره وهو قوله بعض المذكورين

نفقض ما يدعيه لا شائره وهو لا شيء من القرآن مجتث واذا صدق احد النقيضين كذب الآخر بالضرورة فظهر ان الالهام غلطهم
لذا القياس الذي دكبه ثم نقال ان يقول تكمي القول المعتزلة اذا ثبت ان بعض القرآن مجتث لزم ان يكون كله مجتثا لان القائل

ان احدهما ذهب قدم كله والثاني الى حدوث كله ولم يذهب احد الى قدم بعضه وحدوث بعضه قال اهل البرهان انما قال
 هذه السورة من بنهم محذرت لموافقة قوله تعالى لعبون اللعب الشغال بما لا يعنى قوله لاهية هي من لى عنه بالكسر اذا همل

فقل وفيه انهم الاكابر الانعام بل هم لا يحصلون من الاستماع والشذير الا على مثل المحصل هي عليه ازاهم ستمع وقولهم لا تفر
فقهر ومعنى واسر والنجوى بالغوا في اخفاءها وجعلوها بحيث لا يفيض احد لها ولا يعلم انهم متناجون وفي واراسها

فإن أحدهما على لغة من يجوز الحاق علامة التثنية والجمع بالفعل إذا كان مقدما على فاعله وثانيهما وهو الأقوى ولو راجع إلى الثابت للمقدم ذكرهم والذين ظلموا بدينهم أو هم منصوبون المحل على اللفظ وهو مبتدأ خبره استمر النحوي

هذا الا بشر الى قوله وانتم تبصرون اى انقبضون سحرة تخشعون هناك وانتم ترون انهم رجل مثلكم او يقولون

نوى هذا الحديث لانهم ارادوا شبه التشاؤد فيما بينهم بخبر الهدم امر النبي كما جاء في كلام الحكماء وورع ايضا الى

يَا اسْمٰعِيْلُ اَعْلِيْ حَوْلَكَ يَا لَيْلَى رَجِيْوِيْ سِرِّيْ بِذَلِكَ يَكْفِيْكَوَالرَّسُوْلُ وَمُؤْمِنِيْهِ مَا يَدْعُوْنَ حَقًّا فَاجْبِرِيْ بِمَا اَسْرٰ

الْقَائِمُ

النفس

وفاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب
عليه السلام

مجلس العجب

عَجَبًا

كانهم

من قهرهم قال في معنى حكاية الرسول كان قال انكم وان اخفيتم قولكم وطعنكم فان في عالم بذلك وانتم من وادعوا به بصفه نفسه في بعض
الواضع ما يدعى الشر وذلك حين يريد يختص به يعلم الغيب وصف نفسه ههنا بان يعلم القول قال جاز الله هذا الاكلا نه عام في كل
الوجه فكان في العلم به العلم بالسرويه وادعوا به في القول فلا يستغرق اما اذا كان الجحش فلا يلزم وادعوا به العلم بالادراك
للعام على الخاص بان يقول العلم بان يستلزم العلم بالجهل بالطريق الاولى فلا يبره لا حد العبادتين على الفخرى وهو التجميع العلم خص علم
بالسوء ولا ثم وقال الامام قد التمس على العلم لان لا بد من استماع الكلام اولاً ثم من حصول العلم بعناء قلنا هذا قياس للعلم على الخاص
قوله لا لو اضاعت احلام بل اخبر بل هو ضاع معنى هذه الايات مع ملاحظة ما فيها انهم انكروا اولاً كون الرسول من جنس البشر ثم كانوا قالوا
سلنا انك ولكن الذي ادعيت مجردين مجردين من غير غايته خارق للعاده وليس كما هو خارق للعاده مجردين فقد يكون سحر هذا اذا اساعدنا على ان
فصل القرآن خارق عن العاده لكن من تسليم هذه المقدمه اصل فان ادعى انه في غاية الزكاه وسوء الظن كاضاعت احلام وهي الاحلام المختلطة
التي لا اصل لها وقد مر في سورة يوسف سلمنا ولكن من جنس كلام الاوسط افتره من عنده سلمنا انكم لم تضح ولكنكم لا تبيحون فضا التشعر
وان كان خال هذا المعجز هكذا فليتنا انا لا يتصرف اليها شيء من هذه الاحتمالات كما ارسل الاولون اي كما اولى الاولون بالايات لان
ارسلنا اليهم من قبلهم بالآيات ومن تامل في هذه الايات المحكيه عن اولئك الكفرة علم انها كلام مبطل متجهها في اوديتها الضلال والار
بكم في اعمار القرآن انهم عدوا حين تحذف من المعاصيه بالحروف الى المقادير بالسيوف ثم بان الايات التي يقترحونها لافاندهم فيها
لاهم اعق من الامم السالفه وانهم ما امنوا عند مجي الايات المقتضيه فاهلكوا الاجل ذلك انهم يؤمنون مع شدة شكهم فيهم فيه معنى انكار
اي لا يؤمنون بالتبليغ بل يجهلون انهم ولكن قد سبق القول من الله ان هذه الامم امنوا من عذاب السيوف ثم اجاب عن شبهتهم الاول وهي قولهم
هل عندنا الاسر منكم بقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم في اخر سورة يوسف وفي النحل وانما اجاز الامر بالرجوع لاهل الكتاب
وان كانوا من الكفرة لان هذا الخبر قد نوا عندهم وبلغ حد الضرورة على ان اهل الكتاب كانوا يتبايعون المشركين في معاداة رسول الله
فكان قولهم عندهم حجة وقيل اهل الذم اهل القرآن وضيق طائفة من كانوا طاعينين في القرآن وفي محمد فكيف يؤمنون بالرجوع الى
قولاهم والسند لكثير من الفقهاء بالآية في ان الغايل يرجع الى انهم العتاشا والنجاشا لان ماخذ بقول محمد في هذا الخبر وجب ان يلاحظ
وارد في الواقعة المخصوصة وفي السؤل عن اهل الكتاب لا ينبغي عن مودة النص قد مر في اخر سورة يوسف الفرق بين قوله وما ارسلنا
من قبلك وقوله وما ارسلنا قبلك بغير من وليس الاية هنا في اول الفرقان وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ثم اكد كون الرسول
من جنس البشر بقوله وما جعلناهم جسدا الاية كانهم قالوا انه بشر باكل ما وكل ويموت كما يموت فلعلمهم لعقدوا داخلوا الملائكة لان اهل
من العلم الطويل ولا بد من تقدير مصانف محذوف اي ما جعلنا الانبياء بذلك ذوى جسد غير طاعينين ولا فيل وما جعلناهم
جسدا ووجدنا الجسد لا وادعوا به من الجنس اي ذوى ضرب من الاجساد او ادا كل واحد منهم قوله صدقناهم الوعد اصله الوعد فنصبت في
الحافض ثم فسر الوعد بقوله فاجبتناهم ومنيناهم وهم المؤمنون ثم نبههم على عظيم نعم عليهم بقوله ولقد اقرنا اليكم كما ابينه ذكره اي
شرفكم وصيتكم وفيه بيان مكارم الاخلاق التي بها بقي الذكر الجليل مع الثواب الجزيل ثم اوعدهم وحذره فاجرى على الامم الممكنة بتقاع
ذكرهم والقسم القطع الكبير هو الذي يبين تلاميذ الآخرة واذا لم يبين فهو النقص بالغاء ذلك ان لفاحرف شديد ولفاء دخو
لو خط جائب المعنى في اللفظ ومعنى من خبره من اهل قريته لقوله وانما ابعد ما قوموا اخرون ولفظنا في قوله فلما احتسوا الاخر انصه
والمراد بالاحساس الادراك بحالته للسر وعلم انك فيه كالحسوس المشاهد والرض ضربا للانه بالرجل كانهم ركبوا وادعوا به ركبوا
فاوبى منهم من من قريتهم حين ادركهم مقدرة العذاب قال الجوهري الرض يضرب الرجل على الدابة استخانا لما ثم ذكر حتى قيل رخص
الفرس اذا عكس فعلى هذا يجوز ان القول كانوا يعدون على ارجلهم فقبل لهم لا رخصوا والفاعل انما من الملائكة او من ثمة المؤمنين او من
احقابان يقال لهم ذلك واسمع من الغرة ملائكة هذا القول لينفعهم في دينهم ولهم الله الكفا وذلك بخلاف ثوابه نعمهم وارجعوا الى
ما ارفتم فيه من العيش الهنيء والارثاف بطا النعمة لعلكم تستنبطون غدا عاجي عليكم وعلى اموالكم ومساكنكم فيجيئ الشياطين عليهم و
مشاهدته او اطلتوا في حياكم فيسلككم عبيدكم وحشمكم بما انتم من وماذا انتم من فنبههم انهم امرهم وفيهمكم اوبسلكم الناس مستعينا
بما يدبركم بارائكم اوبسلكم الوافدون وادب الطبع مستطير من سحاب الكفر اما لانهم كانوا اسخيا ولكن سمعهم ورياء واهل الانهم بحاله
وفي كل هذه الوجوه انهم لم ينجحوا في ما ذالت تلك الدعوى في قولهم يا ويلنا لان الاول كان يدعوا الولد عوبهم الاول اسم ما زال
والثاني خبره بالعكس الدعوى بمخاطبة قوله وقد في قوله واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والحسد المخصوص بقوله ومنها فان الحسد
شبه متوازي مع المتناظر والناظر فيضرب ما ادى جعلناهم مشبهين بالحسود والحمد والحمد وحيد لان المراد من الحسد والحمد والحمد
فعلا لا يستوي في الواحد والجمع عن ابن عباس ان الآية نزلت في حضوره وبحول قريتين باليمن فالتسليم بالانبياء في الحديث كقوله رسول الله
في قريتين يحولين ورجحوا بين نبي الله صلى الله عليه وسلم بنحوه كسلطه على اهل بيت المقدس فاسم كل القوا

محصلا

حصدوا بالشفق وروى انما اخذتهم الشياطين من النار من لثمة بالثاوات لا ينبتا قال اهل النظم ليس اهل النار كثير من الشياطين لجل
ظلمهم وتكذيبهم منها اللذان رواها اعتسابعه ما يدل على انه فعل ذلك عدلا ومجازاة لا عبثا ولا مجازفة فقال وما خلقنا السما والارض
الا لآية اى ما سويها هذا السقف المزروع ولها الموضوع وما بينهما من الاركان والواحد كما سوى الجبلية سقوفهم وفرضهم قسما
وخادهم اللهوا واللعب انما سويها الغايات صحيحة ومنافع الخلق دينية ودنيوية كما مر طرقت منها في اول البقرة ويمكن ان يقال القصور
من حيث الية بقر ربوة محمد والرد على منكريه لا تظهر العج عليه فان كان صادقا فهو المطلوب ان كان كاذبا كان اظهاها العج عليه من باب اللعب
وهو منقوع عنه سبحانه قال القاصي عند الجبانة دليل على انه لا يخلق اللعب كل متبع والا كان لا عبثا وعورض بسملة العلم والادب
ثم بين ان السبب ترك اتخاذ اللهوا واللعب ليس هو العجز والضعف ولكن لان الحكمة شافية معنى من لدنا من جهة قد ذنا وقيل اللهوا
الولد بلغة اليمن والمراه وقيل من لدنا اى من الملائكة لاهن الانس وذاعلى من قال عز ربنا الله والسميح بربنا الله ويحيى ان يقال من لدنا
اى من عبيدنا على سبيل الحقيقة فلا تعرفونه ولا تسمعون اسمهم فيكون الرد شاملا لكل من ادعى الله وكذا ولو من الملائكة ثم اضرب من
اتخاذ اللهوا واللعب بوصف نفسه بما ايضا فعل العبد قال لا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ومعنى الباطل
زاهق اى ففاجأ الذم وهو الباطل قال علماء المتأخرين ان استعفا الحسوس للعقول بجامع عقلي فاصل استعمال القدر والذم
الاجمال لان القدر اى بنحو المجازة والذم من دمعنا ذاعلى حتى اذ بلغت الشجر الذمنا ثم استعفا الحسوس للمعقول بجامع عقلي فاصل
استعمال القدر والذم فى الاجمال لان القدر اى بنحو المجازة والذم من دمعنا ذاعلى حتى اذ بلغت الشجر الذمنا ثم استعفا الحسوس للمعقول بجامع عقلي فاصل
لا يرد الحق على الباطل والذم لافها الباطل بجامع الزهوق ثم ويخبرهم ونفى عنهم بما وصفوه بالولد وغير ذلك مما لا يجوز عليه و
ينافى وجوب الوجود وما وصفوا سوله من التبر والشعر وغير ذلك من الاوصاف المتناهية للرسالة فقال لكم الولد بما اصفون
اى تصفونه به ثم بين كمال قدرته وهماية حكمته فقال ولم يخلق السما والارض والمراد من عند الملائكة المعبودون والمقصود
الشرف والريبة فاما عناية للكان فيمنها بحث طويل قال الزجاج لا يشعرون اى لا يتبعون ولا يمتهم الا عينا قال جاد الله كان الالبع
فى وصفهم ان من ينهى عنهم اى الحسوة ولكنه ذكر بلفظ المبالغة وهو استعمل لبيان ان ما هم فيه بوجعية الحسوة وانهم لحقا لتلك
العبادات لتنافر بان يستحسروا ومع ذلك لا يعتد فيها تعبا عليهم ثم اكد ذلك بقوله يستحسرون الليل والنهار مصفون على الطريقة لا
يفترون لا يلحقهم الغرور والكلال وحاصل الية ان الملائكة مع غاية شرفهم وهماية قربهم لا يستمكنون عن طاعة الله فكيف يلق
بالشرع مع ضعفهم ونقصهم ان يمتدوا عن طاعة الله وقد مر فى اول سورة البقرة استدلاله على الملائكة على الانبياء هذه الية وبغيرها
فلا حاجة الى اعادة عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال قلت لكعب الجبار اذ ايت قول الله عز وجل يستحسرون الليل والنهار لا يفرون ثم
قال جاعل الملائكة ورسلا اولئك عليهم لعنة الله والملائكة اليس الرسالة واللعن مانعين لهم عن التبتح اجاب كعبان التبتح لهم
كالنفس لما لا يمنهم عن الاستغفار بنى اخر واعرض بان الله النفس منها مغارة لسان فلما صح اجتماع النفس والكم والجبانة لا
استمعنا ان يكون لهم السن كثيرة او يكون المراد بعد القنونا ان لا يكون التبتح فى وقته للامعة بل لنا اول فقر لا اهل الدنيا
ان يحاسبوا انفسهم كقوله ايمان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ما ياتهم من ذكر وعظ ونذير من عالم ربانى حدثت لها
الا انكروا عليه ودينوه الى الخليلط ونحوه واما جعلناهم جسدا فينه ان الله قادر على ان يجعل البنى والوفى اذ لجسد ولكن اقصت
حكمته كونهم ذوى اجساد الكلى للطعام فان الروح الحيوا الذى هو مركب الروح الانشكا كالدهن للشرايح وبالقيوى الحيوانية
ثم الكمالات النفسانية ويدل على المحسوسات فيشفا العلوم المستند الى الحواس والجزيرة ونقصيله اكثر من ان يحصى قال بعض المشايخ
لولا القوى فاسلك احد طريقا لا الله وما كانوا خالدين والشرف ان يعلموا من الموت حقيقة اسم الميت كما علموا من الحيوة اسم الميت
ثم صدقناهم الوعد الذى وعدناهم حين اصبطوا الى الارض فاجبناهم من نساء من متابعينهم من هادوية الهوان وعالم الطبيعة
واهلكا المسيرين الذين سرفوا على انفسهم بالكون الى اسفل سافلين الطبايع وكمر قصنا من اهل قرية قاتلنا الحسوة باسنا وهو
شده قطع العلق من الكونية فان الطعام عن المألوف شديد الامتناع من اهل قريته قاتلنا الحسوة باسنا وهو
مسالكهم الا فيلنهم لعلمك تشادون عزه وكرامة وما خلقنا اسموا الارواح وارض الاجساد وما بينهما من النفوس والقلوب الاسرا
من غير خاتمة وانما خلقناها لتكون لطفنا وقهرنا بل نقذف بالحق على الباطل الحق ثلث مرات مرتبة افعال الحق ومرتبة صفات الحق
ومرتبة ذات الحق ففى كل مرتبة يتجلى الحق فيها للعبد ذوقا بل نقذف بالحق على الباطل الحق ثلث مرات مرتبة افعال الحق ومرتبة صفات الحق
واذا تجلى له صفاته ذهب باطل صفاته واذا تجلى له بذله في مقامه فانه فيقول انا الحق وسبحانى والويل لمن يذهب باطله باحدى
هذه الارب فيتبقى نصف اى الحق والالهة من الارض هم ينشرون لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا
بالوجود المجازى

الاسماء

نظام

بما ذكره الله تعالى من ان الله تعالى هو الذى يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم فى ذلك من حيلة

بما ذكره الله تعالى من ان الله تعالى هو الذى يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم فى ذلك من حيلة

بما ذكره الله تعالى من ان الله تعالى هو الذى يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم فى ذلك من حيلة

فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يُشْعِلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ هَتَفًا
قُلْ هَؤُلَاءِ هُنَا كُفْرُكُمْ مَعِيَ وَذِكْرُكُمْ قَبْلَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ مَعْرُضُونَ وَأَسْلَمْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مَنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ
بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْتَفْخِمُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يُعْمَلُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
يَسْتَفْعُونَ إِلَّا إِلَىٰ أَرْضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلْيَنْجِبْهُ
كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا فَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ يَمْتَدَّ بِهَا وَجَعَلْنَا فِيهَا جَبَلًا
وَسَبَّالْعَالَمِ لَيْسَ يُدْرِكُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْعًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَما جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ خَلْدٍ فَأَنزَلْنَا
أَقْصَىٰ الْإِنشَاءِ كُلِّ نَفْسٍ ذِيقَةَ الْمَوْتِ وَنَبْلُوهُمْ بِالبَشَرِ لَنَبْلُوَنَّهُمْ وَلَلِإِنشَاءُ رَجُوعٌ وَإِذَا رَأَوْا
الَّذِينَ كَفَرُوا إِتَّخَذُوا نِسَاءَ الْكُفْرَانِ الْبَشَرِ الْكُفْرَانِ الْبَشَرِ الْكُفْرَانِ الْبَشَرِ الْكُفْرَانِ الْبَشَرِ الْكُفْرَانِ
الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُبْكُم بِآيَاتِي فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِي غَافِلٌ وَتَقُولُ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا مِنْ بَنَائِهِمْ
بَغْتَةً فَيُفْهِمَهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ شَرُّوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ شَعِيرِينَ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الْغَيْمِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
مُعْرَضُونَ أَمْ لَمْ يُنْظَرُوا مِنْ دُونِهَا لَا يَسْتَعْجِلُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتَنَبَّهُونَ بَلْ مَتَّعْنَاهُم بَعْدَ
الْبَاءِ حَتَّىٰ ظَالَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَنُفِثُوا فِي الْأَرْضِ مَنَاقِبُهَا مِنْ أَنْظَرِهَا إِنَّهُمْ لَظَالِمُونَ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَعْدِ
وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنَادُونَ وَلَكِنَّهُمْ فِي شِقَاقٍ عَذَابٍ بَلَّغْتُمْ لِقَوْلِي يَا قَوْمِ إِنَّا كَافِرُونَ
وَضَعِ الْمَوَاقِدَ بِالنِّفْسِ طَلِبُوا الْقَبْرَ فَلَا تُمْسِكُوا بِأَنَّ الْفِتْنَةَ مِنْ خَوْفٍ لَكُمْ إِنَّمَا أَنتُمْ بَشَرٌ
حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّا ذِكْرَ الْغَافِلِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
حَاسِبِينَ

وحصل له عجز ومن الطاعين في دلالة التمايز من مشرأة بان المراد لو كان في السماء ولا أرض الهة غير الله كان نعم عبدة الأصنام لزوم ضداد العالم لأنها ذات لا تقدر على وجوه التدبير والتصرف لا بنفسها فضلاً عن غيرها ولقائل ان يقول ان الالهة لو كانت منفردة بالية يلزم الفساد انما لو كانت وسائطاً ومعافاة للاله الأعظم كان نعم عبدة الاوثان من ابن بلزم الفساد واعلم انافذة تبادلاً لائل التوحيد في مواضع من هذا الكتاب ولا يستلزم في سورة البقرة في تفسير قوله والهم لكم الله واحد ولنا في هذا المقام طريقة اخرى طائفة بها وطئت قبلي فاقول وبالله التوفيق ان الواحد من صفات الكمال وقد ذكر ذلك في العقول حتى ان كل غافل مما هم لاهم بواجده يستد فيه الى اثنين واذا اضطر الى الشكر والتعاون راعى منه الا بسط فلا بسط لا يزيد العدد الا بقدر الافتقار وعلى هذا مدار القول السبيل والمثل في هذه الماثور والمثالي الاثر فلا ريب ان الاستناد الى ما هو بسط حقيقي لم يكن فيه الا حجة واحدة افتقارية واذ انما الى ما فوق ذلك كانت فيه من الجهات الافتقارية بحسب ذلك ويكون نقصاً لبعض الجهات الافتقارية وكثيراً ما وكل مرتبة للملكات تفرض من العقول والنفوس والافلاك والعناصر والموالي فان كان مبداً تلك السلسلة الطويلة واحداً كانت الجهات الافتقارية الافتقارية فيها اقل مما لو كان المبدأ ازيد من واحد وهذه فضيلة بغيره اذ عرفنا هذه لفظة فنقول انه سبحانه اراد ان يدع هذا النقص من الملكات ولو هو هذا معنى ان والمراد ان هذا النقص والفساد الوجود لله غير الله سواء كان الله من جملتهم ام لا ولين يرضى الغافل بما فيه نقصه وضاده فوجب ان لا يعتد لها غير الله وهذه النتيجة هي المراد بقوله سبحانه ان الله رب العرش عما يصفون من الانذار والشكر كما فيكون هذه الآية نظير قوله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له يشاء ان يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ذو الجلال والإكرام

عمر بن عبد الجبار في فارق قوله واحداً ام القديس اذ انقسمت الامور تركت الثلاث والقري بجمعها كذلك يفعل الرجل البصير ثم كن تقربه بالالهية بقوله لا يستلزم في فعله وغيره رد على التنويه والجوس الذين اثبتوا الله شريكاً فاعلاً للشرور والالام وذلك انهم طلبوا الحكمة في افعال الله نعم فقالوا لو كان مدبر العالم واحداً لم يخص هذا بافواج الخيرات من الصحة والنعمة وذلك باصنام الشرور من المرض والفقر فذكر سبحانه ان الاعراض على افعاله بنافي التباين وان كان يفعل ما يشاء كما يشاء ولا مجال للشك من افعاله فكل من الاشاعرة والمعتزلة سلموا انه لا يجوز ان يقال لله لم يفعلت ولكم هم حملوا عدم جواز التثاقل على اخذ لوازم الاشاعرة فذهبوا الى ان افعاله لا تقتل بالحق والاعراض وله بحكم الكيفية ان يفعل في خلقه ما يشاء فان من تصرف في ملك نفسه لا يقال له لم يفعلت وكيف يصور في حقه استحقاق الذم واستحقاق المدح له قديم وما يثبت الشيء لذاته يستحيل ان يتبدل لاجل تبدل الصفات وكان ان ذاته غير معللة بشيء فكذلك صفاته و افعاله وانما غير محتاج الى الاستنباط والوسائط والاعراض والمقاصد وانما المعتزلة فقد قالوا انهم عالم بيقع المقام وعالم بكونه غيباً عنها ومن كان كذلك فانه يستحيل ان يفعل البتة واذ عرفنا المكلف اجراماً ان كل ما يفعله الله من حكمه وصواب وجب ان يستكن عن علمه واذ كان الملوك المجازين لا يستلزم من في مملكتهم مما يوردون ويصدرون من تدبير ملكهم هيباً واجلاً للمعجزة والعلو عليهم من تلك الملوك ورب الارباب لا يستلزم ان لا يستلزم عن افعاله مع ما ذكر في العقول من ان كل ما يفعله فهو حسن مشتمل على الغايات الصالحة ثم زاد لاهيته فأكبر ما يقوله وهم يسئلون وفيه رد على منكري التكليف الذاهبين الى ان العباد لا يستلزمون عما فعلوا في دار الدنيا فالوان التكليف من غير معقول لانه انما ان يتوجه على العبد حال استلوا عينه الى الفعل والترك وهو حال ان صدور الفعل عن المكلف يستدعي الترجيح فالتكليف الترجيح في حال عدم الترجيح فكيف بالمحال وانما ان يتوجه حال الترجيح ويكون الفعل واجب الوقوع فيكون التكليف عبثاً وايضا التكليف على ما هو الوقوع لله عبثاً لانه واجب الوقوع وبما هو غير معلوم الوقوع تكليف لا يطاق وايضا سؤال العبد ان لم يكن فيه فائدة فعبث وان كان فيه فائدة فان غادرت الى الله نعم كان محتاجاً مستكراً وان غادرت الى العبد فله نعم قادر على ايصالها اليه من غير واسطة التكليف على ان السؤال ان كان لاجل ايضا الضرر فذلك لا يليق بالكرام والرحمة وجوابهم ان الاستنباط والوسائط معتبره في كل شيء من عالم الاستنباط حتى الثواب العقاب لانه حصل الشبه بها يرجع الى ان المنكر كان قال انه نعم كلف عباده ولم يفهم ما لا يطيقون وهو بناقض القاعدة المهمة انه لا يستلزم عما يفعل ثم كرام اتخذ وامر بدينه استغفاه الكفرهم وليرتب عليه قوله قل ما توبوا به انكم على ذلك عقلاً او نقلأما العقاب فله مرانه يعقبي بعدم الشكر بل حدث من الفساد وانما التفضل بقوله هذا ذكر من معي هو من اضافة المصدر الى المفعول غبطة التي من اعجاب واخذه الفطال والوزن ما جاز ان هذا هو الكتاب المنزل على من عسى من الاله وهذا هو الكتاب المنزل على من عسى من الاله والنبيا وامهم يعني التوبة والانجيل والربور والتصحف والكل وارد في معنى التوحيد ونفي الشركاء وعن سعيد بن جبير فيناؤه ومقاتل والفتن ان قوله وذكر من صفة للفرانج انه اشتمل على لحوال الامم لما خشيته كما اشتمل على لحوال هذه الامم ثم ختم الآية بقوله بل اكره لئلا يها على ان وقومهم في هذا المذهب الباطل ليس لاجل ليلها فقام اليه بل لا تعدم هم ما هو اصل الشر والفساد وهو عدم العلم وفقد التيقن من الحق والباطل فلذلك اعرضوا عن استماع الحق وطالبوا في لفظ الاكثر اشارة الى انهم من يعلمون لكنه يغامروا بجري لفظ الاكثر على الكل على عادة الفقهاء كي لا يكون الكل كعبداً لمنع ثم قرأ التوحيد خصوصاً قوله هذا ذكر من معي وذكر من قبل على احد التفسير بقوله وما ارسلناك الاية ثم رد على خرافة وامثالهم الغالين بان الملك

بنا الله بقوله وقالوا الحمد لله من لم يزل يرفع نفسه عن ذلك بقوله سبحانه ثم اخبرهم عليه الواقع وهو ان الملائكة عباد الله مكرمون
مفزون لا يسيئون بالقول اي يقولون اي يتبعون قوله ولا يقولون شيئا حتى يقولوه وهم بامره يعلمون فمما يتابعون لامر الله من
اقوالهم وافعالهم يعلمون اي يدبرون وما خفي عنهم قد مر بقوله وفي رواية الكوفي لا يشفقون الا لمن ارتضى كقوله وفي طه لا شفيع
الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا وقدم البحث فيه قال في الكشف وهم من خشية مشفقون اي متوقعون من امره ضعيف
قلت لعلة اذا هم يتوقعون ما هو سبب الخشية وهو العقاب من ادنى اعادة بخلاف البشر فانهم لا يتوقعون ذلك الا من اعادة قوته
ويحتمل ان يقال انهم يخشون الله مع ذلك يحذرون من ان تلك الخشية يقع فيها نقص من رسول الله انه روي جبرئيل ليلة المصباح
ساظما كالحسن خشية الله عز وجل ثم نبه على غاية عظمتها وهاهنا جبرئيل بقوله ومن يقل منهم اني ارحم من دوني فليخجل ان يدعى اليه لتقصي دونه
الله ويدعى انه التمع الله اي بعد مجاوزة اليه وهذا على سبيل النقص والتعظيم كقوله ولو اشركوهم لكانوا يعلمون وفي قوله ذلك
دون ان يقول فهو تبعيد للتشريك الجاهل عن سائر عظمته وفيه تقطيع لمر الشريك وهذا يدبر عظمته من اشرائه واداءه بالظلم ههنا التشريك
والمغفرة عظمته والاول اظهر ثم عدل في اذلة التوحيد الى مبع اخر من ابدان وهو الاستدلال بالافاق والانفس قائلا اوله والذين
كفروا ان السموات والارض اي جماعة السموات والارض كانا رتقا ففتقناهما الرتق باسكون الشدة وفتقنا الشئ فادتق
اي انما وضعت امة رتقا ومصدفها الرتق الخليل والفتق ضد هاء اي كانتا مرقوتين ثم ان عتاش في رواية عكره وهو قوله
الحسن وقادة ان المراد كانا شيئا واحدا ملزمتين ففصل الله بينهما ورفع السماء الى حيث هي والارض ومثله قول كعب بن جابر
السموات والارض كانا ملتصقتين ثم خلق ربنا بوسطهما الفضل وقال ابو صالح ومجاهد كانا السموات مثل الصفا
لا يخرج بينهما ففتقها الله بان جعلها سبعة وكان الارضون وعن ابن عباس في رواية اخرى وعليه كثير من المفسرين ان السموات والارض
كانتا رتقا بالاستوى والصلابة ففتق الله السماء بالمطر والارض بالنبات والشجر ويشبه ان يراود الله تعالى على هذا التفسير بطريقه
قوله والسموات ذات الحج والارض ذات الصنع وبوبه قوله عقبه وجعلنا من الماء كل شئ حي وقبل انما اجمع السموات وان كان نزول المطر
من السماء الدنيا فقط باعتبار ذلك لا من جهة ما هي جسمين او باعتبار ان كل قطعة منها ماء فيكون كقوله ثم ثواب خلق وبره عتاش
وقرب من هذا قول من قال المعنى ان السموات والارض كانا مظلمة ففتقها الله تعالى باظهار النور فيها كقوله واتبرك لليل
سليخ من انما وقال ابو مسلم الاصمعي ان الرتق حالة العدم اذ ليس فيها ذات متميزة فكان امر واحد متصل متشابه والفتق
الاجزاء لحصول البنية وانفصال بعض الحقائق عن البعض فيكون كقوله فاطر السموات والارض والفطر الشق وعن بعض
علماء الاسلام ان الرتق انما ياتي في كبري الاول والثانية الموجبة لطلوع العارات وفضول السنة والفتق افرادها
المقتضى لا مكان العارة ولتتميز الفضول وفيه بعد وهي هنا سؤال وهو ان الكفار متى راوها رتقا حتى صح هذا الاستفهام
للنقير وكيف وقد قال الله تعالى ما اشتهتم خلق السموات والارض والجواب على الاقوال الاخيرة ظاهر فان فتق السموات بالمطر
الارض بالنبات وفتقها بفتق التور فيها واظهارها عليها امور محسوسة وكذا ادخلها من العدم الى الوجود مما
به الحس السليم والعقل المستقيم والاعمال على القولين الاولين فلعلمهم علما اذ من اهل الكتاب كانوا يعقلون قوتهم بما بيننا
من التوافق في علاقة النبي وقال صاحب الكشف في الجواب انه وادى القرآن الذي هو محجرة في نفسه فقام مقام المرئ المشاهد
وان تالصى الارض والسماء وتباينها كلاهما جاز في العقل فلا بد للبيان دون التماسق من شخص هو القديم سبحانه قوله
جعلنا من الماء كل شئ حي قال لعلنا في صاحب الفناح اي جعلنا مبدئ كل شئ هذا الجنس الذي هو جنس الماء واعرض عليه بان كيف يصح
ذلك وادم من تراب الجن من نار والمشهد هو ان الملائكة ليست اجساما مادية ولجاب بان ياتي في الروايات انه جل وعز خلق الملائكة
من دج خلقها من الماء والجن من نار خلقها منه وادم من تراب خلقه منه وقال صاحب الكشف انما قال خلقنا كل شئ حي من الماء لفظ
احتماله اليه وجعله صلة صبر عنه كقوله خلق الانسان من عجل وجوز ان لا يكون الجعل بمعنى الخلق بل يكون بمعنى التفسير متعبدا الى
معقولين فالعنى صيرنا كل شئ حي من الماء لا بد له منه وقال في التفسير الكبير اللفظ وان كان عاما الا ان القرينة قائمة بان اللفظ
ان يكون مشاهدا لكونه اقرب الى المقصود في هذا الطريق يخرج الملائكة والجن وادم لان الكفارة بواشيتا من ذلك قلت فغلو
هذا يكون قوله وجعلنا دجالا فحين الاستفهام كانه قبل الهم وانما فتقنا السموات والارض بعد ذلك وجعلنا من الماء كل حيوان
ومن المفسرين من جعل الحى شاملا للنبات اي كقوله فاحي بالارض بعد موتها قوله وجعلنا في الارض دواسم ان متبدبهم قد مر تفسيره
في اول الفصل وباقي الآية كقوله في طه وسلك لهم فيها سبيلا والفتاح جمع الفتح وهو الطريق الواسع وهي صفة سبيل قدمت عليه فصارت
خالا عنه وادناه حين قولنا ملاحظة على تلك الصفة فهذا كالبنيان لما بهم في قوله لتسلكوا منها سبيلا فجاوا والاهتمام
اتاحت اي تفتد عن الابداد واعا على هو الاهتمام الى وحدانية الله تعالى ومنهم من زعم ان التفسير قوله وجعلنا منها عبادا

جعلنا منها عبادا

جعلنا من

منطبعة

ادخالها

حي



مكتبة

مخطوطات

تاريخية

بدراسة

بذلك

ليكون

مجرى

الأنفس

كلنا

وهذا قول مقام الفخار ورواية عطاء بن روع عن ابن عمر قال كانت الجبال منهضه فلما اخرج قوم فوج خرجها فجاءوا جعل
 فيها طوقا قال علماء الاسلام ليس قول وجعلنا السماء مقعفا ان السماء للارض كالشفق للبيت لا ينفك عنها بل هي كمن اطلق عليه السلام
 الشفق لا ينفك ذلك في النظر بالنسبة الى سكان كل بقعة وفي المحفوظ وجهان اي محفوظ بقدر من يقع على الارض ويحفظ بالشمس والارض
 وهم عن بانها معصون فلا يبدون في تركيبها ومسيرها وطلوع اجرامها وغروبها واصطالاتها وانصرافها وتأثيراتها فيها
 باذن خالقها ومبدعها قوله كل في فلان من مقول النكاح والفلان في اللغة كل شيء دائر وجعله فلا لا وزعم الفخار انه ليس بحجم وانما هو
 مدار هذه النجوم والاكثر على ان الفلك جسم يدر النجوم عليه ثم اختلفوا في حقيقته فقال الكليله ما مكفوف اي مجوف بحري فيه
 الكواكب جسمون لا يتحركون الا في الماء ورد بان يقال فوس ساج اذا امتد في الجوى وقا في الحكاه هو جسم كروي لا يقتل ولا يخفف
 غير قابل للحرق والالينام والنمو والذبول ولذلك منعوا من كون الفلك ساكنا والكواكب متحركه كانهما في الماء واعتمدوا
 عن السناخه بانها في النظر كل قال صاحب الكشاف التنوين في كل عوض من الضم الى الهمزة كلفهم فورد عليه اشكال ان احدهما انما يشبه
 الاذكار الشمس والقمر فكيف هو ضمير الجمع اليها واجاب بان ذلك باعتبار كثرة مطالعها كما يجمع بالشهوس الا انما لذلك ويمكن
 ان يقال اقل الجمع اثنان وان جعل النجوم تبعاً لذكرها الثاني ان كلامه ليس في فلان ولكن كل منها في فلان اخر ما في علم الهيئة ولما
 ما نذر ارجس الفلك كقولك كسانا الا بمرحلة او اواكل اعدت لوصف هذا النقط الثاني لم يرد الاشكال الاول ولكنه ينافي قوله
 يسبحون مجموعا قال بعض الحكماء في هذا الجمع دلاله على ان الكواكب اجزاء من اجسامها لا اجسامها جمع العلماء لعقلان للشمس فاعلم
 قلت قد يشبه كثير من الحيوانات فاعلم المختص بالعلماء هو السباحة الصاعدة المكتسبة وهي مناجت وهو انما في الارض كسبح
 قول بعض الاول ان الحركة التناوبية صنف واحد وهي الاخذة من المشرق الى المغرب الا ان بعضها البطاسم البعض فالحركات العريضة وكذا
 اختلافات تلك الحركات المتخلفا قال وهذا اقربا من سرعة الحركة في تلك الاعظم غاية الشكون للجر الذي هو ابعده عن الخط
 وهو الارض ولما لا يلزم بسبب كونهما دون الفلك العظيم بحركته وبحركتها الخاصة في الجسم الواحد في زمان واحد بحركتين مختلفتين
 الى جهةين فانه يستلزم كون الجسم دفعة واحدة في مكانين فقلت انها حدث كون ما هو ابعده عن المركز اسرع حركته فافترى ما لا يوافق
 كون الجسم دفعة واحدة في مكانين فممنوع لان التي يظهر في المحرك هي الحركة المركبة الحاصلة من فضل الاسرع على الابطال لاكل من الحركتين
 وهذا مشاهد من حركه النملة الى خال من حركه الوشي ومن حركه راكب السفينة في الماء الى حركه حركتها واما الذي استحسنه من كلام
 الاول فباطل لانه لو كان كل حصلت الاضلال للثقة بكل جزء من اجزاء فلان البروج في يوم بليلة وكذا الدقائق في اناسها في
 البلاد المتفق الغرض وليس كذلك وقد ذكرنا هذا المعنى في كتبنا النجومية ايضاً وجعل فرغ من بيان طرف من هيئة الاجرام السماوية و
 منافها الدينية بنبه بقوله وجعلنا البشر قبل الخلق على ان هذه الاثار لا يدرهم ولا يخلو للبقاء واما خلقت لابلت والاشجار ولكن يتو
 بها الكافون الى السجادات المدخرة لهم في الآخرة وهي دار الخلود ويوجه خروا فرغ من دلائل الاتفاق شرع في دلائل التنصير فقال وجعلنا
 الانبياء عظماء ان ناسا كانوا يقولون ان محمداً لا يموت فنزلت وقيل لعلمهم فلو انهم لو مات لغير الشرع وهذا ايتان كونهم انبياء
 فبين الله سبحانه ان حاله كان من بقائه من الانبياء في المفارقة من دار الدنيا والاكثر من على ان سبيلهم هو انهم كانوا يقولون ان
 سيوف فليسهمون بموته فنفي الله عنه الشك في طه وفي معناه قول الفاضل فقل للشاميين بنا افيقوا سبلق الشاميون قول كل من
 ذائقة الموت قد تقدم في اخوالهم ان تفسير قوله وينالكم اي يغاملكم معاملة الخبز بما تنسوق اليكم من الشرود والخيرات فيظهر عند صبركم و
 شكركم تقدم الشكر الموت من بالشرود في نظر اهل الطه وفنته مضمر مؤكداً لنبأكم من غير نقطة وحين ثبت الموت لك هو الفرق
 عن دار التكلية بين بقوله والينا ترجعون ان الجزاء على الاعمال ثابت مريض اليه بعد المعارقة استدللت المجتهدة بقوله والينا الله تعالى
 ليكن الرجوع الى حيث هو الشنا سيجز بان الرجوع مسبوق بالكون في المكان الرجوع اليه وجواب الاول ان ما زاد الرجوع الى حيث هو
 الا انه وجواب الاخر ان التسليم لكنه لا يعينه مطلوبهم لان الرجوع الى المبدأ غير الرجوع الى دار الدنيا واعلم ان مثل هذه الآية سيجز في سورة
 العنكبوت الا انه قال هناك ثم الينا ولم يذكر قوله وينالكم بالشر والخير فنته فكان هذه الفاصلة فامسقام العراخي ثم قال الشكر و
 مقابل التبرع بابي جهنم لا يسعنيان فقال ابو جهل لا يسعنيان هذا النبي عبد مناف فقال ابو سفيان واثنا ان يكون نبيا في بني عبد
 مناف منم النبي بقوله انما افعال لا يجلها اذا انتهت حتى ينزل بل ينزل بعث الولد كغيره واثنا ان اباسفيان فاما قلت قلت
 حينه فانزل الله نعم واذا دارك الدين كفروا ان ينزلونك اي ما ينزلونك الا هو ثم من ذلك بقوله هذا الذي يذكر الله ثم والذكر ان
 ان يكون الجزاء بالشر الا انه اذا كان من العبد يفهم منه لذل الشنا والمعنى انه يبطل معبودتها وينكر عبادتها ويهجم امرها ثم بين غايتها
 ويتكسب قضيتها بقوله وهم يذكر الرحمن ثم كفرون قدع الجاهل والجور وكذا الضمير لغيرهم عاكفون هم على كذا فهم من كذا فاشفها
 وشهداء ولو ذكرها في الاخر في ذلك شاهها واثنا ذكر الرحمن الذي منه جلال التعمد فاثنا واصولها وفروعها فلا يخفى انهم ببال

سورة الاحقاف

صدرة

موهوم

من دونها
ان يكون

ثم يبين
فيها

عبد الله

ولو ذكره ذكر اسما من رايه ان بعضهم يقولون ما نعرفنا الرحمن السميع الخبير ان يكون لنا للتبديد
هم كافرون حسب كرم الرحمن العلي ايتي فيكون الرحمن المذكور في الموضعين بمعنى واحد وقيل يذكر الرحمن اي انزل اليك من القرآن وكانوا
دينما يقولون بعد الله كما يحيى من قوله ويقولون متى هذا الوعد قد جاء لان ذلك والمقدمة هي قوله خلق الانسان من عجين هذا الجسد من عجين
انما يقول على اوطار العجلة كما ترى في قوله وكان الانسان عجولا وعزبا عناس انهم اذا رادوا ان يقوم حين بلغ الروح صدق وعين مجاهدان دم لما دخل
الروح راسه عبيد راي الشمس قارب الغروب فقال يا رب عجل خلفي قبل ان يغيب الشمس عن ابرع عتاس ايضا انه انفسه من الحورث والاول اظهر وقيل
العجل الطين بلغة حمير قال الاخفش اي من عجل من الامر وهو قوله كن وقيل هو على القلب اي خلق العجل من الانسان سادكم اياتي وفي
الهلاك العجل في الدنيا والعذاب في الآخرة فلا يستنجون فانها كانت في المحالة في قمتها وهي قبل هدمه النوحيد وصدق الرسول وقيل
اذا راد القرون الخالصة بالشام واليمن سؤال قوله خلق الانسان من عجل منها ان لا يمدى معده على الاستعجال لان كمال الامر الطبيعي الذي لا بد منه
فلم يتب عليه الهى بقوله فلا تستعجلوا لحياتكم ويندبونها على ان ترك العجلة حاله شرهه ونفسه غريزة وقال جابر الله هذا كرم فيه
الشمس وهو امر ان يعلمها ان تقوم استعجلوا الوعد على حصة لكذب من هذا حاله لا يكون مستعجلا في الحقيقة لحياتكم ان الاستعجال على هذا الوجه
ادخل في الذم لان الاستعجال على امر موهوم عندهم لا معلوم لو يعلم جواب لو محذوف وجوب منفعول به يعلم والمعنى لو يعلم الوقت الذي يستعجلون
وهو وقت حاطة الشاب هم لما كانوا ابتلى الصفة من الكفر والاستعجال ويجوز ان يكون يعلم متروك المفعول اي لو كانوا يعلم
التعليم لما كانوا مستعجلين وعلى هذا يكون حين منصوبا بمضمرا اي حين لا يكون يعلمون انهم كانوا على الباطل وخسر الوجوه والظهور
ما يذكر ان كرامة النار في هذا الموضع ان العاطفة الثالثة فيهم منها ثم بين ان وقت مجيئ العقاب غير معلوم لهم فان مجيئ الشاة
مخفي على الكافرين ليكونوا قريبين في الذنوب فقال يا ايها الذين آمنوا لا يكونوا يفتخرون بغير الله اي لا يكونوا يفتخرون بغير الله فائدة
بلغ هذه المقامات الانتقال من جملة الى اخرى لهم من الاوتى ويحتمل ان يكون لولفظ امر التفتي والقيمة للتأروفا قبل الشاة وفي قوله والله
ينظرون فذكر كبرياهم في دار الدنيا اي لا يهلكون بعد طول الامتثال ثم سأل في سورة بقوله ولقد استمعى الآية وقد مرث في قد
الانعام وما بين ان الكفا في الآخرة لا يكفون عن وجوههم النار ذكراهم في الدنيا ايضا مفقرون الى حراسته الله وكان له فقال قل من
يكلمكم بالليل اذا كنتم في الدار وانفلتم في وجوه المصالح من الرحمن اي من باشه وعذابه كالقتل والتعذيب نحوها قبل انما اخضر الرحمن
بالذكر بلقبنا للجواب حتى يقول العاقل انت الكافي بالصا لكل الخالق وحيثك وفقره ما غرك بيقن الكرم ثم اضرب عن الامر با
لاستفهام فالتايلهم من ذكرهم معصون لا يخطرونه بياهم فضلا ان يخافوا باسه كانه امر رسول الله عن الكافي ثم بين انهم لا
يصلحون لذلك لا غرضهم من ذكرهم يكلمكم انما قوله ام لهم الحق منهم فذكر في الكشاف انه اضرب عن الكلام السابق بما في ام من معنى بل في
غيره الميم زائدة وانه استفهام مشتانه والتقدير بل ام لهم الحق منهم من التعذيب معنى من دوننا ان تلك الالهة تفتخرونهمنا وحفظنا
ثم استأنف فقال لا يتطيعون ويجوز خبر مبتدأ محذوف اي تذل الالهة ليستقد على بعض انفسها فكيف تحفظ عنهم وتضرها وقوله
ولهم مثل العجب قال لما انهم هم من اصبحوا القدر اذا منعته والا كثر من على انه من العجبة بمعنى النصرة والمعونة ومنه قوله سبحانه والاعمال
ان من لا يكون قادر على دفع الافات ولا يكون مصيوبا من الله بالاغارة والنصرة كيف يتوقع منه دفع ضرر او جلب نفع ولما ابطال كون المنا
نافعة اضرب عن ذلك منتقلا الى بيان ان ما هم فيه من الحفظ والكثرة والمنع بالحقوق العاجلة هو من الله لا من ما هم فيه من الهلاك
ولا من ما يصير لهم على سبب المنع سوى الله وفي قوله حتى طال عليهم الغم ارشاده الى انه لما امتلأ يوم الروح والظلمة بينه حسبان ذلك
لن يزل عنهم فاعترابوه وبنوا المنع فاستأهلوا العقاب كما اشار بقوله فلا يرون نانا في الارض تنفضها من اطرافها وفي لفظ الارض
تصويرا كان لله بحرية على ابدى المسلمين الذين حرر الله من بفسق يار الكفر وتجربتها وعلمه حوزة الاسلام وشيئها بباينة وقد
مثله في الخسوة والرد والاستفهام في قوله انهم الغالبون للغير لاي نحن الغالبون وهم المغلوبون ان هذه الامدادات ليست قبل
الرسول ولكنه بالوحى ثم محذوف الرسول ان لم يخف فيهم رسالة بان الصبر لا يمدحون دعاء المسند والام في الصبر للعدا لا يمدح
هو لاء الانذار موضع الصبر موضع اسم الشارة ايذنا بانهم هم المؤمنون بالصبر عن استماع الحق ولو كان اللام للجسد لكان الانذار في
الاعاء بشر او انذارا ثم ذكر انهم لا يعترفون بالتقصير والظلم الا عند معانيه العذاب فقال ولئن مستهيم فخره وفي ذكر السوء بناه
من النفع الذي هو مبعث القلة والنزاهة منه قوله فخره بعبودية اي فخره بالعبودية وهو روح بسير دليل على انهم في غاية الضعف يخشعون
اراد ان يرضى عباد الله قوله رضع الموازين القسط المراد من الوضع الضحا والقسط اي العدل منقذ الموازين وان كان هو هذا القول لم يوافقهم
عدلا قاله لفرارهم واخراج اود دول القسط واللام في اليوم القيمة بمعنى الوقت كما يقال جبهة لتاريخ كذا وقيل اراد اهل الحساب يوم القيمة
وقد مر تحقيق الوزن وما يتعلق به من الابحاث في اول سورة الاغاث بروي ان داود كسرت برة ان يوبه الميزان فلما رآه غشي عليه ثم
اتفاق فقال يا الهي من الذي يقدر ان يماله كفته حسنا فقال يا داود انا الذي انا صليت عن عبدي مملاتها بعمرة وفي قوله فلا تظلم نفسا



يحيى بين المغفرة والامتناع وقدم من ادوان كان اى الوزن والعمل مثقال حبة من خردل يتناها انت خيم الميثقال باعتبار اضافته الى
الحبة اعظم من الخردل فكيف كان حبة من خردل وتبين لنا الوجه فيه ان يفرض الخردل كالتاثير ثم يعتبر الحبة من ذلك الدنيا والظلم
او الحبة من حيث اللغة وقوله من خردل بيان لها لان الحبة اعم من ان يكون من الخردل ومن الحنطة او من غيرهما ولكن المبالغة في الاول
اكثر وذلك ان الخردل شجرة وهي ضعف سدس من التاثير وعند الحساب نصف سدس سدس في الشروع والحبة من سبع الدنانير
عرب حساب راس والعرب من خردل يكون على الوجه الاول من تسع خردل وعلى ما قلنا لا يكون هو الخردل بعينه والحاصل ان
من الاعمال صغرة كان او كبر اغراضنا من علم الله ولنه يجازى عليه راي السبيل في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال حاسبوه قد فقموا ثم
منوا فاعلموا قال في التفسير الكبير نعم الجاني ان من استحق ثمانية جزء من العقاب فاني بطاعة يستحق بها حاسبين جزء من التواب فهذا الظاهر
مخطبا لاكثر ويبقى الاكثر كما كان والا انه ينظر قوله لان الله نعم متدح بان ليس من الطاعة لا يقطع ولو كان الامر كما قاله الجاني السقط
الطاعة من غير فائدة قلت للجاني ان يقول الاثبات بالطاعة مشروط عندى بعدم الاجبا طما ان العقاب على المعصية مشروط عند كبره
العفو وكفى بنا حاسبين بقوله وكفى بالله حسيبا وحين فرغ من دلائل التوحيد والنبوة والمعاد شرع في مقصود الايقان بتسليته
وثبته واعطاه الامته ونذكر اوقد مرقته موسى لانه اخرجها ههنا والموجود في هذه العظمة غالبا وكان موسى اقوى حالا ومجزة
ولان ذكر النبوة يناسب تقدم من قوله قل انما انا نذير بالبينى وصف النبوة بانها جامعة لكونها في ما نذير قومه بين الحق والباطل وقد
مرسار نفاس القرآن في اول البقرة وضياء كقولها فيها هدى ونور وذكر المتقين اي شرفا وموعظة او ذكر المؤمنين اي لينة ودينهم
دينامهم وتوابعه بالفضل طحال من الرب اى حال كونه غائبا عن جهم والله لا يغيب عنه شيء فيكون كقوله فان لم تكن قواه فانه يراها دائما
خال عنهم اى حال كونه غائبا عن عذاب الآخرة وهو لها اوعايبين عن الناس اى يخشون ربهم في الخلق اثم عظم شأن القرآن بقوله
هذا ذكر مبارك اى كثر البركة اقولناه فانتم لم تذكروا اى انتم دون سائر الناس مع علمكم بفضاحته وانجازه محتومة بالانكار ولا
يخفى ما بينه من التوبيخ للعرب ومن ادناهم ايشا وبيل ام تحذره الله من ارض البشرية ثم يحبون الغلو بلية بل القبح بها بنود ذكره وطلبه
لو كان راي الرومانيه وارض البشرية الله لا الله كالعقل والهوى لفسد كما مندم اروح الفلاسفة حين اثبت عقولهم لواجب
صفاته لا يتابعه ومن دلت ارض البشرية الطبايعية حين زلت قدمهم عن استعمال قوانين الشريعة بمقتضى هوى الطبيعة لا يستل عايم عمل
لان افلا تصاد عن الحكمة والفطرة وهم يستدلون لان افلاهم مشتاكلها الظلومية والجهولية لا يبقون بالبول لانه ليس لهم ما
يحاط الف داعية العقل وهو الطبع الذي يحيا بصلحته الى الشغل وهذا وصفهم بالاكرام ووصف بنى ادم بالمكرم في قوله ولقد كرمنا
بنى ادم ففى المكرم نكته ليس الاكرام والسبب ان بنى ادم شكل حالهم اصعب مما بين ايديهم من خاله قوله لم يجعل فيما من يصنعها
ومناخلفهم من الامر ليجو ادم والشغف فليس في الارض ولم يزل الذين كفروا يفتنهم فيها في عالم الارواح لانها خلقت قبل الاجساد بالعلم والرواية
باربعة الاف سنة كما نارتقا اى كانت سموا الارواح متعلقة بارض القلوب فمقتضاها بالمقادير وقطع الغلق وجعلنا من لحيوه العلم
كل شيء بالحيوة الابدية وجعلنا في الارض المقالب اى هي هم هو العلايق البديهة ان يمتد بهم فلو لاها مالت كل نفس الى العلم
وبطل الغرض من التكليف فيمكن ان يكون ارواسي لشاره الى الابدال لدينهم او تاد الارض بهم برزق ويمطر الناس فجلا سبلا هي طرق الاشياء
والتمسك وجعلنا سماء القلوب مستغفوا من مساوس شياطين الانس والجن وهو الذي خلق الليل والبشرية وهما الرقعة والشمس
المعروفة وتر الاسلام كل في ذلك يتجوز فاهل الاسلام في تلك الشريعة واهل الايمان في تلك الطريقة واهل الولاية في تلك الخوار
الحقيقة كل نفس في تلك الموت اما النفس الجوانية فلان من خواصها ان يصير الغدا امر حسيبا لاجرم اذا عجز العبد عن تشبهها بالخير الفوة الغاية
حل اهلها واما النفس الناطقة فلان من خواصها ان تصير حسيبا لغيرها وهو الكالات العلمية والعلمة التي هي موصو دباينة يتجوز الروح
يجوزها فيضها الفناء عن وجوده والبقا كشيء مودبة وينلوكم ملكوتها التي تسمى فيها ثوابا وبالجملة بان التي تحبونها فيها خرافة فاما كان
كان الامر عكسا بصورتهم والبنات وجوا اختيارا وقهرا واذا راد الذين كفروا فيه ان الاعيان لا ينظرون الى الايمان والاعمال لانها خلقت الانسا
من عجل بالنسبة الى خلق من عجل بالنسبة الى خلق السموات والارض وما بينهما فانها خلقت في مشة ايام وحرث طينة ادم اربعين صباحا مع
ان فيها امور نجاس الكل واستعدا لقبول الخلقة وقابلته على الذات والصفات ومظهرية الكثر الحفي وشار الى هذه المعاني بقوله
سازيكم اياي في مظاهر الاقان وما ايا انفسكم بالهدى وبالترتيب في كل طور فلا تستجملون فان حدا الاستكمال من المهدى الى الحد
من الاول الى الابد وهذا منطلق الطريقة الاسلامية الوقت وعمل ايضا ان يقال ان اروح الانسا اوتيت في غفلة بعد الفطرة وهذا
معنى العجلة قل من تكلم فيه ان ملوك الارض لو حوسوهم بالليل والنهار ومن الحضور والاعلاء فمهم حتى يحفظوهم من ليل البشرية
وهذا الرومانه من سوان فهو الحلال للرحمانية من صفاته كان الوحيته من صفات الجمال فله وحكم بالخلالات الى طلة البشرية
يفوا الى الجمل ولو دكاهم بالاضلال في نور المعقولات فاهو في اودية الخيرة والحب النورية ولتبع من الجبل الطمانية والجبل الباطنية من الجبل

حذرك

حبه

الكتاب
م

فن لهم

اذلة

المركب بل نعنا هؤلاء الجهال وأبائناهم الذين علموهم تلك المعقولات التي صادرت حجباً ونورية لهم حتى اغترابوا بظواهر الحال وانكروا المعاني والشيء
ثم إن بين الحق يغلب على الباطل البتة فقال ولهم ولأقاربان في الأرض البشرية ونضع الموازين بوزن الفضل ونضرب في الآدميين حصناً
تلك الرسل فضلنا ومنزل العباد ينصب في الأبد ونضع للموازين القسط اليوم القيمة فالاول كالبدرة والثاني كالشجرة ولقد آتينا إبراهيم
وسنده من قبل وكنايه عالمين إذ قال لأبيه وقوميه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون

قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ **قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنفُسًا ظَالِمِينَ** قَالُوا الْجِنَّةُ وَالْحَيَّاتُ **قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنفُسًا ظَالِمِينَ**

اَنْتُمْ مِنَ الْاَعْيُنِ قَالْ بَرِّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ الَّذِي فَطَرَكُمْ فَاَعْبُدُوهُ لَكُمْ مِنْ الشَّاہِدِ وَتَالِیْهِ

لَا كِبْرًا صَنَامًا كَبَعْدَانُ نُولُوا مَدِينَةً جَعَلَهَا جَزَاءُ الْأَكْبَرِ أَلَمْ يَكُنِ الْبَرُّ وَجْهًا قَالُوا أَمْ

فَعَلَّامٌ بِالْهَيْنِ إِنَّهُ مِنَ الْظَالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَتَوَلَّ عَلَىٰ عِزِّهِ

[illegible]

نَكَانُوا يَطِيقُونَ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ هَٰؤُلَاءِ

يُطْفَوْنَ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَلَمْ تَعْبُدُوا مِن دُونِ اللَّهِ

لَهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا خُذُوا قُوَّةَ وَأَنْصِرُوا آلَ هَيْكَلِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى

وَأَوَادُوا بِكَ فَجَعَلْنَاهُمُ الْآخِصِينَ وَنَجَّيْنَاهُ لُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ

وَهَبْنَاهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا

یہم فِعْلُ الْخِيَارِ وَاقَامَ الصَّلَاةَ وَاتَّيَا الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ وَلَوْ طُؤُا الْاِثْنَاءَ حُكْمًا وَعِلْمًا

[illegible]

يُوحَا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجِجْنَا لَهُ وَهَمَلْنَا مِنَ الْكُرْبِ الْعِظِيمِ وَنَضْرَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ

قَدْ تَوَلَّيْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِضْهُمْ أَجْعَلِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ

رَفَعَتْ فِيهِ عَنِ الْقَوْمِ وَكَأَلْحَكِيمٍ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّا ابْنِ آخِطَا وَ

وَعَلَّمَاهُ صُنْعَهُ لِيُثَبِّتَهُ لِيُحْصِيَهُمْ
وَأَمْرُهُمْ وَرَأْفَتُهُ زُرْهُ هِيَ رَأْفَتُهُ

وَأَسْمِكُمْ فَلَا تُمْشِكُونَ وَلَا تَسْلُمَانِ الرَّيْحَ عَاصِفَةً يَجْرِي فِيهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَادَا فِيهَا وَكَمَا
او کا در آستان بر آستان شاکرید و در میان دایار جنبه مسعود با آواز این کبریا دایم در آن دایم



بَكَشْتُمْ عَالَمِينَ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنْهُمْ حَافِظِينَ وَيُؤْتُونَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أُنِصْنِي وَأَنْتَ آخِمْ وَأُوْحِمْ فَاَسْتَجَبْنَا لَهُ فَكُفْنَا لَهُ عَنْ رِجَالِهِ الَّذِينَ أَهْلَكُوا
 وَمَثَلُكُمْ فِيهِمْ وَجْهٌ مِنْ عَيْنِنَا وَذِكْرُكَ لِلْعَالَمِينَ وَأَسْمِعْ لَكَ الْكُفْلَ كُلَّ مَنْ الصَّابِرِينَ
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَلِكَ النَّوْنُ إِذْ دُخِلَ فِيهَا طُوفَانٌ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَعَلْنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِي الْمُؤْمِنِينَ وَذِكْرُكَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَكَانَ دُونَهُ قَوْمٌ فَجَاءَهُمْ مِنْهُ الْوَارِثُ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ الْيَمِينَ وَصَلَّيْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرَاعُونَ فِي الْغَيْثِ وَبَدَعُوا
 رَعْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَالْبَنِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْفِقْرَ وَجَعَلْنَا فِيهِمْ رُوحَنَا وَجَعَلْنَا هَا
 وَابْنَهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ الْقُرْآنُ جُزْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى الْخَيْرِ وَفِيهِ الْفَاءُ الْبَاءُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 وَرَوَيْتُ بِالْأَلْفِ الْفَوْفَانِيَّةَ وَالضَّمِيرَ الْصَنْعَةَ لِلدَّخْلِ لَانَّمَا مَوْثِقُهُمَا الْبَاءُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 وَالضَّمِيرُ لِدَاوُدَ أَوَّلُ الْبُيُوتِ وَالْكَافُ يَجْعَلُ الضَّادَ وَالرَّاءَ الْجَمْعُ نَزِيدُ بَطْنِ الْفَضْلِ الْخُرُوفِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَهِيَ الصُّورُ وَهِيَ
 الشَّالُوفُ فِي الْخُرُوفِ مَرْسَلَةُ الْبَاءِ حَزْزَةُ الْبَاءِ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 وَشَدِيدُ الْجَمْعِ وَتَكْنِيسُ الْبَاءِ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 أَوَّلُ شَدِيدِ الْوَعْدِ وَفَعُولًا لَدَّ كُحْلَةٍ فَهَذَا الْفَوْفُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 الشَّاهِدِينَ يَرْجِعُونَ الظَّالِمِينَ إِنْ هُمْ شَاهِدُونَ يَا أَيُّهَا الْمُهَيَّمُ فَعَلَهُ وَفِيهِ بَعْدُ وَبِحَيْثُ التَّفْسِيرِ يَنْقُطُونَ الظَّالِمُونَ
 لِلْعَطْفِ عَلَى دُورِهِمْ لَانَّمَا الْقَصُودُ مَعَ أَضَاءِ الْقَوْلِ يَنْقُطُونَ وَلَا يَفْتَرُ كَمَا لَا سُبْحَانَاتٍ لَتَعْلَمَهُمْ مِنْ دُونَ اللَّهِ تَعْقِلُونَ
 فَاعْلَمِينَ عَلَى أَيُّهَا بِنَاءُ عَلَى انْقِدَادِ وَقَدْ أَدَّ الْأَضْمِيرُ لَلْعَطْفِ وَالْأَبْرُ لَلْعَالَمِينَ هَاسِقٌ بِنَاءُ عَلَى انْقَادِ وَقَدْ أَدَّ الْأَضْمِيرُ
 لَهُ يَعْقُوبُ خَالُ كُونَهُ فَافْلَظْ صَالِحِينَ الرُّكُوتُ لَلْإِحْتِمَالِ لَلْإِسْتِيفَانِ وَالْحَالُ عَابِدِينَ وَكَانَ بِنَعْنَى انْقَادِ وَقَدْ أَدَّ الْأَضْمِيرُ
 بِالْوَقْفِ لِمَامِ الْقَضَى وَكَانَ أَشْأَلَهَا الْخَبَائِثُ فَاسْقِمْ بِنَاءُ عَلَى انْقَادِ وَقَدْ أَدَّ الْأَضْمِيرُ وَجْهًا لَلْعَالَمِينَ هَاسِقٌ بِنَاءُ عَلَى انْقَادِ وَقَدْ أَدَّ الْأَضْمِيرُ
 بِأَيُّهَا أَجْمَعِينَ غَيْرَ الْقَوْمِ لَلْإِحْتِمَالِ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 اتِّحَادُ الْكَلَامِ وَعَلَى الْعَطْفِ الْمُنْفَعِينَ مَعَ نَوْعِ عَدْلِ الْطَرَفِ فَاعْلَمِينَ مِنْ بَاشِكُمْ لَلْإِسْتِيفَانِ مَعَ الْفَاشِ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 الْإِسْتِيفَانِ وَالْحَالُ حَافِظِينَ سُبْحَانَكَ قَدْ بَوَقِفَ الْجَلَّانَ وَلَكِنَّهُ دَاخِلٌ فِي حُكْمِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَلْإِسْتِيفَانِ وَذَلِكَ الْكُفْلُ وَالصَّابِرِينَ
 بِوَضْعِ الْعَطْفِ وَدُخْلَانِهِ عَلَى خِيَابِ الْقَدْرِ فِي وَجْهَاتِ الصَّالِحِينَ سُبْحَانَكَ قَدْ بَوَقِفَ الْجَلَّانَ وَلَكِنَّهُ دَاخِلٌ فِي حُكْمِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَلْإِسْتِيفَانِ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ لَانْفَاءَ الْجَمْلِينَ وَأَضَالَ الْخَاءُ بِالْإِسْتِيفَانِ مِنَ الْغَمِّ الْمُؤْمِنِينَ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 الْمَهْلَةُ زَوْجَهُ وَرَهْبًا خَاشِعِينَ لَلْعَالَمِينَ الْكُفْلُ الْوَشْدُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 رَشَدٌ وَمَعْنَى الْإِسْتِيفَانِ الْوَشْدُ شَأْنُ الْوَشْدِ وَكَانَ عَالِمِينَ وَفِيهِ عِلْمٌ مِنْهُ سَلَامٌ وَحُجَّتُهُ وَهُوَ الْإِبْدَاءُ حَتَّى اتَّخَذَ خَلِيلًا وَاصْطَفَاهُ
 نَبِيًّا أَنْظَرَهُ اللَّهُ أَعْلَى حَيْثُ يَجْعَلُ سَلَامَهُ وَعَلَى هَذَا الْغَمِّ قَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَ الْغَمِّ عَلَى الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ الْهَاءُ الْوَاوُ الْيَاءُ الْكافُ
 الْبُلُغُ حِينَ اسْتَدْرَكَ الْكَوَاكِبُ لَمْ يَمُوتْ عَلَى الْغَمِّ فِي دَارِهِ الصَّالِحِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ فِي صَلَاتِهِمْ قَالَتْ الْأَشَاعِرُ أَوَدَ
 مَا بَشَاءُ الْوَشْدُ خَلَقَ ذَلِكَ فِيهِ إِذْ لَوْ حَلَّ عَلَى السَّابِقِ ذَلِكَ تَنَازُلُ الْكَفَالَةِ لِحَابِ الْكَعْبِيِّ بَانَ هَذَا إِنَّمَا يَقَالُ مِنْ قَبْلِ لَا يَمُوتُ وَفِيهِ
 بَانَ بَعْضُ الْإِبْ كُلِّ لَخْدٍ وَلَدَيْهِ الْفَاقِلُ أَحَدُهَا وَمَثَرُهُ دَرْدُ الْخَرَاوِخِ ثُمَّ ضَيَّعَهُ فَيَقَالُ غَنَى فَلَنْ يَبْنَى مِنْهُ لَمَّا وَلَّى الْفَقْرَ

الْقُرْآنُ

النَّسْبُ

أَيُّهَا

عن أبي بصير

والتمثيل
ومن الشفاعة

دم

منه

التي

الى

ابرهيم

مثله من خشيته واعرض بان قبوله على هذا التقدير يكون خلو من سائر الشدود لا يصح استناد اية الرشد الى الله وحده وهذا الجمل هو السر
والتمثيل اسم للشيء المصنوع مثله الخلق من خلق الله تعالى من مثلث الشيء شبهته به واسم ذلك المثلث مثال جعل ابراهيم هذا الجمل
والتمثيل ابتداء كلمة ليظن بها عسانا هو دون من شبهته بخلقها لهم مع ما في هذا السؤال من تحقيق الهذم ونسفي لظلامهم وفي قوله انهم
عاكفون دون ان يقولوا انهم عاكفون على صنمهم لم يقع لهم من التيقن والتوحيح لانه ادعى عليهم انهم جعلوا العاكفون مخضابا دون ان يقولوا
وخالق كل شيء قالوا وجدنا ابائنا لها عباد بن لا يمكن لهم ان يستكروا بشيء اخر سوى التقليد فزيف طريقهم بالتبني على خطاهم وخطاؤهم
فقال لقد كنتم وانا اكرم في ضلال مبين لان كل من ذهب يستند الى قبل كان صاحبه ضالا او في حكم ذلك ثم ان القوم يعجبون من تصليهم
مع كثرتهم ووحدة ومقامهم عما القوه وصبروا به فقالوا اجئنا بالحق اياك ليس لغيرك وعاذ ادم انت من اللاعبين في عدل ابراهيم عجب
التبني الى اثبات الدعوى بالبينة والدليل وجاهدوا ولا بالمشا فان لا بد لكم من السموات والارض التي فطرهن الظن ان
الفهم للسموات والارض لا ان قبل كونه للتمثيل ادخل في تصليهم وابنت للاججاج عليهم وقوله وانا علىكم من الشاهدية بالهد
وتحقيقها قاله كقول الرجل اذا بالغ في مدح احد وفيه شبهة انكم لا ترون ان الشهاده خبر قاطع وفيه انه قادر على اثبات ما ادعاه
بالج والتبني انكم شافوا ثم اخبرتم بجهادهم جهادا باقلا من غير نية وخوف فقال وتالله لا كيدنا صنمكم فانما ابراهيم
في ماء القوم مع انه عوض عن الماء زيادة معناه وهو النجس سمولة الكبد على يد لان ذلك الصعوبة كان كالمقنوط من حصى من
مزود مع شدة شبهته وقوة سلطانه قلت لربنا هذا مستبعد عادة ولكنه سهل لمن ايد الله ونصره كما قال علي والله فافلتت
باب جبره بقوة جسدانية ولكن بقوة روحانية سؤال اليك هو الحيثان على غير خبر ولا يشعر به فكيف يتصور ذلك في حوالنا
وجوابه انه قال ذلك بناء على نعمهم انه يجوز ذلك عليها او اذ لا كيدكم في صنمكم لانه بذلك الفعل اهرام ولعنهم قال التدي كلوا
اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على الاصنام فمخيل بانهم عادوا الى منازلهم فلما كان هذا الوقت قال زولا براهيم لو خبت معنا
فخرج معهم فلما كان ببعض الطريق اتي نفسه وقال اني سقيم اشتكى رجل فلما بقي هو وصنفاء الناس نادى وقال تالله لا كيد
اصنامكم وروى الكلبي ان ابراهيم كان من اهل بيت ينظرون في الجحوم وكانوا اذا خرجوا الى عيدهم لم يتركوا الامم ايضا فالتهاهم
ابراهيم بالذي هم به من كسر الاصنام فنظر قبل يوم العيد الى السماء فقال لا صاحب اتي راني اشتكى غدا فذلك قوله في الحقائق
فنظر نظره في الجحوم فقال اني سقيم واصبح من الغد معصوبا راسه فخرج القوم لعندهم ولم يتجلف احد غير فقال سر انا والله
لا كيدنا صنمكم كنهه رجل واحد واخبر به غيرهم وانتشر الخبر على الوجهين جميع قوله فابعد قالوا امه عافتي بذكرهم وروى ان
اخرج به في يوم عيدهم فبند وابنت الاصنام فدخلوه وسجدوا لها ووضعوا ايديها على ارجلهم وقالوا ارجع ركنك الله
على طعامنا فذهبوا وبقي ابراهيم فنظر الى الاصنام وكانت سبعين صنما مصطقة وثمة صنم عظيم مستقبل الباب وكان من هذه
وفي عينه جوهرة ان تصب ثمان بالليل فكسرها كلها بفأس في يد حتى اذ لم يبق الا الكبير علق لفأس في عنقه فحطم جثته
قال الجوهري جذت الشيء جذا قطعه وكسرتة والجذاذ والجذاذ ما كسره وضمة افصح من كسره قلت فعلى هذا هو اسم
جمع الاصنام الكبير ابراهيم في الخلقة كادوبنا وقيل في المعظم ويحتمل ان يكون جامعا للذين اما الضمير الواحد في قوله
لعلمهم اليه يرجعون ليحتمل عوده الى ابراهيم اي جعلهم جذا اذا استنبى الكبير رجاء انهم يرجعون الى دينه والى السؤال
عنه لما انتاموه من نكارة دينهم وسببه لالههم فنبكهم بقوله بل فعله كبيرهم هذا فاستلوه ويحتمل عوده الى الكبير
كاذب اليه الكلبي والغنى لعلمهم يرجعون اليه كارجع الى العالم في حل المشكلات فيقولون ما الهؤلاء مكسورة وما لك
صحيحا والفاس على ناقل وهذا بناء على ظنهم ان الاصنام قد يتكلم ويحيى هو على ان نفس ذلك الكبير كان دليلا على
صنادمهم لان لا يغلب كل شيء ولا يغلبه شيء لانهم كانوا يعظفونها ويقولون ان السخف بما يلحقه ضرر عظيم
حين كسرها ابراهيم ولم ينل ضرر من تلك الجهة بطلما اعتقدوه فلما انكشفت لهم حلية الحال وقالوا من فعل هذا الكسر
الحطم والانشقاق بالهنا انه من الظالمين بعد بل في جملة من يضع الشيء في غير موضعه لانه وضع الاطمان مكان العظيم قالوا لمفنا
احتمل ان يكون الفاثل واحد ونسب القول الجماعة لانه منهم واحتمل ان يكون جمعا على الوجهين الذين روينا اولاهم سموها
منه قوله على الآسك ههنا ما هنالك التماثل والاعلان بعد منى صفتان له الا ان الاول ضروري ذكره لانك لا تقول صفت
رند او متك حتى تذكر شيئا اذ اسمع والثاني ليس كذلك والاصح ان قوله ابراهيم فاعل قال لان المراد اسم السهم وقيل هو خبر مبتدأ اخذوا وصفا قالوا
اي في ايديهم فانوا على ايدي الناس الجار والمجرور في محل الحال اي برأيهم ومنظروا معا بها ومشاهدات في الكشاف معنى الاستعلاء
وعلى انه يثبت ايشانه في الامين ويمكن اثبات البراك على المركوب يمكنه من علم يشهدون عليه بما سمع منه وبما فعله فيكون حجة عليه
قاله الحسن قتادة والسكن وعطاء ابن جابر قال محمد بن اسحق معناه لعلمهم بحضور عقوبته لانه يكون ذلك زاجر لهم عن الاقدام على عملهم



وهي هنا اي فانوا بتم قالوا انت فعلت هذا الظلم والاستحقاق بالهنا يا ابراهيم طلبوا منه الاعتراف ليفعلوا على ابنائه فقال يا ابراهيم
 قوله هذا صفة كبرهم فعم الطاعنون في عصية الانبياء ان هذا القول من ابراهيم كذب واقتوه بما جاء في الحديث ان ابراهيم لم يكن الاثنت
 كذابت ولعلنا في جوابهم طريقان احدهما تسليم انه كذب لكنهم قالوا لا كذب ليس اجتبا لذارته وانما يتبع لامتثالته على نفسه وقد يحسن الكذب اذا
 اشتمل على مصلحة كذا يصح به ونحوه وفيه هذا الطريق ما لا الوجوه ان يكون النبي لم يزل الوثوق بالشرائع ففعل الانبياء الخير واما الخير والمصلحة
 للكافرين في باب العاش مع ان ليس للنجس وجود في الواقع الطريق الثاني عليه وجهو المحققين المنع من انه كذب وبيان من وجوه الاول انه من معاد
 الذي يقصد بها الحق وهو الزام الخصم وتبينه كما لو قال ان صاحبك وقد كنت كاذبا لخصمك فانه لا يثبت كذبت هذا وصاحبك اي لا يحسن لخصمك فقلت له
 بل كذبت انت كان قصد هذا الجواب بقوله لك مع انه لم يرد به لا يفيد عنك وبيان انه لا يثبت كذبت هذا وصاحبك اي لا يحسن لخصمك فقلت له
 مصطفة مرتبة وكان غيظ كبرها اشد ما ادى من زيادة تعظيمهم له فاستند الفعل اليه هو الذي لا يثبت كذبت هذا وصاحبك اي لا يحسن لخصمك فقلت له
 ذلك حكايته لما يقول اليه من هم كانه قال ما تكونون في التبع ان يفعل كبرهم فان من حق من يعبد ويدعي الحق ان يقدر على امثال هذه الاضاح
 وبهذا هذا الوجه فالحق ان قال فعلم كبرهم هذا غضبان تعبه هذه الضغائن ما روى عن الكسائي انه كان يقف عند قوله
 بل فعله ثم يتبدى كبرهم فيقول هذا فاستلوهم وارادوا بكبرهم فاستلوه لان الانسان اكبر من كل صنم السادس ان في الكلام نفاذ ما
 فاحسن والتقدير بل فعله كبرهم هذا ان كانوا يتحققون فاستلوهم فيكون اضافة الفعل الى كبرهم مشروطا بكونهم ناطقين
 فلما لم يكونوا ناطقين امتنع ان يكونوا فاعلم ان السامع فواته محمد بن السمين في فعله كبرهم بالشرع في فعل الفاعل كبرهم وفيه غش
 واما قول ابراهيم اني سقيم فلعله كان يدرى سقيم قليل سقيم يهيئ ثام البحث فيه واما قوله كسادة لها اخي فلما راد لها اخيه في الدين فليكن
 واقتد على وجه الارض سلم سواها فارجعوا الى انفسهم حين نهتهم على فتح طريقهم فقالوا انكم انتم الظالمون لانكم تعبدون من لا يستحق
 العبادة وقال مقاتل معناه فالا والافهم فقالوا انكم انتم الظالمون لا ابراهيم حيث ترجمون نه كسرها مع ان الفاس بين يدي الصنم
 الكبير وقبل انتم الظالمون لانفسكم اذ سئلتم منه ذلك حتى اخذت به منى بكم في الجواب فقال نكسده اي قبلته فجعلت اسفله اعلاه
 وانكسر انقلب انتكاس الانسان هو ان يكون رأسه من تحت فلهذا قال ثم نكسوا على رؤسهم والمراد انهم استنقوا مواضع
 ورجعوا الى انفسهم وجاؤا بالقوة الضالحة ثم انقلبوا عن تلك الحالة فاخذوا في المجادلة فالتلن لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وفيه
 انهم رضوا بالهتاه مع نفاذ حالها غزال الحيوان التالين وقال ابن جرير المعنى نكسبت حججهم فاقم الخبر عنهم مقام الخبر عن حجتهم
 وبيان انتكاس الحجج قولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فان هذه حجة عليهم لا لهم وقيل المراد بالانتكاس رؤسهم اطرافهم مجازا
 وانكسارهم زاد ابراهيم في توبيخهم قائلا ان تعبدون الالهة وقد مر في سورة سبحان ان صوت يدل على التبخر واللام لبيان المناقضة
 اي لكم ولاهتكم الدافف وذلك انه اعجز ما ادى من ثباتهم على عبادتها بعد انقطاع عددهم قالوا حرقوا للشهوه وقلته ان الذي
 اشار بخريره هو مزود بن كنان بن سحر بن عيسى بن زود بن كوس بن حام وقال في اهدى معات ابن مبره يقول انه رجل من اعراب العجم يريد الاكوا
 وعن ابن جريح عن ربه ان الذي قال هذا القول قد حسف الله به الارض فهو يتجلى فيها الى يوم القيامة روى مقاتل ان مزود وقومه اجعوا
 على احرارته فحسوه ثم بنوا بيتا كالحظيرة يكونون وهي من قري الانباط وذلك قوله ابنه بنينا انا بالقوة في الحجج ثم رجعوا الى الجبل
 الكثير اربعين يوما حتى ان كانت المواة لتتروى فنقول ان غافا في الله لاجعت خطاياهم فلما اشتعلت النار اراشتت رؤسها
 بحيث لومر الطير في اقصى الهواء لا حرق ثم اخذوا ابراهيم ووضعوه في المخبئ مقبدا مغلولا فضجت السماء والارض ومن فيها من
 الملائكة الا الثقلين فخرجوا احدى اى بيتا ليس في ارضك احد يعبد غير ابراهيم وانه يجر قديك فاذن لنا في نصرته فقال سبحانك
 ان استعان باحد منكم فاعينه وانه لم يدع غيري فانا اعلم به وانا وليه فخلوا بينه وبينه فلما ارادوا القاءه في النار اناه حازن اوجا
 وقال ان شئت طيرت النار في الهواء فقال لاحضر الى اليك ثم وضع رأسه الى السماء فقال انت الوهدة السماء وانا الوهدة الارض
 ليس في الارض احد يعبد غيري حسبى الله ونعم الوكيل وروى انه قال لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك
 لا شريك لك ثم اناه جبرئيل في الهواء فقال يا ابراهيم هل لك من حاجة قال انا اليك فلا قال فاستل ربك قال حسبى من سواك
 فارسل الله مائكة اخذوا اضغعة واقعدوه في الارض فاذا عين ماء عذب وورد لهم ونوحى لهم ان النار من الاوثان وانا جبرئيل
 بعقب من جبرئيل وقال ان ربك يقول اما علمت ان النار لا تقص احبا قال نعم قال ابن عمر واخبرنا ابراهيم مكشفي النار اربعين يوما
 او حين وقاها كنه اياما اطب عيشا حتى اذ كنت فيها فالت وذلك السعرة في محو الفيوض والا فادار الوابية ولو لم يكن فيه
 الا القرب من لطف خائله والبعد من قهر عدوه لكفى ثم نظر مزود من صرح لم يشر على ابراهيم فراه بالساق في وضه ومعه حليته
 من الملائكة والحجب يحرق حوايه فناداه يا ابراهيم هل تستطيع ان تتج منها قال نعم فقام عشي حتى خرج قال مزود في مقبرتي ربنا
 فخرج اربعة الاف بغرة وكلف عن ابراهيم اذ انك ابن ست عشرة سنة قال العلماء اخذوا العقاب لنادائهم اهو ما يعاقب به ولفظهم

لخصمك

الترابيع

هذا هو الذي كان يقف عنده

هنا من نوح

ابراهيم

يا ابراهيم

وكان ابراهيم



بدیل
الکویت
عسکری

مفتی محمد
شاہ کربلاوی

من لهم

[illegible]

قَضِيم

وَمُتْلُوا



والطير من غير ان يحل له ان يستريح اذا وجد فتره من الجبال فيصير ذواتها
واسهناقا وعلى ثنائين فيل كما نت الجبال فيصير من رماها كان جميع الله تعالى فلما حلت على التبيين وصفت به وقد
القول اخيرا كبر من اصحاب المعاني لا تغتر له لان الجبال وغيرها بل الخيول والهم عندهم ولا تاتكم هو الذي يفعل الكلام الذي يكون
محلا للكلام ولهذا يقال ان المتكلم هو الله حين كل موسى لا السجدة وانما قدم بسبب الجبال على الطير لان ذلك اقل على الله
وادخل في الاعجاز فان الطير اضرب الى الحيوان الناطق من الجبال ولا يلزم من نطق الطير ان يكونا مكلفين فليس كل ناطق مكلفا
كالاطفال والحايين وكما قال علي بن ابي طالب في هذه الخوارق على يد الانبياء لا جملهم وان كانت عجيبا كما
واللبوس للثياب بل ليس كل حاله لبوسها والمراد الذي عرفنا انه انما كانت صفائح من رملها وحلقها داود وجمعت المنفعة والحسين
وقورت الثنائين من رمت لتعزها لعل الحارين فلان ذلك قال فضل انتم شاكرين قال علماء المعاني هذا لتذكرك خلق الانبياء
عن طلبا تشكرون قولنا فضل انتم تشكرون اذا الختار فيمن يقد رهمته عند وف اي هل تشكرون تشكرون ونحن نودنا ان انتم
تشكرون لانه وان كان ينبغي عن عدم الخلق لكان الجملة الالهية لا تدون المذكور في القرآن فان هل ادعى للفعل من الخلق
فترك الفعل مع كون ادخل في الانبياء عن استبعاد الغام عن المتكلم لان الخلق المعلوم على الجملة القوية بل على وجوده
اقوى منه اذا اختلف عن الفعل الضعيف ثم حكى ما افهم به على سليمان فقال وسليمان اي سحر نال البرح حال كونها عاصفة ولا
ينافي هذا قوله فخص فخر نال البرح حال كونها عاصفة ولا ينافي هذا قوله فخر نال البرح حال كونها عاصفة ولا
في نفسها وجه طيبة كالشبه كما في عملها تحمل كرسية من اضطر في الشام وانما كانت في وقت رخاء وفي وقت عاصفة لخص
على حسب اذنه ولهم ركنها بكل شيء فالين اشارة انه فعل كل ما فعل بالانبياء المذكورين في حكمه بالاعتراف به وحكمه واحاطه
بأحوالهم يعلم باسنيهم قوله ومن الشياطين اي سحرنا من الشياطين من يعوضون له ويجوز ان يكون الكلام خبرا وصداق
موصولا او موصوفا كالموصوفين لا جلة الجوار فيسخر جوار الجواهر فيعملون عملا دون ذلك اي مخاذا وما ذكر من ان الانبياء
والفصوص وسائر الصانع العجيب فالتسليماء الفهم اللطيف ليعلمهم دون المؤمنين منهم لا خلاف في الشياطين وقوله وكنا لهم
حافظين اي من ان يربوا على امر او يبدلوا او يوجد منهم فشا في الجملة وان كان من دأبهم ان يصدوا بالليل ما علموا بالانبياء
والحفظ اما بسبب كذا وكذا او من الجن الموكلين بهم او بان حبسهم طاعة وخوفهم مخافة قال انبياء في تفسير يزيد ان
سلطانهم مقيم عليهم بفعلهم ما يشاء قال الجبال كيف يتهيأ منهم هذه الاعمال واجسامهم دقيقة وانما يمكنهم الوسوسة
فقط فلعل الله نعم كذا جسم خاصهم وعوامهم على تلك الاعمال الشاذة وراى عظمهم فخر سليمان فلما مات سليمان ربه
الى الخلق الاول ولما انبأهم على الخلق الثاني لكان شبهة على الدنيا فلعل بعض الناس يدعى بقوة ويجعل ذلك له على ما
اعترض عليه الامام فخر الدين الرازي بانك لو قلت ان الجن اجسام فلعلهم هم المعبودات التي ليست متخيزة ولا خالدة في الخلق ولا
يلزم من ذلك ان لا يسمع الباري فان الاشياء التي لا تسمع لا تدرك على الاشياء في المراتب افضل الا انهم ازم التسليم
سلبات الجن اجسام لكن لم قلنا ان البنية شره للقدرة وليس بدكم الا الاستمرار الضعيف سلطنا ان لا يدرك كشف اجسامهم
فمن اين يلزم ردكم الى الخلق الاول في قوله بفضي الشياطين فلما اذبت ان ذلك كان مخيرة لذي قبله لم يتمكن المتكلم من الاستدلال
ومن عجيبه ان الله سبحانه اصله اجسام فلهذا العالم الحجاز كذا يد رعد سحرها الله نعم لداود فانطق الحجر ولين الهذيل
ولا لا باهر على انهم فاد على اجسام العظام الرقيقة ومن الاعراب ان الشياطين مخلوقة من النار وكان يامرهم بالوقوف على الماء
ويجوز اظهار الضد بالصدق فبنازل الله رب العالمين ومن عجائب الفضل والخباء كناية اوتوب وصبر على بلاه حتى صا
مثلا عروضا سبادة كان من الرزم من ولد عيسى الحق وكان من ولد اوطا صلفا الله وجعل نبيا ومع ذلك جبط عليه
الدنيا وكثر اهل رفا له وكان له سبع بنين وسبع بنات ولما صا الما شي من حرمه فدان ببعها جسمه من عبد امراء ولد ونخل وكا
ابليس لا يجيب السموات حين اخبره الله من الجنة حتى وضع على نحيب عن اربع حتى اذ ولد نبيا ثم حجب عن جميع السموات الا من
استرق السمع قال صمغ ابله سحر وادلا كذا في شاد ابوت فادركه الحسد فقال يا رب انك انعمت على عبدك ابوت فسكرت وعا
خذلك ثم لم تخبر به بشدة ولا بلاه وانما زعم ان صوته بالبلاد بكفر بك فقال الله نعم انطلق فقد سلطتك على ما لم يسمع ابليس
عفارت الجن وقال لهم ما اعدكم من القوة ما سلطت على ما ابوت فقال عقرت عطينت من القوة ما انزلت محولت
اعصا من النار فاحرق كل شيء فقال ابله سحر وادلا كذا في شاد ابوت فادركه الحسد فقال يا رب انك انعمت على عبدك ابوت فسكرت وعا
اخرها فذهب ابليس على شكل اولئك الوعاء الى ابوت فوجده قائما يصلي فلما فرغ من الصلاة قال يا رب هل يد ربك على الذي
صنع ربك واخبره بحال الابل ودعاها فقال ابوت انها لاداساء نزع فقال ابليس ان الناس من هم من يقول كان ابوت عبدا

اد الجبل

عاصفة

ذلك

لكل عبد
منهم من
الاول
منهم من
الاول
منهم من
الاول

[illegible]

بالمسوح المحسنه
ثم حكاهم



والمسيح

مكتبة جامعة القاهرة

مكتبة جامعة القاهرة

ويؤيد

والمسيح الذي ذكره بالعامية لا يهتمهم المستمعون بذلك الذي يحدون الكهنة والشيطان قال لعل لبرها انما قال في هذه السورة
 رجع من عندنا وقال في صرحنا من اننا نالغها في الدعاء بزيادة قوله وانت اذم الراجح فينا في اننا لا نسيب اننا لان لفظ عندنا بل
 على من يدعي الخصيص اننا سيجان فولي ذلك من غير واسطة ونحن ذكر صبر اوتوب وانقطا عن الله ذكر غيره من الابناء المشهورين بالعبادة
 اسمعيل صبر على لا نقبنا اللدج وعلى الا فانه بولد لادع غير ولا منع وصبر على بنا والبيت وضع قواعد فلا جرم اخرج الله ببركة ذلك
 من صلبه خاتم النبيين ومنهم ادرين قد مر ذكره في سورة فيهم قال بن عمر رث الى قومه داعيا لهم الى الله فابوا فاهلكهم الله و
 رجع ادرين الى السماء ومنهم ذوالكفل قتل هو ذكرا وعلى هذا فقد نفذت قصته انهم رغبوا في هذا القول نظر لان قصته ذكرنا
 بحسب غصبت فيلزم انكاره وقيل هو ابا من كان منسما من الابناء ذوي اسمين اسرائيل وهنوك والباس وذوالكفل وقيل
 وعليه يونس وذو النون محمد والجد وقيل يوشع بن نون في ذلك لا تروا الخط من الله دينا ودينا اولا انه كان له ضعف عمل
 الا بنيا في زمانه وضعف قواهم وقال ابو موسى الاسدي ومجاهد انه لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا وقال الحسن لا كثر
 انه من الا بنيا وهذا افرق لا تروا معطوف عليهم معدود فينا بنهم بنوعان عباس ات النسخ او نبيا اخر في بني اسرائيل فانه
 فانا دان في حكاية الناس فقال من يقبل مني خلافتي على ان يصلي بالليل ويصوم باليوم ويقضي بين الناس فلا يغضب
 رجل وقال انا انكفرت لك هذه الثلاثة فذبح اليه ملكه في ما ضمن بحسبه ابلين فانا وقت القبول فقال ان لي عريانا في
 خلفه وقد دعوت اليك في فارسل معي من ثيابك به فارسل معه وقد دعوت في اني القبول في غدا الى الصلوة وصلي ليلة الى الصلوة
 اناه من الغدا قال مثل ذلك حتى شغلوا القبول في هذا في اليوم الثالث قال للقبول قد طلبت لعماس حياء ابلين فلم ياذن له
 القبول فدخل من كوة البيت ودخل الباب من دخل فاستفظ القبول وغاب القبول فقال ما من قبلي فلم يوت فقام الى الباب فاذا
 هو معلق والبلين على صورة شيخ والبيت فقال له انما والخصم على الباب فخره وقال ابلين قال نعم اعطني في كل شيء فعلمت هذه
 الا فقال لا غصبتك فقصمك الله متى في ذالك الكفل لا تروا فاما الكفا لا تروا خلافت ان ذالك النون هو يونس لا ترون
 هو اسمك والاسم اذا رين ان يكون لهما محضا ويين ان يكون مقيد لهما اول واخلفوا في ات وقوة في بطن الحوت كان
 قتل اشعيا باراء اوسا لزاو عبده اما القول الاول فغير عاين في كل له حتى يوجه نبيا في انا في القبر في القبول في ذلك بعد
 ان يونس وقومه كانوا من فلسطين فغرام ملك ربيهم شجرهم اسبا ونصف وبقي سبيها ونصف فاروح الله نعم التي شجبت
 ان اذ سبي الى خرميل الملك وقيل له حتى يوجه نبيا في انا في القبر في القبول في ذلك بعد
 لوي وكان في ملكه خمسة من الا بنيا فقال لوي بن منة فانه قوي امين فدعا الملك وامر ان يخرج فقال له يونس هل امر الله
 باخراحي قال لا قال ففهمنا اننا في غيرهم فاحموا عليه فخرج فغاضبا للملك لقتونه في بحر لوزم فوجد ثوما هناك وسيفه فركب
 معهم فاضطر متبا لتسفينه حتى كان ان يغرقوا فقال للملاحون ههنا وجعل غاص وعبد ابق لا تاتسفينه لا تفعل هذا من غيري
 الا وفيها رجل غاص ومن غاد من في مثل هذا لبلاء ان يفرع من خرب له القرعة القضا في البحر حتى تسلم السفينة فافزعوا ثلث
 مرات فوخت القرعة كلها على يونس فقال انا الرجل الماصر والعبدا لا يبق والي نفسه في البحر فاستلعه حوت فاروح الله شيخ
 الى الحوت لا تؤذ منه شجرة فانه يعلت بطنك سحبا لولم اجعل طعاما لك ثم تجاه الله من بطن الحوت فنبهه بالعرء كالفرح
 المبوث ليس عليه شعرك لا جلد فانه الله عليه شجرة من بطنها يعل بها واكل من ثمرها فاستلها فبانت الشجرة من زعمائها يونس
 فقال له اخبرني على شجرة ولم تحزن على ما فاهلها ويزيدت حيث لم تذهب اليهم ولم تطلب لانهم فتوجه يونس نحوهم حتى دخل اصرهم
 وهم منه غير بعيد فقال للملك ان الله ارسلني اليك لنرسل معي اسرائيل فقالوا ما نعرف ما تقول ولوعينا انك صادق لقولنا
 ولقد انينا كرمنا دياركم وسبينا كرمنا فلو كان كما تقول لم نلحقكم منكم فطاف فيهم ثلث ايام يدعوهم الى ذلك فابوا عليه فاروح الله اليه
 قل لهم ان لم تؤمنوا اجاءكم العذاب فابو انهم فخرج من عندهم فلما فقدوه ندوا على قضايمهم فانظفروا بطلبونه فلم يقدر راعيه نفا
 علما ولم يظفروا فان كان في المدينة فليس ما ذكره بشيء وان كان قد خرج فهو كما قال فظفروه فلم يجدوه فلما غلقوا باب المدينة
 ذاب خلفها بصرهم وعنه سمعوا لوالدهم فلدوها وكذا الصبيا والا منها فلما طلع الصبح راوا العذاب ينزل من السماء فسمتوا حيوتهم ورو
 الحوام ما في بطونهم فاجاح الصبيا وثقت الواشي فرغ الله عنهم فبعثوا الى يونس فامسوا به اسرائيل القول الثاني في قوله
 وعليه اكثر المفسرين ان قصه الحوت كانت بعد دعائه اهل بنوى وبلية رساله الله اليهم كما مر في سورة يونس والخرج انما الطاعون
 في عصره الا نبيا لهذا القصة من بعده الا ان الله في هذا ضا اوتوب هكذا فتمروا بن عباس ابن مسعود والحسن والسبع وسعيد
 جبر وهب انما في اوقية في محمد بن جبر ومن المعلوم ان معاوية الله من اعظم الذنوب لئن ستم انه كان مغاضبا لقومه فلا
 ايتم مخطوكة كان يصبر معهم الثاني في قوله فظن ان لن نقدر عليه وهو شك في قدره الله الثالث في قوله انما من الظالمين الظلم

والله اعلم
والصالحين

من صفات الذم لواجب اخبار الله نعم في موضع اخر بقوله فالله الحيوت وهو مليم ذو الملاحة الخامس قوله فلينتج ولا تكن كصاحب
الحوت وقال في موضع اخر فاصبر كما صبر اولو القهر والجواب انه غضب على من بقر الفضة لانه وبغض الكفر واهل الكفر وبغض قومه
بمقتدرتهم كمن يجرهم لاولئك الكفار بغير علمهم عند ما غابوا في النار ان تلك الغائبة ترك الاولي وهو الصبر على مشاق التمسك
بعيداتها الى ان ياذن الله في مهاجرتها والشايات معنى ان يفتد ذلك بقتل كقول الله بسبط الوزن لم يشاء ويقدر ومن قد
عليه رزقه فهو من القدر لا من القدره ويجوز ان يكون من القدر بمعنى القضاة قال الزجاج يقال قد رزق الله الشيء قد رزقه
لقد رزقه والمعنى بطن ان لا ينفقه عليه بشدة وهو قول بجاهد وقساده والضم الى لا يكله ولا يعبث به في رزاقه واخذوا الفداء
الزجاج يقال قد رزق الله عليه الصلوة وقد رزقه السلام كما يقال كظم القضاة على ملا اوله ولئن سلمنا انه من القدر فالمراد بالقدر
بالفعل اي فعل ان لن فعل فيه قدر رزقا فالقد رزقه رزاقا لها غير فطن انقضاء الاول الكفر دون الثاني وهو وارد على سبيل التمثيل
والاستعارة اي كانت حاله ممثلة بحال من فطن ان يفتد وعليه في امره قومه من غير انظار لا مر الله وهو استغفام بمعنى
التوبخ معناه افطن ان في نقد عليه في امره قومه من غير انظار لا مر الله وهو استغفام بمعنى التوبخ معناه افطن ان في
نقد عليه عن ان يفتد من يد سلمنا الكل لكن هذه الواضحة لها قبل رسالته كما حكينا ومثل هذا الظن في حق غير الانبياء
لا يبعد بوسوسة الشيطان ولكن المؤمن يرد بعد ذلك بالبرهان وعمل البرهان ان لكل راجع الى ترك الاول ونحن لا ننكر بل
يؤمن بعد ما لا ينفي الصوابين بل على انه اصدق عنده شيئا بنا وعنده الله تعالى علم اما قوله فنادى فظلمنا
معنى الجمع راجع الى شدته الظلم ونكاشها في الظلمة الشديدة المتكاثرة في بطن الحوت كقوله يخرجونهم من التوراة والظلمة
وقيل ظلمات بطن الحوت والبحر الليل وقيل ابلع حوته كبره فحصل في ظلم بطن الحوتين وظلمة البحر وقيل ان الحوت اذا عظم
موصفه في البحر كان ما موصوفه في ظلمة ومعنى ان لا اله الا انت اي لا اله الا انت او ما لا اله الا انت سبحانك من يبر
عن كل النقائص منها الظن المذكور على ان خبر فرض ومنها الخبر عن عيسى ومنها خلق ذلك الفعل عن حكمة كما ملأني كسوف
الظالمين بالقرآن من غير ادب وانا الان من التائبين وفيه من حسن الظن بغيره فذلك قال فاستجبنا له ثم بين الاستجابة بقوله
من التائبين اي من غير حجب كونه في بطن الحوت وبسبب خطيئته وكما اجبتا بؤس عن كونه احسن لدعا كما كذلك في المؤمنين من كل
كرب اذا استغاثوا بربهم على النبي ما من كرب يدعوا بهذا الدعاء الا استجب له وعن الحسن ما جاء ط الله الا امره على
نفسه بالقلم وقد يعني من الآية هبت لفظي وهو ان يفتد اهل البرية على طواغيتهم في امر الله تعالى بالشدائد والتون لا يفتح
في الجحيم واستخرج بعضهم لوجهها وهو ان يكون محي محلا ما ضا بها جوهرة من النجاسة ككفر رسل ليلوا واستند الفعل الى الصلوة
المعروف نصيب المؤمنين بذلك لصلواتي محي بخلاف المؤمنين كقولك ضرب بالضرب زيد الم ضرب زيد على اخبار المصدر والشدائد
فبنيته عن هذا القراءة ولو ولدت فيه جرح بطلب استبدال الخبر والكلابا وقال ابو علي الفارسي عن غير من الائمة المحققين
مثل هذا لا يجوز الا في صفة التوراة والوجه الصحيح في امره ما هم ان يحل ذلك على الخطا الاخفاء ففعل التوراة في الله عليه
فقطر ادعاهم بين انقطاع زكوا وبند الله بعد من جوده وقبيل في امره ودينه ولنا في الحال به وروى عن الكبر
حد الياس من ذلك عادة وفي قوله وان خبرا وارثين وجمان احدها امره على التوراة ان كل الامور اليه فيكون مؤكدا لما
فوق اليه من الماولد والاشكال انه اذا دان لم يزد في من رثي فلا ياتي في ذلك خبرا رث وفي اصلاح زوجته وجهها جملتها
لولا وتبعد عنها ومنها انها حصلت حسنة الخلق وكانت سبعة الخلق ولا شك ان حسن خلق الزوج هو عظمته ومنها ان اصلاح
يتعلق بالمرادين كانه سئل ربه المعونة على الدين والدين بالاولاد والاهل جميعا ويرد على الوجه لا في اصلاح الزوج مفقده على تبه
الولد والجواب ان الاول لا يهين الا في ربيها واراد بالجنه اذ اذه الهنتا اما الظاهر في قوله انهم كانوا ابا رعون في الخبر فقد يتك
انه غاذا في ذكرا وولد لاهل فقل جا والله انه لذكر من الانبياء يربوا انهم ما استحقوا الاجابة الى طلبنا انهم لا مساهم
في تحصيل الخبرات وهذا من اجل ما مدح به المؤمن لان يذل على الجد والعفة في الطلعة ويدعوننا ربنا في ثوابنا ورهبنا
عن عقابنا ومعنى خاشعين قال الحسن ذلك لا مر الله وقيل من اضعف عن هذا الخشوع الخوف الدائم في القلوب في نقد الجاه
والجور على خاشعين اشار الى انهم لا يخشون احدا الا الله وروى الامام عن ابيهم الفخري انه الذي اذا اخبره واهل بيته
راى الله منه خيرا لم يمس هو الاكل خشيا اي عيشا ولبس خشنا ويطأ داسه وما فرغ من ذكر الرجال الكاملين ذكر من هي
سبيله دنيا العالمين فذكرها باصنافها احصانا كليتا من الحلال والحرام جميعا حتى انها صفت جبريل جيبه دعما قبل ان يفتد
والتي فيها عارها عار اجابا عيسى في بطنها اي في بطنها الروح في عيسى فيها كقول الزمخشري في بيت فلان اي في بيت فلان
في بيتها والمراد بصلواتنا التي في من جهة روعنا وهو جبريل لا ترفع في جيبه دعما فوصل التبع الى خوفها وهذا البيا

وكيف يدركها



هو الماد في سورة الحجر قل ذلك ففحصنا فيه اذ فرج الجيب عنده واتمنا وجعلنا لها وابنه انما بلغنا ان لا تداروا ان تجو ما اير واحد
وهي لا نها اياه من غير ابا لاول الاما دات المفهومة من محض بنيها واكثرها فليد كوما يخصص بالمقام منها قوله بل فعل كبره
الله اكبر الكبر لان كسر الاصا ليس من طبعه بل من طبعها ان ينجها فان صد من احد هم كسر فاما ذلك بتوفيق الله تعالى
فقوله هذا بدل الكل من الصبر في ضلة فالوا حرقه اذا اراد الله ان يكمل عبد من عباده المخلصين فداه خلفا عظيم كما لو اراد اشكال
حوت في البحر فداه كثير من الجن الصفا فلما اذ انخلص جسد الحلة من غش الدبر خيل عز ووقوه فداه ارحم اجبوا على محرمه
ولم يعلموا ان تلك لتا زلة نور ذلك الهدى الروح وديان كات ما والعشق فدا حرقنا نايته حتى لم يغير الله بل لم يبق الا هو فلم يترك
للتا ران يصرفه من فوفع قوله فلنا يا ما ركوني برءا وسلاما على ابراهيم نبينا لهذا المعنى بالثا ركوني فوجي فقلت لهم لانا روم
قلبة نار وحيث ابراهيم الروح ولوط القلب من ارض الشبر الى ارض الروحانية المشرك من غير طبع العقل فاضل الحرت بالافراط و
الا شرقا المشرقا لحيى الذات والصفات وحيثا من مفرير القلب البق كانت نعل المباش بالاصا الفهم السبعين
داود الروح وسليمان القلب ان يحكما في شان حوت الدنيا اذ نفست اى خلت فيه فالحل لبل الشبر عنهم القوم اى الصفات
الشبرية من غير داعي العقل فاضل الحرت بالافراط والا سرت فكم الروح باخذ اياه الى عالمه لحيته ان يمنع الاوصاف عن الصورت
فيها مظهر ففهمنا لها سليمان القلب لكونه مقلبا في طودى الروح والجسد ان يحكم بين الاوصاف عن الصورت فينا الى ان يعود الحرت من
حالة الاسرت فيملو دعي الى حاله التوسط والا عدل الذي هو العبر فينا بالكل جميعا بين الصليين ودعائه للجانين
وسحر تامع داود الجبال وهي الاغصان والجوارح اليه فيها قتل وكثافة بسبحي وبسبحي واظير وهو القوي الحيوانية الشيازة بل الطيارة
بين فضاء القلب القلب هذا في الباطن واما في الظاهر فاذ استولى سلطان الذكوى على اجزاء البدن انعكس نوره في مرآة القلب ملحا
يحيا فيها من الجادات والحيوانات فيد كوما يذكرو كالحصا سمحت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة انه قال كنا ناكل الطعام ونسمع
وعلمنا صغره ليو من كم اتنا الله نعمهم داود الروح كيفية الاية القلب التي هو في الفضاة بمنزلة الحداد حتى يتولد من ذلك القلب
اوصاف حميدة محض الانسان من باس الا على الله هي النفس الهوى والشيطان وسحرنا سليمان القلب روح الحيوانية مركب
الروح الا كذا به يهيئ له الشير المقام بورك لفرقة من الشياطين وهم الاوصاف النفسانية من يعوضون لفرقة الحداد فيسبحون
دورا الفضائل الا كذا به يهيئ له الشير المقام بورك لفرقة من الشياطين وهم الاوصاف النفسانية من يعوضون لفرقة الحداد فيسبحون
ويملوا عن حادثة الشير وقانون القرنية قال هل التحقيق اذ بلغ الانسان مبلغ الرجا الى العاين سحر الله له بحسب ما استقامت الطلقات
كما سحرنا سليمان الروح والجن والشياطين والقيرو من العلويات المستحقين ردت لاجل صلوة وسحر داود الجبال والقيرو والحداد
الا حمار التي قتل بها جالوت وسحر لبيبا جميع السفليات والعلويات حتى قالت ردت الى الارض قال ردت مفاتيح خزان الارض و
كان لما يمنع من بين اصابعه وقال نصرته بالضبا وكانت الاشجار تلم عليه وشقي لم يفلح باسنا رتخف قال ردت الى الارض وقال
اردت مفاتيح خزان الارض وكان لما يمنع من بين اصابعه وقال نصرته بالضبا وكانت الاشجار تلم عليه وشقي لم يفلح باسنا رتخف قال ردت الى الارض وقال
بينوته وقال سلم شيطاني عليك واما من العلويات فقد انشق الغم باسنا وسحر لبيبا لبراق وجبريل وعزراستوات والجن والنفار
والعرش والكرسي المقام قاب قوسين او ذى ايووب القلب السبلى يديان الهولعين الوساوس التي في فارة اوصاف الحميد والخل
الشريفة لشدة ناله بالعلو واليد بته وعوانو الا مورا لذبوتية فكشفنا ما به من ضر بان فلنا من صر بان قلنا له ارض برحمتك نظرو
الوفا في مبيك لتبع ما حيوة العلم والمعرفة فتسلم من تعلقات الكون الموزنة للقلب الروح وهذا الروح اذ ذهب من عالمه فضا
لعز من المحرقات فالفر في بحر الدنيا فالفر حوت النفس الامارة بالسوء واسلم حوت النفس حوت القلب فنادى في ظلمات حجب النفس
والقلب الدنيا وذكرنا الروح وهبنا الروح القلب واصطحننا الروح القلب ويدرهمونا دعاء في الفضاة فينا ودهبا من البقاء فانهم
وكا ناولنا خاشعين ما الكاذب بلحا الشير من شديدا لا خلق واما القلب الطيبان بدر كرا لله واما السربا جهنم في كشف الاسرار
اما الروح فيبذل الوجود في ذلك المود واما الحق بنا فيا في الله وبقائه بالله ومريم النفس اصبحت قلبا عن ضرقات الكون فاحسنا
بالحيوة الا بته ان هذا امتكم امة واحدة وانا ربكم فاجرو ونقطعوا امرهم بينهم كل ليس ارجوز
من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كابون وحرام على مرتبة اهلكتناها
انهم لا يرجعون فحين اذ افخت يا جوج وما جوج وهم من كل حد يستلون واقترب لوعد الحق
كرامان رازكروند نما جركند ده شروند يا جوج واجوج واما انما اسر كذا في رتخف واما رتخف واما رتخف

والكمال

ماقا النفس

حنة

فَلَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا فِي عَفْوَكَ مِنْ هَذَا جُلُودًا ظَالِمِينَ أَنْكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَاحَصُهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَفَرَأَيْدُونَ لَوْ كَانَ هُوَ اللَّهُ مَا وُودُّوا كُلُّهَا
خَالِدُونَ لَمْ يَنْفِرُوا فِيهَا لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ أَلَمَ بِهِمْ لَقَدْ كَانَ لِكُلِّ أَصْحَابٍ لَدَيْنَا مَكْرٌ
لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ حَسْبَئِهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَبَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتُتْلَى عَلَيْهِمْ لِمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
يَوْمَ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِّ الْمَكْتُوبِ كَمَا بَدَأْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ عِلْقٍ
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كُنَّا فِي الْبُيُوتِ مِنَ الَّذِينَ كُنَّا الْأَرْضَ مِنْهَا عِبَادًا لِلْإِلَهِاتِ
إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ غَائِبِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ فَلَمَّا بَوَّجْنَا لَكَ أَيْمَانًا
أَلْهَمْنَا إِلَهُ وَاحِدًا فَقُلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَفَلَا تَتُحْشَرُونَ أَمْ أَدْرَيْتُمْ أَنَّ
بَعْدَ مَا تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ الْغُتْرَيْنَ الْغُتْرَيْنَ الْقَوْلُ وَتَعْلَمُ مَا تَكْفُمُونَ وَإِنْ أَدْرَيْتُمْ أَنَّ
إِلَى جُنِّ قَالِ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا نَصِفُونَ وَعَنْ يَمِينِهِ عِلْدَانُ
فُحْشٌ بِاللَّشْدِيدِ غَايِرٌ يَدُوعٌ وَيَعْقُوبُ لَا يَخْرُجُ مِنْ بَضْمِ أَيْدِيهِمْ كَسْرُ الزَّأْبِ يَدُوعٌ يَفْخُخُ الْفُتُوحَ الْوَاوُ وَالسَّمَاءُ بِالْقَرْعِ
بِهَيْبَةٍ لِّلْكَتَبِ عَلَى الْجَمْعِ حَزْزٌ وَعَلَى الْخَلْفِ وَحَقٌّ بَدَأْنَا فَنَحْنُ الْفَاعِلُونَ بِالْأَلْفِ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ الرَّسُولِ رَبِّتُ الْبَاءِ أَكْفَاءُ الْكَافِ
حَقٌّ هِيَ الْحَرَارَةُ بَضْمُ الْبَاءِ عَلَى تَمَثُّلِ الْحُكْمِ عَلَى صِغَرِ التَّغْيِيلِ يَدُوعٌ يَفْخُخُ الْفُتُوحَ الْوَاوُ وَالسَّمَاءُ بِالْقَرْعِ
ذُكُورٌ فِي رَوَايَةِ الْوُفُوقِ رَاحَةٌ لِّلْأَنْفُسِ مِنَ الْقَوْلِ وَأَمَّا تَكْمِيلُ قَوْلِهِ فَاعْبُدُونِ وَكَانَ الْكَلَامُ مُتَّصِلًا فَاعْبُدُونِ وَبَيْنَهُمَا وَحْشٌ
لِسَبْعَةِ خِلَافَاتٍ لِّلْجَلِيلِينَ كَانَتْ لَهَا بَصُوتٌ يَتَنَوَّلُونَ كَقَوْلِهِمْ أَلَا مَعَالِي الْقَوْلِ ظَالِمِينَ تَجْتَمِعُ وَارِدُونَ خَالِدُونَ فِيهَا لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ
الْحَسَنُ لِأَنَّهُ مَعْبُودٌ مَعْبُودٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ مَعْبُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسْبِهَا لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ صَفَرًا وَاسْتِنَا فَالْمَلَأْنَا لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ
الْمُتَمَرِّدُ عَلَى عَدَاوَةِ عَلَيْنَا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْإِنْسَانَ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ
لَا يَتَذَكَّرُ الْقَوْمَ تَعْبُدُونَ تَعْبُدُونَ مَعِينٍ بِالْحَقِّ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ لَاقِيَهُمْ مَوْتٌ
مِنْ أَوَّاحٍ يَصِفُونَ نَصْفَ الْبَرِّ الْقَسْبُ وَالْمَنْفَعُ مِنْ مَضْضِ الْبَنَاءِ أَنْ يَدُوكُوا اسْتَقْرَعُوا عَلَيْهِمُ الشَّرَافُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَفَا
إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَرِهَ الْغَالِبِينَ وَالْغَالِبِينَ لَا تَدْرِي وَأَنْتَ بَرٌّ بَرٌّ لِّلْزَكِيَّةِ لَا تَدْرِي لَكَ هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَقَلَةِ الْإِسْلَامِ
أَنَّ هَذِهِ الْمَلَّةُ هِيَ طَرِيقُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ بَكُونُوا عَلَيْهَا حَالًا كَوْنُهَا طَرِيقًا وَاحِدَةً خَيْرٌ مِنْ خَلْفَةٍ وَأَمَّا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
لِلشَّارِكِ مَذُوقًا نَظْمًا أَنْ يَقَالَ بَعْدَهُ وَتَقَطَّعَ أَمْرُكُمْ بَيْنَكُمْ أَيْ خُطْبَةُ أَمْرٍ بَيْنَكُمْ فَتَقَطَّعَ كَمَا يَتَقَطَّعُ لِبَيْنَ بَيْنَ الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرِيقُ هَذَا
نَصْبُ بَصَرٍ تَمَّ فَوَاحِشُ الْفَقْدِ وَخَوَافِ الشَّيْءِ الْإِلَهِيِّ عَدَلٌ مِنَ الْخُطْبَةِ إِلَى الْخُطْبَةِ عَلَى طَرِيقَةِ الْفَتَا كَأَنَّهُمْ يَتَقَبَّحُونَ أَمْرَهُمْ إِلَى عَمَلِهِمْ فَيَقُولُ
الْأَفْرُونُ إِلَى عَظِيمٍ مَا أَرْتَكِبُ هَذَا عَنْ سَوَالِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ تَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَءِيلَ عَلَى أَرْبَعِينَ سَبْعِينَ فَرَقًا فَهَلْكَ سَبْعُونَ خَلَصَتْ فَرَقَةٌ
وَأَتَانِي سَبْعُونَ عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فَرَقًا وَاحِدَةً قَالَ لَوْ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ وَمِنْ الْفَرَقَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ الْجَاهِلِيَّةُ فَهَذَا الْحَدِيثُ
مَقْصُودٌ لِّلْأَيَّةِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ هَذِهِ الْأَمْرَ يَكُونُ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ طَعْنُ بَعْضِهِمْ فِي الْحَدِيثِ أَنْتُمْ أَرَادُوا اثْنَيْنِ وَالثَّانِيَيْنِ فَمِنْ فَهَذَا
الْأَيَّةِ فَانْهَالَتْ لَابِلُغَةً هَذِهِ لَعْنَةُ مَنْ أَرَادَ الْقَرْعَ فَانْهَالَتْ أَمْعًا هَذَا الْعَدُوُّ وَاجِبٌ بَدَأَ دَسْفَقًا هَذَا الْعَدُوُّ فِي حَالِ
وَلَقَدْ لَبِثْنَا فِي كَوْنِ الْعَدُوِّ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ فَقَصَّ وَارْتَدَى قَالَ هَلْ بَرَّهَا إِنَّمَا قَالَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَاعْبُدُوا وَتَقَطَّعُوا الْوَاوُ

بموجب
نصف
القدر

من
القول

ما ورد

المنقسط
إلى الجمع

و سبحة

وخلص



في المؤمنين فانهم قطعوا بالقاء لان الخطاب فيها عام والعبادة اسم من المفعول ايضا الخطا فيها ولا الكثرة وقد وعد وعدهم النطق
 مثل هذا القول وفي سورة المؤمنين الخطا في النسخة والمؤمنين بدليل قوله يا ايها الرسول كلوا من الطيبات ثم قال ففقطوا اي ظهر منهم
 اي من اثمهم النطق بعد هذا القول ولا في النسخة منهم اعربوا كذا هناك بقوله بواقي قوله كل الايام اجعون وعيد عظيم للفرق
 الخلفاء ثم فصل ما لم يخلو من قوله من يعل لا ينة ولا كثران مثل في حرمان الثواب كما ان الشكر في عظامه في قوله فالتك كان سببهم
 مشكورا وانما لم يقل فالا بكسر سينه لان نفس الجنب لم يبلغ فان في الماهية شين لم ينفى جميع افواهها في قوله وانما له اي لذلك التي
 كانتون مباغزا اخرى فان التثنية في النسخة من النسخة كما قيل في قوله العلم بالكتابة ولا سيما اذا كان كتابا من لا يجوز عليه
 السهو والنسيان قال المفسر معناه حافظون لحياتهم عليه وقيل مشبهون في ام الكتاب بل وفي حفظ الاعمال هذا حال السعداء واما
 احوال الضالين منهم فذلك قوله وحرام ومن فرحهم فانه فعل بمعنى مفعول والتركيب يرد على المنع او يمنع وهذا خبره بدل من مبدأ
 وذلك قوله فانهم لا يرجعون وعمر ذلك الخروج اما الخروج الى الدنيا والى الآخرة وعلى الآخرة الا ان يكون لا راحة المحب الدنيا
 ومعنى لا يترفع على اهل منزلة عن منا على اهلها او قد اهلها ان يرجعوا او يتوبوا الى ان تقوم الساعة والمراد نصيبهم على
 الكفر واما ان يكون مقيدة ولكن الحرام بمعنى الواجب فتمت كماله في قوله لا يترفع على الا ان الواجب منع عن الترتيب
 والحرام منع عن الفعل وقد ورد في النسخة مثل ذلك قال سبحانه قل لعلوا انما صار حرم عليكم الا تشركوا وتترك الشكر واجب
 ليس بمرحوم وقال الخلفاء ولتخرجوا الى الدنيا لعلها لا يترفع على عرو على الثاني كماله على اهلها على اهلها ان يرجعوا
 الى الدنيا لمنع او عدم رجوعهم واجبة فيام الساعة الى نظيره قوله فلا يستطعمون قوته ولا الهلهم يرجعون وعلى ان لا يترفعوا
 فانه لقوله لا يرجعون ومنع على رجوع المهل بين العدا لا يترفع على الساعة وذلك ان يرجعهم الى عذاب النار قبل الساعة واما
 بقوله انما يرجعون عليها عذابا وعيشا وقال ابو مسلم اذا رجعهم الى الآخرة واجبة هذه الغاية اي انهم يكونون اول الناس
 في محفل القيامة وعلى الرابع فالعق وحرام عليهم ذلك هو المذكور من النسخة المشكور غير المكفور لا يتم لا يرجعون عن الكفر الى ان يقوم
 الساعة قوله نعم حتى اذا ففتحت حتى هي التي يقع بعدها الجمل وهي ههنا مجموع الشرط والجزاء واما الفاعل فله مستفاد فاما
 الفاعل فله الجزاء وقد يفتح بينهما للثبات على وصل الجزاء بالشرط فيينا كذا واما احيى الى هذا التأكيد يحصل في اخر ايام الدنيا
 والجزاء مما يحصل يوم القيامة ولعل بينهما فاضلا باقومان الا ان الفاعل والفعل كماله من انما يصاحبه من اي سبب ياجوز
 ما جاز واما يثبت الفعل لا يتم ما يثبتان وهما من جنس الا من كما في اخر الكهف يقال انما عشرة اجزاء من عشرة اجزاء ما جاز
 واما يثبت الفعل لا يتم ما يثبتان وهما من جنس الا من كما في اخر الكهف يقال انما عشرة اجزاء من عشرة اجزاء ما جاز
 ان منكم واحد اي ما جاز والكفر وهم من كل حدب ينسلون قال كثير المفسرين الضمير لهما جاز وما جاز يجوزون حين يفتح احد
 وعن مجاهد انه جميع المكلفين الذين نزلوا في الحشر والحداب ما ارفع من الارض بالنسل الا سراعا واما عطف على نعمت هو
 داخل في الشرط والوعد المحقق القيمة وقوله فاذا هي شائعة كقولهم سورة ابراهيم يوم تحقق فينزل الا بصا وقال في الكشاف هي ضميرهم
 قوسه لا بصا وبغيره فالت فعل هذا هو مبدأ وشائعة خبره وايضا بدل هي ولو قيل هي ضمير المقصد متبادر والمجمل التي هي ايضا
 الذين كفروا وشائعة خبره جاز وهو قول سيبويه ثم ههنا اضمار اي يقولون يا اولينا وهو في موضع الحال من الذين كفروا والاضمار
 شائعة قد كثر في فقرة من هذا الوعد والاضمار كذا في الذين كفروا بشكك في الرسول وعبادة الاوثان ثم بين حال من
 يوم القيمة فقال انكم وما تعبدون من دون الله مصب جهنم اي مصبها والخصل لوت وفيه الخصل لا يترى بها الشيء وفي
 خطب الامام في قوله انما علمنا وانزلنا في قوله هو قول من ادرك ذلك لصنع عمل اسم الفاعل فيما تقدم عليه والمعنى لا بد لكم ان
 تردوها ولا تعدل لكم عن دخولها ثم انهم لم يقرروا لو كان هؤلاء العباد في الحقيقة ما وردوها الخصل الصادق لكن في نسخة واحدة من تامل
 في ايجاز فليبين هؤلاء ليسوا بالهت وانه لا يجرى فيها اصلا ثم اخبرهم بعد ذلك انهم لا يجرى فيها اصلا فقال وكل
 اي من الهاتين والعبد منها خال دونهم فيها في قوله في اخر سورة هود وفيها لا يستمعون شيئا اذ لا هم يجرى فيها
 من نادى من مسجودا ما لا تسمع منهم كما يسمعهم بغيرهم الصائغ بعض الاوقات لا ينافي كونهم سامعين اقوال اهل الجنة في غير ذلك
 الوقت والمراد لا يسمعون ما يستمعون والضمير للمعجود والسمع سماع اجابة وعلى هذا فالضمير فيهم فيها في غير لعلها بغيره جازا عظماء
 على فم الشاهح حيث يتكلمون من الضمير الى ما يسمعونها كما قيل العابد يدعوا المعجود كما يجب يجوز ان يكون للمعجودين ايضا كات
 فاهم ما من ياتي من الذين كفروا شيئا لئن فلتب اركان الجاهل ينطقه وقيل في الذين كفروا الله علم يرون ان رسول الله دخل
 وصنا ويدقرون في الحطيم وحول تكبير تلك ثمر وستون صفحا فجلس اليهم فخرج من النسخة الحرف وكلمة رسول الله حتى اخبرهم لا يعلم
 انكم وما تعبدون من دون الله الا بقوله فليبين هؤلاء ليسوا بالهت وانه لا يجرى فيها اصلا ثم اخبرهم بعد ذلك انهم لا يجرى فيها اصلا فقال وكل

والخط

يوسف
الشيخ

لان الشرط

يحيى مجيها

كثرتهم واهلها

عبد واليه وسواهم عبد والملائكة فقال بل هم عند ربنا طين التي أمرهم بذلك وانزل الله نعمات الذين سبقوا لا يخرج
من الحديث والاية جواب بل فيهم على انهم وجبوا كمالهم كما في قوله ان الاية باقية على هؤلاء الذين عبدوا الله والمسيح والملائكة
لم يعبدوهم في الحقيقة وانما عبدوا الشياطين التي دعتهم الى ذلك لئلا يسموا عبدوا الله وهم في الحقيقة لم يعبدوا الله بمخصوصين بما سبق لهم
من المصلحة المحسنة وهي السعيا والشكر بالثواب ويتوفوا الطاعة وكل ما يسر الله له ومن المفسرين من الجواب عن اعتراض انهم لم يعبدوا
بموصوفهم ان قولهم انكم خطاب لشرك قريش وانهم لم يعبدوا سوى الله ضام ولما قل ان يقول حمل الاية على العموم فانه ومنها
ان قوله وما عبدوا ولا يدينون في القفلة فيسقط الاعراض ولما قل ان يقول ما اعم لا يماير فيسقط الاعراض ولما يقول وعبرهم وهذا
جاء والسما عروما بناها سجان ما تحرك لنا ومنها انهم لم يعبدوا سوى الله في انهم لم يملكوا على صورة من عبدوه وصفت بان القوم لم يعبدوا
ذلك الصورة وان الملك لا يغيره بالتأخر في حجة واعلم ان العبر بمعنى اللفظ لا بخصوص لسان الذين لا يعبدون ان يكون عا
لكل المؤمنين ويؤيد ما رواه عليا في هذه الاية قال انما هم وابو بكر وعمر وثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن هون فيهم
مشبهوا المعونات المحسنة في الية هي الوفا بالعقود كانه قال اولئك عندهم معادوك بازاء قوله انهم لها وارثون والورد الدخول فالانبا
الاخراج من النار بعد ان كانوا فيها وايضا انما هو لا يعبد محال وقوله لا يسمعون حسيها ان الصوت الذي يحسن به مخصوص بما لا يخرج
فيهم بوجه لا يخرجهم من الاكبر فيهم منه انه يخرجهم من الفرع الاكبر فالاكبر عذاب الاكبر عذاب صلاب الكبر والاكبر في
على ان المراد من قوله معبدون لا يكون ملوننا لثا ولا يفرقونها البتة ان ما صل بعد اعني امير المؤمنين ان يقال انما بعد عنده
هو لا لم يفسر الوعد في قوله وان منكم الاواردها بالدخول كما مر في سورة فيهم وفي قوله لا يسمعون حسيها ناكدا لا يبعد فذلك
يدخل النار ويصنع حسيها ثم يتبينهم مع العبد عن المصنفون بالفريقين الملائكة ملوك من على سبيل لنا سيد فقال وهم فيها
اشبهت به انفسهم اي فيما نطقت تلك اللة اذ به خال دون هذا ضيق ليل الجنة وانما اهل الله فيهم فيها اشبهت فلو ما بهم وارثهم بل هم
خالدون والفرع الاكبر قبل النسخة الاخرى لقوله ويوم نخرج في الصور فخرج من في السموات ومن في الارض وعن الحسن هو لا يصعد
الى النار فانه لا فرع اكبر مما اذا شأ هذا النار وهذا مرشرك في اهل النار جميعا ثم مر انما لا يعبد بعبادك صنفان وقرين
الفتحك وسعيتك جبره هونين بطبق النار على اهلها فينزعون لذلك فرعة عظيمة وقيل حين يذبح الموت على صورة كثر اطح
فند ذلك يستقر اهل النار في النار واهل الجنة في الجنة ويستقبلهم بطبق النار على اهلها فينزعون لذلك فرعة عظيمة وقيل
حين يذبح الموت على صورة كثر اطح فند ذلك يستقر اهل النار في النار واهل الجنة في الجنة ويستقبلهم بطبق النار على اهلها فينزعون لذلك فرعة عظيمة وقيل
اي وقت ثوابكم الذي كنتم توعدون ذلك قال الضحك هم المحضون الذين كتبوا اعمالهم والعاقل في يوم بطون السماء والفرع لا
يخرجهم وانزلهم والتجمل اسم لظومما الذي يكتب فيه وعن عيسى ان من ملك بطوى كتب بحمد الله اذ اوفت اليه وهو مولى يعق
عن علي وروى ابو جعفر عن ابي عباس انه كان نبيا رسول الله وليس جبرفت قال الزجاج هو الرجل بلغه العيش وهذه الوجهة فاعلم
وهو المصداق مصداق الى الفاعل وعلى الوجهة بل هو مصداق الى المفعول والفاعل محذوف كقول الطائفة وهو قول الاكبر
اشتقاق من الجمل الذي هو العظيم فقد نرى به والتركيب على الاطلاق والاشباع ولهذا لا يسمى الا ان كان فيه فاعلم
اسجلت الحوض مائة وقوله بل كتاب اي تلكا انه ومعنا ليكتب فيه ولما ليكتب فيه لان الكتاب اصل المصداق البناء ثم توقع على المكتوب
من جميع فمناه المكتوبات اي ما ليكتب فيه من الاشياء والكثرة وكيف هذا الطي لا يعلمها الا من اخبر عن ذلك ما قوله كما بدأنا في القيسر
من قال انما بدأنا كلام ومنهم من قال انه وصف قوله هذا يومكم الذي كنتم توعدون بقوله يوم بطوى ثم عقبه بوصف اخر فقال كما بدأنا
اول خلق وهو مفعول بيدي الذي يفسره بغيره وما كان الذي يغيره في الخلق كما بدأنا في خلقه الا انما بدأنا في النار والفتنة
لها على السواء فكما اوجد اول فرع على بغيره ناسا غرضهم ومنهم من قال الاطاعة انما قال فيعلق بالضم والتركيب فيمحق الاجزاء الية
والاية لفظا في كل المظاهر واول خلق كقولك هو اول رجل اي افاضت رجلا رجلا فهو اولهم واما حضي في الخلائق بالذكور فيكون
تلا بجداع المعدم ودفع الى الاعراض وجوز جاز الله ان ينصب الكفا في فعل مضمر بغيره وما موصولة اي في فعله الذي بدأنا
بغيره واول خلق ظرف لبدأنا اي اول ما خلق وخال من ضمير الموصول الشا من اللفظ وقوله وعدا مصداق مؤكدا لان اول وعد
عنه للافازة وقيل رادحا علينا سبلا لا خبا عن ذلك وتعلق العلم بوقوعه فان وقوع ما علم الله وقوعه واجب ثم حقق ذلك بعبارة
انا كنا فاعلم اي سنفعل ذلك لا محالة فانا فادرون عليه عيسى بن جبريل في هذا الكلام ومقال بلان في ان الزور حليس ليكتب
المنزلة كلها والاذكر ان الكتاب يعني التورح فيه كناية كل ما يكون غيبا للملائكة وكتب لا يثبتها كلمة مستغنى عنه وعرفنا ان
الزبور هو كتاب داود والذكر هو التوراة والشعبي ان الزبور هو كتاب داود والذكر هو التوراة وجوز ان لا نام غير الذين ان يروا بالذكر
العلم اي كتبنا فيه بعد ان كنا عاين غيرنا هين والمراد بختين وقوع المكتوب في الارض والجنة والعباد الصالحون لهم

وغيره

۱۲ مہینے

کام

۱. ضامن واجب
علیہم



العلاقة بين خلق

لم يبق في القلوب
والله اعلم

الاقولم هذا خيبر من الامم
صراط الحميد

د. محمد صالح المنجد

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِي

وهم فيما اشبهوا أنفسهم المحدث الجدد وبمجدد بنوهم مضافا الى السيرة في شئ خالدين في نوع الاكثر قوله في قوله في انشا ركة
يوم ظوى كشما وسماء وجود الانسان فيخلق صفات الخلال في انشاء مراتب الوجود في انشا الى ان يبداء وذلك قوله كما باننا او يخلق
عنده يعني ان الرجوع يكون بالتدريج كالبدا كان بالتدريج خلق المطلق خلقه ثم خلق المصغر عظاما ثم كسا العظام لحم ثم انشأ
خلفا اخر في الاغارة بحجاب انشا لك من الانحسار على الجفوة انشأ ثم المشايرة ثم المعدية ثم اللبساط العنصر ثم المكنونة ثم الودج
ثم الوصفان ثم التوسيد ثم رضى الى ربك فذلك كبنائى الوتد في الكما ب بعد الذكرى بعد ان قلنا للفلم كتب نظره كمن يكون
ان ارض جنة الوجود الخفيف بنها عبادي الصالحون وهم الذين طويت سماء وجودهم الحمازي كونه غير ثابت ولا مستقر كالسما والوجود
ككونه ثابتا ومستقرا على احد كالارض فهو ثابت عارضا راسا من كرم العباد الارحمه للعنا والاولى بالخلق كالبدا او يخلق رضى قوله
سوى الخ وكثير من فيها خمسة الاف وثمانين وستمائة كذا في الف فابننا وستمائة ما فيها من
ربيعون

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ الْغَيْبِ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ

[illegible][illegible]

مَجَادِلُ فِي اللَّهِ يَنْبَغِي وَيَنْبَغِي كُلُّ شَيْءٍ مَنِدٍ كُنْ عَلَيْنَا آيَةٌ مَذْمُومَةٌ

و بر طبق هر شرط ذکرشده نوشته شد بر او که هر که تابع مندا و او

السَّعْبَاءُ بِهَا النَّاسُ يَكْنَمُ فِي رَيْبٍ مِنَ الْغَثِّ فَاخْلُفْنَا لَهُ مِنْ تَوَاتُرِ الْأَسْمَاءِ

از کوه سید در آنجا از بخت پس از این که از قریه می نثار را از خاک و پس از آنکه

وَعِبْرَتِهِ لِيُنْذِرَ الْأَرْحَامَ مَا دَانَا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

خرجكم طفلاً

وہاں اور ہم سنا راگو کہ جس نابینا پر سہ خود دینا ہر کہ وہاں کہ دوزخ میں ہو کہ وہاں کہ

شیا و نری لا رضاء من فاد انزلنا عليها الماء اهنت و ربوت و انزلنا من السماء

[illegible]

وَلَا يَأْتِيهِ الْغَمُ بَاطِلٌ لِّمَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلْيُحَافِظْهُ فَإِنَّهُ كَالْخُبْرِ الْكَاسِفِ أَوْ كَالْخُبْرِ الَّذِي يَسْتَعِصِمُ

وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

اینکه خدا را بپرستد و در قرآن است و از خود دانست که هر کس که در صراط مستقیم باشد

طِفْهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُقَدِّمَهُ الْفِتْنَةَ

خدا اور ہے در دنیا و غایب اور استغفار عذاب تشویش و غم

وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ لِيَسْخَرَهُ لِعِبَادِهِ وَمِنْ أُمَّتٍ مَنِ عِبَدَ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنَّ أُمَّتَهُ

و از مردم آنکه پرسند خدا را بکنند پس اگر پرسیدند او را

فما يبرهن اصابته فينته انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخره ذلك هو خسرنا ليس

عَوَامِن دُونَ اللّٰهُ مَا لَا يَضُرُّهُمَا اَلَا يُضِرُّهُمَا لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَعْبُدُ آبَاءَنَا وَآبَاءَ آبَائِنَا فَمَا كَانَ لَهُمْ جَهَنَّمَ

و فرزند مرا از که مرغان حکم کنی

سورة البقرة آية ١٠٦ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ غَافِلِينَ ۝

و اما بعد معارضت مدتی که گذشت و در آن دور افتاد که دیدند و گردن نه چنان بهشتها که هر سه از

وَلَا تَقْرَأُ فِيهَا لِلَّهِ اسْمًا يُخَبِّرُ بِأَخْبَارِهَا إِنَّ يَوْمَ الْفُتُورِ هُمْ يَعْلَمُونَ

دعوت



فَلْيَمْدُدْ سَبْجَ السَّمَاءِ ثُمَّ لِنَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَدْرِي هُنَّ كَيْدُهُ مَا يَنْظُرُ وَكَذَلِكَ نَزَّلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّأَنَّ

هَٰذَا مِنْ بَيِّنَاتِ الْآيَاتِ الَّتِي آمَنُوا بِالَّذِينَ هَادُوا وَاصْبِرُوا الصَّابِرِينَ وَالْمُتَصَادِقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا

اللَّهُ بِفَضْلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ وَالسَّمُورَ وَالْفُجُورَ وَالْخُومَ وَالْحَبَالَ وَالشَّجَرَ وَالْأَبْوَاقَ وَكثيراً مِنَ النَّاسِ وَكثيراً مِنَ الْعِبَادِ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُبْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَٰذَا نَحْنُ أَخَذْنَاهُ مِنْ رَبِّهِمْ فَاذْكُرُوا

فُطِئَتْ كَيْدُهُمْ ثُمَّ يَنْصِبُ مِنْ قَوْفِهِمْ رِجَالَهُم بِصُورِهِمْ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْحُلُودَ وَهُمْ مَقَامِعُ

حَدِيدٍ كُلًّا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْخَبِيرِ الْفَرَسُ اسْكُرُوا فِي

حِزْبِهِ وَعَلَىٰ خَلْفٍ وَفَرَسُهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ وَبِأَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ وَبِأَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ

عَاطِلٌ لِّمَا اسْمُ قَاعِلٍ مَضْنُوبٍ عَلَىٰ الْحَالِ الْبَرِّ وَرُوحٌ وَزَيْدٌ لِنَقْطَعْ ثُمَّ لِنَقْطَعْ وَبِأَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ

لِيُؤْتُوا بِاللَّشْتِ يَدٌ وَيُسْكُونَ الدَّامِ أَلْبَا قُوَّةً بِالْخَيْفِ وَالسَّكُونِ هَٰذَا نَحْنُ بَشِيرٌ لِلنَّوْتِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمُورَ وَالْفُجُورَ وَالْخُومَ وَالْحَبَالَ وَالشَّجَرَ وَالْأَبْوَاقَ وَكثيراً مِنَ النَّاسِ وَكثيراً مِنَ الْعِبَادِ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُبْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَٰذَا نَحْنُ أَخَذْنَاهُ مِنْ رَبِّهِمْ فَاذْكُرُوا

فُطِئَتْ كَيْدُهُمْ ثُمَّ يَنْصِبُ مِنْ قَوْفِهِمْ رِجَالَهُم بِصُورِهِمْ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْحُلُودَ وَهُمْ مَقَامِعُ

حَدِيدٍ كُلًّا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْخَبِيرِ الْفَرَسُ اسْكُرُوا فِي

حِزْبِهِ وَعَلَىٰ خَلْفٍ وَفَرَسُهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ وَبِأَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ وَبِأَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ

عَاطِلٌ لِّمَا اسْمُ قَاعِلٍ مَضْنُوبٍ عَلَىٰ الْحَالِ الْبَرِّ وَرُوحٌ وَزَيْدٌ لِنَقْطَعْ ثُمَّ لِنَقْطَعْ وَبِأَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ فِي الْقِتَالِ

لِيُؤْتُوا بِاللَّشْتِ يَدٌ وَيُسْكُونَ الدَّامِ أَلْبَا قُوَّةً بِالْخَيْفِ وَالسَّكُونِ هَٰذَا نَحْنُ بَشِيرٌ لِلنَّوْتِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمُورَ وَالْفُجُورَ وَالْخُومَ وَالْحَبَالَ وَالشَّجَرَ وَالْأَبْوَاقَ وَكثيراً مِنَ النَّاسِ وَكثيراً مِنَ الْعِبَادِ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُبْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هَٰذَا نَحْنُ أَخَذْنَاهُ مِنْ رَبِّهِمْ فَاذْكُرُوا

فُطِئَتْ كَيْدُهُمْ ثُمَّ يَنْصِبُ مِنْ قَوْفِهِمْ رِجَالَهُم بِصُورِهِمْ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْحُلُودَ وَهُمْ مَقَامِعُ

الْقُرْآنُ

الْقُرْآنُ

الْقُرْآنُ

الْقُرْآنُ

وهذا التوبيخ هو دلي على اننا انزلنا عليها الماء اهبطت تحركت ولا يكاد ينسفل الا ههنا والالهة حركة فسد عن سرور وفساد طوبى
وزادت كما ترى قوله زبد زابيا وذلك في الرد والمرا كما تهبوا الارض لظهور البنا منها ومن فخر بالهزة ففتت الارضت من قولهم بآء القو
ان كان لهم طينعة فوق شرف ثم اسفل الى كمال حاله في الظهور بقوله ولا تنبت من كل زرع اي نعصا من كل صنف بهجج والبهجج النصا
وحسن الحال وهذا قال لمبره هو الشئ المشرف الجميل والسناد الاشارة الى الارض بخلاف المبتدئ بالحققة هو الله وذلك الذي ذكر
من خلق آدم وادب الارض مع ما في فضل اعطيت ذلك من عجايب النفع وعرايب الادب حاصل يا مؤرخ هذه الاوقات الله هو الحق
الثابت الذي لا يزول ملكه وملكه لا حق في الحقيقة الا هو لا سواء يكون مستندا للخلفه وتكونه لا على الاله الثاني انه منشا الحياة
الموتى الثالث انه على كل شئ فديرو هذا كما سبنا لما قلنا من ان الله قادر على كل شئ متمكن فادركنا على اجساد الموتى لا تزن جملة
الملكيات وبنا امكانه فان كل ما جاز على شئ في وقت ما جاز عليه سائر الاوقات او اضع فاما لغيرها الاصل عدمها
لذاته وهذا يقتضي ان لا ينصف به اوله فان ما بالذات لا يزول الرابع والخامس قوله فان اتيت ابنة لاديب فيها وات الله نبعت
من في القبول قال في الكشاف معنا انه حكيم لا يخالف صغاره وقد وعدنا الشاة والبغ فلا بد ان يفي بما وعد قلت ان هذا القبيح
غير ذات فلقائل ان يقول فما حصل الايات يرجع الى قولنا انكم في رب من البعث فانا خلفنا كما بالندب وحيثنا الارض بسبب
انا وعدنا الشاة وروعدنا صانق الوعد وهذا كلام غير منظم في الظاهر كما ترى ولو صح هذا لاستغنى عن التطويل بان يقال مثلا
لا تشكوا في امر البعث فانه كما ان لا يخالف ذلك في تفسيره انه سبحانه اذا لا تشك في امر البعث بقوله انكم في رب من البعث
فمنزل ربكم هذان الاسناد لانهم كان لسائل ان يسأل لم خلقوا انسان وما يترتب عليه معاشه فاجيب بانه هذا الشأن هو
خلق الانسان اسبابا فاعلمه واسبابا باغاثة ما الاولي فهي انه نعم واجب الوجود الحق وانه قادر على كل مقدور ولا يشك ان الله
الذي اسند لنا عليه كانه اهون وان قدره لا يظهر الا اذا خلفت بالمقدور فكذلك المقدور هو ان يتعلق بكل مقدور
جمع في القسمة العقلية وهذا التوقع من المقدور وكان ثابتا في القسمة لانه واسطة بين العالم العلوي والعالم السفلي وله خلق طهر
واخذ الى القليلين فوجب الحكمة والمقدور الجاهل ثم ايجاد ما يتوقف عليه بقاؤه واستكمال له واما علته الغائية فهي ان دار
الاولى كانت دار تكليف وقد هبتنا له دار اخرى لا جل الجزاء وذلك لا يحصل الا بالبعث والتشوق ولعل هذا الموضع تالم
يعتبر على هذا الوجه غيري رجوا ان يكون صوابا والله تعالى اعلم بمراده قوله ومن الناس من يجادل عن عيشة بعث الله الله ابو جهل فويل
هو في النصرة وكثر ذلك اكيد كما كثر سائر الافاضل قال ابو مسلم الاول في المظلة في انهم قد يجادلون بضوابط لتقليد
وهذا في المظلة المتوهمين بدليل قوله لا يصلح عن سبيل قال العلماء ارادوا بالعلم العلم القدر في وباهل هذا الظاهر من العلم لانه
هيك الى المعرفة والكاتب المميز العلم السمع المتعلق بالوحي قال بعض اهل اللغة العطف لملك وقال الجوهر عطفاء الرجل
جانباه من لذت واسه الى ركه ويقال فلان عن عطفه عني اعرض قيل هو عبادته والكر والخيلا كلى الحديث قال جاز الله
لما ادق جدل الى الضلال جعل كانه عرضة لما كان الهك معرضا فتركه واعرض عنه واقتل على الجدل بالباطل جعل كانه خارج من الهك
الاضلال فخل كانه عرضة لما كان الهك معرضا فتركه واعرض عنه بالباطل جعل كانه خارج من الهك بالباطل جعل كانه خارج من الهك
يوم بل ذلك الذي في شئ من خزي الدنيا وغدا لاخرة هو بها لادبته وباني مباحث الالهة قد سلف في اخراج علم
ثم اخبر غششا اهل النفاق بقوله ومن الناس من هبيل على حرفنا في طرف من الذين لا في وسطه فهذا مثل لكونه مضطربا
في امر الدين غير ثابت القدم كالكذب يكون على طرف التكره فيضرب في سبب با في الالهة تفصيل لهذا الاجمال قال الكلبه نزلت في
اعاديب قدر هو الدنيا فكان احدهم اذا وقع بدنه ونجحت غرسه مهر سري او ولدته امرته غلاما وكثر ما له وما شئت قال ما اصبحت منذ
دخلت في ديني هذا الا خيرا والمان به وفقر وان كان الامر بخلافه قال ما اصبحت الا شررا وقلع عن دينه لكان اظهر بلبثه وقر هذا
قولا بغيثا وسعيك جبير الحسنى فاجاز هذا وفناده وقيل نزلت في المؤلفه قلوبهم منهم الا فرج خطاس العباس بن مرس وعن
ابي سعيد الخدري ان رجلا من اليهود اسلم فاصابته مصنا كن لها البصر والمال والولد فاستقام بالاسلام فاني النسي فقال فلني نفا
ان الاسلام يسبك كما يسبك النار خشت الحديد والذهب لفضته ولا سلام لا يقال ونزلت في القسمة ههنا مخصوصا بالانكراء
بالشر ودوام الام لو وقعها في مقابلته لغير هذا على الا سئل الخالد لا فالخير ايهم قد يكون سببا لا يتكلم بقوله وبنوكم والخير
فسنه ثم حكى حاله في الدارين بقوله خسر الدنيا والاخرة اما خسر الدنيا خسر ان اصابه ما اصابه فان العزة والكرامة والعيشة
واهلية الشهادة والامانة والفضا وكون عرضة وباله ودمه مصونة واما الاخرة فخرمان الثواب حصول النقا ابدالا فادركه
خسر ان ايين من هذا فعوز بالله منه فخر قوله بدعوى من دون الله الالهة فيه تحت لفظه ونجحت معنوي اما الاول فهو ان بدعوى
يقول والمجلة بغيره يحكيه ومن موصولة او موصولة على التقدير هو مع تمام ما بعده وهو ليس الموالي خسر واللام لنا بانه في



في الخبرين الزيادة التأكيد والفضل مطلقا في الفضل في الأحوال وفي المواضع أي أن الله على كل شيء شهيد فلا يجوز في صفاته ظلم
 ولا حيف الذي يرى علم بأخبار الله والكرامات هذه الأقسام غير مستغنى عما يريد الله أحدا ثم فيها من أنواع تصرفاته وندبته قال العلماء
 قوله وكثير من الناس ليس يخطون على ما قبله من المروءات لأن العجب بالمعنى المذكور بقنا أول كل الناس في لا يختص ببعضهم بل
 العقل لأن قوله ومن في الأرض بقنا أول العقلين جميعا والعطف بهم المعتبرين بالفضل لا يمكن العجب بالتشبه إلى كثير من الناس
 بمعنى وضع البهية والتشبه إلى غيرهم بمعنى نفوذ مشيئة الله فيها لأن اللفظ المشترك لا يقع استعماله في مفهومه معناه وأن من رفع
 بفعل ومضمر يدل عليه المذكور في شيئا من كثير من الناس بمعنى وضع البهية أيضا وهو مستند إلى قوله تعالى وهو متعال بل إن الخبر
 مقابلة دليل عليه وهو قوله حق عليه العذاب وهو مستند إلى خبري وكثير من المكلفين من الناس على الحقيقة فكانت أخرج الذين
 روي عنهم العذاب من جملة الناس لا تمام شبهة بالتشابه أو كمالا لأنهم لم يزلوا فيهم أصل وقوله ما بنا وكثير من الأول لاجل الباعث
 كما قيل وكثير من كثير من الناس حق عليهم العذاب ما في الآية دليل على أن الكل يقضاه وقدرة والأحكام من عند الله
 أيضا قوله تعالى من آمن بالله في الآخرة لم يكره أحد إلى الأبد من غير أن يرضى أن قوله وهذا خصا والجميع إلى أهل الأديان
 الستة أي ما فوقها من أو فوقها من خصا والخصم صفته وصف بها الحشر واما قيل اختصموا انظر إلى المعنى وقيل لأن كل المبعث
 ومعنى في ربهم أي في دينه وصفاته فقال المؤمنون في ربهم نورا ورثا أهل الكتاب قال المؤمنون نحن أحق بالله وأقدم منه مكانا
 ونبينا وقال المؤمنون نحن أحق بالله أمنا بالله ونجدد وبنتكم في جميع الكتب وانهتم يعرفون كتابنا ونعرفون حصادنا فنزله
 عن قلوب عباده عن الحق والحق تعالى أنه كان خليف بالله الله تعالى نزلت في ستة نفر من المسلمين على حمزة وعبيدة بن الحارث ومن أشرك
 عبته وشبهه والوليد بن عتبة فقال علي أنا أول من يحبوا المصطفى يعني يدي الله نعم يوم القيمة وعبيدة بن جهم العترة والنار فأنشأ
 خلقني الله لعقوبته وقال العترة خلقني الله لرحمة فحصر في فضل الله من خبرها على محمد وآله وهو الأول وقوله فالتين كثر وأصل
 المحصورة المعنى يقولون الله فضل نبيهم وقوله فطقت لهم ثياب من ثيابهم يعني ثيابهم ينادي على مفاد يوحى إليهم ثم شتم عليهم كما يقطع
 الملبوس والمرايات تلك البزات فظاهر عليهم كالتشابه المظاهر على التلخيص بعضها فوق بعض وعبيدة بن جهم قال قوله من نادى
 أي من ناس أديب إذا ركبوا من قطن والجلب الماء الخافض من الغياض أو انقطعت منه نقطة على جبال الدنيا إذا نبتا ومعنى
 يصبر يذاب صهرت الشيء فأنصهر أي انصهر من الماء وهو صهر يذيب ما يذوب من الماء وأما ما كان يذوب جلودهم وقوايلهم من قوله وسقوا
 ماء حيا فقطع أفعالهم لأن ما يذوب من الماء في النار يذوب من الماء في النار فأنشأ الكائنات المفاتيح السبا وقال الجوهر الصفة
 وأخذ المفاتيح من حديد كالحجر يضرب على دوائر الفيل وفي الحارث كور وضعت مقعده منها في الأرض فاجتمع عليها القفلات ما أفلقوها
 والأغادة لا يكون إلا بعد الحرج ففي الآية اضمارا أي كلها كذا أرادوا أن يخرجوا منها من ثم فخرجوا عبدا فيها والمراد بالزيادة المددانة
 والمشارفة كقوله يريده أن ينفض هذا أقرب كقوله لا يخفف عنهم العذاب ويؤيده ما يروى عن الحسن أن الناس انصروا بهم بل هو أفرهم
 حتى إذا كانوا في أعلاها من نوا بالمفاتيح وهو نوا فيها سبعين خريفا واما انقصت هذه السورة بقوله نعم وهو الأخذ بالحق حتى
 لا يجد صاحبها محالاً فيقولون ههنا في الأحوال لنا محالاً في السورة واما الصبر لقول ههنا قبل قوله وذوقوا عذاب الحجرة دليل
 لهم وذوقوا ثم وضع الاختصاص ههنا على عبد البحرين وهذا كطبيب فيقول عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وابعثوا نذرا
 ذكر القول في تلك السورة كبر الخلال ههنا والله تعالى أعلم أن أول أن زلزلة القس هلاك الاستعداد الفطري شيء نازل كل فرضه في
 مواد الأشياء فكل شيء ماد مكوّن في رضع رضيعها من الملك وترينه ونصع كل ذات حمل وهي الهيولى أن جعلها وهو الصور الكائنة
 التي خلقت الهيولى أن جعلها وترى الناس كما ترى العقل والعصيان رغب الدنيا والجاه والآبسة وعجزها وما هم بسكارى العشق وهنه
 والمعرفة فاما خلقنا كرم من ربا أي كنتم تروا ميتا فبعثنا الراباب خلقنا تدارم ثم أصنا من لنطفة ثم بعثنا هاهنا جعلنا لها علفهم
 مضغرة ثم خلقنا آخر لنبين لكم أمر البعث والتشويق ونقر في الأرحام أمثالا العدم ما نشاء إلى أجل مسمى وهو وقت الجاه فبحسب راديه
 ويندرج على أنه بعد أن يكون الفاعل كاملا فاعلته ولكن لا يحتاج راديه لمقدور في غير العدم إلى حين فعلق الأرواح به
 ومنه يظهر حد العالم ثم يخرجكم طفلا من أطفال المكنونات خارجا من رحم أمك مستعدا للترتيب والكمال ومنكم من يوقى عذاب النار
 فيحسب بمجسول الكائنات ومنكم من يرد إلى أسفل سافلين الطبعية وترى رضى القاطط ما فاذ انزلنا عليها ما يحويه المعرفة والحكم
 اهتدت ذلك بأن الله هو الحق في الهبة والبرحى القلوب المستودات أسما فإما العشق والمحدثين اللطالين الصادقين أيه وإن الله يبعث
 الغالب المحيى في قبور الصدق عدايا جريون بنا والشهوات لكنه لا يحسن بوالق الدنيا لانه فأن يوم الغفلة فاذ ماتت بته من كان
 حينئذ العبد يحب أن يكون حسن الظن بالله ثم يقطع ما في قلبه من الشك في الآزلة ونزول الحكاية في القدر فيلظير هل يقطع أم لا هذان
 خصا بين النفس الكافرة والروح المؤمن فطقت لهم ثياب بقطع خطا النفس على قدم وهي ثياب الخبيث من سد الخلفات الشرع لها

الذي هم لنا

قال كفا في قوله
قبل نبيكم

عظيم



بفارس

موافقات الطبع بغير فون رؤسهم جميع الشواهد التي توافقت لفظ المفون ولا على انهم مغلوبون عنها وبنات الحيات النفاستة
 تنصبت الدافع الى الفلبسهم واما في بطونهم من الاخلاق الحميدة الروحانية والجلوداى عسدا حواهم الباطنة والظاهرة عسدا
 وهو المصانع ايضا ولا مخلص لهم عن ذركات تلك الملكات لغاية رسوخها والله اعلم بالقوا
 ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور
 من ذهب وكلمة من الله لا يغيرها ويكسرهم فيها حريم وهذا الى الطيبين القول وهذا الى الصالحين
 الحميد ان الذين كفروا وبغدون عن سبيل الله والاسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
 العاكف فيه والباد ومن يرد فيه الى اجدل يظلم نذره من عذاب الله واذ باننا لا يهيم مكان
 ان لا شريك لنا وطهرتني للظالمين والظالمين والظالمين والظالمين والظالمين والظالمين والظالمين
 بالحق بانوك رجالا وكل ضامن بانين من كل في عيوني شهد وامانع وقد كروا اسم الله في امان
 معلومان على ما نذهم من جهنم الانعام فكلوا منها واعلموا ان الله لا يقبل من الفاسق
 ولو كانوا نذهم ولو كانوا بالدين العيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير عندين
 ولعلكم الانعام الامانة عليكم فاجنبوا الرجز من الاوثان واجنبوا قول الزور
 لله خير مشركين بالله فكانا من السماء فخطفها الطير وهوى البرق في مكان سجنوا ذلك
 ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسجى من عملها
 الى الدين العيق ولكل جعلنا منسكا لذكروا اسم الله على ما نذهم من جهنم الانعام
 فالحكم الله واحد فله اسلموا ويثير الخبيث الذين اذكروا الله وجعلت قلوبهم والصابرين على
 ما اصابهم واليقين الصلوة وما نذهم به تقفون والبد جعلناها لكم من شعائر الله لكم
 فيها خيرا فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت حيوها فكلوا منها واعلموا ان الله لا يقبل
 كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ان ينال الله لحوما ولا دما بها ولكن يناله التقوى منك
 كذلك سخرها لكم لعلكم تشكرون ان الله على ما هديكم ويثير المحسنين ان الله يذفع عن الذين امنوا
 ان الله لا يحب كل خوان كفور ان الذين يفتنون باهم ظلموا وان الله على بصيرهم لقد
 ان الله لا يحب كل خوان كفور ان الذين يفتنون باهم ظلموا وان الله على بصيرهم لقد

بفارس



الَّذِينَ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يُعْبَرْ حَقٌّ اِلَّا اَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لَفَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبُيعَ وَصُلُوكٌ وَمُنَاسِبٌ كُوفُهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَبْصُرُ اِلَى اللَّهِ لَقَوْلُ
 عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ اَنْ مَكَانَهُمُ الْاَرْضُ اَفْأَمْوَالُ الصَّلَاةِ وَالْاَوْزَارُ وَامْرَاؤُا بِالْعَمْرِ وَهُوَ اَشْرَقُ لَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ اَلَا مَوْ
 اَلْفَرَاةُ وَلَوْلَا اَنْهُمْ مِنْ مَضُوءٍ اَنْفَعُ وَحُضْرٌ مَثَلُ الْوَلِيِّ وَالْكَفَى خَفِيفُ الْاُولَى وَاَوْسَاكُنُ الْوَبُكْرُ وَخَادِمْ وَزَيْدٌ وَكَفَى سُوْدُهُ فَاطِرُ
 وَفَرَّاسُهُلٌ وَبَعُوثٌ وَبِالْقَضَلِ هُصْنُهُ اَلْهَمُّ وَبِالْقَضَلِ فِي فَاطِرُ بِالْهَمِّ وَبِالْقَضَلِ الْبَاقُونَ بِالْهَمِّ وَبِالْقَضَلِ فِي السُّبُوحِ مِنْ سَوَابِ الْقَضَلِ
 حُضْرٌ وَزَيْدٌ اَلْاَحْزَنُ بِالْقَضَلِ وَبِالْقَضَلِ فِي الْاَلَاءِ فِي الْحَالِ فِي السُّبُوحِ وَبِالْقَضَلِ فِي السُّبُوحِ وَبِالْقَضَلِ فِي السُّبُوحِ وَبِالْقَضَلِ فِي السُّبُوحِ
 قَالُونَ فِي الْوَصْلِ بَوَاثِلُ اَنْشَاءُ بَيْتٍ بِفَتْحٍ اَلْيَا اَبُو عَجْفَرٍ وَنَافِعٌ وَحُضْرٌ هَسَامٌ فَخُطْبَةُ نَبِيِّ اَلْاَمَّةِ اَبُو عَجْفَرٍ وَنَافِعٌ
 اَلْوَجْهُ بِزَيْدٍ طَرِيقُ الْقَضَلِ وَبِالْقَضَلِ اَلْقَضَلُ بِالْقَضَلِ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 اللَّهُ بِنَاءُ اَلْاَنْبِيَاءِ بَعِثُوا لَكُنْ نَسْلُهُ اَلْاَنْبِيَاءِ بَعِثُوا لَكُنْ نَسْلُهُ اَلْاَنْبِيَاءِ بَعِثُوا لَكُنْ نَسْلُهُ اَلْاَنْبِيَاءِ بَعِثُوا لَكُنْ نَسْلُهُ اَلْاَنْبِيَاءِ بَعِثُوا لَكُنْ نَسْلُهُ
 الْمَدْفَعَةُ اَنْ سَبِيحَةَ الْمَقُولِ اَبُو عَجْفَرٍ وَنَافِعٌ وَبِالْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 غَايَةُ حُضْرٌ اَلْاَحْزَنُ مِنْ سَبِيحَةِ الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 وَنَافِعٌ وَبِالْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 وَبِالْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 كَانَتْ الْمَدْفَعَةُ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 اَسْلُوكُ الْحَبِيبِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 الْحَبِيبِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 لَمَّا ذَكَرَ اَلْحَالُ اَلْحَبِيبِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 بَيَانُ اَنْ اَهْلَ الْبَيْتِ اَلْحَبِيبِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 عَرَبِيَّةٌ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 هَذَا اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 وَمَا فِي الْاَرْضِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 عَرَبِيَّةٌ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 عَلَى الْمَدْفَعَةِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 بِحُجُوْا وَبِالْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 فَعَلَى اَنْ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 عَلَيْهِ اَسْمُ النَّاسِ قَوْلُهُ سَرَّاءُ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 وَالْاَقَا فِي سَبِيحَةِ اَلْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 بِالْمَدْفَعَةِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 ذَلِكَ رَجْعُ اَنْ كَرَامَةُ اَلْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 مَنَعَ مِنْ سَبِيحَةِ اَلْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 مَكَّةَ فَاجْعَلِ الشَّافِعَ بَقِيَّةَ اَلْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 الْمَدْفَعَةُ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 فِي كُلِّ وَفَقْتٍ مِنَ الْمَدْفَعَةِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ
 بِرَدِّ مَرْفُوعٍ لِهَيْدِ الْعَمَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ اَلْقَضَلُ عَلَى الْقَضَلِ

الفراة

الوقوع
مدحاً الباقي
مشهداً

القصير

كان متطوعا واما الوجبات كاللذذ والكفايات ويجوز ان المتطوع اصل من القران ودم النفع ودم الاساءة فلا ياكل منها الا هو ولا
اغنياء الرفقة ولا فقرها واما روعه فيها ثم عرسه فمطهر عن ناجية الحرام قال قلت يا رسول الله كيف صنع بما عطيته اليك قال انظرها
ثم اعش بها فاني دعتها ثم خل بين الناس بينها ياكلونها وقال يعقوب بن كنانة لا تاكل منها انت ولا احد من اهل بيتك قوله ثم ليضووا
نفسهم لا يبعد ان يكون معطوفا على ليشهدوا فان هذه الاعمال كلها غايات ثلاثان الا ان اسكان هذه الغايات في بعض القران
يدل على انها لام الامر وعلى هذا يكون هذا الامر الغاية معطوفة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلهذا قال ابو عبد الله في صحيحه في شعره
يحيى بن يحيى النفث وقال كثر حاج ان اهل الكفر لا يعرفون النفث الا من التفسير قال ليعقل قال نفطونه سالك عرايا فضيحا ما
قوله ثم ليضووا نفثهم فقال ما افتر القران ولكننا نقول للرجل ما انشاك وما دونك ثم زعم الفقهاء ان هذا اولى من قول الزجاج لان
الميثاق وحي من لسانه وقال لم يزل اصل النفث في كلام العرب كل فاذنوه ليحيى الا نشأ فيجب عليه نظضا واجمع اهل التفسير على ان المراد
ههنا ازالة الاسلحة والزراد كقص الشارب الا ظفرا ونفث لا بطرحه والمانعة فنفثه بالانتماء ليعضوا ازالة نفثهم ولو فؤاد
او ازالة النفث او غيرها بالجمع بالشرع فيلزم ان اللفظ اوجبها على نفسها بالانتماء فان الزجاج او اعترفوا بوجوبه على نفسها
الهدى وعجزوا ما لو كان بها لم يكن الجمع بنفسه وليطوفوا هو طواف الا فاضله والزيادة التي هي هودن وقد روي عن خالد بن القبر في قوله
فان افضتم من عرفات وقيل هو طواف الوداع والصدقة تسمى بالهدية العتيق لان اول بيت وضع للناس على الارض لانه
اشرف من سائر النجاسات عليه وهو قول ابن عباس ابن الزبير ورواه عن رسول الله وعنه ابن عباس وعنه ابن عمر وعنه ابن مسعود
من عرفات ايام الطوفان وقيل معناه التبت الكريم من قوم عتقوا الخيل والطيور والحمر ما لا يحل منكم جميع التكايف بهذه الصفة من
مناسك الحج وعجزها ويحتمل ان يولد ههنا ما يتعلق بالجمع عاين زيد سلم الحرفات عن الكعبة الحرام والمجد الحرام والشهر الحرام والحرم
يحل وتبطلها العلم بوجوبها والقياس بحقوقها وقوله فهو خيرى فالتعظيم له خير من التهاون بذلك وقوله عند تير لسانه الى ان توب
مدخر لاجل قوله واحلت لكم الاضام اليه عليكم قد مر في اول ما ذكره من الاضام اليه عليكم اية تحريمه وهي حرمت عليكم الميتة وقوله
غير محلى تصيد وانتم حرم اوقوله ولا تاكوا مما يد كرام الله عليه وحيث على تعظيم الحرمات شعير الامم ما هو اعظم انواعها واذن
فاما ما فاجتنبوا الرقيق بينكم يقولون من الاوثان اى الرقيق هو الاوثان كقولك عند عشرين من الدراهم والرقيق العمل الفتيح في
الغاية وقد مر في اخر المائدة في تفسير قوله رجب من عمل الشيطان والوزر من الزر والميل بالاضام كقولهم رجل صدق جمع بين قول الزور
وبين الشرب لانه عبادته الاوثان كاس الزور وما لك قال لا هم وصف الاوثان بانها وجبت لان غايتها هي الغرابين ان يبتعدوا سقوط
الزاد عليها والا قربتها وصف بذلك لانه عبادتها فعلها ما يترتب في الفهم والتمسك بالمعصية في قول الزور ووجه منها انه يوجب هذا الحرام
وهذا حرام ومنها انه سها وذا الزور رفعوا هذا التفسير الى النبي ومنها انه الكذب البهتان ومنها انه قول اهل الجاهلية في الطواف لسلك
سرايب لك لا سرايب هؤلاء تملكه واما ملك قوله حقا لله عز وجل من يبرأ لان مؤكدا ان المراد الاخلاص في التوحيد كقوله خيف
عليك من المشركين واما الخالين هي فائدة التوحيد النزي انما اخرج في الاشراف ان كان مفدا في التميز والاختيار والمتميز مفدا في العليقية
والنولية لربهم عليه قوله ومن يشرك بالله الا كفرا كبيرا والله ان كان نسبها بامر كما بغنا من شرك بالله فقد هلك نفسه غاية الاهلال
لذلك بان صور خالته بصره من خرم من السماء فاحطت فتنه سبلية الطير ففرق مرعاى قطع من التمس خواصها او يحال من خرم فصفت بترجم
ختم هو توب في بعض المطارح السجدة البعيدة وان كان مفدا فقد شبهت الايمان في علوة السماء والذبي تركه فاشرك فقد سقط منها والاف
التي توضع افكاره بالطير المخططة وفي المثل الشر شبه الشيطان الذي يطرح برقي وادى الضلالة بالبرج التي هي في الاشياء في الهادى المتلفز
ونظم شاعر الله وهي لهذا يا كاسر في اول ما ذكره هي ان يحنها عظام الانبياء لانه الايمان وقد مر وصفها الشعر في البقرة في قوله فانا
استسبحن الله وقد هلك رسول الله ما تدين في حلاله في جهنم في انفسه من ذهاب في الكساف فاقام من تقوى القلوب اى فان تعبطها
من افعال زوجه تقوى القلوب في ذمت هذه المصافق ولا يقيم الحق الا بقدرها لانه لا بد من راجع من الجراء الى من لم ينطبه واقل في هذا
الوجوب نظرا لانه ليس شرعي ولا يعقل على ما يزعم المعتزلة اما الضمان الاول فانه يحتمل ان يعود الضمير الى العظيم بمعنى الخلق واما الاخران فلا
من اللوم فلا يلزم ان يفقد لفظه ضرورة اعل المعظيم هو جرح حتى لا يطابقها لفظ القلوب بل يحتمل ان يفقد لفظه منهم او يفقد ذات
تعظيمهم ما بها يرفع الكلام الى قولنا ومن يعظم شأن الله فان ذلك الخلق منهم من تقوى القلوب اى ناشئ من تقوى قلوبهم فان القلوب
مراكز التقوى التي منها عبادها وعلية املها ولا عجزه بما يظهر من اثارها على سائر الجوارح ووجهها ان كان لسائل ان يسأل ما بال هذه
المحجوات فانك في تقرب به الى الله نعم فلهذا قال لكم فيها منافع تعقب الدنوية ورواها الطهر وشبهه الى الدنوية بقوله لكم فيها خير لعل
المانع ذلك وقيل هذه بقوله الى العمل سمي وهو اول التمرين بين ان وجوب صحتها وقت وجوب غيرها او مكان غيرها منسبة الى سبب احي
الى ما يحاوره ويقر بشفة هو الحرام كما مر في قوله هذا بالغ الكثرة ومثله قوله لعلنا الله انما روي واصل مسيرهم بحسب قوله قال الفقهاء

والبلد المحرم



ديك

[illegible][illegible]

ازدی

بل قد علم في قوله وان الله على ضرهم لقدير عرفة كما ملأه باعلام هذا الدين واضحا رديا على اهل الكفر واليهان كما هم كما تقول في قوله ان الله على كل شيء قدير
 على ما ذكرنا لك لان هذا لا يخرج عن ان الله على كل شيء قدير بل قد علم في قوله ان الله على كل شيء قدير بل قد علم في قوله ان الله على كل شيء قدير بل قد علم في قوله ان الله على كل شيء قدير
 ومحل ان يقولوا جرح على لا يدل من حق اي معنى موجب سوى التوجه الذي هو موجب قرار والتمكين لا الاخراج والاذن عاج نظيره هل نقول هنا
 لان امنا بالله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل عظيم قال الكلبه يدع بالدين عالج بينه وبين الجاهل هدين على
 القاعدتين وعن ان يقبل من يدع بالحسن عالج بينه وبين الجاهل هدين على القاعدتين وعن ان يقبل من يدع بالحسن عالج بينه وبين الجاهل هدين على القاعدتين
 اللية وقال ان يدع بدين الاسلام واهل الجاهل الذي وقال مجاهد يدع عن الحقوق باليهود واليهود عن الحقوق باليهود واليهود عن الحقوق باليهود
 ليس والصلاوات من الحسن انها كلها اسماء الحسن فقد نجد اسم الله تعالى في كل صلاة واليهود عن الحقوق باليهود واليهود عن الحقوق باليهود
 بزيادة مصممة اذا دفعت وحد رأسها وصومعة لثما فوعده من هذا لانها رقيقة الراس قد يطلق البنية على السجدة للشمس وكل الصلوات
 وسيت كنيته اليه ووصلة لا تقابل فيها ويحتمل ان يرد مكان الصلوات او يرد الصلوات الشريعة نفسها ومع ايقاع الهل عليها نظرا
 الى تواترها كقولهم مثل اسما ورجا وان كان الرجح لا يقتل هذا كله توجيه تفسير الحسن والاكثر من على انها متعديت بخلافه من اني
 انما ليدان الصوامع للثما والى البيع للهو والصلوات للصا بين ولما احدث المسبب وفي تخصيصها بقوله يذكرونها اسم الله كبير الذين
 لها ونفصيل على غير هذا لان الله عود الصلوات اليها فقط وعرفنا ان الصلوات مع الصا بين والبيع للثما والى الصلوات لليهود قال في الجاهل
 وهو البعض ان يصلوا في الصلوات مع الصا بين والبيع للثما والى الصلوات لليهود قال في الجاهل وهو البعض ان يصلوا في الصلوات مع الصا بين
 لان زمانهم ولا ضمير فان اهل اول الفكر اخر العمل قال في الاخرين السابقين وتفسير الآية على قول الاكثر لولا دفع الله لهدم في شريع
 كل بيتة المكان المهود لهم في الصلوات وهذا في من مؤيد الكاين في ومن عيسى الصوامع والبيع وفي من محمد المسماة وعلى هذا
 الكتاب الذين في ذمتهم وهذا هو المتعديت باسرها وعلى هذا الوجه انما دفع عيسى اهل الايمان لان متعديت ايم مجري فيها ذكر الله
 الجملة ليست بمنزلة من اوصى الاصلان ثم عزم على نفسه بصرته من يصرد بينه واليها وكذا ذلك بقول ان الله لقوي عزيز ومعنى القوة والقوة
 لا يمنع من ثما ذممة من مع التلا يتاثر في اصلا بصرته الله العبد نفوسه على عدمه ووضع الدلائل على ما يعبد في الدين ونفت
 روح القدس ما بهر اعبة الخير وانفلاخ روعه ثم اشبع قوله الذين اخرجوا قوله الذين ان مكثهم وقيل هو بدل من قوله من بصرته وهو
 منه عز وجل على استكون شجرة الصا بين ان مكثهم في الارض ونبط لهم الدنيا وعرفنا ان هذا الله ثناء قبل بل اذات الله نعم ذلك
 اشئ علمهم قبل ان يجد ثواب في شان الدين واعلم ما احدثوا قبل ان يخصص من جملة المهاجرين ان مكثهم في الارض ونبط لهم الدنيا
 وعرفنا ان هذا والله ثناء قبل بل اذات الله نعم ذلك اشئ علمهم قبل ان يجد ثواب في شان الدين واعلم ما احدثوا قبل ان يخصص من جملة المهاجرين
 جملة المهاجرين بالحقاء الرشد لا نعم ليعطى العاكين ونفاذ الامر السيرة القاد لا عزيزهم وعرفنا ان هذا الله ثناء قبل بل اذات الله نعم ذلك
 فمكتبهم هو ايقاؤهم الى ان التكتيف قد يشمل الاطفال ايم اما ما توافيل الملوغ كقول الله علم بما كانوا غافلين ثم ختم الآية بقوله
 والله عاقبة الامور اى مرجعها وبصيرها الى حكمه وتقدريه وقد راد ان يمكن اهل هذا الدين في كل حين فيقع لا يحال لانا ويل وصاين
 عن المجدد الحرام القلب سوء فية من سبب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا فضل الا سبقوهم ما مات القلب في منازلهم واذنوا لا يفر
 الوقح مكان نيت عن غيري وهو كل ما يحدظ النفس وتوارذات الطيفه والاخلافا التا تبرز الاحوال المتواليات كما ترغبه والترغبه
 والعرض والنيط والانس بالهش رجلا لاهي النفس صفاتها وعلى كل ضامر هي البدن وجوارحها والاعمال الشريفة فذكر ركن الجوارح انما
 فاعمال البدن مركبة من حركات الجوارح بينات الضمير كما ان اعمال النفس سبط لا نها تيا الله فقط من كل فتح عبق هو مصداق الدنيا لان مصداق
 بعيدة عن مصالح الاخرة ليشهد وامانع لهم فتنافع النفس صفاتها ببديل الاخلاق ومنافع القلب الجوارح فظهر اثر الطاعا عليها و
 يدكر الى القلب النفس والاعمال لشكوا على ما رزقهم من تبديل التصفا البهيم بالصفاء الروبانية فاسفوا بها وامضوا منها على القالبين
 فهو خير لان العبد يصل باطاعة الله الى الجنة ويصل بحرية طاعة الله وتراد الحرة بوجبه العقوبة وتراد الحرة بوجبه العقوبة وتراد الحرة بوجبه العقوبة
 استعمال تصفا البهيم بصفاء النفس الا ما يتكلم عليه في قولنا ولا لشرفوا في قول النبي من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعينه فاجنبوا مفسد
 الهو وكونوا اذقين في الطلب للحرفان لكم في شواهدنا نسمع في الارشاد منافع وهي لمة العبود على المضامات ولذة النيط ولذة الله
 لا مزديع ما ملن الى الحق غير طائفة من ثما القلب استلبه في الشياطين وهو مبرج الهو والخذل الى اسفل ساقين بعد
 والحرفان لكم في شواهدنا نسمع في الارشاد منافع وهي لمة العبود على المضامات ولذة النيط ولذة الله الكمال ثم
 انه والسلك الحرة القديم وكل سالك جعلنا مفسدا وطريقا منه من يطلب الله من طريق المعاملات ومنهم من يطلبه من طريق المجاهد
 ومنهم من يطلبه بطريق المعارف ومنهم من يطلبه بطريق بطلان السلوا اى خلصوا والاخلاص بصفية الافات ثم لا خلاف من الكد ولذا تم لا خوال

ع
اومر انا من
من كان في المطر
قبل التفرقة والفتنة
لاستور الفضل الكرام
افعال ارباب الفضل
عبد من المسلمين اهل

الغلبه
فیه

من الانفس ثم الانفس من الغيبا وشبه الحبيب المنسحبين على هذه الطريقة رحلت قلوبهم لوجه عند الذكر على حسب حاله في طلب
والصايرين على ما اصنامهم من غير موقر جرحه ولا دمه فحردوا في الصلوة الحافظين مع الله اسرارهم لا يطلبون طلاع الحلو على احوالهم
دفعناهم بنفوسهم ببدلون الموقر في طلب المصنوع والوجوه هو المعبر والبدن يعني بان الابدان الحسنة جعلنا قربانها عند كعبه القليل
بان مجها من شعائر اهل الصدق في طلب فاذا امانت عن طبعها فانفعوا بها انتم وعبركم من الطالبين والقائمين بما افضتم عليه والمعتبر
المنعطين الذين لا يروون رايان من ماحضوه المعرفه شعير شرب الحبيب كاسا فدا كاس فانقلا الشراي ما دوت كذا كذا فخرها لكم
يندر ان فرج النفس في كبر لا يرضى لا ينسلك في مخرجها ولا يفسر موجد بها بؤكده قول ان الله يضل ضياعا في النفس وهو ما عن الذين
اذن للذين يقامون فيمن ان فيمال النفس يجبان يكون باذن من الله ثم وهو ان يكون على في الشرع وفي اذنا لتكليف وعلى حسب ظلم
النفس على القلب خراجها اياه من ديار الظلمة ولا دفع الله النفوس بالقلوب لتضيق صوامع اركان الشريعة وبيع ارباب الطريقة
صاوار مقامات المحققه ومساجل القلوب التي يدي كوفها اسم الله كثير الاشاعها باشراف نور الله عليها ان مكانهم في الارض ليس تزدادوا
صلواته مواصلة ونواز كونه الا حوال وهي اربع عشرة اوقات على مصلح الخلق وانما يحفظ الخواص من مخالقات الاسرار بها فانها الانقا
مع الله ومضاعفنا كبر الراجوان يكدن بؤك فقد كذبت مثلهم قوم نوح وعاد وثمود و قوم ابراهيم وقوم
والاعجاب الطمعة الامور وركب كبد سرد نرا يس سر كبد كز زبد سر الامور روح واد وتمر و قوم ابراهيم
ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذهم فكيف كان كبر
فكان من فمهم اهلكاها وهي ظالمه في خاوية على عرشها وبئر معطلة وقصر مشيد فلم
يسروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها واذ ان بهم عون بها فانها لا تفي الا بصاحبها
لعمري القلوب الكفر في الصدور ويحجبونك بالعباد وان خلف الله وعدة وان يوما عند ربك
كالقسيه ثمانه دن وكابن من قبيز امليت لها وهي ظالمه ثم اخذها واتي المصير قل ايها
الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات انهم مخفون قدزق كريم والذين
سعوا في انا بنا معاجرين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمننى الفى الشيطان في امينته فنبس الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم
لجعل ما يلقى الشيطان في قلبه للذين في قلوبهم مرض والفاسق قلوبهم وان الطالبين لفي شقا
بعيد وليعلم الذين آمنوا والعلم انه الحق من باب فوموا به فضبت له قلوبهم وان الله لها بالذين
امنوا الي صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في ممة منه حتى تاتيهم الساعة بغتة وهم
عذاب يوم عظيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا باياننا فاولئك لهم عذاب مهين والذين كفروا في سبل الله ثم قتلوا
او ما نوال ليرفعهم الله ورفقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم جنة خلد فيها رضوان الله
باركده

وتمت

الضامن
وغيره من المالكين
فان كان المالك
فان كان المالك

الوقت

النفس

[illegible]

[illegible]

惠

لا تها من حيلة الاندراج لوضع الكناح وضع من انما من الازليج ولو كانت زخيرة كورث منها القول ولم نصفنا نزلنا وناجكم ولو كنت
سند القول ونحن اتبع ثم لا يتر من العوامات لوج دخلها الخاضعين بذكر كل اخر فيخرج منها الغلام بل لوطي في الذي على الاطلاق لانه
ليس موضع حرث وكذا لو زخيرة ولا في احوال الخاضعين العدة ولا حرام ويحرمها وقال ابو حنيفة لا شئنا من النقي ليس بايات ^{وعنه}
لا صاوة الا بطه وركلا نكاح اذ بولت فانه فيضي حصول الصاوة والنكاح يحرم حصول الطه وهو والوج لا يخصص عند في الاية ويحرم
يخصص ظا الفرع على كل الامة هاتين الصورتين فاقى ما ذكرنا حكمها لا بالنفي ولا بالاثبات وهكذا نفعنا الامام فخر الدين في
في تفسيره الصفة الخامسة رغبة في الاكل ما نزل والمهد والمرا بهما الشبه المؤمن عليه والمناه عليه لم تكن رغبته في الاكل ما نزل على الله
يحفظ واصلاح كراعي الغنم وراعي الرعية ويحتمل العوفي كل ما اتمنوا عليه موهب ولعن جهته الله تعالى ومن جهته الله تعالى من كل الصبا راتب
الغلمان والاولاد والقصور والنبات والنفوس والاشياء والنفوس والاشياء وغيرها وقد مر في تفسيره قوله ان الله يامرهم ان يورثوا ما
الى اهلها وقوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ويحتمل الخصوص فيما اخبروه من ما نال الناس من موهبهم الصفة السادسة وضربا فظا
الصلاة وذلك في البقرة وصفوا اولها بالخشوع في صلواتهم واخبروا في اربعة عليها وبما فيها اربعة اهلها وقاها فرائض كانت وسنن اهلها
او غيرها فالخاضعة اعم من الخشوع واشمل منهن فها يعرف فضيلة الصلوة ان رفع الا فتتاح بها والا ختام عليها وان اختلفت الاعباد
والعبادات ولست هم الوارثون الاخفاء بان يقرروا ثابوت من عدا من يورث كما فانيا ومنا عا فليلا اوتى بل دخل الجنة سواء هم
كالاطفال والحجابين والفساق بعد العقوبة كالاولئك الخوارج بين الموروث بقوله الذين يورثوننا الفريوس هم ما ملكتهم وقد سبق في هذا
الوجه في الاخر في قوله وفور وان ذلكو البتة اوردت في قولها قال الفقهاء لا فرق في الميراث بين ما ملكه الميت وبين ما يقدملكه فيه
ولذلك قالوا لا تميزها ميراثا لقول كل من في البتة فله مسكن مفرض في المال على تقدير كونه كل من في المال مسكن مفرض في
الجنة على تقدير انما كان في الدنيا فاذا ثبت ان السككات كان جميع اهل الجنة وارثين ولكن كل الفردوس لا يكون ميراثا بل بعضه ميراث
بعضه لا شئنا الا ان يصدق بالجملة انهم يورثون الفردوس في الجنة ولهذا انت لضمير قولهم فيها حال في قوله ان الجنة كانت مسكن ابنا
ادع فاذا انتقلت الى الآخرة كان شبيها بالميراث والفردوس ليس انما الجنة والارزاق هو الميتة الواسع الجامع لاصناف الثمرات التي تخرج
من جنة الفردوس ليزود من حيث لا يدرى من فضة وجعل خلاها المسك لا يفرده ابو موسى الا شري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
فيها الا انها لا تشجار وعز على امامه فروعا سلوا الله الفردوس في ثيابها اهل الجنة وان اهل الفردوس يهيمون بطيط الثمرات في الجنة انما اهل
فما خلوا الله ثم جنة عدن قال لها كل قلنا قلنا في الجنة المومنون ورزقهم في الجنة انما خلق الله ثم جنة عدن قال لها كل قلنا قلنا في الجنة
ورزقهم في الجنة انما خلق الله ثم جنة عدن قال لها كل قلنا قلنا في الجنة المومنون ورزقهم في الجنة انما خلق الله ثم جنة عدن قال لها كل قلنا قلنا في الجنة
فانما اصنافها قال شريك الله كما يصدق ونلق كما يلق الثوب وتصرفها وجهها فالتسليم اما كلام الجنة فالمراد بها اهل الجنة الذين كفروا
قالنا انما طاعتين وكذا الكلام في كلام طوبى وانما الله خلق الجنة بيده فالمراد بخلقها والجنة بها من يترأس طه واما صاحب الصلوة
فالمراد بها طاعتين وسككها لا يقع عليها التكاليف المراد من التكاليف هو تلك التكاليف التي لا يملكها الا الله تعالى والى طاعتها على النجاة
ووعدهم الفردوس على موافقتها عا الى غير المراد بها والمعا ليمكن ذلك فهو من الكفريات وهو تلك النجاة والى طاعتها على النجاة
ولذلك الخاضعة لها مثل من بين الكفر وهذا البتة لا يفتقر الى طاعتها على النجاة والى طاعتها على النجاة والى طاعتها على النجاة
ادم كما استل من الطين والكنانة في جنة عدن واجبة الى الدنيا الذي هو ولد ادم او جعلنا جوهرة بظفده وقال الخوارج انما هي جنة عدن
والطين اسم ادم والاشلالا هي الجوارح التي لم يمتد في بعضها من الدنيا في ارضه ويحتمل ان يقال ان كل ادم خالرك لان غذاه
ينتهي الى البتة المتولد من صفو الارض والماء الحبيب بالاشلالا ثم ان تلك الاشلالا يصير نباتا وعلى هذا فكلنا القطة في كبدك قال في الكفا
الاول لا يندل واشتاتة للبيت وهو موجب على التفسير ولا فقط والظن ان الشقر بل بالزعم ولما وصفنا لم يكن مكانها في نفسها فاما ما كتبه صاحب
في احزنا وعلى كاستها ارباعها المستقر بها كقولك طوبى تساو وتربيعا طوار كاتر في اول الحج ومعنى ثم في بعض هذه المصنوعات راعى الرتبة
ولا سيما في قوله ثم انما خلقنا الخواخل من طين الطين الا ان حيث جعله جونا وكان جملة الاية عن ذلك من دعا في اللطف غرابا لضعف ولب
فيما استكمل له ثلثة اربعين ومن هذا ذهب ابو حنيفة في تفسيره فافترحت عنه الى ان يرضى البصيرة ولا يرد الفرج لانه خلق اخر من البصيرة وروى
الخواخل انما خلقنا الله في طوار بعد الولاوة من الطين والطين وما بعد ما الى استواء القبة لولا انهم والعقل في قوله
ثم انكم بعد ذلك المتبون وروى هذا القول ايضا عن هذا الذي عن ربنا ان الله كثر في ربه وركن اوهو وصفه بالتمام والبقاء اذ بالنعالي لان الكبر
يرجع معناها الى الامداد وكل ما زاد على الشيء فقد علاه ومعنى الحسن الخافين احسن المفلدين نقاد بر الحزن من البصيرة العلم بمرات البصيرة في الاية
ولا لعل على ان كل ما جعل الله فهو حسن في حكمه فلا يكون خالفا للذكر والمعا واجبة ان الحسن لهما في الاحكام والايضا في التركيبات لا يفت
ما لا يفت في شئ لانه نعم يتصرف في ملكه قالوا الا ان جنة عدن خالق الخواخل من طين الطين الا ان جنة عدن خالق الخواخل من طين الطين الا ان جنة عدن خالق الخواخل من طين الطين

الحج

عن تلك الصورة ما هم الرب فقد تم ذكر الوحي في قوله ذلك ربنا لعالمين وهم من جملة العالمين قالوا انا اعتقادا ما اسبقنا الشبهة الرابعة الاغنية
بجمل الشبهة الخامسة سمعنا هذا في مثل هذا الكلام او مثل هذا الذي يجوز ان يكونوا ما اولئك وكانوا كما هم في الحق وشتمهم في الحق والحق
التي باي وجه يمكنهم بؤله الشبهة الخامسة وهي في شتمهم بايه الى الجنون مع علمهم ظاهرا بانهم انما اسعفوا وذاتة قال جلاله المجتهد الجنون والجنون
اي بهجن يجهلون وهذا بناء على علم العوام ان الجنون ضربان الحق ثم يتوالت على هذا الشبهة قوله فترقبوا بمعنى حين اي صبروا عليه الى ان ينكشف
حينه فيعيقوا الى ان يموت ويقبل وهذا الشبهة من باب الترويج على العوفاة عما كان يفعل اذ لا على خلاف غاياتهم وكان رؤسائهم يقولون
للعوام انهم يحنون ليعرفهم عندهم ليعلموا عليهم امر ويجهل ان يكون هذا كلاما مستافا وهوان يقولوا اصبروا ان كان كان تباعا حق الله فيصبر
ويقوم امره فيجسد نبيقه وان كان كان با الله سبحانه وبطل امره في شتمهم منه وعلم انه سيجالهم بذكر جواب شتمهم بكونهم كاهن ولا فذل علم في هذا
الكتاب الكريم اخونها غير مبرور ولا حلتاه ملكا تجعلنا رجلا لا يكون في الارض ملائكة مشيرون مطهين لثمننا عليهم من لثماء ملكا رسول
ادبهم ان كنت على بينة من ربي وانك لا تجد من عندنا فميت عليكم اولوكان اذهم لا يفعلون شيئا ولا يفتدون ولا اهل طريفة القليل
حديث النضر ضاها بل يحجب قول من يدعي النبوة بعد ظهور الهجرة من غير توقف ثم حكى ان نوحا لما علم اصولهم على الكفر قال اني
اي اهلكم بسبب نكبتهم اياي في نضرتهم اهل اهلكم وانضرتهم بدل نكبتهم اياي في نضرتهم اهل اهلكم وانضرتهم بدل نكبتهم اياي في نضرتهم
هذا بان لك طمرا بدلي من نعم التكاليف بسوء النضرة وانضرتهم باجبار ما كذبوا في يده وهو وعد العذاب في قوله اني اهلكم عذاب يوم
عظيم وباني الفتنة الى محله انهم معزجون قد نفيهم منها في سورة هود ومعنى فاستاك دخل فيها وقد مر في اول الخبر في قوله كذلك
وسبق عليه القول في نفيهم من الجنة على شتمهم في الدنيا كما ان اللام يستعمل في الانتاع وقد جاء زيادة منهم ههنا على الاصل
وحديث في هو يخلص عطف من آمن من غير التمسك وبشاعة من قبل قوله با غينا على الجمع ههنا قول الشبهة ان الله خلق ادم على صورته
ما قولك فاذا استوتبت وكتب استوتبت انت ومن جعل على الظلمة فضل اقبل فقولوا لان اول الكلام منقول على خطا نوح ولا تترك
قول لانه ما بين من الاشعار بفضل ومن اظهار الكبرياء وان كل احد لا يلبس الخطاب رب القرية وفي الامر بالجد على هلاكهم بفتح صورة الظلمة
كقوله وقطع ذاب القوم والذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وانما جعل سبحانه استوائهم على التفسير بجاهة من العرف في ما لا تعرفه ان ذلك
سبب نكبتهم من الاشاعة مع الظلمة في حكم الالهة انهم امر ان يسل ما هوام وانفع ان ينزلوا التفسير بدليل عطف وفل على خبر فاذا
اسويت وانزل في الارض عند من من التفسير لا تلبس لان لا يبعد ان يدعوا عند ذكر التفسير بما يتعلق بالخروج منها من لا فانزالا وموضع
انزال يبارك له فيه بزيادة عطاء خبر الدارين وفي الامران يشفع بالذم على المشاغل المطالبون لمصلحة وهو قوله وانتم خير الامم اخرجوا من الارض
انتم اقدر على الحفظ واعلم بحال السائل بل كل منزل فانه لا يبعد على ايضا للنيل الى الشا اذ لا باق داره وتمكنه ما لعل ذلك الدابة في قلبه
ان في ذلك الا ان ذكره الفضل لا يات لغيره ولا ان من اعتبر اذ عرف ان اظهار ذلك المياه العظيمة والذهاب بها الى المقادير والابقاد عليها
الا ان الذين بالخبر ان كانوا في الحقيقة من الثقيلة واللام في شتمهم هي انهم اذ في المعنى ان الانسان والفتنة كتمانين اي نصيبين قوم نوح
ببلاء العرف كل على وجه واحد وخبرين بهذه الابان من غيظهم لثمنهم في شتمهم كقولهم ولقد تركناها انهم فعل من ذكره وقيل المراد كما يات
بالعرف من كفر فقد عني به من لم يقهر على وجه المصلحة لا التعذيب فليس يعرف كل على وجه واحد انما واصل الظلم والقوز والبقا
اي ظلم المؤمنين بالايان الحقيقة المعنى بجميع الشرائع بسوءهم بندها في الله فانزالا بالوصول الى الله ويقبل بعد ان فوا فيه الخشوع
في الظلم انكاس الاراس على العين واستماع الاذن وفقره التمسك ووضع اليدين على السجود كالعبادة واعتدال القلوب الى الله
في الركوع وثبات القديين والخشوع في الباطن سكون النفس من الخواطر والهوا ويرحسوا بالقلب في الفرائض والآداب ورواقية السر
بترك الانشغال الى المكنونات واستغراق في التوجه في بحر الحب ونداءه عند مجل صفات الحمال المتوكل ما يشغل عرشه والركوة مركبة النفس
عن الانشغال الذي يربط عن حب الدنيا لا ندراس كل حظية الا على روافدهم في كلمة على لا على انهم يجب ان يقولوا على ان لا علاج
لا ما عكس بالان عدو الله كقولهم ان من رواجهم ولا ذكره ولا لكم فاحذر دهم وعلامة الاستيلاء على الازواج ان ينبغي بالانتكاح لتسل
ودفاعة السند في وانها لا خطا النفس الا كان متجا وزا طريفي الكمال لا ما نانا هم يفضا التي حملها الانسان وعهدهم هو عهد الياس في الاند
مجا نظون الفرق بين الحافظة والخشوع ان الخشوع معتبر بنس الصلوة والمحافظة معتبر فيها وفيما قبلها من الشرائط وفيما عهدا وهو ان يعمل
محافظة رضى عنها الوارثون لانهم حبوا الصلوة قد اقاموا من المراتب ما خلقها اموات القلوب من سلك لا ندرسل من جميع اجزاء الارض
مختلفة الالوان والاخلاق حسب اختلاف اجزاء الطين بل يجب ان يات من كثرة من الطين فينبغي حرص المذابة والتمل وشهوة الهمار والبصق
ومغضب الهفد والاسد وكبر الهر وجعل الكلب شرا للظنير وحسد الخنزير وغير ذلك من الصفات الدنيوية فينبغي شجاعة الاسد وشجاعة الدن
وفنا عذ البوم في الجمل يتواضع الهرم ورفاء الكلب بكور الغراب همة البازي الحشر والسحفا ونحوها من الاخلاق الحميدة فبارك الله
الحالين لا تخلق احسن المخلوقين اما من حيث الصورة فانه نعم خلق من نظيفة مساهة الاجزاء وبها يختلف الاضراس والاعضاء كاللحم والدم

سار في حق
الخطاب المملوك
في حق

والمجمل

سنة بشرى من انما سر من جوت لما توعدون بمبعوثين لان الكل يقول كنهان باب خند الله ورجوا انيات لا يمدحون بمؤمنين بما كان
ثاميين ثلاثة مع حسن الوصل بصد بفا القول غناء فحينما الكلمة المتعديت بالابتداء مع فاء التعقيب الظالمين اخرجين لان الجمل ليس بصفة
لما لان العجز عن تناول الجمل لا يمتنع عنهم فبنا خربت لانتم لذيلا كذا نرى من اقر اول لا يبتدئ الجمل الحاد في لما ذكر في غناء لا يؤمنون
سبعين لتعليق الجار غالين ثلاثة مع الفاء غابرت لذللك المملكين نهتدوت وعين صالما عليهم لئلا تقرأ وان بالكسر فانقوت نبر اخرون
حين وبين ان تضاع معقول ثمان للحساب الخيرات لا يشررت السبع الخاسر لنفسك وعن انقباس اكثر لمفسرات ان هذا القرية هم
غادوم هو لمحيي قصتهم على اثر قصته روح في غير هذا الوضع ولقوله نعم في الاعراف واذا كروا ان جعل كخلفاء من بعد قوم نوح وقيل
انهم لم يولدوا لهم اهل كوايا لخصه وقد قال الله في هذه القصص فاخذتم الصيغة ومعنى فان سلكناهم جعلناهم موضع ارسال والا
فلفظه ارسال لانهم لا يبعثون الا بالحق ضمن الا رسال معنى القول ولهذا جى بان القصة اى فلنالم على لس الرسول عبد الله قال بعضهم
قوله افلا تنفون عن موصيكم بما قبلوا انما قبلوا كالمسلم بعد ان كذبوه وردوا عليه المحنة والمجور على انه موصيكم ولا نرى انهم عاينوا الله
بقولوا قوله ولم يتركوا عبادة الاوثان قال جبار الله انما قال في هذه السورة وقال الملاء بالواو وفي الاعراف قال الملاء الذين كفروا فقوموا قال لترك
في سفيان هذا وغيره وروى في سورة هو قالوا يا هو وما جئنا بسببه لانه في كسر في ذلك الموضعين على تقدير سؤال سائل في هذه السورة راد
انه اجمع في المصنوع هذا الحق وهذا الباطل معطى فزعم على قوله قال الشكاكي صاحب المنهاج انما ذكره الجار والمجرور على قوله من قوم على وصف
الملاء وهم الذين كفروا بطول الصلاة بالمعطوف ولا ندره ولا وهم ان قوله من قوم معطوف بالتيها ومعنى لغناء الاخوة لغناء ما بينهما من الحسنة والفا
والعقاب معنى ان رفناهم لغناهم بحيث شغلوا بالدينا عن الاخرى وفعله ثانيا بغير ان اى من الذين يشررونه يخذف الصبر في خلد من لدنا
فيل علمهم انهم ان الرسول لا يكون من جنس البشر بضمهم ولان اطعمه واذا في امر في جزاء الشرط وجواب لقومهم اى انكم اذا قبلتم قوله انكم
واطعموه خسرتم عقولكم وانظروا انكم ان لا ترجع لبعض البشر على بعض معنى الدعوة الى طريق مخصوص هذا بيان كنههم ثم بين انكم ان
لغنا الاخوة وطعمهم هم الخسر يقول بعد كذا لا يتركوا جبار الله بى انكم للتوكيد وحسن الفصل بالظرف ومخرج خبره كذا وانكم مخرجون
معناه اخرجهم وخبر اذا تم والمجمل خبر الاول وانكم مخرجون في تقدير رفع اخرجهم وهذا المجمل الصيغة جازا والمجمل الشرطية خبر لا دل في
ان يسعوا بعد كذا اذا تم ثم كذا الاستفهام الامكان فيهم ههنا وفعا بعد فواسم ضم هذا الفعل في الذكر والكيل اخر وكذا في ضمها لفظا
ونبيته لما توعدت قال جبار الله اللام لبيبا المتبد ما هو بعد كذا التصويب بكلمة الاستعجاب كما جلوت اللام في ههنا تليق الموهبة وقال
الزجاج وهو في نقد بر الصلح في المتبد ما توعدت وبعد ما توعدت فيمن فوت ثم بين انهم باهم قالوا ان هي الاخوة الا هذه الحيوة لان
التاخير دخلت على في المعانيك الى الحقيقة التي هي في ففت ما بعد هذا في الحبس وقد عرف الانعام واما ان يدر في هذه السورة قوله فموت وحيها
لان هذه الزيادة لعلها وقعت في كلام هؤلاء ودرت كلام اولئك ولم يرد هذا الكلام انفس المتكلمين ودرهم بل بالواو انتم موت بعض يقول
بعض فيقرن قرن وبان قون اخر ولما انهم اعطوا انهم يحبون بعد الموت لم يكن يتوعد عليهم ذم ولنا قصه قويم وما نحن بمبعوثين ثم حكى انهم
زعموا ان كل ما يدعيه هو من الاستسقاء رجلا اللع وغيره افرا على الله وانهم لا يصيد قون التبر والاخرى قال هود داعيا عليهم كما دعا
على قومهم بانه في ما كذبون قال الله بحسبنا لعلنا قليل اى عاين ان قليل نصير لصيحت جعل صبرهم ثاميين وبنينا على اهل انهم لا تعلم
انهم لا يبدون الا عند ظهور رسالتنا العذاب وقوع اما راد ذلك فثايمان الياس وزيادة ما للتوكيد قصر المدة والحقبة صبيحة
كما سلف الاعراف وفي هو ومعنى بالحق بالعدل كقولك فلان يقضي بالحق وعلى اصول الاعراف بالوجوب لانهم قد استوجبوا الهلاك والفساد
حبل السيل ثاميا بل في اسود من الاول والصلح وعبرها شتمهم بذلك ودارهم وخر اخفائهم وفي قوله الاعشاء انهم وفي ضمهم ذلك
استبلاء العذاب استبلاء السيل على لغنا وقبله كيف يشاء ثم دعا عليهم بالهلاك في الدارين بقوله بعد القوم الظالمين كما مر في سورة
هو وفيه وضع القوم موضع المصير فخصيلا عليهم بالظلم وقرن الظالمين لكونهم مذكوزين من مجازا بخلاف ما يجي من قوله بعد القوم لا
يؤمنون لانهم غير مذكوزين الا بطريق الاجمال وذلك قوله ثم انما من يفيهم قرونا اخرون والظلم انهم قوم صالح ولوط وشعيب ودد
مضهم على هذا لئلا ينجى الاعراف وبه هود وعبرها وعن اسرايل والمعنى اننا ما اهلينا الدارين المكلفين اننا تاهم ولفظنا
هذا التكليف حق فاما مقام من كانا عليهم ثم بين كمال علمه وقدرته في شان المكلفين بقوله ما شيق من اقدار كل طائفة مجتهد
في قون لها اجال مكتوبة في الحيرة وفي الموت بالهلاك والاهلاك لا يفتد بها ولا يباخر عنها وفيه ان القول ميت باجله وقال الكعب
معنى الاية انهم لا يتفقدون وقت عدلهم ان لم يؤمنوا ولا يباخرون عنه ولا يسئلون الا اذ علم منهم انهم لا يباخرون الا اذ علموا وانهم لا
يلدون مؤمنين وانهم وان لا يقع في بقائهم لعينهم ولا ضرر على احد هالكا ثم بين ان رسل الله كانوا بعد هذه القرية متواترين في
في المكذبتين راحل وكان تنسب الله فيهم باتباع بعضهم بعضا في الهلاك والنا في قري بل من الواو في التور وهو الفري في اسلما
واحد اهد واحد الرسول بلا من رسل المرسل المير جعلا فذلك حقا وان ذلك جاء في القران رسلنا ورسولها واحاديت يكون

[illegible]

مجلس المفتون

السؤال الثوبه

والله انما اقدار على جزاءهم فقليل من يعوض امرهم الى الله ويبلغ اذانهم بالحكام الجليل ولستلام وبيات الاذلة على الحسن الوجوه ثم لم يبع هذا العليم
ما يقويه على ذلك وهو الا سعادة بالله من هزات الشياطين والهمم النفس ومنه ما زالوا بض ذلك انهم يحشون اناسا بفتح الوساوس كما
يجت انوا نحن الدابة على المشي بالمها وروح جارية يكون في مؤخر حقه عن الحسن انهم كان يقول بعد استفتاح الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من هزات الشياطين الشيطانية ونفخة الشجر ونفخة الكبر ثم امر بالمعتدين ان يحضروا اصلا كما يقال اعوذ بالله من ضوضونك بل هو
بالله من لغاتك وعوين عتات اذ ان الحوض عند ملاوة القران وعركه عند النزول والاولى للموعود التيقن وقد اشكى اليه رجل ان قاسرا
اردت التورم فقل اعوذ بك يا الله انما انت من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين ان يحضروا من قوله حتى اذ الغاية
بيل متعلق بقوله لانهم كادون وبيل يصغرنا اي كذا الزون على سوا الذكر الى هذا الوقت وما يديها الغرض وانما كيد لا يغضنا عنهم
مستغنيا بالله على الشيطان ان يشتره من علمه والمزاج المحيى الموت اذ ان الله الحق يحقق عندها الموت وصارت المعرفه من ذيقه بسبل اثر
عند معاينة انما ركفوله ولو ترى اذ وقعوا على الشار فقا لولا اننا مرة والاكثر من على انهم الكفا دور الصالحات عن غشاس
انما تشتمل من لم يرك ولم ينج لقوله وانفقوا اذ فداكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب اولا اخرجني واما وجه الجمع في قوله وهو
مع وحده المتأدي فيقول ان المجتهد راجعة الى العقل كما قال ارجع مرات ونظيره القضا في جهم اي الف الف وقيل رب تلقسم والحق لا يملك
الفت بغير نكاح اذ اوحى الحق الله بوضوع ولا قربان الجمع للتعظيم كقول الشاعر الا فادعوني يا محمد وكفوك فان شئت خوف النساء
سواكم عن النبي اذا غاب المؤمن الملائكة قالوا ان رجلا الى الدنيا فيقول لا دار لهوم والاركان بل قد راي الى الله واما الكافر فيقول لا
اربعون لعل عمل صالحا فيما تركت قال جبار الله اي علمي اني بما تركت من الايمان والعمل فيه صالحا كما تقول لعلي اني علمي اني بما تركت من
اسا واني عليه وقيل في خلقه خلق من الملائكة والاولى للموعود خلق فيه العبادات المبدية والما ليد والحق كقوله انهم تبتلى ليعلموا
اصدا ويطيعوا فيما عصوا قبل كيم يسئلوا الرخصة وقد علموا صحة الدين بالضرورة ومن الذين بالضرورة ان لا رخصة والحجاب بعد تسليم
انهم عرفوا كل الدين انما كانت اذ لم يمت شيئا مع علمه بعد ذلك كقول لقائل لست انشأ بعبود ولا استغناء من عبادة هذه المسئلة فكانت
وفوقهم على ليس المراد بالثبات واما هو كقول المفسر مكشوف لعل انما مع كونه جاز ما قد سبداك ويحتمل انهم وان كانوا جازين
من ذلك لان امر المستقبل مبي على التقى والفتن في ذلك البعث فلذلك اردوا الكلام بمصونة الترجيح ثم دعاهم بقوله كولا اي ليس لاضر
على ما توهموه من مكان ان رخصة انها كمال المراد بها طائفة من الكلام منظم بعضها مع بعض وهي فكاك رجعون لعل عمل صالحا هو فكاكها
لا خال لا يحلها ولا يسكت عنها الاستبالات المحسنة والمجوزة عليه وهو فكاكها وحده لا يجاب اليها ولا الشئ منه ومن ذلك انهم لم يتركوا كل الكيفية
اي ما هم بخرج حامل منهم وبين التبعة والذات وبين الجزاء انما الى يوم يبعثون وذلك لبرزخ هو مدة ما بين الموت الى البعث ولعل بعض
الحجب عن الاخلاق الذميمة سيدفع في هذا المدة وقال لكشاف حال بينهم وبين الرخصة ومعا الا فكاكها لعل ما علم انما رجاء يوم
البعث اليوم الاخرة ثم وصف يوم البعث بقوله فاذا نفخ في الصور فترجعوا في اخر طه قوله فلا انشأ انهم ليس المراد به نفس التبعات ذلك ثابت
ما لحقيقة فاذن المراد حكمه وما ينبغي عليه من التواضع والتواضع فقد يكون احد الطرفين في الجنة والاخر في النار ويكون بكل
كل من اشغاله فغنى فامنع من الاضغاث الى احوال نسبه فانه لا شيء انفع الى الانسان ان يرى من موضع فحافظ ان يثبت له عليه شيء
واما الجمع بين قوله في تبيينه لو ان بعضهم على بعض يتساءلون فكم لانه هذا في صفة اهل الموقف وذلك في صفة اهل الموقف وذلك
في حقيقة اهل الجنة ولو سلم ان كليهما في وصف اهل الموقف في سلم فاذ المواطن والارزمنة وغيرهما من الاعقاب التي يقع فيها النساك كقول
الذنب نحوها عن النبي ثم ثلثة مواطن قد هل فيها كل حين يروح الى كل انسان كتاب وعند الموازين وعلى حبرهم وقد مر مثل الموازين في قوله لا
فليرجع الى ههنا ذلك قول في جهم خال دون بدل من حشر النفس لهم ولا عمل كالمبدل ان الصلة لا تحل لها او غير هذا خبر لا ذلك وخبر متباد
محدث ومعنى حشر النفس لهم امتناع انتفاعهم بها وقال بعض الناس حشرها بان صارت من اذنه للمؤمنين ومعنى لم يرفع اي لم يرفع في كل
لحومهم وجلودهم انما وقاله ان شياطين عن الزجاجة التي والتمس واحد لان التمس اسد باير والكلاب ان يلفظ استفتان عن الانساك كارس
المشوبة بركان عترة العلام فترجى التوقى براسي من من الثور فترضى عليه ثلثة ايام وليا له من وعاء النبي ثم انما قال تسوية لثا رفقاس فشره
العليا حتى بلغ وسط راسه وشره حتى شفته اسفل حتى تبلغ ستره وقال الجوهر الكالج تكبيره عبوسهم ثم تبين بها انه يقال لهم حشيد بقربها
وفوقها المكن يا ولي عليكم فكنتم بها تكن بون قالنا المعزلة لو كان فعل التكن يحل الله لعل لم يكن هذا المفعول رجة عورج باعلم والداعي شر
المعزلة الشفارة لعلنا قاتبة التي علم الله انهم يستحقونها لسوء اعمالهم ويفسر في الاشاعة بما كتبه الله عليهم في الاذن من الكفر وسائر المعاصي ان
يملوها حتى يؤول حالهم الى انما رجعوا معنى غير انما على هذا التقير ط واما تفسير المعزلة فقد قال جبار الله معنا ملكنا واخرت منا وقال الجبار
اراد ان طلبنا اللذان المعزلة وحرصنا على العمل القبيح ساقط اللفظ الشفارة فاطلق اسم المستب على السب ليس هذا باعذارهم فكلهم تعلمهم
بان لا عذر لهم فيه ولكن عذرنا بغيرنا فحشر الله لهم في كبره صيغهم واخبر بان طلب تلك اللذات لا يذن في هذا المعنى فاعزى لخلقنا فانه بل

[illegible]

پیام خدای کتبایمنده جهان

سُوْرُ اَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَاَنْزَلْنَاهَا اِلَيْنَا بِلِسَانٍ عَلَّمْنَاكَ كَذُوْنِ الزَّائِيَةِ وَالْوَاقِعِ فَاجْلِدْ

سوره است که در سوره های از او فرض کرده ایم در آن ایات روشن تائید نشانی در کتب زنا کار و مرد زنا کارانند

كل واحد منهما ما تتركه ولا تأخذ فيهما فدين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر

لِيَشْهَدَ عَدَاؤُهُمَا خَائِفَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ لَا يَنْبَغِي الْإِزَابَةُ أَوْ مُشْرِكَةً وَالْوَأَنِيَّةُ لَا يَنْبَغِيهَا إِلَّا زَانٌ

ایم که حاضر شوند عذاب خود را کرد و مرا که کفاح می کردی از زمانا که در بازن مشرک را و از زن زانیه که در اندام او از کفر و نفاق

أَمْشَرَكٌ وَحُرْمَتُكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَأْسٌ شَدِيدٌ فَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ

و لا تاكل ثمره ان لم يمتد زمان بعثه
 و لا تاكل ثمره ان لم يمتد زمان بعثه

شما این جلد را بپذیرید و شهادت آبدار و اَللّٰهُمَّ الْفَاسِقُونَ الا الَّذین تابوا من بعد ذلک و عملوا الصالحات

فَاتِ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ اَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ اَحَدِهِمْ رَنْعٌ

پسر خدا مرزومه جهان است و ناله گسست زنا دهد بختناشان و نباشد مرا ناله که ان گز خفاشان اسیر گریختن بهار است
تَشَادَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَالْخَاسِرُ لَهُ أَهْلُ الْكَافَّةِ وَالْكَافَّةُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَتِلْكَ رُؤُوسُ الْعِصَا

سَخَاةً بِاللَّهِ يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنُ ارْتَضَىٰ لَهُ مِثْلَهُ ۚ وَمَن يَزِدْهُ مِثْلَهُ مَرَّةً فَسَبْعِينَ مِثْلًا قَدْرًا ذُو جَنَّةٍ مَّغْنً ۚ إِنَّ هَٰذَا هُوَ مَقَامُ الْكَافِرِينَ ۚ

الْعَدَّةَانِ شَهِدَانِ بِاللهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْكَاذِبِينَ وَالْخَائِصَةَ أَنْ عَقِدَ اللهُ عَلَيْهِمَا أَنْ كَانَ مِنْ

الصَّادِقِينَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ الْقَوْلُ فَرَضْنَاهَا بِالْشَّيْءِ الْبَكِيَّةِ وَنُوعِدُو

رسنکلاں و اگر نبرد خضر خدا بر شا و دیند برنگ خدا نوبه پذیر طریقت و از دفع الحماق انک غایت خلیج و دفعه

هينينا بالفتح وفي الحزب بالشوكون وفي النوازع والنجاب وردوا شيوخا وبنوا لا عيش ولا صبا عن وروش وجوه في الوقت فغيرهم من ازم ستهارات

حزوة وعلى خلفك وعاصم غير أنه نكروهما الآخر فون بالقتل على اغال المصد فيما في حكم المصد فواجب شهادته لانه لم يشهدا ما رغبنا ان نخففه

لِعَمْرِ اللَّهِ بِالرَّفْعِ وَهُوَ يَسْهُلُ وَالْغَيْبُ يُبَالِغُ فِي الشَّدِيدِ وَالْبُاطِنُ بِالْقَضْبِ الْخَاسِرِ الشَّابِثُ بِالْقَضْبِ خَصُصَ عَلَى نَحْوِ وَاشْهَدَ الشَّاهِدَ الْخَاسِرَ
 ابْنُ حَفْصٍ غَضِبَ فَلَمَّا صَامَ اللَّهُ بِالرَّفْعِ فَاضَ وَالْمُضَلُّ ابْنُ الْخَفِيفِ غَضِبَ اللَّهُ بِالرَّفْعِ سَهْلٌ لِعُقُوبِ الْبَاقُونَ أَنْ غَضِبَ إِلَيْهِ بِالْقَضْبِ ابْنُ الْقَضْبِ

القولون اندكون خلدن الفول للعدول واعترض الشرع مع اتفاق المجملين المؤمنين مشركه للتفصيل بين المالدين مع اتفاق المجملين مشركه لاختلاف

المجلدين مشركاً لاختلاف المجلدين الوضعية ايها الفاسقون واسلموا الفداء وكان ربحهم بالله في التوضيع لان فابعد جوابي في علم القسم الصادق
الكاظمين انصافين حكيم النقيس المرسول الله ص في حاتم السقوة المقدمة ببلد الحنفرة والترخه وتطلب فيسئلوه مطلوبه لانها الذم لبل لسل لفظ

ارزیدند که ما اصل کل دین و دنیا را که خیر است امان سوخته ای خدا سوخته انزلش را و فرزندش را اوفیما اوجینا الیک سوخته انزلش را و قرع و التنبیه

دُونِ سُوْرَةٍ أَوْ نِصْفِهَا أَوْ عَلَى غَرِيْبَةٍ أَلَيْسَ بِشَيْءٍ عَلَىٰ هَذَا أَلَيْسَ لِقَوْلِهِ إِنَّ إِلَهُنا مَعْلَمُ الْغُيُوبِ

معنى لفهمها فالمراد فهمنا احكامها التي فيها امر وقيل فيها العز او التاكيد في احكام هذه السورة كثرة ويجوز ان يرجم معنى الكثير الى المفضل

عليهم فاتهم كل المكلفين من السلف والخلف ما الآيات البينات فاتها مثل النوح الذي يذكرها الله نعم بعد الاحكام والمحدود ويؤيد قوله
لعلمك تذكره ونجات الاحكام والشيء انما كانت معلومة لهم لغيره والى ذكرها خلاص كل اهل النوح فاتها كما علموا من ظهورها فيكروا فيها التذكير

اعلم ان روزيات الاحكام والشرائع ما كانت معلومة من يوم ورائدوها جازف ان لا من يتوحيدها في ان لا يكون من سوادهم

۱۸

مفتی

برمنسٹون

[illegible]

وقوله واحل لكم ثاور ذلك السارده ثقف اهل العلم على ان الولد ينفي من الزوج بالعتا واذا لم يصح منهم مستدلا بقوله لا ولد للفرع وانما
الاختصاص الذي على ان النسب ينفي بالعتا كما ان الولد ينفي بالعتا ولا بد من ان ينفي بغيره لوانه يبعث كليات اللعان لا يبعث
بها الحكم عند الشافعي وهو ان ينفي عن الكفر حكم الكل اذ حكم بالعتا كما ان كونه ينفي عن الكفر كما ان كونه ينفي عن الكفر كما ان كونه ينفي عن الكفر
بيانا كما مر في حديثنا فممن ينفي ان يقيم الرجل حتى يشهد للمرأة فاقدم ويقام المرأة حتى تشهد الرجل فاعاد يامرهما من يصنع بده
عليه عند الانشاء الى اللعان ويقول لهما جرحا وصاحب المجلس ان الله فانها موعدة هكذا يقال للمرأة اذا انتهت الى الغضب بما ينفي اللعان
ولا يجب على الاصح ان يعلظ بالزمان وهو ما بعد صلوة العشاء سيما عصر يوم الجمعة والمكان وذلك بكثر من الزمان والمكان وبالدينين
والدين وفي سائر البلاد عند المنبر المسجد الجامع ايقه وهو المفضو وفي بيت المقدس في المسجد الاقصى عند الصخرة وبها وفي الكعبة و
لنصا وفي السجدة والحجور في بيت قادم واذا لم يكن له من فخر حلالا انا الله المتحد الحرام ولا تد من حضور الحرام سواء كان مديدا لللعان على من
اروى الشهادة ولا بد من حضور جمع من الائمة اقلهم اربعة اثناسعة قال جابر الله انما اخفت اللعان عن محسن فضلك تعظيما لعلها لا يها
اصل الجور ومنع بخلانها واظهارها لذلك كانت مفدة من نية الجدا انما شرفي بغيره من متعلق والاية فيها البطل الجهور وقول الخواص
ان الزنا والفرقة كفر وذلك ان الرامحات صلح في نية وان كان كفر فاذن فلا بد من كفر احدها والقرعة فوجب للفرقة من غير لقان و
منها انطال قول من زعم ان الزنا يوجب النكاح لان في الزوج اياها اعتراف منه بزوجها بل يفرض النكاح على قول هذا الفاضل فيحصل المهر
بلا لعا ومنها ان الزنا لا يوجب النكاح لان في الزوج اياها اعتراف منه بزوجها بل يفرض النكاح على قول هذا الفاضل فيحصل المهر
اجاب لا مشاعره بان كونه مفضو عليه فبعضه لا ينافي كونه مفضو عليه فبعضه لا ينافي كونه مفضو عليه فبعضه لا ينافي كونه مفضو عليه
بقوله ولو كان فضل الله عليكم ورحمته مما بين من هذه الاحكام وفيها امهات والبقى يمكن من التوبة ويوجب لولا اخذواى حكمكم او غنمكم
او لكان ما كان من انواع القتل وانما حشر خد في بلد هب الوهم كل مذهب يكون ابلغ في البياض فرب مسكون عنه بلغ من مطوق به انما ازيل
المسرة الزانية النسل للضرقات الشيطان والدنيا بها والزوج الزانية يصير في الدنيا وشهواتها الشهية عنها فاحلوا كل واحد منها ما حله
من الجوع وقول الشهوات والمرات ومن حملها على المحالقات ولعل المسترخضين هذا العدد هو ان ساعات اليوم بليدة اربع وعشرين منها
اربع ساعات لا حل التوم ان ركب فاعلم انك تقوم اربع من تلك الليل والباقي فتهرب منها سرافية الخواص الحسن ناهين بارئ للشرع والعقل يكون
الجوع مائة ساعة يحصل نتائجها وكما لها للنفس والزوج والله فاعلم ولشهادة عندها وليكن هذه الشريعة والذات اربعا محض شيئا اصل كامل
يحفظه من طرف الافراط والتفريط الزاني لا ينكح فيه الطبع بسرف والمحدث في الجنس يميل فاهل النفس لا يهرب منه في محبة ما ملهم من اهل النفس
كانت ابواب السداد لا يطعم الا في محبة ما ملهم من ارباب السداد وحرمة ذلك الذي قلنا من اخلاط الاشهر على المؤمنين والذين يرون المحشاة
اي لا وراح الذين ينسبون الى بعض النفوس المستعد للكمالات لم ياتوا باربعة شهداء اي لم يكن خواص العناصر الا ربعة ظاهرة على خواص
كما مر في رواية في ان الشافعي قوله فاستشهد عليهم اربعة منهم لم يبلغ المكاتب الذين هم من هذه الراية كما لا يجب بالفعل فاجلدهم ثمان
جلدة مروه بالخطوة اربعين يوما واربعين ليلة حتى يظهر لهم كمال النفوس في الموافقة ولا تفتلوا لهم بعد ذلك شهادة عليهم وان ذلك
الذين يربون ان يخرجوا عن طاعة الله فيقتلوا في الدنيا بالنفس المستعد والذين يربون ان يخرجوا عن طاعة الله فيقتلوا في الدنيا بالنفس المستعد
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم لا تطلع على احوال القاتل بالزوج فبعضهم اربعة شهداء هي سائر الاربعة التي فيها يحصل التوبة
الاشكال والخاتمة هي حاله حاول الاجل للعتة والعتة لهذا لا بد وما اولد منها من الصفا الذميمة بنسبها الزوج الى انك هو الشاهد ونسبها
القاتل بالزوج الذي يربون فيهم في الاقرار بالذم يحصل منها ليس الاصول بل بعض من الزوج عيب في العالم العاقل في العالم العاقل في العالم العاقل
ان الذين جاؤا بالاعتصام منكم لا تحسبوا شر لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منكم ما اكتسب من اعماله
والذين كفروا منكم فله عذاب عظيم لولا ان سمعتمون ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا
هذا افك مبين لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فاذ لنا نوابا لشهادة فاولئك عنكم هم الكاذبون
ولولا فضل عليكم ورحمة في الدنيا والاخرة لم يكن فينا افضم فيه عذاب عظيم ان تلفونوا انفسكم
وتقولون يا نواهاكم ما ليس لكم به علم وتحسبوه هينا وهو عند عظيم ولولا ان سمعتموه فانه ما يكون

۱۰۰

باليان ظاهرا اما الخطا في قوله فلا يحسبوا انكم فاصبحوا انتم ساء ذلك من المؤمنين فخاص رسول الله وابوبكر وعائشة فولد
صفوان ومعه كونه خير لهم انتم اكثروا فيه الثواب العظيم على قدر عظم البلاء وانزلت فيه موضع عشرة اير فيها تعظيم شأن الرسول وسلبه
له ومن يرد لا من المؤمنين وتظهره ولا هل البيت مقبول لطا عينيهم الى غير ذلك الاحكام الشرعية والاداب العقلية وقيل الخطا في العائشة
والجمع لتبنيها وقيل الخطا في افاذ دين وبنينا الميراث من غير ان يكون له حق الا انك الى التوبة عز ذلك ولعل في هذا ذكر عقوبة من
لم يكون هذا القول بالانسان سلبية الرسول والمؤمنين ولا يطابق قوله لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم امر يصيب كل خائن في حديث
الانك اصيل من عصابة الكسب من اثم الخوض الذي تولى كبره اي عظم الاثم وهو في قول النسخ حسن او مسلي وهذا جلد هار رسول الله
مع امره من فريش ولا شرا ثم بعد ذلك راس التقاط ويجلي ان صفوان مر به ووجدها وهو في ملا من قوم فقال من هذه فقالوا عائشة فقال الله
ما تحت به من رولا بخامها وقال المراهب كما بان مع رجل حتى اصبح ثم جاء بقوله عائشة وكرت حسنا وقال ان رجولا اخبره فقيل
المن هو الذي يبول كبره فقال انما سمعت شعري في صبح الرسول رجوت له العزة وفي رواية اخرى قالت اي عذاب الله ثم علم اوبا
حسنا في مثل هذه الواقعة فقال لولا ان سمعته لولا ان فعلت بين لولا الخصم فيه وبين فعلها بالظن ولا ترضع في الظن فاما لا يسمع في
نزيل الظن من لولا ان سمعته لولا ان المكنان لا ينقل عن الظن ولا يمانه فيمن لا يعلم ان ظن الجرحان يحجبهم اولها سمعوا بالانك
فما كان في الوقت لهم وجب تقديمه فقله لولا ان سمعته قلتم ثم لا يخفى ان اصل الحجة ان لولا ان سمعته قلتم بانفسكم خير وقلتم هذا
الانك ومعنى بل انفسكم بالدين منكم من المؤمنين والمؤمنات فقلنا ان الخطاب الى الغيبة وعلى التمهيد في الظن لبيان في التوجيه بطريقه الا لفظا
وليس لفظ الايمان على ان الاشتراك فيه يقتضيان لا يصدق مؤمن على اخيه ولا مؤمنه على اخيه اولا بل لا غائب بل يقول بلاءه من شيا
على ظن الغير مصروحا براهه ساحة هذا انك مبين في ذلك المؤمن مع من العفلا الذي يظهريه الى السلام صلح ويخبره عن في
يوجب هذا الذي الصارف معارضينا فيها كاقيل كلام العكس ضرب من الهديان فوجب ان لا يلتفت المؤمن الى قول الطاع في حق اخيه
ويبقى على حسن ظنه به وهذا دبر حسن قل لانا قل وكنيت بقول من يسمع فيك ولا يزيد فيمن يراها ابا ايوب لا نصفا قال لام ايوب
اما طاهر تير طاهر فقال لو كنت بل صفوان كنت لظن محبة رسول الله وقال لا فالك انما بدل عائشة واخذت رسول الله فقال
جزم وصفيان حين منك وفي لا يتركه لا على قول المؤمنين المسلمين عدول بعضهم على بعض ما لم يظهر منهم بشئ فاما ما وردت بحسن
الظن وذلك بوجب حمل الشهادة ومرفها قال لظنا في ايها اذا باع درهما ودينارا بدينار لهما فافانها لفت بينهما الا فادامرا بلطن
الخير بوجب حمل على مجوز ومثله اذا باع سيفا بغيره ما تروى به ما في درهم بجعل المائة والمائة والفضل باليسف فادرجها امره اجتنبه
مع بصل فاعرفا بالترجيع ضد فهمها حملها لشور المسلمين ونصر فاتهم على الحجاز والعصر وزعم مالك انها لمجد انان لفيها بتيه على
النكاح وقيل ان الآية مختصة بعائشة كانت كونها زوجة النبي كالذي ليل الفاطم على انك قبل فيه انك صبر قال الهاء مجوزا وبكون
زوجة النبي كانه كما مره فوج ولو ط ولا يجوز ان تكون فاجله لان لا بد من معصية من العفلا لثمة فان حصول المفرد منها في بعض
لكن الكفر غير منفره ككفره قال راما الكفر في اعظم المنفرد فيل في شبهه الكفحان الذي يحجب امره التحال في نفسه بها يقال الكفر
اي قلت يا كتمان ثم بالغ في نجره خيرا الا انك بقوله لولا جازا وهي بغيره فضيلة المراد التفصيل بين اثم الصان والكان
يشترط شهادة الشهود والادعاء وينافوا بها ولكن هذا العاد وكل فرد منه ثم صنف في حق عائشة من في حكم الله وشريعته كادون هذا
القد كانت في اوله اولئك الطاهين والافهم في نفس الامر بالنبوة الى هذه الواقعة كادون كما مره فيهم الفاعل وادى اليه التدبير والجر
بقوله ولولا فضل الله هي لولا الانساعية قال جهوا فيقرب لولا ان فضلت ان تقتل عليكم في الدنيا بغير النعم التي من قبلنا الامها
للقوم وان اكرم عليكم في الآخرة بالصفور العفرا لعا جلتكم بالعتاب على اخضمت فيمن حيث الاثام وعرفا ان ولا يرة لعداها
والعقوبة لولا فضل الله عليكم ومنحة بالكم عنكم بالوقت استكم فيها الدفتم فيمنه عا في عظيم في الدنيا والآخرة معا ونفى الاثام اخذ من افاء
القاله والاصل في لقوم ربنا بين وقد ترقى به كان الرجل يلقى الرجل فيقول له ما ورا ان يجدره تحيد الاثام حتى طاروا وشرو في زيادة
قوله باقوا هم اشارة الى انه قول لا وجود له في العباد لا حقيقة لود في الواقع والقد كبره من الكبار كما استوعب شيئا فذرت زوجة
المثقى وهذا قدره ببيانها فلهذا قال وهو من عظيم عن بعضهم ان يرجع عند المؤمن فيقول له انك اخوان فينا لم يكون قبي على بال وهو من
صليم وفي التصانيع الكبارة هون ليق من شئنا انك محبة في لعل عند الله فلهذا في قوله بغيره بغيره في الاثام انك نكثنا ما لم يلقى الاثام
وانك لم بما لا حقيقة له ولا علم به وانما من عظيم من الخطا به من عظيم العظمة لا تتقارب فاعلم في بغيره بغيره انك نكثنا ما لم يلقى الاثام
ان الواجب على الكفلات بسعظمه الا فدام على كل محرم انك باق ان يكون من الكبار ثم علمهم ادبا اخر ومعنى ما يكون لنا لا يبيح ولا يقطعنا
ومعنى شئنا انك برب الله من ان يكون زوجة ربنا الذي هو لعب خلقه البه فاجرة او غيرهم من ان يرضى بغيره وهو لا يرضى بغيره ولا يمانه به وهو
من عظيم الامر في ذلك ان يبيح منه ان يرضى بغيره فكل من استعمل في كل شئ من رضى في بين هذه الآية وبين قوله لولا ان سمعته

المخفارة وضعت هذا اللؤلؤ

अथर्ववेदः

منه

منه

ظن المؤمنون هوان تلك النبيل في العفو وهذا المخصوص فكانت بين ان هذا القذف خاصة ما ليس لهم ان ينفو هو اية من ايات الله عز وجل
فحيثما خطبكم الله سبحانه العواظ اليه بها ثم ترون عظم هذا الذنب كواهد ان تلووا او في شئ من نفعه والثلث اية من ايات الله عز وجل
للعذر لانه قوله ان كنتم مؤمنين على ان تتركوا القذف من الايمان لا محالة ثم للشيخ ولا من جاز وبشر الله لكم ان لا تنفوا عنه الا يات عليكم علمه
وما ينبغي ان يثبت لكم الكفر بوجوب اصلاح معاشه مع الله عليه السلام كما صفت اخلاقا عند الصفح المفضل لانه ثابتهما النص من الاول وعند
الاشارة الثانية لانه المخصوص المراد انه يجب قبول تكليفه وسببانه لا يتركه عالمه بما يصحقه كل ظهور وليس تكليفه عيشه ولا
ومن كان قد صنفه وجب عليه ان لا يثبت له القذف لانه لا يتركه الايمان من الكل والالام بكونه عاظا ولا يثبت له الا
لا تنفوا عنهم ولا يحكمكم لا يثبت لكم القذف ولا يثبت له الايمان من الكل والالام بكونه عاظا ولا يثبت له الا
ديناكم في عذاب الدارين رضي بقولهم وانهم كانوا من اهل البيت باظهاره فمما عاظهم من محبة ائمة الفاضلة والفضل
في المؤمنين لا تنفوا عنه على الدليل واليقين وعدم سلافة الطلب الفاضلة والفضل في المؤمنين لا تنفوا عنه على الدليل واليقين
عليها كل احد ومخصوصا في سبب يقضي الحكم بهذا الوعيد شامل لكل من اذ بواحد من المؤمنين والمؤمنات شيئا من المصا ولا يثبت
شئ من المصا ولا يثبت في بعضهم حمل الفاضلة على الزنا وحض من محبة الفاضلة بعبد الله في بعض المؤمنين والمؤمنات
ولا يحجب ما بينون ضيق العظم الا ان دينا قد نقل جميع هذا اليك في المذهب والمعتق والمذموم والاعلى انما من سنوات الدلاء وقد ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعضه ما هو مستطاع وقد ضيقوا في بعضه ما لا يثبت كمنه وهذا بالاختصاص في العفو في الفهم هو الثاني
الله تعالى لا عرف قوا يصرفون ضربا يمتدحها الله تعالى في المازن التي هي من طاعة المؤمنين ويمنكون ستورهم ويضعون عليهم
من العواشي ما ليس فيهم ومن الذين اتوا النبي قال لا يؤمن العبد حتى يحب اخيه ما يحب نفسه من الخير ما قاله الله تعالى وانتم لا تعلمون ففي
هذا يتحسن الخوف لان الاعمال القليلة عند الله لا يطلع عليها احد كما هي الا الله سبحانه وتعالى فمما عاظهم من محبة ائمة الفاضلة والفضل
زجر عظيم لا يوجب في ان يكون عليه سبيل من انفسا والعلل وهو هذا الفصل في القلوب على العزم على التبتات الاول مذكور والاعمال
ولا يلزم من تربل العظم على المكاتب من قبله على احوال فافهم قال ابو حنيفة الغنائم بالبحر لا يثبتون الا اذا سئلوا عنها اشارة غنائم
وانها موعود عنها وقالت الغنائم في لا يترك دليل على انهم عاظوا في الكفر ولا يترك ولا كان من محبة ائمة الفاضلة والفضل لان يقول فياس
الغائب على انشاء فاسلم كذا المذموم من العاقل بالاعتقاد اليك من الدلالة وبالغ فيها كذا الرؤف والرحيم وجواب اوله ان محبة
على سنن ما تم قبل جوابه اذ لا يثبت في قوله ما ذكرتمكم وهو بعيد عن غيبا من ان الخطاب من سطح وجبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
انما انما في سبيل وسلوك مسالكه ولا فساد في هذا الاصل والاشارة الغنائم وان كانت في نكوة العقول وثابا وقوله فانه ما من الغنائم
من يضع السبيل في الاستبصار اذ قلنا الاشارة في قوله ما ذكرتمكم بالشك والتميز وكذا في قوله ولكن الله يركب ذلك ان الركا وهو
الطهارة من دنس الاثام لا يحصل الا بالله وهو دليل على ان هذا الاصل والاشارة الغنائم لا يثبت على الحكم بالظواهر وضعت
بانه خلاف الحكم وبما ترجح انهاء الكل اليه بان قوله في قوله ما ذكرتمكم ان خلق الاطراف فاعلموا انهم علم اربا اخرجيلا بقوله ولا يات وهو
افضل من الاصل او لا يحصل على عدم الاحتياج والحق في محبة من جواب الحكم على كراهة من قراء ولا يبال فيقول هو من قولهم ما اتوا
جهدا اذ لم يدعوا من الاصل شيئا الا في حق الاحتياج الى التحقيق قالوا انزلت في شأن مسطح وكان ابن خالدة في كبر القيد في غيرهم
المهاجرين وكان ابو بكر ينفق عليهم فلما فرط الى ان لا ينفق عليهم فزلت فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تحمقوا في غير الله
لكم قال ابو بكر بل احب ان يعجز الله عنكم عن سطع ورجع الى انفاق عليه قال والله لا ازعها ابد قال الامام محمد بن عبد الله رضي الله عنه
لعل على الفضل اية كبر القيد من فوجه ولذلك ان الفضل المذكور في الآية لا يراى في السعة المالا والا لولا التكرار فهو الفضل في الآية ولكن
مطلق غير محيد فثبت ان الفضل على الاطلاق في العمل بغير حق النبي بالانفاق في غير محبة ولا ينفق ذكرا لله تعالى في الآية بل ينفق
واته مشعرا بالمعظم وايضا قد قيل ونظم وحل في اشارة مضمرة على المؤمنين من دفع الحسد المهتد وهذا الظلم من سطع كان في غاية العظم وقد امر
الله تعالى بالصدق عند واصل هو كان فيه من اجتهاد النفس فيكون في سببها والفضل والسطع والسعة شون نام فكان
مثل لانت افضل من ان تقابل احسا ما هو رانت وسع قلبا من ان تقم الدنيا وزنا فلا يلبس بفضلك وسعة قلبك ان يقطع ترك عمل اش
اليك ايضا لانه الله ينفق بالصدق والنبوة فاعف عنهم واصنع نفوسهم في هذه المحبة ثانيا في شين لانه الاخلاق وايضا على العفة بالصدق
حصل العفو يحصل العفة البتة الخيال وفي الاصل لعل ان يعجز عن ولا يستقبل فيكون كما قال النبي ليعفرك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ومن دليل على حقيقة خلافة والا كان عاصيا والخاص في اننا وليس في قوله ولا يات في زجر العاصية ولكن في
الحال والفضل وهو العفو عن النبي افضل اخلاق المسلمين العفو عنه لا يكون العبد افضل حتى يميل من ظلمه ويغفر عن ظلمه

منه

خلا

الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَأَنَّهُمْ وَلِيُّهُمُ الْغَيْبِ وَلَكِنَّهُمْ فِي دِينِهِمْ أَلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَلَسْتُمْ بِتَابِعِي
أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَمَلَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَمَا فِيهِمْ مِنَ النَّارِ وَلَئِنَّ الْآخِرِينَ الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الَّذِينَ
لَمْ يُبَايِعُوا بِكُمُ الْبَيْعَ الْمَعْتَرِفِ قَبْلَ صَلَواتِهِمْ وَجَبَتْ لَكُمْ أَنْ يَطْهَرُوا مِنْ الظُّهُورِ
عَبْدَ صَلَواتِهِمْ الْعِشَاءَ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ تَعَدُّهُنَّ أَثَوْنَ
عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ
مِنَ الْحُلُمِ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الْأُولَى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُبْتِغَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْعَفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنفُسِ أَنْ تَكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ
أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
أَوْ مَمَالِكِكُمْ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَىكُمْ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَشْرِبُوا مِنْهَا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ
فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ مِمَّا يجمعُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا كُنْتُمْ فِي بُيُوتٍ فَاتَّخِذُوا مِنْكُمْ
بَعْضًا قَدِيرًا فَذَرُوا بُيُوتَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتٍ فَاتَّخِذُوا مِنْكُمْ بَعْضًا قَدِيرًا فَذَرُوا بُيُوتَكُمْ
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتٍ فَاتَّخِذُوا مِنْكُمْ بَعْضًا قَدِيرًا فَذَرُوا بُيُوتَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتٍ فَاتَّخِذُوا مِنْكُمْ
بَعْضًا قَدِيرًا فَذَرُوا بُيُوتَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتٍ فَاتَّخِذُوا مِنْكُمْ بَعْضًا قَدِيرًا فَذَرُوا بُيُوتَكُمْ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ

في الارض حتى يطعمهم في مثل ذلك رفا على ضمير النبي والمفعول الاول لحد ولا تلهو الفاعل بعينه لا بحسب الكفا انفسهم معجز
هم الذين اتقوا واما قوله وقايم قال جابر الله هو معطوف على هذا معنى كانه قيل الذين كفروا لا يقولون الله عز وجل وقايم
وجين ذكر من ذلك في التوحيد واحوال المكلفين ما ذكره في هذا للاذعان في غيبها فيما هو الغرض لا يخل من النكاح هو الغرض
الخير منه الكلام وهو الحكم العام في باب الاستعداد فان كونه ههنا على وجهه على انفسنا فقل انفسنا انما قال لهذا هذا الخطاب للرجال لانه
من باب التخليص ليدخل فيها النساء وقال الامام جابر الذي في ثيب للنساء فيسألهن هل ياب حفظ العورة اشد مثلاً خلاصاً من الرجال
وقوله الذين ملكنا انما كنتم فيهم للنساء العيون والنساء على الامور الباطنية على الحقيقة وللقصص على جبرائيل والناظرين في بواطن
السمع وهو تكليف لنا بما فيه من المصلحة لنا وهم بعد لباوع كقولك الرجل اهلان وهذا في ظاهر الامر حقيقة الامر لم يجعل فينا ثوباً
عنه وعن غيبنا ان امره الصغار وليس للمكابر ان ينظر الى ما فيكم من الايام يجوز للمكابر ان ينظر الى ما فيكم من الايام هل فيكم من الايام فغن انتم ومجاهد
لا وعرضها نعم لان الانسان كما يكره اطلاع الذكور على احواله هكذا يكره اطلاع الاناث عليها عرس عباس انكره لا يوحى بها اكثر الناس
ان ابتدأ من رافى لا من رافى ان شئت ان الله امره وكان عرساً بين جاريته ومن العلماء من قال في هذا الامر لا يستحب ان يطلع
من قال للموجود من هؤلاء من قال ان رافى لقوله لا يدخلوا بيوتكم حتى ينظروا لان ذلك يدل على الاستعداد رافى كل حال
وهذا يدل على وجوبه في الاوقات الثلاثة فقط ومنع لزوم الفسخ بان الاول في المكلفين فالاول الذي يملكها انما كنتم فيهم للنساء العيون
لو سلم فلا يخل لان قوله عز وجل لا يدخلوا بيوتكم لا يشمل البيوت الا الاضافه فوجب له خضوعه للملكية والعبد لا يملك شيئاً فلا يملك البيوت
والاطفال الذين لم يجزوا من الخوار وهذا معنى قوله منكم ان ينظروا في الاوقات الثلاثة في اليوم والليله احداً بها قبل صلوة الفجر والآخر
القيام من الضاحية وقت استبدال ثيابا اليقظة ثياباً باليوم وثيابها عند الظهيرة وهو نصف النهار عند استبدال الحر والبرد فيضج
الناس ثيابهم ثياباً ثانياً لها بعد صلوة العشاء يعني الاخرة لا تروى في ثياب البقعة والليلات ثياباً ثالثة في وقت النوم ثم بين الحكمة
الاستعداد في هذه الاوقات فقال تلك عورت من فمركبك ليرفع فكم كما مر في الوقوف ومن قرأ بالتصديق قال في الكشاف انما يدل
من تلك مراتب اوقات ثلث عورات ثلث اوقات ثلث مراتب ثلث مراتب يكون ثلث مراتب مصداقاً بمعنى ثلث استعداد
ويكون ثلث عورات بغير بيان في الاوقات الثلاثة لانها منصوبة بغير بيان من العورة الخلل ومنه لا عورة ولا عورة الفارس اذا لم يضره
موضع خلل القصر وعو المكان اذا خيف فيه القطع قال جابر الله اذا وقعت ثلث عورات اجملة الرفع على انفسه هي ثلث عورات
مختصة بالاستعداد وان اضيق لم يكن له ولكن محل وكان كلاً ما مقرر للاعداد الاستعداد في تلك الاحوال خاصة بين وجهه في ظهور
طوائف عليهم وهم الذين يكثر من الدخول والخرج والترحال فيجوز ان يكون ثلث مراتب ثلث مراتب ثلث مراتب ثلث مراتب ثلث مراتب
بعضكم لا لا ابتداء وخبره على بعض اربابنا على بعضكم طائفة وبطون بعضكم على بعض يدل على الخدوف طوائف وثلاث
دلالة على وجوبها طائفة العلل في الاحكام ما امكن يكون مخرج من مكان غلاماً او امرأة او رسول الله وفنظاهرة في علمه
فدخل عليهم وهو قائم وقد اكتشف عنده ثوبه فقال همروا ثيابكم الله عز وجل في ثيابكم وبنائنا وخذوا ان لا يدخلون علينا هذا
الابن ثم اطلق بعد النبي فوجدوا وقد انزلت عليهم هذه الآية من حكم القيمة الحكم الطائفة الاخر بعد الملبوع وهو لا يكون
لم الدخول الا بالاجازة ومعنى الذين من قبلهم الذين بلغوا الحلم من قبلهم وهم الرجال الذين ذكروا من قبلهم في قوله يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتنا الا بغير حق الاية منكم يملكون الطفال نفقة على ائمة اذا احلهم كان بالغا واما اذا لم يحلهم فنقد عامة العامة
وعليه المشافعة انما يقع خمس عشرة وهو بالغ حكماً لما روي ابن عمر عن علي بن ابي طالب كان بالغا واما اذا لم يحلهم فنقد عامة العامة
يوم احد فلم يحجر وكان له اقل من خمس عشرة سنة وعرض عليه يوم الحندق وكان اربع عشرة سنة فاجازه وعن بعض السلف بغير
ايام ان كان بغير ايامه فيفعل بهن الاشياء ويجعل قول الفزدق ما زال من عقد يده فمما زاد من خسر الاشياء وبنات العانة
غيره في الايام حق الاطفال الكفار وقد مر في سورة النساء الآية بقوله كن تاتين الله لكم اياتاً ترفلها وتعد ما لكم
الايات لانها تملك على عادات يمكن الوثوق عليها وهي في الاول في الاوقات الثلاثة وفي الاخرة من بيوتكم وبشواياكم الى اخرها
في قوله عظم الله ان تعودوا لئلا يدان كنتم مؤمنين وبشواياكم الى اخرها في قوله عظم الله ان تعودوا لئلا يدان كنتم مؤمنين
لها علامان يمكن الوقوف عليها بل بغير سجادة بالاضافة الى نفسها والله عليم بمصالح القبايحكم في ايامهم ونفاهيرهم حكم الله في
عن محل الفتن والتمه فقال والقواعد وهي جميع فاعاد غيرهما كالحائض والطاق وقد زعم صاحب الكشاف انها جميع فاعاد غيرهما
لان من روى النساء الخاصة بين سميت بذلك لفقوها عن الجوارح الى الفروين المذكور في الموت ولا شبهة ان لا تجعل رضيع كل
في رضيع من ههنا بين وليست من القوم بمعنى الجوارح الى الفروين المذكور في الموت ولا شبهة ان لا تجعل رضيع كل
يتابع لما فيه من كشف كل عورة فلذلك قال لفسر المراد بالثياب الجلباب والرداء والفساء الذي توفى الجوارح في غيبها

هذا في غير الجلباب

ل

انتم و ان يمتنعوا بل يلبسوا من غير التمسك عيشيونه يضعون جره من غيرهم من حصص الله تعالى بذلك لانهم لم يرفعوا عنهم وقد يمتنع
هذا المبلغ فلو غلب على ظنهم خلاف ذلك ليحل لهم وضع شيء من الثياب لظواهرهم انما البيع وضع الثياب حال كونهن غير متجارتين
اي غير مظهرات شيئا من الزين الحقيقه المذكوره في قوله ولا يبدن زينتهن الا بقولهن ارفعوا صدقات بالوضع المخرج ولكن المحقق
انما اجتناب البدر وحقيقه المخرج تكلف اظهار ما يجيب اخفائه من ثوبهم سفينة ارجح لا عطاء عليها والبرج سفينة العير مري بها منها محيطا
شواهدا لا يغيب شيء ولخص المخرج في الاستحسان سكتها سكتها المرأة للرجال ومن ذكر الجوارح عقيب الاستحسان على اخفائها والافضل في كل
قاب فقال ان يمتنعوا خير من ذلك الجلاء مظنة شهوة وفنائه وان عرض ما مضى الكبر الخول فكل ساذجة وسئل بعض الفقهاء
المذكورين عن حكمه اشترطوا فقال لا يمتنع من ثوبه ففعل على هذا كان ينبغي ان لا يمتنع من ثوبه كليف الجوارح بالستر واجاب عليه كان
يلزم ذلك مصدقا عليه ما عكروا به من ثوبه لزم رؤيته لانه اذا تم حتم السورة بستر الثوب التي بغيبها الاذن فقال ليس
على الامم حرج حتى المخرج على ما سكتا التلذذ والاعاها قال ولا على نفسكم ان تاكلوا فاذ هبنا بغيره الى ان المخرج المخرج عنهم الثوب
عن الجهاد ثم عطف على ذلك انه لا يمتنع عليكم ان تاكلوا من البوا المذكوره ووجهه انما عطف المخرج على ان كل واحد منها
منع عنها المخرج قال جاز الله مثا هذا ان يمتنع عليك من غير الاطعام في وقتها وحاج مفر من تقديم الخلق على التفرقت ليس على
الناس مخرج ان يمتنعوا عليك في حاج ان يقدم الخلق على التفرقت قال خرون كان المؤمنون يمتنعوا وذكروا ان في بؤت
انهم وادركهم والى بؤت فربا بهم واصدقاهم فطعمونهم منها فخرج فلولا لكل وبتجونا من ان يكون اكلنا غير حق لقوله تعالى
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ففعل لهم ليس على هؤلاء الضعفاء ولا على انفسكم بغير عليكم وعلى مثل حالكم من المؤمنين حرج في ذلك
قال فغناه كانت الاضغان في نفسها فزاده وكان لا تاكل من هذه البوا انما استغنوا والفراسة اخرازم مع الفرة وهي مدح والكرامة
ذم ودوا لفرع شيخنا المسيب عمن ان المسلمين يخرجون الى الغزو ويخلفوا الضعفاء في بؤتهم ويدرعون اليهم المطامع ويدرعونهم
ان ياكلوا من بؤتهم وكانوا يخرجون كما يحكي عن الحارث بن عسرة خرج غانيا وخلفك لك بن زيد في داره وبنته فلما رجع راهجه هو فلما
طامنا لم قال لم يكن عندك شيء ولم يحل لي ان اكل من مالك فقيل ليس على هؤلاء الضعفاء حرج فيما يخرجوا عنه ولا عليكم ان تاكلوا من
من هذه البوا قال لا كثر من كان هؤلاء الضعفاء يتوفون بحالهم الناس مواكلهم فيقول الا عني لا اراى شيئا فربما اخذوا ثوب
وانك لا تخرج في مجلسه وياخذ اكثر من موضع فضيق على مجلسه المخرج لا ياكلوا من راحته وغيرها من اسباب الكراهة
وايمه كان المؤمنون يقولون لا على بصير الطعنا الجليل لا ياكله والا يمتنع من الجاوس فلا يفتد على الاكل ثم ينبغي ان يمتنع
لا ياتي لان ياكل كما ياكل الا حقا فقيل ليس على هؤلاء ولا عليكم ان تاكلوا حرج ثم انتم مدد من مواضع الاكل احد عشر موضعا
الاقل من بؤتكم وبنه سوال ويخبره وانما في باخذ كل الدنيا طعاما من بيته والجواب زاد من بؤت اذوا حركم وعلموا
لازمين المرأة بيتا لتخرج قاله لفرع فقال ان يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت
لا ترفعوا الرجل وحكمه حكم نفسه في الحديث ان اطلب ما ياكل المرء من كسبه وان ولد من كسبه با في البؤت لا اشكال فيها الى الدين
العاشر هو قوله امة املككم مفاخره وفيه وجوه احدها قال ان يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت
من موضعين وبشر من لبن ما شئتكم انما في كونه في يده وحفظه فانيها قال ان يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت
فيلاد بؤت الما بيا لان مال البؤت لا ياكل الا حقا عشر قوله وصدقهم ومغنا او بوا صدقكم والصدق يكون واحدا وجمعا
كالقوة والمجتنبة دخل داره ولذا خلفه من اصدقا وقال سئلوا سئلوا لا يمتنع من بؤت ولا يمتنع من بؤت ولا يمتنع من بؤت ولا يمتنع من بؤت ولا يمتنع من بؤت
اساير وجهه سرديا وصحت قال هكذا وجدناهم بوا كابر الصحابة بغير حرج في انفسهم من عظم حرة نصيب ان يجعله الله من الناس والفقير
والا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت ولا يمتنعوا من بؤت
وقال كس قدم البؤت فاسا من صاحب الاكل مخرج ابو بوباء لا يمتنع على الا يمتنع على من ستر من بؤتكم محرم ذلك انتم اباح الاكل
من بؤتكم دعوها بغيره فلا يكون ما لم يحرمها منهم وادع عليه لئلا يقطع اذا ستر من بؤتكم يقرها جاب بان الساذق لا يكون صدقيا
المسروق منه اعلم ان ط الأيمر على ان باخذ الاكل من هذه المواضع لا يتوقف على استيذان فغنا ان الاكل مباح ولكن لا ياكل
وجوه العلم انكر ذلك في صدر الاسلام ثم منع ذلك بقوله لا ياكل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه فاعلم ان على هذا المنع قوله
لا تاكلوا من بؤت البؤت الا ان يؤذن لكم في طعام غيرنا طرنا قال ابو مسلم هذا الا فاربيا لكفر في هذه الآية ما ظهر وفي قوله لا ياكل
قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤذون ما حاد الله ورسوله وقيل ان هؤلاء القوم كان بطيب نفسهم ياكل من يدخل عليهم والقادة كالدين
فبذلك فاجروهم خصهم الله بالدين كرات هذه القادة في الاكل بوجدهم ولذلك حتم اليهم الصلوات واذ علمنا ان الاطعمة انما حصلت هذه
الصورة لاجل حصول الرضا فلا حاجة الى القول بالشرع ومن نفي المخرج عنهم في نفس الاكل اذ ان نفي المخرج عنهم في كيفية الاكل فقال ليس

الفتن

من فيه

من كان ذلك المخرج

عليكم جناح ان ما كلوا را ضيقا ليهيوا اراشدنا على الحال اي مجتهدين ومنفردين ولا شئنا جمع شئت وهو نعمت وقيل مصداق وصف به
ثم اجمع اكثر المفسرين وفهم ان عباسا على انها نزلت في بني ليث بن عمرو من كنانة كانوا هجروا عن علي بن ابي طالب فالتظلم من هذا فقد ارجل منظر لها
الى الليل فان ارجل من يواكل اكله وقال عكرمة وابوصالح عزرت في قوم من الانصار لا ياكلون الا مع ضيقهم قال الكلبي كانوا اذا اجتمعوا
لما كلوا طعاما عرلوا للاعني على حدة ذلك الرض في الله لهم ان ذلك غير واجب بل العزوت كانوا ياكلون فانه حقا من
يحصل عند المجتهد ما ينقر ويؤمن في الله الحج ثم علمهم اربابا جبالا فان افا دخلت بؤوا اي من البيت الذي كونه ليا كانوا اصلوا على انفسهم اي
بالتم على اهلها الذين هم منكم دنيا وفرايد وانصب تبة بسلوا نحو وضعت حشا جلوسا من عبد الله ما تبت من حشا مشر وعز
المراد ان المختبة طلب حياة للخاطنين عند الله وكذلك التسليم طلب الشاة من عمن ووصفها بالبركة والطيب بها دعوة مؤمن
لؤمنين برحب بها من الله زيادة الخير وطيب القوت وتضعيف الثواب عن ابن قال كنت واقفا على داس القبة اصل الماء على يد من يرفع واسأل
الا علمت ثلث خصال ينبغي بها قلت علي بابي راي رسول الله قال في ثقيت من اشته احد انعلم عليه يطيب عمن واذا دخلت ثقيت فسلم
عليهم بكبر خير بذلك وصل صلوة الضحى فانها صلوة الارز لا وابين قال العلماء ان ركن في البيت احد فليل السلام علينا من بيتنا
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ومن هو لا نزل قوله سبحانه انما المؤمنون والآمنون والمؤمنات يبتين عظم الجنازة في هذا الدار هب مجلس
رسول الله بغيره نذا نوا مع على امر حاجب وهو الذي يجمع له الناس فلي كان الامر سبب الجمع وصف به رجا نا قال بجاهد هو امر الحرب
وحقه من الامور التي هم ضرره وفصله قال الضحا هو المجمع ولا غيا وكل شيء يكون فيه الخطية وفلك لا لا في الخطوب الجليله من ذكر
راي قوة يستعان بها بالانهم وبجانبهم وكذا فيها ففازة واحد في مثل تلك الحال فاشيق على قلب الرسول يستعب عليه رايه قال الجبائي
في لا يذلة له على ان استبدادهم ان تول من الطاعم ولو لا ذلك لكان يكونا كما على الامانة وان تركوا الاستبداد من اهل النفا ولا نزع انة
كثرة لا تم تركوا استخفا قال جباله وما يذل على عظم هذا الجنازة انما جعلت فيك زهاهم خوف حذافه وبارك فيهم فالت الامانة بالله و
والايمان برسوله مع ذلك صل الحمد دائما ووقع المؤمنين مشد المحر عندهم وصول الحاطة صلته يدكر الامانة ثم عقبه في رواية فوكيد
ونشد به حيث غاده على اسلوب اخيه وهو قوله ان الذي استبدادونك ولما الذي يقي منون بالله ورسوله فجعل الاستبداد كالمصداق
لصحة الامانة بالله والرسول وفيه تقيض بحال المناقبين وشملاهم لو اذ في قوله لبعض شأنهم وقيل على ان امر الاستبداد استحق
بجواز تكاره في كل شاة وفي قوله فان نزلت منهم لال على انهم موضع بعض امرا الذين اجهدوا لولس ووليه ودم فناداهم اسخو
بقوله لادنتهم وفي قوله ولستغفر لهم الله وجها احد ثمان هذا الاستغفار لاجل انهم تركوا لا راي ولا كراي والافضل وهو لا اخذوا انفسهم
بالنفا ولا استبدادوا فيه ولا خالته خير لهم على عمن بان الله في الاستبداد منهم ثم على طاعة رسول بقوله لا تجعلوا دما الرسول الا يقتلو
دما ما يا كخطيب جليل على عام بعضكم بعضا وجوعكم عن الجمع بغير ان الداعي ذلك ان امره فرض لا ندم وامر غيره ليس فرض فاما هو
او يستحسن ويأبى مع الامم والمقاتلين هذا فاعلموا اكثر من منهم لم يرحم طاعتنا وعرضك جليله يادوه باسمه لا تقولوا يا محمد ولكن
يا نبي الله ويا رسول الله جميع المؤمنين العظيم والشو المحض وقيل لاد احد را داء الرسول ربه عليكم اذا خطبتم وفان دغاهه موجب
عمره والثلث الانزال والتهاب على سبيل الدراج الاواد الملاذوه وهوان يكون هذا بل لا ذلك هذا وانما على الحال والتمصل
انهم يمشون عن الجماعة في التحفة على سبيل الملاذوه وهو استبا بعضهم بعضا وقيل كان بلود من لم يؤذن ليا كان اذن له فينظروا مع قال
مقال هذا الخطيب وقال بجاهد في مصفا لهما وقال في فقهه نزلت في بعض وكان قوم يستلون بغير اذن ومعنى قد يعلم بكبر العلم
واللبا لعنه من كراهة البقرة في قوله قد نرى نقاب جهك يقال خالفته عن الفضال وحجبت عنه فاقدم هو وخالفته الى انفسا اي اخذت
وجبت هو الفتنه الحنفي الدنيا كالفضل والركلة والساكرا هول والعدا بلة ليه هو عذاب النار وعصيف زجدة الفتنه اصيل
عليهم سلطان جاور قال الاصوليون في الاية لا على ان ظم الامر لوجوب لان ما ركة الامور في مخالفة لاذلك لا مرفات موافقة الامر على
عن الابان بمفضضا والموافقة ضد الخالفه فاذا الخلف بمفضضا كان مخالفا والمخالفة مستحق للعقاب بالاية ولا يفي بالوجوب لا هذا واغرض
عليه باب موافقة الامر بانه على ثانيا بمفضضا على الوجه الذي يفضله مرفات الامر او مضضا على سبيل الداد وانت تافى على سبيل الوجوب
كان ذلك مخالفة الامر مع من ان النذر ما مؤثر فان هذا اول المسئلة والظاهر ان التبريح امر للرسول ولو كان لله لم يضر لانه امر الله و
رسوله دام الرسول مشاؤل عند بعضهم للقول والفعل والظريقة كما يقال امر فلان مستقيم وعلى هذا فكل ما فعله الرسول فانه يكون
عليه ان من كمال قدرته وعلمه بقوله لا ان الله الخ تاكيد الوجوب الحد قال جباله الخطاب الغيبى فوكرا انتم عليه وبوم رجعون كلاهما
لذا فبين على طريقتين الا لفات اذا لاول عام والثاني لاهل النفا في قول بعض ارباب يكون كلاهما عامان لثنا فبين والفاء في قوله فبينهم
للازم ما تبليها بها بعد ما كونهك ورتك فليكن انما قيل ومن يطلع الله ويغير فينا يدعونه الى الضربة برك ما سأل الله ويحكي لا يظن ان
الله وبق بها سواه فاولئك هم الفاترون بالوصول والوصا والاول والابن امهم بالخرج وعزله طاعة معروذ الفضل و

۱۹

قوله

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

الحسن الصواب الكامل لقوته بهر الحسن البصري وهو من السجّين ولذلك صفت الجنة بهي قوله وظل من نور ثم ان الثاني ان الظل المظلم
الملون كان كدنيا هدا شيئا سوا الجسم واللقون فاذا طلعت الشمس وقع غشوها على النسيم زال ظل فظهر للعقول انه كهيئة زائفة على
الكلولة الشمس وقع غشوها على الاجرام لما عرفنا ان الظل وجوده لا في الاشياء انما يعرف الكيف ولو شئ جعله ساكنا لاصفا بكل مظهر
ثم جعلنا الشمس على وجوده لئلا يصحح الالة الرزالي عجيب صنع وقاب ككيف من الظل جعله مستديرا مستسطا باصدا دها ثم قوضنا الى ان الظل
لا يقدر بل يسير ليسر فانه كلما اراد ان يرفع الشمس وان يفضا الاظلال في جانب المغرب شيئا بعد شيء وفي القيص على هذا الوجه
جهر لنا ان الشمس لما خلق السما والارض اختلفت السماء فلها على الارض ممد كاستسطا ولو جعله ساكنا مستطرا لم يكن لها ان تخلق
الشمس وجعلها دليلا على ذلك الظل لان الظل يتبع الدليل في الطريق من حيث امره فيدبرها وينقص ويمد ويقصص ثم لم يغب
الظل مخيا احدتها انما الاظلال الى غاية ما من النقصان بالتدريج وتاينها فيض عند قيام الغشا بقبض سبابه وهو الاجرام
التيه وقوله الثاني بؤكد هذا الثاني فيكون قوله كبر انما قال ذلك حشر علينا جيرا لا سند لال انما من احوال الليل والنهار
ما يصير من ظلام الليل باللباس انما والسماء الزاخرة قال ابو مسلم وذلك ان النجوم سبيلها من نور الشمس انما من سبيلها من نور الشمس
من الاسرار فيض عند طلوعها على هذا فالشمس فيكون الاية نظير قوله وهو ان يتوكل بالليل على النجوم انما من سبيلها من نور الشمس
وعلى هذا فالشمس فيكون الاية نظير قوله وهو ان يتوكل بالليل على النجوم انما من سبيلها من نور الشمس انما من سبيلها من نور الشمس
مقوت فتنشر السند الثاني قوله وهو ان يرسل الرياح فيكون الاية نظير قوله وهو ان يتوكل بالليل على النجوم انما من سبيلها من نور الشمس
قال ههنا ارسل بلفظ الماخر وههنا ارسل فاقوله وانزلنا من السماء ماء طهورا فهو علم بين الفهم في السند لال به على طهارة
الماور في ههنا وعلى طهارة غيره حتى فطر الطهور بعضهم فهم احسن بحجة بانه لا يكون لها ما في نفسه طهارة غيره واعترض عليهم
صاحبه كشاف بان الله قالوه ان شرب الماء غدا في الطهارة كان سبيلا والا طهر فعول من الفعيل في شيء واقول ان الزخشي
سلم ان الطهور في العربة على وجهين صنفه كقول ماء طهورا اي طاهر واسم عن صنفه ومعنا ما يطهر به كالوضوء والوقوف والواضحة
لما يتوضأ به ويوقد به النار وعلى هذا فالزجاج مد فوج لا تالماء طهر به هو كونه طهارة غيره فكما نرى شيئا قال وانزلنا من
من السماء ماء طهورا وهو الاية نظير قوله وهو ان يتوكل بالليل على النجوم انما من سبيلها من نور الشمس انما من سبيلها من نور الشمس
ولا يخفى ان الطاهر اكل من الطاهر نظيره ونزل عليكم ماء من السماء ماء طهورا فهو علم بين الفهم في السند لال به على طهارة
نقول ههنا انظر ان الاول لا يخرج الماء هو طهورا لا من هذا المصداق وانزلنا من السماء ماء طهورا فهو علم بين الفهم في السند لال به على طهارة
التمزيق في وجود ازالة الغشا بجمع الما تبا المزيل لا عيبا في الجاشا وقال النجاشي انما من سبيلها من نور الشمس انما من سبيلها من نور الشمس
الماند من انما النسيم عند الماء ولو شرب الماء على ما في حواضر الامم بالتيه الا بعد عوازه اصبه روي في الخبر قوله ثم اغسل به الماء
الثاني في الماء وفيه نجاشا الاول في الماء المستعمل في طهارة غيره لا في سبيل طهر في قوله الجاشا اما الاول فلا طهارة الاية وانزلنا
من السماء ماء طهورا والاصل بقاءه والحد خلق الماء طهورا واولا السلف كانوا لا يجزئون عن نفاط الماء الوضوء على شئ ما هم وادبهم
ولا تراه طاهر لحي جسمنا طاهر فاشبه اذا لا في الحجارة واما الثاني في خلقه ولا يعمل احد في الماء الدائم وهو جيب لوفني كما كان
طاهر طاهر لما كان لمع من معنى وكانت الصحابة لا يمتنون بحفظه ليشعروا ثانيا ولو كان طهورا لم يمتنعوا من ان يمتنعوا وقالوا ان
والسكنا ان طاهر طهر لا طلاق الاية والحيث والاصل بها وصفه على كان عليه ودعا ثم نوقنا منع وليس يقبل ما في يد وعرضنا
انهم اغسلوا في معنى جسمه لم يقبلها الماء فاخذ شمره عليها بل فامرنا على ذلك المنة ولقينا من ما انفصل من الغرض ما لم يقبل
منه وقال ابو حنيفة انما نحن في سبيل النجاشة الحكيم على النجاشة والماء في المسئلة فادعى عباد الطهارة به وانما لال منع اليه
فيه رجحان الاحباب لتأخره ويقتضيه عليه ان المستعمل في الاية في سبيل طهر في قوله الجاشا اما الاول فلا طهارة الاية وانزلنا
طهر على الثاني في الماء المستعمل في الحديث لا يجوز استعماله في الغرض على الاصح لا تراه في الحديث فلا يزيل الغشا كذا اما النجاشة
المغيران غير يقبله طول المكث جاز الوضوء لا تراه كان يتوضأ من بوضاعة وكان ما فيها كانت نقا عا الحسا وان غير غيره ولم يقبل
به كالوقوف بقرب الماء جيفة فان الماء فهو ايقظ طهر وان لم يقبل به وكان طاهر ولم يجا طهارة كما غير بدنه او هو اوكا فوصلت
طهر وان خالطه فان لم يكن صوت الماء غدا كالمغير بالتراب والحماة والودق الماشا والطاهر في الباسين لك فعا الحرج وكان الوجه
الماء في طريقة على فعلت في دفع او فورة او كل ذلك امكن بان يكون الماء مستغنيا عن جف من لك المخلط فان كان لغير فليلا بغير
الاية لا يستحل اسماء احد بل جاز الوضوء به والا فلا خلافا لا في جيفة النجاشة في تراه فو قد اخطأ في هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة
الا به فانك الوضوء كان الماء المغير بغير الاية ولا يزيل كك بالانفاق فهو باع غير منقير وهو المطلوب لقال ان يقول ان هذا
اشارة الى كيفية الوضوء لا الى كيفية الماء فو قد انما كان مستغيا والما تراه لم لا يقبل الصلوة بما دون ذلك

ويعني الماء الجوهري

لكل فلا كلام فيه قالوا ايها اذا احتاط ماء الوارد بالماء فتوينا اننا انما نبيد ان ينعسل بعض الاعضاء بماء الوارد لا بالماء فيكون
يقينا ولطهر مشكوكا فيه والشك لا يقع اليقين وهذا الجدل ما اذا كان قليلا لا يظهر اثره فانه كالمعدن وما ينعسل الوضوء ينعسل
معها ولهذا لو توينا ماء الوارد لم يصح وضوءه ولو توينا بالماء الكدر والمنعق صح وضوءه وما لا يفعل معناه وجب على من اراد
حجته او خيفة طلاق الاية وقوله فاعسلوا وجوهكم وقوله فان لم يجدوا ماء وهذا الشخص غسل وجهه بالماء ولا تراه اباح الوضوء
بسؤالهم وسؤال الحايض وان خالطها شيء من لعانها ولا تراه خلاف في حوازل الوضوء بماء البول وان تغير لونها الى اللون فامر
عليها في الصلوات من الحاشين وغيرهما هذا كله اذا كان الجليط طاهرا فان كان نجسا من هب الجبري والنجس في ذلك وذا
لا يبرئ من الغزاة في الاحياء ان الماء لا ينجس ما لم يتغير بالنجاسة سواء كان الماء كثيرا او قليلا وقد ثبت في حديثه ان الماء ينجس بالسماء في
الاداء عبادة ويتيقن بخلافه النجاسة او عليها على النظم سواء تغير احد اوصاف الثلاثة ولم يتغير قال ابو بكر الرازي لا يختلف على
هذا الحد ماء البحر وماء النهر والعذير والواحد والآخر ماء الصالحين ووقت من نجاسته بغير استعمال الماء الذي فيه النجاسة ولكن بالماء
الجاري قالوا اما غيبنا الصالحين للعذير اذا حرك احد طرفيه من غير ان يطرأ الاخر فاما هو كلام في وجهه يغلب على الظن عند بلوغ النجاسة
الواقعة في احد طرفي النظم والآخر ليس كلاما في بعض المياه الذي فيه النجاسة قد جاوز استعماله ومن الناس من فرق بين القليل
والكثير ثم اختلفوا في حد الكثير فمن عبد الله اذا كان الماء اربعين قلة لم ينجسه شيء وقال سفيان بن عيينة في ماء الراكد لا ينجسه شيء
كان قد ثلث قال وقال لثافي اذا كان الماء فليتين بقلال لم ينجس بغيره الا ما غير طعمه او ريحه او لونه وقد يضر من الماء ذهب
تقول ما لك لو حرم منها قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا تركنا العمل في الماء الذي تغير لونه او طعمه او ريحه لظهور النجاسة فيه وقوله
حاشا الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه ففيه ما يبرعه على اصله فقلنا قوله نعم فاعسلوا والموضع بماء الماء
قد غسل اعضا ولا سيما اذا كانت النجاسة منسمة مكنة فيمنعها لا يضر عليها اثارها وخواصها من طعمه واللون والريح ومنها ان عمره من تر
بغير شيء مع ان نجاسته وانهم غالبون على الظن في ذلك على انه لا يعمل الا على عدم التغير ومنها ان نقدر الماء بمقدار معلوم لو كان
معبرا كالفلتين عند الشافعي وشيخه شريك في نجاسته كان في المواضع ذلك مكنة فاما في كثرة الماء فلا ينجس الا بالنجاسة
ولا الراكد لم ينقل انهم جازوا في نقديه والى انهم سئلوا كيف ينجسها وكانوا يقولون ينجسها الصبي والماء الذي لا ينجس
عن النجاسات فكانوا لا يمتنعون من شربها او قد اصفها الا انه رسول الله بعد ان كانوا يرون انها تاكل الفارة ويمكن في ذلك
حياض يبيع السمان فيهما ومنها ان الشافعي رضي الله عنه على ان غسل النجاسة طاهرا او لم يتغير بغيره او غيرت وى فرق بين ان يلاقي الماء
بالورد عليها او يوردها عليه وى معنى لقول الفائل ان قوة الوارد ينع النجاسة مع ان قوة الوارد لم يمنع النجاسة طهرتها انهم كانوا
يشيخون النجاسة على اطراف ليا الجارية القليلة قال الشافعي اذا وقع بول في ماء جازي لم يتغير جازي الوضوء وى فرق بين الجارية
الراكد والغويل على قوة الماء بسبل الجريان ليس وى من الغويل على عدم التغير ومنها انه لو وقعت نجاسة في فلتين مكل كوز خلد
منه فطهر طهره ومعلوم ان البول ينشئ فيه وهو قليل فاي فرق بين ذلك او وقع ذلك البول في ذلك لعن من الماء ابتداء بغيره
اذا وصل اليه عند يسال غيره بغيره ومنها ان الحمامات لم تكن في الاعضاء الخالصة بوضوئها المتشقق مع علم بان الايدي والارجل
الطاهرة كانت يتوردها ولو كان التدبير بالفلتين وغير ذلك معبر لا شهر وتواتر ومنها ان المتخصص في التدبير فقلنا
تقدير اربع خيفين بعشر في العشر فحجرت حكمه واما تقدير الشافعي بالفلتين بناء على قوله اذا بلغ الماء فلا ينجس لم يجل خبا فينعف
لان راويهم بول فان اشافى لاشافى هذا الخبر في رجل يكون الحديث مرسل والمرسل عنده ليس بحجة سلمناه ولكن القلة
يجهل فانها ضالحة للحدود والجزم وكل ما نقلنا ليد وهي ايضا اسم لها من الرجل ولقلة الجبل سلمنا لكن في من الخبر اضطراب فيروي
اذا بلغ الماء فلتين مكل اذا بلغ فله ورواين اذا بلغ كرت سلمنا بخلافه لكن من ذلك الظن لان قوله لم يجل خبا لا يمكن الخلل
على ظاهره فان الحبث اذا ورد عليه فقلنا سلمنا اجزاء على الظن لكن الحبث لغو شرعي وجعل على اللغوي كونه حقيقة او في بعض
الحديث ان لا يصير مستقدا ليطعوا نحن نقول بموجبه لكن لم قلنا انه لا ينجس من غاسلنا ان المراد هو الحبث لشرعي لم لا يجوز ان
يكون معوق قوله لم يجل خبا انه ضعف من حملوا يابا في جواب بعض الشافعية في النوع بان كثير من الحبث ينجس اسم الروايات في حديث
الفلتين فان ينجس معين قال انه حديث لا شافعي لانه انما ينجس بغيره على ان ينجس بغيره قال ان كان انما ينجس بغيره فقلنا
الحدود الفلانة ينجس من لم ينجس من لم ينجس قال في رواية بقلال ينجس قال في رواية بقلال ينجس قال في رواية بقلال ينجس
كانت هذه الرواية معتبرة فقط لم يكن في من الحديث اضطراب وجعل الحبث على الشرعي لان المسئلة شرعية وبغيره عدم حمل الحبث
بالثابت ينعكس لانه صح في بعض الروايات اذا كان الماء فلتين لم ينجس لانه لا يتقبل كوا الفلتين فان ذلك ما دون الفلتين
بذلك الثابت وزيق بالثابت بعد النجاسة بوجوبه في بعض الروايات اذا كان الماء فلتين لم ينجس لانه لا يتقبل كوا الفلتين فان ذلك ما دون الفلتين

النجاسة

بجاء الماء الذي خالطه نجاسة كيف كانت قوله نعم ومجرم عليهم الجنائز وقوله انما حرم عليكم المشركين والذين كفروا من
حرم هذه الاشياء من غير ان يبين حال كفرها وحال خنثائها بالماء فوجب ان يستعمل كل ماء يفسد فيه جزء من النجاسة وايضا
الدلالة على ان النجاسة لا تفسد بالماء خالصة ولا تفسد بالماء المخلوط بالماء الباطل على المشركين لا يخلو واحد منهما وطيبها وايضا قاله
لا تقول احدكم الماء الدائم لم يغسل فيه من جنابة الخوف من غير فرق بين القليل والكثير اجاب فالك بائنه لان نزاع في مجرم استعمال النجاسة
لكن الكلام في ان معنى ما لم يتغير فليس النجاسة اثر لانها انقلبت عن صفاتها فكانت ماء مع ذلك قد والله في البول في الماء لشدة الطبع والنجاسة لا
للجرح واعلم ان سحابة من في سوره الانفال من غايته انزال الماء من السماء ظهورا لظهور المكلفين به حين قال وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به فني وصفه ههنا بكونه ظهورا لاشارة الى ذلك ثم رتب على انزال غايته من اربعين او ثمانين يوما والنجاسة لا تفسد بالماء
ما لم ينجس الا بغير ما تناطق وفي هذا الترتيب بنبه على ان الكائنات يبتدئ في الرجوع والرجوع من الاخص الى الاشرف وفيه ان العزم
من الكل هو نوع الانسان مع حيوة الاناسي بحياة انفسهم وانفسهم قاله من ماء مع قوله ذلك بالثابت لان في كل من غير ما على
الفعل فكانت اسم جامد وصف به وبناويل البلد والكل والانس في جميع افعاله اجاب انسان على انفسه اناسين فقلوب النون ياء وفعل
قد يستعمل في الواحد والجمع فلهذا لم يقل واناسي كغيره من المفعولين بل قال انسانا او دهاجا والله مع بوجهها الاوقات
انزال الماء موصوفا بالظهور وبعبارة بالاحياء والتفسير يؤيد بان الظاهرة شرط في صحة الانجاس والسقي كما تقول جلت الاعين على
جواد لا صيد به الوحش الجواب لما كان في الاناسي من جملة ما انزل للماء وصفه بالظهور او ما ظهر به من الماء المنة عليهم واسارة
الى ان من معنى استعمال الماء في الباطن والظاهر ان يكون ظاهرا غير ما يطلب من الفارز وان قلت قد تورنا فانه هذا الوصف
اجرا في السؤال الثاني لم يحض الا مقام من بين ما خلق من الحيوان المنفعة بالماء والجواب ان الظهور والنجس بعد فطلب الماء فلا
يعوزها الشرب بخلاف الا مقام لانها منبهة الاكثاف وقامة منافعة متعلقة بها وسبقها انعام عليه الثالث ما معنى تكبير الا مقام والا
وصفهم بالكثر الجواب لان بعض الا مقام والا ناسية لانهم بقربها لا يقدرون على ان ينجسوا الى ماء السماء احياها شيئا
ومثل هذا نكر البلية في قوله بله ميتا قوله سبحانه ولقد صرفناه الاكثرين على ان لضمير ظاهرا الى ما ذكره من الدلائل اي كونهما
الاطلال وذكر انشاء السحاب انزال المطر في القرآن وفي شئنا الكتاب لتما وبه ليعتبر ولا يقتصر ولا يغير فلو حق التميز فيه ويشكر وانما
الكثر الاكثر ان التميز وهو ما قاله الخليل ان يرجع الى قوله لا يكونون وهو المطر اي صرفنا المطر عنهم في البلدان المتشعبة ولا في
المتعابرة وعلى الصفات المتباينة من اهل وطن وعين ذلك فابوا الا كهؤلاء وان يقولوا مطر ثبوت كذا استغلا لا فان جعلوا الا
كانوا سايطولا ما كانت خلاصا من النوع سقوط بخم من المنازل الثمانية والعشرين في المغرب مع الجحش طلوع ربه وهو في خمس
عشر من في الشرب يقابل من ساعته كل ليلة الى ثلثة عشر يوما وهو اكثر الى ربعة عشر وهو اقل من الربيع فيضيق لها والحر
والبرد والشتا فظننها الى ان طالع فاذا مضت مدة التوبة ولم يجد شي من مطر يغفر يقال حولى بهم كذا السقط ولم يكن عند اثر
على قرائن عينا ما من عام اقل مطر من عام ولكن الله عز وجل علم ذلك من غير علمه على ما يشاء وبالله الاية وبوقيد هذا التفسير
تذكير بالبلدة والاعمال والانساقى قال الجنائز في قوله ليدكر وارسل على انفسهم اراهم الكمال الشكر والاعمال وفي قوله فاذا كثر
الناس كذا على ان المكلف لم يقدّر الله على الفعل والترك الا لا يقدّر الله الا ان يحب ان يسبق قال الكعبة الفهم في سبهم لكل
الناس فيكون الاكثر اخلا في ذلك العام او لا يجوز ان يقال انزلنا على فارس في سنة او في اكثر من سنة او في اكثر من سنة او في اكثر
انرا ومن جميع المكلفين ان يؤمنوا ويقتربوا ومعارضه الاشاعة معلومة للتأويل ويوم لشق السماء سماء القلب عن غمام البشر
وهو يوم سعادة الظالمين والصابرين ونزل ما لا يدرى الصفات الروحانية الملك الجليل يومئذ للرجحان انه يرقى غير ورجع الكل اليه
فذلك مصداق الوعد والنفاء في الدنيا وكان يوما على الكافرين عذابا ذريع من صفات القوم الكافرة وخطوطها اثر ولا يشير يوم بعض
الظالمين على شدة هو الشرب شركا فاهرا وخفيا على يديه ولا يتركها عام في كل محرابين اجتمعوا على عصيته لله نعم وعلم انك بن ديارك
ان تنفلح مع البرار حين من ان ياكل الجبص مع الفخار فثبت به فكله بان تحاق قلبك بقلب لقرآن وكان به التوحيد ورفع في
الجنة في سطره فخرج لك صدك وكان يترجى بما انزل عليه بل على ظنهم فلما اوردت كان رقة الرحمن علم القرآن فلما اهر كان رهم فادعى
الى عبده ما ادعى فلما انزلنا انزلنا الله لا الله محضين على وجوههم لان توجههم الى سفل سافلين الطبيعيه فحشرون سكوتين
الى جحيم العبد عن الخضوع الى ربك في دنياه وقد قال المولى ان ربنا وذلك لبقا انما نبته كيف قد اطل غلام الاجساد ولو شأنا
تجمله ساكن في كنه القدر ثم جعلنا الشمس على الارواح على وجود ذلك الظل ليدلان كانت محركاتها الاغيا بها الخلو في حالها فخر
من ذلك ان لو الاروح لم يخلو الاجساد لم تكون بالاجساد وفي قوله ثم قبضنا الدنيا اشارته الى ان كل مركب فانه يستحيل ان يحصل
عليها الا بغير وجودها فقلنا ما سوى نور الاوارس يدركه على نفس الكون هو شمس عالم الوجود وهذا شأن الانبياء من غير الميرة وتوكل

ثم جعلنا اشارته الى امره اعلى من ذلك وهو لا سند له لا بمنزلة كقولنا انك لم يكن بقلبك انك على كل شيء شهيد وهذه منزلة الصديقين
فكلمة ثم منضنا كقولنا كل شيء هالك الا الى الله تنبيه لا الى الله تعالى بل الى الله تعالى وهو محال لظهوره والظهور والظهور والظهور
افق العناية عند صياغة الهداية ولو شاع لجلد انما لا ينزل وانما السند على القول بالعرفان وفي قوله ثم منضنا اشارته الى ان الكشف
الناجس عند التنبؤ عند انقضاء مدة التكليف ثم بين حكمه الاطلاق بقوله وهو جعل لكم ليلة المشيئة لنا سائلا كما لا يخفى بعد ذلك من ستمس
على التوبة وجعل اليوم القفل واحد بعد سقوط القفل وجعل نهار العرفان نشورا في حق يوم التوبة وهو الذي ارسل رايح الشراف
فالويل لاحباب قتر عجماء المساكين عند استرفلاته بالاكشف والتجلي وانزلنا من سما الكرم ما حيوة العرفان الذي يظهر ولو
المشتاقين على الجوع الى المساكين فانما خلا في بعض الاقسام انفسهم بل في القلوب لم يتدبر في الله بنور الله ونسفة من حله
مخلوقا من هو على طبع الانا فليكن انفسا الحيوانية عليه فيض فيعجز عما يذوقه والذكر كما قال لا اله الا الله نبي الامان في
كما نبينا لما البقرة ونسفة من الانس من سكن الى باطن الا من يقطر به من صانع الاشارة الى المشارب التي تعانين ويظهر عن صانعها
ونبت بطم المكاشفات ولقد صرنا انك هو ما حيوة القلوب بنيت كروا به يوم وار الحق واطمانهم الحقيقة في اكثر انسا
ثلك الخاصة والسما هذه الاكفورا بنعت القران ولو شئنا لبعثنا في كل قرية فلا تطيع الكافرين وخافهم
وماعرفوا ذرها والله المستعان واليه المآب والمراد من قوله في كل قرية فلا تطيع الكافرين وخافهم
بهم ما برز خا ومجر مجورا وهو الذي خلق من الماء شرا فحمله نسباً وصهراً وكان ذلك
قد برا وتعدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيراً وما
ارسلنا الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يخذ الى رب سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى بيدي نوب عما خبير الذي خلق الموت
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم اسنوي على المرش الذين فسلن به خبيراً وادفند
لهم محمد والرخمن قالوا وما الرخمن اتخذا لنا امرا وزادهم نفورا انما الذي جعل في
السماء من رجا وجعل فيها سراجا وقمرا مبيها وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرخمن الذين يمشون على الارض قوما واذ انما هم
الجاهلون قالوا سلاما والذين يمشون وهم سجداً وقياماً والذين يقولون ربنا افرغ
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مسقراً ومقاماً والذين اذا انفقا
لم يسرفوا ولم ينسوا وكان بين ذلك قواماً والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يشركوا
النفوس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اناما بضاعتها لها العكس
يوم الفتنه ويخلد فيه مهاًنا الامن باب وامن وعمل صالحاً فاولئك يبذل الله سيئاتهم
روزا قنات وجايد ما شد در ان عار والمراد من قوله يوم الفتنه ويخلد فيه مهاًنا الامن باب وامن وعمل صالحاً فاولئك يبذل الله سيئاتهم

والجنت

حَسَنًا وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْحَيْتِ فَاتَةً يُؤْبَى إِلَى كَثِيرٍ مَنَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

وَالَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قِسْطًا مِمَّا رَزَقْتَنَا وَأَجْعَلْ لَنَا قِسْطًا مِمَّا رَزَقْتَ الْآخَرِينَ

مَجْرُونَ الْغُرَبَاءِ صِرَافُ الْبَقُولِ فِيهَا نَجْبَةٌ وَوَسْلَاءُ خَالِدِينَ فِيهَا حَسْبُ مُسْتَقْرًا وَمَعَا

فلما يعبوا اليكم ربي قولوا دعاءكم فقد كذبتم فتوفى يكون لزاما الفصل في نفع الميم

[illegible][illegible]

بالسنديد والوع بهجد بالوع من الخلو وانما عر مثله ولكن بالجرم فيها انكثير فيفقو وزيد الشؤن كالاول ولكن بالجرم بها
يعني بشباع الكسرة انكثير حتى يتبدل من الابدال التبرجج وتبدلنا على التوحيد ابو عرو على مختلف عاصم والفضل ويلقبون بفتح
اللام وسكون الدال وتخفيف الهاء فمن اللها وجمه وعلم خلف وغاصر وسوقه من الالف والفاء بفتح الاء فوالا انكثير

البناء وسلوك اللام وتحقق لها من البقاء حمزة وعلي حلف وعاصم وسحقض - الفضل الباقي بقية الألف واللام وشيد
الها من باب التفعيل الوقوف مذ بزاد الوصل والى لفظا كبيرا أجاج لفظا للمتلين المنفذين مع العاض بحجور وأصم
قد برزوا صيرهم ظهير ونزول سبيل لا يجد خبير إلا أن الكسيلة صفه المحمدا وقف على امرئ على نقد رهوا التي ادلا وقف عليه

الكل مقول قالوا نفور أسحبه منير شكور أسلا مأقيا مأجبه قد قبل والوصل الى لا تحاد الفأل غرما كذ لك مقفا مأقوا ولا

بين نون القطر مع واو العطف انما لمن قرىضا عفا بفتح على الا سبتنا دون الجز على بدل الجملة من الجملة لتفان رب جنبهما مضافا وقد يوقف على جعل الا بمعنى لكن والوصل او كانت لكن لا يفضى الوصل بينهما حسنا رجما متباها الزور كراما وعينا نانا اما ما سلا لا لاصا الحال فيها واو

مقاماً دعاكم لأخلاف الجملين ثم أماً لنفسه من سجد الماقر تبيره القوم من كثران القوم وادعاء النبي راد متبع نبيه على استمرو
الدعوة وفي الآية لطف بمن رجع بوع نادياً ربنا ونحوه ولو شئنا لحففنا غلها عباناً ندر جميع القوم ربنا في كل قرية نبينا ولكم بنصنا

سلكا التقلين اجلا لا وعظيما فقابل هذا الفصل بالاشارة في دين في اول الاية بيا كما لا افتد اوله لا حاجة به الى شيء بهذا كان وعظه
ولكن في مفهومه لولا لذه على ثم يفعل ذلك خصه بهذا المنصب الشريف لكمال لعناية به وما به فعله ان يتولى طاعة الكافر فينا بين

عليه نمايوكتفوا لفقاهوا لم الهى يقولك التحرك لا شك كقولك للسائق لا تسكن فانه لم يتحرك طاعة الله طرفة عين ثم قال فما الهى لان
امر بعبادته فاملا وجها هدهم مبراى بالفرات او برك طاعتهم او يسكب لك نذير القرى كلها لانه لو نجى كل قرية من ذنوبها لم يكن على كل من

الأبجاء هذه تيسر وتبين انفسهم على من يريد احدى لكل القرآن وهو محمد فلا جرم اجتمع عليه تلك الأبجاء كلها فأكبر جهاده وعظم صفاته لكل أبجاءه ثم ذكر دليله الرابع على التوحيد فقال وهو الله عز وجل الخ أي خلاها وأرسلها مبعوثاً ورين مثلاً صديقين يقال مرحباً بالدينين

لنزعني من المأين الكثيرين بحرم من الفناء بلبغ العذب والركيد على الكسر لمطش خلافا لاجاج وهو المالح فانه يدل على الشدة والجم
وقوله صد الشاة الى ما ارسم في الذهن بعد ذكر البحر والبرج الحائل الذي جعل الله بينهما من قد تم بفضل بينهما وبينها التمازج وحجر المحو

كله يقولها المنعوكا فلنا في السورة كان كل واحد من الصبح يقول له هذا القول ونظيره في سورة الرحمن نبينا برزخ لا
يقينا فانما البع ثم قال المنعوكا فلنا في السورة كان كل واحد من الصبح يقول له هذا القول ونظيره في سورة الرحمن نبينا برزخ لا

أحد هاتين في الجاد وموضع فيها مياخذ كثيرة فها الملاحون يحملونها الماء إلى حين الوصول إلى الموضع الآخر ثانياً بينهما عمل المراد من البحر لئلا
الزبدية العظام كالليل والفرح وحجوت ومن البحر كما لا حاجة التجار المشهوره والبرق نهبها الحائل من الأرض وطبعا سندل على هذا

الوجبران يقال العذب والموحان كاشاب طبعه الانضام والماء فلا بد من الاستواء والا فلا بد من قاذر ومختل انخص كل واحد
من المائتين بصفة مخصوصة الاستدلال الخامس من احوال خلقه الاندشا والماء اما العصفه كقولهم وجعلنا من الماء كل شيء حي والنفقة
ومعنى جعلنا من الماء كل شيء حي والنفقة

وَمَعْنَى جَعَلَ شَيْبًا وَصَهْرًا أَنْتَ قَدْ تَمَّ الشَّيْخُ هُمَيْنِ ذُو سِنٍ وَأَوَّلُ صَهْرٍ وَأَوَّلُ الذِّكْرِ نِسْبَةُ الْبَهِيمِ فَيُقَالُ فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ بَنَتِ

عبادة المخلصين فقال وعجا الزمان وهو سبأ أخبرني في آخر أسورة أو كانت مجزأة لغيره الذين يمشون ولا ضافة إلى التبريد
 والتشريف وقوة عجا جمع غايد وصنف منهم مع الخلق بالنهار أو كان ثم وصف معاملتهم مع الحق بالليل ثانيا ثم قسم الوصف إلى نوعين أحدهما
 ترك الأبدان وهو المسمى بالذين يمشون على الأرض هو نامصدا ونسج لها لغز موضع الحال والصفه المسمى بمن هينين أو شيئا هينيا
 والمعنى أنهم يمشون بسكينة ودقا روتوا وضع لا يضرهم بالقدم ولا يفسدون تعاليمهم شر وطير ولذلك كره بعضهم الركوب في الأسفار
 والمسوق في الأسواق دون الركوب بستره المرسلين قال عز من قائل وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلوا الطعام ويمشوا في الأسواق
 وثانيهما نخل الأبدان واليد لا شأن بقوله ولذا خاطبهم بالجاهلون يعني السهفاء وقليلا الأدب قالوا سلاما يعني سلاما توديعا ومنها ركة
 سلام إبراهيم حين كان عليه سلام عليك ولا شيء في الآية على طراز الكلبة وأبو العلاء ثمة من ثمة الخنثى بالية الفئال فان الأعضاء لم تقف
 وترك مقابلهم بسوء الذي مستحسن عفا لا مشروعا والبيضة هوان يد كل الليل عنت ولم تهم وصفتهم بأشياء الليل وأكثره وقوله لم تهم
 أن يتعلموا على ظهرها أو بعد أي يمشون لله على قدمهم ومن شئت حال ردهم ويعترفون بحياهم وقيل من قرئ شيئا من القرآن في صلوة
 أو في قل فقد بات ساجدا وقيل هما الركعتان بعد المغرب والركعتان بعد العشاء قال ابن عباس ثم وصفهم بأنهم يقولون في
 وقتائهم ربنا اصرف عنا الآية وقال الحسن خضعوا بالليل وتعبوا بالليل خروا من عذاب جهنم وقول غراما أي هلكا وخسرانا ملح الأروا
 ومنه لغزهم كالحاجة التزام فلا من مفرق بالليل إذا كان مولعا بهم وسئل ابن عباس في قوله لا يمشون في الأسواق فقال هو المجمع وعجا
 كتب غراما أنه سئل الكفار عن نعمنا أروها الذي غرهم فأدخلهم النار وأما ما يخبره آخرت وفيها خير لهم من أن يستقر حالهم
 فخير وأما بمعنى شئت وفيها ضمير ضميرهم بهنهم مستقر والمخصوص بالذم وهو أن لا يمشوا في الأسواق فاستقر ومقاما هي الظاهر
 أن الجملين من قول الداعين وجوزوا لله أن يكون من كلام الله والتعليقان يقعان بكونا من الخليلين بأن يكون قوله فيها ساء
 نقبلا لقوله أن عاد بها كان غراما وأن يكونا مترادفين كل منهما لتعليل لقوله ربنا اصرفت قال المفسرون التعليق لا قرأته إلى
 أن عجا بهل النار وصرفه منا الصفة والتعليل الثاني استاده إلى كونه دائما وقد يصر في بين المستقر والغرام أن المستقر للغرام من هذا
 الأمان والغرام للكفار الذين لا خلاص لهم منها ثم وصفهم بالوسط في الألفاظ والفرد والألفاظ التي تنفي كمالها وكان أصحابها
 لا ياكلون طعاما للشمع واللات ولا يلبسوا ثيابا للجمال والزيه ولكن ما سجد جوفهم وظهر عورتهم وبكيتهم من الحر والفرغ من عمرهم
 أن لا يشتموا رجل شيئا إلا شتموا فالع في نسبة انقائهم إلى الله عند الله بقوله وكان أي لا ينفي بين ذلك قواما والمصوب يا خور
 يكونا خبرين أن يكون الظرف خبرا مفعولا لا مؤكدة وقال في الكشاف يجوز أن يجعل بين ذلك لغوا وقوا فاستقر وتعليل معناه أنه
 يقوم مقام لفظ المستقر إذا كان مستقرا به في قولك لا ينفي بين ذلك لا ينفي بين ذلك في قولك لا ينفي بين ذلك في قولك لا ينفي بين ذلك
 العدل بين المتبينين لاستقامة الظرفين واعتدالهما ونظير القوام من الاستقامة السواء من الاستواء وقوى بكسر الهمزة وهو ما يقام
 بلحاظه لا يفضل ولا ينقص وأجاز الفراء أن يكون في ذلك اسم كان على أنه منسجي لا ضافة إلى غيره تمكن كما يقال كان دون هذا كافيا يريد
 أقل من ذلك فيكون المعنى كان الوسط من ذلك قواما وضعف في الكشاف أن تابين الأسلاف والتعريف قوام لا خال في الخبر الذي
 هو عند الفائدة فائدة وأقول أنا أريد بالقوام حاف الوسط ويقولون بذلك أقم منهم يلزم التكرار عن أن تقول يا رسول الله
 أي الذين أعظم قال إن محمدا وهو خلقك قلت أم أي قال إن يقتل بذلك خشية أن ياكل مملكت قلت أم أي قال إن توافي جليل
 خارك فانزل الله عز وجل صد يقرب الذين لا يؤمنون إلى قوله ولا يؤمنون قال جابر الله في هذه الأمور الشبهة الموضوعين في هذا الجمل
 العظمى في الذين يرضون بما كان عليه عدل المؤمنين من قرئش وغيرهم كما تفضل للذين تراه الله وطهرهم ما أنتم عليه وقيل أن الوصو
 بالصفة المذكورة قد يراد بها أن لا يؤمنوا بما في الله ثم أن المكلف لا يهتديك الخلال وحدها من عبادة الرحمن فيضاد إلى ذلك
 كونه جابا لهذه الكيام والفضل غير خوف بسمل الواد وغيره كما مر في سبيل ذلك وفيه قيل ذلك أي المذكور فترك الأمور وأترك
 المتهيين لا أقام خرا لا ثم بوزن الثوبال وأنكال ومناهما وقبل هو الاسم والمصانف تحدث وأي بلوغ من أتم وقرآنه مستعوبا ما يستبدل
 البناء الختانية يعني أيام الشدة ومعنى مضاعفة العذاب أن تركب تحا لفت المذكورات أن يندب على الشك وعلى المعاصي لاخر
 جنبا هذا عند من يرى ضد يبال لكفار بغير الشرايع والمخالفة يد أن الشا إليه بقوله ذلك هو قوله والذين لا يدعون قال القاسم
 قوله ويجعل فينا أي في ذلك المضعف المضعف فينبه دليل على أن حال الأزيادة كحال الأصل فالدمام فيكون عذاب المضعف داما وإذا
 كان كذلك في حق المؤمنين والنجيبات القسيتين قد يكون كل واحد منهما مبيحا ويكون الجمع بينهما الفصح فلا يلزم أن يكون ذلك بغير حكم اجتماع
 وفي قوله ويجعل فينا معناه أن الشاة هو المضرة الخاصة بالدمام لم يقرئته بالاذلال ولا هامة كما أن المقويات ضعفتها الصفة
 لا يقرئته بالاذلال ولا هامة كما أن المقويات ضعفتها الصفة لا يقرئته بالاذلال ولا هامة كما أن المقويات ضعفتها الصفة
 قال فاولئك يتبدل الله حسنا عن عيسى بن الحسن مجاهد وفناده أن هذا التبدل إنما يكون في الدنيا فيبدلهم بالشرا بما كانوا
 سبأهم

ان كان ذلك
 ان يكون ذلك
 في غير
 سبأهم

المسلم المشركين قبل المشايخ بالحقنا عفو واحصا بشهرهم لله فم هذه الاعمال الصالحة انما بنوا وعلوا سائر الاعمال
الصالحه وانما اقر الوتر والامان بالذكور والعلو شانهما قال الزخاج السنيه بعينها لا تصير حسنة بل كالتسنيه في التوبة وبكت
الحسن مع التوبة والكافح خط الله عليه ونبت عليه تسنيا وذهب عبد بن السيب كقول الحق الاية وهو انه يحو التسنيه عن التوبة
لديها الحسنة كذا وهذا الظاهر في قوله هريرة مرفوعا الحسن اقول انهم اكثر من التسنيا قبل منهم بارسول الله قال والذين قبل
الله عتباهم حسنا وقال الفاضل الفخار انه نعم بديل بالحق التواب فان التسنيا زاد المستقيم ثم الحكم فان كان جميع التوبة في
الحسن المذكورة اي من بتر الاعمال كلها ويتركها وانى بالعمل الصالح فانه بذلك مانب الى الله عز وجل مشا بارضيا لمكر المظالم
بحوزان يرجع الفائدة الى الخصم فيهم الله اي فانه ناي متنا الى الله كذا هو المفيض لكل الميزان يعرف حق التائبين ويفعل بهم ما يليق بهم
بكونهم يرجع الفائدة الى الخصم متا بالانساب المخرج ان يرجع الى الله سبحانه اي يرجع ويقل هو وعد للتائبين المحضين فيما
مضى بانه سوف يوفقهم للتوبة في المستقبل ثم تصفهم بانه لا يشهدون الزور فان كان من الشهادة بالمصناف محمدا اي لا يشهدون شهادة الزور
وان كان من الشهادة بالمصنف فليس في قول من فانه هي مجالس الباطل وعرض في حيف الله والثناء وعرض في هذا عيا المشركين وعرض
عباس هي المجالس التي يقال فيها الزور والكذب على الله نعم وعلى رسوله والتحق في تزيده في ميصون كل موضع يجرى فيه ما لا يفي
كحاضر الكذابين ومجالس الخطائين وكان نظاره الى ما لا يسوغه الشريعة من الحضور والنظر في تلك المجالس وتبيل الرضا وتبيل الفاعله
عليه لا يجرى عند وفي مواعظ عيسى لم يجرى اياكم وبجانب الخطائين وادارها باللعو وهو كل ما ينبغي ان يلقى بطرح مرثا او ما مكرهين
انفسهم عن الخوض فيمنع المشغلين به واصل كلمة من قولهم فانه ذكرهم في ذلك انما ياتيها خلب في الغفلة فاستعد للتعقير والتمني في
يكرهون ان غابوا فيهم انتم واكم نفسه عن ذلك وقيل ان سمعوا من الكفار الشتم والاذم اعرضوا وقيل اذا ذكروا النكاح كنوا عنه
قال جابر الله قوله لم يحزنوا عليها لئلا يشبهوا المحزونين وكذا ثبت في صحيحهم والحق في كل ما لا يلقى فيه من مثل هو يفرح بسلامه لا للفتن
والمراتب التي ذكرها الله اي وعظوا بها من وعظوا على اسماعها فان واعية وعيون كاليه لا كالتافيق التي يظن
الحرم تشديد على اسماعها وهم كالصم والعمى لا يعرفونها ولا يتصور ما فيها فهم متسلسلون على ما هم منفعين بها قوله من ان راجنا
من للبيا ويقيم في علم النبي نيك كانه قيل هب لنا قرا عيين ثم فترت القرعة بالواجب والذرية كقولهم رانت هناك سدا اي انت
اسد وبحوزان يكون اسد اية على معنى هب لنا من جهتهم ما نقر به عبودنا لا في الامور الدينية على حق هب لنا من الجاه والمال
والجمال بل في الامور الاخرية من الطاعة والصلاح عجب بركب لبس شئ في قولين المؤمنين من ان يرى ربحه وانه مطيع لله عز
ان عتبا بن هو لولم اذله بكتب الفقه وقيل سألوا ان يحو الله عز وجل بهم اولا هم وارواحهم في الجنة لئلا يسموا من غيرهم ويكبروا عما لا تتراد
اعيننا فخصوا في عين المؤمنين وهذا الخبر جمع الفقه لان عين المؤمنين قليلة بالاصناف المعصية عنهم وقيل من عياي الشكور
واقا لاجل تكبير القرعة فان الصلابة سبيل في تكبيره انما تكبير الصلابة لئلا يهبط لنا منهم شهدا وفرحنا قال الزخاج يقال قرعه
اي صادف فوادك ما تحبته قال الفضل في قوة العين ثلثة احوال احدها برده معها لانه دليل السرور والحق كما ان مره دليل الحزن
والعلم والقابلي فوفقا انه يكون مع فراع الخاطر وذهاب الحزن والثاني حصول الرضا وقولنا ما في معنى الجمع الكيفية بل لا يفي على
الحسن ولما كان اللبس كما قال في خروجكم طفلا ارايكم كل واحد منا او لعلنا افاا ولما لا اتحاد كلنا او هو جمع ام كصانم وصيا وصا
وحنا وقيل في الاية كذا لعلنا ان الربا يربح فطلب برغب فيها والاقر بانهم سئلوا الله ان يتلهم في الطاعة المبلغ الذي يشاء الله
ويعتبر بهم ومن هنا فسر الفقهاء بان المراد جعلنا حجة للمؤمنين فالت لا شاعره الا مائة في الدين لا يكون الا بالعلم والعمل وقيل
ذلك على ان العلم والعمل جميعا فقال لعباي لو فقه الله نعم وقال في المعنى انهم سئلوا من الاطراف ما بها يحبون افعال الخير
ان يصيروا ائمة واجيبات تلك الاطراف مفعولة لا محالة لا يكون سؤلها عتبا ثم بين جماع عيا العيا بقوله انك يحزنون القرعة والعرفان
وهي العار في الجنة بوجاهة كنفها باللبس وقيل العرفان اسم للجنة وقوله يا صبرا اي صبرهم على الطاعات وعلى الصبر والوعظ والارشاد
من العفر وغير ذلك لهذا الخلق اذ لا يشهد كل مضبو عليه ثم بين بقوله ويلقون ان تلك المنافع مقرينة بالعظم والعفة والاشهاد
بالعمر والستار وعاء بالسلامة من الافات وهما من الملا كذا ومن الله اوفى بعضهم لبعض ثم ذكر انهم عطف عن الكل وانه اذا كفهم
لبنفعوا بان قال العباد طاعة عبادا اي ما اضع به كانه يستقله ويحفره ويذبحه وجوه وعد به سواء وقال الزخاج ما يعو
كم ربي يريد اي وزن يكون لكم عندك واعب لثقلها واستفهامية وناحية والثناء اما مضى الى المفعول في اوله وعاء اياكم
الذين والطاهر والاعمال الفاعل الى اوله ايمانكم لولا عبادتكم اولا وطاوتكم في استلاد كقولهم فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله
ارولا شكره لعلنا كقولهم فافعل الله بعدكم ان شكرتم او ما اضع بعدكم لولا دعاءكم مع الله او ما خلعتكم ربي اليكم ملجأ
الا ان شئوني فاعطيتكم او تسعفوني فاعفركم فلو لم فقد كذبتم اي اذا علمتم اني لا اعتد لعباد الا لعبادكم فقد خالفتم

الا انه



والذي طبع ان يصير في وجهه لظن على ان امره لا فيهم اد بول السبع عند الوفاة ومعنى ان كذا لا كذا ان كانوا اول طائفة مؤمنين من اهل
 زمانهم ومن قوم فرعون ومن اهل المشرك قوله انكم تتبعون بغيبيل الاسراء اي ببيت ندمهم كما علم على ان شققتهم فرعون وجنوده
 الى ان هبت ام من اية ما هبتهم قوله لشره الطائفة الغليلية ثم وصفهم بالقلوب واخذوا جميع التامة ليدل على ان كل جزء منهم في غاية الغلظة
 وذلك للتسليم في عسكره والا فمهم كثير ما نفهم ثم كان فرعون ارسل في امرهم الف الف من جندهم الف ملك مسوي مع كل ملك الف ورجل
 في جميع عظيم وكانت على مقدته سبع مائة الف كل رجل على حصان وعلى رأسه بيضة وكان قوم موسى اذا كثر ما كثر وسبعين الفا وبجوزان
 يربون بالقلوب التي لا تلهو ولا تخاف ولا قللة القلوب قوله وانهم لنا لنا تكون معنا انهم لقلوبهم لا يباينهم ولا يتوحد عليهم ولكنهم يفعلون اما لا يخطئ
 كما حدثت في ما جاء في الاسفار والاشجار اوصى في ذلك السجدة ووصى قومهم بمحبة وكونوا في الدنيا لا فناء من غادنا النقيض والحذر واسمها الحزم
 فالحذر لا يخطئ وهو يصفيد الشبان والحذر الذي يجد حذر ويقل هو انما السلام لا يفعل ذلك حذر وحشا طائفة كل هذه الحذر على
 ان لا يخطئ به الحذر وحلاف ما دعاهم من القهر والسيطرة وقرى جادوا بالذل غير الخبز والحذر والتمين القلوب انهم فرباوا اشرا فخر جناتهم
 من جنات ارضها انهم التي فيها عيون الماء وكونوا الذهب القصة قال بجاهد سماها كوزا لانهم لم ينفقوا منها في طاعة الله تعالى والمقام الكرم
 المنازل الحسنة والنجاة ليس اليه في قوله ان السائر في السرى في الجبال كك يحكي القصة اي في جناتهم مثل ذلك الاخراج الذي وصفنا
 في الحذر على الوصف اي مقام كرم مثل ذلك المقام الذي كان لهم والرفع على انهم خبر من ايدى كرامتهم وعلى هذا فيوقف على كرم
 اي في حلقهم ومنهم من بالثقل يد فكم ولا شرا في الدخول في وقت الشوق فلما اراهم الجهاد اي قومهم فرعون وحصل كل من الفرقة على
 ولا خرفا لخطابهم وقرى انما يكون المحفوظ قال مؤمنين ببيتناهم وردعاهم عليه من الخرج والخرج كل ان معي في بالقصة والعبادة
 سبها في سبيل النجاة والخلاص كما وقد تم بين انهم كيف هو هذه بقوله فامضوا اليه ومعنى فامضوا فمضوا فكان كل فرق
 اي كل جزء منفرد فمضوا كالطود وهو الجبل العظيم ومع ذلك وصفه بالعظيم وانما كان كل فرق اي كل جزء منفردا متعلقا بالكل
 من كمال الطود وهو الجبل العظيم وانما كان اي قوتها في الطود الطود هو فيهم قوم فرعون والفرقة من السرايل وقرى فرعون اي
 ادنيا بعضهم من بعض وخصناهم على لا ينفقونهم احد بجوان يواد قدامهم الى الجهر قوتنا القصة بالحقا اي اننا انما هم
 لم يكن لهم الخبز كما كان لتي اسرايل وعقلا اي انهم اعزهم والفرقة من القدر والفرقة من واد مصر فيقال له اسراف قالت كاشرة انهم
 اصناف الارزاق انفسهم مع ان اجناسهم في طلب موسى كذا اجاب لبياني بان قوم فرعون يتبعوا اي اسرايل وبوا اسرايل انما وصلوا اليه
 بامر الله تعالى فلما كان مبرهم بنده بمرقه وهو كذا شعوبهم صاف انفسهم في سعة وهذا كما يبعث احدنا في طلب غلام لم يجوز ان يقول في
 الغلام ما حدث ذلك عند فعله والمرايا لفتناهم الى الحق والاخل وقال لبيك اراهم جميع نفر قوتهم كيلا يبعثوا الى موسى وقومهم واد
 انهم عنهم وترك لهم الجوز بيا حتى طبعوا في دخوله واخرج من اب كل ذلك لا بد ان يكون له في استخفاف داعية قوم فرعون الى الدنيا
 حلقهم فيقولوا لبيك فدان في ذلك الذي حدث في الجوز الاجزاء البعض واخرق البعض اوتى ذلك الذي كرم القصة بطولها لاية
 عجينة المنادى بالتفكر في الامور الالهية وما كان اكثرهم مؤمنين حين سئلوا بعد النجاة ان يجعل لهم موسى الها غير الله واتخذوا الفحل
 واقرحوا اقتراحات خبيثة عرفت ان ادب يحيل ان يعودوا للصبر هذه الامة بدليل وان عليهم وفيه شدة لرسول الله فمضوا
 كان يفتن بتلك شيقوهم بعد ظهور المعجرات ونزول الالباب انما اقبل طوا طوله كمال عظمت والتمين سلامة كل عيب ففقدوا العلم
 محبة الذي لا غاية له الا طاعة طهارة قلب بغير عيوب فان تكونين والتين شيئا على الانبياء والمرسلين واليه مشا لجبال رب
 العالمين والقاء طير ان الطائر في الله والتين سائر في الله واليه مشى الماشي في الله الذين يمشون على الارض هو فان
 لنا نزل من السماء قلوبهم ايز من اردات الحق فقلت انما في قلوبهم من ايمانهم بعد مفارقة الارواح الا ان البناء ما كان
 به يشهدون لظهور نتائج معاملة ما منهم الجنبية على زوالهم اوتى في الارض طوبى لنا وفي اننا من اجابنا صناعات الامم
 والتوكل واليقين وما لا اخلاق الكريمة وكان اكثرهم مؤمنين لا ينجس الحق لغيره بل عن ان يكون شره لكل واحد وان
 هو لغيره ان لا يوجد بالحق الميم حين انك اولياءه فيجذب انما كان ذلك موسى حين ناداه من الخيرة وذلك ترجع لظهور طيفه
 كما انه جعل فرعون مظهره وفضا من الهوى والاستكبار في غاية الكمال وفي علمه ان امتعدا في مظهره صفة الهوى وليس كالبشر
 ادم وقال اخبرهم عن فرعون الذي قال ان انا ربكم الا على وان له سفدا في مظهره صفة اللطف ليس الملك ولهذا صا الا حشا
 سجدوا لذكرا ان اسرايل معاني موسى القلب برسر الى فرعون النفس لان خبدا لصفات الروحانية فان فرعون
 النفس في البداية استلهم على موسى القلب لصفات الروحانية فاستلهم حوائج ومخاضا مصاد فرعون النفس وقال ان انا رب
 فينا وليد فان موسى القلب كان في حجر فرعون النفس الحان بلغ اوان الحظ وهي خمسة عشر سنة فقبل على التهم ومعين كرها له وهو كان
 قبل الفصل صا لا عجزه القوتية فرزت منكم الى الله لا تخف ان يقطعوا على الطريق الى الله رب سموات القلوب ارض القلوب وابتدأ بها

انما ان يرا ذلك

والاخلاص

الانسان والذات
عالمها طيب

من المثل ذلك الخلو من صفات النفس الا انهم قالوا هو النفس التي لا تدرك بالحواس ولا يرى بالابصار ولا يعلم بالقلوب والروحانية
قوله ان رسولكم لم يحنون اشارة الى كمال صفة القلب والنفس بها بصدق القلب بعد النفس من الجحش والعكس بصدق الروح من افق
اليد ورت مغزبه فلهذا ما بيننا من ملة التغاؤ وقلة تطهيره في محاجة ابراهيم البقرة لا جعلتلك من المحجوبين في مخرج حب الدنيا فان القلب
اذ توخى الله فلا استتلاء للنفس عليه الا بشيكة حبها والربا شرفها اخرها يخرج من ركنها صديقين فقال موسى القلب لا يفقد
على ان يحسبه فان محي صفات الذكر والتدبير المزعج سوا الله وباني الدنيا بل قد سبق قوله فاخرجناهم من صفتها الاضداد الروحانية
وعيون الحكمة وكنوز المعارف ومقام كريم في حضرة اكمل الاكبرين واودنا بنو اسرائيل ههنا النفس اذا ضيت قد اهلها صفاتها
وبعوتها الى مقامات لم يمكن الوصول اليها بقوة صفاتها ولو كانت اهلها رشت النفس من صفاتها وبقرتها ينزل الى مكان لم
يمكنها الوصول اليها بمجرد صفاتها فاتبوهم الى حواصا القلب عند اشراق شمس الروح فكان كل فرق فيه ان كل صفة من صفات الروح
فكان كل فرق فيه ان كل صفة من صفات الروح فاتبوهم الى حواصا القلب عند اشراق شمس الروح فكان كل فرق فيه ان كل صفة من صفات الروح
هو الروح واخبرنا موسى من فعله من الصفات في بحر الروح بالوصول الى الحصر ثم اغرقنا اوصاف النفس في بحر الروح فان الوصول
الحصر من حواصا القلب غايه سبل النفس هو الا شعرا في بحر الروحانية في ذلك لا يدرى باب الحرفان وما كان اكثرهم مؤمنين
لهذه المنازل فانه لا يصبر اليها الا اشارة من الخدوين خد تبارك وتعالى في تلك جعلنا الله من المستعدين لها والله علم
واثل عليهم نبأ مؤمنين ابراهيم اذ قال لاسيه وقوميه فالتعدون قالوا تعبدوا صنما ما
دبروا ان ربنا ان خبر ابراهيم
فقل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او ينصرونكم او ينصرونكم قالوا لا
يسمعونكم ولا ينفعونكم ولا ينصرونكم
حذا يا عاكفنا كذا قالوا فاعلمون قالوا فاعلمون قالوا فاعلمون قالوا فاعلمون
فانهم عدوا الى الرب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو بطعني ويسفين وذا
برائنا انهم
مرضيت فهو يهين والذي يهينني ثم يحسبني والذي طمع ان تغفر لي خطيئتي يوم الدين
بما رزقنا من
رب هب لي قدرا واسكنني بالصلوات والحق لي لسان صدوق في الآخرين واجعلني من
ذريته جنة النعيم واغفر لي اني كنت من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اذ الله بقلبه لي واذا لفت الجنة للنفيس وبرزت المحيم للغاف
وقيل لهم انما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينصرونكم فكنكموا ايهاهم
والغادون وجنود ابلس اجمعون قالوا وهم فيها يخضعون قالوا ان كنا في ضلال مبين
اذ نسويكم رب العالمين وما اضلنا الا المحضون منا انما كنا ضالين
فلو ان لنا كوة فتكون من المؤمنين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
هو الغمر الخيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا انفقون اني لكم
رسول من قوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اخرجي الا على رب العالمين

النفس

نصف الجوف

اطهر
شروع
العلمية
للحاجية

فالأجاء

كما انما انما الخليفة الى نفسه مثل ذلك قد جعل الخليفة على العاد بغير السؤر البير من قوله اني سقيم وقوله بل فيكم كبيرهم وقوله سادة هي اخوة
وانما علم الغفر يوم الدين انما ايتها بيتين يومئذ هو في الدنيا خفي قال بعضهم فائدة زائدة في قوله ان يعلم ان الغفر فاما انما انما الغفر
سبحا لا يتبين ذلك كما لو كان المراد ان بعضهم لم يعبودني ولم يعبودني اليه واحسبوا اليه لا بواسطة شفع كما قال الجبريل اما اليك فلا وجه
قدم الشارة في الدنيا وعلما لا مثله اذا ارادوا مسئلة فقال ربي علمي محكما وهو اشارة الى القوة النظرية والحكمة والصلحين وهو
اشارة الى كمال القوة ولهذا جاء به حيث قال وانه في الآخرة لمن الصالحين وقيل الحكم النبوة التي للمؤمنين وذو حكمهم بن عبد الله نعم وزر
ما يتركان خاصا فكيف يطلبه وانما ارادوا بالحكم الدنيا في الدنيا المطابقة على العلوم النظرية كما بينا فان لا شاعره في الاية ولا في مسئلة
خلق الايمان انما طلب العلم من انما انما العلم بغيره والادكان السؤل عبنا وعلم الغفر لا على من الايمان قبل الحكم المطلوب الا ان كان
هو العلم بغير الله وان يكون سائلا لما فعله من الله وهو باطل وان كان العلم بالله بقدر ما هو شرط صحة الايمان كونه صحة طلب ما هو حاصل
لا ان المؤمنين فضلا عن انهم ما ذن هو العلم انما هو على ما هو ضرورة وهو الوفاء على حقيقة الذات والصفات لا كيف المتكلمين غير المتكلمين
وبعضهم لو من اولين الى الذين دون الشا معين الى الاثر ثم طلب انما الجليل بقوله واجعل لك صدقا والا فانه كقوله قد علم
وقال بهتاس قد علم الله ذلك لقوله فتوكلنا على الله والآخر لهذا الحق اهل الارباب فاطنة على حبه واذنا صا فبدهج الكافر
ليس مقصودا لذاته من حيث هو كما في وانما المقصود ان يكون مدح كل ادب ومجودا بكل ادب فائدة الشا على الشخص بهد فائدة هو انما
العلم الى ان يحصل له فضل زلفي وقد يغير ذلك المدح واعيا للمناج اوله في غير كسباب مثل تلك الفضائل وقيل سئل تبارك وتعالى
من ربي في احوال المؤمنين من يكون داعيا الى ملتهم وهو محمد ثم سئل ما هو غاية تكميل عباده فقال والجعلهم من ربي خيرة النعم وقد
عنه هذا الوارث في قوله وقال الخيرة التي ائذ شئوها وكنت سؤدهم ثم تلك الخيرة فذكرت من عباده انما طلب الشا الحقيقة لا شد
الشاة لصفاته وهو ابو فائلا واعترفي وقد سنوني في احوال التوبة وفيهم ما يتعلق به الكفا وهي هنا سؤل وهو انما حصلت الخيرة بدعا
انما حصول الخيرة فكيف قال عبده ولا تخزنه وابعه فان ان الخيرة في اليوم والسؤل على انما في انما كان نصيب الكفا فكيف ينبغي من المعصومات
عند في النفس الكبير كما ان حسانا الا بر شبا المقرين فكذلك درجات الا براد درجات المقرين وغير كل واحد يلتزم على انما تدر على
الشركا انما انما خصوصية ثانيا فلو انما يحصل ان يكون هذا الى علمه من تميزه في علمه لا يبري لا تخزنه ولا تفحصه بغيره بل يوم يجف
والعلماء ومثل هذا التفسير ما يعلم هو به المقرين ويجوز ان يكون الجنة بشرط التعظيم ولا خلاف ويجوز ان يكون اخر هذا العلم
بعبده من حيث يوم القيمة وهو لها واحوالها فاما ان لا ينقطع نظم الكلام وفي قوله الا امرني الله بقلب سليم اشارة الى امره بقلب سليم
ثم وان شئتم شئتم بربهم انما بربهم انما بربهم وفي هذا الاستثناء وجوه منها انما ينقطع والمصاحف والى الا حال من ان الله بقلب سليم
المراد بالحال سلامة القلب المعنى ان المال والدين لا ينفعان وانما ينفع سلامة القلب على احوال مرض الرضا بسلامة القلب وسائر الاخلاق التي
ويشترط في سلامة القلب سلامة سائر الجوارح لا تتركها ولا شكا ان المال والدين ليسا من جنس سلامة القلب يكون الاستثناء منقطع
ومنها انما منقطع فذلك على وجهين غنائم كناية بما له وبعبه وثانها انما يجعل من باب قولهم يخترع بينهم فمن رجع والمصاحف المحذورات
السلامة نظيره ان يقال انما هل لو لم يمان ويؤمن فبقول ما له وبعبه سلامة قلبه بربهم الى المال والدين عنده واثبات سلامة القلب
بدلا عن ذلك ومنها ان يكون الموصول مفعولا لا ينفع والاستثناء مفعول احى لا ينفع قال ولا يكون احدا الا رجل سلم قلبه مع فله وبعبه حيث
انفقه في طاعة الله وما تصور في باب ما بهيهم وارشادهم وسلم قلبه من فتنه المال والدين فلم يكفر ولم يعص وقد يفسر بالسليم وما الله من خشيته
نعم وحين انما الكلام الى انما بربهم وصف الله بربهم ابراهيم الخليل واهل بيته فقال واذلت الجنة للذين قالوا المشرقة بربهم
موقف السعد انما يكون لهم مرجا محجرا الشاة وبارزة مكشوفة لا شفاء ليزداد وانما وحسره ومثل هذا يوم يختم بقوله انما بربهم بعبده
يعني الاخرة التي كنتم تعملون فيها من دوت الله هل ينفعونكم بغيرهم لكم وهل ينفعون انفسهم بانفسهم لا تهم والهمهم وقولنا دون ذلك قوله
فكذبوا فيها هم اي لا لهم والمعا وولنا الذين عذبهم قال جارا الله الكبير تكرر والكبيرة في القسط لئلا على الكبر في المعنى كما تراه اذا
الفي جهنم يتكلم من بعد من حق بغيره في حقها اغاها الله منها والمراد بجنتي ابليس شيئا طيبا ومنعوه من عصا الجن والانس فالوافية
الغاية في جنود الذين هم هي وانما ان الاصلها وعبدتهم فيها بغيرهم قال كثر المفسرين بجوز ان ينطق الله الاصلها بحيث يصح منه التام
وقيل ان هذا الخطا طيبين العصا والشاة رسوهم ربنا العالين والمراد بالجهنم على التفسير كرسا والكبراء والشاة لا يكون الذين
الشاة وعلم من جنتي ابليس فاقبل لا تدر من الفضل ونوع العا من انما من شاة من ولا صدق جميع خالصها فاما حيث وفيه في الشقاء والقيامة
دسا وان في الذين لا نواعدهم شفعا وصدقاء من الاصلها والوفا وفي ذلك انما بهم مقصدا ينفعهم في ما يتعلق بهم من افادة فكر
عليهم التفع حكمهم المعذرة فالجاء الله انما جميع الشاة ووحدا الصديق لكثرة الشقاء لاجل العسيلة وولكن الصديق للصان او غير ذلك
الا حوحي في بعض الحكم انما لا ينبغي له وجوز ان يكون الصديق في معنى الجمع والكثرة الرجعة الى الدنيا ولو في معنى التقي وقوله يكون حوا

يُونَا فَارْهَيْنَ فَاَقْوُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا كَثِيرٌ مُثْلًا قَانِبًا يَأْتِيَانِ كَثَرًا مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَهُ
فَاَقْرَبْهَا شَرِبَ وَلَكُمْ شَرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٌ وَلَا تَسْقُوا بِسُقْيَا خَدَّكَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ
فَعَقَرُوهَا فَاصْبِرُوا إِنَّا صَبَرْنَا الْعَذَابَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عِلَّا رِيبَ
الْعَالَمِينَ أَنَا تَوَنُّوا الذِّكْرَانِ مِنَ الْعَالَمِينَ وَقَدْ رَوْنَا مَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ نَالْتَمِمْ قَوْلَ
عَادُونَ قَالُوا لَنْ لَمْ يَنْبَغِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَتْ لِيَعْلَمَنَّ مِنَ الْعَالَمِينَ
يَخْبِي مِمَّا الْفُجُورُ أَهْلِي فَمَا تَعْلَمُونَ فَخَسِبَا لَهُ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ لَا عِجْزَ لِي فِي الْعَاكِفِينَ ثُمَّ دَعَوْنَا
الْآخِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا مَسَاءً مَطَرًا الْمُنْذِرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الْفُجُورُ أَوْعَلَتْ مَدْعَايَ عِبَادِي فَبُخِصُوا خَلْقًا لَا يَنْفَعُ الْخَلْقَ وَكَوْنُ الْإِنَّمِ
يُؤَدُّ فَا رَهْيَنَ بِالْأَلْفِ عَوْنًا غَاثًا وَجَزْءًا عَلَى خَلْقٍ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ يَتَّقُونَ آمِينَ وَاطِيعُوا أَمْرَ الْعَالَمِينَ يَتَّقُونَ تَخْلُدُونَ
جِبَارِيَّةً طَائِعُونَ يُعْلَمُونَ قَوْمِينَ وَغِيثُونَ عَظِيمٌ الْوَاعِظِينَ لِلْأَحْزَانِ عَالِي بَدْءًا مَقُولُهُمْ لَا يَلِينُ لَكَ مَجْدُ بَيْنَ فَاهْلِكَا هُمُ
لَا يَتَمُومُونَ الرَّحِيمُ الْمُرْسَلِينَ يَتَّقُونَ آمِينَ وَاطِيعُوا أَمْرَ الْعَالَمِينَ يَتَّقُونَ تَخْلُدُونَ جِبَارِيَّةً طَائِعُونَ يُعْلَمُونَ قَوْمِينَ وَغِيثُونَ عَظِيمٌ
مَعْلُومٌ نَادِي الْعَذَابِ لَا يَتَمُومُونَ الرَّحِيمُ الْمُرْسَلِينَ يَتَّقُونَ آمِينَ وَاطِيعُوا أَمْرَ الْعَالَمِينَ يَتَّقُونَ تَخْلُدُونَ جِبَارِيَّةً طَائِعُونَ يُعْلَمُونَ
عَادُونَ الْخَاسِرِينَ يَتَّقُونَ آمِينَ وَاطِيعُوا أَمْرَ الْعَالَمِينَ يَتَّقُونَ تَخْلُدُونَ جِبَارِيَّةً طَائِعُونَ يُعْلَمُونَ قَوْمِينَ وَغِيثُونَ عَظِيمٌ
تَضَيُّعًا مَا هُوَ مَكْرُوفٌ مَكْرُوفٌ بِالْكَرْفِ بِالْفَتْحِ لَكَ الْمَكَانُ الْمَرْفَعُ وَبَعْدَ مَقَرِّ الْقَلْبِ لَا رَفْعَ لَهَا وَالْأَيَّةُ الْعَالِمُ فِي هَذَا النَّسَاءِ وَجُودُ
الْغِيَاثِ يَتَّقُونَ آمِينَ وَاطِيعُوا أَمْرَ الْعَالَمِينَ يَتَّقُونَ تَخْلُدُونَ جِبَارِيَّةً طَائِعُونَ يُعْلَمُونَ قَوْمِينَ وَغِيثُونَ عَظِيمٌ
الْبَنَاءُ لَمْ يَنْفَعِ الْغِيَاثَ سَلَامًا كَمَا نَوَاسِعُونَ بِكُلِّ مَوْضِعٍ مَرْفَعٌ كَمَا نَوَاسِعُونَ ذَلِكَ لِيَعْرِفَ بِمَقَرِّهِمْ رَفْعًا مِمَّا هُوَ وَاسِعٌ وَلَسَبُوا إِلَى لَبِثٍ وَتَبِيلٍ
كَانُوا يَهْدُونَ الْحَامَّ قَالَهُ عَادُ الصَّنَاعِ مَا خَدَّ الْمَاءُ وَقِيلَ الْفُجُورُ الْمُشْتَدُّ وَالْحَقُّ وَمَعْنَى لَكُمْ تَخْلُدُونَ جِبَارِيَّةً طَائِعُونَ يُعْلَمُونَ قَوْمِينَ وَغِيثُونَ عَظِيمٌ
وَعَلَوْا فَوَصَّوْا بَكْرَهُمْ أَنْ ذَلِكَ جِبَارِيَّةً وَتَبِيلُ الْجِبَارِ الَّذِي يَقْبَلُ وَيَصِيرُ عَلَى الْغَضَبِ وَالْهَيْبَةِ إِذَا تَمَّ بِنَاؤُهُمْ الْعَذَابُ مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ فِي تَعْلِيلِ
وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْخَلْقَ الْأَيْنَةَ الرَّقِيقَةَ يَدُلُّ عَلَى حُبِّ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ وَالْبَقَاءِ وَالْمَقَرِّ الشَّدِيدِ يَدُلُّ عَلَى حُبِّ النِّقْمِ وَالْعِلْمِ وَالْحَقِّ
أَحَبُّ إِلَى الْغِيَاثِ وَالْعِلْمُ وَالْحَقُّ وَالْبَقَاءُ وَالْمَقَرُّ الشَّدِيدُ يَدُلُّ عَلَى حُبِّ النِّقْمِ وَالْعِلْمِ وَالْحَقِّ وَالْبَقَاءُ وَالْمَقَرُّ الشَّدِيدُ يَدُلُّ عَلَى حُبِّ النِّقْمِ
بِمَا خَلَقُوا بِقَاتِلِهِمْ عَرَسَتْ لِقَاءَهُمْ مَسْجِدًا فَعَلِمَهُمْ ثُمَّ قَتَلَهُمْ بِقَوْلِهِمْ مَدَّ كَيْدًا عَامًا عَلَيْهِمْ يَدُومُ مَعَانِيكُمْ وَبَيْنَ تَمَامِ كَيْدِهِمْ وَالْقِيَامَ بِهَا رَحْمَةً
يَحْصِلُ بِهَا التَّفَكُّرُ لِقَاءَهُمْ وَعِيَتْ بِهَا بِكُلِّ التَّمَاءِ ثُمَّ خَلَعَ الْكَلَامَ بِقَوْلِهِمْ يَسْقُوا عِلْمًا كَانَتْ أَنْ يَسْقُوا عِلْمًا كَانَتْ أَنْ يَسْقُوا عِلْمًا كَانَتْ أَنْ يَسْقُوا
الْعَذَابُ فَيَكُونُ مَعْرِضًا عَلَى الْقَوِيَّةِ رَكَالَ تَفَرُّعِ الْعَصِيَا ثُمَّ شَرَعَ فِي حِكَايَةِ طَرِيقِ الْهَوَى وَاتَّهَمَ قَالُوا أَنْ وَعَطَرَهُمْ وَعَطَرَهُمْ وَنَادَى
سَيَاوَاتِهِمْ يَقُولُ وَعَطَرَهُمْ كَوْنَهُمْ غَضَبًا كَرَامًا وَطَرَفًا لِيَا أَعْلَى فَعَلَّ الْفَعْلَ الَّذِي هُوَ لَوْ عَطَرُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَشَائِرِهِ وَنَادَى
وَهَذَا الْمَنْعُ فِي قَلْبِ عَدَدِهِمْ وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ الْحَقَّ الْأَوَّلِينَ بِفَتْحِ الْحَاءِ فَتَعَنَّاتُ هَذَا الْخِلَافُ الْأَوَّلِينَ وَكَانَ يَنْبَغِي لَوْ مَا هَذَا الْخِلَافُ الْأَوَّلِينَ

الْقَدْرُ

الْوَقْتُ

الْمَقَرُّ

وَجُودُهُ

نَحْيَا نَمُوتُ وَلَا تَجِدُ لِأَجْزَاءِهَا أُخْرَى مَعَهَا لَسْنَا نَخْلَعُهَا إِلَّا بِلَيْسَ مِنْهَا أَوَّلُهَا نَحْنُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ الْأَعَادَةُ
جَادِيَةً لَا حَرْقَ لَهَا أَوْ مَا هَذَا كَيْفَ تَجِبُ مِنْ تَقْدِيرِهَا كَمَا دَبَّكَ عَادَةُ سَمْتَهُ مِنَ الْمُسْتَبِينَ ثُمَّ كَذَّبُوا نَكَارَهُمْ لَهَا يَقُولُونَ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ قَالُوا
بِأَنَّكَ جَلَدَانَهُمْ وَقُوَّةَ نَفْسِهِمْ فَإِخْرَاجُ اللَّهِ عَنْهَا لَكُمْ وَفَدَسُّوْهُ كَيْفَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ مَرَّةً الْقَضَاءُ الْحَاقُّ مَضَى فَكَيْفَ تَعْلَمُونَ قَالُوا جَادَاهُ اللَّهُ فِي تَقْدِيرِهِ
بِحُجُوزِنَ بَكُونُ ذَلِكَ نَكَارَهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَحْجُوزُونَ فِي الْأَمْنِ وَالْوَاحِدُ وَلِكُلِّ هَذَا زَلَالٌ يَحْجُوزُونَ بَكُونُ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَحْجُوزُونَ فِي الْأَمْنِ وَالْوَاحِدُ
أَجَلٌ وَلَا يَقُولُ فِيهَا هَيْهَاتَ إِلَى اللَّهِ اسْتَفْرَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ التَّعْلِيمِ ثُمَّ فَسَّرَهُ يَقُولُهُ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ وَذَكَرَ الْفَخْلَ فَقَدْ ذَكَرَ الْجَنَاتِ وَأَمَّا تَخْصِيصُ
لِلْجَنَاتِ بِغَيْرِ الْفَخْلِ وَأَمَّا تَخْصِيصُ الْفَخْلِ بِالْأَنْدَرِ نَبِيهَا عَلَى فَضْلٍ وَمَرْتَبَةٍ وَطَعِ الْفَخْلَ لِيَذِلَّ مَا يَبْدُ وَمِنْهَا كَفَضْلُ السَّيْفِ فَدَرَجَاتُ الْأَعْلَامِ
وَالْهَضِيمُ الْمَطِيفُ الصَّادِرُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَيْعِ هَضِيمٍ أَرَادَ أَنْ يَهْجُوَهُمْ أَجْرَهُ الْفَخْلَ وَالطَّعَنَ كَأَنَّهُ مَثَلًا وَقِيلَ وَصَفَ تَخْيِيلَهُمْ بِالْجَلِّ الْكَبِيرِ فَانْكَرُوا
الْجَلَّ هَضِيمٌ أَيْ لُطْفٌ وَقِيلَ لِهَضِيمٍ لِلْبَيْنِ النَّصِيحَةُ كَمَا تَقَالُ وَفَخْلٌ قَدْ رُطِبَتْ شَرُّهُ وَالْفَخْلُ هَذَا الْكَبِيرُ وَالنَّصِيحَةُ وَفَخْلٌ هَذَا الْكَبِيرُ وَالنَّصِيحَةُ وَفَخْلٌ هَذَا الْكَبِيرُ وَالنَّصِيحَةُ
مِنَ التَّائِيخِينَ قَالُوا لِمَا جَعَلَ الْفَخْلَ طَاعًا مَجَازِيحِي فَإِنَّمَا الْمَطَاعُ بِالْحَقِيقَةِ هُوَ الْفَخْلُ وَقِيلَ وَلَا يَصْلُحُونَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ أَهْلَهُمْ فِي
عَمَرٍ مَقْرُونٍ بِالْصَّلَاحِ وَاسْأَلُوا الْمَحَلَّ لَكُنْ سَحَرٌ كَثِيرٌ حَتَّى غَلَبَ عَلَى عَقْلِهِ وَقِيلَ مِنْ هَذَا الْمَطَاعُ بِالْحَقِيقَةِ هُوَ الْفَخْلُ وَقِيلَ وَلَا يَصْلُحُونَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ أَهْلَهُمْ فِي
يَقُولُوا مَا أَنْتَ إِلَّا تَشْبِيرُ شَلْنَا الْآنَ يَقَالُ تَشْبِيرٌ وَالتَّشْبِيرُ الْمَاءُ كَالشَّيْءِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْءِ وَقِيلَ مَا لَكُمْ غَرِيبًا أَوْ إِنْ كَانَ شَرُّهَا شَرٌّ
مَا تَأْتِيهِمْ كُلُّهُمْ شَرٌّ يَوْمَ لَا تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ سَوَاءٌ لَمْ يَخْذَلُوا الْعَذَابَ فَذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ تَوْبُهُمْ وَكَانَ تَأْتِيهِمْ مِنْ تَقْدِيرِهِمْ غَرِيبًا أَوْ إِنْ كَانَ شَرُّهَا شَرٌّ
أَوْ تَدْمُورًا يَوْمَ تَقُوتُ فِي عَمَرٍ وَأَمَّا ذَلِكَ عَذَابُ عَذَابٍ فَكُلُّهُ مَوَالِي عَلَى نَهْجٍ وَكَانَ عَذَابُ الْكَلَامِ وَالْعَذَابُ بِإِشَارَةٍ إِلَى
عَذَابِ يَوْمٍ عَظِيمٍ الْقَضَاءُ الْقَضَاءُ فَتَقَالُ أَنْتَ عَلَى قَوْمٍ مَا تَأْتِيهِمْ مِنَ الْكُفْرِ عَلَى كَثَرَتِهِ أَوْ أَنْتَ عَلَيْهِمْ كَقَوْمٍ مَخْشَعِينَ مِنَ الْفَخْلِ
هَذِهِ الْفَاحِشَةُ يَقُولُونَ مِنَ الْعَالَمِينَ يَقُولُونَ عَلَى الْأَوَّلِ إِلَى الْمَاءِ وَعَلَى ثَلَاثِ الْأَلَاءِ وَالْعَالَمُونَ عَلَى هَذَا كُلِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ
يَرْكَبُ هَذِهِ الْفَعْلَةَ الْأَوَّلُ يَقُولُونَ مِنْ ذَوَلِكُمْ أَمَا بَيِّنَا لِمَا خَلَقْنَا قَالُوا لِيُخْبِرَ بَرَاءً بِمَا خَلَقَ الْعَصَا وَالْحَبَّ مَتَى قُلْتُمْ كَانُوا يَهْلِكُونَ
يَنْسَأَهُمْ وَالْعَصَا وَالْحَبَّ وَالْأَوَّلُ هَذَا فِي ظُلْمٍ أَيْ بِلَا أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ فِي جَمِيعِ الْعَصَا هَذَا وَلَعَدَهُ مِنْهَا أَوَّلُ أَنْتُمْ قَوْمٌ لَعَنَ بَابُ تَنْسَأُوا إِلَى الْعَدَا
حَيْثُ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْحَرْمَةَ الْعَظِيمَةَ لَوْلَا أَنْ لَمْ تَنْسَأُوا لَوْ طُوعَ فَعَلْتُمْ لَمْ تَكُونُوا مِنْ جَلَّةٍ مِنْ أَرْجَائِهِمْ مِنْ بَلَدٍ وَلَعَلَّكُمْ كَانُوا يَهْلِكُونَ مِنْ خَالَفَ الْإِلَهَ
أَنْتَ كَامِلٌ فِي ظُلْمٍ عَصِيهِ لِلدِّينِ وَأَنْتَ مُعَذِّبٌ فِي زَمَرَةٍ مِنْهُمْ كَمَا يَقُولُ فَلَا تَنْزِيلَ مِنَ الْعِلْمِ فَيَكُونُ الْمَنْعُ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ عَالِمٌ لَمْ يَطْلُبِ الْخَافَ
مِنْ عَقُوبَةِ عِلْمِهِمْ أَوْ سَأَلَ الْعَصَا فَيَسْأَلُ عِلْمَهُمْ وَلَقَدْ عَصَاهُمْ اللَّهُ الْأَعْجُوزَ وَضَعِيَّةً يَفْعَلُهُمْ وَأَعَانَتْ عَلَى ذَلِكَ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ الزَّوْجِ
لَمْ تَأْتِ رَحْمَةً فِي الْإِيمَانِ وَمَعْنَى فِي التَّائِيخِينَ عَجُوزًا مَقْدَرًا وَاعْبُودُوا فِيهَا فِي هَذَا الْإِلَهَ الْأَوَّلُ فِي الْمَدِينَةِ الْحَبَّ لِيُخْلَعَ الْعَالَمِينَ
فَعَلِ الْإِلَهَ وَالْمَخْصُوصُ مُحَمَّدٌ أَيْ سَاءَ مَطَرٌ جَبِينٌ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ أَنْتَ قَالُوا لَكُمْ شَيْعٌ لَا تَنْفَقُ
الْمَدِينَةُ لَكُمْ الْعَقُوبَةُ وَاللَّهُ اعْلَمُ كَذَّبَ كَرْدِيذَابَ رَأَى أَنَّهُ زَرْعًا وَكَانَ رَأْيُهُ كَمَا كَفَتْ سَرَانَا أَنْجَبَ أَمَّا خَيْرُ سَرِيذٍ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا اسْأَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
رَبِّي فَسَرَّهَا رَأَى رَسُولُكُمْ كَارِهُمُ بَيْنَ سَرِيذٍ وَخَدَا وَطَاعَتُكُمْ سَرَا وَيَحْتَسِبُ مِنْ أَجْرِهِمْ رَأَى رَأْيَهُمْ مِنْ رَأْيِهِمْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْ فَوَ الْكَلْبِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْبِرِينَ وَزَيُّوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمَ وَلَا تَغْشُوا السَّابِغَ
خَدَا رَجَائِي تَامَ كَيْدُ سَابِغَةٍ وَنَسَا سَابِغَةُ كَارَانِ وَزَيْنُ كَيْدٍ تَزِيدُ زَوْرَ وَرَدَّ وَكَمْ كَيْدٍ سَرْدَارًا
أَسْأَلُكُمْ وَلَا تَغْشُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادِينَ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجَبَلَةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
جَنْبَرٌ مِثْلُنَا وَبَنَاءُ كَارِ كَيْدٍ زَيْنُ بَنَاءُ كَارَانِ وَبَنَاءُ كَارِ كَيْدٍ زَيْنُ بَنَاءُ كَارَانِ وَبَنَاءُ كَارِ كَيْدٍ زَيْنُ بَنَاءُ كَارَانِ
مِنَ السَّحَرِ وَمَا أَنْتَ إِلَّا تَشْبِيرُ مِثْلُنَا وَأَنْتَ لَنْ تَنْظُرَ لَنَا الْكَاتِبِينَ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كَيْفًا مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ سَاحِرًا وَبَشَرًا نَوَ كَرِ أَسْرَافَتُهُ وَنَكَبُ كَانَا سَكِينَةً تَزِيدُ زَوْرَ وَرَدَّ وَبَنَاءُ كَارِ كَيْدٍ زَيْنُ بَنَاءُ كَارَانِ وَبَنَاءُ كَارِ كَيْدٍ زَيْنُ بَنَاءُ كَارَانِ
كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابًا
يَوْمَ الظُّلَّةِ عَظِيمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْغِيْثِ الرَّحِيمِ وَإِنَّهُ
لَنَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ لَبِّسَ عَزِيزُ مُبِينٌ
وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِ

لا تَدْرِي

فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْجُرُجُمِ لَابُؤْمِنُونَ بِهِ صَبَّ

این عذره بود از این بیانشند بان سوسنان هم چنین سلوک داشتیم از او دلسرگناه کاران نمیکردند بان تا به پیشند عذرا

در زمان که سر آمد بنار ناکاه و انسا می نهند پس گویند ای ایا هم حلفت دادی که ایا بر عذاب نار اشتاب نخواهد یادیده

اِنْ مَنَعْنَاهُمْ سَبِيْنَ سَنَةٍ اَوْ اَوْفَوْا عَنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا اَهْلَكْنَاهُ اِلَّا كَمَا سَبَّحْنَاهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِيْنَ لَمْ يَرْكَبُوا السَّبِيْلَ

مِنْ فِرْيَةِ الْإِلَهِامِ نَزَلَتْ ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا نَزَلَتْ بِدِ الْشَّيَاطِينِ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَأَنْزَلْنَا مِنْ ذِكْرِنَا أَنْتَ لَدُنْهِ وَسَيَنْجُو لَكُمْ اللَّهُ مِنْ ضَلَالِكُمْ

بِسْمِطِيعُونَ عَنِ السَّمْعِ كَعَزُوتُونَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْغَادِينَ وَأَنْتَ عَشِيرَتُكَ

الْأَفْرَاقِ وَأَخْضِرْنَا حُلَّ لِمَنِ ابْتَغَىٰ مِنْكُمْ فَأَنْتُمْ فَاعِلُونَ

وَلَتُؤَكِّلَنَّ عَلَى الْغَيْضِ الرَّحِيمِ الَّذِي بَرِيَابِ حَيَاتِهِ تَقْوَمُ وَتَقْلُتُكَ فِي شَاحِدِنِ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

هَلْ نَشْكُرُكُمْ عَلَٰمَنْ يَنْشُرُ الْكَلِمَةَ الْكَلِيمَةَ ۚ عَلَٰمَ الْكَلَامِ ۚ اَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَحْمَةً ۚ وَكَانَ لَكُمْ نَصْرًا ۚ

وَالشَّيْءُ نَبِيٌّ كَمَا نَزَلَ بِهِ اَزَلْ يَتَوَدَّ بِرُوحٍ مَكْرُومٍ كَمَا لَحَاقَ لَمَّا كَانُوا كَوْشَرُ وَالْكَرْشَانِ وَرُكُوعًا يَسْتَدِ

وَالسَّاعِرَ يَبْلُغُهُمُ الْعَاوَنَةُ مِنَ رَبِّكَ كَمَا يَمْشُونَ فِي الْمَسَارِ ۚ وَهُمْ لَا يَحْصُونَ
وَسُحْرَانِ ۚ يَمْشِيَانِ فِي الْمَدِينَةِ وَنَادِيَهُمَا أَنْخَالُ ۚ وَكَانَ تَحْتَهُمَا كُفٌّ مَخْشُونٌ ۚ

لَذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْصُرُوا مَنْ بَعْدَ مَا ظَلَمُوا وَسَبِّعُوا الَّذِينَ

ظَلُّوا آتَى مُنْقَلَبُ تَقْلُبُونَ الْفِرَارُ لَيْكَمْ دَلَامْ مَقْضُوخْ عُبْدَ هَايَا كَسَا كَنْزْ وَفُتُجْ لَتَاءْ عَلَى اِيْضَا مَشْعُزْ مِنْ الصَّرَفْ لِلْعَبْدِ

والتأنيث وكلت صنا ابو جعفر ونافع وابنه كثير وابنه غامر الاخرون الا بكه معروف واكثر
حقا ففتح السين خض عن الحز الاخرون لكونه ارق العلم بفتح اليا نافع وابو جعفر وابنه كثير وابو عمر ونزل به خفقا الروح الامين

فروغين ابو جعفر و نافع و ابن كثير و ابو عمر و محض ابن ابي بکر الفضل و زید بن عقیل و ابی الحارث بن شداد الروحانی الا ان من منسوبين الیه
 کن بناء التناهیة بالرفع اعلم الباقون بالبناء التناهیة بالنسبة کل الشاء الوجعة و نافع و ابن عامر الدارقانی و ابی المن

ول الشياطين بسبب الله تعالى وكان نزول البرق من السماء فاجتنبهم بالحقيق فاعادى اليها في الوقف يعقوب السمرقاني في قنبل
 ثم فتنه بالافعاله فاعادى اليها في الوقف يعقوب السمرقاني في قنبل

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

الحجر من بناء على ان لا يؤمنوا معنا الايتاء ولو جعل جالا فلا وفاء لايتيم لا يسعرون منظران تسعرون تسعين للعطف يؤدون لان قوله
الجنة جلة في اوسنهم فامم مقام البرم بمنع مؤيدون وقد يوفى عليها بناء على ان ذكرى ليس عفعه له والمرد ذكرنا هو والوفى

فَمَا أَصْبَرُ أَذْكَرُ لِمَنْ يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ يَشَاءُ آيَاتٍ لِّمَنْ يَعْلَمُ الدِّينَ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

نَافِلًا قَالَ انْزِلْ فَيَقُولُوا كَيْتُ وَكَيْتُ فَلَا لَوْفَ كَاذِبُونَ ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢}

شجره شعبه له كان اخا مدين دون اصحا الالبكة وهذا الم يقل عنهم شعبه وان اصحا الالبكة كانوا اصحا شجره صلف كان شجره الدم في
 له حملها المثل قال في الكتاب فرأى البكة يخفف الهرة والجوز على الاضواء وهو الوعيد فمن قرأ بالنصب زعم ان امكة اسم بابي بنوهم ما

به خط المصنف في هذه السورة وفي سورة من ثم أعرض عليه بان لي كما سمع لا يعرف قلت انه لا يلزم من علم العالم بالشيء عند ذلك والعلم
للموات يجب ان يكون احسن من ذلك منهم شئت بقا الكابر باهمه من الاخذ به وانه التظن في ان يحسم التوضيح كما ان كان له انما لا يقام

كبدائم رادى السبا بقوله وزنوا فاعطوا من السقيم وقد مر في سورة سجا قال الكائن ان كان من القسط وهو العدل وحملت اليد

لذة فوزنه مع لاس الا فهو رباقي فلان كان مكورا فوزنه مع لال يعنى وقوله ولا ينجسوا انا كيدا اخر قد سنوني هودو المجيلة الخايفه

الفرائض
حزب

الوقت

النفير

بجنت لیلہ

مثل عبد الزبير وامية بن الجاحص ليجعل الصلوات ينجون القوي ويجمع اليهم الاغراب من قومهم يشهدوا بها جميعا ثم قرئت ثم بينوا انهم يقولون انهم
في كل واحد منهم وهو قبيح لانهما يهين كل شعب من القبول يمدحون انما ما معينا ناره ويدعون اخرين غالين في كل الظرفين من شغلين
الحنين في كل ما يرونه وذكر من قبائحهم يقولون عند الطلب الذي يراون فيقولون ولعمري انها صفة شتى تدل على الذنوب والافور
فالواو ما صلوا اربابهم من عشر صلواتها فالواو على الذين ان سلما بن عبد الملك مع قوله فيمن نجا مصرا وتبنا في غلات الحتام فقال
وجعلنيك الحد ولا الية قال قد دردم الله عني احدا لا امير المؤمنين ثم استثنى القراء المؤمنين الصالحين الذين اخلصوا لهم الذنوب والفكر
في ما لا باس من الموعظ والفضل وصلاح الحق ودينه ويكون هجاؤهم على سبيل الانصاف من يجهل مثل عبد الله بن جعفر اخيه حسان بن ثابت
وكتبنا زهير بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ان رسول الله قال لراعيهم فوالله نفسي بيده لو اشتد عليهم من التل كان يقول
لحنت وروح القدس معك الحاصل ان النظر في الشعر المالحى على عجزه والنظم والركام كان المعنى ميمنا مطابقا للحق والصدق فلا ياب
بارخاله في سلك النظم والفايز بل القل لنظم برتجهم الطبع على قبوله وهو الذي عظم ان من الشعر عظمى وان كان المعنى فاسدا والقرن
غير صحيح فهو الذي توجب له انما تلك النقصان معلوم وهو ان لا يرد على الجواب بقوله نعم فمن اعطى عليكم فاعطى واعطى عتلا اعتد
عليكم وقال في المسب ما لا فهو البادى ما بعد الطول ثم ختم الشوزة بانه جاعل لو عيبه كلفه فقال يستعلم الذين ظلموا حصصهم فغضبهم
بالشعر وان اخبروا عن هذا الانصاف والوال الى الجور والاعساف ولعل غلام ينادى كل من ظلم نفسه بالاعراض عني وما في هذه السؤل المرام
كله وقوله اي من قبله من قبله والاعمال يتقبلوا وينفعلوا من الدنيا السفل انما لا اي من قبله ولا يمل منه يعمل لا ان يستفهم
لا يعمل فيه فاقبله وعرضت صبا انظره بالقاء والناو والمراد سيعلمون ان ليس لهم وجه من وجهه الا نقل وهو الخفاء التناوب لوزننا
على بعض الايمان فيه اظها للقدرة من وجهين الاول جعل الا حجة بحيث يفر العجز عنهم كقولنا لائل مستند يا وبعين ثارنا
ات اهل لا نكاد لا يهين اهل لا فربولوا اناهم مثل هذا الا حجة البين وذلك لان الله كذا بك في قلوبهم وبناهم من عبد العبد
والطريق في الدنيا فبغدهم لا يشعرن لا تهم بنام فاذا امانوا انهم وافقوا اهل نحن منظرين وان يبعيهم ويا سبطيعون لانهم خلقوا من
النار والقران نور قد لم فلا يكون للنار والخلق قوة حمل النور القديم وهذا بسبب اننا من ثاور المؤمنين وقبول جونا مؤمن هذا
اطفا نورك لطيف فكون من العبدتين لان كل من طلب مع الله شيئا اخر حقه الجنة فله عذاب البعد والحوان من الله وانما وعظمت فيه
ان التشيب للنور فان اكل المرء بشجرة لا يسمع ولدا اذا اكل الطعام كما اكل والده وهذا المعنى المناقب التي يرى ما تعلمون لم
يقول في برئ منكم لان المرء لا يراهم وفلهم نولا جيلنا بالنفع والموعظة الحسنة حق يجمعوا بركه دعوتك الى الحق والحق اوتينا
الجنة بواسطة شفاعتك في قبلك في الساجدة بان خلفها روح كل ساجدة من روضك انه هو التبع في الاول فقال اننا
سند ولدا دم ولا فخر لا ت اربابهم خلفت من روضك لعلمنا بسخطك لهذا الكرام الله تعالى حسو شعورهم
موسى في التملك كبريت حرقها ارجع لاف وامر في شمع وكشفوا كلها الف في ما من شجرة لا يا لها ملك
ليس

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك الايات القران وكما هي هدى وبشرى للمؤمنين الذين يؤمنون بالصلاة ويؤنزون الركوة
وهم بالآخرين يؤمنون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ذنباتهم اعمالهم فمهم يهيمون اولئك الذين
لهم سوء ادايبهم في الآخرة هم الاخرون وانك لتلقى القران من كذا حكيم عليم اذ قال موسى
اني انت انت فاراساتكم منها يخبر اوابتكم بشهاب قسيس لكم ان تصطلون فلما جاتها فودى ان يوق
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى اني انا الله العزيز الحكيم والوعصاك
فلما راها هتزت كانه جات ولي ما دبر ولم يعجب يا موسى لا تخف في لا تخاف ادعيا لمسلون لا
من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني عفون رديم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء

له يؤرك والتميم لم يفتقر الى ما ذكره في الفرائد انما انصرف ههنا على قوله لا تخف ولا تصفك ليدرك كما في الفهم
لا تزداد ان ينجي عليه قوله في الخفاف ذلك المرسلون وسبب الخوف من الوصل مشاهد من يد فضل الله وعنايته في حقهم استلزم
ظلم منهم بتركها هو انهم قد ترحبوا بغيره في الاية لطائف واشادات منها انما اشار بقوله اني لا اخاف ولا ي
المرسلون الى ان موسى قد جعل سؤالا ومنها انما اشار بقوله لا من ظلم الله ما وجد موسى في حق الفطير ويقول ثم بدل حسنا عبد موسى
بعد ذلك قول موسى اني ظلمت نفسي عاقبة وقرئ الاخر في التفسير ومنها انما اشار بقوله ثم بدل حسنا عبد موسى الى ان النبي المرسل
بدل النبي ولم يصبر على فعله وان كان هذا العطف مقبولا على الكلام صانعا فاما اذا ظلم ولم يبدل كان خائفا ايضا ومنها انما اشار بقوله
فاني غفور رحيم الى ان الخوف وان نحو السند الا انه عند ايضا بسبب غفله ورحمته ففي الخوف ثابت على كل حال فهذا الاستدلال قوي
ناكيد المدح بما يشبهه لدم كقولهم هو الكبر الى انه كبر اخر او كقولهم لا عيب فيهم غير ان سيوفهم حين فلول من قراع الكتائب هذه الالفاظ
ما مع بها الخاطرات الكناية وان يكون صوابا اشبه المزمع بقوله ولا دخل يد لك وفي القصص اسلك يدك موافقا لاصح ولا ان السالك
في ادخل كثرها في اسلك كات سلك لا دم وسعد وهذا قال فلانك برهانان وههنا قال في ذم ايات وكان المبلغ في هذا فاسا ليلج
في اللفظ قال القويون متعلق بالخارج حدث مستأى اذ هب في ذم ايات والمرد داخل يدك في ذم ايات جليلين وعداد من اذهب
الى فرعون وتفسير النسخ قد فرغ من كونه وانما قال ههنا الى فرعون وقومه يكون ان يقول وملائكة في القصص لان الملائكة اشرف الملائكة
وقد وصفهم ههنا بقوله فلما جاءهم الى قوله ظلموا فظلموا سلبان يظلمون عليهم لظلمهم في الموضع مسخرة ظاهره بغيره كما في القصة فهدى
ويجوز ان يكون الانصاف انما باعنا انصافا صامها وهو كل ذي عقل وفرعون وقومه والواو في استنبطها الحال وقد مضته وفي زيادة
انفسهم اشبه الى انهم اظهروا خلاف ما انبطوا ولا سيما المبلغ من الايقان والنجرة طسا النبين وقوله ظلموا وعلموا اى كبرا وترضا
مفعول لاجلها وقرئ مسخرة بفتح الميم نحو مخرجة قراها على بن الحسين وقسا والله علم التاويل لما طلب الظالمين ومن سلكوا
من صلفان غير الله تلك دلائل الفرائد وشواهد اواره وكما يبين فينبغي كيقين السلوك ولذلك قال صدق وكبرى للمؤمنين باول
الى الله الذين يشقون في العالج تحقيق الصلوات ويؤتون الزكوة وما لهم والحوالم بالاضافة على المحققين زينها لهم عالمهم الذي يوتيه
التنقشا فمهم يهتدون لى قلوبهم غرابة الاخوة وبغيرها ولا يكون في عالم الاخر اعلى الا كان اصم وابكم ولهذا قال من حبك للفقير
ويقيم تحت الدتبا عيت عين القلب صمتا ذمه وصا ابيكم العلم اللد والقطر هو وهو سؤ العناد وهو الموحى لى امرنا الدار مع خسران
المولى وانما يكون خسران الدار من بعد وحال المولى وحدا بوزيد الدنيا خسرانا يكون على خسران الدنيا والاخرة فكل وقيل وقال
هذا راس صوفي وحين اخبره فقيا فان المؤمنين ودركات الكافر اخبره غفلام النور وانك لتلقى القرآن لامن عند جبريل بل كن
حكيم حلي لقلبك بحكمة القرآن يعلم حيث يجعل سالا انه من ضرب ملكا لذلك وهو من هو القلب لما كلف له انوار شواهد الحق
في ليلة القدر وظلة الطبيعة قال اهل هذه وهم النفس وصفها انها التي اشدت نار بوارها بين الشراكلكم تضطلون تلك الشار عن الطبيعة
فلما جاءها على قدرها لتوق وصد القلب فودى من الشجرة الرزقا بين ان يؤرك من في الشار نار الحنة نار الله المؤدة التي تطلع على
الاقدار ومن حولها كالفراش يريد ان يقع فيها والوعن ندهم تلك كل ما بعد عليه سؤ فضل الله فانه حاز في الحقيقة ولعلها
الى الله ويعتق لم ينجع الى غيره فلذلك يؤرك في الخفاف فان الفلوب الملهمة الموصلة اليها الهدى والحق والاطاف لا يخاف
سوى الله الامن ظلم نفسه بالوجع الى الغير داخل به هتكت في حبيب فناعتك تخرج نبيها نقيض من لوت الدار في ذم ايات من سب
هلاك النفس وصفها انها فانظر كيف كان غافرا ولقد انبأ داود وسليمان عليهما واما قال الحمد لله رب
الذي فضلكنا على كثير من عباده المؤمنين وورث داود وقال يا ايتها الناس اعلمنا
منطق الطير واوتينا من كل شجرة ان هذا هو الفضل المبين وخسر سليمان جنوده من
الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد التمثل قالتم له يا ايتها التمثل
ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فليس صا حكا من قوتها
وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا خيرا

مع

لجهور

عجل

في هذا الموضع دون ان يقول من سبنا من سبنا فلا يميزون وانهم على اولاب لا كبر فيمنع من وهو سبنا فيجب ان
يرحطان ثم تسميت مدنيه ما ربي سبنا وبيننا وبين صنعاء منبر تلك فيجعل ان يارب سبنا المدينه او القوم ثم شرع في الشاؤ وهو قوله في ربه
امرأه واسمها بلقيس بنت شراحيل ملك اليمن كما برأى في نوح الاول ولم يكن له ولد غير هذا فوشت الملك وكانت في وقتها نحو سبنا عتبه
الشمس في تسميته ملككم بقوى سبنا ان ربه القوم والى هل المحرر واريد به المدينه واوتيت من كل او قبض كل ما سئل ما لا يتبع من
الاسبأ ولها عرش عظيم لا تدرى من عظم لها ذلك مع صنعها الى حال سليمان واستغفر في نفسه لا تدرى من سليمان مثل مع علوشا نرو
قد تفوق لبعض الامراء شي لا يكون مثله من فوقه في الملك وقد نطلع بعضه من غير ان يطلع عليها احد كما اطلع الهدهد على حيا
بلقيس من سليمان ووصف كل شيء بالعظم اما هو بالاضافه الى سبنا ما خلص من المستعان والارض يحكي من عظم شأنه ان كان ملكا للشمس
في ثلاثين اربابا من كان من ذهب فضة مكرلا بافواع الجوهر وكذا قوامه وعليه سبع مائة بيت على كل بيت باب يخلق قال بعض الغر في
قوله وذيق لهم الشفا انما هم دليل على ان المدينه للكفر والمعا هو تسميتها واجبات قول الهدهد لا يصلح للحي والحقيق من قدره
بعد ان يلهم الله الهدهد وجوب معرفته ولا نكار على من يجد غير خصوصي في سليمان في قوله الا يجعل من قرا بالاسم على ان الجا
محدث فان كان متعلقا بالاسم فلا يميزون الى ان يجدون الى ان يجدوا ومن قرا بالحقيق قوله لا حرف في سبنا في حرف السبنا و
السبنا محذورا والتعبير بالاسم فلا يميزون الى ان يجدون الى ان يجدوا ومن قرا بالحقيق قوله لا حرف في سبنا في حرف السبنا و
بان القطر قال الترحاج التحد في الآية على فراهه الخفيف دون التثديد والتحقيق على الترحاج على الترحاج في الاضنا
والجنا مضاد بمعنى الخبث وهو التثبات والمطر وغيرهما اما جناه الله عز وجل من عيونه ومن جملته ذلك اطلع الكواكب من افق الشرق بعد
اختفائها في افق الغرب منها الا قضيه الاحكام والوحي والا الهام ومنها انزال الملك كل اثر علوي في تخصيص صفه الله تعالى في هذا القدر
ما خارج الخبث الشاؤ الى ما عهد الهدهد من قدره الله تعالى في خارج المامن الا من الهدهد هذا التخصيص كالهدهد تلك العرفه في انجر كراه
الهدهد الى هذه الغايه قال سنظر ايها ما في صفات حاله اصدا كمن من الكاذبين وهذا الباع من ان لو قال المكن بكذا ما كان معناه
بالكن بكذا منتهى في كل ما خبرتم ثم ذكر كيفية النظر في الهدهد فقال انفس بكتابي هذا فالتدعيم لم يقل ليها لا تدرى ان كان قد قال وجها
وقومها فكان سليمان قال فالتدعيم الى الذين هدا بهم اهما ما فيه بامر الله في مثل هذا فان كان الكائنات الاقلوا على ان يوتى مسلمين وفيه
ثم نزل عنهم ثم نعمهم الى مكان قريب تنوار فيه شمع ما يقولون وبرجوت من رجع القول بقوله رجع بعضهم الى بعض القول بكونها كما
اذا رقت غلقت الابواب وضعت المفاتيح تحت راسها فدخل من قوة وطرح الكتاب على حجرها وهو مستلق في حجرها فالتدعيم في قوله
وعنك انهارا والجنود حولها من فوق الشاؤ اناس ينظرون حتى رفعت راسها فالتدعيم في قوله انفس بكتابي هذا فالتدعيم لم يقل ليها لا تدرى ان كان قد قال وجها
كل يوم فاذا نظرت اليها سجدت في آله الهدهد فسد ذلك لكونه حيا فلما رأت ذلك قامت ليلا فالتدعيم في قوله انفس بكتابي هذا فالتدعيم لم يقل ليها لا تدرى ان كان قد قال وجها
فالتدعيم ثم توارى ثم كان سائلا سائلا فاذا انا بلقيس فقيل قال يا ايها الملاء اني اتي الي كتاب كريم مصدرا للتمتيد ارجس فيهمونه
او هو من عند ملك كرم وهو محتوي على ان طبع الكتاب بالسك ختمه خاتمه قال كرم الكتاب في ان المفع من كتب اليه كتابا ولم يختمه فقد
استخف به ثم ان سائلا قال لها من الكتاب هو فقال تدمن سليمان وانكرت وكنت سؤالا قد علم سليمان اسمه على اسم الله والجواب
انها لما رجت الكتاب على مساندتها ولم يكن لاحد لها طريق وزالت الهدهد علمت تدمن سليمان وضمن تحت الكتاب ان التتميد ولذلك
قالت ما قالت او لعل سليمان كتب على عنوان الكتاب تدمن سليمان فخرت عنوانه ولا تم اخبرت في الكتاب ولعل سليمان يصد بذلك انها
لوسمت لاجل كبرها حصل التتميد سليمان لا الله نعم وان في ان لا تلو مفسرهما الله اليها الى شكركا فيقول المولى بدران في نسخة الكتاب
عجل سليمان بذر الى بلقيس ملكة السبا السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تغلوا على واثقون مسلمين وكان كتب الانبياء حلا و
بحا فدره مشتمل على تمام المقصود لان قوله صلى الله عليه وسلم اني انا الصانع وصفاته والاني في عن الترفع والتكبر واما ما فيها
للتكاذب كل ذلك بعد اظها والمخير سبنا الهدهد فالتدعيم في آياتها الملاء استيناد الخوهك الى تمام القصه ومعنى افنوني في سبنا
على بما يحل لكم من الرأى القنوتى الجواب في الحاشيه واصلها من الهشاء في السن قطع الا فصولا والقصه في داره ان سئلها فتم
وتطبيب نفوسهم واستطلاع اراهم فاجابوا اصحاب الهوى الحبيل ائنه والحار جيه ولهم القدره والبلا في الحرب مع ذلك فوضوا الامر اليها
فما احسن هذا الادب فيجعل ان يراى من ابناء الحرب لا من ارباب الرأى المستورة وانما الرأى اليك وجبت كان باج ورضيهم
بالشجاعة والعلم بافكار الحرب انهم ما يولون الى الحار جيه ان يذهبهم الى الامرا وهو الدليل الى الصلح فلذلك قالت ان المولى اذ دخل
حزبه افسد وهذا ذلك اذا ادوا فمها والتمس طعنها انبدا والا فلا فساد غير لازم بل لعل الاصلاح الزم اذا سلك بسبب العدل والاشا
فليس لظلمه في الآية حجة ومفعول من سئل محذرا من سئل رساله مع هديه وهي اسم الهدهد كالهدهد امم العطي وانما ان الاهله او لا
الهدهد سبنا لانه القول قال في هذا والحار جوا قال في الكتاب رواها تحت خمس من غلام عليهم ثياب الجوارى وحلهم بالاسماء والاطوار

في ثلاثين
بالضد في القدر بعضهم
لان لا يجرد وان
كان متعلقا

سليمان

باب

اور

والفرقة راجع خيل معشاة بالبرياج من صعد القمم والتمرج بالحق وهو جسر من حجارة على ما سجد في القلعة والقلعة من ذهب فضة
 وناجا مكال بالدين واليا قوت وحفا فيندرة مدله وجره معو حيد القرب وتعبت رجلين من الشرب قومها المند وبعثوا
 رايح قتل وقال ان كان نبينا مزين القلعة والجلو ربح نقبل ان ترة نقبنا مستويا وسلك في الخربة خيطا ثم قالت المند وان نظر
 نظر فخطبنا فهو ملك فلا يجوز لك وان رايح ربحا الهيا فهو يمشي فاقبل الهد هدا فاحبر سليمان فامر الحق فصرور ابن القريب
 والعصنة وفرضوا في نبيدا بين تلك طوله سبع فراسخ وجعلوا لحوال المندان حاطا شرف من الذهب القصة وامر اجسن الدية
 في البر والحق من طوبها غريبين المندان وعزلوا به على اللجئات وامر بالاد الجن وهم خلق كثير فاقبوا على الهين وعر السيات
 ضد على سريه والكرامي من جابينه واصطفت الشماطين صفوا فراعح والاذن كك والفوش والبطرك فلما دنا القوم تظروا
 بصوتوا ورا الدواب على اللجئات ففقا صرا الهيم نفوسهم وروفا ماسهم ولما رفقوا بين يديهم نظر الهيم بوجهر طلق وقال ما ذا
 وقال اني الحق واخبرهم بما فيه ثم امر لارضه فاحذت شعره ونفقت في الدية فجعل ينفقها في الحيط ينفقها في الحيط واخذت
 دونه مضيا في الجن عرا لفتوا كرهها بالاد فكانت الحارة فاحذر بالاد مبيدا فيجعله في الاخرى ثم تقرب برحها والقلام كما ياخذ
 فيهم فنهض ثم ردها لهدته وذلك قوله على سبيل لا نكارا لهدته ونفي جال ثم قال على سبيل الامام وتسليل لا نكارا لهدته ان الله لا
 والقرابت والدنيا خير مما يتكم ثم اخبرهم عن تلك السبيل التي هي حلة لهم عليه هوانهم لا يعرفون الفرج الا في ان يهيك الهيم خط
 من الدنيا صلي فذا يكون الهدية مضافا الى المهدى ولا معنى بل انتم صددتكم هذه التي اهدىتموها ففرضون منج افقار على
 الملوك ويحصل ان يكون الكلام قبله من قوله كما قال بل انتم من حقكم ان ياخذوا اهدتكم وفرضوا بها ثم قال الرسول والله
 معكم كتابا فراجع الهيم ومعنى لا قبل لا طاعة ولا مفا بله والذل ان يدهسهم ما كانوا فيه من الغر والملك الصعاب ان يصوم
 في اسر استعجابا برون انما رجعنا اليها الرسول عرفنا سليمان بنقي وليس لهم به طاعة فتخصت في اثني عشر الف رجل مع كل الف
 وافر من عند حرجها ان يجعل عرشها في عرس سبعة ايام في اخر يصوم سبعة فلف لا بواب وكلت برحسا طلع سليمان اوخر اليه
 كان ان بريها بعض ما خصه الله به من الخيرات فلذلك قال يا ايها الملأ ايتكم يا نبيهم بعرضها وعرضها ان ياخذها قبل ان تسلم
 لعلم انها اذا سلمت تجل لراخذ ما لها وتقبل لادبها ان خيبتا علفها كما يحب ويقل لادان بعر حياها وفقدار على كمالها
 البيرة والعقوب من الرجال الخبيث المنكر الذي فخر اقرانه من الشياطين الخبيث لما دودفنه ضليت قالوا كان اسير ذكوان وايك
 برحق الموصفين بجو ان يكون ضالا مضارفا وان يكون اسم فاعل ومعون تقوم من فضا ما على طاهره ان يقوم ففعل
 اما ان يكون المقام هو الحابس ولا يذنب من غادة مخلوقة حتى يصح ان وقت يد على هذا ففعل المراد على الحكم وقيل
 خرا من الخطية وقيل الى انفسنا ففعلنا رايح على ارمي على حمله فبدر من غادة مخلوقة حتى يصح ان وقت يد على هذا ففعل
 التي انفسنا انفسنا رايح على حمله ففعلنا رايح ان يد على حمله لا انفسنا ففعلنا رايح انفسنا ففعلنا رايح انفسنا ففعلنا رايح
 ففعل هو المحض وقيل جبريل وقيل ملك ابد الله سليمان وقيل صفت برحيا وزبره وكما تب وقيل هو سليمان نفسه سبطا
 لا تعزيت فقال له انا اريك ما هو اسرع مما يقول وقد سمع هذا القول وجوه منها ان الشخص المتساو اليه الذي يجب ان يكون
 معلوما للخطاطم ليس سوى سليمان ولو سلم ان اصف يتر كان كذلك سليمان ان رايح وكذا باحضار العرش في تلك الليلة ولا
 لتفضيل اصف عليه من هذا الوجه وقوله سليمان ان هذا من فضل ربي ويمكن ان يقال لصفه رايح الى اسفل العرش
 وتوسم رجوعه الى الاثبات بالعرش فلا يخفى ان كمال حال الشايع والتحام من جمل كالات المتبوع والمخدوم ولا يلزم من ان
 الانسان غيره شي ان يكون لا مرغا رايح تيات ذلك الشيء واختلوا ايصق في الكتاب وقيل هو اللوح وقيل الكتاب
 المنزه الذي فيه الوحي والشرع وقيل كتاب سليمان او كما يجره لا نبيا وما ذلك العلم قبل يقع من العلم لا يعرف ان ذلك
 علامه العلم باسم الله الاعظم وقد مر في تفسيره كبر ما قيل فيه وقفا وفقت عليه فبذلك ان طالب بظان ملك عشرين سنة وقيل
 انما لا سم الاعظم الذي نادى به اجاب ما اذا سئل به اعطى فارضه من ثلث لياال متواليات قل يا غلبه فادج الهيم لا كاشف العلم
 يا صادقا لو قد يا موفيا بالهدى يا صفي الوعد يا عي لا الاله الا انت صل اللهم على محمد وعل محمد وسلم والطرف بحراب الاحبا عند
 النظر موضع موضع النظر فاذا اخذ العين توهنت ان تورا العين يمد الى المرء واذا اخضت توهنت ان ذلك نور فدارت فغوى الاله
 انك ترسل طرنا الى يمينه ففعل ان توره انفس العرش بين يديك يورنا اصف قال لمراد عنك حتى يندم طرفك ففعل ففعل
 الذين ودعا اصف فقال لمرشدة مكانه ثم ظهر عند مجلس سليمان بالثام بقدره الله قبل ان يرد طرهم ومن استبعد هذا في قوله
 الله فليسا مل في الحرك من السماوية على ما فيه به علم الهيم حتى يمد سبطا وقال لجا هده هو ميثيل الاستقصا من الايات به كما
 تقول لصاحبنا فضل هذا في الخطر والمحد وحسين عرف سليمان نعم الله في شانه وان ذلك صورة الانا لمرتين ان شكرنا اكراما

يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَحْمٌ مِّنْ لَّهُمْ يُؤْمِنُونَ إِنَّ رَبَّكَ بَعْضُ سَمِئَمٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
أَنكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الْقَتْلَ إِذَا أُولُوا مِدْبَرِينَ وَ
مَا أَنتَ بِعَلِيمٍ هِيَ أَلْحَى الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنَّ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُّؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ تَحْتِ كُلِّ أُمَّةٍ فَوجًا مِّنْ يُّكَلِّمُ بِلَايَاتِنَا فَهُمْ يُوعَدُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم
بِآيَاتِنَا وَلَمْ تَحْشُرُوا يَهُودَ الْأَمَّا ذَاكُم تَعْلَمُونَ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا خَطَبُوا فَهُمْ كَارِهُونَ
الْمُتَبَرِّرُوا أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَكُمْ سَكَنًا وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ صَوْرٍ مُّفْرَجٍ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَأَمِنْ شَاءَ اللَّهِ وَكُلُّ أُنثَى ذَا
وَرَحَى الْجِبَالِ تَخْشِعُهَا حَامِدَةٌ وَهِيَ تَمْرُزُ السَّحَابَ يَجْعَلُ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا خَبِيرًا
بِمَا تَعْمَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّبَةِ
فَكَتَبَ وَجْهَهُمْ فِي الشَّرِّ رَهْلٌ فَيُجْزَوْنَ الْآمَاتِ كُتِبَ لَهُمْ أَنَّا أَمْرٌ أَنْ تَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ
الَّذِي حَرَّمْنَا لَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَلْبَسُوا الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ
لَهُنَّ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِّكُمْ إِيَّانَا فَمَنْ فَوَاحِشًا
وَمَا تَكُنْ بِغَايِلٍ تَعْمَلُونَ الْفِتْرَةَ إِنَّمَا سَنَاجِدُكُمْ مَكْسُوفَةً مَقْشُورَةً كَثِيرَةً مَقْشُورَةً يَدُودًا لَكِنْ بِالْمَدِينَةِ
مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْأَسْطِغْنَامِ الْمُنَافِقَةِ مَمْدُودَةً بَعْدَ هَايَا وَمَكْسُوفَةً بِزَيْدٍ وَقَالُونَ مَثَلُهُ وَلَكِنْ مَنَافِقَةٌ نَافِعَةٌ عِزًّا لَوْ أَنَّ الْجَهَنَّمَ
مَقْشُورَةٌ مَكْسُوفَةٌ بَعْدَ هَايَا مَمْدُودَةً عَلَى أَيْسَارِهَا مَدَامَدَةً إِذَا الْفِتْرَةُ مَقْشُورَةٌ مَكْسُوفَةٌ فِيهَا حَرَّةٌ وَخَلْفٌ
وَمَا هُمْ إِلَّا بِسَمِيعٍ نَفْعٍ إِيَّانَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ بِالرَّفْعِ الشَّعْبِ كَذَلِكَ فِي الْقَوْمِ الْآخِرِينَ نَقَمُ الدَّاءِ الْفَوَاقِينِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَنَصْلُ الْعِمِ
وَمَا أَنتَ لَهْكَ عَلَى تَرَفُّعِ الْعَمَى بِنَصْبِكَ كَذَلِكَ فِي الْقَوْمِ حَرَّةٌ الْبَنَاتُونَ بِفَادَى عَلَى تَرَسُّمِ فَاعِلٍ الْعَمَى بِالْجَرِّ أَنْوَ مَقْشُورَةً عَلَى تَرَفُّعِهَا
حَرَّةٌ وَخَلْفٌ وَخَفْضٌ وَلِفْضَلُ الْآخِرِينَ بِالْمَدِينَةِ تَرَسُّمِ فَاعِلٍ نَمَا يَتَعَلَّقُونَ عَلَى الْيَتِيمِ الْكَبِيرِ وَابْوَعُودُ وَيَعْقُوبُ وَجَاءَ وَلَا عَمَى الْبَرِّ
وَالْحَالَوَانِ عَرَضًا فَرَعَ بِاللَّوْنِ غَايَةً وَجَرَّةٌ وَعَلَى خَلْفٍ يَوْمَئِذٍ يَتَعَلَّقُونَ بِهَيْمٍ بُوَيْعُودُ نَافِعٌ الْبَنَاتُونَ بِكِبَرِهَا تَعْلَوْنَ بِنَاءَ الْخَطَابِ
ابْوَعُودُ نَافِعٌ وَابْوَعُودُ وَيَعْقُوبُ وَخَفْضٌ الْوَقُوفُ الْخُرُوجُ مِنْ قَبْلِ خُرُوجِ الْإِسْلَامِ مَقْبُولُ الْكُفَّارِ وَالْوَلَيْنِ الْمَجْرِي مَكْرُوفٌ صَاحِبُ
سُخْرَاوْنَ لَا يَشْكُرُونَ وَمَا يَتَعَلَّقُونَ تَبِينُ يَحْسَبُونَ لِمَوْتِهِمْ يَحْكُمُ لَهَا لَابَدًا وَبِالصَّفِيَّتَيْنِ مَعَ نَقَافِ الْجَمَلَيْنِ الْعَامِلَيْنِ لَابَدًا وَخَلْفًا
الْجَمَلَيْنِ وَالْعَامِلَيْنِ لَابَدًا وَكَانَ الْحَكَمُ لِلَّهِ فَاسْرِعِ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ الْمُبِينِ مَدِينَتَيْنِ ضَلَالَتُهُمْ مُسْلِمُونَ تَكَلَّمُ لَنْ رُبِّ سِرِّ الْفِ
فَاتَرْتَعِلُ أَنْ يَكُونَ الْكَبِيرُ لَابَدًا وَلَكِنْ هِيَ ضَلَالَتُهُمْ لَابَدًا وَمَعْنَى الْقَوْلِ وَمِنْ نَفْعٍ فَلَا وَفَقْدَ الْفِتْرِ تَكَلَّمُ لَنْ رُبِّ سِرِّ الْفِ
تَعْلَوْنَ لَا يَنْطَفُونَ مُبْصِرًا يَوْمَئِذٍ مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْزَيْنِ السَّحَابُ كُلُّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَ خَيْرٌ مِنْهَا لَا تَنْتَهِجُ الْخَيْرُ وَأَمْسُونَ لَعُطْفَ

الفراسة

الناهي
مكسورة
كثير

الوقوف

جل في الشرائع التي تعاقبت في طول الكلا مع العطف سلبين للعطف القرابة لنفسه المندنية ثم هوها كقول النفس
لما ذكوات المشركين في شاة من امر البعث عمن على نظر غرة لا ان الله ان يبين علة شيتهم وهي محرم استيعابها الاموات بعد صيرهم
قوا با عند الحسن قال القويون العالمون ما ذل على راس الخيوت وهو يخرج والملا لا يخرج من الارض او من خالها انما الخال الحيوة وانما ذل هو
الى هذا التكلف بناء على ان ما بعد هذه الاستفهام وكذا ما بعد ذلك والملا لا يقل فيما قبلها لان هذا الاشياء يقضي صدك الكلام وتكرير
حرف الاستفهام في انا وان جيبا انكوا وانهم في قاهم ولا يابهم جيبا وقد مر في سورة المؤمنين تفسيره لانه قد وعدنا وبينا المتشاكطين انكم
ارعدم على يد قول قول لا نبيا بالظن حال الام السالف المذكور وقد تفت كان لايت العاقبة عن حقيقه الا ان المالكين كان
امرهم والملا المحييين الكافون كانت الكفر ومخصوص وفيه ينبغي على موقع الجحيم ما كان فعلى المؤمنين ان يتقوا عاقبة ما تركوا الجحيم كلها
كلا لا يشار لك الكفر في هذا الاسم الشيع ومعنى قوله ولا تحزن عليهم لانه قد مر في اخر الفصل وفي هذه الآية تسليته لرسول الله على ما كان
يتألم من قومهم انهم استحلوا العذاب او عود على سبيل التوبة فانهم يقولون نعم ان يكون وفاء على عنة وعد المالكين ووعدهم فعين
من ذلك القطع بوقوع ذلك الامر مع اظهار الوفاء والوفوق بما يتكلمون وان كان على سبيل الرجاء والطبع ومثل هذا قال ردف لكم بعض الاثر
موت ان يقول ردف لكم الا ان ذلك لا يكد كالباء في ولا لقوا بديكم ارايدون لكم ودا لكم بنفتم فعل بديكم باللام ومعنا
تبعكم ولحكمكم وقال بعضهم المقتضى للعذاب والوفوق منه حاصل في الدنيا الا ان الشعور به من حاصل كالمسكران والثناء فقام العذاب
انما يحصل بعد الموت وان كان طرف من هذا صلا في الدنيا فلهذا ذكر البعض ثم ذكر ان من فضل عليهم بشارتهم الموقوفة في الدنيا ولهم
لا يتكروا هذه التوبة فيستحلون وقوع العقاب بجهلهم وفيه دليل على نعم الله عليهم الكافر والمؤمن ثم بين انه مطلع على ما في صدورهم مخفون
كالصود والداوي على ما يظهر من افعال الجوارح ومنها فعل الغرض ان يعلم ما يخفون وما يفعلون من عداوة رسول الله ومكائدهم
وهو معافاهم على ذلك ثم كذا ذلك بان العتبات كلها ثابتة في الوح المحن والعاقبة اما مصداك العاقبة واما اسم من صفته كالذي يجبر والرسول
واما صفته والثناء للبا العذكار لرواية في قوله بل للشاعر من رواية السوء كان قيل وما من شيء شديد الغيبي الا وهو مثبت في الكتاب القم
المبين في يظهر من الملائكة ثم بين لدفع شبه القوم اعجازا لقرا انوا انقص مسلماني لوتيرة والابجيل مع كونه امتيا والمطابق غرضه
هو الحق في نفس الامر قد عرفوا السرايل عن جهل كاختلافهم في شاة الشيع في كثير من الشرايع والاحكام وذكروا انه حك ورحمة من انهم
واقصفت ومنهم من عزمهم ثم ذكر ان من لم يصف منهم فاما الله يقضي بينهم بحكمه اى بما يحكم وهو عدل لا يظلم الا بالعدل ليشه الحكم
برحما وهو العزم ان لا يبال فينا بريد تعليم ما يحكم لهم او عليهم ثم اسره بالتوكل وقلة المبالاة باعداء الذين وعمل ذلك امر على الحق
لا يلجوه من ان صاحب الحق حقيق بالوفوق بنظر الله وبما فيها قوله انك لا ضيع المولى لانه اذا علم ان حاله لا ينافى عصبه والسمع كمال التو
او كمال الصل الذين لا يسمعون ولا يسمعون ولا يعي الذين لا يتقربون ولا يفتنون منه صادك سببا في اى ظاهرا وبخا لفهم وعدا عند
هم وقوله ولما ذل انما ذل انما كانت الاثم اذا توجه الى الداعي لم يرح من سماع فكيف اذولى مدبرا وهذا من الضلال لا كقولك سقا القبي
ثم بين ان اسماء لا يجرى الاعل الذين علم الله انهم يستدقون باياتهم مسلمون اى مخلصون منقادون كلام الله بالكلية ثم هذا المكلفين
طرف من الشرايع السائدة وما بعد هذا فقال الداعي وقع القول لى ناسا ان يحصل مؤذاه ومفهوم علمهم وهو ما وعدوا به من قيام الساعة
العذابا خربنا لهم دابة من الارض وهي الجحاشه وقد تكلم علماء الحديث فيها من وجوه اربعة فيقول ان طوها مستوية ذراعا
وقيل ان راسها يبلغ النخاع وتبلغ هرة فابن قريها فخرج للركب فابنها في كفيته خلفها فزعي لها اربع قوائم ورعب ريش وجناحان ورجل
جوج في وصفها ليس ثور وعين خضر ورائد قبل قرن ايل وصوتها صوته اسد ولون ثور وخاصره هرة ذنبيكش وحف بجيرها بين
اثنا عشر ذراعا ثلثها في كفيته خرد جاع على انها تخرج ثلث ايام والناس ينظرون فلا يخرج الا ثلثها وعرج ليس لا يتم خروجها الا بعد ثلثة
ايام وداعها مكان خروجها سئل النبي من اين يخرج الذي انما يقال اعظم المستأوف على الله يعني المسجل الحرام ولا يخرج من الصفات
فتركهم بالعتيق رعا مسها في عدا خرد جاع ذراعا تخرج ثلث مرات تخرج فاقطع العين ثم سكن ثم تخرج بالبارية ثم تخرج دهر طولها قد بنا النسا
في اعظم المساجد حرة وكرها على الله فابها وتم العزوها من بين الركن هذا مدار بني خنوم عيسى بن النخاس من المتحد صوم يرون وطعم
يقفون نظارة وسادسها فيما يصعد عنها من اثارها العجايب ثم الابر بها تكلم الناس في معنى الكلام ان الناس كانوا بايانا لا يوقون
قال جابر الله معناه ان الناس كانوا لا يرون جرجي لا تخرجوها من الايات ومن قرآن مسورة فقوله احكاما يترق الله فلذلك قالت
بابا ثلثا والمعنى ان ربينا اخذنا من سببنا فلهذا صاها بالله كما يقول بعض خاصته الملك خيلنا وبلادنا وانما هي خيل مولا
وبلاده عالتك تكلمهم بطلان الايمان كل ما سوي الاسلام وعز ابن عمر حين قبل المغرب فتخرج صرخة فلهذا ثم تسبق لشرقي ثم الشام ثم
اليمن فتفعل مثل ذلك ويبينا عيسى يطوف بالبيت ومعد السبلون ولذا انظر بالارض فيهم حرك العبد بل ونشق الصفا فاما على
المسح فخر الدابة من الصفا ومعها عصا موسى وحام سبلها فظهر للمؤمن في خجرك او في اباين عينيه بعضا موسى فسكنت نكتة بعضا ففسد

على انكاره
عاقبة

احدهما انه
ومن يحكم

لأن أنكرته حتى رجمه حتى بئس لهما وجهه ويكتب به عيشة مؤمن وسكت لكانوا بالخاتم في انفسهم فسوا انكسر حتى سبوا لها وجهه
يكتب به عيشة مؤمن كما في قوله تعالى فلان أنت من اهل الجنة ويا فلان أنت من اهل النار وفي كلهم من الكلام على معنى التسمية
به المرح وهو الوسم بالعصا والخاتم ثم ذكر طوافا بحمل من اهل يوم القيمة فاما يوم اي وذكر يوم محشر من كل ثم فوجاى جماعة كثيرة من يدين
هذه التسميات والاول للسميعين في قوله لا لنا يحمل محشر جميع الوصل والقرآن خاصة وقد مر معنى قوله ثم فوجاى جماعة كثيرة من يدين
اي يحبس ويقم على اخرهم حتى يجتمعوا فليكنوا في النار وعزيت عباس الفوج ابو جهم والذين في الجنة وشيعة ربيعة هيا فون بين يدي
اهل مكة كذلك تحمى فاذ ساروا الامم بين ايديهم الى النار والواو في قوله ولما يحيطوا للحال كانه قبل اذ تيمم يا باي بادى الى غير الوقت
على حقيقتها وانما جديده بالنص انما بالانكشاف يجوز ان يكون الواو لعلطف المحمد بنوها ومع حجوكم للفتوا ان هاتكم لفتيها فقد
بجدا لكونها لكون الكتاب من عند من كتبه ومع ذلك لا بدع فيهم فتمموا وان يحيط بمعاينة قال جاد الله فاذ انتم تعلمون للبلية
لا غير انتم لم تعلموا الا انكذب في شهور من حالهم الا في ذلك وجودان بلدا كان لكم على الدنيا الا الكفر وانكذب بام فاذ انتم
تعملون من غير ذلك كاتكم لم تخلقوا الا لاجل ذلك قال غيره ادلنا لم تخلقوا لبدل ذلك العمل المهم وهو الله ابو فاي شي يعلن بعد ذلك
لا تكل كل عمل سواء فكان ليس لعل قال لمفسرنا يحاطون بهذا قبل كتمه والثانية لم يكون فيها ردنا بقوله ورفع القول عليهم لعل
الموعظة شامية بسببهم وهو انكذب ببيان الله في شهور من حالهم عاينوا ذلك وجودان بلدا كان لكم على الدنيا الا الكفر وانكذب بام فاذ انتم
دلتا على التوحيد وعلى المشرو على النبوة مبالغة في الاشارة الى الايمان والنع من الكفر فقال ولهم والاية ووجهه كانه على
التوحيد ان المنقلب من التوراة الى الظلم وبالعكس لاية الامانة قاهرة ودلالة على الخير لوم شبه الموت والانباء بشبه المحن
ودلالة على النبوة ان كل هذه المنافع للمكلفين وفي بعض الوصل الى الخلق ايض منافع جمة من المنافع لبعض المجرى من انصاف
المنافع دون البعض ومن رعاية بعض المنافع دون البعض وصف انما هو با انصافا وقد مر في بون والمقابل
مرعى في الاية من حيث المعنى كما توفيل لسكوا فيه وبسبب من طرق التقلب المكاسب ثم ما الى ذكره لآخرى للقيمة فقال وفي
ينفع في الصور قد تقدم فغيره في طر والمؤمنين وقوله ففرع ونادى وسبق والاد فرهم عند التقى الا الى حين يصنعون
من شاء الله قال اهل التفسير لا من ثبت الله قلبه من الاكفر وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وقبلهم الشهداء وعرف
الضحاك الحواريون النار وعلية العرش وعزرائيل انهم موسى لا ترفع مرة اهل البرهان انما قال في كونه ففرع موافقة لقوله
هم من فرع موسى وفي الزمر قال فصعق لان معيا فان ذلك قد سبق انك ميت وانهم ميتون ومعنى اخر من صاعق انك
قبل معنى الابناء حضورهم الموقف بعد النجاة المشاهدة وجوز ان يرد جوعهم الى شروا فها هم لقال اهل المناظرة ان النفس الكمال
اذا تحركت حركة من غير فعل في الحج والحد في السم والكمية ظن الناظر انها والاضرع انها مرقا حيا فاحسب الله سبحانه فان حال الجبال
يوم القيمة كذلك جميع فغيره كسيرة الرجب الشهاب فاذ انظر لنا طر حسمها جادة اي لا فقرة في مكان فاحد وهي من شرا الخلق قال جاد الله
صنع الله من المصادم الموكدة كقوله وعد الله الات موكدة محاذ وهو ان اصليوم ينفع والحق ويوم ينفع في التصديق ان كتب انما
الله المحسنين وعاقب المجرى صنع الله فغيره الاثارة والمعاينة من جملة الاشياء التي افهمنا والى بها على صفة الحكمة والصواب لا بعد ان
الناس في يوم ينفع هو اذ كرمه فلو يكون صنع الله مصدرا لمؤكد في نفسه وضع تسير الجبال وها صنع الله قال القاضى عبد الجبار في قوله
ان كل شئ لا على ان القبايح ليست من خلقه ولا وجب صفها صفه ولكن الاجماع مانع منه والجباب الية بخصوصه في غير الاعراض
فان الاعراض لا يمكن وصفها بالافان ان الشقاق وهو الاحكام من ارض المركان قلت ولوسلم وصف الاعراض بالافان فوصف كل الاعراض
بالاعراض به منوع فاما من غام الا وفوض ولوسلم فالاجماع المذكور لعله ممنوع يؤيد قوله انه خير مما يفعلون واذا كان خيرا بكل افعالا
العبا على كل نحو صياد عنهم وضاد معلوم فيمنع ان يقع فقد صحت معارضه الاشعري وعلى قد هب الحكيم وقاعدته صدق الشريعة
من الحكيم لاجل الخير الكثير لا ينافي الاثقان والله اعلم ثم فضل اعمال العباد وجرامها بقوله من جاء بالحسنة فله خير منها الى اخر الاية
ومما الخير ما لا ضعات وبان العمل منفع بالمثواب ثم وبان فعل السيد بينه وبين فعل العبد بون بعيد على ان الاكل والشرب انما
هو جزاء الاعمال البدنية وما الاعمال القلبية من المعرف والاخلاص فلا جزاء لها سوا الا ان الله لا يلقاها الله ولا تستغرق في بحا الجبال
جعلنا الله اهلا لذلك وقيل المراد من جزاءها من الاعمال القلبية ان الحسنة كلمة الشهادة التي هي علامتها الاجام واعرض عليه
يلزم منه ان لا يعاقب مسلم والجباب في كنه في الخير ان لا يكون عفا به عفا ثم وعد المحسنين امر اخر وهو قوله من فرع يومئذ
اصون وامن بعدى بالجبار وبفسه والنون في فرع في احد القرايين اما اللوع وهو نوع العقاب فان فرع الهبة والجلال
يلحق كل مكلف وهو الذي شدد في قوله ففرع من في الله تواتر ومن في الارض الا من شاء الله واما للتعظيم اي من فرع شدد
لا يكتفه الواصف وهو خوف النار اصون واما حال العصاة فان يكتب ان لا يكتف من هو علم الله ان هذا القرآن يقصص كل

هذا هو المعنى الذي مر في قوله تعالى فلان أنت من اهل الجنة ويا فلان أنت من اهل النار وفي كلهم من الكلام على معنى التسمية به المرح وهو الوسم بالعصا والخاتم ثم ذكر طوافا بحمل من اهل يوم القيمة فاما يوم اي وذكر يوم محشر من كل ثم فوجاى جماعة كثيرة من يدين هذه التسميات والاول للسميعين في قوله لا لنا يحمل محشر جميع الوصل والقرآن خاصة وقد مر معنى قوله ثم فوجاى جماعة كثيرة من يدين اي يحبس ويقم على اخرهم حتى يجتمعوا فليكنوا في النار وعزيت عباس الفوج ابو جهم والذين في الجنة وشيعة ربيعة هيا فون بين يدي اهل مكة كذلك تحمى فاذ ساروا الامم بين ايديهم الى النار والواو في قوله ولما يحيطوا للحال كانه قبل اذ تيمم يا باي بادى الى غير الوقت على حقيقتها وانما جديده بالنص انما بالانكشاف يجوز ان يكون الواو لعلطف المحمد بنوها ومع حجوكم للفتوا ان هاتكم لفتيها فقد بجدا لكونها لكون الكتاب من عند من كتبه ومع ذلك لا بدع فيهم فتمموا وان يحيط بمعاينة قال جاد الله فاذ انتم تعلمون للبلية لا غير انتم لم تعلموا الا انكذب في شهور من حالهم الا في ذلك وجودان بلدا كان لكم على الدنيا الا الكفر وانكذب بام فاذ انتم تعملون من غير ذلك كاتكم لم تخلقوا الا لاجل ذلك قال غيره ادلنا لم تخلقوا لبدل ذلك العمل المهم وهو الله ابو فاي شي يعلن بعد ذلك لا تكل كل عمل سواء فكان ليس لعل قال لمفسرنا يحاطون بهذا قبل كتمه والثانية لم يكون فيها ردنا بقوله ورفع القول عليهم لعل الموعظة شامية بسببهم وهو انكذب ببيان الله في شهور من حالهم عاينوا ذلك وجودان بلدا كان لكم على الدنيا الا الكفر وانكذب بام فاذ انتم دلتا على التوحيد وعلى المشرو على النبوة مبالغة في الاشارة الى الايمان والنع من الكفر فقال ولهم والاية ووجهه كانه على التوحيد ان المنقلب من التوراة الى الظلم وبالعكس لاية الامانة قاهرة ودلالة على الخير لوم شبه الموت والانباء بشبه المحن ودلالة على النبوة ان كل هذه المنافع للمكلفين وفي بعض الوصل الى الخلق ايض منافع جمة من المنافع لبعض المجرى من انصاف المنافع دون البعض ومن رعاية بعض المنافع دون البعض وصف انما هو با انصافا وقد مر في بون والمقابل مرعى في الاية من حيث المعنى كما توفيل لسكوا فيه وبسبب من طرق التقلب المكاسب ثم ما الى ذكره لآخرى للقيمة فقال وفي ينفع في الصور قد تقدم فغيره في طر والمؤمنين وقوله ففرع ونادى وسبق والاد فرهم عند التقى الا الى حين يصنعون من شاء الله قال اهل التفسير لا من ثبت الله قلبه من الاكفر وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وقبلهم الشهداء وعرف الضحاك الحواريون النار وعلية العرش وعزرائيل انهم موسى لا ترفع مرة اهل البرهان انما قال في كونه ففرع موافقة لقوله هم من فرع موسى وفي الزمر قال فصعق لان معيا فان ذلك قد سبق انك ميت وانهم ميتون ومعنى اخر من صاعق انك قبل معنى الابناء حضورهم الموقف بعد النجاة المشاهدة وجوز ان يرد جوعهم الى شروا فها هم لقال اهل المناظرة ان النفس الكمال اذا تحركت حركة من غير فعل في الحج والحد في السم والكمية ظن الناظر انها والاضرع انها مرقا حيا فاحسب الله سبحانه فان حال الجبال يوم القيمة كذلك جميع فغيره كسيرة الرجب الشهاب فاذ انظر لنا طر حسمها جادة اي لا فقرة في مكان فاحد وهي من شرا الخلق قال جاد الله صنع الله من المصادم الموكدة كقوله وعد الله الات موكدة محاذ وهو ان اصليوم ينفع والحق ويوم ينفع في التصديق ان كتب انما الله المحسنين وعاقب المجرى صنع الله فغيره الاثارة والمعاينة من جملة الاشياء التي افهمنا والى بها على صفة الحكمة والصواب لا بعد ان الناس في يوم ينفع هو اذ كرمه فلو يكون صنع الله مصدرا لمؤكد في نفسه وضع تسير الجبال وها صنع الله قال القاضى عبد الجبار في قوله ان كل شئ لا على ان القبايح ليست من خلقه ولا وجب صفها صفه ولكن الاجماع مانع منه والجباب الية بخصوصه في غير الاعراض فان الاعراض لا يمكن وصفها بالافان ان الشقاق وهو الاحكام من ارض المركان قلت ولوسلم وصف الاعراض بالافان فوصف كل الاعراض بالاعراض به منوع فاما من غام الا وفوض ولوسلم فالاجماع المذكور لعله ممنوع يؤيد قوله انه خير مما يفعلون واذا كان خيرا بكل افعالا العبادة على كل نحو صياد عنهم وضاد معلوم فيمنع ان يقع فقد صحت معارضه الاشعري وعلى قد هب الحكيم وقاعدته صدق الشريعة من الحكيم لاجل الخير الكثير لا ينافي الاثقان والله اعلم ثم فضل اعمال العباد وجرامها بقوله من جاء بالحسنة فله خير منها الى اخر الاية ومما الخير ما لا ضعات وبان العمل منفع بالمثواب ثم وبان فعل السيد بينه وبين فعل العبد بون بعيد على ان الاكل والشرب انما هو جزاء الاعمال البدنية وما الاعمال القلبية من المعرف والاخلاص فلا جزاء لها سوا الا ان الله لا يلقاها الله ولا تستغرق في بحا الجبال جعلنا الله اهلا لذلك وقيل المراد من جزاءها من الاعمال القلبية ان الحسنة كلمة الشهادة التي هي علامتها الاجام واعرض عليه يلزم منه ان لا يعاقب مسلم والجباب في كنه في الخير ان لا يكون عفا به عفا ثم وعد المحسنين امر اخر وهو قوله من فرع يومئذ اصون وامن بعدى بالجبار وبفسه والنون في فرع في احد القرايين اما اللوع وهو نوع العقاب فان فرع الهبة والجلال يلحق كل مكلف وهو الذي شدد في قوله ففرع من في الله تواتر ومن في الارض الا من شاء الله واما للتعظيم اي من فرع شدد لا يكتفه الواصف وهو خوف النار اصون واما حال العصاة فان يكتب ان لا يكتف من هو علم الله ان هذا القرآن يقصص كل

[illegible]

اسخبا قال لئن ابي يدعوك لخير بك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وفص عليه الفصل قال لا تخف
بازدم گفت بدستیک پدر من میخواند ترا که با دهن دهن تر نزد انچه اب وادر برابا پس چون ادا دارا و خواند ترا و فصل را گفت ترس
خوف من القوم الظالمين فالتك حديهما يا ابنا سنا جره ان خرم من سنا جرت القوي الامين
نجات بافتی از گروه ستمکاران گفت یا ازان دو سره درم بخور که برادر را بدستیک برتر است که نزد در که حق توانای امین است
قال لئن ابدا انك كالحدي بنتي هاتين على ان ما جرتي ثمانى حج فان آمنت عشرين
گفت بدستیک من بخورم که تو حج کنی من بخورم این و تا بر آنکه نزد در شهر مرا هشت سال پس اگر تمام کرد ده را پس از
عندك وما ارد ان اسق عليك سجد في انشاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك
نزد تو است و میخواهم که حج کنم بر تو رود باشد که بیا به مرا اگر بخشد خدا از شایسته ان گفت نیست میان من و میان تو
اما الاجلین فضيت فلا عدوان على والله على ما نقول وكل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله
پس هر کدام ازان دو مدت را که بر سپایان رسانیدم پس بنا شد به تقدیر من و خدا را آنچه میگویم و گذشت پس چندی سپایان رسانید موسی اندرا و روان شد به
الن من جانيها لظورنا قال لاهله امكوا في التثنا نارا لعلني اتيكم منها خبيرا وخذوه من التثنا
دید از جانب هر شبهر گفت مرا ایست که درنگ نماید که من دیدم اشیرا شاید که اورم بشا ازان خبر را یا گیرنده از پیش
لعلكم تضطلون فلما ابنا نودى من شاطئ الواد الامين في البقعة الساكنة من الثمر ان
باشد که شما گم نشوید پس چون ادا ترا ندا کرده شد از کنار ان وادی که جانب رحمت بود در نقطه زمین برکت داده شده و از آن وقت که
يا موسى اني انا الله رب العالمين وان لي عصا فلما راها قلنا انما هذا جاد ولى مكررا ولم
ایموی ا بدستیک من منم خدای که بر در و در حجابات و اگر بیدار عصابت را پس چندی دید ترا که حرکت میکرد که با ان بود و بار یک
يعقب يا موسى اميل ولا تخف انك من الامين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
پس از پس روانه و پیوسته که ای موسی بیا بدستیک تو را از ایمان دراز رفت را در که بسات که بیرون آید سفید نورانی او چهره بد
واضمم اليك جناحك من الوهب قد اتيك برها ناز من دلي الى فرعون وملايئله انهم كانوا
دور هم او چو خود را بال را از ترس پس ایند و دو و لیلند از بر در و در و نور برور و چون و قوم او بدستیک تبارا بیدار
فانسين قال رب اني قتلتهم نفسا فاحاف ان يقتلون واخي هرون هو اقنع من لسان
تبارا که را ان گفت ا بر پروردگار من بدستیک من گشتم از اینان بخارایس قیرسم که بکشند مرا و برادر مرا بیرون را دوست فصیح براز من این زبان بود
فاوسله معي قد اصيد فني اني احاف ان يكدبون قال ستشد عصداك يا خيك وجعل لك
پس مرا ستا و را با خود که کار که تصدق نماید مرا که من قیرسم که بکشند مرا گفت رود باشد که تو را که هم مازوی تو را برادر است و بگوید من را
سلطانا فلا يصلون اليك يا ابننا انما ومن اتبعكما العالون فلما جاءهم موسى يا ابننا بيتك
سلطه پس بخور رسید بهما دو سبب اینها را بنا و دوتا که بگوید و دیگر دوسا را غلبانند پس چندی آمد بهما موسی بایات که روشن کرد
قالوا ما هذا الا سحر مقترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وقال موسى بي اعلم من
گفتند بیا بنهر که جا رود برافزنده و شنیدیم این را و بدو نامان که پیشین است گفت موسی پروردگار من و ناما تر است که
جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون فقال فرعون يا ابننا
آمد بهدیت از ترسش و سبک باشد مرا و را حاق است اسرا بدستیک ترست که از توید ظالان و گفت فرعون ای بخت
انما انا اهلك لکم من الغنم فاقول لي يا هاما ان على الطين فاجعل لي حرجا لعل اطلع
منه انهم مر شارا حج المر غنم پس بر شمر روزای نامان بر هر بر ب را بر اینر کوشک باشد که من اهدا باع
الى اله موسى ان لا ظنه من الكاذبين واستكبر هو وجوده في الارض بغير الحق وظنوا
بر اله موسی و بدستیک من کان میرم او را از در و عکومان و بزرگ کرد او و شکر او در زمین بدون حق و دیکان کرد
انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجوده فبندناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
که اینان بیا بر گردانیده نموند پس گرفتیم او را و شکرشرا پس اندخیم انها را در دریا پس بیکر بگویند بود عاقبت ستمکاران
فجعلناهم امم يدعون الى النار ويومنا لهم لا ينجون واتبعتهم في هذه الدنيا لعنة
و کردارینیم اینان را چندی بان اگر بخشد بولاش و روز قیامت یا بکرده نموند و از پیر کردیم را در بنهر دنیا لغت
ويومنا لهم من المنيوحين الفراءه ربي ان فجع الباء ابو جعفر و نافع و ابن كبر و ابو عمرو و بصدا

بجانب

القصص

منه

سبحانه

منه

قوله الى الظل ظل شجرة فقال يتواقي لما انزلت الى من خبير بغيره هب كثر المفسرين لظاهري ومنهم من قال ان الله طعم ما ياكله وعاقبى بغيره بالام لانهم جميع سائل وطالب وعن النحاة انهم سئلوا ما لم يدن فيها طعمها الا قبل الارض وان خضرت تهرى في نطن من الهزال وفيه دليل على ان نزع الدلو قال النحوي بقوة زمانه وقال بعض اهل التحقيق ان اواقي بغيره من الدنيا لاجل ما انزلت من خبر الدين وذلك انه كان عند فرعون في ملكه وثرثرة فظهر الرضا لهذا الدلو شكروا لله بروى نهما لما رجعنا الى بيوتنا قبل ان نسا اغناها من حفل بطن قال لهما ما اعلمكما قالنا رجدا ورجلا صا لما رجعا صنفنا لنا فقال لاحدهما اذ هيى فاوعينى بذلك فكله سمحا وجاءه ثرا رجدا نهما عسقى على اسميها قبل من جله حياها انها قد استوفيت بكم ذنوبنا ثم قال ان ابي يدهم عن مطاير الشايبا ترضين قال ربي ابي يا انزلت الى من خبير بغيره رفع صوته بدعا له لسميها فلذلك قبل لي لي بياك جرحا سميت لنا وصفت لروايات هذا نوع من الدواة وصعبا ليقين بالله فلا يلق باليتى قد روى عنها حين قال كذا لغيرك كره ذلك ولما قدم اليه الطعام امتنع وقال ما اهل بيت لا يتبع ربيتنا ولا نأخذ على امره فقلت ثمنا حق قال شيعته طاعة وناصح كل من يراى بنا سوال كيف ساع لموسى ان يعمل بقول امراءه وان هشى معها وهي اجنبية الجواب لعل يقول الواحد حرا او عبدا ذكرا وانثى ساع في الاختبا والاشوى مع الاجنبية لا بأس به في حال الاضطراب مع التورع والمعتد وبؤبؤه ما روي ان موسى تبعها فانزلت في ثوبها بجسد فضضته فقال لها امشى خلفى وانعنى خلفى الى الطريق قال انما انا انا موسى عيسى بن مهران فهاش ولا روى بغيره فوض عليه الفضل الى المعصوم من ذلك ولا روى في فضل النبطي وخراره خوف من فرعون وملائكة فقال له شعبي فرعون ارضعتك بحون من المؤمنين فلا سلطان لفرعون بارضنا قال احداهما روى كبرها اسمها صفراء و كانت الصغرى صغيرا ابن سنان من ابيها من اسرار حرك العقوى الامين قال العقوى جعل العقوى الامين اسمها لكونه صغرى صغيرا اولى من جعل الفعل لتفصيل الصانع لكونه فيها من المعرفة ولكن كمال لغتنا به صائبا لتفصيل مدونه الفعل وهو استاجون بلطفنا لذلك على انما فرعون عرف وقال المحققون ان قولها هذا كلام حكيم جامع لا مزيد عليه لا تزد الغضب هانا ان الحصلت اغوا الكهانة والامانة للنسبها ثمرها الكياسة والديانة في الذي يقوم بامرهم فخذ حاصل مرادك وكل فراعك عن اجناس ان شعبي الغضب لغيره فقال وما عليك بقوته واما تفسد كوث قال لعل الجوزع الدلو او تصوب باسرى خضضه حق لغيره رساله وانما روى بها بالاشي خلقه فلذلك قال روى ان اكلنا احدى استنى وليس هذا عقد الحق لمزاجها لفرعون المعذور عليها ولكنه حكاية عن فرعون وعنه روى وكان عقد الفال انكذلك انبى خلا تروى قوله ما بين دليل على ان كانت لغيرها قال اهل اللغة ان جري من اخره ذاك كذا لاجل ما يكون في جري من اخره كذا انا انثى اياه فيكون الثاني مفعولا به ثانيا ومعناه بغيره في جري فان اتممت شراى على عشرين من عند كذا في انا من عند كذا من عندك اذهو فصل منك وتبرع وما اريد ان اشو عليك بالزام ام الاجلين وباللغة لها الشا فرى في روى وانا انا انا معك معا ملا الاينيا يا خذون بالاسم بالحاء لا بالجيم قال اهل الاشفاق حقيقة قولهم شقق عليه وشق عليه الامانة انا صعب الا انك تروى عليه طهراين يقول فارة طهيرة فارة لا طهيرة اكر وعدا الساحة بقوله نعت انشاء الله من الصالحين هو ما اوفى باب حسن الما وقول انشاء الله ارجيل كقول اسحق بن عيسى انشاء الله من الصالحين اى على التبع وغيره ان الاعمال في جميع الامور على من روى الله الامور كقول المشيئة استدل المفسر بالاية على ان العمل قد يكون مبرا كالمال وعلى ان الحاق الزيادة بالشيء بالماضي جازية على ان عقد النكاح لا يفسد الشرط الا لا يوجب العقد ويكره ان يقال ان شرع من قبلنا فلا يلزمنا وجوز في الكفا وان يكون اسناره لغيره في سنين مبلع معلوم وقاه اياه ثم انكر ان يشر وجعل قوله على ان جازي حارة وما جرى بينهما قال موسى لك الذي شارطني عليه فام بغير بيتك اتم الاصل في قضيت وما موكد لا بهام اى روى في شيوخها قاله فان على الى جند على طلب الزيادة فان قضيت الشا فلا طالب بالزيادة فان قضيت لغيره جازي فلم لها لزيادة ما يشر وقيل واذا بها قضيت فلا يكون معدا روى عن النبي انه روى كبرها وقيل صغرها ولا خلاف في ان ترضى اوفى الاجلين قال القفا في قوله فلما قضى موسى الاجل وسار يا هله النس دليل على انه لم يرد على العشرة وعقب نظر لا تراههم من هذا التركيب الا ان لا يناس حاصل على قضيت مجموع الا بغيره كذا بدل على ان ذلك حصل قضيت احداهما وهو قضاء الاجل وبؤبؤه ما روى عن عا هذا تروى بعدا لصله لشرط ما كنت عشرين احر قال اهل اللغة ليدونه في كل الجيم العود الفيلط كانت في داسه قار ودارا ولم تكن وشاطى الوادى جازي موسى الا ولى والثاينة كلناها للابنداء المعاية اى اناه الداء من طاش الوادى من قبل الشجرة فاشا بنه بل الا على بدل الاشتمال لان الشجرة كانت فاجبه على الشاطى وصفت البقرة بالمباذلة لان فيها ابدا الرسا لولا التكليم اجتنبت المعركة على مدحهم ان الله تعالى يتكلم بكلام يحمل في جسم يقولون الشجرة وقال اهل السنة من اداء التهرات الكلام القديم الفاهم بذلك الله غير مسموع والمسموع من الشجرة وهو الصوت والحرف ما على كلام الله وذهب الى شمرى الى ان الكلام الله ليس بحرف ولا صوت يمكن ان يكون مسموعا كالحات الدات الذي ليس بحسم ولا عرض يمكن ان يكون مسموعا روى ان شيبا كانت غنمة على

الانبياء فقالوا يا ربنا انك تعلم انك لا تملك ان تخلصنا من ايديهم فاجابهم فقال لهم اني قد علمت اني لا تملك ان تخلصنا من ايديهم
الى شعيب فسماها وكان مملوكا فاضرب بها فقال عنها فمنا وفتح في يده الا هو سبع مرات فغلبت له سنانا وعل الكلب في الشجر الذي في يده فخرج
العويج ومنها كانت عصا واما اصبح قال له شعيب اني بلغت مفرق الطريق فلا تأخذ علي شيك فان كان لك كلام هناك اكثر لا تأخذ منها شيئا انما
عليك وعلى الغنم فاخذت الغنم ذات اليمين ولم يبق على منها فمضى على ارضها فاذا عشب ريف لم ير مثله فنام فاذا بالذئبين قد اقبلت فحاربهم
العصا حتى قتلته وطار الى موسى وامية فارتاح لذلك حين رجع الى شعيب من الغنم فوجد هاهنا على البطون عرق اللبث فاخبره موسى
فخرج وعلم ان موسى والعصا شاة اقل كن لا لاخر جوارح من تلك الشاة جوارح فان موسى ذهب ليلبس ثيابا فكله الملك الجبار وقد فرغ
الملك يقدر قوله فلما رآها هتت الى قول من عنده من اهل بيته اما قوله واخبرهم اليك جناحتك من الملك الرقيب قد كرجا والله لم يصب احد منها حقيقة
وهو اثر لما قال الله العصا حين فرغ واضرب فاقطعها بيدك كقطع الخائف من الشيء ففعل لان ابقاءك بيدك فيه نقصا فذكر
عند الاعداء فان انقضا فكلما تقاضيه فادخل يدك تحت عضد مكان ابقاءك به فامر بها ايضا ليحصل الامر اجتناب نقصها وانما
معهم اخرى وانما جنازوه فلو ان ارضهم الجحش الخلد ضبط النفس حتى لا يضرب فيكون استغارة من فعل الطائر لا نراها خاف ارض
جناحه والاصواتها ومعنى من الرهب من اجل العيون والفرق بين هذه العبارة وبين قوله اسئل الله اني جيت ات الغرض هناك
خروج اليد ايضا ويهتت الغرض اخفا الخوف او اود بالجنح المضمومة هي هنا اليد التي بالجحش التي في قوله واخبرهم بذلك الجحش
اليد اليسرى وقيل ان الرهب هو الكرم بلغه من ريفه النقا من فرامها فاذ انك بالتحقيق فشيء في ذلك ومن فرما للشك في ذلك وصل
اذ انك قلبت لادم نونا واصغت وسميت الجحش ربهنا نالينا ضها وانا نراها من قولهم امره بهر هتري بصيا العين والادم مكرثان والادبل
على زيادة النون قولهم بزه الرجل اذا جاز باليهما ونظير المستطاب من السباط الزيت لا نراها واما الكلام فيضه امره من ذلك قبل الفاء
فرعون والسرديان يكون على بصيرة من امر عند لقاء المعاند الجحش ثم وقع الفاضل في حال داء الرسالة لان الجحش انما يظهر ليسد
الرسالة على الرسول لا يحق ضعف هذا الكلام لان الحكمة في الاظهار لا تختص بالاستدلال بل على هناك انواعا اخرى من الحكم والمثبات
قد ذكرنا واحدا منها مما يؤكد هذا الكلام قد جرى ولم يكن هناك احد من موسى قوله عند رايك فقلت منهم ففعلوا الاية والاد
اسمها يعني ما تراه اي اعينه فعل معنى مفعول به وبصته في الارض ضعف والجحش جواب كما مر في قوله وليا برهني والمراد بضد في احداث
تدب وبجادل عنه لان يقول صدق فان هذا القدر لا ينفرد البتة والقضا حله لا يستحق الا باقلا يسويان فيه ويجوز ان يكون الضمير
في بصته في لفرعون ويجوز ان يكون من الاستعجازي بشا على ان يصدر مستدلا بهرون وهو يبين انه وبلا فخره سبب صدق
يؤيده قوله اني اخاف ان يكون قال الجحش انما اسئل موسى ان يرسل هرون باسم الله نعم ولم يكن ليسئل الايا من لا يجاب ولا حكمه ولما
ان يقول لعله لما مشرطا على معنى ان اقتضت الحكمة ذلك كما يقول الداعي دعا وقال اسئل الله الاشيا هي من الواحد فلهذا اسئل الله
الفاضل ان هذا من حيث العادة واما من حيث الدلالة فلا فرق بين حجرة ومجرة ثين لا في المعنى ايها نظر علم ولما نظر في الحال واحدة هذا
اذا كانت طريقا لا لذي بين الجحش بين واحدة فاما اذا اختلفا فكذلك احدهما من الشبهة لا يمكن في الاخرى فغير مشع ان يقال انها مجموعها او
من واحدة كما قال السك لكن ذلك لا ينافي في موسى مهرون لان مجرهما كانت واحدة قال جارا لله معنى سبب صدقك استقوا يا بني
اما لان اليد يستدل بشدة العضد وجمل البك يفتي على مرارة الامور بشدة اليد واما لان الرجل استدل به بالاح شبر اليد فاستدل
بشدته والعضد السلطان السلط والقلبة والحجة الواضحة وقوله يا بائنا اما متعلق بمقتضى ما يا بائنا او متعلق بظاهره وهو جمل
او يصاوت ويجوز ان يكون بيانا للغالبون كما تراه في اننا نعلم بقل يا بائنا واشع ان يكون صلنا انما البون لغيره ويجوز ان يكون
فما جوابه لا يصاوت مفدا عليه مثل ويجوز ان يكون من لقوا لشم لان الجواب له قولك زيد وابيك منطلق والمراد الغلبة بالجحش
والبرهان في الحال وبالدلالة والمملكة في المال وصلب الشجر بعد تسليم شوبه لا يقدح في قوله ومن تبعكم الغالبون لان الدلالة اثباتا
اعلى شانا ومجره في اي حجة ما انت ثم نسبته الى الله فهو كذا من هذا الوجه وسحقا هرا فراه لا حجة في اخر او ما هو موضوعا به
بالافراء كسائر افعال الشجر فان كل حجة فضا على وجه خلافه فهو المقتر ومعنى سمعنا بهذا في بائنا الاولين قد مر في سورة المؤمنين
قال جارا لله في بائنا حال عن هذا اي كائنا في زمانهم وايامهم قلت لا مانع من ان يكون الطرف لقوا لشم ان يكونوا كاذبين
في ذلك وقد سمعوا بنوا وبرهوا انهم لم يسموا بمثل في ظلمه او اذوا ان الكهان الجحش والجحش ما جاء به موسى وكل هذا المقصود
لا يصح الا من الجحش الجحش الذي مضى امره المتمك جمل التقليد من مر قال موسى بغيره وفضل طر بهما لسؤال والجواب وجده
الاكثر منهم قالوا انك قال موسى هذا البوارز العاقل لنا طير العقولين فيثبت لالغ من السمين وقوله رب اعلم اني جاء بالهتت في
الحكم المفضل المعاند لا سبيل الى قاعة الجحش في قولهم واثم يملكون وقوله ومن تكون له ما قبله لعمري العاقل المعاند كان له قوة غير
مضد بها فم طر بهما لوعيد الى الحام المذكور وقيل معناه رب اعلم بالانبياء الشا لفره فوجوب لقولهم انما جارا لله وقال جارا لله رب اعلم

ووجب رسالتنا الى اخوانهم فها هو القرب الذي انت فيه فان سلكنا ذلك وعرفنا ان احوال الانبياء وحاصل الامارة ذكر سبيلهم وحيهم فها هو
 الفترة ودخل به على المستبشرين بان اعجازهم كانه قال ان في اخيائك عن هذه الاشياء من غير خشية ولا مشاهدة ولا تعلم من اهل ذلك لظن
 على بقليل ثم فضل اجل فذل كما قال امرؤوس بن ابي بكر هناك وهو قوله وما كنت با ويا مينا في اهل مدين ولهم شيب والموثون
 يتلو عليهم يا ناس قال مقاتل بن ابي لهيد اهل مدين نقر على اهل مكة خبرهم ولكنا ارسلنا الى اهل مكة واتلنا عليك هذه الاخبار
 لو ذلك ما علمنا وقال الحق ان يقول يا محمد انت انك رسول الله الى اهل مدين نزلوا عليهم الكتاب انما الرسول عنك ولكنا كنا مرسلين في كل
 زمان رسولنا الى مروجين مدين شيب اول رسالتنا الى القرب لتكون خاتم الانبياء ثم ذكروا وسط امرؤوس واشربا حواله وبين انهم
 يكن هناك فقال ما كنت نبيا لظهور اذنا فينا الاظلمة بغير مد يدنا اذ مؤمن ليلة المناجاة وتكلمة بعض الغيبيات انما قوله ورسولي
 وسيعت كل بئى فمنا كنهها الى قوله الحق وقال ابن عباس اذ نادينا امكنا اصلابا باهم يا امية محمد ما جيبكم قبل ان تدعوني واطيعكم
 قبل ان تسخرنوني قال وانما قال الله تعالى ذلك حين اذنوا موسى سبعين رجلا لميثاقه وتبر وقال هبنا ذكر الله موسى فذل ان محمد ص
 يارب انهم قال انك انت تدركهم وان شئت سمعنا صواتهم قال بل لا ريب فقال يا امية محمد ما جيبكم قبل ان تدعوني واطيعكم قبل ان تسخرنوني
 قبل ان تدعوني في الحرب كما ذكر ابن عباس في روى سبيل بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله وما كنت نبيا لظهور اذنا فينا قال كفى الله كذا باطل
 ان خيل الخلق بالحق ناهى ثم وضع على الرض ثم نادى يا امية محمد ان دعيت سبقت عظيم اعطيتكم قبل ان تسخرنوني وعفرت لكم قبل ان تسخرنوني
 من افيئتمكم في هذا الا ان الله عز وجل بعد ودسوله اذ دخل الجنة فوله ولكن رعد في كنهنا لندعهم من تلبهم فله رعد بقليل
 قوما ما اتيهم من تدبير فلبك يا محمد يا امية محمد ما جيبكم قبل ان تدعوني واطيعكم قبل ان تسخرنوني وعفرت لكم قبل ان تسخرنوني
 ما ديت اليهم من محمد ذلك الحق عليهم فبعد الله فيهم انك انت الذي عدا لذللك الفترة قوله لو ان نبينهم هي مسانعة وجوابها
 نحن وقت والمنا في قوله فيقولوا للعطف على ان نصيبهم وقوله لو ان رسلكم فخصمهم والقضاء في فتية لكونه جوابا لولا وذلك ان
 التخصيص فيهم الامرين كالقضاء فيهم على الفصل والمعين لولا انهم فاعلموا انهم فاعلموا انهم فاعلموا انهم فاعلموا انهم فاعلموا انهم
 وسوا لا يحيطون بجليات ذلك لما ارسلنا اليهم والحاصل ان رسال الرسول لا دخل في ذلك هذه القصة قال صاحب البيت القول هو المقصود بان
 يكون سببا لرسالة الرسول ولكن المعقوبين كما ان في السبيل للقول اذ دخلت عليها لولا وتجي بالقول معطوفا عليها بقاء السببية على انهم لولا
 ليما ضا على كنههم واما بقا العذاب فيهم يقولوا لولا ان رسالتنا لينا رسولا فالسبب في قولهم هذا هو العذاب لا غير الا ان سفت على فانهم
 من الايمان وفي هذا بيان استحكام كنههم ونصيبهم قال الجبائي في الاثر لا لزم على جواب التلطف واللام يكن لهم ان يقولوا لولا ان رسلك
 وقال الكوفي في دليل على انه تعالى يقتل حجة العباد فلا يكون صل الصديق بالحق والالكان كما قرأ اعظم حجة على الله نعم وقال القاضي
 ابطال الجبر لا يتابع الايات لكان موقفا على خلق الله فاني فاذ في قولهم هذا وارضى الاشاعة بالعلم والادع معروفة ثم بينهم
 من انهم يملكون بغيره بعيد البعثة معياتون بغيره في انهم صولهم الا العباد فقال فلما اجابهم الحق الى الرسول المصدق بالكتاب
 امية بتوا الى ارض شارة اوتى موسى من الكتاب والمزل جلد من سائل المجران كقلب العصا حديد واليد اليسى وفلق البحر فاجاب الله نعم من
 شارة اوله بغيره وايقنه وجوه اعدا ان اليهود امارا فريشا ان هينوا اجماعا لثنا اوتى موسى فقال نعم اوله يكفر واكفاه عايلوا الذين
 انشروا هذا الا ان موسى مع تلك الايات الباهرة والذين اردوا هذا الا فرج بهم مكره والذين كفروا بموسى قبل ان ياتوا موسى قبل ان ياتوا
 كانوا في زمن موسى الا انهم في حيلهم كل شئ الواحد ليجادهم في الكفر بالبعثة وقال لكل له مكره مكره بعثوا رسلا الى عهود المدينة
 قبلهم عن محمد وشانه فضا لولا اننا بعثنا في التوراة بغيره وصفه فلما رجع الرهط اليهم فاجبرهم بقوله اليهود قالوا ان كان ساحر اكان محمد
 ساحر فقال الله نعم في حقهم اوله يكفر واما اوتى موسى من قبل فقال الحسن قد كان تلغزها صل ايام موسى فالتقى فيهم اوله يكفر واما باهم بان
 قالوا في موسى هرون ساحر انظروا الى نعمنا وقال فسادا ولم يكفر واليه في عقرب موسى من قبل من البشارة بعيسى محمد فقالوا اننا
 وقبل الاظهر ان كنهنا ومكره فريشا كما نوا من كنهنا في النبوات ثم انهم طلبوا من محمد مخرج موسى فقال شيعته اوله يكفر واما اوتى موسى من قبل
 اوتى جميع الانبياء من قبل فها لا نعرض لهم في هذا الا فرج الا المبعث من قرا سألوا بالالف فظا هرون من قرا سحر فاما عيسى وذو سحر
 جعلها مخرجها من قبل فها لا نعرض لهم في هذا الا فرج الا المبعث من قرا سألوا بالالف فظا هرون من قرا سحر فاما عيسى وذو سحر
 واما علم اشبهتها بالكتب والحيات ان الكتابين لما كان كل واحد منهما يقوى الاخر بعد ان يقال على سبيل الحما زنا واما كما يقال فظا هرون
 الاخبار في تكرارها لولا انهم اعداها فالا سألوا ترو قالوا لا باكل من موسى ومحمد وبكل من الكتابين كافر من مكره واما انما ان يكون قوله
 وقالوا معطوفا على ولم يكفر واما عيسى فله بقوله فلما نزلوا بكنا بغيره في حقهم هو اهدى منها اي ما انزل على نوحى وما انزل على قال بن عباس
 فان لم ينجحوا لئلا معناه فان لم يؤمنوا بما جئت به من الحق وقال مقاتل فان لم يسمعون ان باقوا بكنا بفضله منها وهذا اشبه بالآية
 الشرط شرط يدل بالامر المحقق صحتها لولا انهم لم يسمعون ان باقوا بكنا بفضله منها وهذا اشبه بالآية

يومه اوعلى انه ظن مكان مجازا كان النظر في العيشة او على حد المضاف الى بطون بعثتها كحقوق النعم ويستعين بطون
كفره وعطش والبطون كالحطال لغف وهو ان لا يحفظ حق الله فيه ومعنى الاطلاق ان لا يتعيا في اي لم يسكنها الا المضاف وما لا يطرق
يومها وما غير مجوز ان يكون شوقا صيغهم يعني في ديارهم وكل من يسكنها من الغفاه لم يسكن الا قليل من المسلمين وكذا هي الواو
كقول الله في ثلث لسموات والارض لا تدركها في بعد فانا وخلقهم كان لسان الله يقول ان الكفرة مثل صبح محض لم يهلكوا مع
نما دبرهم في الغي وما كان ذلك مهلكا لفرى حتى يبعث في عيا في القرية التي هي فضتها واصلاها ويغيرها من ثوابها وعالمها ومولا
تبلو عليهم ايانا بوحى نبليغ فذلك لنا كيدنا الحجة وقطع العذرة فانه الكفار يجهلون ان يراودوا كان في حكم الله وسابغ فضة ان يهلك
الفرى في الارض حتى يبعث في ام القرية يعني مكر رسول الله وهو يجهل خاتمة الانبياء وكان لها مثل ان يقول ان الكفار بعد صبح
محض يهلكهم الله مع نكد فيهم وجودهم فقال وما كنا مهلكا لفرى الا واهلها ظالمون بالشرك واهل مكة ليسوا كذلك فمنهم من
قد امن ومنهم من سيؤمن ومنهم من يخرج من نسلهم من يؤمن ثم اجاب عن شبههم بجواب ثالث وذلك ان حاصل شبههم ان قالوا
نركنا الذين لا حل الدنيا فيمن نطق بقوله وما اوتينهم من ربي في الاية ان ذلك خط عظيم لان فاعند الله خير وايضا لاننا اكثر وكبر
وبنه على جعلهم بقوله فلا تعفون وروى الله يوم الله الشافعي حيث قال ذا اوصى بثلث ما لا عقل للتاس صرت ذلك لثالث
الى المشغلين بطاعة الله فم ان اعطى الناس من اعطى الضليل واحد الكثير نظير الاية قوله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
قال اهل البهائم انما قال في هذه السورة وما اوتينهم بالوار وفي الشورى فانا اوتينهم بالقضاء لا تدرى ما قبله ههنا كثير يعلق وقد
تعلق في الشورى بما قبلها اشك تعلق ولا تدرى ما قبله من الحافض فانا اوتيه من الامن والقضاء حرف التعقيب والوارى العطف فاما زاد
في هذه السورة وزيدنا لان امرنا بها جميع اعراض الدنيا من الضر وان من الزين فالمنع ما لا يعنى عنه من الما كوال والمشرى
والمسوس المسكن والمكوك والزينة غيرها كالشباب الفخرة والمركب والرائحة والدور المشيدة واما في الشورى فلم يفسد لا سببا
بل ما هو مطلوب في تلك الاية من القارة والامن في الحيثية فلم يفسد الى كوال الزينة ثم زاد ثلث المذكور كيدا بقوله كفى وعداؤه
حسنا فهو لا يفر لان وعد الله يترتب عليه الانحاز البتة وصاحب الحق الموعود لا يحال في وفاء الكلام بعد الشاؤن المذكور
فاعند الله بين منافع الخيال الدنيا يسكنون اهل الجنة وبين ابناء الدنيا ومعنى ثم في قوله ثم هو يوم القيمة فراجح حال الاخصا
المنع لان راجح وقته وتخصيص لفظ المحضين بالذين احضر للعذاب من يعرف من القرآن قال الله تعالى لکن من المحضين فانهم
لحضرين ويمكن ان يقال ان في اللفظ استعارة لان الاخصا مشعر بالتكليف والالزام وذلك لا يليق بمجالس اللذة والادنى وانما يليق
بمواضع الاكراه والوعشة قبل ان يلقى الله والى جهنم وقيل في على حرة واجبي وقيل في غايه بل هو اولاد بن الغيرة ثم ذكر من وصف
القيمة فاكلا ويوم يناديهم افي اذ كود ذلك اليوم ومعنى الاستغناء في ابن التوبة والتهكم ومفعول انهم يحضرون فاما لغدوة ثم عروهم
شركا في قال الذين يحق عليهم القول اي يجب ثبوت وهو موعودهم لا ملائحة جنتهم وهم الشياطين وزوايا الكفر وهو لا يثبت والذين اغتوا
صفه والاعمال الى الموصوفين وف والفقد وهو لا الذين اعوانهم فاعوانهم فغوا عيانا مثل ما عواننا قال هل المستند اذوا كما ان فرقت
معون اعواننا ففسر لاجل انهم اعوانناهم بالوسوسة والشوق بل كل ما امكن حتى عواننا ثلث الغزاة يعنون انما هو نيا الاخصا
فكذلك هم ما عوانوا الا باخيارهم وان اعواننا ما الحام الى العوانة بل كانوا عوانا بين في الاقدام على تلك الغفاه والاعمال فيكون كما عوان
عن الشيطان وما كان عليهم من سلطان الا ان دعوتهم فاستجبهم لهم ثم قالوا نبرانا الذي منهم ومن عواننا ثم ما كانوا ايانا بعد
انما كانوا يعبدون هؤلاء اهلوا بهم الفاسد وحلالة الجليلين من العاطف لكونها مفر رتبين لعق الجملة الاولى وجين حكمي التوبة
الذين كودتم ما بقوله الشياطين وانما الكفر اعندنا اذ كودنا بعبادة الشياطين ثم من استغاثهم لهنهم وخذلاهم لم وعجزهم عن نصرهم
وهو قوله وقيل ادعوا شركاكم فدعوههم لم كنجيبوا لهم زعمهم فغيره لغيره ان جواب لو نجد وفقال التحال ومقابل يعني المبتوع النسخ
بهذا العذاب لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا ما امضوه في الآخرة لعلوا ان العذاب حق ولو كانوا يهتدون في وجه من وجوه الجحيم
لدعوا به العذاب فيلادوا والعذاب لو كانوا يهتدون شيئا ولكنهم صاروا مهتوتين بحيث لا يهتدون شيئا فلا حرم ما رادوه وقيل
للاخصا اي لو كانوا احياء مهتدين لسا هذا والعذاب قيل لولم يمتي اي متوا لو كانوا مهتدين ثم يكتمهم بالاخصا عليهم بارسال الرسول
واناخذ العليل ومعنى محبت عليهم الا بقاء ات اخبا المرسلين والمرسل اليهم صاروا كالغنى عليهم جميعا لا يهتدون بهم فاهم لا يسل
كما يسئل بعض الناس بعضنا في المشكالات لانهم منشأ ويرة الاقدام في الفجر عن الجوب واذا كانت الانبياء الهول ذلك اليوم يتلعثون
في الجواب عن مثل هذا السؤال كما قال سبحانه يوم يجمع الله الرسل فيقول ما اخبىتم قالوا لا علم لنا فانا ظلمنا بصدال امهم قال الفاضل
الاية تدل على بطلان قول الجحيم لان ضلالتهم لو كان خلقتهم الله نعم وحبب قوعه بالقدرة والا رادها لما عمت عليهم الا بقاء ولفا لولا
انما كنتمنا الوسل من جهة خلقتنا فكذلكهم ومن جهة القدرة الموحية لذلك وكذا القول في الفقد لان الشيطان كان لرب يقول

فوقها

العصا

وهو الضمير
محب الغيبة

الحاصل

الغيب

أما الغيب فلهذا في الغاية واما قبل من دعوتك لئلا يكون الخلق على الله قوته والعند ظاهره واما غيبه الاشارة على علم
والداعي الذي عند علمه الغيب في دفع هذا الشكل المعقل في كنهه الكلامية قوله خطأ قول من يقول انه يمكن وخطأ قول من يقول
انه لا يمكن فالواجب السكون في هذا السؤال على ان كان له عند جوابه لا التكون فيكون تارة الكافر
قوته وعنده ذلك يقول السكون عن جواب الكافر جواب الحق السكون ونحن فرغ من تبيين الكفار وهذا هو
السكون ذكرنا سابقا وانهم من الغيبين وعسى من الكبرم تحقيق اذ الترحي عما دللنا سابقا ان القوم كانوا يدرون شبهة اخرى وهو
كلا نزل هذا القرآن على رجل من القريبين عظيم فاجاب الله نعم عنها بقوله وذلك تخيلا فانيشاء وتخيلا فانيشاء ذلك انما هو المنة
عن الخلق المتع والضر فلا ينحصر من شاء ما شاء وعلى من هذا المعنى فلا يفعل الا الحجة والخبر قوله ما كان الخبر بيان
لعله ويجوز والخبر من الغيبين والطيرة من النظم ان اسم مستعمل بمعنى المصدق قوله محمد خبيرة الله في حلفه وقد مر في الوفاء ان بعضهم
يقول على من يثا ثم يقول وعجنا رما كان لهم فيه الخيرة فقال قال ابو القاسم الضار من هذا متعلق المعنى في اجاب الصلاح و
لا صلح عليه ولا صلاح في تكليف من علم انه لا يؤمن ولو لم يكن لا سخط الحجة والنعيم من فضل الله ذليل اما كلفه لا يستوي على الله هو
الا فضل لا ان المستحق افضل من المتفضل فلو اننا اعلم ان ذلك لا فضل لا يحصل فوريطة للعقاب لا بد لا يكون رعاية للصالحين قولهم
المستحق خير من المتفضل من منع لان ذلك المتفاوت بما يحصل في حق من يستحق من فضله اما الذي حصل له انه وصفه باحسان فكيف
ليسكن من فضله اما الذي حصل له انه وصفه بانه لافان ان يقول بحرر الاستعلاء يصلح لمنع على ان لذه الاجر فيحصل به دون الاجر
ثم نرى نفسه يقول سبحانه الله تعالى عما يشركون والعرض ان الخلق والاختيار والاعراض والالاء والالهانة والجلال كلها مفوض
اليه ليس لاحد فيه شرك فمنا زعمهم ان ذلك يقول وذاك يعلم ما يتك صدقهم من عداوة نبية وفا يعقلون من مطاعهم فيقول
ان يكون غاما يميل السراير والظواهر كلها وهو المنسأثر بالهبة ولا الهة الا هو فغيرها قبله المجدى لا دلالا ولا على غير هذا نصير على
البر والفا جوف الازالة كقولهم الحمد لله الذي اذهب عني الحزن واخر عني الحزن الحمد لله الذي اذهب عني الحزن والحمد لله الذي اذهب عني
اللذة لا التكليف قال هل لسنه الثواب يتحقق عند المعزلة فلا يستحق الحمد بفعله من اهل اهل الجنة واما اهل النار فلم ينعم عليهم حتى
يستحق الحمد منه ولما ذكرنا ان محبيهم يجرى لغيرهم لافا في انه يستحق الحمد من اهل النار ايقع بما فعل بهم في الدنيا من التكبير
واليسير والالطاف وسائر النعم وانهم باسأءتهم لا يخرج ما انعم الله به عليهم من ان يوجب الشكر قال في التفسير الكبير في قوله لا اله الا هو
الى معزلة الحق فاذا علموا ان التوبة واجبة لقول وان الشكر من محبة الثواب فلا بد ان يوجبوا الشكر لئلا يشكروا الثواب فخلصوا
من العقاب ولما علم ان يقول لا يلزم من وجوبه يقول التوبة واستحقاق الجزاء على العمل في اداء التكليف ان يكون الامر كذلك في غير اداء
التكليف ثم بين بقوله له الحكم ان الفضلاء بين العبادات محققون فلا يحكم على التكليف سيدة ولا على التوبة حكم زوجها ولا
على الابن حكم ابيه ولا على الزوج حكم سولطانهم ولا على الامم حكم رؤسهم والى محل حكمه وفضله يرجع كل عبده واما انما قبل ولقد انبأنا
موسى القلب مقام الرب الوحي الكمال وكنت العلوم بعد هلاك فرعون النفس وصفاتها لعالمهم ينادون اذ كانوا في عالم البهائم
صهيون خطاب لسن بركم وما كنت في غربا لعد بل كنت في شرق الخوذة في عالم الارواح اذ فضينا الى موسى امرنا اذ العهد من ان يؤمن
بان كقولهم واذ اخذنا من اهل ميثاق النبيين وما كنت في عالم الشهادة ولكنها اشأنا فزونا في عالم الشهادة فظا ولعلهم انهم فاجقوا بالفساد
وصفاتها لسنوا تلك العهد والميثاق وما كنت مقيما في اهل مدين كغيب عيسى اذ اخذ منها الميثاق ان يؤمننا بان لك كما مر بين يدي
الذين اخذنا الميثاق منهم ولولا ان يصيبهم التقدير ولولا ان عصى الغاية الانبياء في حق هذه الامم ودفع حجة عليهم علينا فانا نادناهم
وهم في العباد ما اسعناهم نداء ما ولم نوصهم بل اجابهم الحق في حجة وفيد ان لربنا ان يقول ما الحق لافا في عيسى ما كلفنا
وبما نريد وكل من سواه فليس لمن يقول لك لا بطريق لنا بغير لولا اوتى مثل ما اوتى لولا يكونوا محققين بكفرهم عن روية كما
لما لولا اوتى مثل ما اوتى محمد من مقام المحبة ومقام الحق مع الله وقت يكاتب عن الله هو اهدى منها بغير الكتاب المشتمل على
العلم الذي فانه اهدى من الحضر من الكتب الموقوفة على السماع والمطالع والعدو من كنه لافا في هذه الرتبة فانه محجوب عن الحضر وهو نفسه كما قال
فان لا يحجبوا لك فاعلم انما يتبعون اهلواهم الذين انبأناهم حقيقة الكتاب في عالم الارواح من قبل خروجه عالم الاشياء وهو
في عالم الصورة ولهذا قالوا انما كنا من قبله مسلمين ولذا قال ان يؤمنوا بآيهم مرتين اي عالمين بما صبروا على مخالفة الفاني
اهو موافقات الشرع وبدون بالاحمال الصالحات طاعة المعاصي وبجسنة الذنوب احب الدنيا عن مرات لقابها بجسنة
ما سوى الله صبرنا لوجود المجازي ما زفناهم من الوجود المجازي فيفقدون في طلب الوجود الحقيقي واداسموا اللغو وهو طلب ما سوى
الله اعرضوا عنه وقالوا انما لنا ولكم في طلب الوجود الحقيقي ولكم انما لكم في طلب الفاني انك لا تفي من احببت ودل ان
القلب باين احدهما الى النفس والحسد وهو مفتوح ابد والآخر الى الروح والحضرة وهو مغلق لا يفتح الا الفتح الذي يبدل كل

وَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَنْ يَنْقُلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونْ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصْطَلِحْ
عَنْ أَمْرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ بَرْزَخٌ مِنْ رَبِّكَ وَلَا تَكُونْ مِنَ الْمُسْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ الْفِرَاقُ عِنْدَ اللَّهِ يُفْعَلُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ الْيَأْسُ
وَيُكْرَهُ

المعاني

الغريب

الغريب

الغريب

الغريب

الغريب

الغريب

الغريب

الغريب

الغريب

الوحى منزل عليه فيها فاصبحوا فاذا بعصاهم من اهلها وقد حضره كانت من شجر الزيتون فقال قارون ما هو يا عيسى نضع من الشجر ما نريد
قارون با تباعده وكان كثير لما كان ابا خبر الله عنهم عن ذلك بقوله ولتيناها من الكفر وسئل عن الكلب اسمهم يقولون على الله ان الله يعطى الحرام
فكيف اصناف ايتاء مال قارون الى نفسه فلجاب بان لا يجزى ايات ما لحرام لجواز انه ظفر بكنز النفس المولود الى الله وكان الظفر عندهم طريق
التملك ولعل وصل ليدار لث من جهات وبالكسب من جهات ايضا واما غيرها والمفاتيح جميع مفتاح بكنز الله وهو ما يقع به الدنيا او جمع منفعة بالفتح
وهو الخزانة من الناس من طعن في القول الاول لان قال لرجل يبلغ هذا المبلغ ولو انا قدرنا ببلده بمائة من الذهب لكفها اعدادا طيلة
من المفاتيح ولهذا قال بورزين بكه تلك كونه مفتاحا واحدا ويقع الكوز على الاموال الدفونة في الارض لا يصور لها مفتاح اجاب ان
للقول الاول وهو ان حيا ان يفتح الخسائر المال اذا كان من جنس العرض لان جنس النقود ان يبلغ في الكثرة الى هذا الحد ولا يصح ما دونه
ان مفتاحه كان من جنس ما لا يبل وكل مفتاح اصبح وكل خزانة مفتاح وكان اذا ركب جملته المفاتيح ستون بطلا غير ذلك كور في القربان فالتصوير
ان يفسر قوله للتوراة اي بعض شعلة ان تلك الخزائن بعضها سطحا ومعه فيها على اهل القوة في الحسنة وقريب منه قول ابو مسلم ان مفتاح
العلم والاخلاق كقولهم عند مفاتيح الغيب المراتد حفظها والاخلاص عليها يثقل على العصبية او على القوة والمثابرة في الراي وظل الكون
وان كان من جهة العرض هو المال الدفونة لا تفرق على المال المجزى في المواضع التي عليها اغلاق ويقع الاستيعاب ان يكون موضع المال
الدفونة اصله ميناخ في الارض لعل ومفتاحه لا يفرج كقولهم لا تفرجوا عما انتم في ذلك لا تفرجوا بالدين الا من طمان وروى بها قال ابن
عباس كان توجه ذلك شركا لا تملكه كان في جنس مع عقوبة الله نعم وانبع فينا انك الله من المال والشرقة الدار الاخرة في سبب حصول عبادته
من اصناف الخيرات والمبرات الطوعية والمندوبة فان ذلك هو نصيب المؤمن من الدنيا دون الدنيا فكل في هذا اشار بقوله ولا تنس
نصيبك من الدنيا ويحمل ان يلدب للذات لمباخره وبين امره بالاحسان المالى عظم ويدخل فيه الاحسان بالمال والجاه وطلافة الوجه
العينية والمخسورة في قوله كما احسن الله انك اشار الى قوله نعم لكن شكرتم الا ذكركم والى قال الحكماء المكافاة في الطيبة واجبة والفساد
في الارض لمنى عنه هو ما كان عليه من الظلم والبنى وهذا الفاعل موسى او مؤمنوا فومر وهو في اللفظ وكيف كان فقد جمع في هذه الاشارة
من لوقفها او قيل لم يكن عليه من يملكه ان يقبل بل يلقى النعم بكثر النعم بما لا تأمل او قيل على علم عندي وفيه رجوة قال قارون
مقاتل والكليل كان قارون اقربا لاسرائيل للتوراة فقال اما اوتيت لفضل على استغفارة لذلك قال سعيد المستجير انما
انزل عليه البكيت من الله فقام قارون تلك العلم ويوسع ثلثه وطا لوت ثلثه ثمنه فادون حتى اصناف علمه الى علمه وكان ياخذ الرصاص و
الفضة ويحجمها ذهبا وقيل بل كان الله اعطاه تلك على علم ليعمل بها ويستعملها في ذلك وقوله عند الامر كذلك اعطاه في حق فاني فاجا به الله تعالى
بقوله ولم يعلم الاية قال علماء الصاويون ان يكون المعنى ان لا تستعملها ابدا بالعلم لا تفرق في حق في التوراة باحسان الامم الشاذلة والفرق الخالصة
وخطها من موسى غيره فكانه قيل انه قد علم ذلك فلم اغتر بكثرة ما له واعوانه ويجوز ان يراد به في العلم لا تفرق انما يكون من اهل العلم
قال على علم عندك وبخدا لله سبحانه لم يعلم هذا العلم النافع حتى يبي به نفسه مصانع الهلكى ووجه انما قوله ولا يسهل عن ذنوبهم الجحود
فلا بما قبله انما اذا غابت الجحود فلا حاجة الى ان يسهل عنهم كبقية ذنوبهم وكيفية الاثر في كل العلوما وقال ابو مسلم اذا علمتم لا تسئلون
سؤال استيفان وانما يسئلون سؤال التزيع ومما شبه خرج على خوفه في ربه من الحسن في العزة والصفة وقيل خرج على بغلة شهابا عليه
ثوبها ورجلاته وعلى الجذعة من ربه من ذهب مع اربعة الاف على يمينه وقيل عليهم وعلى جملهم التتبع والاعز وعن يمينه ثلاثمائة غلام وعن
يساره ثلثة جارية يمينهم على الجنى واليشاب فاعز وقيل في دغين لغا عليهم ان يشاب الصفر قال الراغبون في الجحود العاجلة فالتسلي
مثل ما اوتى قارون انزل من حظ عظيم والحظ الحظ والموت عن فائدة كانوا مسلمين فتوار ذلك دغية في التعاقب في سبيل الجزم قال اخرون كانوا
كثارا وقد مر في سورة التناهي في العظمة والحسد قوله ولا تموتوا تموتوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقال الذين اوتوا العلم باحوال الدنيا
وانها عند الاخرة كل شيء عليكم واصل الدعاء بالهلال الا انتم قد جعلتم في الرعب والرهبة بطريق النصح والاشفاق والضمير في قوله ولا يسهلها عاينكم
لكثرة المذكورة وهي قوله ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا والى الثواب معنى المؤمنين او بوابيل الجنة والى السيرة والطهارة الى لا يسهل هذه السيرة
الا انما يرون على الطاعات وعن الثمونات وعلى ما قسم الله حكمه من الغنى وصدة وطا حال قارون باني عن ان كان ذا اثر بصطر واستخفاف في
حقوق الله واستهان بدينه فاجابهم خسران الله به ويدرار الارض الا ان المعسر مضوا واما لو كان يؤذي بواشع موسى وهو يذره للفرار
الاجل كانت بينهما حتى نزلت التوراة ضاحكة عن كل الفدينا وعن كل الهدد على درهم فحسبه فاستكثر ففحق به نفسه فجمع بين اسرائيل فقال
ان موسى يريد ان ياخذ اموالكم فقالوا انت كبيرنا فمرنا شئت فقال موسى اكل فلانة المعجنى يومه بنفسي في فطنة بنو اسرائيل فحمل لها
الف دينار واطشنا علوا من ذهب فلما كان يوم عيد قام موسى فقال يا بني اسرائيل من سرق قطعناه ومن افترى جلدناه ومن ذن وهو مخصن
جلده ومن احسن رجناه فقال قارون ولنا كذا قال فأتى بنو اسرائيل برغبتك فخرجت بفلا تفرح فاحضر وشكك
موسى بالذنب فلما نزل التوراة ان تصدق فدا ركها فصار كذا قال فحمل له قارون جعل اهل ان اذن ذلك بنفسه فخر موسى يا احبا بسكى

من قوم موسى الظالمين الله تعالى جعل النفس تبعاً للقلب جعل سعادتكم في منافع الدنيا من الكفر والفساد صفاتاً فدل هلك
من قبله من القرون كابلين فانه اكثر على اوطاعه في دينه هو الحق زين جهنم الناس من النساء والبنين وغير ذلك قال الذين يريدون
الحياة الدنيا وهم صفات النفس قال الذين اوتوا العلم وهم صفات الروح فحققتا في الارض دكانا السفلى بداره وهو عالم بارض
جهنم تغفل فيها الى القيامة الى الايدى يجعلها للذين لا يريدون كما قاله بعض الحكماء من عبد انا ملك حتى لا اموت ابد الطغي
ملكاً حياً لا اموت ابد عبد انا ملك فاعلمت لشيء كى فيكون وعن النبي عنوان كتاب الله الى عباده المؤمنين من الملك الحق الذي لا يموت
ان الذي فرض اى وجعلناك الخلق بخلاف القرآن لوانك الى مقام مؤمن انا الله في الدنيا بعد ان في اعلم من جاء بالهك فقول
الوجود الحازم في الوجود المقتضى الارض من ذلك الى انا القينا الكتاب لفاء الاكبر على اناس فخلقت بخلاف القرآن والله المستعان
سبح العاكف في كبره وفيها ١٧٠٠٠ كلها ٧٠٠ اياها شنع وكثرت اياها

مِنْ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّبَا
الْمَاحِيبَ لَنَا سَلْ إِنْ يُرَكِّوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفِيضُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ

و یانده بشند مردمان که دالکشته یی شوند که بگویند اسحاق آوردیم و بنان هخامن کوه نشوند و بدرستی که اسحاق کردیم انرا که بود در مشربان پس برانیه و اندیشه خدا
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا كَذِبًا مِّنْ آمَ حُجَّتِ لَنَزِنَ يَمْلُونَ السَّيِّئَاتِ اِنَّ سَيِّئُوْنَ اَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مِّنْ
انرا که راست گفتند و درانیه بمانند و دروگر نماز را یانده بشند انرا که نکنند چه بسیار که عاجز کنند از ابدت الهی حکم کنند که یک

[illegible]

لَعَنَ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِحَسَنٍ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَعَدْنَا الْأَدْنَىٰ بَوَالْوَيْهَةِ حَسَنًا وَقَدْ خَلَوْنَ بِهَا لَوْلَا رَحْمَتُ رَبِّكَ إِذْ يَنْتَظِرُونَ

يَعْلَمُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ شَيْءٌ فَاعْتَصِمَ بِاللِّسَانِ الْمَعْتَدِ
فَإِنْ كُنْتُمْ رَافِقِينَ فِي الدِّينِ وَرَافِقِينَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجِعُوا إِلَى اللَّهِ فَاذْكُرُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
فَأَنْذِرْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُؤْتِي

پس خروم تارا با خود بود که بسبب کردید و نالاکه گردیدند و کوفته را بر شایسته هدایت و یحیییم را در حالان و از مردان کشته شد
 اَمَّا يَا لِهَذَا اَوْزَى فِي اللَّهِ جَعَلَ خِفَتَهُ النَّاسِ كَعَدْلِ اللَّهِ لَيْسَ جَاءَ نَصْرُكَ رَبِّكَ كَقَوْلُنَا اِنَّا كُنَّا
 ایمان آوردیم خدا پس چنانچه از او رسیده بود در خدا میگرداند ما را از چشم خدا بربا
 و اگر اند نصرت از پروردگار تو هرگز گویند البته که ما بودیم با شما

مَعَكُمْ أَوْ لَمْ يَأْمُرْ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلَيَحْلِقَنَّ اللَّهُ لِدِينِ أُمَّتِهِمْ مَا يُحِبُّ وَيَعْلَمُ السَّائِفِينَ وَقَالَ لَدِينِ

وَلَمَّا نَسُوا مَا وَعُودُوا قُلُوبُهُمْ فَلَا تَعْلَمُ لَهُمْ سَافِرَاتٌ لِّقُلُوبِهِمْ
وَلَمَّا نَسُوا مَا وَعُودُوا قُلُوبُهُمْ فَلَا تَعْلَمُ لَهُمْ سَافِرَاتٌ لِّقُلُوبِهِمْ

لی قومہ فلبت فیہم الف سنہم الاخسین عامًا فاخذہم الطوفان وھم ظالمون فاجنباہ واجنبا

نومش پس دنگ کرد در بیان هزار سال
مگر پنج اسب پنج کتب ترا خوان و آن بودند ستاران پس را بنده بود و اسب
لَسْفِيْنَه فَجَعَلْنَا هَآئِلَةً لِّلْعَالَمِيْنَ الْوَفِيُّ اَلَمْ يُؤْفِكْ اَلَمْ لَا يَفِيْضُوْنَ اَلَمْ لَا يَسْبِقُوْا اَمْ يَكُوْنُ اِلَّا اَنْجَلِمَ لِنَفْسِهٖ الْعَالَمِيْنَ يَلُو
کشتی را و گرد اینهم را از بر و بر جایان
حسنًا اَلَمْ نَنْظُرْهَا اَعْمَالُوْنَ اَصْحَابِهَا كَعَادَا لَنُصْعَعِ الْعَالَمِيْنَ اَلَمْ لَا نَفْعِنَّ ضَالًا اَلَمْ

ثُمَّ لَكَ ذِيُونٌ مَعَ أَتْقَانٍ تَضْلَانِ الْأَسْرَافَ الْعَظِيمِينَ مَعَ أَتْقَانٍ الْجَمَلَيْنِ يَقِضُونَ غَاثًا نَحَقَ الْحَدَثِ فِي ظِلِّ تَوْمُوٍّ أَفَاخِدَ تَامٍ طَائِرُ
الْعَالَيْنِ الْقَبِيرِ نَرْسُجَانَا لَمْ خَوَاتِمِ السُّورَةِ الْمُقَدَّرَانِ لَدَى فِرْضِ عَلِيٍّ الْفَرَنْ رَأَدَ إِلَى مَعَادٍ إِلَى الْمَعَادِ ظَاهِرًا مُرَافِقًا

كان في ذلك لور من احتمال مشا الحوادث ما كان قال بعد الر احسب الناس الى قوله وهم لا يفقهون بالجهد او يقول لما امر الله الى الدين القويم في قوله وارع الى دنان وكان دونه من المناعب واغناء الرسالة لا مالا يحفظ بها السورة بها الجون على التمس معبر ذلك وايضا لما بين ان كل هذا لك له رجع اليه رد على منكري تحشيرات الامم ليس على ظاسيوه ولكنهم يكلفون في دار الدنيا ثم يرجعون

وَابْرِهِمْ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْقُذُوا نَفْسَكُمْ مِنْ كُفْرِكُمْ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَارٍ وَنَارًا تَعْبُدُونَ وَتُنْفِقُونَ اَمْ اَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 وَاَوْثَانًا مُمَوَّدَةً وَمُخْلَقُونَ فَكُلَّاتٍ الْيَمِينِ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ رِزْقًا وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَافِي الْيَمِينِ وَارْجِعُونَ اِنْ تَكُنْ تَوَاقِفُ كَذِبًا مِمَّنْ قَبْلَكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اَنْ يَبْلُغَ الْبَلٰغَ الْمُبِينُ وَكَتَبْنَا لِلَّذِينَ احْلَقْنَا مِنْكُمْ حُكْمًا اَنْ يَكُونُوا مِنْكُمْ قُلُوبًا مَلِكًا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ يَكُونُ الْحُكْمُ اَللَّهُ يَنْشِئُ الشَّأْءَ الْاٰخِرَ اِنْ اَللَّهُ عَلٰى كَيْفٍ قَدِيرٌ يَعْلَمُ قُرَيْشًا وَمَنْ مِّنْ قُرَيْشٍ اَوْ
 اِلَيْهِ يُعْقِلُونَ وَمَا اَنْتُمْ بِمَخْرُجٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دَوْلَةٍ اَوْ لِي وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَلَا يَكْفُرُوْا بِالْاٰنِ اِنَّ اللَّهَ وَكَفٰ اَمْرًا وَلَكِنَّ يَسْتَوِيْنَ رَحْمَةً وَّ اُولٰٓئِكَ هُمُ عَذَابُكُمْ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمٍ اِلَّا اَنْ قَالُوْا
 اَقْنُوْهُمُوْا وَحُرُوْقُهُمْ فَاجَابَهُ اَللَّهُ مِنَ النَّارِ اِنَّ فِيْ ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ وَقَالَ اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مُمُوْدِينَ اَللَّهُ
 اَوْثَانًا مُمَوَّدَةً مِّنْكُمْ فِي الْخَلْقِ وَلَدَيْكُمْ تَوْمٌ الْيَمِيْنُ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ مِّنْ بَعْضٍ بَعْضًا وَمَا اَنْتُمْ
 اِلَّا اَرْوَاحٌ مِّنْ نَّاصِرٍ فَاَمِنْ لَهُ لَوْطُ وَقَالَ اِنِّي مَهَاجِرٌ اِلَى رَجِيٍّ اَتَهُ هُوَ الْغَيْرُ الْحَكِيْمُ وَوَهَبَ اِلَيْهِ سَخُو
 وَيَعْقُوْبُ وَجَعَلْنَا فِيْ ذُرِّيَّتِهِ الْبَنُوَّةَ وَالْكَهَانَ وَنَبِيَّاهُ اُجْرُوْا فِي الدُّنْيَا وَآثَرُ فِي الْاٰخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِيْنَ
 وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَتَمْلِكُوْنَ اَلْفَاحِشَةَ مَا سَفَعَكُمْ بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعٰلَمِيْنَ اَمْ تَكُنْ لَنَا تُوْنُ الْوَجَا
 وَتَقْطَعُوْنَ السَّبِيْلَ وَمَا تُوْنُ فِيْ مَا دِيْكُمُ الْمُنْكَرُ مَا كَانَ جَوَابَ قَوْمٍ اِلَّا اَنْ قَالُوْا اِنَّمَا يَعْبُدُ اللَّهَ اِنْ كُنْتُمْ
 مِنَ الضَّٰلِّينَ قَالَ رَبِّ نَصْرِيْ عَلَى الْقَوْمِ الْمَفْسِدِيْنَ وَلَمَّا جَاوَتْ رُسُلُنَا اِبْرٰهِيْمَ بِالْشَّرِّ اَلَا اِنَّا مَهْلِكُوْهُ
 اَهْلَ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ اِنْ اَهْلُهَا كَانُوْا ظٰلِمِيْنَ قَالَ اِنَّ فِيْهَا لَوْطًا قَالَ وَاخِيْ اَعْلَمُ مِنْ دِيْهَا الْغَيْبَةِ وَاَهْلُ الْاٰخِرِ
 كَانْتُمْ مِنَ الْغٰثِرِيْنَ وَلَمَّا اِنْ جَاوَتْ رُسُلُنَا لُوْطًا سَجَدَ بِهٖمْ وَصَاقِبَهُمْ ذُرْعًا وَقَالُوْا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ
 اِنَّا مُنْقِضُوْنَكَ وَاهْلَكَ لَآ اَمْرًا لَكَ كَانْتُمْ مِنَ الْغٰثِرِيْنَ اِنَّا مُنْزِلُوْنَ عَلَى اَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْرًا مِّنَ السَّمَاءِ مِمَّا
 كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ وَلَقَدْ تَرَكْنٰهَا اَيُّهَا بَنِيَّ لِقَوْمٍ يُعٰفَوْنَ وَاِلٰى هٰذِهِنَّ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ اَقَوْمُ اَعْبُدُوا
 اِلٰهًا وَارْحَمُوا الْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَلَا تَتَّبِعُوا اِيَّاكُمْ اِلَّا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ فَلَئِنْ فَاخَذْتُمْ اِلٰهِيَّ الرَّحْمٰةَ فَاصْبِرُوْا فِيْ مَا رَمٰىكُمْ
 وَغَادًا وَتَوَدَّدْتُمُ بَيْنَكُمْ مِنْ مَّسَاكِيْمٍ وَذِيْكُمْ لَهٗ الشَّيْطٰنُ اَعْمٰهُمُ فَضَلُّهُمْ عَنْ السَّبِيْلِ وَكَانُوْا مُنْصِفِيْنَ

[illegible]

خدا بی زاد و سر نبید در رخ بزرگ ما بدر بنگار آگاہ میزنند از خبر خدا مالک نباشند بر اشیاء روزگار پس بچند ترم خدا

الزُّنُوفِ وَاعْبُدْهُ وَهُوَ الشَّكُورُ ۚ وَاللَّهُ يَرْجِعُ عَنْ كَذِبِ مَنْ يَفْعَلُ كَذِبًا ثُمَّ يَنْفِرُ عَلَيْهِمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا

البلاغ البير اولمجهر وا كيف سيدك الله الخلق ثم يعبدون ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا

و ساینده آن شکار را می اندیدند که چگونه می فرستید خدا خلق را پس قاره کردند از بدینکه از رضا امانت بگویند در زمین پیران

خدا بدیدار دارد بدیدار و نایاب این بدیدار که هزار مظهر قنات

لِيَهْتَفِلُوا بِمَا أَنْتُمْ بِمُخْرَجِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَشْيَاءُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

كُفْرًا يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَكَفَّارَةً أُولَئِكَ يَتَسَوَّأُونَ رَحْمَنِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هَذَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِ الْأَنْفَالِ

کافرند نه تنها خدا و رسيدن خدا را انکوه نمي شنند از رحمت من و انکوه مهربانيات خدا و در ناک ايس بود جواب

بشیداورا یا بوزارندش پس را بیداورا خدا از پیش بدو بگوید که ای پسر من مرا از این خواب بیدار کن و گفت جز این نیست که ز کافران از غیر خدا

وَمَا مَوْدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُرْجَوْنَ

لَنَا وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرٍ فَامِنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَهَبْنَا لَهُ سَبْعَ

[illegible]

و کرم و خردم در فتنای او بفرستد و کتاب را دادیم اورا نزدش راورد و بنا به سرانجام و راجعت از نشانی که نشانی

لوط اذ قال لقومہ انکم لانتون الفاحشه فاسبقکم بها من احدی من العالمین انکم لانتون لرجا
 موط هنا یکوفت مرفوفه که هراته اساسه کار زشت و پیشی گرفته شد و این بیج از جاسان
 اراکند تنگه کش برانده ساد مردان

يَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَبَانُونَ فِي مَادْيَكُمُ الْمَكْرُومَ كَانِ جَوَابَ قَوْمٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا بَعْدَ اللَّهِ لَكُنْتُمْ

[illegible]

گفت برادر دلاور یار من سرگزده فساد کنندگان در چهره اید فرستادگان ما هر چه را

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمْ يَمْلِكُوا مَا وَافَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ عِلْمِهِمْ وَأَهْلُهُ أَهْلٌ
بِرَّيْنِ قَبِيلَةٍ بِرِّهَا سِتَّةً مِائَةً

أَمْسُوْنَ الْغَائِبِيْنَ وَلَئِنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لَوْ تَوَسَّيْتُمْ بِهِمْ وَصَاقِيَهُمْ ذُرْعًا قَالُوا لَا نَخَفُ وَلَا نَحْزَنُ

نَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ الْإِسْلَامُ

ع

هِيَ أَحْسَنُ الْآلِ الْذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِينَ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْنَا وَلِأَهْلِ الْكِتَابِ وَلِأَهْلِ الْكِتَابِ

وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ الْكِتَابَ الَّذِي نُبَيِّنُ بِهِ لَكَ آيَاتِ اللَّهِ وَالْآيَاتِ الْبَارِئَةِ

مَنْ يَحْسِبْ بِهِ وَمَا يَحْجِدُ بِأَيِّنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ تَقُولُ مِنْ قَبْلُ أَنْ لَا يَخْلُقَ إِلَهُ سِوَاكَ

إِذَا لَا زُنُورَ الْمَطْلُوعُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

عَلَيْكَ الْكِتَابُ الَّذِي عَلَّمْتَ أَنْتَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مَذْكُورٍ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجُورُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجُورُ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

بِالْعَذَابِ لَوْ لَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَكُلِّ أُمَّةٍ الْعَذَابُ لَبَاءُ لَكُمْ وَلَكِنْ تَسْتَعْتِلُونَ

وَأَنْتُمْ لَحِيظَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجُورُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجُورُ

تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِيَ اللَّهُ إِنِّي آتِيكُمْ بِسَحَابٍ مِمَّا فَوْقَ السَّمَاءِ فَاتِيكُمْ بِهِ خَوْفًا مَبِينًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيُؤْتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ نَهْرًا مُجِيدًا

جَزَاءً لِمَا عَمِلُوا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَتَرْبِّيَنَّهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ يَقُولُ اللَّهُ فَاخِرُ

يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ دُخَانًا وَتَكُونُ الْأَرْضُ عِلَاقًا وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفًّا

تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَتَخْتَلِفُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ فَتَكُونُ جِبَالًا مَكْنُوعًا

وَمَا هِيَ إِلَّا جِبَالٌ مَكْنُوعَةٌ وَالْجِبَالُ كُفًّا وَتَكُونُ الْأَرْضُ عِلَاقًا وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفًّا

وَتَكُونُ السَّمَاءُ دُخَانًا وَتَكُونُ الْأَرْضُ عِلَاقًا وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفًّا

وَتَكُونُ السَّمَاءُ دُخَانًا وَتَكُونُ الْأَرْضُ عِلَاقًا وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفًّا

وَتَكُونُ السَّمَاءُ دُخَانًا وَتَكُونُ الْأَرْضُ عِلَاقًا وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفًّا

وَتَكُونُ السَّمَاءُ دُخَانًا وَتَكُونُ الْأَرْضُ عِلَاقًا وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفًّا



يَوْمَئِذٍ يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَظْهَرِ مِمَّنْ أَكْفَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي هَٰذَا
مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَسَنِينَ

[illegible]

الاول وهو من الخلق الى الخلق فليصل الطرب الاخر وهو من الخلق الى الخلق والاشياء انما انما اما اعطافا وبهوى لا يتذكر بل يشبه
استمر عليها واما لسانيز واما مدبرة خارجية وفضلها الصلوة فامر بتركها والذكر والصلوة حياة للفضيلين ثم ملل لا يرافة الصلوة
فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر فقال بعض المفسرين ان الصلوة القران وفيه التقي عنهما وهو بعيد وقيل ان الصلوة
انما تنهى عنها ما دام العبد الصلوة وضعف به ليس مدحا كما لا لا تنهى عنها من الاعمال لفاصلتها والمبا حقد يكون كمال التوق وعينه
لكما عليه المحققون ان الصلوة لطيفة ترك المعاصي فكما انها تنهى عنها وذلك ان كانت المشروط من الخشوع وعينه مرعية فقد روي عن
من لم يترك صلواته لم يعرف ولم ينس عن المنكر لم يترك الصلوة عز الله الاعداء وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصل العبد لله في
بالليل فقال ان صلواته لم تترك روي ان في من لا يصل كان يصلي بعد الصلوة ثم يركب الفواحش فوصفت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
صلواته سنها فلم يلبث ان ناب على كل حال فالمرحى ان الصلوة لا بد ان يكون العبد من الفناج واللفظ لا يفرض الا هذا العبد
وكيف لا ينهى عن الفحشاء والمنكر لو باخر افا انه يجنب باشره العباد وان من لم يلبس القوقب لا يجنب الفواحش وايضا الصلوة
توجب القرب من الله ثم قال قالوا كيف وقربا من الله الملك المجاز في جعل منضبطا ينصاع الى اشارة الخبيثة فكيف يكون مقربا
الجفيرة وايضا من دخل في صلاة ملك فاعطاه مضطربا مقام خاص ثم رفع فاذا دخل وجلس صفقت المنع لم تترك الملك هناك فاذا صار
العبد برعاية شرط الصلوة وحقوقها من اصحاب التهنين فكيف تترك الله الكريم في اصحاب الشمال وتفسير الفحشاء والمنكر مذكور مرارا في
اهل التحقيق الفحشاء المنعطف وهو انكار وجود الصانع والا لا كما لا الاشرار وهو انما لا يعرف الله ذلك وجود الواجب الواحد اظهر
من التهنين انكارا لكم منكم ثم واعلم ان هبة الصلوة لها هبة فاعلموا وقوف بين يدي الله كوقوف العبد بين يدي السلطان والبر
جنون يدري الله كما يحبوا اهل الاصلاح بين يدي السلطان اذ ايماننا هكذا لم يمت في الحق كما قال في ذلك الظالمين فيها حيا فافهم
اذ قال الله في المنعطف اذ قال في المنعطف ان الشريك لا يكون اكبر من الشريك الا حريا في الاشرار اذ قال في المنعطف
واذا قال الرحمن الرحيم في الاشرار ان الرحمن هو المعطي لا يوجد ما خلق والرحم هو المفيض للبقاء والترزق وهكذا قوله في الاشرار
المنعطف وفكرت العالمين خلاصا للشريك وفي قوله يا ايها العبد في المنعطف والاشراك من حيث افادة التعظيم الاختصاص هو العباد
وكذا قوله يا ايها المستعبد وفي قوله اهدنا الصراط في المنعطف لان المعطل لا معضلة له وفي قوله السقيم في الاشرار لان السقيم
اقرب الطرق وهو واحد والمشرع في الطرق يتجسس الوسائط وعلى هذا الى اخر الصلوة وهو قوله في الشهادة لا اله الا الله المنعطف
والاشراك فاقول الصلوة لله واخرها الله ثم ان الله سبحانه وتعالى العبد انما رخصت الى هذه المنزلة الرفيعة هذا بغير محرم فقل بعد
ذكرى شهدات محمد رسول الله ولذا كراخا بالصلوة عليه ثم ارجعت من امر اجلك وانتهيت الى اخوانك فسلم عليهم وبلغهم سلاما
كما هو واجب المسافر لذكر الله على الصلوة اكبر من غيرها من الطاعات وفي تسمية الصلوة بالذكر اشارة الى ان شرب الصلوة بالذكر
جوزي الكساف ان يله ولد كراشع الفحشاء والمنكر وذكره عنهما وروى عنه عليه السلام ان كان في حيا من اطلق الله في خلقه
وعن ابي عبد الله في ذكر الله تبارك وتعالى كراشع كراشع بالاعادة والله يعلم ما تصنعون من الاعمال فيبينكم او يعاقبكم على حسب
وجوب يتي بغير اشارة المسلمين ونفع من نفع والناس من تمنع اراد ان يتبين طريقا اذ اشارة اهل الكتاب وهي بجاد لهم بالخصلة التي
احسن معنى مقابلة الخشوع بالخشوع والغضب بالحلم والجلل بالجلل قال بعض المفسرين اذ لا يجادلهم بالاستيف وان لم يؤمنوا الا
اذا ظلموا فبذل الذمة ومنعوا الخبز وقيل لا الذين اشركوا منهم باثبات الولد لله والقول بثلاث ثلث وقيل لا الذين اذنا رسول الله
والتحقيق ان اكثر اهل الكتاب جاءوا بكل حس الا الاعراف فخرج من فخذوا منوا انزال المكتب وارسال الرسل والمبدء والمعاد
فلما بلوا حسناهم جادلون ان لا بالاحسن ولا فيمنع اراء هم ولا ينسب اليه الصلوة بالاقول بل يقال لهم اشاءا الذي انزل انما الى
اخرا لا يرد عن النبي فاما حاكم اهل الكتاب فلا تصدقهم ولا تذكروهم ورواياتنا الله وكثيرا وسئلوا كان باطلا لم تصدقهم وان
كان حقا لم تكذبهم ثم ذكر ببياننا سياتي فقال وكل يعنى كما انزلنا على من تقدمك انزلنا عليك وقال جارا لله هو محقق لقوله
انما بالانزال انما اى بعمل ذلك لانزال انزلناه مصدقا لآثار الكتب السماوية فالذين تبينوا انهم الكتاب هم على سلام واصحابه
ومن هؤلاء عاى من اهل مكة والاولون هم الاقدمون من اهل الكتاب الاخرون هم المعاصرون منهم النبي صلى الله عليه وسلم والانباء
كلهم سواء بينهم ومن هؤلاء هم اهل الكتاب ما يتجدد باياننا مع وضوحها الا المصنف على الكفر المتوفى فيه بحو كعب بن الاشرف
واصحابه واعلم ان المجادل اذا ذكر مسئلة خلافية كقوله الزكوة يجزى ما لا الضمير فاذا قيل له ان قال كما يجزى الفقهاء فانه لا بد ان يجزى مع بينهما
فان منهم الجامع من نفسه فذا لا قيل له ان كل ما مال فضل عن الحاضرة فانه سبحانه وتعالى ذكره ولا اله الا الله وكذلك انزلنا من ذكرنا
بقوله وما كنت تتلو الا اية وفي قوله يبينك زيادة وضوح ما نفي عنك من كونه كائنا معنى الا اناب لو كان شي من ذلك اى من غير
والخط لا اناب لم يطلون من اهل الكتاب اناب الذين من شأنهم الركون الى الا ما جيل لان الله اذا كان فاريا كانا امكرا بنسب

فما جيل

الى الوهمان الكلام كلام الله واما كان امييا فلا يحل ان هذا الوهم للملوك في الدنيا والدين
فهموا انهم كانوا على راي كاتب البس صاحب ايات الخرافات فانهم مضطرون على كل حال ثم اكدنا لادريهم بقوله تعالى وفي القرآن ايات مبينا شريعا
في صمد فلو انهم كانوا يقولون انهم انما هم من الكفار والافراد وسائر الكتب المتواترة ما كانت بقرا الا من القرطيس لم يدا جاد في صفة هذا الامر
صداهم انما جليلهم وانما جليلنا الباهرة البتة الا التوقلوني في الظلم شام او لا كما ذكره لاجل بخره المحجوز ثم بعد ذلك المحجوز شام ظالمين لا
الكفر اذا انهم بعد الظلم كانت اشنع ويجوز ان يراد بالظلم الشرب كما تم بملوهم في المحجوز لظلم اهل الشرب حكما او حقيقة ولما بين الدليل من
التيه من ذكر شتمهم وهو الفرق بين المقيس والمقير عليه وذلك ان موسى انما شاع الا ان علم بما كونا لكاتب من عند الله وانما ما اثبت شيئا
منها فان شدا لله بنبيه الى الجواب هو ان يقول انما الا باعدها ووجهه ان ليس من شرط الرسالة انما اظهرها المعجزة وانما المعجزة بعد التوفيق الرباني
ولهذا علم وجوده كسكت وادريس شفيق لم يعلمهم معجزة وكان في بني اسرائيل نبيا علم يعرف بنوهم الا يقول موسى او غيره فليس على
التيه الا التذات وانما انزال الالاه في رعد الله تعالى شاء تخليص لقوم من ضلالتهم في الميعة ولكن نبيا لنتي ثم قال ولم يكلمهم الا في الحق وهو
ان انزال الالاه في رعد الله تعالى اخرج من شفاق فضا لهم كما هي ايات في بيان الايمان ان في ذلك المنوال على رعد الارضين رحمة من الله
على الخلق والا اشتبه عليهم النبي بالمسيح وذكر في السخط بها الناس ما في ايات زمان وانما كانت هذه الرحمة من الله على الخلق والذات كونه مختصا
بالقومين لاننا المعجزة للكافرين سبب لهدايتهم لاننا انما نزلنا في الامم من انهم في الدنيا ثم ختم الله على قلوبهم ولم ينفعهم
كفر بالله شهيد اليهم ربيهم ومن عند علم الكتاب انما اخرج على شهادته الله ثم بين كون شهادته الله كافية بقوله يعلم ما في السما والارض والارض
ثم هديهم يقولون الذين امنوا بالباطل وكفروا بالله وهما صلات زمان لان الايمان بما شوا الله وهو الباطل اهل هذا الزمان الزاقي كقربا لله
محجوزا في ذلك ثم انما سرفنا لا يتحقق لهذا الاسم في الحقيقة غيرهم فلا عين اخشى من شتمهم الباطل بالحق والكفر بالايمان واضاعة العلم
ما لا ينفعهم بل يضرهم فبطل ان ناسا من المسلمين انوار رسول الله بكشف ذلك كبريا عنها بعض ما يقول اليهود فلما انظر اليها انما قال كبريا
حافوا قوما من برعتوا على ايمانهم بنبيهم الضاحا بهرهم فبطلت اول بكلام الالاه وبروتان كعبه الاشرف والحق ابرقوا لاي محجوز من يشهد ذلك
بانك رسول الله فبطلت قل كفى الالاه على هذا الالاه ما نزل في المشركين وعلى امرهم لينا اول اهل الكتاب في اوانهم لا يرفع عندهم معجزة
بهم ثم قطعوا بها لئلا يسيروا من عند الله بل من لفظا عنهم فيلزمهم ان يقولوا ان محجوزا هو الله فيكونا بما نال بالباطل وكفرا بالله قلت ولعل
وجبر الشنا في هولاء اموا المحجوز من التوراة وعبدوا الخلل والله اعلم ان النضر الحارث وعبر من كفا في كل كوا لا يشجرون بالعباد
كما ستموا منهم فكذلك انما نزل في لفظا لول بالعباد لولا اهل شامي هو الموت ويوم بال انا كتب في القوم ان لا يعبد هذه الالاه
عذاب لا يبيضا الى يوم القيمة وقومهم لوم لا يغيرون ناكيد لتبغية او هو كلام مستقل الى انهم لا يشعرون هذا الامر فيظنون ان العذاب
لا ياتيهم ا صلاحهم كقولك في شجرونك العذاب فبما انهم وبخيليات فان من يوعدها بمرتب كطهر او ككفر فبما ان يظهر من نفسه الى الالاه فيقول
هات ما عندك واما الذي يوعدها باخاف ويخوة فكيف يتجادل في شجرون حصوصا اذا كانا الموعد لا يخلع ليبيعا ويقد على كل ارااد
الحقيقة بمعنى الاستغناء انما يحيط بكم كذا ويجوز ان يكون بمعنى الحال حقيقة لان العا لله توجها محيطا بهم في الدنيا ويجازا لثقتهم بالهم
من جهم نكاتها السنا محيطا بهم لظرف على هذه الفخمين مضنوي بغيرهم في يوم القيمة انما كانت كيت واما خسر الشيا بالوقوف والخير دون
في الجحان لاننا ناهيهم بذلك فيمنعهم من الدنيا لاننا نزلنا في من قوت لا يوتى شعلنا من تحت بل يظن الشعل تحت القدم وانما لم
يقول من تحتهم كما قال من عوقبهم لان نزل النار من فوق عجب واما كان من سميت التراس من موضع اخر واما الاستعمال من تحت فليس بعجب
لا حب بجاد في لظلم ويجوز ان يكون واية الاول تصور الوعود في كذا وادجوتهم فيها وفي كذا ذوقا كتم اى جرم ما كنتم تفلون واما هات
وجين ذكر حال الكفر من اهل الكتاب من المشركين وبنهم في الالاه ارجعكم من اهل التا اشد عناهم وراوتنا دم وسعوا في ابداء المؤمنين
وسمهم في عباد الله ففان كانا الاضافة للشرب كقولك عبا لثرب عبا الله فقوله والذين امنوا صفة موصفة وان كانا
المختصين في صفة موصفة ومعنى الالاه ان المؤمن اذا لم يشهد الله في بلد على جرة خلاص فلها جرمه الى بل يكون فيه ارفع بالا وافع
حالا ما قل عوا من نفسا بية واكمل واعى رذا يثب عن رسول الله من فريدين راض الى راض وان كان شبر من الارض سوا جنة الجنة
وكان رفيقا بويهيم وعلم من ان في عند الوصول الى شفير هذه السورة عن سفر من غير اخيا كلى فاقول منصفها الى الله الكريم ومستمين
اعجازا لفرقان العظيم اللهم ان كنت تعلم ان هذا السقم شوي لي من رصا فان كل الرضا لا يمكنني ان اغيرة فاجعله سببا لي في العاصد
حصول لما ربي الاستعمال على العوايد التي توتير والديته والخلص من شانه الاعله الذي يرفع في ارفع لكسر العلوم الشريفة تلك على
نشا في روي الاستعمال لا جابر جبر والعام في قوله فاما في ذلك لا على ارجو ابل لشرط كما ترقا اذا كان لا ما كان في عباد في فاعبد
ثم اريد معنى الاختصاص فقد المعول على شرط التفسير في بقاء الله الشا بية الالاه على ثربا المفض على المفضي كما يقال هذا عامر
فاكر موه كما مر في قوله واما في وهو من فضا حاصل المعنى ان لم يخلص لصلاتي راض فخلصوا في غير هذا الفاعلة في الكفر بالعبادة بعد

فانما امرهم
بما لا يعلمون

والله اعلم

الحج

البر

البر

ان اشد بالتسبيل الى زمان الاخرة من ان يكون الى المصنوع ثم ان الخلق سوره الانعام لما كانت حال اظها الحشر
 المكلف الى ما يقع قوتي فافترض على قوله ولما دار الاخرة خير مما كان الحال فيها حال الاشتغال بالدنيا اخرج الى ما يقع اولى فقال ذلك
 المبدأ الاخرة هي الحيوان على جوده الاخرة وليس فيها الا حواء متفرقة لا موت فكانت في ذاتها حيوة ولا يحفظها في الترتيب انما
 الباطن من جهنم ومن جهة صفة الفضل ولا ما تشاكيد وبنكوك الفعلان في حركتها عين وهو مصلح في بابها بين لفظها غير باء ولا
 وارولو كان لما بين لعيل حوى مثل قوتي وعينا سه جيان بينا بين قلبيك لثانته واراد على موال جوده في اسم رجل ولا ان الباطن فيها انما
 في الانعام قال فيها لو كانوا يعلمون وهذا لك فلا يفتنون ولا يعلمون اكثر من ذلك من المصنوع في السورة ثم اشار بقوله يا ابراهيم
 الفلك الى ان المانع من التوحيد والخلوص هو الحيوة الدنيا لانهم اذا انقطع رجاءهم وجعلوا الى المقطع انشأ هذه بالتوحيد والخلوص
 فاداهم بجاهم الى التبرط والى ما كانوا عليه من حب الدنيا واشركوا الاله بها ثم بين ان نعم الامم يجب ان لا تشكوا بال كفر فقال له رب
 الاية وقد شر مثل هذا القصص ثم ذكر ان الذين هموا الدنيا انما لم يكونوا في موضعها الا ظلمهم لان من وضع شيئا في غير موضعه فهو ظالم
 وضع شيئا في مواضع لا يمكن ان يكون ذلك موضعهم يكون اظلم وانهم جعلوا لله شركا مع ما كان الشريك له فلا ظلم منهم بل كان
 صانعا يجوز عليه الكذب كان ظالما في كذب منارفا لا يجوز عليه الكذب يكون حاله انهم كذبوا النبي والقرآن وفي قوله ما جاء
 اشارة الى انهم لم يسلطوا في الكذب بفتن ان معوهة من دينهم والتدبر والتفكير في حجتك فينبغي ان لا تثبت وهذا الصنيع من
 الظلم بل ظلم مضمون الى ظلم في قوله ليس معينا بعد كون الاستفهام للتدبر فان اردت في الحال فنعنا الم يقع عندهم ان في حجتهم شيئا
 للكا في حجة اخبروا على مثل هذه الجهة وان اردت في الا شئ فاعلم ان الا يتوون في جهنم وقد لفتوا على الله كذبوا بالحق وقيل هو الكلام
 المصنف كما تقدم مقدمه هي ان لا اظلم من المفسر وهو المبتنى من الذي كذب النبي ثم ذكرت جهنم مقام الكافر سواء كان هو النبي او لا
 النبي فهو كافر وانا اوتياكم على هذا او في حجة حلالا من ثم ختم السورة بانها مضمونة في حق الله عز وجل فاعلم ان من جاء هذا النفس والشيطة
 الحق والاشقي فينا التي حشنا ومن اجل ضاءنا خالصا لهذا في سبيل الجنة باعطاء مزيدا لا الطاف التوفيق وقيل لا الذين جاء هذا فينا
 ولم يقصروا في العمل به ليهتديهم الى طم اقبلوا وهو من قول الحكماء النظر في المصداق بعد التفتن لقبول النص وهو التفتن من رهاب
 التصور المحسنا والعقلية وقوله وات الله المحسنين اي بالقبول لا غنا اشارة الى من ينشأ على الاستدلال وهو الذي لم يسمي العلم الذي
 فكأنه اشار في خاتمة السورة الى الفرق الثالث فاستدلنا في ارضين بقوله ومن ظلم وذلك انهم صرخوا الاستعداد في غير ما خلقوا
 الى المؤمنين الذين يحصلون العلم بالكد بقوله الذين جاء هذا والحاصل انهم صرخوا الاستعداد في غير ما خلقوا
 ببرهنا التافيل وما يعقلها الا الخالقون بالله لان حقهم مؤيدة بانوار العلم الذي ان في ذلك لا ية للمؤمنين الذين ينظرون بنور الله
 لتقديري الاباء لورا انا اوحى اليك من الكتاب ام الصلوة في ثلاث اذلة والعمل به يجب ان يفتقر لاحق فيخلق خلقا للفران ويحصل
 لا نهضه عن الفحشاء وهو طلب الدنيا والمكروه والافعال الحرة لله فان لم تكن الصلوة مصدفة ذلك فهي كالصلوة ولما ذكر الله في
 في الذكر من الغلب كبر من ملاوة الفران واما في الصلوة كات الغلب يطيش الا بذكر الله وعندنا الا طيبا يوجد سلامة الغلب لا ذكر له
 الا كبر في جمل الا بذكر الله تعالى فيعلم ما التصنع من شعاع مفتاح الشريعة وادب الطريقة لفتح ابواب طيسم او جود المجاذي الوصول
 اكثر الحق ولا غدا ولو ايا ارباب القلوب اهل الظلم الظلم لا يطريق الا في الا الذين ظلموا بجزيل الانكا والعتا في الا جاد واهم
 برحبهم قول الحق والافعال انما هي انهم بين باظلم وقولوا امنا بالذات انما ليس من العلوم الباطنة وانزل اليكم من العلوم الظاهرة
 فكذلك اي كما انزلنا الا لائل والبرهين العقلية على اهل الظلم انزلنا عليكم الكسوف والعارف قال النبي فينا هم الكتاب هم رباب القلوب
 صيد موت به ومن هو كذا اهل الظاهر من يؤمن به وما يحج يا انا الا الذين يشركون الحق بالباطل وما كنت تتلو في ذات القلوب
 كان خاليا عن النفوس الفاسدة كان اقل العلوم التي تفتن في ذلك قال بل هو ايات بيئات في صدر الذين وقول العلم في حق
 طوبى لخاص من ابن النبي صلى الله عليه وسلم الى طيب فقال ناعدا لكثرة قلوبهم لا حلي ثم اشار بقوله وما يحج يا انا الا الذين يشركون الحق بالباطل
 ولهذا قالوا ولا انزل علينا آية وذلك لاهي عبق قلوبهم ثم اشار الى طوبى الذين انما انما في حجة العذاب مع عدم صبره عليه ان جهنم
 وغيره من الخلاف الذي يجرى فيهم من مؤمنين وهو الكبر والغضب من تحت رجلكم وهو الحرص والستر والتهمة وهم لا يدرون انهم على
 فانما انا انا انهم ما عبارتي ان ارض حشرهم الى واسعها جوارا ما يخرج من رجلكم الى سرد ذات هو تبي كل نفس فافتر الموت بالظلم
 فادجوا اليها بالانبياء انتم من حشر الوصا غرام من العارف يخرج من تحتها انما الحكمة التي تفتن في الباطنة على حبس النفس لظلم
 عن المرام وفي الوسط على طرقة الفلك سات النقيض من غير فيهم وفي المناهية صبر على ينزل الروح لينيل الفروج وكما بين من دائرة شخص كذا
 لا تجعل النظر من رزقها لضعف نفسها عن التوكل الله بها واما كبرها الظالمون لتساها ذات والمكاشفات ليقول الله لا كلام
 قالوا في الان لا على عند خطاب الشريك والفرق في ان الشريك وفيه وذلك لعدا صائير النور المشرش واصاير بلبه قوله الله بسبب الارزاق

وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ

بِأَصْنَافٍ مِنَ النُّورِ وَيُؤْتُونَ زَكَاةً وَأَنفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَأَلُوا أَتَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ أَذَىٰ يَوْمَ لَا يَكُونُ لَكُم مِّنْ حَافِظٍ أَجْرًا قَدْ قُدِّرَ فِي حُدُودِكُمُ الْيَوْمَ وَمَا بِهَا مِنَ الْأَشْجَاءِ ۚ وَلَا تُؤْمِنُ أَجْمَعُ بِرَأْيِهَا وَصَبَّأَتْهَا كُلُّهَا قَالَتْ وَلَقَدْ لَكُمُ الْبَيْتُ كُلُّهُ عَلَىٰ كَمَالٍ أَحْرَمَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَادَّكِبُوا إِنَّا أَخْلَصُ لَكُمْ وَأَتَيْنَا بِكُمُ الْكَافِرَ مَضْطَرِبًا ۚ بَيْنَ قُلُوبِ الْفُلْبَانِ وَمَا حَوْلَهُمْ صَعْفًا ۚ الْفَقْرُ مَشَاهِدٌ فِيهَا مَعْرِضٌ لِلشَّيْطَانِ قَبْلَ أَقَرِّ عَمَلٍ اللَّهُ بِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكُم مِّنْ حَافِظٍ وَحَالَ وَفِيهِ مَرَدُّكَ مِنْ غَنَاهُ ۚ وَكَذَلِكَ طَرَفُهَا هَلْ لَمْ يَحْقُقْ جَاهِدُوا قَبْلَ يَخْرُجَ مِنْهُ بِجَاهِدِ الْوَهْبَانِ وَالْفَلَا سَفَرٌ وَالْمَرْهُمُ يَخْرُجُ لَانْتِهَامِ مَرَاوَنُونَ دَاءً وَكَسَالًا يَتَوَلَّى الْوَهْبَانِ كَيْفَ يَكُونُ حَرْفُهَا لَكُمُ الْوَهْبَانِ وَحَتَّىٰ أَتَىٰ قُلُوبَهُمْ وَكَلَّمَهَا أَمَلًا مَّا تَرَىٰ وَكَثَرَتْ عَشْرًا نَافِثًا شَيْئًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ غَلَبَتْ أَرْوَاحُ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْمٌ مِّنْ بَعْدِهِمْ عَلَيْهِمْ سَبْعُونَ سَنَةً ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا لَمِنَ الْأَعْمَىٰ ۚ وَمِنْ بَعْدِهِمْ

يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُونَ بِنْفِخِ الْمَوْسُورِ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ وَهَذَا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ



مرجع

[illegible]

فَيُظَاهِرُونَ

الشيخ

مَجْلِسُ الْفَلَسْفِيَّةِ
مَعَ شَيْخِهَا ذَرَعَا
وَمَعَهُ هُوَارِي الشَّامِ
إِلَى رِضِ الْمَرْبِ وَالْيَه
أَكْثَرُ مَا يَقُولُ
أَوْفَى حَم

الى خدمتكم
وسمع

على ان الساعه من قول الحق نادى وكتب معنا اي كن تواجون بما اراد الله ان يكون استواي معقول سا وادان كذا واطعنا
لها وخبر كان محدثا من اذنه ما بهام ليندها الوهم كل مذنب فيكون تقدير الكلام ثم كان طائفة الذين اقترقوا الخطية التي هي سوء
الخطايا ان كذبوا كذا ناعا ^{كذبوا} يكسبه كمن قال اهل التحقيق ذكر الزبانه في حق الحسن في قوله لا تدين حسنا في هذه ولم يذكروا
في حق السيئ لان جزء سيئه سيئه بمثلها وذكر النبي العفو به وهو قول ان كذبوا لم يذكروا في الاية ليعلم ان الحسن لا يتوقف
على السب بل فصله كان فيه وكروا في عاقبتهم انما روي في ذلك اشارة الى الاغارة والحشر لم يترك دعوى بل يتبين فقال الله
يعني من خلق بالقدرة والاداء لا يخرج عن الرخصة والاعادة ثم بين ما يكون وقت الرجوع فقال في يوم تقوم الساعة مبلس ليجربون بعض
ذلك بينين انهم وهو يسكون مع غيرهم في كل الباس كذا هو احد الراحتين وذلك ان كان المراد من غير ضروري فيسبغ على
من الاغارة ثم ذكر وجه الاداء في ذلك قوله لا يكون لهم من شركاء ثم شفاء وكما دبر كما هم كما في محيد وها وقت يقولون سيكفرون
بعبادنا وما كانوا في الدنيا كما فيهم ثم حكى انهم بعض المسلمين والكافرين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض فبعضه
في الايتين لعنه والروضة عندهم كل ارض ذات نبات وماء وفلكا احسن من بعضه يعنون بعضه النعمة والتعظيم والكبر وفرضه
يجربون يسبون بافواج المساجد فحفظه حبره ان استرسل في لفظ البشر وحفظه محايها بالكبر ثم وقاد به بالنعيم والنعيم بالحقية وكعب
بالسماح والنعيم ان في الجنة له من احاطة الابكار من كل بضاحض وسيف من بصوات الخلائق بمثلها فظن ذلك افضل في الجنة
قال لو اوسلت ابا الدرداء انهم يتبعون قال لا يتبعون وروايت في الجنة لا تخطا عليها اجراس من فتر فاذا ادخل الجنة السماع فبعض الله
رجا من تحت القرية تلك الاشجار فترك ذلك الاجراس باصوات لو سمعها اهل الدنيا لانوا ^{ما} بعض يحضرون لا يفسدوا عند قدس
في قوله ثم هو يوم القيمة من المحض وانما اهل كوالعنف من اهل الايمان كفا بما ذكر في الايات الاخر قوله ان الله لا يعجز عن شيء
به ويعجز ما روت ذلك من حديثه وكقوله انما التوبة على الله الى قوله نبت لان قال جارا لله انما ذكر الوعد والوعيد ما بعد فكم ما يوصل
الى الوعد ويحجب من الوعد وقال الخوارج في ذلك عظمته في المبدأ بقوله ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق وقول الله تعالى
يوم تقوم الساعة وكور ذكرونا الساعه لان كذا الحق وقاد به من كل سوء ونبت لان كل حد يعلم انه مقرر في طبعها
طوائف الطمحين يحملون كل ما يوصل الى المكلفين مذكورا على لسان اهل السواد الارضين والشمس في الظهور من الله من السواد والاشياء
عليه بالخبر هذه الاوقات لما في كل منها من كل نعمه ومفخرة فخص بعضهم الشيع بالصلوة لما روي عن ابن عباس انه قال مشون صلواتنا
المغرب والعشاء ويصليون صلاتي الفجر عشتا صلاتي العصر فظهرت صلواتهم الظهور بالصلوة في اول النهار ووسطه واخره بالصلوة اول
الليل ووسطه وهو العشاء بقوله لو ان اشق على امتي لا مريم بالسؤال والربنا خير العشاء الى نصف الليل ولم يامر بالصلوة في اخر الليل
لان النوم فيه غالب فامر على عباده بالاسراع في الليل والنوم في مواضع منها قوله ومن اياها ما شاكم بالليل كما يعي دوي من الحسن ان اكبر
مدنية بناء على ان كذا يقول فرضت الصلوة الحسن بالمدنية وكان الواجب بمكة ركعتين في غير وقت معلوم وقول الاكثر ان الحسن فرضت
بمكة قوله وعشتا معطوف على حين رعايتها وهو قوله ولم يحد في السموات والارض اعراض قال جارا لله انما على المنبر كلامه من اهل
السموات والارض ان يصعد في ذلك فيدعي ان الله عني كسب السجدة فلو لم يجد حامدا فله استيهما الحمد على الاطلاق ولوحده لغا ونفعه
النهم وقاد الامسا لان الكلمة عدية بالاصل الاشياء العدمية فقدم النية على الظهور لاجل الفاصلة او للشيء والشيء على الفصل
صلوات العصر ولعل في تقديم الاعراض المذكور على العشاء اشارة الى هذا ومعنى يخرج النجى من البيت قد سلف مراد ونجتم ان يراد به هنا
اليقظان والناثم لقوله وكل شجر يجرى من القبول فنبته الشا ثم بعد لبقطة شجرة الاغارة وكذا راد الارض الى الحالة المحضرة ونشر
بعد نبوتها عن رسول الله من قال حين يصعد من ان الله حين يسمون الى قوله وكل ذلك يخرجون ادرك ما فانه من يومه ومن قال
حين يبعث اولئك ما فانه من طاعة من لم يمتهم اراد ان يذكروا الباقى على استحقاق النسيب والنجيد له فقال ومن اياته ان خلقكم من طين
اوكل امم كما مر في اول الحج من تراث ذلك التراب بعد الاشياء عن درجة الاحياء لكافه ولبر ونبهه والحيوة بالحرارة والوطنة
لكد ودره والترح نير ولفله رخصة الارواح وسكونه والحيوة مفرح حشاش لاننا في بين هذا وبين قوله خلق من الماء بشرا لانه
اراد الاصل الشا في كذا هو النطفة وادان اصل البشر في الطم هو التراب الماء واما انما فلا انظما والهواء فلا مسببا كالترك
النفوخ يقوم به الهواء ثم لتبديل الرتبة وانما المقاداة هي ثم فاذكجا ثم وقت كونكم بشرا فاولعنا اشارة الى مسئلة حكمية وهي ان الله تعالى
مخلق او لا انسانا فبغيره ان حيوانا لا يخلق الا حيوانا ثم يجعله انسانا فخلق الا انواع هو المراد الاول ثم يكون لا انواع فيها الاحاس
بذلك الاداء الاولى وقوله بشرا اشارة الى القوة للذكر والذكر العشريها فيها ينما زعن عنهم من الحيوانات وقوله بتبشيت اشارة الى
القوة المخركة اليها الحيوان حيوان فكانا اشارة الى فصله وجبته وكان الاولى في تقديم الحسن على الفضل الا انه عكس الترتيب
لان كذا قال لعجب عن غير محض بالانسان بل الحيوانات المنسرة من التراب الساكن عجبهم والانشاء اما في غير التزم وفي الجوانح كقوله

في قوله

فوضعه

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ ذَرَاكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ دَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَ
كَرِيمِهِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ ظَهْرُ الْمُنَافِقِ فِي النَّارِ وَنَافِقٌ فَسَاءَ مَقَرٌّ وَسَاءَ أَتَقَرُّ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سَبِّحُوا لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاقْبَلُ الْحُكْمَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
فَأَمَّا وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْيَقِينِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَقُ عَنِ الْكُفْرِ فَعَلَيْهِ
كَفَرُوا وَمَنْ عَلَى صَالِحٍ فَلَا يَغْنَمُ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَفْضَحُونَ عَنْهُمْ وَالصَّالِحِينَ يَنْفِضُونَ عَنْهُمْ
الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الْوَيْلَ مُبْتَلِئًا وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ جَنَّتِهِ وَلِيُنَظِّرَ الْفُلُكَ بِأَمْرِهِ
فَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ نَسْلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَأَخَذُوا مِنْهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَنفَقُوا مِنْ آتَيْنَ أَجْرُومًا وَكَانَ مَقَامُ عَلِيٍّ نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الْوَيْلَ فَكَيْفَ يُنصِّرُ
فَيُبْسِطُهُ فِي السَّمَاءِ كَافَّةً وَيَجْعَلُهُ كَيْفًا فَيُفْرِغُ الْوَيْلَ بِحُجٍّ مِنْ خَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ مِنْ بَيْنِ
مَنْ يَهْدِيهِ إِذْ أَنْفَعُ مَلَكُهُمْ وَأَنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُكْفِرُونَ فَيُنصِّرُهُمْ فَإِذَا كَانُوا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُكْفِرُونَ
اللَّهُ كَيْفَ يَهْدِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَحُجُوتُ الْوَيْلِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رَجُلًا مِنْ آدَمَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَمْتَعُوا بِصَفَرَ الظُّلُمَاتِ فَكَانَ لَا يَسْمَعُ الْوَيْلَ وَلَا يَنْفَعُ الْقَوْمَ الدُّعَاءُ أَذْأُولَ
مُذَبِّرِينَ وَمَا نَتَّيْجُ الْعَمَلِ عَنْ صَلَاتِهِمْ أَنْ تُخَفَّ الْأَمْنُ يُؤْمِنُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُلْ سَبِّحُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ مِنْ جَعَلٍ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِي ضَعْفٍ ثُمَّ يُخْلِقُكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ يُخْلِقُكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ يُخْلِقُكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ يُخْلِقُكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ يُخْلِقُكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ يُخْلِقُكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
يَوْمَ كُنْتُمْ أَشْجَارًا تَصْفَتُ الْأَشْجَارُ أَذْأُولَ الْغُلَامِ الْأَشْجَارُ أَذْأُولَ الْغُلَامِ الْأَشْجَارُ أَذْأُولَ الْغُلَامِ
وَلَا يَكُنَّ كُنْزٌ لَكُمْ لَا تَغْلِبُونَ يَوْمَئِذٍ لَا تَبْقَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعَذِّبُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ نَصَرْنَا
النَّاسَ فِي هَٰذَا الْفَر_انِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا لِيَقُولُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ الْأَمْطَلُونَ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَاَصْبِرْ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَلَا تُخَفِّفُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
الْفِرَاءَةُ أَيْ مَنُوعٌ مِنَ الْغُلَامِ وَالْغُلَامُ أَيْ الْغُلَامُ وَالْغُلَامُ أَيْ الْغُلَامُ وَالْغُلَامُ أَيْ الْغُلَامُ وَالْغُلَامُ أَيْ الْغُلَامُ

[illegible]

من ان كان في
سبيل الله فليجاهد
في سبيل الله
والذي لا يقاتل
فليجاهد في سبيل الله
والذي لا يقاتل
فليجاهد في سبيل الله

[illegible]

۱۳۳۳

بعض الناس

انهم من بين من قبلك لعلمهم عند ربهم ان الله اذا خلق السحاب لا ترفع الا ايامهم اسنوي
العرش ما لكم من دونه من شيء ولا شفيع الا عند ربهم فلا تذكرون بل ان الله لا يهدي القوم الضالين
كانت مقداره الف سنة فما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الذي له خزائن السموات والارض ما يحيط به
خلق الانسان من طين ثم جعل منه نسله موسى الذي من ماء مهين ثم سووهم في خلقهم فجعلكم السمع والبصر والافئدة
ولا فئدة فليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللتنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم مطاعوا وليهم غيرهم في الآيات
قل يوفىكم ملك الموت الذي كل بكم ثم اليه ترجعون ولو تولى في الجحيم ناسكوا رؤسهم فيسئلهم
ربنا انصرونا وسمعون فان جعنا عمل صالحا اثم موفون ولو شئنا لاناك كل نفس هدها ولكم في
القول محي لا ملكت جنتهم من الجنة والانس جميعين فذوقوا عاقبتهم لظأ يوفىكم هذا اناسيتا
وذوقوا عذاب الجحيم انكم تعلمون انما يؤمن بالآيات الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
فلا تعلم نفس ما أحفي لهم من قرأ عن ربهم انما كانوا يفتخرون
انما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى كلما كانوا فيها مكثوا وهم فيها لا يفتخرون
الشاركك اذ ادوا ان يخرجوا منها العبيد وادبوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم ينهون
ولكن يقفهم من العذاب لا في دون العذاب لا كبر لعلمهم به رجعون ومن اظلم ممن ذكر آياتنا ثم يفرسها
اعرض عنها انما من الجحيم مسجونون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرتبة من لئلا تجعلنا
هكذا لئلا نسير ايل وجعلناهم امة فهدوا في باطننا صبرا وكانوا بالآيات يوفون ان ربك هو
مبين يوم القيمة فيا كانوا فيه يخلصون اوله يهد لهم كما اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
مساكين ان في ذلك لآيات لايستعينون ولا يمشون الا اناسون الماء الى الارض يخرج بخرها
ناكل منه انعامهم وانفسهم فلا يبصرون ويقولون معنى هذا الفخ ان كنتم صادقين قل يوم
القيامة لا شفيع الا من وافى الله ولا يظنون فاعرض عنهم وانظروا انهم منتظرون لظنهم

فمن الجنة والانس جميعين

ع

سبح

خلفه نفع اللام غاصم وحزه وحكي وخلف وانفع مسهل العزوب بالسكون على الدبر من كل شيء وعلى الاول يكون وضعه المبدأ انما كان
الوقد ما انفع بسكون الدنيا على انفع مضاع متكلم حزم الباقون بفهمها على انفع ما من يجهول الناصب بالسبيل لم يخفف لهم حزن على
ودوي الباقون ينتفع اللام وتشد يد اليهم اول هذه بالنون يريدون يعقوب الوتوفى العالمين انما استشفها من غير طغية
لا هي من طغية افترت لطف الجليلين الخصالين فينبذون الفرض شيع يندكون فيعدون الاحكام من بين لان ثم لم يثبتا لاعتبارهم
لذلك والافقار ذكره جدي كافر وتبعوه عند ربهم بحق القول الحذر من موقوف اجبت هذا الكلام وان مع تكرار ذلك
نقول لا نسكت من بعده وطعنا لا نطاع انظم بقايم المفعول ينفقون ان لا يجرأ جهل ان يكون مفعول له وان يكون مفعول
الفعل محذوف يعنون فاستفادوا الاستفهام الى الاخبار لا يسيرون لما وفي مثل ما ترجمه جازم يعنون التاركين يكونون ويعنون منها
منقول اسرائيل وان انقضى الجليلان للحد ولعن من يميل للمفعول الاول وهو ولد الى صميم الجمع في انشا من صبر بالان شاد يوفون
يخالفون ربح الجز ومساكنهم الايات كهموا أنفسهم بصرف ضايقين ينظرون منظر من النفس لما ذكره السورة المتقدمة ليرد لائل
الوجه لا يشرك كل الحشر بها الطرفان يد في هذه السورة ببيان الامر الاوسط وهو الرضا المتخفف في هذا القرآن واعرابه في قوله
الم والكتاب ميل جباله ان قوله نزل الكتاب من عند خبره من رب العالمين فلا يربح فيه اعتراض لا محل له والفتية في قوله
الجملة الى لا ريب كونه من عند الله ويمكن ان يقال في وجه النظم لما عرف في قوله السورة المتقدمة ان القرآن هك درجته قال هيمنه ان من
رب العالمين ذلك ان من عشر على كتاب سئل اوله ان في علمه فاذ قيل ان في الحق والفتية او التفسير مثل ان في حق شخص في شخص
العالمين بالقيام اسأله الى ان كتاب رب العالمين لا بد ان يكون في عجائب لغا لئلا يترفع عن الحق في مطالعة ثم اعرض عما ذكره في كلامه
اقتربه وهو عجيب من قولهم لظهور القرآن في عجائب لغا لهم عن مثل سورة الكور ثم اعرض عن الانكار الى اثباته الحق من جانب ومعنى
لنذكره وما قد مر في القصص يندرج فيهم اهل الكتاب فيصير عليهم انهم انما يندرجون فيهم سوي محمد ولو لم يندرجوا فيهم
فان تخصيص قوم بالذكور لا يدل على نفي من عدلهم كقوله وانذر عشيرتكم الاشرار من وحيين بين الوسا الى ما على الرسول من ان لا اله الا الله
فقال الله محمدا خبره ما يتلو من قوله من ربه قوله ما لكم من دونه من ذلك ولا شيع ان لا تذكرون ايات اللوالة والشفاعة
اي لغيره من عند الله ونفي لهم من غيرهم وقوله يحضرون لغيره الاصل ان المؤمنين انها شفاعة لهم بعد اعراضهم بان خالف الكل هو الله سبحانه وتعالى
الخلق يفرق في الامر فقال يد بالامر الى الامور ومن الطاعات والاعمال الصالحة من غير ان يندرج من السما الى الارض ثم يبرج اليه ذلك العمل
في يوم طويل وهو كناية عن قوة الاصلاح لا انه لا يوصف بالصعوبة يعقوب على الصريح الا العمل الخاص بوجه هذا التفسير قوله فما بعد قليلا
ما تذكرون اي يترام الدنيا كلها من السماء الى الارض لكل يوم من ايام الله وهو الف سنة ثم يصعد اليه مكتوبا في الصحف كل خير من اجزاء
ذلك اليوم الخ يندرج في الامر يوم اخر مثله وهم جازا ويزنوا لحي دونه مع جبريل ابعه وهذا الزمان بالف سنة لان ما بين السماء والارض
مسيرة خمس مائة اذ الملك فقطعها في يوم واحد من ايامنا وقيل ان اشارة الى القوة والامعان فاذ الامر كله الكافي في ذلك ان كان خالدا على
يدبر الامر في ذلك يوم منه الف سنة فكم يكون شهر منه فكم يكون سنة منه فكم يكون دهر منه فلا فرق على هذا بين الف سنة وبين خمسين
كما في المخرج وقيل ان هذه عبارة عن القوة واستطالة اهلها اياما كالعادة في استطالة ايام الله والقرن واستقصا ايام الراحه
والسرور وخصت السورة بقوله الله سبحانه وتعالى وهو قوله ايام الله لان من خلق هذا اليوم وخصت سورة المخرج بقوله حين
الف سنة لان فيها ذكر القيمة وهو المالك كان هو الذي فيها وفي عكره ان اليوم عبارة عن ايام الدنيا الاستقصاها وانما حوت
الف سنة لا بد احدكم مضى كما في الله اشقر رطل وبالجملة فالاية المتقدمة من ذلك على عظمة عالم الخلق وسع وكامه والاية الثانية من ذلك
على عظمة الامر وانما در زمانه من بين امة غاية عظمة ملكه ومكونه عليهم بالمرءاتين فقال ذلك عالم الغيب لئلا يذوق في قوله العزيز الغني
اشارة الى صفته الغني اللطيف بغيره ان يكون لكل ذلك انما احر الزخم مع ان دونه سبقت غضبه بقوله الله اعطى كل شيء خلقه
وقدره ثم طهر وعطف عليه بخصيصا بعد بغير خلق الاشارة وقوامه بدليل قوله ثم جعل خلقه في رقبته لا يفتا مثل ان ينفصل واستلاله
الخلاص كما ذكرنا في اول المؤمنين وقوله من ما و بدل من سلاله والمهين الحقير معنى سواه قوم وادعى الاطوار الى حيث صلح الخراج
فمن ثم عدل من الغيبة الى الخطاب في قوله وجعل لكم فيها على صفا ثم هذه الجوارح وتوحيها عن قلنا الشكر عليها ثم بين عدم شكرهم بانكارهم لما
مشاهدة الفطره الاولى ولينثا اية باصعب منها والواو لعطف على ما سبق كما تهم قالوا ان محمدا مقترن قالوا الله ليس بواحد وقالوا انما
يعني انهم اسألوا ان الحشر غيرهم فكيف ومعنى ضلنا في الارض غيبنا فيها اما بالدنيا وبغيرت الاغوار ولا يشيها والغافل في انما ما يلي
عليه قوله انما خلق خلقا جديا وهو نبينا ونحوه خلفا ثم صرح باثبات كفرهم على الاطلاق واللقاء كما في الآيات الشاملة لجميع احوال الخلق
ثم روي عليهم فويلهم بالقوف بانه يتوفاهم ملك الموت الموكل بقبض الارواح ثم ترجمون الى حكم الله وحده ثم بين ما يكون من حالهم عند الله
بقوله ولو ترى اننا انزلنا من السماء المطر بالجرم من ناكوا رؤسهم عند ربهم يخجلون انما في ذلك فابلين ربنا انفسنا ما كنا شاكين في

فيها

مع
البحر
البحر
البحر

احسن
نظم
الذي

بعد

وهذا لم يكن في نه انه اهلا ليقوم كذا فذهب كذا من روح والله اعلم قال اهل البيت ارايتم انما الغليظ ذلك المشايعين واخذوا منكم ذلك المشايعين
مينا فاعطوا اي عطيا وهو مسعوم فضعف الابرار قال عزوت هو الجهم عاصوا في الارض كذا قال ولست ان للمزبدين وهذا لان الملك اذا ارسل
رسولا وامر بشي وقيل كان مينا فافاذا اعلم بانته نسل من حاله واقواله يكون غليظا في الدنيا عليه حق لا يريد ولا ينقص في الدنيا
وعلى هذا يحق ان يقال قوله سورة النشا واخذ منكم مينا فاعطوا هو الاحياء بانهم مسؤولون عنهم كذا قال من كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته ثم بين الثانية من ارسال الرسل فقال ليسل الصادقين عن صدقهم الاية فقبلت عاقبة المكلفين اما حسا واما عدا بكن النشا
عاشت والكداب معا فب كذا قال على حالها حسا وحرماها عاقبا فالصادقون على هذا التفسير الذين صدقوا عهدهم يوم الميثاق
حين قالوا لاني في جواب السنت بنكم ثم اقاموا على ذلك عا لا الشهادة اوهم الصدوقون لانبياء فان من قال لصادق صدق كان صادقا
ووجه كونه من ابراهيم الانبياء فيكون كقولهم ولست ان للرسلين وكقولهم يوم يحج الله الرسل فيقولوا يا ابا جهم فانك مسئلة الرسل
تكتب الكافر في كل من قال جارا لله قوله واعده معطوف على اخذنا كما قال كذا على الانبياء الدعوة التي ينسبها لاهل البيت المؤمنين واعده على
ذل عليه ليسل كذا قيل فان تاب للمؤمنين واعده لكذا كافر في غير وجه اخر عرفت في الوقوف ثم الاثر بالانفا من الله وهذا مرقم اخر فقال
يا ايها الذين امنوا اذكروا الاية وذلك ان في دفعه الاحوال شيئا لا امر على الاصحاب لا جملع المشركين باسهم ولهم هو باجمعهم فلهم الله و
هذه عدوهم فينبغي ان لا يخافوا لعبد غير الله القدير بالتفسير ذكر في القصة ان قريشا كانت قد اقبلت قلب في عشر الاف من الخراب
ليكن انما واهل بيته وفاندهم ابوسفيان فخرج عطفيا في الف ومن اناهم من الف بحمد الله منهم هبة بن حصن وغامر القليل في هو
اذن وضاعتهم اليه ومن قريظة والتفسير حين سمع رسول الله باخبارهم ضرب الخندق وعلى المدينة اشار عليهم بذلك سلمان الفارسي ثم
خرج في ثلثة الاف من المسلمين فضرب معسكره والخندق بينه وبين القوم وانما بال... فافروا في الاطام واشتد الخوف
السيلون كل من وجع النفاق من لسان نبي حتى قال معتب بن قيس كان محمد بعد ما كوز... وفي تفسيره لا يقد بان نهضت الغاية
على القريظة قريب من شهر لا حربيهم الا القراحي بالقتل والحجارة حتى انزل الله النصر فقتلهم ارسا على اولئك الجند والخمر تبيع القضا
في ليلة نازره شابهت فيقتل القراحي وجوههم وارسل حيو كذا لم تروها الا انكم وكافوا العنا فقتلوا الا واد فقتلوا الا لسان طعنا
النيران وكفاذا القدر ودفعت الجند وكثرت لانا لانا في جوانب معسكرهم فقتلوا في الف في قلوبهم ثم ارتعب فاهزموا وعفى من قوتكم
من على الحارثي من قبل المشرق والمغرب ثم بنوع طعان ومن اسفل منكم من اسفل الودع من قبل المشرق فخرجوا فقتلوا سنكون حيلة
واحدة حق ننا اصل محمد وعفى ذبح النشا مياها عن شنها واستواها فغيروا وعدوا لها عن كل شيء الا ان البعد فزعا وروعا والغيرة فقتلوا
الملقوم وملوع القلوب الحناجرا فان يكون شيئا لا اضطراب القلب ولعلها وان لم يبلغها في الحقيقة وانما ان يكون حقيقة الا ان القلب
الخوف فجمع بينه فخلص بليته في الحجة وقد يعفى الى ان يستخرج النقي فهوون وانما جمع المظنون مع ان الظن مصداق لان المراد لو
مختلفة فظن المؤمنون الا بالله والفتنة فاحوا لوال وضعف الاحمال وظن لسانا فقتل وضعت اليقين الذين في قلوبهم من هم على
حرف طاعنهم الله عنهم وهو قوله ما وعدنا الله ورسوله الا عز ودا كجنا فمعتب بن حنظل جمع القن ان يعلم قطعا ان منهم من اخطا القن
فان الظنون المختلفة لا يكون كلها صادقة فاما ان يكون كلها كاذبة او بعضها فقط وانما مقام اخر برناج الخوف وانما لسان طاعن
منهم كميل بن ابي جهم وعمر بن ابي سلمة ولرض فقتلوا الذين في قلوبهم من هم على... لا يقدركم ولا مكان ههنا فعمون اربعة
بينهم على القراحيين فاجعوا الى المدينة واهربوا من معسكر رسول الله وادعوا كفا وارتكوا محمد والا فليست لكم شرب بمكان ثبات النشا
عروا على الخروج فاستاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم وعللوا بان بؤسنا عودا في ذات خل خل لا من احتياها الترق على منا عثم وانها مفرقة للعد
فاذنهم الله نمر بقوله وما هي صورة ما نكن صدد زهم فقال ان يريدوا الامر ثم يتب مصداق ذلك بقوله ولو دخلت الى المدينة
عليهم من اقطارها او دخلت عليهم بؤسهم من جوانبها فكنها تم سئوا الفتنة اي لا تزدادوا الرجوع الى الكفر فقال المسلمين لا توهوا
الحاصل انهم يفعلون باعوان بؤسهم ليفزعوا عن نصر رسول الله ولو دخلت عليهم هولا النشا كذا المخرج يفرق منها مدينهم وكذا
من فاجيها كلها لاجل انهم البتة ثم عرض عليهم الكفر فقال لهم كونوا على المسلمين لئلا دعوا اليه وتعلوا ابني ويمكن ان يراوا ان
ذلك ليزداد الرجوع ليس لاجل حفظ البيوت كانت من يفعل فعلا لفرض فانما لا يفعل كن يبدل المال لكيلا يؤخذ منه شيئا فاذا
اخذ منه البتة لا يبدله فاكنهم الله تعالى بان الامراب لو دخلت بؤسهم واخذوها منهم رجعوا عن نصر المسلمين فنبذت ان رجوعهم عنه
ليس الا لكفرهم ومقتهم الاسلام والتبشير في قوله وما للشوا بها الا بغير رجوع الى الفتنة اي لم يلبثوا بايمان الفتنة او باعطائها الا زما تبشير
فيما يكون السؤال والجواب ولم يقيوها الا فلا يزداد ويكون العاقبة للثقتين ويحمل عود الفتنة الى المدينة اي ما لبثوا بالمدينة
عباد الله هم الا قليلا فان الله يعلمكم قوله ولقد كانوا الذين عن انفسهم عاهدوا رسول الله في ليلة القدر ان يبعثوه فامنعون
صدانهم وقبلهم ثم توفوا بوا عن يد دفعا لو اننا شهدنا الله فانا لا نقف ان من محمد بن اسحق غا هذا يوم احد ان لا يفر بلعبد

لَيَحْضُرَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بَصِيحُهُمْ وَبَعْدُ الْمُنَافِقِينَ إِنَّ سَاءَ أَقْبُو عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
وَدَنًّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَعِظِيمٌ لِمَنَّا لَوْ أَخْبَرُوا كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ فَكَانَ اللَّهُ قَوَّامًا
وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِهِمْ وَقَدْ رَأَى الْقَوْمُ فِي الْقُرْآنِ نَفْسًا
فَمَا يَسْرُونَ قَوْمًا وَأَوْرَثَهُمْ مَوَالِهِمْ وَأَرْصَانَهُمْ نَظُومًا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ زَوَّجْتُكُمْ مِنَ الْيَتَامَى وَالْيَتَامَى وَالْيَتَامَى وَالْيَتَامَى
وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا وَكَانَ تَرَدُّدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْخَاسِرِينَ
مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِخَبَرٍ مُبْتَدَأٍ يُصَاحِفْهُمَا الْعَدْلُ ضَعِيفٌ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَلَى رُءُوسِهِمْ لَبِئْسَ مَا يَفْعَلُونَ وَأَعْتَدْنَا
لَهُمْ نَارًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ كَمَا كُنَّ مِنَ الْمَنَافِقِينَ فَمَا يَخْفَعُ بِالنَّفْسِ مِنْ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ مَرَضٌ فَلَنْ يُؤْمِنُوا قَوْلَكَ وَهُمْ فِي شَكٍّ وَلَا تَنْفَرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْيَاقِينُ
وَأَمَّا الصَّلَاةُ وَاتِّبَانُ الزَّكَاةِ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ الْفَانِئِينَ وَالْفَانِئَاتُ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتُ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتُ وَالْحَاشِعِينَ وَالْحَاشِعَاتُ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتُ
وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتُ وَالْخَافِضِينَ وَالْخَافِضَاتُ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَمَا كَانَ لِمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ يَفْضُلَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الْخِزْيَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمِنْ بَعْضِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَفَضْلُ اللَّهِ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَلَا يَفْضُلُ
أَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْفُ عَلَيْهِ أَمْسَكَ عَلَيْكَ رُوحَكَ وَأَتَى اللَّهَ وَخَفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدٍ بِهِ وَتَحْشَى النَّاسَ حَقًّا أَنْ تَحْشَى اللَّهَ فَلَا أَقْصَى نَبْدٍ مِنْهَا وَطَرًا ذُوخًا كَمَا كُنَّا
يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُومًا

الحجرات

لزيد فظن والى الله في نفسه كراهة فخبئها وترغب منها لأجل رسول الله فقال يا زيد ان فات صا حجة فقال مالك راكك شيء منها
قال لا والله ما رايت منها الا خيرا ولكننا نكبر على شرفها فقال له امك عليك زوجك واقر الله ثم طافا بعد فلما اعذنت قال رسول
الله ما اجل احدا ونوفى في نفسه منك خطبة على ركب قال زيد فاطلقت فاذ هي حجرة خبيثها فلما راها في صدر رضى ما استطاع ان
انظر اليها عين عمت ابر رسول الله ذكرها فونظها ظهرها وقلت يا زيدا خبر ان رسول الله يحطبك فخرت وقالت ما انا صا فخرها
حتى امارت فقامت الى مسجد ما ونزلت القران فزوجه رسول الله ودخل بها وما ادم على امره من سنا ما اول عليها فخرج شاه
واظم الناس الحجج الخبر بالجمع حتى امتدلتها راجع الى ان يتعلق بغيره لفظ قوله لا لا حجج زيدا انتم الله عليه بالايان الذي هو اهل النعم
وبتوق الاستباح حتى تنس رسول الله وابت عليه بالاعتاق وبانواع التزنية والاخصاص وقوله واتق الله اني تظليها فلا تفارقها
نهي نهي لا يخرجهم او ادا في فلا تفتها بالشبه الى الكبر وايلا الزوج والذكر في الحنفى البتة في نفسه وهو خلق قلبه بها او مودة بها
زيد ياها او علم بان زيدا سيطرها وعن عائشة لو كن رسول الله شيئا ما اوحى اليه لكم هذه الآية وذلك ان فيه نوع تحالف العلم والادب
في الظن وليس كل في الحقيقة كذا ميل النفس ليس يتعلق بالشيء الا في فلا يلام عليه ولا هو ما موزايد بالبر والادب ان كان مفضى
والاشفاق والخشية والحجافن قاله الناس ان قلب النبي الى في نفسه وعينه في هذا القد عوتب بقوله والله اني ان تخشيت فاختشيت
الا بول سيات المقرين فلعن الا والنبي ان يسكن عن امسا احد من عفا بالله على ترك الاولى كما سكت عن تظليها حياء من الناس
قال جاد الله او ارات في قوله وتخفى وتخفى والله لا يجوز ان يكي بل عطف كانه فيل ما زجج بني فوك ولست واخفا وخلا فخر
الناس الله ان تخشيت حتى لا تفعل مثل ذلك قوله فلما فنى زيد منها حجة ولم يبق لها رغبة وطافها وانقضت عدتها فخرها
كما فيها للمرجع عن المؤمنين في مثل هذه القضية فان الشروع كما يستقام من قول النبي فيسقام من فعله يعجل الناس فيؤكد الاول
نزي تذكروا منهم من رحل الصبيتم اياكل به في النفوس شيء وحيث كل لم الجبل طاب كل مع انه ياكل في بعض الملك ذلك الاستدلال
اذا فنى صديق وطرا فيهم منه نفى الحج عند فنى الوط بالوط بالوط في الاولى فخر الجليل فضا الوط بالوط في الاولى فخر الجليل فضا الوط بالوط في الاولى فخر الجليل فضا
فيها همة وادبها بنا الآية الشهوة وقيل التطبيق فلا ضار على هذا وكان امر الله مغفولا لا يمكنه من حمله او امره ما جوس من
قصته زينة ثم تزوج جانب النبي عن قاله الناس بقوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله انهم راو جبهه وسنة الله مصدا مؤكدا
لما قلنا اي سنة الله نفى الحج سنة واك نبياء الذين قبلوا فكان منهم من تخذوا زواج كثيرة كذا ودر سليمان وسجتي قصتها في سورة
ص وسعني قد لا مقدرا فضا مفضيا هكذا قاله المفسرون ولعل قوله وكان امر الله مغفولا الاشارة الى الفضلاء وهذا الاخير اشارة
الى الفعل وقد عرفنا الفرق بينهما ما راو في قوله فيخشون احدا الا الله فخر في ما صرح به قوله وتخفى الناس والله اني ان تخشيت فخرها
الكائن الكافي الى ارفنا والمخاض على الصنائد والكجاري في كاشية الاثم كذا مضمون الا في المنقذ ته وهوات زيد لم يكن ابنا ففكر
ما كان محمدا با احد فكان لفا قال ان يقول ما كان بالظاهر الطيب لاسم واربهم فلذلك قيل من رجالكم فخر هو بهذا القد من
احد يمان هؤلاء لم يبلعوا ما في الرجال وهذا الوجه يخرج الحسنيين ايمن من النبي كانهما لم يكونا بالعين خبيثا والاخر انه صا
الرجال اليهم وهو لا رجالة ولا رجالة وكذا الحسنيين لادرا والاب الا ضرب ومعنى الاستدلال في قوله ولكن رسول الله هو ان
اشياء التي تبال اليهم وهو لا رجالة ولا رجالة هو اشياء الاتية من هذه المجتلات التي لا يلا منه من حيث الشفقة واليقظة ورعاية
حقوق العظم بعد واكد هذا المعنى بقوله وخاتم النبيين لان النبي اعلم ان بعد شيئا اخر قد يترك بعض شيئا او ارفاد اليه لاف
ما علمت ختم النبوة عليه وكان الله بكل شيء عليما ومن حجة معلوما انه لا يبق بعد محمد موصي عليه في اخر الزمان لا ينافي ذلك لانه
بني في الله هو يوفي على شريعتنا مصلينا الى قبلته وكا بعض انه الشاويل لقد كان لكم في رسول الله اسوة اى كان في الاول مقدلا لكم
من بعد رسول الله فغلقت قد نسما خارج ارحمكم من بعد الى الوجه عقب اخرج روح الرسول من العك الى الوجود ما خاف الله
نوبى او روحى بحسب الشرب الى روح الرسول والبعده يكون حال الاسوة وكل ما يجري على الناس من بداهة عرف الى الهامة عمر من
الافعال والاقوال والاعمال والاحوال من كان يرجو الله كان عمله خالصا لوجه الله نعم ومن كان يرجو الاخر يكون عمله للغير
بنعيم الدنيا وكل هذه المقامات شرط بالذكرو هو كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله فضا واشيا فاما قدما ان الناس انى الى الله رجاء
لطافين بالله ولا الى الاخرين الا غراب المحضين على اعدائهم واهلهم من الناس وضاها والدينا ودينها والاشيا فاما
متوكلين على الله هذا ما وعدنا الله ورسوله ان ابلاء موكل بالانبياء والاولياء الامثل فالامل من المؤمنين رجال يتصرفون في
الوجورات مصريا اذكروني الا انك صدقوا ما عاهدنا الله عليه ان لا يعبدوا غير من الدنيا والعقبى فمنهم من نفى محبة فوصل الى
مقصده ومنهم من ينظر الوصول وهو في التبر هذا حال المشوطين وكفى الله المؤمنين الفتنان فخرج الفتنان فخرج الفتنان فخرج الفتنان فخرج
شهوها على الشيطان فخره من كبره وكفى الله المؤمنين الفتنان فخرج الفتنان فخرج الفتنان فخرج الفتنان فخرج الفتنان فخرج الفتنان فخرج

الحج النبوي

[illegible]

الم ربح اذا قال هذا الى ساطع واحد على خزانة خسا الى ربحا ويمكن ان يكون قولها منه منعلا بمحو الأحوال في شئ من ربح
وصف التبرع بالترح لان طلاق الطلاق يجرى كما يجرى طلاق الليل بالترح وقد مد الله بنوته ورواها المصنف كما قد سوي
نورا ايضا وانما المصنف بالتمسك لا يجرى منه شيء ويؤخذ من الترح سيج كثره ثم الصلابة والناجون في المثال ولهذا قال
اخفى كالتبرع بالتمسك انهم انما يجرى منه شيء لا يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء
وصف بالانه لا يجرى منه شيء قد يكون فالأمر قد يكون بل قد يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء
سراجا معطوفا على الحاف ويؤخذ من الترح ان يكون قد سراج او ناسراجا قوله ربحا في اي حد يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء ولا يجرى منه شيء
الفضل وحسبهم على الله والضايف انهم يجرى منه شيء لا يكون الى الفاعل والى المفعول ثم المفعول بما يتعلق بحاجته الشفقة على الخلق والى
بذكر الزوجات المطلقات قبل المسيس لانه اذا لم يجرى منه شيء يجرى منه شيء وهو المراد بالتمسك فيمنها بما لوحي يكون الى قدس
حكوت في سورة البقرة وقوله وان طلقتموهن من قبل ان يمسوهن وذلك لاجل تطهير الصدق وانما اذا ذكرهن فيهنما شيئا عدم وجوب
العتة عليهن وبخمس التومئات المذكورة في الكتابات بانها بائنة الى غيرهن للطفة ففي قوله طلقتموهن شبيهة على تلافيتها
في هذا الحكم بين قربة العهد من النكاح وبين بعيده العهد منه فاذ لم يجرى منه شيء على البعده فالتلافية لا يجرى على القربة العهد او
وقد يستدل بكلامه على ان تعليق الكلام بالطلاق بالنكاح لا يجرى منه شيء في قوله فانكم عليهن دليل على ان العدة حق
واجب للرجل على النساء وان كان لا يفيق باسقاطها منه من حق الله تعالى به ومعنى ينفذ فيها لشقوتها عددها تقول عدت
الذاهم فاعندوا لها كونه فاكنا لم عاد الى تعليم النبي وفائدة قوله الله اني ابت التجوزهن وقوله انما افاه الله عليك وقوله الله اني
صالحون معك في ان الله تعالى اخذ رسول الله افضل الاول وذلك ان نوفي المهر لها عاجلا افضل من ان تدعى بموتها وكان التحليل بعد
التمسك عن الناس من قال ان النبي كان يحبسها عطا والمهر لان المهر لها الامتناع الى ان اخذ مهرها والنبي عمل بكن يسوما لا يجرى
كيف وانما اذا طلبت احرا لا امتناع على الطلوع منه والتمسك طالب الوطى والاسماء في المرة الاولى يكون هو الرجل فيجاء المرأة ولو طلب النبي
من المرأة التمكن قبل المهر لولا ان يجرى لكل احدا وثا يجرى هذا قوله وامرأة مؤمنة ان رقت نفسها للنبي يحبسها حتى لا يجرى هذا
فخصيصها المستويين مهرها والتمسك اذا كانت سببا لهما ونحوه في سببها فانها احل المصنف من التشر ان تكونها غير معلومة لها
قال جاد الله النبي على ضربين سببها وهي سبب من اهل الموي وسبب خبيثه وهي التي سبب من اهل الموي قال جاد الله ما افاه الله عليك
لان في الله لا يطلق الا على الطيب من الحديث وكل ذلك في هذا جرح مع رسول الله من اثاره بغيره المخرار افضل من غير المخرار بعد انما
المحج التملح لالكفا ويجوز فيهما مع ان جميع البنايات ولا يجرى في ذلك الامتناع ليعتد اخين هت ولعلنا من هذا الاقتصار في التبر
والخاتمة لا مكان سبق الوهم الى ان النساء فيها للوجه وشرطها سخطا الواهبة نفسها ارادة استنكاح رسول الله كما يقال احللت لك ان
موصفت لك نفسها وانت تريد ان تستنكها وبقدره لا بد من قبول المصنف في التبرع كبراستدلالا بوضف على جواز عقد النكاح بلفظ
المصنف وحملها الشافعي على خصايش النبي وعن ابي الحسن الكوفي ان عقد النكاح بلفظ الكفا ومجاورة لقوله الله اني ابت تجوزهن قال ابو
المرزبي لا يجرى لان الاجارة عقد مؤقت وعقد النكاح مؤبد والظاهر ان المصنف حال من امره وقال جاد الله ما افاه الله عليك
الا حلال خلوصا وفيه هذا الحال على مذهب الشافعي ظاهره قال ابو حنيفة رزقها انها زوجة وهي من ايمان المؤمنين فلو رزقها
ان واجبه كلهن خلاصا فلا يجرى لخصيص الواهبة فائدة وقوله قد علمنا ما نرضينا عليها من جملة امره اختيرتها فان الله قد علم ما يجرى على المؤمنين
في حق الزوج وفي الاما على ابي حنيفة وصفه ينبغي ان يكون ثم يجرى في نهاية الاحلال بقوله الكفا يكون عليك جرح اي مثلا يكون عليك فحين
في دينك ولا تدنيا لك فحين احللت لك الصلابة المصنف وان كان الله يقول لك في دفع في الحرج رجما بالنفس واليستر على غيبا ثم يجرى
احل له وجوب المفاخرة من غير انها فتم يجرى كانه بالتبدي الى امتد كالتبدي المصنف فزوجة كالمواكات فلا فتم هت والازواج وانما خير
الابواء التهم ولما خبرت في معنى الامر من ان يجرى من عزلت جوى اذا طلبت من كنت تركها فلا جناح عليك في نوع من ذلك وهذا فتم هت
لغير من لا تامة التهم ان يطلق وانما ان يمسك اذا امسك فراجع او ترك ولما جاء فتم اولا يعينم وانطلق او عزل فانما ان يترك المهر فله ان يجرى
بركانا رجما منهم سورة مصرية وصفته وامسك وايدب مهوره وامسك به كان يقيم هت فاشادوه كاشاء كان من وفي اليه غايتهم
وكذا انه كان يجرى مع ما خير في السورة فانها رقت ليلها الغايتهم وقال لا تطلقني حتى اشترى زمره منك وقبل ان تترك ترح
من شئت وعن الحسن وكان النبي ما واضطرب امره لم يكن لاحل ان يجرىها حتى يذبحها ومن قال ان التهم كان ولجبا مع انه ضعيف بالتبدي
الى مهوره لانه قال المهر من ان شئت ان لا يجرى التهم في الاول وللزوج ان لا ينام غدا احد منهن وان ابغيت فلا جناح عليك في ذلك
فايد من شئت وتم القدر الاول لوني ثم قال ذلك المصنف في المشيكل في التي تروى عنهن وقلة منهن وفي رضاء من جبا لانه
انما يجرى عليه التهم ثم انهم يجرى من جملة ذلك على لطفه ونخله وفي قوله والله يعلم ما في قلوبكم وعبيد لمن امر من هت ما رواه الله

ذلك

شاہینکم۔

استغفار الله تعالى
لأننا نلحق
السم في فضل
ختم العبد الأرض
للأنبياء ولا هذا المثل

فَالْعَمَلُ مَا فِيهِ
مُؤَافَقَةُ لِقَاؤِ الْمَلِكِ
الْمُتَمَمِّلِ وَالْمُتَمَمِّلِ
يُؤْتِيهِ فَيُؤْتِيهِ الْمَلِكُ

وليعلم ولو العلم عند
مضى الساعة انه الحق علما
لا يزداد في الايمان
ويحبوا به
المعاذ

والسور مجازي فيهم التور وكسر الاء الى الكفور بالانصاف وعلى خلف وحض يعسوب الاخر من انهم الياء وفتح الزاي ورفع الكفور بتا باعد
لفظا لما ضمن للمفاعلة سؤل الاخر من ربنا ان تصيب على لسداء باعد على الامر فقرأ انكسر وابوعرو وهشام بعد من المتعبد صلا بالشداد
بما صم وعلى خلف الباقون بالتحقيق اي صدق في الخبر وصدق بطن طنا نحو فعلته هذا ان التوفيق في الآية الخبير فيها العفور لساء عن قرين
عالم الرفع اي هو عالم ومن خفض جعله نعا رتبة فلم يفتك لكان قوله لا يعرب يصلح حالا او استينا فامسب لنقل اللام ابو حاتم يفت انصالحا
اكرم ايم الحق لان قوله وهذا عطف على المعنى اي يحق بوليه وهما الحمد من لان ما بعد في حكم المنفوخة لانه معقول ثان لبنيكم وانما كسر
لدخول اللام في حرف واحد في العلقان صلحا بصيرة واخا شمر لان قوله واسلنا عطف على محذوف اي سخرنا السبلان ليربح الفطر به كسيرة
راسا شكر السكور من انهم ايم ايم لا خيال ان يكون التفسير في جنتنا وان يكون بدل من ايم وشمال ايم لكم بلده عفور قليل كسر والاكفور
السيرة من مرق سكر السبع لثان المؤمنين شك في حفظ التفسير في التور المفسر بالحمد من ثبات في النصف الاول الانفا
والكف وثبات في النصف الاخير هذه والملائكة والخاصة وهي الفاخذ بقرع مع النصف الاول ومع النصف الاخير وذلك لان الملك
له حالان الامداء والاعادة عليهما نعمتا انهما الانبياء ونعمتا البقاء فاشارة الى الاماء الى امتداد الاول بدل قوله نعم هو ان علفكم
من طين وشار في قوله لكم في الانزال الكتاب ان الله يقيم نظام العالم ويحصل قوام معاشهم ايم واسارة اول هذه السورة الى فخر الاجداد
قوله الثاني بدل ليل قوله نعم وليم الحمد في الآية وشار في قوله سورة الملائكة الى الكيفية الابد بدل ليل قوله جعل الملائكة رسلا والملائكة
باجمهم لا يكونون رسلا اليوم القيمة برسلم المسلمين كقوله فسلطهم الملائكة وقال نعم بحسبهم سلام عليكم طنبم وفاخذ الكتاب حين
نزل على نبيهم الدنيا بقوله الحمد لله رب العالمين نعم الآية بقوله لك يوم الذين فقر في الانشراح وفي الاختتام واعلم انهم وصفه
في اول هذه السورة بان له ما النوراني وما في الارض ايدنا بان كونه مالكا لكل الاشياء وجوب كونه محمدا على كل لسان لان اكل اركان
له فكل من ينفع لشي من ذلك كان مستفعا بسعير صرح بان الحمد في الآية تفصيلا لا تعم الآية على جميع الدنيا وبانها ما تها هي النعمة الحقيقية
التي يحق ان يحمدها ويثني عليها من اجلها مع افادة الاختصاص بقديهم التمرت وهو الحكيم في الانباء الخبير بالانتهاء ثم اكد عليه بقوله يعلم
ما في الارض اي يدخل فيها من المياه والحيات والكوز والاموات وما يخرج منها من الشجر والنبات ومياه الانبار والجواهر المعنويات
معنا ينزل من السماء من الامطار والارواق وانواع البركات والوحى والبركات وما يعرج فيها من الملائكة واعمال العباد وقد اشار بقوله
فيها وذن ان يقول لبيها الى الجنة الاعمال الصالحة معقولة والنقوس الزكية واصله فقد بينى الشيء الى الشيء ولا يفد فيه ولا يفضل
به وهو الرقيم حين الانزال العفور وقس عروج الاعمال المعنوية في الاقوال والافعال ثم بين ان نعم الآية بايات في الآية قد مكرها تو
ثم رد عليهم لم يلى واكد ذلك بقوله وربي ثم برهن بنبى على ذلك بقوله عالم الغيب لان العالم بجميع الاشياء باجزاء اجساد ود على جسمها كما
بدىها ونبى قوله لا يفر عنه مقال فذرة في السموات ولا في الارض شاة الى ان الانسان له جسم ارضى وروح سماوى فالعالم بانه
العالمين القادر على ايجادها على ما كانا عليه وانما ذكرنا الاكثر مع ان الاضرط هو الاثنى بالمبالغة لانه لا يتوهم متوهم ان الصغائر تنب لكونها
في محل الاكثر مع ان الاضرط بينا اما الاكثر فلا يفتنه فلا حاجة الى بيانه بل المردان التفسير والكبر شفت في الكتاب وقد تظهير في بوجوه
قدم الله وان على الارض فقد ثبت ثم ذكر غاية الاعادة بقوله ليرجى الى قوله من جزايم ومعنى سعو الى يا ناس الى انطال يا ناس معا جزم من
تغير الشيء في التغير والتبليغ والتغير من امن بيا وقيل اي متبايعين بحسبوا ثم يقولوننا وقال ان زيد جاهل وهو قوه لا نسموا
هذا القرآن والفلو فيه وعن قتادة الخرسوا العذاب وحين بين جراه المؤثر الصالح غله والمكذب الشايع المخبر منه خال غيرهما فان المؤمنين
الذين لم يعمل صالحا يكون له مغفرة من غير ذنوب كريمة وانكار غير العائد يكون له عذاب وان لم يكن من سوا انواعه ثم بين ان الذين ارتوا
لعم لا يفر من ذنوبات هل العباد ويرت ما ازل على محمد هو الحق ليس الا هو والشرع غير لفظي حتى يمكن تبيين قول المخذوخ واول
لعلم اصحاب الرسوا وانا بعوهم وقيل هم علماء اهل المكاتب الذين اسلموا بر من فعل الفل ففعلوه الذي مع صلاته وهو نحو
وقيل ان بر معطوف على الجزى فالوقف على ايم اي ونعلم ان المؤمنين من الاجناس هو الحق يريد ان كسرهم والغير انساره الى كونه متفقين
لساين في التكذيب والحمد اشارة الى انهم يشركون في بصدق ويعمل صالحا فلم يفتنه لانه لا يكلم مع منكري البعث ثم نص غناد
هل فرس وخصم بالخبيرين حاطم لانهم جاهلوا حين فالوا على رجل مع ان النبي كان عندهم اظهر من الشمس مقصد ولينك المعنى
لتحيزه فارخو الكلام محرج الحكاية ببعض الاضاحيل والاغاييب كان لم يكونوا قد عرفوا منه الا انه دخل ما ومعنى مرفقة كل مرفقة
وصالكم كل فخر بقر وجود جارا الله ان يكون اسم مكان فمن السموات ما حصل ارجاء في بطون الطير والسباع ومنها ما مرت به السيل
قد ذهب به كل ما ذهب وسفست ارجاء فطره كل طرح والعامل في انا ما دل عليه قوله انكم لتفر خلق جديد وهو يبعثون ويخلشون ثم اورد
في الخطاب قائلين انتم على الله كذبان ان كان في هذا خلافة ام بعبثت ان كان لا يعقد خلافة فريد ان الكافر لا يرضى بالكذب لفت
برو وكلامه من الامر ولكن اخطا انهم خالفوا حين تولد فطما ناسا هو اشارة غافل صادق فذلك والله عليهم بقوله بل الذين لا يؤمنون

في العذاب الضلال البعيد جمل رفقهم في العذاب رسلا لوقوعهم في الضلال ان العذاب من لوازم الضلال وموجباته قبل قولهم فترى بالعدا
وقومهم يرحمنا بالضلالات البعيدة لان تشبه الخوض الى غمار الظلمات باللايمان من تشبه الاضلال باليه وقد استغفرتهم في الوصل افرى استغفرا
لاجلهم من تشبه الاستغفار المقنن ومنه الوصل المكسور وهو على القياس يجوز بعضهم ان يكون هذا الاستغفار من كلام الشايع الجيب
من قال صل بذكرهم فترى دليل الجحيم من جهة كونه علام الغيوب لان يذكر دليل اخر على ذلك من قبل كما لا بد من فضل افرى وانعتاه
اعوامه بنظر الخسب بالفاء وليس في القرآن نفي الجوارح بعقاب لعل التشبه بنظره قوله وانزل الله خلق السموات والارض تسديدا
على ان يخالف مثله لم يلجس في غيبه من غير ان يطلع على ذلك فجعل عين الناس صناديقا لا ينفذها ولا ينفذها ولا ينفذها ولا ينفذها
وقال جاز الله ان دخله بنظره الى السماء والارض وانما خشيته كما لو انما ساووا الامم وخلفهم بغيظان بهم لا يفد ثقتهم بغير خواص
انصارهم بخافوا ان يحزن الله بهم ويهبط عليهم كسفا لذلك نهيهم الايات وكفرهم بالرسول كما فعل بقارون وادخله بالاكيدة ان في ذلك
النظر والاغصان لا يترك عبد منيب لانا لراجع الى برفلما اجعلوا الاعيان لا تسبوا ثم كوفوا عناء النبيين اليه داود وسليمان كما
قال في من فاستغفر ربه ورتب اهله واناب وقال سليمان والقيصا على كرسيه حسدا ثم اناب وفي قوله منا نوبه بالفضل وشانه
ثم بين الفضل بقوله جبال الريح لان هذا القول نوع من ابناء الفضل ويجوز ان يكون التقدير فلما اجبالا واليها واليها واليها
قل قبل كان ينجح على نبيه بترجيع وكان الجبال تتعده على نوحه باصداها والقيصا صواها وقد مر في الحقيقة سورة الانبياء والاثبات
الشير طول المنها وزودوا للقول لئلا يظن انهم كانوا من صافات ولا طاق الا وهو متفاد بشيرة وقلة لان الله جل جلاله
كالشمع لان الحد يمتد به لما اربى من شدة القوة وان كان غل غلهم لان الانزاع المديد له في معنى الامران فيجعل صافات اي در
واسعد وهي من الصافات التي غلبت عليها الاستمجة حتى تركت موضوعها والمراد بجمع الازرع ونفي القدر فيمنه لا يجعل المسما
دافا فيعلق ولا غلظا فيقسم الحق الحقهم وان كان يخرج حين ملل بني اسرائيل متفكرا عيسى الناس عن نفسه ويقول لهم ما تقولون
في داود فيثبون عليه فقطض الله ثعنا ملكا في سورة ارمي فتسل على ارمي فتسل على ارمي فتسل على ارمي فتسل على ارمي فتسل على ارمي
يطعم عياله من بيت المال فطلب عند ذلك من الله ان يغيثه من كل اثم لئلا يفعل صنعة للبوس غما اخذ له ذلك لا ترقا به لم يرحم يحفظ
الادب المكرم عند الله من الفضل فاين ارجع من القواسم والسياف وقيل ان التقدير في السراشدة الى ان تعزها ماورد بها من الجبابرة هو
الكتاب يكون بعد الحجة الى القول وباني الموم واللبلة للعبادة بدليل قوله واعلموا اني احيى الامم واليها واليها واليها واليها
الصالح فاكره وامنعوا ما كسب القوت فافضل جبهة الكمال فعل الصالح بقوله اني احيى الامم واليها واليها واليها واليها واليها
العمل وزكية الباطن ثم ذكر المسبب الاخر وهو سليمان وهكنا استقاموا بالانابة وهو من الجبابرة لئلا يظن انهم عدوا لها شراى حرمها
صيره شريها بالعشي كل بركه بعض اصحاب سليمان كتب في منزل بناحية رجله حتى نزلناه وما نبيناه وميتبا وحده غدا من اصغى
نقلناه ونحن راينون متواليايون بالاشام انشاء الله من جبهة منجرا اننا الفطر والقطر الفطر والقطر الفطر والقطر الفطر والقطر
فنبع كما ينبع الماء من العين فخلد ذلك سما عينا الفطر فدا ان كان بديل في شؤنه ايام زعم الخلد لقيت ان المراد من الخبز الجبال ونسبها مع داود
انها كانت ينبع كما ينبع شئ من ماء وكان هو يفسد شئ من قسب المراد من الخبز الرجح انه راض الخيل وهي الرجح وقوله فدا شراى ثلثون فرسخا
لان الذي يخرج للفرج لا يبرز في الغداة اكثر من فرسخ ثم يرجع والمراد بالامام المديد وسالة الفطر انهم اسخروا المديد والقطر والاشام
الا انها والمراد بالاشاطين ناس اوتوا ولا يحفظ ضعف هذه النما وبذلك فان قدرة الله باب خوارق القدرات انما هي ان تخضع الهة
التكلمات وقال في التفسير الكبير الجبال لما سجدت بذكر الله فمضت فمضت الى اود بلام الملك بل جعلها معه كاصحاب الرجح بل ذكرها بها انها
سجدت فجعلها كالموكة او تقول الجبال في التبرس اصلا بل هو من الجبل مع ربها والرجح لا يخرج مع سليمان بل يخرج مع فيها فلم يقل الرجح مع سليمان
بل سليمان كان مع الرجح وهما نكتة وهما ان الله تعالى ذكره لئلا يشا في حق داود فمضت في حق سليمان فالجبال المحفرة لداود من حبش
الخبر الرجح سليمان اذ كل منها ثقل مع خفيف فالجبال ثقل من الذي لا يثق من الرجح وابقه تخير القبر من حبش الحق فان الطير فيفسد
من الذي يثق والضح الحق والحق يطلب بالاصطبا الناس والاشان يطلب اصطبا الطير لانه لا يجد شيئا مما صالة الفطر في قوله
ما زلت ربي اشارة الى ان تصور الحق بين يدي كان مضطرا لا هفوة وفي قوله عن امر داود ان يقول امر ربه اشارة الى ان الحق كان نورا
صلا العذاب عند نعمهم من امر به فان لفظ الرب يبي عن الرجح وصيغة جمع المتكلم في مقام الواحد يبي عن الهية بالاشاطين
عذاب السجود لداود لانه كان مع هؤلاء سوطا من الناس اكلوا استغفروا عليه الحق من حيث لا يراه الحق ثم فصل
عمل الحق بقوله ليعلموا ان ما يشاء من حازيب هي اما حادها الجالس الرفيع الشريفة المصونة على ان يذال وقد مر في الاعمال والاعمال
صور الملائكة والنبيين كان يامر بان يعملوا ما اريد من الناس من حادها الناس فوجدوا في عبادتهم انهم انما يعملوا
ليس انحاء البصيرة في تلك الشرايع محترما ولعلها صور عن الحيوان من الاشجار ومحوها من سكرانهم علوا المراد من الجبال اسفل كرسيه وشر

قالوا في انها كذا بالنيب
وحوطها لهما دون ان
يقول فضلا فاربعة

انور فاذا اذمان يصعد خط الاسمان لدرأعيها واذا افعد اهل التبران باجنحتها وحين فرغ من نقرهم مسكنهم ونهقوا شمع في آلات
تخلبهم فقدم ذكر الحجة التي بها ظهر عظمة الشماط المهدود من الجفنة الفضة الكريمة والحجاسي الحياض الكبار لان المايجي فيها
يجمع جعل الفعل مجازا وهي من الصفات العنا ليدرك الاندروكان يفعد عن الجفنة الفضة رجل وفي ذكر الحجة ان كان يقع في النفس ان هذا
الاظهر كيف يكون قد ورعها فذكر انها قد ورعها شيئا ثابثا على الاثافي لا يزل عنها لاله طينها ويعلم من نقرهم نقرهم داود وسليمان ات
استغاث داود باله الحربي اكثر لا تفل جالوت ثم ولد سوية الملك والعلبة على الجابرة واما في من سليمان فالملك قد استغاث ولم يكن على
الارض احد يقاتل معه وكان يفرق الاموال في الاطعام والادعام ثم بين بقوله اعمالوا الى اورشكرات الذي اعرض ذابل وان كان ملك سليمان
على الاقل ان يصير همة في طلب الاخرة وانصب شكر على انه مفعول له افعال شيئا كبريا من مضد لانتاعوا في معنى الشكر ومعنى
ملا لانتا الشكر عمل صالح وتعال جارا لله لانه على طريق المشاكلة ومضنا انما سخرنا لكم الجن ليعلمون لكم ما شئتم فاعلموا انتم شكر اهل وفي لفظ
العمل شأنا الى ان الشكر المشاكلة عن كرات واما المعنى الشكر افعلى وهو مع العقول يروى ان داود حين ساءت غائات الليل والتفاد على اهل فلم تكن
تأخ ساعته من التناغات الا وانما من الود قائم بصلي والشكر وهو المتوفر على اذ الشكر اذ ان وسع فيه بالقلب للست والجوانح
في اكثر الاوقات والاحوال وانهم لقليل فذل قال بعضهم اللهم اجعل من الاقلين وهذا الشكر القليل انما هو بقدر الظاهر الشكر
واما الذي ينبغي نعم الله فلن يفد بالانسان عليه لان يقول الله سبحانه ما ابنت من الشكر فقل قيل في قلته وكذا فيك شاكرا لا يغويها
وهذا القول نعم عظمه لا اكلفك شكرها وحين بن عظمه سليمان ونجى الرعي والجن له بن انتم ارجع من الموت وانتم قضى عليه الموت ولو نجى
انه كان نجا لله اولى بذلك يروى ان داود استسأى بيت المقدس فقلت قبل ان يتم فوصى به الى سليمان فاما انبياء الجن بالما وروى ان
ما تزدان بعنك فين احبنا فاعلم اني اهل الجحيم الارام في محرابي عجم فابته قد اظفها الله عز وجل فبشلتها لا في الله فيقول لكن احسن
اصبح ذات يوم فزاي الحزوت فبشلتها لا في شمع فقلت فخر بهذا المصنف فقال المثل بك وقد بقيت من عمره قد دعا الشياطين فبوا
عليه صرا من فواير ليس له باب فقام يصلي متكى على عصا ففقد وجهه فبقي كك وظن جنوده انهم العباد و بواواظبون على الاعمال
الشكا قد الى ان اكلت الارض عصا فخرمها وذلك بعد سنة والارض مضت الخشب رصنا اذا اكلها الارض والمساة العضا
لا تملش بها الى بطر ويؤخر وقد يتزل هزها وقرى من ساءت اى طرف عصا سميت ذناب القوس على الاستعارة وتبثت بقى ظهور
وان مع صلها بدل من الجن بدل الاشتمال على خوفك ثبتي نيل جهيل وهو معي عنت اى علم الجن كلهم نيل الشياطين الا انهم ان يكر
شياهم لا يظنون وكان دعاؤهم ذلك من قبل زردا والمراد انهم كنههم لاني الذين ادعواهم علم لغيب عنهم فوا عجزهم مع انهم كانوا من قبل
ما رين عجزهم كما لو قلت كذا الباطل اذا خضت حجة هل ثبتي انك منطل وان تعلم انتم ليزل ميتا لذلك وكان عرس سليمان ثلثا و
حين بن سنة ملك وهو بن تلك عشرة وبقي في ملكه الى ان ملك وابتداء بناء بيت المقدس لا ربح مضى من ملكه ولما بقيت حال الشاكر كان
ذكر حال من كثر النعم وسابغ بناء على اناسهم لى ولا با لا كبر ولا تقرب بنا ويل القبيلة وهو سباء من شجب بغير حيطان ثم سميت مدينة ما
د بابا وبنها بين صفا ميرة تلك من قمر ما كنهم فقام رض فمر على التوقيد فلم ارمسكن كل واحد منهم وموضع سكا ثم هو ولهم وارضهم على الفها
كانوا في الفترة التي بين عيني وعمرى ومعنى كون الجنين ايتا ترحل فبشلتها لا في لاهل الكفران او علفه لى على اقصاع وكما لا فائدة ووجوب
ذكره قال جارا لله لم يرد بنانين ائمن فحسب انما ارا وجامعين من السانين جماعة عن بنين بلدهم واخرى عن شامها كان كل واحد من الجاهل
به ندمها وبنها حجة واخذوا وادبنا كل رجل منهم عن بنين مسكنه شيئا له بقوله جعلنا لاهلها جنين من عذاب وقوله كلوا من رزق
كم كثر لست الخال ولست الانبياء الميوتين اهلهم وثلاثة عشر نبيا على ما ذكره فينا الى كمال النعمة حية لا يمنعهم من كل ثمارها خوف ولا مفر
ذكره قوله واشكروا لان الشكر لا يطلب الا على النعمة العظمى وكذا قوله بلدا طيبة اى عن المؤذبات ونداب والحنان ورسا الهوام والشر
المرها شالنت بقوله والملك الملبى ورت عفوراى تكم الذر ذككم فطلب كركم عفوراى بشكره لا فخر لا يواخذ به بالنقص في اداء
الشر اذا جبر على الشكر وبكل وسع فيه اوا وحق ان شيا الذر ذككم فطلب كركم عفوراى بشكره لا فخر لا يواخذ به بالنقص في اداء
من يابن ذكر ما كانهم وهو قوله فاعرضوا اى عن الشكر ثم ذكر جبراهم بقوله فادسلنا عليهم سيل العمر وهو البحر ثم ذكر ان بلفظ الماسك عد
الى ديار هناك فمثل ما بينهم من الشعب البصرى والفار فحقت بهما العجوة والامطار وتكون في غرقها ابواب من كبره بعضها فوق على مقدار
ما بيننا جونا لى سطر واضهم فلما طعوا سلطان الله على سادهم الخلد ففقه من اسفله وقبل المطر الشريد والتركيب يابل على الشكاكة وسوا الخلق
ومنه قوتهم صوام من العرا والنعمة اى شرف من ذلك عرفت العظم عرفت من حيث لابل الشجر نالت منه وواى كل صاحب ثمر واقتباس لاف
الا ان المستعمل في التثنية هو الجمع والخط شمل لارا ابوعبيدة كل شجر ذى ثمر الزحاج كل بنت اخذ طعاما من مراره حتى لا يمكن اكله والاثل نوع
من العفراء لا يكون عليه ثمرة الا نادا كالعفص الطعم والطبع ولكن اصغر من الشد معروف هو من احسن اشجار البادية فلذلك وصفه
بعضنا بالفضل عن الحسن فقل الشكر لا تذكرو ما يذلووا الخشب في ان النباين اذا عرف كل سنة ونقص من الحشا اى كانت ثمارها زكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



في القصة من قلوبنا الضمير والتمسح لهم بكلمة نيكلم بها رب العزة في الاطلاق الاذن تباشر بذلك وسئل بعضهم بعضنا ما قال ربكم
قالوا قال الحق وهو الاذن بالتقيا علم ان الحق يؤيد هذا التفسير قال ابن عباس رضي الله عنهما قالوا اذن لمن اذن ان يشفع فزعموا ان الله لا يشفع
للمسلمين الا على محور فترده رجله تراه اذن قوله وسئل جلدته وقيل ان هذا التفسير في مثل قوله زعموا ان الله لا يشفع فزعموا ان الله لا يشفع
ثم تركهم ما زعموا قال الحق ومنهم من زعم ان الله لا يشفع فزعموا ان الله لا يشفع فزعموا ان الله لا يشفع فزعموا ان الله لا يشفع فزعموا ان الله لا يشفع
اما تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء صاعقه كبر السلسله عن الضمير فيضعفون فلا يراون كل حين بما بهم جبريل فاذا جاءه فرغ من قلوبهم
يقول الحق الحق وقيل اريد بالفرج انما هو الحق الى محله فرغ من في السماء من القيمة لان رسا محله من اسرارها فلما زال عنهم ذلك
قالوا ما قالوا قال الله قال جبريل وابنا عبد الحق الى ثوب وقيل انه الفرع عند الموت بزملة الله على القلوب فيعرف كل احد ان ما قال الله
هو الحق فيشفع بذلك العرف اهل الايمان ولا ينفع فيها اهل الكفر وخبرين بقوله في دعواته لا يدفع الضر الا هو اشارة بقوله في
برزخكم الى جلب النفع لا يكل الا به وفيها نكتة هي ان قال في دفع الضر قالوا الحق وفي طلب النفع قال قل الله ينسبها على انهم في الضر فيقولون
على الله معترفون بغير الشراء معصون غنفا فاولا لا يثبتون وقوله لا يثبتون وقوله لا يثبتون وقوله لا يثبتون وقوله لا يثبتون وقوله لا يثبتون
شعب لهم وغلة شكرها لهما وفي تحالف حرفي جوتي قوله على هذا وفي ضلال اشارة الى ان اهل الحق ما يكون مطيعا له كما سئلوا
على منها وان اهل الباطل منعمون في ظلم الضلال لا يدوران في جوهر وانما وصف الضلال ما لم يكن واطلق الحكم لان الحق كما حفظ
المستقيم واحد والباطل كما حفظ المفسد لا يصحها فبعضها اذ حل في الضلاله من بعض رايين وقوله في الجرم انما الى قوله فما تعاونوا
في سلك طريقه الا تضام حيث سلكوا اجرام وهو الصغار والتولات وهي مع الكبار الى اهل الايمان وعبر من اجرام اهل الكفر لفظ
عام وهو العمل ونشر اشارة الى انما طرأت التجارة في العلوم وغيرها واذا قال احدنا انما طرأت التجارة في العلوم وغيرها واذا قال احدنا انما طرأت التجارة في العلوم وغيرها
سدا الفكر وعند اخذ الله لا مطيع في الفهم فيقولون ان عرض ومعنى الضمير الحكم والفضل من الفرقين باذغال اهل الحجة الحمد واهل
النار النار ومن حيث جاز لا يتركها في وجوب النظر من حيث ان كل احد يؤخذ بجرم ولو كان لا يرى احد بالجرم يمكن ذلك كذلك
المعنى فالاشارة ان مجرة الخطاء والضلالات واجبا لا جنتا فكيف اذا كان يوم عرض وحسنا وفي قوله الجليل اشارة الى ان حكمه يكون
مع العلم لا الحكم من محكم مجرمة الغلبة وهو ما بين ان غير الله لا يبعد لدفع الضر لجليل النفع اذ ان يثبت ان غير الله لا يبعد
لا خيل متحقاق العبادة فانه لا ينطق للعبادة الا هو ومعنى اذ وكان يعرفهم ويزام الاستحقاق منهم والنتيجة على الخطاء العظم في ايمان
الشركاء بالتقاراد اعلو في باي صفة اعظمهم بالله وجعلهم شركاء فتركوا نصيب على الحال والاعانة عند وفاء وكلا روع لهم على فديهم
بعد كسر باطل المفاديه ودر الحقائق ثم زاد في حقهم بقوله بل هو الله القدير الحكيم كما قال ابن ابي عمير الحق لله شركاء من هذه الصفات
فان الاكلام يمكن ان يتجاوز غلاف هذه الكلمة الشاملة وهو اخذ ان يكون ضمير لسان وعين فرغ من التوحيد شرع في الرسالة
ومعنى كما فرغ من الرسالة انما اذا شملهم فقد منعتهم ان يخرج احد منهم والكف المنع وكما فرغ من الرسالة وقال الزجاج الماء ليس
كثاء الواية والعلامة ونحوها من الكائنات ورسالة جامعها لسان في اذلاله والنتيجة والانداز او ما نفع للناس من الملائكة الكفر
والمعاصي ببعض العقوبين فجعلها لا من الناس في ذيف ما خال الحجة لا يفهم عليهم هؤلاء من جعل اللام بمعنى الى لان ارسا بعد
بالي فتورعت تخليتها بان استعمال اللام بمعنى الى ضعيف ولا يخفى ان ثاني مفعولنا رسلنا على غير هذا التفسير بخلاف والتقدير
وما ارسا لانا الى الناس الا كما ذكره ولكن اكثر الناس لا يعلمون وذلك لا لحفانه ولكن لعفانه ونحن ذكرنا الوسا الذين الحشر فذلك
وذكرنا لهم استجلاوه فنتا منهم حين على طريق التهديد ان لا استجلا فبذلك لا امهال وهذا شأن كل امرئ بال قال جابر الله سبحانه يوم
كقولك الحق عا نرفان الاضامة للثبتي يؤيد قراءه من غير معيار يوم بالرفع فيها فابدل من اليوم وفي سائر الفعل اليه بقوله لا تستلخ
عندون ان يقول لا يؤخر عنكم زيادة فاكيد لوقوع اليوم ولما بين اصول الفخر التوحيد والرسالة والحشر ذكرنا انهم كافر بالكلية فانه
ان يؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه من الكتب السماوية كالنور والانبيا ورعا تكتفا مكرسا لاهل الكتاب فاخبرهم انهم
يحدون صفة محمد صلى الله عليه وسلم فاعضه بذلك وقرنوا الى القرن جميع الكتب قبل الذين كلفوا عام والذين بين يديهم يوم القيمة وما جاء ذكره
في القرآن من ثنائيل الحشر وغيرها وانا اهل الكتاب نوصد مواشي من ذلك فلمن اجل نجس في القرآن ولكن نجس في كتبهم وفيهم وضع
الياس من ايمانهم فيقولون ان يؤمن وعد نبينا بامرهم على ذلك حاله ووقوع السؤال مخافة من اعداء المراجعة كما يكون حال جماعة
اخطاء في تنبيه نبيهم وجواب لو محمد صلى الله عليه وسلم في الغيب به بالانواع لان الفصل اوله في توبيخ وغيبواكم لولا انتم اشارة الى ان كون
لما في الاصل المقتضى فانا نرسول قد جاء ولم يقصره الا ببلغ ثم جواب المستكبر وهم قروا من المتبوعين والمتبوعين على طريقة الاستئذان
وفي ايلاء الاسم وهو موضع حزن لانكرا واثبات انهم هم الذين صدوا بامتنعهم المهدى بكسبهم واخذوا بالانواع لم يكن راجعا الى التخصيص
ولا ساء باله والكد واذ ذلك بقولهم بل كنتم نجس فينا اي انكم انتم الكذابين امة الله فكنتم كاذبين ولم يكن منا الا التوبيخ والذين فيهم

[illegible]

A circular library stamp from the National Diet Library in Tokyo, Japan. The text "国立国会図書館蔵" (National Diet Library Collection) is written in a circular arrangement around the perimeter. In the center, the word "東京" (Tokyo) is written vertically.

طبع

توبته في العزة ذكروا في اول هذه السوال حال الحق المومن وبغيره سال الملائكة الذين مقبوسين وبين انه يفعل لهم انوارا وتهدوا في السوال والاول
مندهما ورشا فلما نزل الالواح من السماء وخرج الانبياء من الارض بعهد النبوة لثاني قوله جاعل الملائكة رسلا في كل لغة من الملائكة
هذه يومكم الذي كنتم وعدون راوي الخبر احيى اصحاب الجحيم اداوان طافق منهم اربعة كل منهم اثنان اثنان ونعصم اربعة كل منهم اربعة
وبعضهم اربعة كل اربعة اربعة قال جاعل الله الذين اجفهم ثلثة ثلثة اهل لثالث منها في روضة الظاهر بين الجناسين يدها بقوة واعلمه لغير
الظهير فلقد دانت في بعض الكتب ان صفنا من الملائكة لم شدة اربعة فجا امان بلقون بها العبادهم وجناحان بطير في سماء في الاسر
من مو الله عز وجل وجناحان على رءوسهم جيا من الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في جبريل عليه السلام ليلة المعراج وله شاة جناح وذكوان
اسرا لمرثاة عشر جناحا جناح منها بالشرق وجناح بالمغرب وان العرش على كاهله راية ليعضد الا لاجناس لعظمة الله سبحانه ونقطة على رءوسه
مثل الوضع وهو العصفور الصغير ويجوز ان يقال حال الملائكة حال الطيور في الظاهر كالحيوان الذي يدب ما دخل كثير ويجوز ان يكون
للبينة ويجوز ان يكون كل جناح فاستعجب قال الحكيم الجناس اشارة الى جميعين فحجة الاحد من الله وحجة الاعطاء لمن ومنهم باذن الله
كقوله تعالى الروح الامين على قلبك علمه شد يد الحق في المديرة امر رءوسهم من يفعل بواسطة فاهم ثلث جنات الكرم على حسب الوحيات
ثم بين كمال قدرته بقوله عز وجل انما ينادي كل زيادة في كل امر بعينه الصورة كحسن الوجه والمخاطبة والصوت ويجوز
او في العنق كحضانة العفل واما الراجح في ما حاده النفس في ذلك لثالثا وعبر ذلك من الاخلاق الفاضلة ثم اكد فدا امر وعبر ان الامور على
مشتبه بقوله ما يفعل الله للناس الا خير وفيها كماله على ان رحمة ربنا في بعض من حجة بغيرهم الرحمة ومن حجة بها العفة في القرينة الاولى في
من رحمة والاطلاق في قوله وما يمسك فيمهل لسان العصب لسان الرحمة من حجة بغيرهم من بعد اى من بعد ما فيفعل اذ اجابتم يكن لها انقطاع
وان صدقها فاد ينقطع وان كان لا يقطع الله وهذا لا يخرج اهل الجنة وقد يخرج اهل النار من النار وهو لغيره العا على ارسا
الرحمة واما كمال الحكيم الذي لا يملك ذلك برسل الا على علم كماله وصلاح شامل وحيث بين ان الحمد لله وتبين بعض وجه النعمة السندية
الحمد على التفصيل المكنين بشد ذكر النعمة على احوال لسانا وقلبا وعمل وفضل قول الرجل ان نعم عليه اذ كوا يا ربي هذا كبريد حفظها و
شكروها واعمل بوجوبها وفضل عبادات الناس هل تنكروا اسكنهم حرمة ويحفظها لثاني من حجوم وغنا بفضل الاله بالنعمة العافية والظلم فيم النعمة
والتم عليهم ثم اشار الى نعمة الايمان بقوله هل من خالق غير الله والى نعمة الايمان بقوله يزدكم وهو في خالق اوصافا تف وتفسير لغيره
هل يزدكم خالق يزدكم قال جاعل الله ان نعمت بزدكم كمالا مستانفا فيفعل ليل على ان الخالق لا يطاق الا على الله عز وجل واما على الوجهين
الاخرين فلا فلا بل من في خالق رازق غيرهم في خالق غيرهم وقوله لا اله الا هو حمله مفعولا لا لخل لها مثل يزدكم وقيل لوصف اذ لو جعلت
وصفا لزم انما في ذلك قولك ان من خالق هو الله ايا الله ولو جعلت النعمة وصفا لكانت الكلام هل من خالق هو الله لا اله الا ذلك
الخالق فلو نقص الاثبات المذكور مع ان الكلام في بعضه يكون غير مستقيم فاني فوجدت اى كيف تعرفون عن هذا الكلام فليس كون النعمة
بالات الملك والمكون ومن بين الاصل الاول وهو التوحيد وذكر الاصل الثاني وهو الواسطة بقوله ولق بركة الالوية والمردن يكد
فمثل بهذا المعنى ثم بين الاصل الثالث وهو بقوله فابها الناس وقد ترمثل الالوية امر سورة لقن وقد سبق الى الظن في هذا ان المزود هو
الشيطان لا نعمة حقيقة بقوله الشيطان لكم فاحذروه عدا كماله لان الحازم لا يقبل قول العدا ولا يعامل عليه ثم صرح بوجه الخاتمة وبغاية دعونه
فعال انما يدعو خيرا ليكونوا من اصحاب السجدة فضل ما لجال خيرة وجعل الله بقوله الذين كرموا الى قوله واتركوهم عرض على العقول ان لا سوا بين
الغريبين والمعنى ان الذين له سوا وعلم من الغريبين كمن لم يزل في الدنيا لم يزل في علمهم اهل الا هو وابدع الذين كرموا مستند على ما فيهم
سوا التوحيد واتباع الحق ثم بين ان ذلك قوله فان الله يفضل من يشاء ويهكم من يشاء وذلك ان الناس مشارية الانعام والالوانا بنة وثقا
الاعمال فيبين ان لا استقلال وانما فعال ليعا استند الى كرامة مصير العلو ب والاحوال ثم رتب على عدم الاستقلال قوله فلا تلهي فلا
لذلك ففسل عليهم صلواتهم كمالا بقوله عليهم حبنا وهو حب التحسين عليه ولا يتعلق بغيره المفعول كمالا لان المصلحة لا يقدم عليه حكمة وجعل
ان يكون خالا كان في حصاره حصارا لغيره المحتر عن ايجاج ان تقدير الالوية اني بتمهله وسعده ذهب ففسل عليهم ثم خذت لذلك انما كرم
وهو فلا تلهي عليهم وانين لزم سوا وعلم كماله فان الله فضل من يشاء ويهكم من يشاء وذلك ان الناس مشارية الانعام والالوانا بنة وثقا
ان كان لما بهم من الضلال فاشهد عالم بهم بما فيفسون لوا وانهم لا يلموا لاصنوا وان كان لما بهم من الايد اعفا فانه يعلم بفسلهم فجا بونهم بذلك
ثم اكد كونه فاعلا مختارا فاعدا مبدءا معيدا بقوله والله الذي رسلهم من الانبياء التوجه لفسلهم من التيقن وقوله فيفسون بلفظ
المستقبل تصور بذلك الخال الذي لا يفسد الا ان عرفت حقه بفعل الا رسالا ثم قال ففسل كما تلهي قال انما كرم على فمثل هذه السياقة الصفا
وانتم عليكم حجة النعمة الشاهل ثم شتهر لثبات والتسوية بالضعف المذكور ووجهه كما وحين بين برهان الايمان اشار الى ما كان يبع
الكثرة وهو الفترة الظاهر اليه كانوا بوجهه فهاض منيات معبودهم كانت تحت المنجيزهم والرسول كان يدعومهم الى الايمان لما اقر
الله وظاعرا نبيا انه كان قال ان كنتم تظنون حقيقة الفترة فلا تلهي حجة كمالها فلهذا ظلمها من عنده ومن عداها واما في نظير قولك من اراد

لا تزلزل الماء ويمكن ان يقال ان الماء الطبعي ولكن الخارج لا يمكن الا ان يبارك الله ويظهر الامور التي لم تكن في الازل لان انزال الماء في الارض
والطهر واختلاف اللون التمرات اختلافات اصنافها ارضها والحدود المخطط والطراف فعله بمعنى مفعوله والحدود المخطط قطع قال جابر الله لا
من تقدير مضاف الى ومن الجبال ذوات بيض وحمرة مختلفة الوانها في الدنيا من الحمرة لانت الابيض قد يكون على لون الجبل قد
يكون ابيض من ذلك وكل الحمرة والقرمزية تأكيد للسؤال انما اصلها في الارض لا في السماء بل في الارض على طريق قوله والمؤمن العالم المظلم
انما لم يفسر اختلاف الالوان ههنا لان السواد الاثر اظهر من كبره في الارض على طريق قوله والمؤمن العالم المظلم
لم يفسر اختلاف الالوان ههنا لان السواد الاثر اظهر من كبره في الارض على طريق قوله والمؤمن العالم المظلم
فيه وفيه الغراب يمكن ان يقال ان اختلاف صفات الحرف فطريين من ذلك ان النبات انما يغير المعادن شمع في الاستدلال
بالحيوان وقد علم الانسان لشرفه ثم ذكر ان راب العلم العموم ثم خصص الانعام او اورد بالذات القرص فجعل البشر في الانسان
قوله مختلف اي بعض مختلف الوان وذكر الضمير لعلنا لان الانسان او نظر الى البعض قوله كل اي كاختلاف الجبال والتميزات
ان هذه الاخلاص كما انها في انفسها كالأل في اختلافها ابيض ولا يكون فيها لون يقال لونها يربب بالذات بعد في السواد والقرم
الله من عباده العلماء كما قال انما يخشى الله من عباده الذليل فمن نظر في ذلك ففرق حق معرفته وادان به لم يكن يعرفه لان
الخشية على حسب العلم بعبود كاله وصفات جلاله وفي الحديث اعلمكم بالله شدة خشية الله وقاينة تقديم المفعول ان يعلم ان الذين
يخشون الله من بين عباده هم العلماء ذواتهم ولواثر المفعول كان مغني عن غيره وهوانهم لا يخشون احدا الا الله الا ان ذلك غير مراد ههنا
وعن غير صلب الغرض ويحكي عن خشية الله تعالى ارفع الله وصف العلماء فيكون الخشية مستعانة بالمعظيم اي لا يعظم الله ولا يحل من
الرجال الا العلماء بمرئ الشيب لئلا يعمى على الخشية بقوله ان الله عز وجل ففرقوا فاعرفوا فوجبه الخوف من ايم عقابه والمعصية توجب الطبع
في ربه وثوابه وعقوبات خوف المؤمن ينبغي ان يكون مخلوطا بوجاهة ثم مدح العالمين انما يملكون بقوله ان الذين يتلون الاية قال فلي
الغيتي قوله انما يخشى الله الى عمل القلب قول الذين يتلون اي هذا وهو من على التلاوة اشارته الى عمل اللسان وقوله في
الصلوة اشارته الى عمل الجوارح والكل انشام المعظيم لمراد الله ثم اشار الى الشفقة على خلقه بقوله وافقوا تارة فقام وقوله
برحمتهم وهو خبر ان اشارته الى الاخلاص في العباد والاعمال اي ينفقون في الاحوال لا يبالغون في تكريم او لعن من افرط في تجارته ككنا
ينها لا يوارى طلب مرضات الله وقوله ليقومهم منعق بان يتوازي ينفق عند الله ليقومهم بنفائهم عند احوالهم وجواب الله ان
يجعلهم جود في موضع الحال واللام متعلق بالانفعال المتقدرا على فعلها جميع ما ذكر من التلاوة والاقامة والاتفاق لعرض التوفيق
وخبر ان قوله انما يغفروهم شكوك الاعمالهم وحين ذكر ذلك لاثال الوعد ايتا انفسهم بيان الرسالة وذكر حقيقة الكتاب المتناو والمناجاة
من التنبؤ وهو القرآن ومن التنبئين او هو الوحي المحفوظ ومن ملائكة وفد من البقرة ان قوله مصداق حال مؤكدة وفي قوله
ان الله سبحانه وتعالى بغير تقييد يكون هذا الذي يكون عالما بالباطن والظاهر يمكن ان يكون في كلامه شوب بالظاهر وفيه غم
لرسالة لفرقا على سبيل الاتفاق ولكن اعلم كيف يجعل رسالته قوله ثم اوردنا الكتاب ودمج في حجج من التفسير ان الكتاب ليس
مدليل قوله فيما قبل جاءتهم رسالهم بالبينات والبرهان والاعظام والاضطفون من عباده هم الانبياء كما قال علماء الباطن
انبياء الطواغر فاضطفت عباده اثم اوردناهم الكتب وعلى هذا فالمراد بالظلم على التقين وضع النبي في غير موضع بل كان تبارك الاول
ومن قول امياد ربنا قلنا انفسنا وقول يونس ان كنت من الظالمين واذا كان الظلم بهذا المعنى جاز ان عليهم فالاضطفا اولى ويحرف
ان يعود الضمير في قوله فهم الى الامم كما قيل ان الذي اعياها اليك هو الحق وانت المصطف كما اضطفتنا رسلا وانما هم كتابا فقولك
ظالم كعربك ربنا انزل اليك ومفضل من يردم يات الجميع فالمراد من رساق من وعلاصا لافعال كثرهم انزل القرآن والابراة الحكم النور
او هو على علم احبار الله في التفسير المبني على ما في تحفته اي خبره بان نورته والمصطفون هم الصحابة والاتباع ومن بعدهم الى يوم القيمة
كقوله كنتم خير امة اخرجت للناس على هذا في تفسير المراتب الثلاثة قول احدها الظالم الرابع السبائ والمفضل المشا
الحسنات والسبائ والسبائ الحسنات ايتها الظالم من ظاههم خيرة من باطنه والمفضل المشا والسبائ من باطنه خيرة من ظاهها الظالم
صاحب الكبر المفضل صاحب الصغرة السابق المصنوع رابعها الظالم انما والمفضل انما السابق ما قيل له وكيف ذاك قال انما الظالم
بمعنيته ومفضل بتوحيده وسابق بمحبته خامسها الظالم انما للفرق انما الظالم بولا العالمين بخبره والمفضل انما الظالم بغير العالم
والسابق انما الظالم سادسها الظالم الجاهل والمفضل المتعلم والسابق الظالم سابعها الظالم من جاحل سابعها الظالم من عالم
المشاة والمفضل من جاحل المشاة وهو من اصحاب الجنة والسابق من يدخل الجنة بغير حساب انما الظالم من خالف والامر الله
ولا تكتب مناهيه فانه واضع ولك كيف في غير موضعه المفضل هو المجتهد اذا انكالك كيف وان لم يوفق لذلك فانه مضد الحق والجهل
والسابق هو الذي يخالف بك كيف الله توفيقه دليل قوله في الاخير ان الله وذلك انما اذا وقع الخير في نفسه سبق اليه قبل تسويل

النفس المضطربة في قلبه فتزده القسوة الظالم تغلب النفس فيها راحة أخرى من غلبة النفس كما ماله وأمره فالحاها ظالم ومن جاهد
نفسه فغلبه ناله وغلبه أخرى فهو المضطرب صاحب النفس المواقفة ومن لم يرقفها لم يبق وفي تقدير الظالم ثم المضطرب أيدان مات
المضطرب أكثر من السابقين والظالمين أكثر الأفساد كما قال وفيل من عباد الله لشكوره ذلك أن ذكر من التوفيق أو من السبق بالخير
أو من الإبراء هو الفضل الكبير قال جلاله بديل قوله جنانا عدي من الفضل لا بها مسيبة وكانها هوفت ويمكن أن يقال جنانا
عدي من الفضل مبتدأ لا بها معرفة بديل قوله جنانا عدي من الفضل لا بها مسيبة وكانها هوفت ويمكن أن يقال جنانا
يجلون ثم إن ضمير يجلون أن عاد إلى السابقين لكتاب الله وإلى السابقين فلا إشكال فالظالم يداخل الشار المضطرب يكون أمره
موقوفا كقولهم وأخرون مرحون كأم الله وكقولهم وأخرون أغر فلو يذوبهم خلطوا بالأصلح وأخرون سعي وان عاد إلى الفرق الثلاث فيشر
العفو ويشترط التوبة وقدره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق ومضطربا ناج وظالمنا مغفور له وفي تقدير جنانا عدي وبناء
الكلام عليها دون أن يقول يجلون جنانا عدي أن بات لأنها أكثرها كثرها فنظر السامع على المدخول فيه لا على غير المدخول
وقد مررت العبادة الأصلية في سورة الحج في قوله أتاكم الله بدين الذي آمناو وعلموا الصالحات جنانا عدي إلى قوله جبر وبغير العبادة في هذا
المقام لمزيد هذه الفائدة والله أعلم وفي قوله يجلون جنانا عدي إلى سرعة الدخول فان في محليهم خارج المحنة فخير الله توفيقه ومحليهم
بالسوا وشاره إلى أمر أحد لها الترفق والشم الثابتة لا ينجسون فيها إلى عمل من الطبع ونفسه سائر الاستبابة جارا للظالم ويجلون
بعض سائر من ذهب كنه بعض سابق لسائر الألباض كما سبق للسورون من غيرهم والذهب للؤلؤ وشاره إلى المؤمنين الذين منهم المخلص
وميل أن ذلك لذهب في صفاء اللؤلؤ والخزن الحسن فيم كل حزن من خزان الدنيا والدين كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل الآلا
الله وحشة في عبودهم ولا محشر لهم كان أهل الآلا الله يخرجون من عبودهم وهم ينفصون التراب عن وجوههم ويقولون الحمد لله الذي
أذهب الحزن وقد خصه جمع من المفسرين بحقوق سوء العاقبة ويجزب الأفان ويجزب الموت منهم المعاش حتى قال بعضهم كذا كراه الدار
والعظيم إلى والمفاته عمن الأفاة والفضل التفصيل وعند المفسر العطلات الثواب جرم حتى واجب عدهم والفضل الله المتفكر
التي مضى المزاولة للمفسر لك والكلو للعبودية بلحظه من القنور والكلال بعد ذلك قاله جارا لله وقال عمن الآلا الله شرع الله من عمن
لا يظهر عليه إلا عمن الآلا الله لا يبرح فالمراد أنهم لا يخرجون من المحنة إلى موضع يتبعون حيث لا يتم بلحظه لا عمن الآلا الله لا يبرح
حوله والمؤمن كثر على أن الذين يتلون وقوله فهو نوات جواب للنفق والتقدير لا يفضي عليهم بالموت فيسبحوا ويصطرحون من
الصريح وهو الصبح بعد شدة فكتان المستغيث وفائدة قوله عزرا الذي كما فعل زيادة الضر على ما عوه من غير الصالح والمراد فعل صالحا
عزرا الذي كما تحسنه صالحا لا أنهم كانوا عبيث وأنهم محسنون وبشرارة إلى أنهم في الآخرة أيقضوا لأنهم هم الله في الآخرة كما قيل
في الدنيا ولو كانوا مهتدين لكانوا ثباتا زنت للمحسنين مستأبضين لا يعلمهم ونحن الخوج إلى عظيمهم من التضعيف الثواب
فأقل بنا ما أنت أهل نظر الفصل لا يفعل بنا ما نحن أهل نظر العذل وانظر إلى مغزى ذلك الحاطلة ولا نظرك في معتدنا الباطل
وهذا بخلاف حال المؤمنين هذه في الضيق كما هذه في الدنيا حتى وعاءه باقرب عام إلى الأجابة وتوابع عليه ما طيب ثناء عند الأمانه
فقالوا الحمد لله لو لم يأتنا عتورا عتورا فأنفسهم كعدوا فزارا بوصول ما يحظر بنا لهم البهم وألوا الكل إلى فصله بصرحنا بانه عمل
لهم بالنسبة إلى جبارهم وقوله أو لم نذكر اسمها من بين ذنوبهم وهو منسأل لكل عمنكم من المكلف من اصلاح شأنه الآلات التوفيق
المر الطويل اعظم النبي الممدد أعد الله غيره إلى أن يرد من ثوب سنه وكون جاوز الأربعين ولم يغلب غيره شره فليجئ إلى الشاروع جاهد
مابين السنين إلى السنين وقيل ثمان عشرة وستمائة وعشرة وقوله وجائكم معطوف على المعنى كأنه قيل قد علمناكم وجائكم التاب وهو السقي
وقيل السقي جبين باجلين أن القابل موجودا لفاعل حاصل فاعده غير معقول فدفعوا العذاب في اللطالين الذين وصنوا أعمالهم
في غير موضعها وأنوا لعدده في غير وقتها من ضمير في الأفضا والشارع في أخال عمن وقا التوفيق وحدهم ثناء كأنهم في الشار قد أسوا
من كثير من كانوا يتوقعون منهم الفترة إلا من ضمير واحد وهو الله سبحانه ثم كان لسائل أن يسأل ما بال الكافر يعذب أبدا وأنه كافر
أبدا معدودة فلا يرم قال أن الله عز وجل أعيا كسماوي والآرض فكان يعلم من الكافران الكفر فدممكت في قلبه بحيث لو دام الأبد لا اطاع
ولا عبده وذات الصدور صوابا لها من الضنن والعفان بل قد موضوع لمعنى الصخرة فالصدور العفان بل ذات الصدور باعبار
أفها فصيحها وخين ذكرهم بما من إته سوت وبجهم بالنعم وببناء الحقول وأرسال من يؤيد المعقول بالمعقول وعظم ما به هو الذي جعلكم
وقد العاطف هنا خلاصنا في الأنعام للعدول عن خطاب أهل الآخرة إلى خطاب أهل الدنيا وقال ههنا خلاصنا في الأرض بزيادة في
المفيدة العن المظروف في الظرف كحل المبالغة والفرق من الآلة إلى الآلة كانه فضل أهلهم وعمرتهم وعلو رسلهم على رسلهم وعلوهم
خلفاء لها لكن إلى الصين فاصبحم بخالهم راضين من كفر بعد هذا كله فغلبه وبال كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقنا
لأن الكافرين السابقين معقوبين والآخرين الكافرين الذين لم ينبهوا لم يفت لا تدرى عذاب من نقده فأن الكفر كرسا من أشد شؤره

والعقائد

والمبشر ولا يزيد
الكافرين كفرهم إلا حسام
وخواشه

۱۰

واعنی قریب

الفصل

موتونو ۱۰۰

رضع ارمی، لبحارہ
لبد صغہ و

[illegible]



والزقاه
صالح الورد
وغيره

الاصحح بالنصب لا وما كانت لاخذها والحقوبه لا يصححون قوا بالرفع على ما كان النامه معنا ما وقت لا يصحح قال جاد الله اديان والاشعيا
على ذلك المفعول لان الحق ما وقع فيه الا صحت وكذا نظر الى ظا اللفظ وان الصحت في حكم فاعل الفعل فثبت يجوز ان يقدر من احدث عقوبه
وقيل ان الثاني لتحويل الواقعة وهذا جاء سماه الجرحين كما هو مؤثر ووصفت الصفتين بواحدة ثلث اكيد وقرا انهم صعدوا لا زينة ربي
الصفتين ايضه ومنه المثل نقل من الزواني صبا الذي كبر قول الاخر وبيد بدل لفراق ما لو مال ثم شبه هلاكهم بمجودا لتا وهو صبيها
وما دالاهم كما لو كانا الزواني في القوة العصبية حيث قتلوا من بعضهم ثم جرحوا على من اظهر الجرح في لدهم ثم يتبعوا بالخير ما تهمها
بان يجسر عليهم الخسران من الملائكة والنفوس اومن الله عز وجل على سبيل الاستعارة وذلك لتعظيم ما صل من يقضهم وبلعن نمر بطهم
ثم ذكر سبب الخسران بقوله ما تهمهم الا بغيرهم في عدم الاعتب بما ملهم من الامم الخالقة وقوله انهم اليهم لا يرجعون بدل من
اهلكنا التقدير بالمرحله والقرن الكثير المهلك من قبلهم كونهم غير واجعين اليهم والبدل بدل اشمال لهم لا تخرط من احوال المهلك
اي هلكوا بجحيم لا رجوع لهم اليهم والرجوع حيث وهو كذا ومعنوي وهو الرجوع بالنسب الولاده اهلكناهم ونقطع انفسهم من قرا لسا
بالشك يد فبمعنى الاوان فافتر من قرا بالتحقيق فان محققه وما صلح لفظه وان كلهم محشورون مجوعون فحطرت للحب يوم القيمة
قال في الكشاف كيف اخبر عن كل المجوع مجيع واجاب بانها انبسا بواحد بل الكل يبيد السموات والجمع يبيد الانعام وان الخسران بهم
يقتل ان يقال الغرض وصف الجميع بالاختصاص كقولك التوكل رجل غلام والتقي نبي مرسل ثم ذكر البرهان على الخسران على التوحيد
مع نفا لانهم في ذلك كبرها فاما ما لا يترجم الا في الجنة قال المحققون انما قال لهم لان الارض ليست اية للنبي وغير من اهل الاخلاص لانهم
بالله عرفوا الله من النظر الى الارض والسماء كقولهم اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وقوله احييناها امواتا لكونها اية
لنعم وبجوز ان يكونوا وضيغ على فياس لفساد امر على التبيين يستبد وقوله فثبت ما يكون بغيرهم الجار لانه لا على ان الحب هو نعتهم
الا فثبت انهم قوام معاش غايه ففقد الارض اية فاتها مهدهم الذي فيه يحكمهم واسكنناهم ولا امر اخر ذكر الذي عنده وجودهم وما كان
وسواء كانت ميتة او لم يكن نبي كان لهم ثم احياها فخرهم ما بيننا فاه احسن وانهم اخرج الخسرة منها لغيره فالثبات فونهم اذا كان كما
كان اجمع للقوة والضراخ ثم قبل الجينات فاستغنى وانهم موجهة للنعك وسعد العيش ثم تغير العيون فيها فتمت فاه مشكلات ما للسماء ولا
محتمل الا لو لم يزل في كل حين فذلك كالميتة المدخر الربا لئلا اول والضمير قوله من ثمرة يعود الى الله فانه لا لفساد ان الثمر بعد
وجود الاشجار وجبات الانها لا يوجد الا بتخليق الملك الجبار ويختل ان يعود الى المذكور والى الخسرة بترك ذكوا الاغاب لان حكمهم
الختل وقيل الى التفسير المدلول عليه في الكلام اني نيا كوا من نوادر التفسير وهو اعم من التماز ويشمل جميع ما ذكر في قوله انا صبينا التما
صبينا الى قوله وفاكهة واما قوله وما علمت من خرا بغيرها التفسير فاما موصول او مصدرية واما كوا من ثمرة الله ومن ثمرة الله ومن
ثمرة الله بدوهم وفاكهة هيكون اشاره الى ان التمر خرافة ولم نعلم انها بلك الناس ولا يقدرون عليه ومن قرا مع التفسير فاما موصول او المصدر
لهذا انا فية والتفسير التفسير المذكور ومعنى عمل الايك ما يشكك الناس من الموت والحيه وعينه ذلك هذا اذا خيلت فاما موصول فانه
كانت فاهمة فالمراد الاجابة والخلق وقيل هل الايك الخرافة وجعل الخرافة ثم نزهة نفسه بقوله سهران الذي خلق الانواع الى الامسا والامر
بقوله وما لا يعلمون اذ راجع لم يطلع الله الا انما اعلمها بطريق من طرق المعرفة بما يعلم خلوده لا اله الا هو فلا تعلم نفس ما خلفهم من شرم من قرا فان
الاشعة فبندليل على ان افعال العباد مخلوقة لله لان افعالهم اعراض وهي لا تخلو عن الاعجاب وقوله ما ثبت لا يخرج عن العموم لان بيتا
منعقد نظير قول لسان اعطيت كل شئ من الشيا والارباب والسيد فانه يعلم ان نذرا لما اصت لنا كيدا لعلو يوبده قوله فيهم
الفرق خلق الانواع كلها من غير تقييد وحين فرغ من الاستدلال بالمكان شريح في الاستدلال بالزمان ومقتضى سطح النهار من الليل بتميزه
قال جاد الله اصله من سطح جلد انما اذا ازاله عنها فاستغنى كذا لانه الغنى وكشفه عن مكان الليل وموضع الفاء ظاهري ومعنى مظلون داخلون في
الظلام اي بل لهم ان يدخلوا في الظلام فزال ولا يقدرون على دفعه فبيان الليل كخر من افعالهم على التوراة ومن وعنه لخرى ثم
كان الجاهل ان يقول سطح النهار انما هو بغير رب الشمس فلا يجوز قال والشمس جرح مستقرا في علمها موقت ينمو اليهم من فلكها شمس
المسافر انا قطع مسيره الا ان المسافر لم يزل بعد ذلك ولهذا لا قرار لها بعد الحصول في ذلك القدر ولكنها استأنفت الحركه فنه وهو اول
الحمل واحد الخاضعين واحك في انبائها من افعالها فلان نصف النهار وثانها او غير ذلك من الاعشاب والوقيل اوابا المستقر بنينا
وهو الاسد وقيل اذ جرحي مستقرها وهو ملكها وقيل هو الدارة التي عليها حركتها الخاضعة لله كما اراد الامر لوجهه لا مستقر وهو
استخراج الاصل المكنة قبل اذ اوقرت الذي يطلع برها ومعلوم القيمة وقيل انما اشار الى فلكها لئلا يخلو كانه قال ان الشمس
جرحي فطلع عند انفسنا الليل فموتها لنا فعد على فلكها فاستقر هو فوق الغرب خاصة فلك الجرح على الوجوه المذكورة فليد
الجزء الغالب بقدرته على كل مقدرا العلم بمباريها الامور فابا انها لم ذكر اسير القمر وقد مر في اول نوره يوكنى في قوله وقد مر
من ازل والمرجون عودا لعدق ما بين شيئا ونحوه المستقر من الخلة وهو مفعول من الاقراج الانطاف تاله الزجاج والقدح بها فاعلم

من تهمسهم وقد الحق الى ان يلا شئ نكفي ويحيى هو مقام الفطر الحقيق الذي انخر به بنينا بقوله الفطر فخرى ثم اشار بقوله لا يفر
بنية لها ان الرب لا يضر عيدا ولا العبد زائما ذكوات العوام محمولون في سفينة الشوق والحوائج في بحر الحقيقة كلالا بطلان القدر
وملا حننا زابا لظرفه ريشل ما يركب من هوى جناح هذا الشايع وان لنا في الغوام في بحر الدنيا والارض والحوائج في بحر الشهوات
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم تحشرون وما نأمنهم من ايديهم ما نأمنهم من
الا كما نواعها معضين واذا قيل لهم نفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفوا للذين كفروا
المنوا ان نعطيهم من لوطنا الله اطعمنا اننا نل في صلال مبين ويقولون معنى هذا الوعد انكم
صاديقين ما نظرون الا صيحة واحدة فاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى
اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاحداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ولينا من بعنا
من مرقنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كان الله اذ صيحة واحدة فاذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا نعلم نفس شيئا ولا تحزنون الا ما كنتم تعملون ان احصا الحق
اليوم في شغل فاهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكيون لهم فيها فاهة وهم
ما يدعون سلام قولا من ربي رحيم وامنوا اليوم انها الحجة التي اعد الله لكم بان
ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم وقد
احصا منكم حلالا كثيرا اقم تكونوا تعقلون هذه جنتكم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نحيم على افواههم ونكلمنا اذانهم ونشف ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولونشاه لطمنا اعينهم فاستنفوا القصر اطافا في مبصرين ولونشاه لطمنا
مكائهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نفعه شكته في الخلق افلا يعقلون
علينا الشكر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لسند من كان حيا ويحق القول
على الكافرين او لميرقا انا خلقناهم مما علمت ايدينا انعاما ففهم لها ما يكون ولنا
لهم فيها رزقهم ومنها ما يكون لهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واخذوا من
الله الهة لعلهم يصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا تحزنك قولهم

اَنَا نَعْلَمُ مَا لَيْسَ مِنْكُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ اَوَلَمْ يَرِ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَادَّٰهُوَ خَصِيْمًا

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَدَنِيَ خَلْقَهُ قَالَ مِنْ بَيْنِ الْعِظَامِ وَهِيَ أَمِيمٌ قُلْ بِحَبِطِهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا

اَوَّلُ مَرَّةٍ وَهُوَ جُكْلُ فَعِلِمَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ

اِنَّمَا اَمْرُهُ اَنْ يَرَادَ شَيْءًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسَيَحْيَا الَّذِي فِي يَدَيْكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَاللَّهُ جَوَّادٌ

الفرأنة بخصمهم يؤن بفتح الخاء ثم كسر الهمزة الشدة ذاك بفتح الدال وكسر الهمزة وقشش وسهل ويقفو وأصله يخبطون ادعنا تاء في الصا بعد حركتها
الى الحاء وقراءه انصعبروا فاعرمة ورش يسكون الحاء وقراءه الوعر واسماء الفتحه فليس وقراءه لسكون الحاء وتخفيف الصاين

ثُمَّ نَوَيْتُ الْبَاقُونَ كَسْرَ الْخَاءِ وَلَا تَبْدَأُ وَلَا تَصَادُ وَلَا تَخْلَفُ عَنْ بَعْضِ كِبَرِ الْجَاءِ وَالْخَاءِ وَالْمَدِّ يَدُ شُغْلِ نَضْمَتِي غَاثِمْ وَ
وَابْرَ غَاثِمْ وَبَزِيدٌ وَيَعْقُوبٌ فَكُفُونِ يَا سَمِيعُ الْهَيْتِ بِزِيدٍ يَطْلُبُ بَضْمَ الظَّاءِ وَفُتِحَ الْلامُ وَمَعْرُوفٌ وَعَلَى حَلْفِ الْهَيْتِ عَلَى تَجَمُّعِ ظُلُمَةِ الْآخِرُونَ خِلَالِ

جميع ظل حبلا فيضم الجيم وسكون المباءة انما غمز وابوعمر وقرأ ابو جعفر ونايف وعاصم وسهل بكسرتين واللام مشددة وقرأ يعقوب بضميتين والشدة يد طالبا قون بفتحيتين والتحقيق سكتة مشددة حمزة وعاصم غير مفضل الاخرين بالتحقيق من النكس ثعلبوا

بناء الخطاب بوجهين نافع والمزيد كان سهلا ويعقوب لشد على الخطاب ابو جعفر نافع وانما هم سهل ويعقوب هذا على صيغة المضارع يعقوب كن فيكون بالنصب غامر على التوفيق تر حوون معرضين مردوكم الله لا تالبعده جوابا ذا الطمة كذا الاتحاد القول

فَجَاءَ بِمُؤْمِنِينَ مِنْ قَبْلِ يُونُسَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ إِحْسَانًا فَلَمْ يَذُوقْ إِلَّا أَلَمَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِذْ أَنْتَ مِنْ أَشْقَى الْأَعْيَانِ إِذْ نَسِيتَ يُونُسَ إِذْ جَاءَ بِمُؤْمِنِينَ مِنْ قَبْلِ يُونُسَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ إِحْسَانًا فَلَمْ يَذُوقْ إِلَّا أَلَمَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ

لا ترون المحمل ان يكون سلام خبر بخبر وفاتى عليهم سلام يقولون لا وان يكون سلام بدل ما يدعون اى لهم ما يفتون وهو سلام اخر
الحديث رحمه الله ان الشيطان كان القدر فانه منسوخ عنه السلام والحمد لله رب العالمين

فِي الْخَلْقِ يُعْتَلُونَ لَيْسَ الْكَافِرُ مَا لَكُنَّ يَأْكُلُونَ وَمَنَّا رَبِّ لِيَكُونَ يَنْفَرُونَ تَضَرُّعًا لَّانِ الْوَالِدِ الْخَالِ مُخَضَّرًا فِي نَوْمٍ لِلْأَبْوَانِ
مَا نَعَدُ مَقُولَ الْكَافِرِ يُعْتَلُونَ مَنَّا حَافِدًا يَنْفَرُونَ عَلَيْهِ لَانِ الْوَالِدِ الْخَالِ مُخَضَّرًا فِي نَوْمٍ لِلْأَبْوَانِ

التفسير لما بين الايات المذكورة حكى انهم غاية لجمالها ونباهة اصلا لا لامل العبد الذين يتبعون لبرهان ولا كالعوام الذين هم على الاحوط اذا نالهم منذر انهم غايتا كتاب الله خوفاً من شدة وطعاً في منفعة والمداشارة بقوله لعلمكم ثم خوفون اي في غلظة تلك

لا يعبد الايات يقيناً فلا اقل من ان تحجز العذاب برحمتي الثواب اجد اسطرقة الضياء ونظيره الآتية فامره اقل سورة سبا انكم بها الى ابن
ابنهم ومخلطهم من السماء والارض وعن الجاهل اراء انهم من نونكم ولما ناعز عن فساد ما بين ايديكم من ذناب الامم وما خلفكم

أَيُّ مَنْ أَمَرَ الشَّاعِرُ وَقَبْلَ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْآخِرَةُ فَأَنْتُمْ مُسْتَقْبِلُونَ لَهَا وَمَا خَلَقَكُمْ إِلَّا نَارِئًا فَأَنْتُمْ نَارُهُونَ لَهَا أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِنْ أَمْرِ مُخْتَلِمٍ فَأَنْتُمْ حَاضِرُونَ عِنْدَهُمْ وَمَا خَلَقَكُمْ مِنْ أَمْرِ الْحَشْرِ فَأَنْتُمْ إِذَا الْقِيَمَةُ لَنُكْرِبُ بِحُجَّتِهِمْ وَنَحْشُرُكُمْ اللَّهُ أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ كَالْحَرْقِ وَالْمَذْلُوكِ

والعرفان المدلول عليه بقوله وانما نغفر ذنوبهم وما خلفكم الموت الطالب لكم يدل عليه قوله ومثلنا الى جبر وجواب انما اخذ فف وهو لا ينفو
او يعرضون يدل عليه ما بعده مع زيادة فاذن حتى لا يهم الاعراض عند كل اية ويحتمل ان يكون قوله وما ياتهم متعلقا بما قبله وهو قوله ما يستر

عَلَى الْعَبَايَا يَهُيْمُ مِنْ رَحْلٍ لَا كَوَابِسَ لَهُمْ وَمَا يَهُيْمُ مِنْ آيَةٍ مِنْ بَابٍ يَهُيْمُ إِلَّا كَوَاعِهَا مُضْرِبِينَ يُعْقِلُ رَأْجَاهُمْ لَمْ يَرْسَلْ لَدُونَهُمْ
فَإِذَا الْقَوَايَا لَا يَأْتِيَانِ أَعْرَضُوا عَنْهَا وَقَالُوا أَلَمْ يَرْسَلْ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ يَنْبَغُوا إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُونَ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ

[illegible]

علا الفقير بالسعيد من غرض من التوسيط وانما فرض هذا لان كان وعلم ان الاتفاق سبب للبركة في افعالنا ونجانبه للتوابع الى ان قوله قال الذين

بالاركان فلما كان اعمال القلب غير متماثلين ولهذا ورد في الاحكام ان ينبغي ان يفر على الميت حالة الترفع وذلك لبرهانه بقوته فليس
فان الاعضاء الظاهرة وقتئذ ساكنة في القلب مقبل على الله معرض عما سواه ولذا فينا ريل شبه فلذلك هنا اننا ريل
انقواما بين ايديكم من الدنيا وشرفها وما خلفكم من نعيم الجنة ولذا فينا ريل هذه الجبال وانوار الكمال والصور اشارة الى نفع السرايل
المحبية صور القلب فاذا السر والروح والحق من اوصاف القسمة الى ربهم يسئلون برجعون بعضها بالحبير كثير وبعضها بالطير ان احيا
المحبية اليوم في شغل شغلهم بالله بالفاخرة عن الدنيا هذه كانت بعض الصلوة ولذا من يخرجون من مسجد الجامع هؤلاء وحشر الجنة والجنة
اقوام اخرون وهم الهارعون من الدنيا الى الكونين قال الله تعالى فاذا فرغت من انقضاء الكونين فانصب لطلب الوصا وعي
ان الاية قرأت في مجلس الشيلة ره فشق شقيقة رقاب فلما افاق قال المساكين لوعلو انهم ثما شغلوا الهلكوا ويخجل ان يقال انهم
اليوم ائمة الدنيا في شغل بائع الكافات والعبادات من طلب الحق والشوق الى لقاء كائنه من محبة ربه فانه قال ربي رب العزة
في منامي فقال لي يا بن معاذ كل الناس يطلبون مني الا انا يريد ما لله عليه ويمكن ان يقال انهم اليوم في الدنيا في شغل بالهاتفات و
الوصا بما قسم الله عز وجل للذات والله انك وارثك بخرات والزراد اويقال ان خطاب للعصاة فان اهل الله هم المشغرون في عباد
عظما الله واهل الجنة مشغولون باسبيغاء اللذات وليس للعصاة الا رجعة وكرهى كقالت يا عباد الله الذين اسرفوا على انفسهم لا تقفوا
من نعم الله وشهد ارحمهم في بعض الاحكام المرفوعة ان عبد الشهيد عليه عصاة وبالملة فطير شرفه من حصن غير فستادن بال
له فيقول الحق تعالى يا شمر حين عين عبد واحي عن عبدك فليس عبد له باليكاء من خوفه فيغفر له وينادي ساد هذا عبيتي
بشره من نعمته ان الشالك اذا عصار في الاخر الامور الى الفناء في الله حتى لا يشي منه ما يستند الفعل اليه وفي قوله وما على
الشعر اشارة الى ان المعاصي والصناعات كلها من الله تعالى وبعلمه والهام من الشعر الاخضر وهو شجرة البشيرة نار المحبة تودق من مصا
قلوبكم وانما قال انتم من ان قلب تقرب ليس هات ذكره من ربي في السورة وفي لونها اما الاول فقد مر في تفسيره فطيس واما الثاني
لان قوله في بيان الحاحه يدل على الكبد والمعادفة يجار على الوصال ضمناء ولا يبان القلب خلاصة كل ذي قلب انه كان خلاصة
المخلوقات وكان خلفه القرآن الذي نزل على قلبه فكان فاتحة النور واما ثانيا فمبينة على ذكره مبينة عن سره كالقلب في خوف صاحبه
فلا خيل هذه المناشيات اطلق على بس ان قلب القرآن والله يرسله اعلم بالسر كلامه
نوحا كصافان فليكن حروفها ثلثة اللفظ ثمانية في شدة غير كلها ثمانية في شدة اياها ما في حروفها
ليس

بسم هذا في معنى بهات

وَالصَّافَاتُ صَفَاءً فَأَثَارُ آبٍ زَكِيٍّ فَالتَّالِيَاتُ ذِكْرُكِ أَنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا رَبُّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيَّةُ الْكَوَاكِبِ بِحَقِّ طَائِفَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ
ذُنُوبٌ إِلَى السَّمَاءِ الْأَعْلَى وَيُقَدَّرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخْرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصٌّ لَا يُخَفَّفُونَ
فَاتَّبِعْ شَهَابًا ثَائِبًا فَاسْتَفْتِمُوهُمْ أَهْمُ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ خَلْقًا أَنَا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَا زَيْلَ لَهُ عَجِبْتَ
وَيُخْرَجُونَ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ وَكَذَازَا أَوَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ أَعْدَامِنَا
وَكُنَّا نَرَى آبَاءَ وَعِظَامًا أَعْمَالُ الْبُغْيُوتِ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَأَتَاهُمُ زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ خَسِرَ
الَّذِينَ خَلَوْا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ وَفَقَوْهُمْ أَنَّهُمْ
مَسْئُولُونَ مَا لَهُمْ لَا نَبَأَ مِنْ بَلِّغُوا الْيَوْمَ مَسْئُولُونَ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

الصادق عن وقوعها فوجب يومها وفي هذا القول انما اشقوت للبري الاول فان خلفهم من الذين شهادوا عليهم بالضعف والرخاوة ثم بين انهم
فيما هم في القرية عليهم مضرب على الانكار فقال بل نحببت من قريتنا انما نعلم اني عجبنا يا محمد عن تكذيبهم وانكارهم المبعث وهم يعرفون من
تجيبك اعجبت من الفراء حين اعطيت ولهم اجل الكفر من قريتنا فادعيتك الله عجزا بزل لا زرع وعنه بقدر الضيق
استغلام الله قبل هذا ماله يحصل عند الحبل بضعه اربعة واخيه يات معنا اقل يا محمد بل عجبنا لكن القرب هو ان يروا اننا ما نكفر
الانكار والادكار من الله ما نكر سئلنا لكن هذه الالفاظ في حقهم نحو قوله على انما يات كالكر والاشهر آراء والمعنى للمعظم انما في وكثير
خلالهم في استعظامها فكيف يعجبوا به ولا يعجبون وعنادهم يعرفون منها او استعظمت انكارهم المبعث من هذا امهالهم ليعبرون من
بصفتهم في الفاء وعليه نظير الآية وان لعجب فوجب لوهم عند من يران العجب من الله وقد جاء في الحديث يعجب ربك من انكاسهم لربهم
صبره وقال ايمع عجبكم منكم منكم وفوقكم وسرعة اجابته والال انصرع ثم حكى عنهم انهم كانوا ان لا يسميهم المبعث فنادوا بالبرهين فكذلك
انهم اذا عطفوا لا يعطون اذا راوا اية بتينة كاشفا لغيرهم من المعجزات فيستخفون بين العيون في السخرة او يسندون من بعضهم بعض
ان ليس فيها وسبوا ما راوه الى السخرة فالاصل انه لا يهيد مهم البرهين الضرورية ولا المقدامات الوضعية ولا المعجزات الالهية على صفة
اخبارك بالبعث فلو باقوا من قريتهم كونوا عطفون على محمل اسم من من قريتهم اضلوا وعلى الصبر من مبعوثون للفضل بغير الاستعانة
والمعنى بعثا بغير ما يوافقون انهم لم يفتهم بعد وعلى الاول اردوا انكار ان يبعث والعد منهم ومن ابا انهم ما عزمهم الله سبحانه يقول
قل نعم يعجبون وانتم ذا حزن صاعرون اذ لا واما كان ذلك فاما في اي القصة واهمهم بوضوح جزوه واحده بغير صحة التفسير الثاني
فانهم يفترون ان كلامهم بغير عند قوله لا بلنا ثم قال الله والاملاكة هذا يوم الدين الحرام والحساب هذا يوم الفضل الفضل الاقر
بين الحسن والسبي احسنوا الذين ظلموا بالكفر والفسق يعني رؤسائهم وهذا الخبر بمعنى الجمع لانه بعد البعث اى جمعهم واذلهم اى
اشكاهم الى على بنهم وسبهم اى اذله مع اقرانهم والشارع مع الشارب وقيل قرانهم من الشياطين وقيل سائرهم
الذين على بنهم وما كانوا بعدون من دون الله من الكفار فاهلهم وعومهم واندوموا والشياطين في الهادى اولوهم الى صراط الحليم والهدى
لانه قال بعد ذلك وقومهم اى جسدوم للسؤال كانتهم اذ انهم الى الجحيم سئلوا فكذا وتنجوا فخرجوا الى النار فاما قوله بل هم اليوم
مستطرون فلانهم بعضهم بعضا وخذله حقيقة طلب كل منهم سلافة فقال المصنف ان انا محفل قال يوم بدنى جميع منصرف فتخرج على
البقية ثم حكى انهم في جهنم ينادون شاول الخاضع فذلك ان ابا انهم قالوا رؤسائهم انكم كنتم تفترون عن اليقين وقية وجوه الاول انما
استفادوا من الخبر بعد السعداء وذلك ان الخاضع لا ينفرد عن الاشرع عفا كان رسول الله يجب اليقين في كل شيء ولهذا امر الله
بما شره فافضل الامور اليقين وادلهما التماس وجعلت اليقين لكاتب الخائنات واما الحسن ان يقول كتاب
بهمينه والحق بالصدق وما جعلت بهمى الا لليقين بها وذلك يثبتوا الشايع ونظيرها ما يباح فقول انما عفا اليقين او من قبل الخبر بلخية
فصدا عنه واضل قال جارا الله من الخاضع ما عليه الا شحال حتى تحقق بالحقيقة وهذا من ذلك لا ان اليقين بالحقيقة في الخبر متاويل
انما عفا اليقين بما راى الخاضع ان يقول فلان يمين فلان اذ كان منده فبر لا يرفع فكانهم قالوا انكم كنتم تفترون عننا فوهون
انما عندكم كبحر رفع فوعدناكم وقبلنا عنكم انما ان اليقين الخاضع كان الكفار اذ جعلوا هؤلاء الضعفاء ما يدعونهم اليه هو الحق فهو
بالهمهم وميتوا به يومهم الرابع ان اليقين القوه والهدى يقع النطق غالبا اى كنتم تفترون عن اليقين والهدى على الضلال وكما
ان الضمير في قوله الاول كان غامدا الى الانما يعبر به الخطاب فالضمير في قوله الثاني انما يعود الى رؤسائهم مثل ذلك في قوله المعنى بل انتم ابا
واعرضتم عنكم كما عرضنا وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما نخشونكم عطفيا وهذا مثل محاذ اهل البيت ما كان في عليكم من سلطان
الآن دعوتكم فاستجبتم فحق علينا قول ربنا انا لدر نقون قال مقاتل ارد قوله لادان حتم والمعنى انه اخبر عن وقوعنا في العذاب وكذا
حقا فلا جرم وجب وقوعنا في العذاب قال جارا الله ليعلى الوعيد كما هو لادانكم لادانقون ولكن عدل به الى يوم لفظ المتكلم لانهم
يكونون بذلك عن انفسهم وكلا الاستغناء عن ايماننا كما عاين اى قدما على عواكم لاننا كنا موضوعين في انفسنا بالعويا كما
قالوا ان اعتقدتم ان عوايتكم بسبب عوايتنا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا
فحق علينا قول ربنا هذا تفسير اهل السنة واما المفسر الا ان كان كل هذا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا
وما سئلنا انكم من سلطان بل ختمتم انتم المعنى فحق علينا وعيدنا الله باننا اذا نقون فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا
فان عوايتنا كرهنا عوايتكم الى الحق لاننا كنا عاين فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا ان كانت بسبب عوايتنا فاذنا
جنبنا يومئذ اى يوم القيمة في العذاب بشر كوننا كما نواشركين في العوايتة ولعل المستوعين هذا با زائد الاغواء ولكن الزيادة لاننا
الاشترار في اصل النسخ انا كذا ذلك اى مثل ذلك لفعل ففعل بكل محمول اى كان يربيل قولهم انهم كانوا اذ اقبل لهم لا اله الا الله يشكروا

[illegible]

فَسَاءَ لَقَدْ
عَلَيْكَ الْحِزْمُ

تلاشون

وقبل العليم
لغوله كاهل
ملته في صره
العليم

الى الشا ثم قال فبشرناه بسلام فوجبت يكون الجليلم العلم الجليلم فحصل له في الشا فذلما انزلنا لم يكن الا اسحق لان اسمعيل قد نشأ بمكة
 وكان الرجاء يقول الله علم بها الذبح وتفرغ على خلافات المفيتش في الذبح اخلافهم في موضع الذبح فالذين قالوا ان الذبح اسمعيل يقول
 الحان الذبح كان يتي وهذا الحق والذين قالوا ان الذبح كان بالشا ومنعه بعضهم بحيث لم يقدروا ان يعرفوا لهذا الاختلاف
 يقولون لا يتي انما كان بالشا فلفظ السنبلة كان يري مناسه لثمة ليل وان كان ذنبا الانبياء احيانا فذكرنا في ايل الرويا كما
 يقول الحق وقد راي ان ربك سفين شرايت الشا انما كان من هذا المحر فكذا قال في ايل في الشا ما يوجب الذبح فيحتمل ان يكون محكا
 ما راه قال بعض المفيتش راي ليلته لتوفيه كان قال لا يقول لان الله يامر بذب الذبح انك هذا فاصبح يري في ذلك من الله ان الشا كان
 ضيق يوم التزوية فلما راي مثل ذلك يعرف ان الله ضيقه عن راي مثل في الثالثة فمخرج ضيقه يوم التزوية قال بعضهم حين بشره
 بسلام خليفه قال هو ان ذبح الله فلما ولد وبلغ هذا السمع ابيهم قتل لراوت سب ذلك فانظر ما في راي هو من الراي ومن قراءه من الاراءه
 فالحق ما ذا اضرب من ايل وتذكر لراوت واما شراوت في حتم من الله بقبضه ان يجمع ويخرج بضربان ثبت ولما وقع الذبح معا فاضرب من غير
 به ونسبه وليكون سنة في المشا وانه قد قيل لو شاد وادم الملاك كذا في الاكل من الشجر فلما فرط منه ذلك قال يا ايت افعلا اني اري في هذا
 الجار كقول امرئ الخيري لعزك بالخير وامرك على شجيتا لما موزب بالمصدق انا فقول في المفعول فلما اسما اى انفاذ وخضعا لامر الله
 قال لثاوه اسلم هذا ابنه هذا نفسه فله اى سرعه واللام في الجبين كونه قوله ويحذر ذلك فان والجبين احد جانبي الجبهة وقيل كيه
 لوجه كان الولد قال له انجي فانا ساعدت في راد فله قال ياتي هذا الجبل والماء فينطلق الى الشعب فيحط فله انوسا شجيت
 خبره بما امره الى الرشد ببر باط الا اضرب وكلفه حتى لا يلبس لا يفتح عليها ثي من دى فينقص اخرى وتراه اني فخر وانتهى شغل
 واسرع امرها على حلقه ليكون الموت شديدا وافر على ايت شراوت رايته لتورق فينصب على ايت فاضل فانه عني ان يكون
 اسهل فقال ابراهيم نعم اكون ايت على امر الله ثم اقبل عليه بقبضه وقد ربطه بها بكيان فقال له كفي على ذبحي ولا تنظر الى حق ولا
 تدر ذلك وقد فحقول بليك وبين امر الله قال حار الله لغيره انك ادم فلما اسما اوله اليك بين وناوينا ان يا ابراهيم قد صدقت لورينا
 كان ما كان لما ينطق بلعينا ولا يحيط به ايت من اسيلنا رها بما انتم الله عليها من دفع البلاء ربا الكسبا في بضاعتك فلك من الثواب
 الشا وقد اتيه الى جميع ذلك بقوله انا كذا في نجرى المحسين ان هذا الامر الذي ندرع له هو البلاء اليك الذي يميزه في الخاص
 على الذبح المكره الذي لا اصعب على النفس فيه يروي انه لما رسل موضع التجو منه الارض جاء الفرج وقيل انه وضع السكين على ظهره فاما
 السكين ونودي يا ابراهيم قد صدقت لورينا فخطر فانا جبريل معه كبش اضرب الحق فكمه جبريل ما الكسب وابراهيم وابنه راي المحسن
 فذبحه فذلك وذلك قوله سبحانه وقد يناه بديع عظيم والعداء حبيل الشاة مكان غيره لدفع الضر عنه والذبح اسمها اذبح كالطعن
 لما يطعن وقوله عظيم اى سمين عظيم الجدة بالقياس الى مثاله وهي السنة في الاضاحي قال في اسلمه فواضحا يا كفا فاعا على الصراط طاب له
 والاسد شرف جعلها شرفه فكمه رعي سلك جبره حق لان يكون عظيما وقد رعي في الجنة اربعين خريفا عنه قول ابراهيم اني انا كذا في
 فتره هانبل فقبل منه وكان يوجه في الجنة الى ان فدى به اسمعيل فبذل من عظيم اعظم فمذبح حيث فدى الله تعالى فداء عن ولد خليله
 فكل ومنه والعظم لفداء اثره الى يوم القيمة فانه من سنة الا وديع فيسبب ذلك من الانعام ما لا يحصى الا الله وعرض الحسن انه عمل عظيم
 من بين وقال السكندري ابراهيم فالتفت فاذا هو مكش الخيط من الجبل فقام عند ابراهيم فندحه وخطى ابنه اسندل بعض الاسنان
 من اهل السنة بالاية على جواز ذبح الحكم قبل حضوره وقالت المعتزلة وكثير من فقهاء السلف انه فدى نفسه بعد الحوان لا اسلم ابراهيم
 او الجبل فذموا انهم امر ابراهيم الشا بمقدات الذبح كما مضى ابنه ووضع السكين على حلقه وعرضه البضيع على الايتان بذلك الفعل
 وان روي لا امر سلطانا انه امر بنفس الذبح لكن لم يجوز ان يقطع الحلقوم الا انه كان سلمه جزءا من الحرة فلما جعل له قد صدقت لورينا
 والعداء فضل من الله في حقه وعظيم له بديع من عدم وقوع الذبح في الظاهر وهذا قال وقد يناه باسنا العداء الى ان رعا الخوان
 الحكم قبل وفه لا يدل على البداء والعسكرا ان بعد الوقت لا يدل على ذلك فقد يكون عرض الامر يعلم ان الامر وهل يعز على الفعل وطول
 نفسه على الايقاد والطاغرام لا يضد بقا لورينا بكيف فينا الايتان بمثل هذا الذبح فمنا لورينا ما يكون فانه يلها بالاشبه كرويا يوسف
 الفداء زيادة شريف وتكريم ووضع سنة مؤكدة ودوى ان الكسب هرب من ابراهيم عند الحرة فمنا ببيع حصا حق اخذ فبقت سنة
 في الراي وروي انه لما ربحه فانه جبريل الله اكبر الله اكبر فقال لورينا لا اله الا الله والله اكبر فقال ابراهيم الله اكبر لله الحمد في
 سنة قوله تركنا الى قوله المؤمنين فلا تظلم في فضة فوج الا انهم بقل يهننا في العالمين اكفنا بما علم نفسه بجنح ولم يقل هانسا
 انا كذا لك بل انفس على كذا لك لانه سبق ذكرنا اكد في هذا النص فلم يحج الى اعادته على انه قد يفي من الفضة شيء فناسب الا حصار
 في الاعمال من فخر كثير رايه باحق من جعل الذبح اسمعيل قال وبشرناه بالحق بعد اسمعيل ومن جعل الذبح اسحق قال بشره بنو نوح
 كان لشراوت في رايه انما من الصالحين كل منها حال مفقودة من الفضا على بشرناه به فقد راعوا ما واما ما به في صلح وقد

صاحبه الكشاف في هذا المقام حين نجي الكلام على احوال مقتدره من الحق وهو عندك مطويل بلا طائل فليأمل وباركنا عليه فيل على
الاعلام المبشره وقيل على ابراهيم وعلى نوح على افضنا عليها بركات الذين والذين من اجله ذلك ما رواه اخرج من صلبه حتى الفجا
معقوب واحزم عيسى وهم المشا را اليهم بقوله ومن ذنبتنا بحسن وبعلم الحق من قوله وظالم نفسه ان البر قد بلد الفجا وكذا غار على الابان
الكثير بالحق بالشباب فافضه موسى فلا خفاء بها والكراب العظيم سلق فرعون وجناتوه على قومه وقيل العرق والفتير بضراهم لها
ولقوتها والمشتبهين البليغ في بيانه وهو المودع بابان وابان واستبنا بغيره الا ان لنا لك الميع والضرط المشبهين الله الذي لم يزل في
اصول جميع الرسل واما الياس فللمجهور على انه من بني اسرائيل بعث بعد موسى وكان من ولد هرون وقيل هو ادين النبي وقد ذكره
في سورة مريم واذ ظفرت المحذوف الى ذكر النجده لقولنا ان قال لقولنا لا تنفون الله قال الكلي اي الخافون عبادة عيسى الله ومن
خوفهم يخافون كوسنبيه فقال لا تدعون اى فسدوت فعلا وهو اسم صنم من ذهب كان يعبدك من بلاد الشام طوله عشرين ذراعا وله
اربعة ارجل وثوبان وعقلوه حتى اخذوه ارجاء سادن وجعلوه انبياء فكان الشيطان يدخل في خوف فعل ويحكم بشريه الضلالة
والسدنة يحفظونها ويعلمونها الناس قال الامام نصر الرازي روهو زنا دخول الشيطان في جوف الصنم وكلمه فيه كان قادماني كثير
من العجرات كحين الجذع وكلام الحمل قلت هذا الكوفه زائل بعد ثبوت الشقه بمخبرات اخو قتل العجل الرب بلغه النيران والمعنى ان
بعض المبعوثين يكونون عباده لعيسى الخالقين ثم بين جزاء نكذبهم انهم يحضرون في العذاب غدا وبنا في المصنعة كما الاقوله من قدامنا ايضا
على ان ادين بن ياسين اي سلام على اهل ياسين وقيل ان ياسين محمد بن يعقوب بن اسم القران فكانه قبل سلام على من بكى الله
والوجه الاول هو النسب الا قوى من قرع على صورته المجمع فقد قال الفراء اراد به الياس وابنا عنه من المؤمنين كقولهم المهلبون والاشعثون
بجيفته بناء التشويق لانه في الياس قال الزجاج يقال ميكائيل وميكائيل فكذلك اهلنا حكيه الثقيله وعنه ان الياس بن من سبط
هرون بعث الله الى بني اسرائيل وكان فيهم ملك يقال له امراة يقال لها ازيل وكانت نبيز لئلا من كان يهون وبها وتجلي الحكم
كما يجلس فانها الياس ودعاها الى الله تعالى فابيا عليه وهما ابتلاه فاختص منها سبع سنين وكان السبع خليفته واكل من اكلنا وهي ادين
اخرج الى موضع كذا فاجاءه كذا فركبه ولا تخف فجا فرس من فاروق عليه وفاديه خليفته المبعث راخوب لانا من فوى الياس اليك كانه
من الجو وكان ذلك عليه علاقا شحلا ما ياه عليه بن اسرائيل ورضع الله من بين اظفارهم وقطع عن ملذة المطم والمشر كاه الرديش كان انبيا
ملكيا ايضا ساديا وقيل الياس وكل الياف في كمال الحضرة الجار وهما اخرون يموت من بني ادم وكان الحسن يقول هلك الياس والحضرة
نقول كما يقول الناس رفضه لوط ما كوز مرار ومعنى مصفين وبالبلايا مشركا العرب كانوا صافين الشام فقلل اكثر من ذلك
الديار وكان في هذين الذين لامر عارض كحرا وعنه رفضه بونين ايضا سبق كرها وفيها من يد تسلية وتبني للميتي قال بعضهم ان
ارسله ملك زمانه الى ذلك القوم ليدعوه الى الله تعالى فالبان وهو هربا لغيره من تديلا كاجوبه نصيبنا والاظهر ان قوله وان بونين
المرسلين المذكور في معرض العظيم على فياس وابل سائر المصنفين لن يبعد هذه الفتاوى الا اذا كان الا رسال من الله نعم واما الجواب
عن الامامة فقد تفرقوا في ذلك الوقت اذ ذهب معاوية الى الشام لعل فيهم كالمسألة المفارقة فقال اسمهم القوم اذا افرغوا من البحر
هي من السهام التي قال القرعة والدم من المغلوبين المجزوعينها وحقيقته الذي اذ في عن مقام الظاهر والغلطه يروى انه حين
على قوم خرج من بينهم حتى انهم اوزم ووجد سفينه مشحونه بالرجال فيها فلما وصلت الى البحر اشرقت على القرني فقال الملاحون
ان فيكم غاصبا والام يحصل في السفينه ما نراه من غيبيهم ولا سبق وقد عزم اهل القران السفينه اذا كان فيها افرغوا فاشعروا
فخرج بهم بونين فقال الخواص حتى اوفى بالمعصية من بني الله ثم غادوا ثانيا واما لما خرج سهمهم فقال يا هؤلاء انا انما جاهدكم
بنفسه الى الماء فالفقه الحنفية اي تبليغكم كالفقه وهو مبليغ داخل في الملازمة ومنه المثل ربنا املين اي يلوم غيره وهو حق منه بالوم فلو
ان كان من السبعين فيل اي من المصليين غشاه كان كثير الصلوة في الرخاء وقبل من لا كثر الله كثيرا بالبتبع والتفديس كما قبل اذكر
الله في الخواص يذكر في الصلوات والاظهر ان المراد منه ما حكم الله في اية اخرى ان كان يقول في تلك الظلمات لا اله الا الله فليكن
سبحا انك انت كفت من الظالمين والضمير يبعثون الخلاق بالقرينة وكيف يلبث في قول احد بل هو الحق الى يوم البعث والاشا
يموت الحوت وينفي هو في بطنه والاشا كيمونان ثم يحضر بونين من بطنه واخذوا في ماله لث في بطن الحوت فمن الحسن انهم يلبثون
فلبلا وقيل ثلثة ايام وعمرها سبع وعشرون وقال الكليل اربعون وثمانون الحوت سارح السفينه رافعا راسه يفتن
بونين ويشتت ولم يفرقهم حتى انتهوا الى البحر فلفظها بالبر وهو المكان الخالي لا شجر فيه ولا شيء يعطي خبز في هزته عن النبي انه قال شج
بونين في بطن الحوت فسمعت الملائكة يسبحون فقالوا ربنا انا لسمع صوتا ضييفا بارض عرسه فقال نعم ذلك عبدك بونين عشا فحسنة
في بطن الحوت فخرج فقالوا الحمد للصلح الذي كان يصعد اليك من كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فشعوا له فامر الحوت فغاد
في اناسا حل وحكي في بعض النسخ ان لم يهاضه راي الحجاب المسالك كل المطا فغاد الحوت ارضه الى النيل مصر ثم اخرج فادرس ثم الى

بحر
وحفاره

الياسين

بعدئذا انذروهم ببعض الجحيم فودعهم ليبلغت اليك نذرا وكلاما عند راجعتهم حتى اتاه بعضنا منهم بغفلة ففسد الغافر محررا

42

لا بد من انشاء بان ولا حتم في التعليل قارب لا شرفا وابتدأ الخطاب المحض لان المنسب يظهر للبيان وليست هي سلفها الى امرها وكرار بقر
 المحرك لان انهم من الاول لا تحق حتى الحدث اي نحو خصان مع اتحاد القول انضباط الخطاب لغاية ما ثم واثبت ذلك ما عمن سبل الله
 لا ولي الحسبان لا كسر ولا ابتداء بالهتد يديع فاء التفسير لئلا ان لا سلفها انكارا لفتح الا ليات سلبها ان العبد قارب ولا حتم او وقف
 والتقدير انكر بالذ فان او غير مقيد بل مطلق الجيا العطف ربي لا حتم ان حق لا ابتداء وان يكون انتهاء الحق اي انوف حتم الخبر حتى
 موافق بالخطاب حتى الحدث تقديره قال بدورها على ذلك التقدير يروى على علمه نطق والاعتناء اناب تعكسا لا حتم ان يكون التقدير
 فالتك او طالب صلب وعواض الا صفا حتم ما ب التفسير عن ان عبا س ان صاد بحر عليه عرش الرحمن وعن سعيك جبري بحسب الله بل لونه
 بين النفيين وقيل صدق محمد في كل ما اخبر به عن الله وقيل صدق الكفار عن قبول هذا الدين وقيل صدق محمد فلو بالعباد وقيل هو
 المصادون المعارضه ومنه لصدك وهو ما بعدا من التصون في الجبال يؤيد مزاء من قرا صادوا بكسر معناه عارض القرآن بعلمك فاعلى اذ
 وانت عن زنا هيد والذكر الشرف والشهر او الكو عطف وجواب القسم محذوف كما تنهت لانه الجبر من اوت الحكم لواحد ويجوز ان كان
 صادرا من تنويره ان يروى هذا صادرا من القرآن يعني هذه السورة هي التي اعجزت العرب حتى القرآن كما برهنا حاتم والله تبارك وتعالى
 بالتمناه والله ثم بين ان المكشوف استبحار عن الانشغال للمحق في حق مح الله ورسوله ومعنى بترك كلام والاخذ في كلام اخر وان
 ستم انه لغنا في الكنية فالكلام الاول هو كون محمدا في سلبه ان ترسا لئلا او كون القرآن وهذه السورة منجزا والحكم المذكور بعد بل هو
 ما لا ينفذ في كونك محض المطلوب ثم خوف الكفا وقوله كل هذا كما من فلم من قرن فنادوا ولا تاتي وفعوا اصواتهم بالذعاء والاشتماء
 لان نداء من نزل به العذاب لا يكون الا كلف وعرض من نادوا بالتوبة كقولهم فنادوا باسنا قالوا امنا امنا وهذا قال ولا ت حين مناص
 اي لم يكن ذلك الوقت وقت فرا من العذاب وجين نداه يعني قال سيؤوب يا خبيلا لئلا في لانت راحة مثلها في رتب وثبت وهي المشبهه
 بليس وقد تميز حكمها بزيادة التثاء حيث لا تدخل الا على الاحيان ولم يبرز الاسماء وحيثما لا تقدر الا بالهين الحين حين مناص ولودع كفا
 تقديره وليس حين مناص خالصا لم وقال الاخصر انما الاثافيه للجنس زيدت عليها التثاء وخضعت بنحو الاحكام كما تنهت والحين مناص
 لهم وقيل اصل الاثافيه قلبت لئلا والتميز بين ماء وقيل لئلا قد يلحق بحين كقوله انما طفون بحين ما من غاطف والمعلوم زمانا ما
 ملهم والى هذا ذهب ابو عبيد ذاك هذا الراي عند حين راي لئلا في المصحف من متلا الحين وضعت بعد تسليم ان في الاقام كذا في ان
 المصحف غير مقبوس عليها ما الوقت على ان ضدا الكونيين بالهاء قياسا على الاسماء وعند البصريين بالياء قياسا على الافعال ولما هو مصدر
 ينوص اذ هربا نجا اوقات قال ان عبا س لما نزل بهم العذاب سيد فاقوا مناص اي امر بواخذوا وخذوا فامر الله ولا ت حين مناص ثم حكى
 صبيهم ومقاتلهم في حق النبي قائل ولا يحجوا ان جباهم اي حيلهم من ذنبهم اي من جنس البشر ثم سجل عليهم بالكنة بوضع القم موضع
 المصغر قائل ولا وقال المكا فزرت هذا سخره افها خوارقا لعدا كذا على الله وانما قيل في سورة فقال المكا فزرت بالفاء لان
 القول هناك شيء عجيب وهو تخيجه العجب فاقبل الكلامان لفظا ومعنى واما فهمنا فلم يقبل الا يغيا جعل الالهة اى صيرها وحكم عليها بالوحدة
 ان هذا لشيء عجاب بل منعنا فاجب برهاننا اسم عمر الخطاب شق ذلك على فزرت وفتح الموصون فقال اوليد بن المغيرة للملاء من مرس
 وهم الاشراف والرواها امشوا الى ابي طالب فاقوه وقالوا انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء واما المنانك لخصي بيننا وبين
 ابن اخيك فدعا ابو طالب النبي وقال له يا ابن اخي هؤلاء قومك يسألون النوال فلا تمل كل الليل على قومك فقال علقا فاجابوا فاجابوا
 او فضا وارفع الهنا وتدعك والهلك فقال انما انعطوني كلمة واحدة مما كنت بها القرب ندين لكم بها النجم فقال ابو جليل خلت لتعسكنهم
 وعشر امثلهما فقال انما قولوا لا اله الا الله فتنفرد من ذلك وقالوا جعل الالهة الهنا واحدا كيف يجمع الخلق كلاما له واحد فانزل الله هذه الايات
 يعني من اول السورة الى قوله كذبت قبلهم وانطلق الملاء منهم اي حضوا من ذلك المجلس ودمستروا اي صوام من حيزان تلتفظوا بعبادهم
 على عبادة الهنكم قال العويون لا تظلموا من هذا مضمين معنى القول لان المتكلمين من مجلس الفتا والاباء لم من ان بكوا وبنوا وضوا انهم
 لم وقيل طغلق الملاء منهم وقالوا الغيرهم امشوا وقيل انطلقوا من امشوا الى هذا القول وليس المراد بالمشي المشي انما المراد بالمشي على الامر
 امشوا وارتكوا محذوف وقيل هي من مشية المشية اذا كثر سلفها مشا ومنه المشية للفقهاء وفي هذا تحذير للغير من مشي الرجل انما
 اشغفه فيكون هذا واما علم بالبرهان هذا الامر وهو اشغلا محذوف لئلا يراى حكم الله فلا يخلو في دفعه ولا ينفذ الا القبر وانما لشيء
 من قوايب الهمرا يد بنا فلا تفكالك لئلا مندان دنيم لئلا يراى منكم وقيل ان عبادة الاصنام لئلا يراى منكم وقيل ان عبادة الاصنام لئلا يراى منكم
 الا شغلا والشرع لئلا يراى منكم وقيل ان عبادة الاصنام لئلا يراى منكم وقيل ان عبادة الاصنام لئلا يراى منكم وقيل ان عبادة الاصنام لئلا يراى منكم
 من هذا القول فغيره الذين ولكن غرضه ان يستولى علينا ويحكم في امواتنا واولادنا بما يريدنا سلفنا هذا اي يقول محمد في الملاء الاخره
 فيما وكننا عليه الباء فاء في ملة عيسى التي هي اخر الملل لان انصا راف مثلث غير موحدة قال جارا لله يجوز ان يكون التقدير بولاسمنا
 لجدنا كاشا في الملاء الاخره فيكون الظاهر حالا من هذا المعلقا بسمننا والمعنى انما لم نسمع من اهل الكتاب الا الكتمان انه يحل في الملاء

[illegible]

معه وقوله يستحق حال والاشراق وقت ضاء الشمس وهو بعد شروقها عند الضحى بقيان شروق الشمس واستدل به ابن عباس
على وجود صلوة الصبح في القرآن لما روى عن أم هانئ دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته في صلاة الصبح فقال يا أم هانئ هل أنت
الاشراق قال ابن عباس وكانت صلوة يصليها داود ويحتمل أن يكون معنى الاشراق الدخول في وقت الشروق فزاد وقت صلوة الصبح
بالشروق قاله جابر الله سادسها قوله والظلمة تخشع أي وسحر الظلمة مجموعته من كل ناحية قال ابن عباس كان إذا سمع جابرة الجبال بالبيت
وجتمع اليه فبكت فذلك حشرها وقدره كونه المعجزة في الانبياء وفي سنا قال أهل البيان قوله تخشع في مقابلة البيت ولكنه
في أحد الموضعين والاسم في الأول لا بد في الأول لأنه على حدوث البيت من الجبال شيئا بعد شيء والآخر بعد حال حتى كان الشامع
بصورها بتلك الحالة وأما الحاشي فهو الله وحشر الظلمة وجلة وأخذ أدل على القدرة نعم ما بعثها قوله لكل آيات أي كل واحد من
الجبال والظلمة لجل بيت داود وبتبع جميع البيت ومثل الظلمة أي كل من داود والجبال والظلمة مستمع رجاء إلى فعله بعدة وهذا
الوصف كالناكيد للوصف الذي يتقدم وهذا الحشر أنه دل على الوافاة فأمنا قوله ومثله فأمنا أي قويا بالجنود والاهوان
وبناو الأسباب فكان يحرس محرابه كل ليلة ثلثة وثلاثون الف حرس وزاد بعضهم فقال ادعوا الفاعل بغيرناه بالهبة وبسبب غلها
ادعى طر رجل بقره فانكر المدعى عليه ولم يعلم لظلمة مثل داود من الغلام البينة فخرج فرأى داود في المنام أن الله يأمركم أن يعطوا
عليه وبسبب البقرة إلى الغلام فقال داود وهذا صنم فأنه الوحي بذلك في البقرة فاجبر بذلك بني اسرائيل فخرجوا وقالوا لنقتل رجلنا بطة
ونال داود وعظمت هيبته واستطاعه وقالوا انه يقتضى بالوحي من السماء ناسما قوله رأينا الهبة وفهم معناها مرادوا وانها بالجملة
محمرة في ضمير الأول العلم بالصدق واليقين في القصة والصدق في القصة البشرية والثاني العمل بالاختلاف الفاضلة للفضيلة
إلى المعادة الباقية وخصها بعضهم بالعلم والفهم وبالزبور والتراجم عاشرها فصل الخطاب وهو القدر على ضبط المعاني والمبشرين
بأقوى اللغات حتى يكون كاملا مكملا فاما ما قاله جابر الله الفصل بمعنى الفضول ومعناه البين من الكلام المختص الذي لا يلتصق ولا يختلط
بغيره قلت ومن ذلك أن لا يخلط صانعه من الفصل والوصل كما هنا ذكره في الوقوف ومن على أنه قوله البينة على المدعى واليمين على
من انكر الفصل بمعنى الفصل كالصواب والصحيح ويندرج في جميع كونه في الاقضية والحكومات وتدبير الملك والمسؤولين
على الجبل سلسلة من السماء وأمره ان يقضى بها بناس قن كان على الحق بأخذ السلسلة ومن كان على الباطل لا يقدر على أخذها ثم ان
رجل غضب من اخوة لونه وجعلها في جوف عصا ثم خاصه المدعى بالذود فقال المدعى ان هذا اخذ مني لونه ولم يدعني في صلاتي
في مقالتي وأخذ السلسلة فخرج داود في ذلك فرفعت السلسلة وأمره ان يقضى بالبينة واليمين وهو فصل الخطاب وقيل هو قوله ما بعد
وهو اول من تكلم به وقيل هو انه اذا تكلم في الحكم فصل وكل هذه الاحوال تخصيصات من غير دليل ولا قولى ما فمناه ثم انه سبحانه لما مد
بالوجه العشر اودعه بذكره واضنه قائلا وهل كنت يا محمد بنوهم الحزم أي اياك خبرهم وقد نال الان وفائدة هذا الاستفهام التنبه
على جلاله لقضته المشفهم عنها ليكون دعى إلى الاصغاء لها وللأنس في هذه الواقعة ثلثة اقوال اقولها بغيرها على وجه لا يدل على صحتها
دنب عن بني الله وثابتها التفرع على وجه يدل على الكبر ويختلف تفسير بعض الالفاظ بحسب اختلاف المذاهب فلتفسر كل على حده و
أما المشترك به الاقوال فلا يفسره الاثره القول الاول يروى ان جماعة من اصحاب طمعوا في ان يغفلوا بني الله داود وكان له يوم يخلوا
بنفسه وبتغل بطاعة ربه فانهضوا القربة في ذلك وكشروا الخراب أي سعدوا واعرزته من سورة وفي قوله اذ دخلوا عليه اشادة الى
انهم بعد التورقوا عليه قال القراء قد يجرى به باذ مرتين ويكون معناها كالواحد كقول ضربت اذ دخلت على اذ اجترأت عليه
مع انه يكون وقت الاجتراء واحدا وحين داهما قد دخلوا عليه من الطريق المعاد علم انهم دخلوا عليه للشر ففزع منهم قالوا الا تخفت
خضبان والحزم في الفصل هذا فلم يجمعوا ولا نظر الى اصله وثنا ثانيا ببناء ويل خضبان او مرتبان خضبان وجمع الضمان في قوله
اذ كشروا اذ دخلوا ففزع منهم قالوا الا تخفت بناء على ان اقل الجمع انسان او على ان جمع كل منها من جملتها والاول اظهر لان الفان ليس كانا
اشين بالاتفاق يعني بعضنا على بعض أي بغا احدا على الآخر وعدى جد العدالة ثم فرزوا مقتضوهم بثلاث عبادات مثلا ربه احدها
فأحكم ببيتنا بالحق أي بالعدل الذي هو حكم الله فبنا والثانية ولا تنظير وهو معنى عن الباطل بالارام الحق والسط البعد سط واشط
لشنان اودوا لا يجر من الجور البعد عن الحق والثالثة وأهدنا إلى سواء الصراط أي وسط وهو مثل لمحض الحق وصديقه وحين
اجزوا عن وقوع الحسنة جملتها عوا في التفضل فقال احدها مشبرا الى الخراف هذا وقوله أي في الدين والخلطة او السبحة
او بديل والخبر لا تنفع وتتعون نعمة وهي انش من اقصان ولي نعمة وأحدة فقال اكفيلتها أي ملكبتها فاكفيلها كما اكفل ما تحت يدي
وعزني في الخطاب أي غلبني في الحاجة فكان تكله ابيس وبباشة اشد قال داود لعنت ظلمك شيوا العجيب اصناف المصداق الى المصداق
الثاني وحذف الفاعل والتفعول الاول أي بسؤاله اياك بعجيب وليس السؤال ههنا سؤال خضوع وقضيل وانما هو سؤال ان كان
ومعادة والى تعلفه بفعل له عليه السؤال المعنى الاضافة كانه قبل باضافة تعجيبا الى انفاصه على وجه الطلب وان كثير من الخطباء الذين

بعضهم يقولون ان
الاشراق هو وقت
الشروق فزاد وقت
صلوة الصبح

في قوله
فخرجوا وقالوا
لنقتل رجلا بطة

سورة
سورة الصافات
سورة النور
سورة النور
سورة النور
سورة النور

بعضهم يقولون ان
الاشراق هو وقت
الشروق فزاد وقت
صلوة الصبح

الذين خلطوا أموالهم وأطاع سبيلهم ذلك بعضهم على إحوال البعض لئلا ينجي بعضهم على بعض وقد يغلب الخلطة في المائنة والشافعي يبيها في باب الزكوة إذا اتخذ الفحل والزاعج والمرح والسبي وموضع الحب فان كانت للخليطين اربعون مثاة وعند ابو حنيفة لا شيء على ذي النعمة وان كانت لاحدهما واحدة واتخذ والاخر تسع وتسعون فعلى الاول اداء جزء من مائة جزء من مثاة واحدة وعلى الثاني اداء هذا عند الشافعي وعند ابو حنيفة لا شيء على ذي النعمة ثم بين ان اكثر الخلطاء موسوم بغير الظلم الا المؤمنين وانهم لقبيل ومنا في قوله و قبليل ما هم غربة لذنبهم وميزه نجيب من قلمهم وقال ابن عيسى هي موصولة اي وقبليل الذين هم كذلك مضديني اليه بذكر كمال الخلطاء في هذا المقام الموعظة الحسنه والترغيب في اخيار عادة الخلطاء اسوة وطرد داود ائمة قضاة اي ابنليساه وذلك ان القوم لما دخلوا عليه فاصد بن قنبره وان كان سلطا فاشد بالقوة وفدع عنهم ثم ابرع ذلك عفا عنهم ودخل قلبه شيء من العجب فخلعه على ابنه داود فاستغفر ربه من تلك الحالة واثاب الله واعترف بان اقامه على تلك الخلطة لم يكن الا يوفق الله فغفر له ذلك الخاطا وعلمه هم بايذاء القوم ثم تذكر انهم لم يدل دليل فاطع على ان هؤلاء فصدوا الشر فغفرا عنهم ثم استغفر من تلك الهمة واولع القوم تابوا الى الله وطلبوا منه ان يستغفره لهم فاستغفر الاجرام منصرفا الى الله فغفر ذنبهم بسبب شفاعة من ودعائه ومعرفته خذوا كما اسقط ساجدا قال الحسن لانه لا يكون ساجدا حتى يركع والمراة ان خرو للحيوة مصلية لان الركوع قد يعبر به عن الصلوة ومذهب الشافعي ان هذا الموضع ليس به سجدة الثلاثة لانه يوجب عليه سجدة الثلاثة ولا يستحب ايها ومذهب حنيفة بخلافه وجوزع ذلك ان يكون الركوع بدل السجدة وهذا معتد او يتجاوز عليه بقوله لا تحت ولا تخط ولا تكبت سارع الى تصديق احد الخصمين حتى ظلم الاخر على استماع كلا والاول استنباطا وحض واجيب عن الثاني بانه ما قال ذلك الا بعد اعتراف ضاحك لم يذكر في القرآن وما يوجب هذا القول في ذكر الواقعة بقوله وان له عيدا تاوكتي وحسن قاب والزكوى القرية والماء الحسن الجنة قال مالك بن دينار اذا كان يوم القيمة يجذب من ربيع ويوضع في الجنة يقال يا داود تجدني بذلك القوت الحسن الجسم الذي كنت مجتهد في الدنيا وحاصل التفسير على هذا القول ان الخصمين كانا من الاشرار وكانت الخصومة بينهما على الحقيقة وكانا خليطين في الغنى او كان الخلطة خلطة الصدا والجوار وكان احدهما موسرا وله دنون كثيرة من الخيابر والسرار والغرب لشبهة المرأة بالنجاسة والظنية والثاني معسرانها الا امرأة واحدة واستمر عنهما وكانت الانصار يواسون المهاجرين بمثل ذلك كما كانوا يواسونهم اموالهم ومنا ذمهم وما كان ذنب داود الا خطره واهم القول الثاني ان اهل زمان داود كان يستدل بعضهم بعضا ان ينزل له عن امراته فزوجها اذا اعجبه فاصحوا نظره داود على امرأة رجل يقال له اوديا فاجبرها فامسكها فاسحق ففعل فزوجها وهي ام سليمان فقتل له ان مع عظم منزلته وادفع مرهينك وسانك لم يكن لك ان تستدل بجلا ليس له الا امرأة واحدة النزول لك كان الواجب عليك مغالبة هو ذك والصبر على ما لم تحت به وقتل خطيها اوديا ثم خطبها داود فاره اهلها وكان ذنبه ان خطبها خطبة لجنه المؤمن مع كثرة دنائه وعلى هذا يجوز ان يكون الخطاب في قوله وعرفني في الخطاب من الخلطة اي غلبني في خطبة ما حيث فزوجها وبنى وعلى هذا القول يجوز ان يكون الخصمان من الاشرار كما مر وجبر وافق حالهما حال داود فتبته فاستغفر ان يكونا ملكين بعثهما الله لينسبه على خطائهما فيشدا دكة بالاستغفار ويرد على هذا ان الملكين لو قالوا نحن خصمان بغى بعضنا على بعض او ادا وادبت لو كانا خصمين بغى بعضنا على بعض الست نعم بيننا ثم صودا المسئلة ومثلوا فقتله بعضهم رجلا فبغى واحدة وخطبته تسع وتسعون فاذا صاحبه تمته المائة طاحنه في ذلك محاجة حريص على بلوغ مراده وعن الحسن لم يكن لداود تسع وتسعون امرأة وانما هذا مثل القول الثالث وهو المشهور عند الجمهور ان داود جزا زمانه وبقية اجزاء يومنا للعبادة ويومنا للاشتغال بخواص اموره ويومنا يجمع بنى اسرائيل للوعظ والتذكير بفجاء الشيطان يوم العبادة والالباب مغلق في صورة حامة من ذهب فمد يده لياخذها ابن صغيره فطارت الى مرزبته وهكذا امرأة فائنة وزان الى ان وضعت في كوة فنبغها فوقع بصره على امرأة جيلة تعشش فتعشش شعرها فغطى جسدها فوقع في نفسه منها ما شغلته عن الصلوة فقتل من حرا به ولبست المرأة ثيابها وخرجت الى بيتها فخرج داود حتى عرف ببيتها وسئلها من انت فاجبرته فقال لها هل لك زوج فقالت نعم قال ان هو فالت في جند كذا فوجع وكتب الى امير جيشه اذا جاءه كذا فوجع فاقدم قال فاني ول التابون وكان من يتقدم على التابوت لا يحمل لمن يرجع حتى يفتح الله على يده او يشهد الله ففتح الله على يده وسلم فامر بوجه مرز فائنة وثالثه حتى قتلها باجر فلم يحزن كما كان يحزن على الشهادة وتزوج امراته فبعث الله اليه ملكين في صورة انسانين فظليها ان يدخل عليه فوجد في يوم عبادته ومنعها الحرس فتشوا عليه الحراب فلم يشعر الا وهما بين يديه جالسان فصرع منها وجلس وجلس فمطابقة لحاله علمانه مبتلى من الله يروى انها فالاجنشد حكم على نفسه وقيل ضحكوا وعابا فعلم ان الله ابتلاه بذنبه ولا يخفى ان ذنبه بهذا النفس والغير كره لانه بدل على الافراط في العشق وعلى السع في قتل النفس المسئلة بغير حق ويروى انه سجد اربعين ليلة لم يرفع راسه الا للصلوة المكتوبة ولم يذوق طعاما ولا شربا حتى اوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني قد غفرت لك ويروى ان جريرا قال له اذ لم يجرى اوديا هو

عبد المطلب الانصاف
القائم عند الحق
عليه السلام
خليفة علي بن ابي طالب
عليه السلام

كان من بعد علي بن الحسين
عليه السلام في القرون الاولى
من بني علي بن الحسين
عليه السلام في القرون الاولى

از کمال

فلماذا بالكثرة؟
لا يكونون وديا لهم
الاصحاب الكثر
ان الثقل مضاعف
حضانة قال النبي
على بعض

1

بشأنهم وأما اتخاذ التماثيل فيجوز أن يختلف فيه الشرايع والعبود للصورة إذا كان يعبر عنه فلا يعتد عليه وحكي الشغل هذه القصة
بوجه أقرب إلى القبول وهو أن سليمان لما امتن باخذ التماثيل في بيته سقط الخاتم من يده فآخذ سليمان فاعاده إلى يده فنه
فلما دام لا يثبت في اليد يثبت بالفتنة فقال له اصنعنا لك لمعتون منب إلى الله واشتغل بالعبادة وأنا أقوم مقامك إلى
أن يتوب الله عليك فقام اصنع ملكه اذ بقية عشر يوما وهو العبد الذي التقى على كرسية ورضي الله اليه ملكه وابتدئ الخاتم في
يده وعن سعيد بن المسيب أن سليمان أحجب عن الناس ثلثة أيام فاجتمع اليه فاسلمان أحجبت عن عبادي ومما انظرنا
عن ظالم ثم ذكر القصة اخذ الشيطان الخاتم ورجعه اليه ثم حكي الله سليمان قال وبت اغفر لي وهب لي كما قدم المغفرة
على طلب الملك كما هو باب الضاحك فقد بما الأمر الذي على امر الدنيا ولأن الاستغفار يجر الزوق فان الانسان قلما ينفك عن قوله
الاولى فاذا زال عنه شوم ذلك بركة الاستغفار وانفتح عليه ابواب الخيرات والذين حملوا الفتنة على صدق والذين عنهم
فوجب الاستغفار عندهم واخرج وخلاوا قوله فلا ينبغي لأحد من يعبدني على انه سئل ملكا لا يعبد الشيطان على ان يقوم مقام
والاولون ذهبوا الى انه لم يقل ذلك حسدا وانما قصد به ان يكون معجزة ومن شرط المعجزة ان لا يعقد غيره على معارضته ولا يما
امنه الذي بعث اليهم ولهذا قال بعضهم او ادعوى من بعث اليهم ولم يرد من بعده الى القيمة وحقيقة لا ينبغي لا يفعل من
بعثت التي طلبته اى لا يصير مطلوبا لانه ساءى فوق طوق البشر وقصد ان لا يحترق عن طيبات الدنيا مع القدرة عليها
فاذا كان ملكا اية كان ثوابه على الصبر غايته وهما ان اراد ان يظهر الخلق ان حصول الدنيا لا يمنع من خدمة المولى وان
ملك سليمان اذا كان عرضته للفتنة فالاولى بالعاقل ان يشتغل بالعبودية ولا ينفك في الدنيا وما فيها ومقتل انه
لما مرض ثم عاد الى الصحة عرف ان جزاء الدنيا ذل منقلبه الى العبر بابت ونحوه فطلب ملكا لا يصور انتقاله الى العبر وهو
ملك الدين والحكمة قال اهل البيان لم يقصد بذلك الا عظم الملك وسعته كما تقول لفلان ما ليس لاحد من الفضل والمال
وربما كان للناس امثال ذلك والافرى هو الاول بدليل قوله عقبيه فمن ذا الذي يبيع واشياطين ولا رب ان هذا معجزة
وملك عجيب على نبوته وبؤيده ما جاء في الحديث اردنا ربنا يعني الشيطان على سارية من سوارى المبحر الا اني نذرت
دعوه احي سليمان والتمهين في بصره سليمان وقيل لله والحق والخوة اللينة ولا يما في هذا وصفها بالعصوة في الانبياء
فلعلها يختلف باختلاف الاحوال والاقاات وهي طيبة في نفسها ولكنها اذا انقلب الى الزناج للمعهود ومعنى اصل
مقد واد من اصابه الشهم وقوله واشياطين معطوف على الرب وقوله كل بناء ونحوه من بدل لكل من الشياطين كانوا يبنون
للعجلة الابنية الرفيعة والشيخ جرح المولود من الحجر وهو اول من استخرج الدم من الحجر واخر عطف على الشياطين اوكل داخل في حكم البدن
وكان يقرب مرقه الشياطين بعضهم مع بعض في القيود والسلاسل للناديب والكف عن الفساد والصعد القيد والعطاء لانه
ارتباط لمنع عليه ومنه قول علي ومن ركب فقد اسره ومن جفاد فقد اطلق وقيل حقيقته النفويض على الخبر والشعر قال
الجبالي ان الشيطان كان كشيء الختم في رضى سليمان وبنهاه الناس ثم انه لما توفي سليمان مات الله ذلك الجنس خلق
نوعا اخر لطيف الختم لا يرى ولا يقوى على الاعمال الشاقة قلت هذا الجاد بالعب لا ان يكون رواية صحيحة ولم لا يجوز ان
يكون اجسامهم لطيفة بمعنى عدم اللون ولكنها صلبة بمعنى انها لا تقبل التمزق والنفق هذا عطاؤنا اى قلنا لسليمان
هذا الملك عطاؤنا والاضافة للتعظيم وقوله بغير حساب يغلق بالعطاء يعنى انه لم يشر لا بدخل تحت الضبط والحصر فاعط
منه ما شئت واسم معوضا اليك فقام التصرف فيه ويجوز ان يغلق بالامرناى ليس عليك في ذلك جرح ولا يجاس على ما تعطي ومنع هو
القيمة من الحسن ان الله لم يعط احد اعطته العجل عليه فيها حسابا بسو سليمان فانه اعطاء عطاء هينا ان اعطى لجر وان لم يعط لم يكن عليه قيمة
ويحتمل ان يراد هذا التفسير لتفسير الشياطين عطاؤنا فامتن على من شئت منهم بالاطلاق واسئل من شئت منهم بالوفاق فامتن
سعة من ذلك الخاص سبب اطلاق من اطلقت وجس من جلست وجس من فرغ من بعد انعم النبوة بورد في ما انعم به عليه الهوة قائلا
وان كنه عندنا لولفى وحسن ما ب كما في قصة داود ومنه ان ثوابه كفو ثوابه كاسيرته الناويل بها صمد يتي الاذل وضائعه
في الوسط وصورة الى الابد استم بالقران ذي الذكر لان القران قانونه معالجاة القلوب واعظم مرض القلب من سنيان الله فقام
علاجه ذكر الله ثم انما الى الخراج الكفار بمرض سنيان الله حتى اللبس والسلاية الى الغلظ والعشاة ومن التواضع الى التكب ومن الوفاق الى
الحلف ومن الصدق الى الكذب من التوحيد الى تكثير الالهة في قوله واصبر على الهيبك اشارة الى ان الكفار اذا تواصوا بها بينهم بالصبر
والثبات فالمؤمنون والى بالثبات على قدم الصلابة لطلب المحبوب المحض وان هذا الشوق يراى في الاذل من المعقول والمردود بل لما يذوقوا
عذاب لانهم في النوم فاذا اتوا انبهم والحو بالالام فغايوا الامر حين لا ينفع العيان وبزول الشك يوم لا يجدى البرهان عجل لنا طمنا
النفوس الحبيثة بميل طبعها الى التفليات العاجلة كما ان النفوس الكريمة بميل طبعها الى العلويات النامية وكل من الصنفين جنبة

الناويل

كُنَّا نَعْلَمُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ^{برویم شوم و شرور} اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرًا آمَنَّا عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ^{ما که بر این است} إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ^{نار} قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارُ ^{بروید از اینها} رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ^{بسیار بخشنده} قُلْ هُوَ بِنَاءُ عِظَمٍ ^{بسیار بزرگ} أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ^{شما از او میگردانید} مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ
 بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى أَنْ يُخْرِجَهُمْ ^{برای من از علم بالا} إِنْ يَوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ^{اگر وحی شود به من} إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَأِ إِنَّكُمُ ابْنُ خَالِقٍ بَشَرٌ مِنْ طِينٍ ^{ای مایه ها که شما را آفرید} فَازْأَسْوِبْتَهُ وَفُتِحَتْ مِنْ رُوحِي فَفَعَلُوا لَهُ ^{و از او گردیدند و گشوده شد از روح من}
 سَاجِدِينَ ^{سجده کننده} فَتَجَدَّ الْمَلَأُ كُلُّهُمْ اجْمَعُونَ ^{و تجدید کردند همه آنها} إِلَّا ابْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ^{مگر ابلیس که تکبر کرد و بود از کافران}
 قَالَ يَا ابْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ كُنْتَ مِنَ الْغَالِبِينَ ^{گفت ای ابلیس چه چیز باز داشت ترا از آنکه سجده کنی بر آنکه آفریدم بدو دست قدرت بخور کردی}
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ مَخْلُوقَتِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ^{گفتم من بهتر از اویم آفریدم او را از گِل} قَالَ فَاجْرُحْ مِنْهَا فَاثْنًا وَجْهًا
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ ^{و ای تو که بر تو لعنت من امروز و روز دیگر} قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ^{گفت پروردگار ایسر بخت ده مرا تا روزی که برانگیخته گردم} قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ^{از موعود تا روزی که از تو معلوم} قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا تُخَيِّبُهُمْ أَجْمَعِينَ ^{گفتم بر عزت تو هرگز نترسانم آنها را} الْأَعْبَادُ
 مِنْهُمْ الْخَاصِمِينَ ^{از آنها که خصم دارند} قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبْعُكَ مِنْهُمْ ^{گفتم پس درست و درست هست میگویم بر این که نخواهم کرد و فریاد از تو}
 أَجْمَعِينَ ^{همگی} قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ^{بگو من چه میگویم از شما بر آن هیچ مزد و نیستم من این را بر شما مستحسن} إِنَّ هُوَ الْأَذْكُرُ
 لِلْعَالَمِينَ ^{مر جانیازا} وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ^{و هر آنکه خواهد دید رت خبرش را بعد از آن}

الفکر

الوقوف

م و ح

والله اعلم
بما في
الغيب
والله اعلم
بما في
الغيب

لبن ساجدين اجمعون ايليس الكافين يندى للاستغفار العالين منه كانه على الخيرة طين رجم والوصل اولى لالصال
 لعنتي به الدين ويعشون المنظرين لعلو الى المعلوم اجمعين للاستغفار المختصين فالحق على قراءة الوقع اى هذا الحق مع الحاد
 المقول قول لا ايمان ما بعد منهم مستانفا وبل من قوله والحق اجمعين المتكلمين للعلمين حين المتكلمين وجه العظم
 كانه تعالى يقول يا يحيى صبر على سقايتك فانما كان في الدنيا اكثر مما لا اوجها من داود سليمان ولم يكن اكثر بل هو فحينئذ اوتى
 ومع ذلك لم يبق حاله ما حاله على بنق واحد فالتصبر ففتح الفرج واوتى عصف بيان وادعوا لغيره بل اشتهال من اوتى في زمان
 بلائهم وكان معاصر اليه يعقوب امره ليا بنت يعقوب نذاه عاؤه والحار محمد بن اى وعاء باقى منقطة الحكمة والافان بانصته
 والتصبب المتصب كاشد وارشد والتصب بالتصبر والتكون على اصل التصبر وضمة الفتح لا شاع التوكل ففعل ومعنى الكل التوكل والتوكل
 قبل الضم في اليندو لعذاب ذهاب المال والاهل والثالث بلائهم قولان الاول الذي تزل به كان من الشيطان وقدمه ثم يرد في الدنيا
 ويجله ان يلبس مثل ربه فقال اهل في عبيده من لوساطتي عليه عتيق مني فقال انهم عبيد اوتى قال مساطي على ماله فكان يحبه ويعول
 هلك من ماله كذا فيقول الله اعطى والله اخذ ثم يجد الله فقال يا رب ان اوتى باني ماله مساطي على ولده فجاء وزول الدار فهلك اولاده
 بالكلية فجاء واجزه به ولم يثبت اليه فقال يا رب ان اوتى باني ماله مساطي على فاذن فيه ففتح في جلد اوتى حدثت اسقام عليه
 والام شديده فمكث في ذلك اربع سنين او ثمان عشرة وصار يحث استخذه اهل بلده فخرج الى اهل بلده فمكث في ذلك اربع سنين او ثمان عشرة
 الشيطان الى امره وقال ان اسعد اوتى زوجك خلصته من هذا البلاء فاشاد الى اوتى بذلك فغضب له للنا ولوجوه اخوسه فذكرها
 في سورة الانبياء وحلف ان عاقبه الله ليجلد لها ما شئت جلد وعنده ذلك دعا ربه شاكا اليه لانه يقول يعقوب انما اشكو ابني وخرجه الى
 الله فاجاب عليه وادعى اليه اوتى اى ضرب بربك الارض عن قتاده هي ارض الجابية من قرى الشام فظهر الله تعالى تحت رجليه عينا
 باردة طيبة فاعتسل منها فاذهب الله عنه كذا في ظاهره وباطنه ورد عليه اهل ماله القول الثاني ان الشيطان لا فائدة له على ايقاع
 الناس في الارض والافان والا لوقع في العالم مفسد ولم يدع صالحا الا لئلا يترك في القرآن انه لا سلطان له الا الوسوسة فالمرءوس
 الشيطان هو القرآن الحاصل في قلبه بسبب سواسه من يعظم ما تزل به من البلاء واغرامه على الخرج والغنوط من روح الله الى غير ذلك
 مما ذكره في سورة الانبياء ولقد اوتى في نفسه ما يحض بالمقام قوله معتسل باردا اى هذا مكان يغتسل فيه باردا وليس فيه ماء والظاهر
 انها كانت عينا واحدة باردة وروى بعضهم انه نبت عينا من ضرب رجله اليمنى فنبعت عين خاوة فاعتسل منها فابى اظهره وضرب
 بوجهه اليسرى فنبعت عين باردة فشرب منها فزال ما في جنبه من الفرح ونعم ان تغدير الكلام هذا معتسل وشرب باردا وهو حسا له
 اهله ومثلهم معهم قبل ايام الله باعياهم وذاوه مثلهم من اولاده وقيل من اولاده وقيل كانوا فداوا بواو اعنه ونفر فخرج الله تعالى
 وقيل كانوا من مشاهير الاولاد وروى عنه مائة وذكر في معنول لها فكانت الهبة رحمة له ونذكر الذي العقول حتى لو اقبلوا بما
 ابتلى به صبره كما صبر في نوره وكما فاذا انما يقبل بهننا حتم من عننا مع انه بلغ الكفاية بما روى في سورة الانبياء وفي قوله وذكر في
 الاولى الكتاب مع قوله في الانبياء وذكر في المعانيدي اشارة الى ان ذاللب هو الذي عباد الله ويحضر كل من الشورين بما حصل له في
 الفاصلة قوله وتخل معطون على اوتى والضعف الحرة الضعفة من حشيش اوريجان وسنبلة قال مجاهد هو لا يوطئ منه وعن قتادة
 هو غام في هذه الامور والصحاح انه باق في المرض والعدو وما روى ان النبي اتي بمجروح وقد ذن بامة فقال هذا عتك لا ينه ماثر
 شمر اخ فاضربوه فاضرب رجله الله بين يوب باهون شئ عليه وعليها الحسن خذتها اياه ورضاه عنها ومعنى جدد فادنا صابرا اعلمنا
 منه الصبر ههنا نذكره كذا بعض اوتى الغلو به هي انما تزل في حق سليمان بن عبد الله فادنا في حق اوتى اخى اعنه امره وعادوا
 هذا الشرف عظيم فان كان سببه اتفاق مملكة مثل مملكة سليمان بن عبد الله فادنا في حق اوتى اخى اعنه امره وعادوا
 فعن لا يطبقه فكيف السبيل الى محصيله فانزل الله تعالى قوله نعم المولى ونعم النصير والمراد انك ان لم تكن نعم العبد فادنا نعم المولى فان
 كان منك الفضل منى الفضل وان كان منك النقص منى النقص والنقص في النقص والتوفيق قلت وصف لينا سامرا ليم يقول نعم العبد
 ووصف هذه الامور بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس فلا شرف فوق هذا ثم اقبل ذكر طائفة من مشاهير الانبياء ومعنى اولى الانبياء والاكابر
 اولى العمل والعلم لان اليد لا اكثر الاعمال والصبر لا اقوى الادراك كان حسن البصر من العمل باليد وعن الادراك بالبصر وعن
 تعريض بان النبي لا يعلمون اعمال الاخرة ولا يتفكرون في كاد روى العقول والعرفان في حكم التوفيق والعيمان ولو لا قريته الامصار
 لكان يحتمل ان الايدي جمع اليد النعم قوله اخلصنا ثم غايصة ذكر في الدار الخالصة صفة ومصدر كالعاقبة والدار طرف في الدنيا
 او معنول به منى الاخرة والمعنى جعلناهم خالصين لنا بسبب حيلة خالصة لا شوب فيها وهي كرام الخيرة بحيث لا يشوبون ذكرها بشئ
 من هوم الدنيا وهي تذكرهم الاخرة وترغبهم فيها او بسبب ذكرى الجنة او بما خلص من ذكرها او جعلناهم محضين بخله طائفة
 عن المتقنات وهي الشاة الحسن في الدنيا والسان الصدق الذي ليس تعبهم والمخططين جمع مصطفى اصل مصطفى لانه في حالة

البحر ببناء قلبه الياء المحركة القام حذفاً وادخراهم من بين ببناء جنتهم والاختيار جمع خبر بالشديد وخبر بالخفيف كما هو ان
وضعت الموت وانما جعل الياء والكيف وقد مر ذكرهم في سورة الانبياء وحين تم ذكر الصالحين وقال في كل منهم من انواع الاشياء
ثبثا لنبوته وهو باب من ابواب التنزيل ونوع من انواع المرات اذا كان يدكر على عبيته بابا اخر وهو ذكر جزاء المتقين والطاعين قال
هذا ذكرهم قال وان لا يتقن كما يقول المصنف اذا فرغ من فصل من كتابه هذا باب ثم يشرع في باب آخر ويحتمل ان يكون من منه صفة
الانبياء اي هذا الذي مضى علينا من احوال هؤلاء الانبياء شرف وذكر جليل بذكره بابه ابد قوله مقفراً حال والعامل فيها
ما في المتقين من معنى الفعل قال الزجاج الابواب فاعل مخففة والعاث مخذون اي الابواب منها وقال غيره في مفتحة ضمير الجنان
والابواب بدل الاشتمال من الضمير تقديره مقفلة هي الابواب نظيره في بدل البعض ضرب رند السد والرجل فكان اللام عوضا من الضمير
الراجع وقوله متقين حال معدلة مشددة كما مر او حال بعد حال وعامله مؤخر وهو يدعون اي يتكلمون في ثمارها وثمراتها فاذا
قالوا لنشئ منها قبل حصل عندهم وقبل يتمنون ومثل سيئون قال المفسرون رادوا شرابا كثيرا لحدوث الكفا بالاول معين بين
امر المسكن والمأكول والمشروب ذكر اسرار الكون وقاصرات الطرق في الصفات الهن اللواتي مقرها الضمير عن الانبياء الى
غيره من الوجوه والارباب جمع رتب وهي اللذة واشتغالها قبل من اللعب بالتراب قبل لان التراب سهم في وقت واحد والسبب في اعتبارها
الوصفان الخاب بين الارباب اثبت وقيل هن وارواحهن واحده في الاسنان وقيل اراد انهن شواث لا يجوز ولا يبيد وبروي اخر
بناب تلك وثلاثين ومعنى يوم الحساب قبل لاجل الحساب لان الحساب علم الوصول الى جزاء العمل والنظر في اللام للوقت اي ما وعدتم
تعملونه يوم الحساب ان هذا لردفنا ما لزم من تقادق المقطاع وهما تارة ولا مزيد فوق ذلك فتمام النعم بدوامها ثم بين ان حال الطاعين
مضادة لحال المتقين واكثر المفسرين حملوا الطغيان ههنا على الكفر لانه تعالى كي عنهم انهم قالوا اتخذناهم سخرى والفاسق لا يتخذ
المؤمن سخرى لان الطاغى اسم زم والاسم المطلق محمول على الكامل والكامل في الطغيان هو الكافر ويؤيد قول ابن عباس المعنى ان
الذين طغوا على كذبوا وسلبوا منهم شبهة وجعلهم الجبابرة على اصحاب الكبار ومن اهل الايمان وغيرهم لان كل من تجا وزعن تكلم الله فعند
طغي ومنه قوله تعالى ان الانسان كيطغى ان رآه استغنى والمهاد الفرائض وقد مر مراراً وقوله هذا قد مر بعض اعلمه في الوقوف
والمعنى ان الملائكة الموكلين بالجنان اذا راوا صاحب الجنة ففتحوا له ابوابها وجوهه بالسلام فلا يجنبون الى محضيل مغايبة ومعافات
الفتح وقيل اراد به وصف تلك المساكن بالسعة وجوان الطرف فيها من غير حائل ويحتمل ان يراد العذاب هذا ثم اجتدا فقال
هو جهم ومنه جهم ومنه عناق وهذا فليد وقوه معناه ليدوقوا هذا فليد وقوه كقوله فاني اى فاههون ومثل جهم
متبدا وهذا جهم والعناق بالتحقيق الشديد ما ينسب من صدها هل النار يقال عسفت العن اذا ساله معها وذكر الاله
ان الفاسق البادروا هذا قبل البطل الفاسق لا تبارد من النار فانه يجرى بحر والعناق يحرق بيرويه وقال الزجاج انه الممتلئ لوقطرت
منه قطرة في المعرب لثقلت اهل المشرك يؤيد قول ابن عمر هو القبح الذي يسيل منهم يجمع فيسحقونه وقال كعب هو عين في جهم يسيل
اليها اسم كل ذي يتم من حرق جنة وقيل من الحسن هو عذاب لا يعلمه الا الله ان الناس لم يخفوا الله طاعة فاخفى لهم ثوابا في قوله
قالوا نعم انفسنا الخفي لهم من خرم اعين واخفوا معصيته فاخفى لهم عقوبة والخر من تشكيلة اي ومدونات اخر وعذابا و
مدون اخر من جنت هذا المذوق واذ راجح اي اجناسا لم يقدروا ان صفه الاخر لانه جازان يكن مختلفان وصفه للثلاثة المذكورة
وهي جهم وعنقاق وفيه من شكله والجمع خبر هذا او خبر هو وجهه وصف مسكن الطاعين وما اكلهم ومشروبهم حكمى
احوالهم مع الذين كانوا يربونهم احبائهم في الدنيا مع الذين كانوا يربونهم اعداءهم اما الاول فعوله هذا اي يقول
الطاعون بعضهم مع بعض وذلك اذا دخلت امة ثم دخل اخرون والعوج الاول رؤساء والثاني الانبياء وجبل الاول
البليس وبنوه والثاني بقاء ادم هذا اقبح اي جمع كسيف دخل النار في صحتكم والاقحام الدخول في النار اذا وان انبأهم افتحوا
معهم العذاب كما افتحوا معهم الضلال وقوله لا ترجعنا بهم دعاء منهم على انبأهم ورجعنا نصيبا انه مغلول به ومصد اي ايت
رجعنا لا نصيبا او دجيت بالذبح وما اذا دخل عليه لاصار دعاء الشوم وبهم بيان المدعو عليهم وقوله انهم صالوا النار وتغليل
لا يستجيبهم اللعن متبدا بما قالوا ذلك ولم يصد عن الانبعا ذنب في حق من قبلهم لان النار تكون مملوءة منهم اولان عذابهم نصيبا
يسبهم وقيل هو اخبا ولا دعاء اي وقد ورد واموردا لا رجيت به ولا سعة وقيل هذا اقبح مقفراً معكم كلام الخزنة لرؤسا الكفرة
فيما بين انبأهم وقيل هذا كلام كلام الخزنة قالوا اي الانبعا بل انتم لامر جانيكم اي الدعاء الذي دعوتهم به علينا انتم احق به
علوا ذلك بقولهم انتم قد تموتوا وكنا والضمير لهم منه من العذاب او الصلى اي كنتم السبب في العمل الذي هذا جزاءه فجعلوا بين
اجازين لان الانبعا هم الذين علوا عمل الشوم لا رؤسائهم والعمل هو المقدم لاجزائه ومن جعل قوله لامر جانيكم كلام الخزنة زعم
ان بعد ذلك انهم هذا الذي دعا به علينا الخزنة انهم يارؤساء احق بتم ميثا لا عوانكم ايانا وبشيتكم لما نحن فيه فبئس القرأى

قوله فالحق من قراءه بالوضع فعلى انه خبر لما مر ومبتدأ محمد بن الحنفية من الخبر مثل العذر اى فالحق قسما لا ملاما في الحق لقوله وهو اعتراض ومن ضمنها
فعلى ان الثاني تأكيد الاول وعلى ان الاول للاعتراف اى اتبعوا الحق فهو الله سبحانه والحق الذى هو نفوس الباطل وقوله منكم اى من جنسك
وهم الشياطين فمخرجنا فمنهم اى من رتبة ادم والنجسين تأكيد للناسيب والمتبوعين ثم ختم التوراة بما يهدى على الاجتناب والاحتياط
في طلب هذا الدين لان النظر اما الى الداعي او الى المدعى اليه اما الداعي فلا يشل اجر اعل ما يدعى اليه وهو القرآن والوحى والنبأ ومن الظاهر
ان الكذاب لا يقطع طعنه عن المال البتة ولما المدعى اليه فقوله وما انا من المتكبرين الذين يتكلمون بما ليس عندهم ولا يدل لهم على وجوده بل
العقل الصريح يشهد بجهنم فانى ادعوك الى الاوراد بالله ولا ثم الى تنزيهه عما لا يليق به فانما انا الى وصفه بنعوت الجمال فالتأويل من جملة ذلك
الموجود ونفى الانداز والانداز ثم ادعو الى تعظيم الازواح الصاهرة وهم الملائكة والانبيااء وابعائهم الى الشفعة على خلق الله فاما ثم ادعو الى التواضع
بالبعث والعياض ما دسا الخيزرى الدين ساوا بما عاينوا ويزعمون الدين احسنوا بالحق في هذه اصول معتبرة في دين الاسلام يشهد بحسنها
بداية العقول ويحكم بعبادها عن الباطل كل من يرجع الى حصول وهو المراد بقوله انى هو الا ذكره لئلا يهين عن التواضع للكل فالتأويل ان
ينافع من فوته فيعاض ما لا يئال ويقول ما لا يعلم وكفى ببناءه بعبادته اى خبر حقيقة القرآن وما ادعوا اليه بعد من هو المون لان الظاهر
بنام فاذا ما فوا النبي هو او قبل هو القبة ومثل هو حين ظهور الاسلام ولا يخفى ما فيه من التمدد بسوء الفهم كمن لا يملك ان يات
نزل في من ينسب الى من اصحابا يعاينوا الدين فوا الى اخره وفيها اربع مسائل ثمانية كل ما فيها القطع بانها
الحمد لله رب العالمين

بسم خداوند بخشنده و مهربان

نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
خَلِّصَالَهُ الدِّينِ
اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ
مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ
اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ الدِّينَ أَخَذَ مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقْرِبُوْنَا اِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ يَكْفُرُ بِمَا هُمْ فِیهِ یَخْتَلِفُونَ اِنَّ اللَّهَ لَا یَهْدِی الْقَوْمَ الْكَافِرِ
مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ
اَوْ اَرَادَ اللَّهُ اَنْ يَّخْذَ وَكْلًا اَصْطَفٰی مِمَّا یَخْلُقُ مَا یَشَاءُ وَ
سُبْحٰنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
عَلَى النَّهَارِ وَیَكُوْرُ اللَّیْلُ وَیَسْجُدُ الْقَمَرُ كُلٌّ یَّجْرِی لِاَجَلٍ مُّیَّعٍ اِلَّا
هُوَ الْعَزِیزُ الْغَفَّارُ
ثَمَانِیَّةٌ اَزْوَاجٌ یَّخْلُقُ فِیْ بَیْوُنِ اَمْهَانِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِی ظُلُمٰتٍ
ثَلَاثٌ ذٰلِكُمْ رُبُّكُمْ لَا إِلَهَ اِلَّا هُوَ فَانِیْ تَصْرَفُونَ
عَنْكُمْ وَلَا یَرْضٰی لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ اِنْ تَشْكُرُوْا بَرِّئْ مِنْكُمْ وَاِنْ تَنْكُرُوْا وَارْثَةُ وَاِذْ رَاٰ اٰیٰتِیْ
رَبِّكُمْ فَرَجَعَكُمْ فَبَشِّرْهُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اِنَّهُمْ عَلِمُوا بِذٰلِ الصُّدُوْرِ
ضَرُّعًا رَّتِّیْ مُنْبِئًا اِلَیْهِ ثُمَّ اِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَبٰی مَا كَانُوْا یَدْعُوْنَ اِلَیْهِ مِنْ قَبْلُ
وَجَعَلَ لِلّٰهِ اَنْدَادًا لِیُضِلَّ عَنْ سَبِیْلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكُمْ قَلِيْلًا اِنَّكَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ

للناس

شفاعة الاصنام وكفرانهم اثم تركوا عبادة المنعم الحق واقتبلوا على عبادة من لا يملك لهم ضررا ولا نفعا ومن جملة كذبهم قولهم الملائكة
بنات الله فلذلك سجدوا لها فاجتج على ابطال معتقدهم بقوله لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى منا خلقا ما يشاء وهو افضل
يعني البنين لا الانفس ومن البنات وقال جوار الله معناه لو اراد اتخاذ الولد لم يزد على ما فعل من اصطفاء ما شاء من خلقه وهم الملائكة
لان اتخاذ الولد ممنوع وبه توجب لهم على انهم حسبوا الاصطفاء اتخاذ الاولاد بل البنات واقول انه تعالى اراد ابطال قولهم بطريقين
وهو صورة فياس استغناء كقولنا لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى لاجل اتخاذ ما يشاء لكنه ما اصطفى بفتح ان لم يرد لنا
الشرطية فظاهره بعد تسليم كانه قد رتب اما الثانية فاشارة اليها بقوله سبحانه هو الله الواحد القهار فقولنا سبحانه لانه لاشارة الى استحالة
اصطفائه شيئا لاجل اتخاذ الولد وقوله هو الله الواحد القهار اشارة الى البرهان على استحالة ذلك فغيره من ثلثة الوجوه الاولى
انه هو الله وهو اسم المغيب والواجب للذات الجامع لجميع نعوت الجلال والجلال واتخاذ الولد يدل على الحاجة والفقر حتى يقوم الولد مقام
او على الاستيناس والاستيناس والاشارة بوجوده او لغير ذلك من الاغراض وكل ذلك ينافي الوجوب لذاتي والاستغناء المطلق الثاني انه هو الواحد
الحقيقي كما مر ذكره مرارا والولد انما يحصل من جوار من اجزاء الولد ومن شرطه ان يكون مماثل للوالد في تمام الماهية حتى يكون حقيقة تامة
محمولة على شخصين ويكون تعين كل منهما مغلوفاً منبغض وكل ذلك ينافي التعين لذاتي والوحدة المطلقة وايضا ان حصول
الولد من الزوج يتوقف على اربعة عادة وهي لا بد ان يكون من جنس الزوج كما ينحصر نوعه في شخصه الثالث انه هو القهار المحلل
الى الولد هو الذي يموت فيقوم الولد مقامه والميت معزول لا فاعر فثبت بهذه الدلائل انه تعالى اصطفاً شيئاً لا يتخذ ولداً
فصح ان لم يرد ذلك ونفى اراده الاتحاد ابلغ من نفي الاتحاد فقد راد ولا يتخذ لما في كبره ونحوه هذا ما وصل اليه في مقابلة هذا
الآية والله تعالى اعلم باسرار كلامه وحين طعن في الهية الاصنام حذرت الصفات التي بها يستدل على الالهية المحقة وهي اصنافها
قوله خالق السموات والارض بالحق اي تلبس بالغاية الصححة وقد مر مراراً الثاني بكثرة اللين على التمايز والتكوير اللين واللين
العام على راسه وكذا هو في التشبيه وجه من ان اللين واللين متمايزان فاذا عشي احداهما كان الاخر فكأنما البسه وتلف عليه
وصنها ان يشبه كل منهما اذا عشي وجه بشي طاهر لطف عليه ما عشيته عن البصائر ومنها ان كل منهما يكون على الاخر كروا مننا بعاثا
اكواد العامة وقيل اراد ان يرد في كل واحد منهما بقدر ما ينقص من الاخر من قوله لا تعود بالله من الحور بعد الكوراي من الادب بعد
الافعال الثالث قوله واتخذ السموات والكفر كل كبري لاجل تعني وقدر مثله في فطر وغيره وحيث كان لاجل التسمي باملا للصفات عفت
بقوله الاموات القبر من القفار ووجه تسميته مع تعيب اربع والخامس قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجين وهذا
ايمان اولهما تشعب الخلق الفاني للحصر من نفس ادم والثانية خلق حواء من ضلعها ومعنى ثم رتب الاجناد لان اولي خاتمة
مستمرة دون الثانية اذ لم يخلقوا من نفس اخرى بل كانا داخلين في كونهما امة واجلب لاجل الشايع وقيل هم متعلقين بواحد
في المعنى كما قيل خلقكم من نفس واحدة ثم شقها الله بزوج منها وقيل ان خلق ادم واخرج ذريته من ظهره ثم ردم الى مكانه ثم حاذ
بعد ذلك حواء وقيل ثم قد ياتي مع الجملة والاعلى على التقديم بقوله ثم استندى ثم كان من الذين امنوا وكفولهم فليكن من عباده ثم
ليفعل الذي هو خير الشايع من قوله واترك لكم من الانعام مما ينبت الارواح اما الاذواج فهي المذكورة في سورة الانعام من الاضار والبهائم
الذكر والانثى ومن البقر الشين ومن الابل الشين ومن البقر الشين واما وصفها بالانحران وقيل انحران من الجنة وقيل اراد ان ياتيها هو
سبب وجوده والمطر الذي به قوام النبات الذي به يعيش الحيوان وقيل انزل بمعنى قضى فتم لان قضايه وقته مكتوبة في
اللوحة ومن هناك ينزل وفي هذه العبادة نوع في انه ونظمه لا فادتها معنى الوقفة والاعتلاء ولهذا يقال دفعت الغصنة الى البحر
وان كان الامر يرب وبخصت هذه الاذواج بالذكر لكثرة منافعها من اللبن واللحم والجلد والشعر والوبر والركوب والعمل والحرف
وعبر ذلك الشايع قوله يخلقكم في بطون امهاتكم خلقاً من قبل خلق والمقصود ذكر خلق الحيوان على الاطلاق بعد ذكر خلق الانسان
والانعام الا انه غلب وفي العمل شرفهم ويحتمل ان يكون ذكر الانعام اعتراضاً حسن موقعه ذكر الاذواج بعد قوله يخلقكم في بطون امهاتكم
ليعلم ان كل حيوان ذور ورج وترتيب التخليق مذكور مراراً بقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاية من طين الى قوله استن
الحا ليعين والظلال الثلث البطن والرحم الشبهة والصلد والرحم والطين ذلك الذي هذه افعالهم كمال الملك فقدم لهم في
فاطر لا اله الا هو اذ لا موصوف هذه الصفات لا هو فاني تصفون اي كيف بعدكم عن طريق الحق بعد هذا البيان ثم بين
انه عنى عن طاعات المطيعين وانها لا تغني فقال ان تكفروا فاق الله عنكم قالت المعتزلة في قوله ولا يبرح عبيده الكفر
دليل على ان الكفر ليس بصفة ولا لكان راضياً به واجاب الشافعية بانه قد علم من اصطلاح القرآن ان العبادة لغتها لا اسمها ولا
ضميره هم المؤمنون قال وعباد الرحمن الذين هم عتقون عتقاً شريفاً بما للمؤمنين عباداً لله بمعنى الآية ولا يبرح عبيده المحلصين
الكفر وهذا ما لا نزاع فيه او يقول مسلمنا ان الكفر الكافر وليس برضى الله بمعنى انه لا يبدعه عليه ولا يترك العلوم والاشتراف

صفت

فلا يكون
الزوج
والنفس في كل واحد من
ان كل واحد من
نفس واحدة

إلا أنا ندعي أنه بآدته وليس في الآية دليل على إبطاله ثم بين غاية كرهه بقوله وإن شئتم وأرضه لكم والسبب في كلا الحكمين ما
جاء في الحديث القدسي سبعة وحتى عضبي ويا في الآية المذكور مرادهم وضوحهم حتى لغاية ضعف الإنسان وثناض الله
بقوله وأرضه لكم إلى قوله وقد نظره أيضا وقيل الإنسان هو الكافر الذي يقدم ذكره وقيل أريد أقوام معينون كعبيد بن دبعبة وغيره
ومعنى قوله أعطاه لا لا سحر أو العوض قال جارا لله في حقيقته وجهان أحدهما جعله خائلا من قوله هو خائلا من حاله حال إذا
كان متعمدا حسن القيام به ومنه ما روى أن النبي كان يتجول أصحابه بالوعظة أي يعتمدون ويتكفل أحوالهم أن رأى منهم
لذا لما في الوعظ وعظم والثاني أنه جعله بخولاى بفقر كما قيل أن الغنى طويل الدين مياس ومعنى لتي ما كان يدعو إليه سبي القصر الذي
كان يدعو الله إلى كشفه أو سبي الذي كان يتصرع إليه فاعني من والمراد أنه حتى أن لا يفرج ولا الله سواء وحال الخ لا انداد
مع الله والآدم في فضل آدم العاقبة ثم مداه بقوله تمنع بكثرة كقوله لا تعلموا ما شئتم وفيه أن الكافر لا يمنع بالذنب الا قبله ثم يقول في
النار ثم أورد في شرح حال الخفيين الذين لا يرجع لهم إلا إلى الله ولا اعتماد لهم إلا على فضله فقال آمن هو قايث قال ابن عباس القنوت القنوت
وقال ابن عمر لا تعلم القنوت إلا امرأة القرآن وطول القيام والشمودانه الدعاء في الصلوة والقيام بما يجلبه من الطاعة وعن قتادة أن
الليل أوله ووسطه وآخره وفيه تنبيه على فضل قيام الليل ولا يخفى أنه كذلك لبعده عن الزنا والمزمار والصور ومزمار الخواص من الشواغل
الخارجية ولأن الليل وقت الراحة فالعبادة فيه أشق على النفس فيكون ثوابه أكثر والواو في قوله ساجدا وقائما للجمع بين الصفتين وفي قوله
يخضعون لا الخيرة أي عذابها وترجون رحمة ربكم إشارة إلى أن العابد ينقلب بين طوحي القهر واللطف ويتردد بين طاحي القبح والبسط
ولا يخفى أن في الكلام هذا فافهم من أن بالتحقيق فالخبر مخذوف والقنى من هو مطيع غيره وإنما حذف دلالة الكلام عليه وهو جري
ذو الكافر قبله وبيان عدم الاستواء بين العالم والجاهل بعد ومن قرأ بالشهد بالخبر جملته استغمايته والذكر معطوف على
المتبدا والمعنى هذا أفضل من هو قايث وقيل المنة على فؤاده المحقق لشدته كما يقول فلان لا يصلي ولا يصوم فيأمن من ضلتي وضلوا
وقيل المنادى هو رسول الله بدليل قوله قل قل ليتنوي الذين يعلمون الآية قال جارا لله أراد بالذين يعلمون الذين سبق ذكرهم
وهم القائلون فكان جمل من لا يعمل عظام وفيه أزداء عظم بالذين يفنون العلوم ثم لا يقفون ويقتنون فيها ثم يفنون بالذنب
ويجوز أن يراد على وجه التشبيه أي كالأستوى العالمون والجاهلون كذلك لا يستوى العاصون والعاصون وفي قوله إنما يتذكر
أو لو أن كتابا أشار إلى أن هذه التفاوت العظم بين العالم والجاهل لا يعرف إلا أرباب العقول كما قيل إنما يعرف ذال فضل من الناس ذو
وقيل لبعض العلماء أنكم تزعمون أن العلم أفضل من المال ونحن نرى العلماء محبة من على أبواب الملوك دون العكس فأجاب بأن هذا
أيضا من فضيلة العلم لأن العلماء اعلوا ما في المال من المنافع فطلبوه والجاهل لم يعرف ما في العلم من المناصير فتركوه وحين بين عدم
الاستواء بين من يعلم وبين من لا يعلم أمر بنبذة أن يخاطب المؤمنون بأصناف من الكلام النوع الأول قد لا يجانب في الذين آمنوا
أفهموا ربكم قال أهل السنة أمر المؤمنين أن يجمعوا إلى الإيمان التقوى وفيه دلالة على أن الإيمان ينبغي مع المعصية وقالت المعتزلة أمرهم
بالتقوى لئلا يخطوا الإيمان بارتكاب الكبائر بل يزيد في الإيمان حتى يتصفوا بصفة الانقاء ثم بين للمؤمنين فائدة الانقاء قائلاً
للبين أحسنوا الآية وقوله في هذه الدنيا أما أن يكون صله لما قبله وصلته لما بعده وهو قول السدي ومعناه على القول الذين
احسنوا في هذه الدنيا أحسنه في الآخرة وهي الجنة والندب للمعظم أي حسنة لا يصير العقل لا ككلمة وعلى الثاني الذين احسنوا
فلهم في هذه الدنيا حسنة قال جارا لله فالظرف ببيان لما كان الحسنة ويحتمل أن يقال أنه مضى على الحال لأنه نعت للثبوت قدم عليها
والعالمون بهذا القول مشرو الحسنة بالحق والعاية وضم بعضهم اليها الأمن والكفاية ورجح الأول بأن هذه الأمور قد
يحصل للكفار على الوجه الذي فكيف يجعل جزاء المؤمن من المنق وقيل هي الشاء الجبل وقيل الظفر والفتنة وقيل نور القلب بها الوجه
وفي وأرض الله واسعة إشارة إلى أن أسباب التقوى أن لم يتيسر أرض وجب الهجرة إلى أرض تيسر ذلك فيها فيكون آمن تكن أرض الله
واسعة فمهاجروا إليها وعن أبي سلمة هي أرض الجنة لأن من بين أن المنق له الجنة وصف أرض الجنة بالسعة وعبيد الله ما كان
مذنبين آمن الجنة حيث شاء إنما هو في الضاؤون على مفارقة الإطمان وبتجرع الفضل واحتمال البلاء في طاعة الله وتكاليفه
أجرهم بغير حساب أي لا يحاسبون أو بغير حصر قال جارا لله عن النبي الموابين يوم القيمة فبنون بأهل الصلوة بنوفون أجورهم
بالموابين وموقن بأهل الحج بنوفون أجورهم بالموابين وموقن بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ويصعب عليهم
الأجور صبا ثم دل الآية وقال حتى يقضي أهل الغاية في الدنيا أن اجنادهم تقرض بالمفاد يرض ما يوجب به أهل البلاء من الفضل
النوع الثاني فلان في أمرت أن أعبد الله فخلصنا له الدين قال مقاتل أن كفار قريش قالوا للنبى ما يحملك على هذا الدين الذي
أعيتابه إلا شغلنا إلى مله أبوك وجملك ومناة فويل يعبدون ثلاث والغري فأنزل الله هذه الآية وكان إشارة إلى
الأمر المذكور في أول السورة فاعبد الله فخلصنا له الدين وقوله وأمرت لأن الكون ليس بتكوار لأن الله للعلم والمأمورية خذون

تمت
الكتاب

قوله

يدل عليه ما قبله وللعق امرت باخلاص الدين وارث بذلك لاجل ان يكون قلب المسلمين اي عقدهم وسابقهم في الدين فيقول
 فانه النكران في كماله مع نوع فاكيد وقيل اللام بدل من الياء اي امرت بان يكون ولهم دغا فنه اي نادوا اليه عن ليطلع
 في قول وفيه ولعل الاخلاص اشارة الى عمل القلب والاسلام الى عمل الجوارح فان النبي صلى الله عليه وسلم في خبر جبرئيل باعمال الظاهرة ودينه
 انه ليس مثل الملوك الجبابرة الذين يامرون الناس باشيائهم ولا يفعلونها بل له سابقه في كل ما امر به ونهى عنه وعين بين ان الله
 امره باخلاص القلب وباعمال الجوارح وكان الامر بمقتل الوجوب والندب بين ان ذلك الامر للوجوب فقال قل ان احاطنا لايزو
 ذلك ان خوفنا لما يترب الا على ذلك الوجوب اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مع جلاله قد قد حاننا من العصيان فغيره اولى فبطل الامر بما منه
 وقيل نزلت قبل ان يغفر الله وقال الشاعرة فيمنه وتدل على ان صاحب الكبر قد يعني عنه لانه بين ان لا يذم عند حصول المعصية
 خوف العقاب بل نفس العقاب النوع الثالث قل الله اعبدوا محضاً لا يهني وليس بتكرار لما قبله وذلك لان الاول للاخبار بانه مأمور
 من جهة الله بالعبادة الخاصة من التبرع والخلع والخوف وهذا اخبار بان الذي امر به فانه قد ان به على اكل الوجوه ولهذا القول
 ضم الى مضمونه التمدد بقوله فاعبدوا اما شئتم من دوني النوع الرابع قل ان الخاسر الكاظمين في الخسران الجامعين لوجوه
 ثم الذين خسرنا انفسهم لو قوتوها في هلكه الاخلاص بعدها وخيرها انفسهم لان هلكهم واو لا هم ان كانوا في النار فلا فائدة لهم
 منهم لانهم محجوبون عنهم ولا يسموهم مشغول بهم وان كانوا من اهل الجنة فما بعد عنهم وقيل اهلهم في الجنة لقاموا
 قال اهل البيان في قوله الا ذلك هو الخسران المبين فطبيع لسانهم حيث استأنف الجملة وصدرها بحرف التثنية ووسطه الفصل
 الخسران ووسطه بالبين قلت التحقيق فيه ان الانسان قوتين ليستكمل باجدها علما وبالآخرى عملا والاشارة في القسم الاول
 هي العلوم المشتملة بالبدن بصفات وتربيتها على الوجه المؤدى الى النتائج وهو بمنزلة الربح يشبه تصرف الناجح في داس المال بالبيع
 التبرع والا في القسم الثاني القوي البدني وغيرها من الاسباب الخارجية المغنية عنها واستعمال تلك القوى في وجوه اعمال
 البر التي هي بمنزلة الربح كيشبه التجارة فكل من اعطاه الله العقل والهمة والتمكن ثم ان لم يستعملها معزها الحق ولا عمل الخير فاذل
 فقد فاته ربحه وصناع داس ماله ووقع في عذاب الجهل والم البعد عن عالمه والقرب مما يضاده ابدا لا ياد فلا خسران فوهذا ولا
 حرمان بين منه وقد اشار الى هذا بقوله لهم من قوتهم ظل من النار ومن محبتهم ظل من الجنة اي اطباء من النار ومن ظلل الخسران قال لخصم
 دركان كما ان الجنة درجات وقال المفسرون سمي النار ظلة لعلظها وكما انها مضاد بحضرتهم من جميع الجوانب فكل من النظر
 شئ اخر قلت ان كانوا في كره النار فوجه ظاهر نظره في الاحوال النفسانية خاطرة نار الجهل والخسران وسائر الخلال الذميمة بالانسان
 وقد مر في قوله في همة مهاد ومن قوتهم عولش يوم يمشيهم الغدان من قوتهم ومن تحتهم وطمع وقيل اللملة ماعلى الانسان شئ
 ما يحتمل بالظلة اطلاقا لاحد الصنفين على الخواولان التمتانية مشابة للمفوضية في الحرادة والخرق وذلك لعداها بالمعد الكفاد
 يخوت الله به عبادة المؤمنين وفيه ان العباد في القرآن اذا كان مصفا الى ضمير الله اخضر اهل الايمان عند اهل السنة وعند
 انه لا مانع من النعم ههنا ثم عقبه بالوعيد فائلا والذين اجتنبوا الطاغوت فهو كل ما عبد من دون الله كما مر في الكرمي وقوله
 ان يعبدوا بها بدل اشتمال منه وانابوا الى الله وجعلوا لكلية الى محبت وصلاه فالاول تحليه الثاني تغطية وحقيقة الاعراض
 عما سوى الله والافتال على الله هي ان يمرن ان كل ما سواه فانه يمكن الوجود لذاته فغير في نفسه وهو سبحانه واجب الوجود لذاته
 عفى على الطلائح الاحكام الاله ولا تدبر الابه وبامرهم لهم البشر لاي هم مخصوص بالبيادة المطلقة وهي الجبر الاول اصدق الوجوب
 للشر ودرزال الكاره وحصول الثماني ووقتها الموت الذين تتوكلهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم وعند دخول الجنة
 والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم وعندها الله يحيتهم يوم يلقونهم سلام عليكم وسامع هذه البيات
 في الدنيا على السنة الموصل الى جبرها من كونه البتة في هذه الاوقات لانها في الاول عامة للكافرين بهتهم منهم ولا ينبغي الا
 في هذه الاحوال وقيل هذه انواع اخو من التسلط ان قوتهم ماعرفوها او سمعوها انشغل الله الغور بها قال ابن زيد ولت في
 ثلثة نفر كانوا يقولون في الجاهلية لا اله الا الله دينهم عمرو وابوزد الغفاري وسلمان الفارسي وعمر بن عباس ان بابكر آمن
 بالنبي في اربع عشرين وعبد الرحمن وطلحة وزيبر وسعد وسعيد مشلوله فاجبرهم بايمانهم فامنوا فاذل فبشر عبادي الذين
 يشتمعون القول اي من ابى بكونه بئبئعون احسنه وهو لا اله الا الله وقال اهل النظم لما بين ان الذين اجتنبوا وانا بواهم
 البشري وكان ذلك درجة عالته لا يصل اليها الا الافلون جعل الحكم اعم اظلمار الله فقال كل من اخذ الاحسن في كل بابك من
 رفره السعداء اهل اللبثارة وقال جارا لله اولاد بعباده الذين يشتمعون القول الذين اجتنبوا وانا بواهم الذين هم الذين هم
 هذه الفصلة التي تلك ولهذا وضع الظاهر موضع المضمرة في الآية لانه على وجوب النظر والاستدلال وانه اذا اعتبر امران
 يندب فالاولى اخيرا والواجب كذا الكلام في لمباح والشب كالفضا والعمو وكل ما هو لحوط في الدين مثالة في الامور

القول بان للعالم صانعا جابها فادامتها صانعا بنوع الجلال والكرام وصفات الكمال والتمام اولى واحوط من انكاره وكذا
الانفراد بالبعث والجزاء احوط من الانكار وفي الفرع الصلوة المشتملة على القراءة والتشهد والتسليم وغيرها من الادكان والابحار
المختلفة وجود من الصلوة الفارغة عنها او عن بعضها وقال الفاروقون يستمعون من النفس الدعوة الى الشهوات ومن الشيطان
قول الباطل والفرد من الملل الالهامات ومن الله ورسوله الدعاء الى اداء التلثم فيقبلون كلام الله ورسوله والخاطر المستبصر
غيرها عن ابن عباس هو الرجل يجلس مع القوم فيسمع الحديث فينسخه في كتابه ويحكيه لغيره ما سمع وبكف عما سواه ومن اولى
من يقف على قوله فيبشر عباده وببشرى الذين يفتخرون وجزء اولئك الذين هتفتم وهو اسفاده الى الفاعل واولئك
هم اولو الاكباب اشار الى ان جوهر نفوسهم فابله لعين الهذلية بخلاف من لم يكن له فالبته ذلك وهو قوله ان حق عليه كليم الله
قال جاد الله اصل الكلام اس حق عليه كليم الله فانت تنفذ في حيلة شرطية دخل عليها الهمة للانكار وكردت في الغاء الثانية للجزء
فأكبر المعنى الانكار ووضع من في النار موضع الضمير بغيرها فاعلم ان اولي فللعطف على محذوف يدل عليه سياق الكلام في تقدير
بانت فالتاخر من حق الى اخره وجوز ان يكون الكلام بعد المحذوف جملتين شرطية جزاؤها محذوف ايضا ثم حلية والتقدير ان حق
عليه كليم الله فانت تخلصه فانت شق من في النار قلت فالكلام على هذا التقدير يشتمل على اربع جمل ثنائيات بعد في الانكار
محذوفتان والباقيتان ظاهرتان ومن زعم ان الفاء بعد الهمة لم يرد الانكار لا للعطف فجوز ان يكون شرطية كما ذكرنا او هي مع حلية
ثم صرح بجزء المنقذين فقال ليكن الذين اتقوا ربهم لهم عز وهو كما لمقابل لما مر في وعيد الكفار لهم من توقيهم ظلل ومعنى قوله
مبينة والله اعلم انما بنيت بناء المنازل التي على الارض وسويت تسويتها وجعلت متساوية في اسباب التزاهة من الاشجار والانهما
لا مثل ابنيه الدنيا فان العوقا منها يكون اضعف من الخفاف واخف والخفاف قد يجري من تحتها الانهار واقام العوقا في فلكها
فيما ذلك قال حكاء السلام الغر المبيته بعضها فوق بعض هي العلوم المكتسبة المبينة على المفطرات وانما يكون في المثانة واليقين
كالعلوم الغريبة البديهة وحسن وصف الاخره بصفات توجب الرغبة فيها اذ ان وصف الدنيا بما يقضي النفر عنها مقدم لان
مقدمه يستدل بها على حقيقة الصانع ايضا فقال ان الله انزل من السماء ماء فسلكه اى دخله في الارض حال كون ذلك الماء
تيابعا مثل الدم في العروق واليابع جمع ينبوع وهو كما ماء يخرج من الدض وقيل هو الموضع الذي يخرج منه الماء كالعيون والابا
فينصب على الطرف وقوله ثم يخرج على لفظ المستعمل بقوله الخالة العجبة الشان وهي اخرج النبات المختلف الالوان والاصا
والخاوص بسبب الماء الخايط للارض ثم يخرج اى هم جفاه قال الاصمعي لانه اذا تم جفاه خائفة ان يثور عن منابته ويذهب ثم يجعله
خطاما اى فنانا منكمسر ان في ذلك الذي ذكر من نوال الماء واخراج النوع بسببه لذكرى لذكره او ينهيها على وجود الصانع
لا وفي الاكباب وفيه ان الانسان وان طال عمره فلا بد له من الانتهاء الى حالة اصفر اللون ويحطم الاجزاء والاعضاء بل الى الموت
والغناء وانما قال بهنما ثم يجعله خطاما وفي الحديث ثم يكون خطاما لان الفعل هناك مسند الى النبات وهو قوله انما الكفار
تبا وهم هنا مستند الى الله من قوله انزل الى اخره وحسن بالغ في تفهيم البيانات الدالة على وجوب الاقبال على طاعة الله والاعراض
عن الدنيا الفانية بين ان ذلك البيان لا يملك الانتفاع به الا اذا شمع الله صده ونور قلبه فقال ان شراح الله صده لئلا يظلم
تتو على نور من ربه ولا يخفى ما في لفظة على من فائدة الاستعلاء والتمسك كما مر في قوله اولئك على هدى والجزء من كذا ذكرنا في
قوله ان شراح الله صده يعني هذا الشخص المشرح لمن طبع الله على قلبه يد عليه ما بعد قول القائلين قلوبهم من ذكر الله اى
من احل بنام القرآن وانما عدى من لان متوه القلب تد على خلوه من فوائد القرآن ويجوز ان يكون من للتعبيل وذلك
ان جواهر النفوس تختلف ببعضها تكون مشرقة بنور الله فيبدها نور القرآن نهارا وضياء وبعضها يكون مظلمة كدرة لا
ينعكس نور الذكر اليها ولا يظهر صور الحق فيها كالمرآة الصلبة ثم اكد وصف القرآن وكيفية تايده في النفوس بقوله
انهم نزل احسن الحديث عن ابن مسعود ان الصحابة سئلوا عن ملأمة فقالوا له حدثنا عنك لاية والحديث كلام تنقسم المجز
عن متقدمه ووصفه بالحديث من حيث النزول لا ينافي قدمه من حيث انه كلام نفسي ووجه كونه احسن لفظا ومعنى مما لا
يخفى على ذي طبع فضل من ذي لب وقوله كتابا بدل من احسن او طان مؤنثه ومعنى متشابهات ان يشبه بعضها بعضا في الاعجاز
اللفظي والمعنوي والنظم الانيق والاسلوب العجيب الاشمال على القبول على اصول العلوم كما مر في اول البقرة في تفسير قوله
وان كنتم في ريب وقيل هو من قوله واخر متشابهات فيكون صفة لبعض القرآن وقيل يشبه اللفظ والمعنى مختلف
وقوله متشافي جمع مثني او مشفي بمعنى مكرر لما شئ من نقصه واحكامه ومواظبه او لانه يثني في التلاوة فلا يورث ملالا
كقوله ولا يخلو على كثرة الورد وقيل المتشافي لاي القرآن كالتقوى للشعر فذكر بعض هذه الاقوال في مقدمات الكتاب في سورة
الحجر وقوله ولقد اتينا سبعاء من المشافين ومعنى اشعراد الجهد تقبضه قال جاد الله تركيبه من حروف الفصح وهو الاله

ومعنى

لذلك انفس ذكر القاب

بما هو في

الادب الباسر مضمونا اليها الرأى يصبر باعيا الاعلى معنى فاند وهو مثل لشدة العنق او حقيقة سببه الخوف قال المفسرون اداد
 انهم عند سماع ايات العذاب يخافون فتشعر جلودهم وعند سماع ايات الرحمة والاحسان وندمهم لوافته وعنده ان وجهه سبغت
 عضبه تلبس جلودهم وقلوبهم ومعنى في قوله الى ذكر الله هو انه ضمن لان معنى سكن وايمان وقال العارفون اذا نظر الى العالم
 الجلال حاشوا وان راح لهم اوشم عالم الجلال عاشوا وقال اهل البرهان اذا اعتبر العقل موجود الا اول ولا اخر والحبس ولا جهة وقع في
 بادية التجربة والهيبة واذا اعتبر الدلائل القاطعة على وجوده وموجود واجب لذاته واحدى صفاته ولغفاله اطمان قلبه اليه قال جواد الله
 انما ذكرت الجلود والا وحدها لان الحشنة تبدل على القلوب لا من اجل الحشنة فكانه قيل فتشعر جلودهم بعد خشيته قلوبهم ثم اذا ذكروا
 الله ومبني اخر على الرفق والرحمة استبدلوا بالحشنة رجاء في قلوبهم وبالشعيرة لئلا ينفذ جلودهم ويحتمل ان يقال المكاشفة في
 مقام الرجاء اكل منها في مقام العنق ومثل المكاشفات هو القلب بجانب الرجا ثم انشأ الى الكتاب الى المذكور بقوله ذلك هدى
 الله كقوله هدى للتيقين ثم بين ان للقاسية قلوبهم خالين عما في الدنيا فالضلال العام وهو قوله ومن يضل الله فما من هاد
 وامان في الاخرة فقوله اذن تبيى بوجهه منوه العذاب اى شدته والخبر مخوف وهو من العذاب انقضاء العذاب بوجهه امسا
 حقيقة بان يلام مغفولة الى عنده فلا يشيأ له ان تبقى النار الابدية وان يكون كنانة عن عجزه عن الانتقاء وذلك الانسان اذ وقع
 في نوع من العذاب فانه يجعل به وفاته الوجه الذي هو اسرف الاعضاء فكانه قيل لا يقدر ان على الانتقاء الا لوجهه والانتقاء بالقوجه
 غير ممكن فلا انتقاء اصلا وقيل للظلمين الفاتلون هم خزنة النار قوله كذب الذين من قبلهم يفترون كمال امثالهم من الامم الخالصة بينهم
 امنون اذ اخذهم العذاب الخزي الدنيا كالمسخ والقنل ونحوها ثم بين بقوله ولقد ضربنا الى اهل الايمان ان هذا البيان لا يفتن
 في الكمال الى حيث لا يره عليه ثم ضرب من امثال القران مثلا لغير طرفة اهل الشرك وهو رجل من الهاليل قد اشرك فيه شركا ومثلا
 اى كلامه يسيى خلفهم في استخراهم اذ هم فخلقون في ذلك يامرهم هذا بشئ وينهيه الاخر عن ذلك التقيى بعينه والشكاسة سوء
 الخلق والاختلاف وتدخل سدا لرجل اى خالص من الشرك ومن قرأ بغير الف على حذفت المضاف الى ذوسلته وذو خلوص من الشرك و
 قال جواد الله وانما جعله رجلا ليكون افضل لما شقى به او سعد فان المرأة والعبي قد يغفلان عن ذلك قلت لا يسيان لرجل اصله كل با
 محبلة مضرب بالمثل اولى نظيره واضرب لهم مثلا رجلين احدهما اكرم ثم اسلمهم على سبيل الانكار بقوله هل يستويان مثلا وهو بمنز
 اى هل يستوي حالهما وصفهاها واقتصر على التميز على الواحد لمقصد الجنس المراد بجهنم من يجعل المعبود متعددا فليس رضى
 واحد كطلب رضى جماعة مختلفين وحاصله يرجع الى دليل التمايز كما مر في قوله لو كان فيها الهة الا الله لعسفا وقال اهل القرآن
 الشركاء للشياكون تجاذب شغل الدنيا وشغل العيان وغير ذلك من الاشغال فابن ذلك لرجل من ليس في الدنيا مضرب ولاه
 في الخلق منيب وهو عن الاخرة عزب الى الله مرتب قوله الحمد لله بل الا يعلمون كما مر في قوله انك ميت وجهه النظم انه لجا
 كانه قال ان مولد الاقوام ان لم يلقوا الى هذه الدلائل العظيمة بسبب تلك الحزن والخسار يعلمهم في الدنيا فلا يزال باعدها بهذا
 فانك متهمون وهم ايضا يولون الى الموت انهم يترصون بك الموت فان الموت بهم الكل فلامعنى لشامة المرأة بعد وفاته صاحبه
 ثم انكم يوم القيمة عند ذلك تختصمون بحق عليهم بانك قد بلغت وهم بعيدون بما لا طائل تحته وقد ناصم الكفار بعضهم بعضا
 حتى يقال لهم لا تحفظوا الذى قد يقع الاختصاص بين اهل الملّة في الدنيا والمظالم التى بينهم فمن اظلم ممن كذب على

الله وكذب بالصدق اذ جاءه النور في جهنم متوفى للكافرين والذى جاء بالصدق
 وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله
 عنهم اسوء الذى عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا يعملون اليس الله بكا وعبد
 ويجوفونك بالدين من دونه ومن يضل الله فماله من هاد ومن يهدي الله فماله من
 مضل اليس الله يعزى ذى انتقام ولئن سئلتم من خلق السموات والارض ليقولن الله
 قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان رادنى الله بضرب هل من ممسكات رحمته قل حسبي الله
 بكونه ايسر من ذلك انما هو جواد

عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ^{برای تو متوکلان} قُلْ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِجَالًا يَلْعَلُونَ ^{که در آن روز بر پا می آیند و در آن روز} اِنَّا نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُزَكَّيًّا ^{که ما آن را بر تو نازل کردیم به حق و پاکیزه} اِهْتَدِ فَلَئِنْ فُسِيخَ وَمَنْ خُذْ فَمَا تُصِلُ عَلَيْهَا وَمَا نَتَّ عَلَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ^{پس راهت یاف پس بر تو و آنکه گمراه شد پس بر آن گمراه شد بر آن و آنچه بر او} اَلْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ^{روحها را وقت مرگش و آنکه عمرده است در خوابش پس بخانه میدارد از آنکه گذشت و در آن روز} اِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى اِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ^{تا مدت نامشوده که در آن است بر آنکه تا آنکه بگذرد} اِمَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ^{اما از آنکه گرفتند از غیر خدا} قُلْ اُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ^{بگو آنکه اگر بگویند که مالک چیزی نیستند و عاقل نیستند} قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ ^{بگو خداوند شفاعت است برای همه و او است} وَالْاَرْضِ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{و در بین پس باز گردیده می شوید} وَاِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوْبُ الدِّينِ لَا يُؤْمِنُونَ ^{و چون ذکر کرد خداوند تنه او در رسم شد دلها} بِالْآخِرَةِ وَاِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ اِذَا هُمْ يَنْتَبِشُونَ ^{و چون ذکر کرده شوند آنکه از غیر او بگویند آنکه بیدار می شوند} قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ ^{بگو خداوند آفریننده آسمانها} وَالْاَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ الشَّهَادَةُ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَمَا كَانُوا بِهٖ يَخْتَلِفُونَ ^{و در بین دانگر نشان و حاضر تو حکم میکنی میان بندگانت و آنچه بود که خلاف میکردند} وَاِنْ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا اَفْسَدُوا مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ ^{و اگر آنکه بود بر آنکه ستم کردند بر زمین و بر آنکه فساد دادند بر آنکه از بد} يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَبَدَّلَهُمْ مِنْ اللّٰهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ^{و روز قیامت و ظاهر شد آنکه از خداوند آنچه نبودند که بگویند آنکه بدیدار کردند} وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهٖ يَنْتَبِشُونَ ^{و احاطه گردید بر آنها آنچه بودند بر آنکه بگریزند} فَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ ضُرٌّ فَاَتَانَا ثُمَّ اِذْخَلْنَاهُ نِعْمَةً ^{پس چون رسید انسان را ضرر بگویند ما را پس احسن دادیم از آنکه} مِثْلًا فَاَلَيْسَ اَوْفَىٰ مِنْهُ عَلٰى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلٰكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{از ما گویند که بر آنکه داده شدیم از بر سر هر آنکه از آنکه بدیدار} قَدْ قَالُوا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^{پس رسید اینها را بدیدار آنچه کردند و آنکه ستم کردند} فَاَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِيْنَ ظَلَمُوا ^{از آنها بر سر ستم کردند آنکه بدیدار آنچه کردند و آنکه ستم کردند} مِنْ هٰؤُلَاءِ سَيَّئِبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ^{پس رسید اینها را بدیدار آنچه کردند و آنکه ستم کردند} اَوَلَمْ يَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ ^{از آنها بر سر ستم کردند آنکه بدیدار آنچه کردند و آنکه ستم کردند} الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّ فِيْ ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{و روزی را بر آنکه بخوابد و تنگ بگرداند بر آنکه در زمین نشاند و بر آنکه بگرداند} قُلْ بِاعْبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوا ^{بگو بر بندگانی که اسراف کردند} عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ^{پس بگویند از رحمت خدا بر آنکه خدا می بخشد که با همه بر آنکه او است آمرزنده و پاکیزه} وَاَنْتَبِهُوا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْأَلُوْا لَهٗ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُبْصِرُونَ ^{و بازگشت کنید بجهتان و بپندار در نزد از پیش از آنکه آید بر شما عذاب پس بپندار و بپندار} وَاَسْأَلُوْا لَهٗ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُبْصِرُونَ ^{و بازگشت کنید بجهتان و بپندار در نزد از پیش از آنکه آید بر شما عذاب پس بپندار و بپندار} اَحْسَنَ مَا اَنْزَلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِعَذَابٍ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ^{بسیار بهتر آنچه فرستاده است از خداوندان از پیش از آنکه آید بر شما عذاب و شما} اَنْ نَقُوْلَ نَفْسُ يٰ اَحْسَنُ عَلٰى مَا فَرَّطْتَ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ وَاِنْ كُنْتَ مِنَ السَّٰخِرِيْنَ ^{بگویند که خود را بر آنکه فرستاده است از خداوندان از پیش از آنکه آید بر شما عذاب و شما}

اَوْ نَقُولَ لَوْ اَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ اَوْ نَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِي كِبَرًا
 فَكُنْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ بَلَى قَدْ جَاءَكَ اَيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ
 الْكَافِرِينَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ اللَّهُ وُجُوهُهُم مَّسْوُودَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
 مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنَادِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّفَقُوا بِمَعَارِفِهِمْ لِامْتِثَامِ السَّوْءِ وَلَا هُمْ يُخْفُونَ
 اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مُقَالِبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدَ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ
 وَلَقَدْ دَخَلْنَا النَّيْلَ وَالْيَاقُوتَ مِنْ قَبْلِكَ لَنُؤْتِيَكَ مِنْ قَبْلِكَ لَنُؤْتِيَكَ مِنْ قَبْلِكَ لَنُؤْتِيَكَ مِنْ قَبْلِكَ
 الْخَاسِرِينَ بَلَى لِلَّهِ فَاغْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ
 الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُفِقَ مَرَّةً فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْأَمْنُ شَاءَ
 اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي يَتَامٍ يُنْظَرُونَ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ
 الْكِتَابُ وَحُمِلَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوُفِّيَتْ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ وَسَبَّحُوا لِلَّهِ كُفْرًا إِلَى جَهَنَّمَ دَرَجَاتٍ
 جَاوِهَا فَيَحْتَبِئُونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَقَالَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا
 رَبِّكُمْ وَيُنَادِي رَبُّكُمْ لِقَاءَ رَبِّكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى
 الْكَافِرِينَ قُلْ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ وَسَبَّحُوا
 الَّذِينَ اتَّفَقُوا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ دَرَجَاتٍ أَوْ تَحْتِ أَبْوَابِهَا وَقَالَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا
 عَلَيْكُمْ طِبٌّ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا
 الْأَرْضَ نَبْتَوُّ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِظِينَ
 مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الفكر عباده على الجمع يريد حمزه وعلى خلف اراد في الله بسكون الياء حمزه كاشفات بالنون ضره بالنصب وهكذا
دعته ابو عمرو وسهل ويعقوب الباقون بالاضافة منها مقضى عليها مجهول الموت بالرفع حمزه وعلى خلف يا عباده الذي ليس فوا
بسكون الياء حمزه وعلى خلف وابو عمرو وسهل ويعقوب الوقف للجمع بالياء لا غير يا عباده اي بيا بعد الف يريد الاخرين يا
الا لف وحدها وبني الله بالخفيف روح مما زانهم على الجمع حمزه وعلى خلف وعاصم عن جعفر المفضل امر في مبتدأ بالنون و
فتح الياء ابن كثير ثامر وبنو بنون وسكون الياء ابن طاهر ثامر في بنون واحدة وفتح الياء ابو جعفر ويا فاع الباقون مبتدأ بالنون
وسكون الياء ليعطف بالنون من الابدال علك بالنصب يريد الاخرين على العتبه وفتح العين علك بالرفع وسبق ضم التين وكسر
الياء ابن طاهر على ووس ففتح بالخفيف حمزه وعلى خلف وعاصم عن جعفر المفضل في الحربين **الوقوف** الجر والرفع والعشرون
اذطاء للكافرين المشقون عندئذ هم المحسنين لا محال تعلق اللام بمحذون كما هي يعملون عندئذ من دون من هادئ مصل
انتقام ليقولن الله وحده حسبي الله المتوكلون عامل لا ابتداء التمدد بدع فاء التعقيب تعلمون ثم معهم بالحق لا اختار الجليلين
فلنفسه عليها لا ابتداء بالنفي مع العطف بوكلة في منازعها مسمى فيفكرون وسفغاء يعقلون جميعا والارض بنا على ان ثم
لترتيب الاحياء ترجعون وبالخرة طافلا بين الجنتين مع انفا قمتا انما يستبشرون فيخلفون القينة لم يحسبون ليتهم في
دعائهم فضل بين ثنائهم الخالدين مع انفا في الجنتين مثلا لان ما بعده جواب على علم لا يعلمون يكسبون ما كسبوا الا في ما
والثانية لان الواو للحال المعبرين ويقدر يؤمنون وحده الله جميعا الرحيم لا تنصرون لا تفترون الساخرين المشقون
المحسنين الكافرين مسودة المتكبرين بمجازاتهم لا محال الاستيناف والحال اوجه مجزئون بكل شيء المفضل بين الوصفين
نقطتها مع انفا في الجنتين وكيل والارض الخاسرون الجاهلون من قبل الحق القسم المحذون الخاسرون الشاكرون بيمينه يشكرون
من شاء الله بيا نالوا في النفي الثانية من الاقوى مع انفا في الجنتين ينظرون لا يظلمون يفعلون وخر هذا الكافرين ويمينه
المتكبرين وخر هذا الذين نشاء الغاملين وديهم لان النافي لا يعطف على المستقبل ولا محال جعله خالا اي وقد مضى بين الذين العالمين
التفسير لما ضرب لبعده الاصنام مثلا اشار الى نوع اخر من قبائح افعالهم وهو انهم يفهمون على كذبهم على الله باضافة الشرك
والولد اليه تكذيبهم بالصدق يعني الامر الذي هو الصدق بعينه اي القران ومعنى ان جاز انهم لم يراع طريفة اهل الاصناف والذات
لكن لما سمع به واجاءه بالكذب للام في قوله الكافرين لهؤلاء المعهودين الذين كذبوا على الله وكذبوا بالصدق قال جاز الله ويحسد
ان يكون للجموع ففهمهم وغيرهم من الكفرة وحين بين وعبدهم عقبه بوعده الصادقين والمستحقين وهم الرسول واصحابه وقبل
الرسول وابوبكر والنجباء اولي لقوله اولئك هم المكتوبون قوله ليكن ظاهره تعلفه بيشاؤون فيكون لام العاقبة ويحتمل بعلقه
بمحمد وبنو جرائهم واكرامهم لاجل ذلك قال جاز الله الاسوء ههنا ليس التفضيل وانما هو كقولهم لا تشبه احد عدل بني مروان وقائده
صبيغة التفضيل استعظامهم المعيشة حتى ان الصغار عندهم سوء لخالهم وقال بعض المفسرين اراد به الكفر السابق الذي عجز الاميان
واستدل مقاتل وكان شيخ المرجئة هذه الآية فانها تدل على ان من صدق الانبياء فانه تقا بكم ههنا سوء الاعمال التي لم ينالها بعد الامان
والوصف بالقوى وفيه نظر ثم لهم كانوا يخوفون المؤمنين والنبى يرضى عنهم ويحضرها ويروي انها بعث خالد الى الغزى
ليكنها فقال له سادتها احدكم يا خالد ان لها شدة فمجد خالد اليها فاستلمها فمجد خالد اليها فمجد خالد اليها فمجد خالد اليها
بدليل قوله وجوه قوتك ومن قرأ على الجمع في العمى والايات الى قوله بوكيل ظاهره مع انها تعلم مما ستوق كرها مراد والعدا
الحزبي عذاب يوم يبدوا العذاب المقيم العذاب الدائم في الآخرة ومما ذكره هذه الاية على تسليمه النبى لم ثم اكد كون الهداية والضلالة
من الله تعالى بقوله الله يتوفى الانفس وذلك ان الحيوة واليقظة يشبه الهداية والموت والنوم يضاهي الضلال فكان الحيوة
والموت واليقظة والنوم لا يحصلان الا بتخليق الله وتكوينه فكذلك الهداية والضلال والغاوى بهذه الدقة غاوى بسبب الله
في القدر ومن عرف سر الله في القدر هانت عليه المصايف فبها تسليمة اخرى للنبى وقيل في وجعلناهم انهم انما اراد ان يذكرهم في الغزى
على اثبات الاله عليهم القدر ليعلم ان الحق بالعبادة من كل ما سواه فضلا عن الاصنام ومعنى الآية ان الله تعالى يتوفى الانفس حين
موتها قال جاز الله اراد بالانفس الجملة كما هي لانها هي التي تنام وتموت ويتوفى الانفس التي لم تمت في منامها اي يتوفى بها حين تمام
نفسها للثابتين بالموتى كقوله وهو الذي يتوفىكم بالليل والنوم والحاصل انه يتوفى الانفس مرتين مرة عند موتها ومرة عند نومها
فيكون في متعلقة بتوفى والنوم مستعمل في الاول حقيقة وفي الثاني مجازا ولم يجوزه كثير من ائمة الأصول وقال الفراء في متعلقة
بالموت وتقدره ويتوفى الانفس التي لم تمت في منامها عند انقضاء حوائها ثم بين الفرق بين الحالين بقوله فيمسك التي قضى
عليها الموت ويبرئ الآخرى الى امير مسلم من غير غلظ وقال حكاء السلام النفس الانسانية جوهر مشرق نوراني اذا غلظ بالبدن
حصل ضوءه في جميع الاعضاء ظاهرة او باطنها وهو الحيوة واليقظة وانما في وقت النوم فان ضوءه لا ينعكس الاعلى لاطن البدن وينقطع

ولا يذوقون عذابي ولا يؤمنون
ولا يؤمنون عذابي ولا يؤمنون
ولا يؤمنون عذابي ولا يؤمنون
ولا يؤمنون عذابي ولا يؤمنون

القرآن

بمنهج

عن ظاهره يبقى نفس الحيوة التي بها النفس عمل القوى البدنية في الباطن ويغيب ما به العجز والعقل وإذا علم الآية بقوله إن في ذلك
لآيات ليعلم يتفكرون ثم كان لمشركون أن يقولوا ما عبد الأصنام لا ما عبدوا مثل أشخاص كانوا عند الله مقربين فحينئذ يوشعوا عنهم
فأنكر الله عليهم بقوله أم اتخذوا من دون الله آية من دون آية شعاعاً والهمزة النكارة ونقيرها النكار أن هؤلاء الكفار إذا
أن يطعموا في شعاعه تلك التماثل وإنما في شعاعه من هذه التماثل مما يملهم والاول باطل لأن هذه الأصنام جادات لا يملك شيئاً
ولا يعقل وأشار إلى هذا المعنى بقوله قل أولئك كانوا يعبدون الأصنام لا يعقلون ولا يعقلون والثاني أنهم مستعمل
لأن يوم القيمة لا يشفع أحد إلا بأذن الله وهو المراد بقوله قل لله الشفاعة وأنشأ جبراً على الحال ولو كان ناكداً للشفاعة لعقل
جماً وجهن قربانه لا شفاعة أحد إلا بأذن الله برهن على ذلك بقوله له ملك السموات والأرض ثم الله ترجعون يوم القيمة ولا
ملك في ذلك اليوم إلا الله ثم ذكر نوعاً آخر من قبايح أعمال المشركين فقال وإذا ذكر الله وتذكره أي منفرحاً ذكره عن ذكر الهتهم
أي بما ذكر أي يفرحون وانفتحت منه قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه سواء ذكر الله معهم أو لم يذكر
إذا هم يستبشرون أي فاجاء وقت ذكر الهتهم وقت استبشارهم وفي الآية طباق ومقابلة لأن الاستبشار أن يعتلي قلبه سرور وحي
يظهره بشرته والاستبشار أن يعتلي غما وغيظاً حتى يظهر الانقباض في أديم وجهه وذلك لأحباس الروح الحيوان في القلب ومثل
معنى الآية أنه إذا قبل الألة إلا الله وحده لا شريك له ففرحوا لأن فيه نصيباً لهم وفي بعض التفاسير إن هذا أشارة إلى ما روي أنه
لما فرسورة الجن وسوس الشيطان إليه بقوله تلك الغرائب على وأن شفاعتهم لتتجلى فاستبشروا المشركون وسجدوا ولما حكم
عنهم هذا الجهل الغليظ والحق الشديد وهو الاستبشار من ذكر من ذكر وأمر الاستعداد وعنوان الخبرات والاستبشار بذكر
أحسن الأشياء وهي الجادات أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطر السموات والأرض وهو وصفه بالقدره النافذة عالم الغيب الشئاً
وهو يغنى بالعلم الكامل وإنما قدم وصفه بالقدره على وصفه بالعلم لأن العلم بكيفية فاداً منعدم على العلم بكونه عالماً ما كان في
أصول الدين وقد شرفنا إلى ذلك فيما سلف أنت تحكم بأن عبادك إنما كانوا آية تخلقون يعني أن نفرهم عن التوحيد وهم
بالشرك أمر معلوم النفس ابدي العقل لا حيلة في إزالته إلا باستعانة التقدير العلم عن عائشة أن رسول الله كان يفتح صلوة
بالليل فيقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون اهتكم لما اختلف فيه من الحق باذنك أنك تهدي إلى صراط مستقيم وعن الربيع بن خثيم وكان قليل الكلام
أنه أخبر بقول الحنين وقالوا الآن يتكلم فماذا قال ه أو قد يغفل أو قرأ هذه الآية وروى أنه قال على شيء قتل من كان الجنة
بجسده نجرة ويضع فاه في فيه ثم ذكر وعندهم على ذلك المذهب الباطل ولأن الذين ظلموا أي بالشرك وقد مر في الآية مراراً
أو لحاقى آل عمران وعنه قوله وتبدلهم من الله ما لم يكونوا يحيون نظير قوله في أهل الوعد فلا نقم نفوس ما أخفى لهم من
وشره إعتبر وقيل عملوا أعمالاً حسنة فإذ هم يستبشرون بروجي أن محمد بن المنكدر جرح عندهم وقته فقبل في ذلك
فقال أخشى آية من كتاب الله وتلاها فإنا الخشي أن يبدو من الله ما لم يكن في حسابنا وعن سفيان الثوري قرأها فقال ويل لأهل
الزنا ثم صرح بما بهم فأنزلوا وتبدلهم سيئات ما كسبوا وما موصولة أو مصدقته أي ظهرت لهم سيئات أعمالهم التي اكتسبوها
أوسيات كبهم وذلك عندهم من الضمائم وعينه ذلك من المواقف وجوز أهل البيان أن يردوا بالشيء جزاء أعمالهم كقوله
وجزا سيئة سيئة وإنما قال في الجائز سيئات ما عملوا للناسبة لفظ العمل وهي هنا فدفع من اللفظ الكسب حكى نوحاً
آخر من فتح أعمالهم فأنزلوا فإذ هم سيئات الإنسان وقدم مثله في مواضع أخرى منها أول الشوق الآية ذكره هنا بقاء النقيب لأن
هذا مناضل لما حكى عنهم من مرتب وهو أنهم يشتمون عن ذكر الله وحده فكيف اتجاؤا إليه وحده عند نصيبهم ومعنى
أو نبئته على علم أو نبئته على علم الله بكونه مستحقاً لذلك وعلى علم عندي صار سبباً لهذه المرتبة كسبب صفة ويجوز ذلك
ولأنه إن هذا نوع من الأفراد فلهذا قال سبحانه بل هي قبلة بله وأخبار يميز بها الشاكر عن الكافر ذكر الضمير والبناء
المحول وإنه ثانياً بناء على النقص ثم أشار بقوله قد قالها أي مجموع الكلمة التي صدرت عنهم والذين من قبلهم هم فادون
وقوم حيث قال إنما أو نبئته على علم عندي وقوم راضون بما كانوا قالوا وما يجوز أن يكون في الامم الحالين قالون منها
فإن أغنى عما كانوا يكتسبون من الأموال ومن المنافع وأشار بقوله هؤلاء إلى أهل مكة أصابهم قتل يوم بدر وعجز وحبس
عنهم الرزق ففعلوا سبع سنين ثم بسط لهم قطر واسع سنين فقتلهم أولم يعلموا أن البأس والفاقر هو الله وحده وذلك
أنهماء الحوادث المتسلسلة يجب أن يكون إلى دأته ومشيئته ولا ينافي هذا توسيط عالم الأسباب وأن يكون للكواكب كلها
ناثرات في عالمنا هذا بأذن صانعها واطرها وقول الشاعر فلا السعد يقضي به المشتري ولا الفخر يقضي علينا رذل
ولكنه حكم رب السما وقاضي القضاء تعاو جل كلام من غير تبين واستبصار القدر الذي تشكل به الامم فخر الدين الرازي

من انه قد اختلفا في طالع واحد ثم يصير احدهما في غاية السعادة والاخر في غاية الشقاوة كلامه غير محقق لاننا لو سلمنا وقوعه
فلاختلاف القابل وليس قاصر الفاعل السماوي في طالع ولد السلطان مثله طالع ولد الخامي وكذا اختلافات اخرى لها اثر
تتم كوادعي سراد والجميع الجزئي في ذلك الا ان المتشع بما يستفاد به عليه ان يقع بما يصل اليه فهو فلكل شيء حد
وقوف كل ذي علم عليم وحين اطلق في الوعد اردفه ببيان كل دونه ومغفرته فقال يا عبادي الذين اشرقوا على انفسهم عن ابن
عباس ان اهل مكة قالوا انهم محمدان من عبد الوثان وقتل النفس التي حرم الله ان يغفر له ونحن قد عبدنا الاوثان وقتلنا الانفس فانزل
الله هذه الآية ومن ابن عمر بن الخطاب في عياش بن الربيع ووالده من المسلمين اسلموا ثم عدوا فارقوا فتركهم وكان غير كاتب
فكتب الى عياش والوليد والي اولى تلك النفر فاسلموا وهاجروا وقتلوا بالمدينة في الوحش قد سبق ثم ان قلنا العباد عام فالشراذم
على النفس بعم الشك ولا نزاع ان عدم الياس من راحة يكون مشروطا بالتوبة والامان وان قلنا العباد المضاف في عرفنا ان محض التوبة
فلا ينافي ما بالمتغابر ولا خلاف في انها مكفرة ما اجتبت الكبار وانما بالكبار وجنشت بقي التراجع بين الفريقين فالمتغابر شرطوا
التوبة والاشاعة العفو وقد مر من اذن رسول الله ما احب ان في الدنيا وما فيها هذه الآية فقال رجل يا رسول الله ومن اشرى
منك ساعته ثم قال الامم اشرى منك ثلاث ايات رواه في الكفاف وعلى هذا يكون مخصوصا بشرط الايمان ولا يخفى ما في الاية من موكدات
الرحمة ولهذا اتمت المذهب عبدا والعبودية تشعير بالاختصاص مع الحاجة والالتيق بالكرم الرحيم فاضنة الجود والرحمة على المساكين و
ثابتها من جهة الاضافة المذمومة للشريف وثالثها من جهة وصفهم بقوله الذين اشرقوا على انفسهم كما قال بعضهم من تلك الآفة
عود من نهار عليهم لا على وابعادها عنهم عن الغنوط والكرم اذا امر بالرجاء فلا يليق به الا الكرم وخامسها قوله من ضمن الله مع
امكان الانتصار على الخصم بان يقول من رحمتي فابراد شرفنا لاسماء في هذا المقام يدل على اعظم انواع الكرم والطف وسادسها
تكرم اسم الله تعالى في قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا مع تضاد الجملة بان ومع ايراد صيغة المضارع المستبعدة عن الاستمرار ومع تأكيد الله
بقوله جميعا اي حال كونها مجموعته وسابعها ايراد الجملة بقوله اشرى هو العفو الرحيم ومع ما ينه من افعال المؤكدات ومع جميع ذلك
لم يصل الترغيب عن الترهيب ليكون رضاء للمؤمن مفرقا بخوفه فقال وايقنوا اني قد تكلمت فيكم واسئلوكم عن ذلك ان الشاعرة انما تجوز
ان يدخل صاحب الكبر النار مرة ثم يخرج منها ومع احتمال هذا العذاب يجب المسيل الى الانابة والاحكام لله في العمل على ان لا يكون للشعبة
في الطاعة يكفي من الخوف للفرح بالمعصية وللمصدقين في الاول صدق من الثاني وقال بعضهم ان الكلام قد تم على الآية الا
ثم خاطبوا لكفار هذه الايات من قوله وايقنوا والمراد بالعذاب ما عذاب الدنيا كالايم الشاقبة واما الموت لانه اول احوال الآخرة و
قوله احسن ما انزل اليكم كقوله يسئله عون القول لا يتبعون احسنه وفهموا الاقوال منه وجنحهم بالعذاب حتى علمهم انهم سيقربون
العذاب ماذا يقولون فذكر ثلاثة انواع من الكلمات الاولى ان يقولوا لا نقدر ان ندرك العذاب بل قد كرهنا ان يقولوا ولينا
يقول قال جارا لله انما نكرت نفس لان المراد بها بعض النفس وهي نفس الكفار ووقع الكفر شدة بطلانها بعذاب
عظيم ويجوز ان يكون لشكر لاجل النكبة كقوله رب زدني حسنة باخرين على ما فرطت اي مضرت والتفريط اهل ما ينبغي ان يقدم
في حجب الله واعلم ان بعض اهل التجبم يكون بورود هذا اللفظ على اثبات هذا العضو به سخا ولا يدري انه بعد التسليم لا معنى
للفرط فيه مالم يصير الى التاويل والصحيح ما ذهب اليه علماء البيان ان هذا من باب الكناية لانك اثبت الشيء في مكان لاجل وجيزه و
جانبه وفاحية ففدائنه بينه كقوله انا نسألك المرأة والسدي في فية ضربت على الجرح ويقول لكافك فقلت كذا اي لاجلك
في الحديث من الشك الخفي ان يصل الى الرجل مكان الرجل ولا بد من تقدير مضاف سواء ذكر الجنب او لم يذكر للمفسر عبادان قال
ابن عباس اي صنعت من ثواب الله وقال مقاتل امتنع عن ذكر الله وقال حماد في امر الله وقال الحسن في طاعة الله وعن
سعيد بن جبر في حق الله وقتل في قرب الله من الجنة من قوله والصاحي بالجنب وقال ابن جبر في جانب هدى الله لان الطريق
متشعب الهدى والضلال نكل واحد جانبا جنب التحقيق في المسئلة ان الشيء الذي يكون من لوازم الشيء ومن ثوابه
كانه حد من حدوده وجانب من جوانبه قد حصلت المشاهدة بين الجنب الذي هو العضو وبين ما يكون لادما للشيء وثالثها
الجرم حسن اطلاق لفظ الجنب في الآية على احد هذه المضافات قال الشافعي وهو سابق للبرقي اما منقطع الله في جنبه شق لكبد
حري عليه بقطع ثم راد في الحصر بقوله وان كنت لمن الشاخرين اي المستهزئين بالقرآن والنبى المؤمنين ان تحققة واللام فارقة
والواو يجمع العطف والحال قال قتادة لم يكفه ما ضيع من امره حتى يحضر من المصدقين النوع الثاني من كلمات النفس المعذبة
لو ان الله هذان يجوز ان يقول مرة هذا مرة ذلك او يكون فائلا كل من الكلمتين بعد اخرى والمعنى لو ان الله هذان لكنك
من المنفذين النوع الثالث قوله عند رؤية العذاب لو ان لي كفرة فاكون من المحبين قال جارا لله ما حكي احوال النفس على رذيلها
ونظمها ثم اجاب من بينها عما اقتضى الجواب وهو الثاني ومع ان يقع على جوابا مع انه غير منفي لان قوله لو ان الله هذان في معنى

التفسير
في معنى

مادة صديقه في الدنيا والارض وهو كقولنا في الانعام

ما صديقت قلت هذا يصلح جوابا للقولين الثاني والثالث اي في قد صديقت بالوحي فكذبت واستكبرت عن قبوله فلا تان في
الوجه فان عدم القابلية وكونه واقعا في جانب الغم من بوزل عنه ثم صرح ببعض انواع العذاب قائلا وبيوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وقوله وجوههم مسودة مفعول ثان او كانت دوية القيمة والامم موصولة مضب على الحال والظاهر ان الكذب على
الله هو المشار اليه في قوله فكذبت بها ويشمل الكذب عليه با اتخاذ الشريك والولد ونسبه الى العجز عن الاعادة ونسبه لقرب
الى كونه مخالفا ويخوذ ذلك واقعا المسائل التي تهمة الله التي يختلف فيها كل فريق اسلامي ولا سيما الفرعية فالظاهر انها لا تدخل
فيها والله اعلم واما اسود الوجه فان كان في الصورة فظاهر ويكون كما يروى اهل النار من زرد العيون وغيره وان كان
المراد به الخجل وسد الحيا ويخوذ ذلك فان الله تعالى علم بمراده ولا يربح الجمل والخيار على خلاف ما عليه الامر ويخوذ ذلك من الاطلاق
الذي منه كمالها ظلمات كما ان العلم والصدق ويخوذها انوارها وفي ذلك العالم يظهر حقيقة كل شيء على المكلف هذا الذي يكتفوا
كل نفس ما استلفت ثم حكى حال المنافقين يومئذ قائلا ويحيى الله الذين اتقوا الشرك والمعاصي كما تروى وصفا وميقار بينهم هي
مفعلة من الفوز ومن وجد فلا نه مصدر ومن جمع فلا خلاف اجناسها فلكل متوفى مقاداة القالح ولا شل ان البناء هي التي في نحو
كثرت بالقلم فقال جاد الله ناله بقدر المقاداة هي قوله لا يمتهم الشؤ ولا هم يحزنون فلا محل للجملة لانه كانه قبل وما صفا ذمهم
بغير لا يمتهم الشؤ اي في ابدانهم ولا هم يحزنون يتالمون قلبا على عافات وقال لخرى يجوز ان يراد بسبب ذلهم او بجانهم
وهو العمل الصالح وذلك ان العمل الصالح سبب الفلاح وهو دخول الجنة ويجوز ان يسمى العمل الصالح في نفسه مقاداة لانه سببها
وعلى هذا الوجه يكون قوله لا يمتهم منصوبا على الحال وعن الماوردى ان المقاداة هي من البرية اي بما سلكوا مقاداة الطاعات
النافعة وهو عرب وجن ثم الوعد والوعيد اتبعتهما من دلائل المالكين فان الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
وقدر في الانعام وعنده مفاتيح الغيب والمقاييد المفاتيح ايضا فقتل لا واحد لها من لفظها وقيل مقليدا واعلبد وانما ظاهره
في الفصل فارسي والغريب جعله من قبل العرب وروى انه سئل عثمان رسول الله عن تفسير الآية فقال يا اما سئلني عنها احد
قبلك مقيل المقاييد لا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والآخر والظاهر
والباطن وبيده الخبر يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير وقال العلماء يعني ان هذه الكلمات مفاتيح خيرات السموات والارض
والباطن وقد بوحد الله بها ومجد قال اهل العرفان بيده مفاتيح خزان اللطف والفرح فتفتح على من يشاء ابواب خزان لطفه
في قلبه يخرج ينابيع الحكمة وجواهر الاخلاق الحسنة ولا خلاف في ان الكشاف قوله والذين كفروا منصل بقوله ويحيى وما بينهما
اعتراض دل على ان خالق الاشياء كلها مهيمن عليهم لا يخفى على علمه اعمال المكلفين وجزاؤها فان كل شيء في السموات والارض فان مقاداة
بيده هذا والظاهر ان الحاجة الى هذا التقدير العبد حتى يعطى جملة استهته على جملة غلته والغريب انما وصف نفسه
بصفات المالكين والقدرة ذكره في آية الذين كفروا لا تملك عليهم نفوسهم فلا احسنهم لانهم عبي في الدارين
فاقدون لاشرب المظالم لذلك ويح اهل الشرك بقوله قل انتم الله اي قلتم بعد هذا البيان انتم الله وهو منصوب بواجب
وامر ونفي اعتراض المعنى انتم الله بعد ايماءكم وذلك ان المشركين دعوه الى دين بائس وجور جاد الله ان ينصبت على يد علي حيلة
قوله نامر في ائمة لانه في معنى يعبدون في غير الله ويقولون لي اعبدوا والاصل الامر ونفي ان يعبدوا فان ورفع الغلو ويمكن
ان يعترض عليه بان صلته كيف يتقدم عليه ويحتمل ان يجاب بان الغامل هو ما دل عليه الجملة كما دلنا الا قوله ان اعبدوا وقيل
التقدير يا عباد الله خذوا في وقوله انتم الجاهلون لا يكون الحق بالمقام منه لانه لاجل اسد من جعل من يحيى عن عبادة
اشرف الاشياء وامر بعبادة اخس الاشياء ثم هذه الامة على الشرك فخطا بعبادته بقوله ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك
من الانبياء مثل ان اشركت فاقصص على الاول ويجوز ان يراد ولقد اوحى اليك والى كل واحد من قبلك لئن اشركت كما نقول كما نانا
حله اي كل واحد منا وقد ظهر هذه الآية بقوله ولئن اتبعتم هؤلاء لوليتهم وبيتنا ان ذلك على سبيل الفرض والشرطية لا حاجة في
صدقها الى ضد في جنبها والمراد الامة كاطلنا وفي قوله ولتكون من الخائضين اشارة الى ان منصب النبوة الهدي هو اشرف مراتب
الانسانية واقر بها من الله ابدال عبده الذي هو البعد عن الحضرة الالهية لم يكن حيران ورا ذلك ثم رده الى ان هو الحق
الثابت في نفس الامر وهو محض الله بالعبادة فقال قيل الله فاعبدوا وتكون من الشاكرين على ذلك لان توفيق العبادة منه وعدو
كذلك جعله لظهور اللطف حتى صار سيدا ولام ثم بين انهم لما جعلوا هذه الاشياء الحسنة مشاركة في العبادة ما عرفوا الله حق معرفته
وقدره في الانعام والرحمة ثم اردوا بما يدل على كمال عظمتهم فان لا والارض جميعا قبضته قال جاد الله الغرض من هذا الكلام اذا احسنه كما هو
بجانبه تصور عظمتهم والتوقف على كنه حلاله من غير غفاب بالقبضة واليه من الى حجة حقيقة او حجة بخاذ وكذلك حكم ما روى عن عبد
الله بن مسعود ان اهل الكتاب جاء الى النبي فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات والارضين يوم القيمة على اصبع والارضين

مقالة
عامة

على اصبع واليخا على اصبع والشجر على اصبع والترى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم هجر من فيقول انا الملك فضلل رسول الله بغيرها
بما قال وانزل الله الآية بعد قوله وقال جاد الله واما نحن افسح العرب فيهم لا نعلم منهم الا ما يفهمه علماء البيان من غير تصور لما
ولا اصبع ولا شيء من غير ذلك ولكن منه وقع اول شيء واخره على الزبد والخاصة التي هي الدلالة على القدرة الباهرة وان الفناء
الغلام التي لا يكتنفها الا وهام هيينة عليه ثم ذكر كلاما اخر طويلا واعتبر من عليه الامام في الحديث ان هذا الكلام الطويل لا طائل
تحتة لانه هل يعلم ان الاصل في الكلام حمله على حقيقة ام لا وعلى الثاني يلزم خروج القرآن بكلمة من كونه حجة فان لكل احد ان يقول الآية بما
شاء وعلى الاول وهو الذي عليه الجمهور ويرتبه بيان انه لا يمكن حمل اللفظ الفلاني على معناه الحقيقي لتعيين المصير الى الاول ثم ان
كان هناك مجازات وجب اقامة الدليل على تعيين احدهما ففي هذه الصورة لا شك ان لفظ العتقة واليمين مشعر به الجوارح الا ان
العقيلة قامت على امتناع الاعتناء والجوارح لله تعالى فوجب المصير الى الاول من النص عن التعطيل ولا تأويل الا ان يقال المراد كونهما
تحت تدبيره وتخييره كما يقال فلان في قبضة فلان ونال تعالى وما ملكنا ايما هم ويقال هذه الدار في يد فلان وفلان صاحب اليد
انا قول هذا الذي ذكره الامام طريقا صوابا الذي ذكره جاد الله طريقا باطلا وانهم يحلون كثيرا من المسائل الى الذوق فلا ممان
بينهما ولا يرد اعتراض الامام وتشييعه وقد علمنا في هذا الكتاب الاصل الذي كان يعمل به السلف في باب المشابهات في مواضع فذكر
ولم يرجع الى الآية قوله والارض فالمراد بها الارضون لو جهن احدى ما قوله جميعا فانه يجعل في معنى الجمع كقوله كل الطعام وكقوله
الخل باسقاء والثاني قوله والسموات ولغافل ان يقول كل ما هو ذواجزا حشا او حكا فانه يصح تأكيده بالجمع وعطف السمتون
على الارض في القرآن كبر نعم تدبر ان الموضع موضع تعظيم وتقيم فهو مقتضى البعث وليس يعبد والعتقة بالفتح المزة من القبض
يعني والارضون جميعا مع عظمهن لا يبلغن الا قبضته واحدة من قبضاته فمن ذوات قبضته وعندى ان المراد منه قصره
يوم القيمة فيها مبتدأ بلفظ كقوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات مطبوقات بعبارة كقوله يوم تظوى السموات كقوله اليوم
وقيل معنى مطبوقات كونها مستوية عليها استبدلها على الشيء المطوي عند تبدلها وقيل معنى مطبوقات كونها مستوية عليها بعبارة
اي بعبارة لانها حلفان يطويها ويقيمها في الآخرة وفي الآية اشارة الى كمال استغنائه وانه اذا حاكم في تحريك الارض والسموات وتبدلها
وذلك في يوم القيمة سهل عليه كل التهوره لذلك فوه نفسه عن التكرار بقوله سبحانه وتعالى عما يشركون ثم ذكرنا احوال القيمة و
احوالها بقوله ونفخ في الصور فصفى الظاهر من نفخ الصور عز وجل وبعضهم دوى انها ثلاث نفث الاولى للمفزع كاجاد في العمل والثانية
للموت وهو معنى الصعق والثالثة للاعادة والظاهر ان الفزع يتقدم الصعق فلا يلزم منه اثبات نفثين وقدر في العمل فتفسيرنا في
الآية قال جاد الله بقدر الكلام ونفخ في الصور نفخة واحدة ثم نفخ في نفخة اخرى وانما حذف ذلك لانه اخفى علمها وكونها معلومة
بذكرها في غير مكان ومعنى ينظرون يقلبون ابصارهم في الجهات ينظرون اليه من اذ فاجاه خطبا وينظرون ماذا يفعل بهم ويهجون
ان يكون القيام بمعنى الوقوف والجهود محتمل ثم وصف ارض القيمة بقوله واشتد في الارض يومئذ فيها الظاهر ان هذا يومئذ محتمل
وقد شرح هذا النور في تفسيره بول الله تبارك وتعالى والارض وفي غيره من المواضع وقال علماء البيان افسح الآية بذكر العدل
كما اختم الآية بنفى الظلم ويقال للملك العادل استقرت الافاق بنور عدل واصفاء الدنيا بقسمك وفي هذه اطلعت الدنيا بوجوه
واهل الظاهر من المعبرين لم يستبعد وان محقق الله في ذلك اليوم للارض نوراً مخصوصاً وقيل اذا دأب الحجة ثم ان اهل البيان اكدوا
قولهم بانه ابلغه قوله وضع الكتاب الى اخره وكل ذلك من الامور الدالة على غاية العدل والمراد بالكتاب ما للوح المحفوظ يقابل به صحف
السموات والصحف بعضها ولكن الكفى باسم الجبس وتجي بالنيبين كبسليم رتبهم من تبليغ الرسالة ويجب قومهم بما يحبون قومهم
والمراد بالشهداء الذين ينهضون للامم وعلمهم من الحفظة والاختيار ومن الجوارح والمكان والرفاق ايهم وقيل هم الذين قتلوا في
سبيل الله ولعله ليس في تحصيلهم بالذكرا فانه حين يبين انه يحضر في جعل القيمة جميع ما يحتاج اليه في فصل الخصومات ذكر ان يوصل
أهل النار وختم التوراة بذكر اسم الله احد حقه وهو اعلم بحالهم والكل ظم فضل حال اهل الجنة فقال وسبق وهو على عادة اجاد الله
تعالى والزمر الا فواج المعرفة واحدها مرة وكذلك في صفة اهل الجنة وذلك انه يحشرهم بعد مزج امامها الى الجنة والنار وبعضهم
بعد الحساب على اختلاف المراتب والطبقات فلا ريب ان الناس محققين ومبطلين فوق ذاهبون في طرق شتى جاعة جماعته والخير تجميع ما
والمراد بكلمة العذاب قوله لا ملائكة في جهنم او علم الله السابق وكان لقياس الكلام الا انه عدل في الظاهر فقبل على الكافرين ليعلم سبب
العدا سوا السوف في الكفار له وجه لا لهم اهل الطرم والعسف فنا وجههم في اهل الجنة الجواب من وجوه قال جاد الله الحضان هنا
مخدون في سبب ركب الذين نفوا لانه لا يذهب الا الذين كسبوا على ملوك الدنيا وحشما استراخ لهم الى دار الكرامة والرضوان
وقيل طباق وقيل اكثر اهل الجنة البله فيحتاجون الى السوف لانهم لا يعرفون ما ينه صلحهم وقيل انهم يقولون لا ادخلها حتى قبل
اجتاني ميتا خرون لهذا السبب في محتاجون الى ان ينافوا الى الجنة وقال اهل القرآن لمنفون قد عبد الله لا للجنة فيضربون

استغفروهم في مشاهد مطالع الجلال والجلال ما نفعهم لهم عن الرقبة في الجنة فلا يرجع بفقروهم الى الشوق وقال الحكيم كل خصل ذنبه او شدة
 في الانسان فانه يتجر من غير اختياره شاء لم الى ما يضا فيه طالع فذلك معنى الشوق سؤال آخر قيل في صفة اهل النار فحيت ابوابها
 من غير او وفي صفة اهل الجنة وفتحت بالواو والجواب البحث عن مثل هذا الواو وقد يقال له واو الثمانية قد مر في قول الشاربيون لعلنا
 في سورة الكهف الا ان الذي اخف بالمقام هو ان بعضهم قالوا ان ابواب جهنم معلقة لا يفتح الا عند دخول اهلها فيها وانما ابواب الجنة
 مفتحة فيها القوله جئات عدن مفتحة لهم الابواب فلذلك جئ بالواو وانه قبل جئ اذا جاءوا وقد فحيت ابوابها وعلى هذا الجواب جئ اذا جئ
 وحق موقعه ما بعد خالد بن ابي كان ما كان من اصناف الكرامات والتعدادات ومن قبل جئ اذا جاءوا وفتحت ابوابها اي مع فتح ابوابها
 وقيل لاهل النار وبل ان يقولوا ان ابواب الجنة وهي اسباب حصول الكمال لان مغنوتة بمعنى انها غير ممنوعة عنها بل سبيلها وبها هم مرغوبون
 وابواب جهنم مغلقة بمعنى ان اسبابها ممنوعة عنها على شان الشرع والعمل جنبها ومعنى تسلط الجنة الاكرام والتميز بها بانهم سلوا من
 اخوان الدنيا واهوال القبر ومعنى طيم قبل اجازهم من كونهم طيبين في الدنيا بالانفعال الصالحة والاخلاق الفاضلة او طيم نفسا
 بما نلتهم من الجنة وبغصها وقيل ان اهل الجنة اذا انهوا الى بابها وجدوا عند عينيهم بجران من بابي الجنة فيظهر من احد بابها
 فيجري عليهم بقعة النعيم فلن يتغير ابداهم بعدها ابد وكثير من من الاخرى فيذهب في بطونهم من اذى وفدى فيقول لهم الجنة
 طيم وقال جاز الله ارادوا طيم من دنس المعاصي وظهرت من خبث الخطايا وهذا عقبه بقوله فادخلوها خالدين ليعلم ان اللطائف
 عن المعاصي هي السبب في دخول الجنة والخلود فيها لانهما دار طهرها الله من كل دنس فلا يدخلها الا من هو موصوف بصفتها ورفقا
 الله تعالى بهم فضله وحسن توفيقه ضربه بوجه لك ثم حكى قول المنقذين في الجنة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده والحمد
 بدخول الجنة واوردنا الارض ارض الجنة عبر عن التملك بالايزاث وقد مر مرارا يتبع اخبرنا حيث كشاة لان لكل متقبة لا توصف
 سعة فينبو من جنه كانه من غير منافع وقال حكاء الانسلا الجنات الجنة ماينة كذلك ما الزخانية فلا مانع منها من المشاركون
 يحصل لغيره ما يحصل لبعض الاخصاص ثم وصف ما بالملائكة المقربين بعد عيائهم فقال وترقى بها الزلا والنبي الملائكة الخافين
 محذرين وهو منصب على الحال قال الفراء لا واحد له لا يذنيه من الجمعية واقول لعلني من حيث الاستعمال ومثل الخاف بالنبي الملائكة
 له وقوله من حول العرش من زائد او ابتدائية او مبتداهم من هناك الى حيث شاء الله او متصل بالزوجة يستحقون بحمد ربهم ولذا
 لا يعتد او كان حوالب العرش دار ثواب الملائكة وانها ملائكة حوالب الجنة والضمير في قوله وقضى بينهم كالعباد كلهم لقرا من ذكر العتبات
 فان ادخل بعضهم النار وبعضهم الجنة لا يكون الا قضاء بينهم بالحق والعدل وقيل بين الانبياء واممهم وقيل بكون القوله وجئ
 بالبين والاشهاد وقضى بينهم بالحق وقيل هو طالع وقد مقدمة معدي يستحقون بحمد ربهم وقد قضى بينهم يعنى بين الملائكة
 على ان ثوابهم ليس على سب واحد ويحتمل عندى ان يعود الضمير الى البشر الملائكة جميعا والعقضاء بينهم هو انزال البشر مقامهم في الجنة
 الجنة والنار وانزل الملائكة حول العرش ثم ختم السورة بقوله وقيل الحمد لله والعاقل المقتضى بينهم وهم جميع العاقلون والبر والبر والبر والبر
 سبح المومن ومكة الاية في هذا الباب فافهم ان الله عز وجل ما سبغوا في الفاتحة كذا بانها خاف من الله
 بس

بنام خدا سرزنده بهمان

حم نزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي
 الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يعرذك
 ثقلهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاقراب من بعدهم وهبت كل امم برسولهم
 ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب و
 كذلك حقك كله ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين يجلون العرش
 ومن حوله يستحقون بحمد ربهم وبؤمنون به وتبغفون للذين آمنوا وبنوا وسعت
 وانا لله برزخه

الصفحة من الملائكة
وعلمون من الملائكة
الصفحة من الملائكة
والصفحة من الملائكة
والصفحة من الملائكة

من حقنكم أنفسكم؟ فاستغنى بذكرها مرة وأما التقديم والتأخير فهو ان قوله اذ تدعون منصوب بالبعث الاول وفي اللفظ وجوه الاول كان الله يمقت بنفسكم الامارة بالسوء والكفر حين كان الانبياء يدعونكم الى الايمان فنافون وذلك استحقاق منكم انفسكم اليوم في النار اذ اوقعتم فيها بائعكم هواهم ومنه يوجب ولا ريب ان سخط الله وبغضه الشديد لا يستبره الى سخط غيره وهذا اورد في النار الثاني عن الحسن رواه اهل الحديث مقبول انفسهم فنودوا بلسان خنزير جهنم لمقت الله وهو ترهب من الاول الثالث قال محمد بن كعب اذا خطبهم ابلسهم في النار بقوله وما كان في عليكم من سلطان الى قوله لو مؤمنوا انفسكم؟ وفي هذه الحالة مقبول انفسهم فلعل مقت الله اياكم الان اكبر من مقت بعضكم لبعض اياه واما قول الكفرة في الجواب ربنا امكنا انفسهم اي امانتهم انفسهم واخيتهم احياء انفسهم فلم يلقوا في بعض كل من الاثنين خلاف اما في الكفان فذهب الى ان الامانة احدهما خلفهم واولا اموالهم فظنوا انهم علفوا في كافي الاله الاخرى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا ونسب هذا القول الى ابن عباس ووجهه بانه كقولك للحفل ضيق في الركبة وسع اسفلها وليس ثم نقل من كبر للصبر او بالعكس واما اردنا الاشياء على هذه الصفة والتبعية صحيحة ان المتعين جائز على المصنوع الواحد وللصانع ان يختار لهما قلت ومما يؤيد قوله انه بدأ بالامانة والا كان الظاهر ان يبدأ بالاحياء قال والامانة الثانية هي التي في الدنيا والاحياء الاولى هي التي في الدنيا والثانية هي التي بعد البعث وورد على هذا القول انه يلزم ان لا يكون الاحياء في القبر والامانة فيه مذكورتين في القرآن بل يكونان منفيتين مع ورودها في الحديث اجاب بعضهم بان جوه القبر والامانة ممنوعة لان تعالما بدورها والاحاديث الواردة فيها احاد ولا ان الذي في سنة الشيع لو اعيد جازم بغضان ميثي من التسبع وليس محسوس ولان الذي مات لو تركاه ظاهرا يجب براه كل احد يحسن منه جوه ويجوز ذلك مع عدم الرتبة سفينة وفتح لباب الجمالات وذهب هذا الجواب هل الاعتبار ان عدم ذكر الشيء لا يدل على عدمه والا حديث في ذلك الباب صحيحة مقبولة وان كان لا تسان حوهم انو دينا مشرقا ليدل للبدي في كل طور على ما معلوم كما ورد في الشريعة الحققة زالت سائر الاشكال ولا يلزم قياس ما بعد الموت على ما قبله وللشريعة في اخفاء هذه الامور عن نظر المكلفين حكم ظاهره حققنا ما لك مران وقال بعضهم في الجواب هذا كلام الكفاد فلا يكون محبة وضعف لا يلزم يكن صادقا لا نكر الله عليهم وقيل ان مقبولهم بعد ما واثق بالبلد والمحنة وهي اربعة الموتى الاولى والحيوة في القبر والموتى الثانية والحيوة في القبر فاما الحيوة في الدنيا فاما وقت توفيقهم وتعيمهم فلما السبلم بذكرها وقيل املوا ذكر جوه القبر لقصر مدتها واولا انهم لم يموتوا بعد ذلك بل يموتون احياء في الشفاة حتى اتصل بها جوه القبر وكافوا من حلة المسئلة في قوله مضيق من في السموات والارض الامانة الله ولا يخفى ان اكثر هذه الافعال المكلفة والاسماء الاجرة فان قوله الذين كفروا عام ولو فرض انه مخصوص بكفاهم مودين مختصهم بالحيوة في القبر حتى يكونوا من المسئلة بعبد جدا وقد يدور في الخلدان هذا الشك لا يحتمل ان يكون في القبر وعلى هذا لا معنى اشكال لان الامانة والاحياء التي بعد ذلك يخرج من غير تكلف وثبت سؤال الامر كما جاء في الحديث والله تعالى اعلم بمراده وقوله فكل الى خروج من سبيل الى نوع من الخروج والود من القبر الى الدنيا خروج سريع وطبي من سبيل فظام الياس الكلي وانع وهذا كلام من غلب عليه الياس الغوط وكان الجواب الصريح ان يقال لا او نعم لانه سبحانه ومنه الى عدم الخروج بقوله ذلك اي ذلك الياس وان لا سبيل لكم الى خروج فظ لسبب كفرهم في وقت التكو من التوحيد وان التكليف فالحكم لله العلي الكبير حين حكم عليكم بالعذاب لترمدوا كيانا عظيمة وكبرياؤه فقل ان حكمكم الحوزية وهو قولهم لاحكم الله ما حوز من هذه الاله ثم اذ ان يذكر طرامان ولا تل وحدا نيتة وكاله فقال هو الذي يربك اياته من البرج والتحاب الرعد والبرق ويتر من السماء ماء وهو سبيك وقامت كراهة من ينيب وما يعتبر الا الذي اناب الى الله واعرض عن الشر ليعتج عليه ابواب الانوار والمكاشفات ثم قال للمبين فادعوا الله فخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال جاز الله قوله ذمغ الذخائر ذوا العرش بلقي الكون ثلثة اخبار لقوله هو مترتبة على الاول وهو قوله الذي ربكم واحبا ومبتدا محذون وهي مختلفة بمرغبا وشكرا واسطها معرفة ثم ان الومع اما ان يكون معنى الوافع او بمعنى المرفع وعلى الاول فاما ان يراد رافع درجات الخلق في العلم والاطلاق الفاضلة كما قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم بكتاب وكذا في الرزق والرجل بل جعل الملائكة مقامات معينة وللانعام البسطة العلوية والسفلية درجات معينة كما يتهمد به علم الهية وقد استرا الى ذلك في اثنا وهذا الكتاب ويراد رافع درجات الانبياء والاولياء في الجنة واما على الثاني فلا ريب انه سخا في اشرف الموجودات اجلاها رتبة من جهة استغنائها في وجوده وفي جميع صفات وجوده عن كل ما سواه وافقار كل ما سواه اليه في الوجود وفي نوع الوجود واعلم ان كل كبرياء الله لا يصل اليه عقول البشر والطريق في برفيدان بويد المعقول بخوس المحسوس فلما اعتقب الله تعالى هذه الصفة بصفتين اخوين وذلك ان ما سوى الله انا جناتيات واما روافياتا فاجناتيات فاعظيها

العرش فاشاد بقوله ذوالعرش الى استبلانه على كبره عالم الاجسام واما الروحانيات فاشاد الى كونه تحت سجنه بقوله بلقي الروح اسي
الوحي من امر اى من عالم امره على من ينال من عباده وقد مر نظيره والابرة في اول سورة النحل وقيل من امره حال ثم بين العرش من الالفاء ليشهد
يوم التلاقي ووجه التسمية ظاهر للاق الاحياء والارواح فيه اولئلا اهل الماء والارض كما قال عز من قائل يوم نشق السماء بالعلم
ونزل الملائكة سربلا ولان كل واحد ياتي بجزء عمله وقال يمون بن مهران يوم بلقي منه الظالم والمظلوم فربما ظلم رجل رجلا وفضل عنه ولم
يمكن التلاقي واستضعف المظلوم في يوم القيمة لا بدان يتلا قبا وقوله يومهم باورزون بدل من الاول ومعنى البروز ما مر في سورة ابراهيم
في قوله ورزوا لله الواحد القهار وقوله لا يخفى على الله فيهم شيء تأكد لذلك وهذا وان كان عاما في جميع العوالم وشاملا للدنيا و
الآخرة الا انه خصص بالآخر لانهم في الدنيا كانوا يظنون ان بعض الاعمال يخفى على الله عند الاستعداد بالحج كما قال ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون فهو نظيره قوله ما لك يوم الدين ثم اكد تفرده في ذلك اليوم بالحكم والعطاء بقوله لن يملك يوم الله الواحد القهار ولا بد
ان الكلام مشتمل على جواب وسؤال وليس في لفظ الابرة ما يدل على تعيين التاثل ولا الحبيب فقال جم من المفتبرين ومن ارباب الغلو بان
هلك كل من في السموات والارض يقول الرب تعالى لن يملك فلا يهيء احد فهو سبحانه يحجب عن نفسه ويقول لله الواحد القهار و
اما الذين القوا صورا المعقول من اهل الاصول فقد انكروا هذا القول انكارا شديدا لانهم بين ان هذا التثاني يوم التلاقي والبروز
يوم مجزئ كل نفس عما كسبت وكل هذا ينافي كون الخلق هالكين وقتلهم ولان التكلم من غير سامع ولا مجيب عمت ان يكون هناك ملائكة
فيصنعون ذلك التلاقي لكن المفروض فناء كل المخلوقين فاما ان يكون حكاية لما يسئل عنه في ذلك اليوم ولما يجاب به وذلك ان
ينادي مناد فيقول لن يملك يوم المحشر الله الواحد القهار يقول المؤمن فلذلك الكافر هو انا ويحضر اهل ان فانهم هذه
المعزة في الدنيا فان الملك كان له من الازل الى الابد وقائمة بخصيص هذا التلاقي يوم القيمة كما عرفت في ما لك يوم الدين يحكي ان
يضرر احد لما دخل بيا بور وضع الناج على راسه ودخل عليه الناس فخطبوا له بشيء فقال هل بينكم من يقرا برة فقرأ رجل رواس
وجمع الذين اجاب ذوالعرش فلما بلغ قوله لن يملك يوم قول الامير من مبره ورفع الناج عن راسه وسجد لله تعافوا وقال لك الملك لاني
فلما نوفي في راس راي في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال عفره وقال له انك عظمت ملكي في حين عبيد فلان يوم قراء تلك الابرة
فغفر لك وله وتمايد على قعره سبحانه قوله يقول الواحد القهار فان كل واحد من السماء الثالثة يبعث عن غايته اللال والقطعة كما مر مراروا
باقى الابرة بماسلف فتمسره مرات ثم وصف يوم القيمة با انواع اخر من الصفات الهائلة فقال وانذهم يوم الاخرة وهي فاعلم من ان الله امر
اروا اذ اذاعوا ولا ريب ان القيمة قربة وان استبعد الناس هذا لان كل ما هو كائن فهو قريب قال جاد الله يجوز ان يربط يوم الاخرة
وقت لحظة الاخرة وهم شارفهم دخول النار فعند ذلك يرتفع قلوبهم عن مقاديرها فتلصق بجناحهم فلا هي يخرج منهم قوا ولا ترجع
الى مواضعها فتفتتد او قال ابو مسلم يوم الاخرة يوم المنيعة وحضور الاجل لانه تعاد ذكر القيمة في قوله التلاقي يومهم باورزون فاما
ان يكون هذا اليوم غير ذلك اليوم ولا ينفك في وصف يوم الموت بخوضه الصفات في مواضع اخر قال فلولا انزلنا بغير كلامكم انما يبعث
التراقي ولا ريب ان الرجل عند معاناة امارات الموت يعظم خوفه فلو جعلنا كون الغلوب لدى الجناح كما به عن شدة الخوف جادوا وحلناه على
ظاهره فلا باس وقوله كأظن اى مكرين والكماظم المشاكط على املا من غما وعظما قال عز من قائل والكاظمين الغيظ وانتضا على انهم خاضوا بحجاب
الغلوب كانه قبل اذ فلو لم لدى جناحهم كاطين عليها وعن الغلوب جميع جمع السلافة بناء على ان الكلام من افعال العقلاء كقوله فظلت اغنائهم فاما
خامسهم اوعن ضمير المفعول في نذهم اى وانذهم مقتدين او مشاهدين الكلام فيكون حاله مقدرة وفي قوله ما للظالمين من جهم ولا ينفك
بين الاشاعة والمغفرة حتى حمله الاولون على اهل الشر والاعوان على معنى اعم حتى يشمل اصحاب الكبار وقد مر مراروا في قوله وما للظالمين من
من انصاري ومعنى قوله يطاع تجابى لا شفاعته ولا اجابة كقوله والرى الضمير بها وذلك لانه لا ينفك احد في ذلك اليوم الا باذن الله فان ادن واجب
والاملا يوجد بشيء من الامرين والغائنة في ذكر هذه الصفات ان يعلم ان العرش من الشيع من شيع خفهم وان فرض شيع على طاهرهم اهل الشر
من ان الصنام يشعون هم قوله وتعلم خائنة الاعين جبر او لقوله هو الذي يريكم الا انه فضل بالتعليل وهو قوله ليبين وذكر وصف
القيمة استطراداً قال جاد الله هي صفة للنظر او مصدع بمعنى الخيانة كالعافية والمراد شرا في النظر الى ما يحل كما يفعل اهل الرب قال
ولا يحسن ان يكون الخائنة صفة للاعين مضاف اليها مخو جرد قطبة اى يعلم العين الخائنة لان قوله وما تخفى الصد ولا يسمع عليه
قلت يعنى ان عطف العرش على الجوهر والمعنى على العين من مناسبت قبل هو قول الانسان دابت ولم يروما دابت وادى ومعلمت الصد الى الغلو
لانها قبل هي اليه الانسان مانته وجانته وقيل الوسوسة وقال ابن عباس ما تخفى الصد وبعد النظر اليها في ايام اقواله الحاصل انهم اولون بعد
بكال الظلم فان الجائنة يتوقف على ذلك ففي قوله تخفى خائنة الاعين اشارة الى ان عالم جميع افعال الغلوب اذ علمت هذه الصفة وقد مر في شرح العنقا
التاكال منبذة واستغنائهم ببق خلق في جنه ضاشر فلذلك قال والله يخفى على من يشاء ويحكم على عباده من الخشاء له ولا يسمع ولا يسمع ولا يسمع ولا يسمع
ثم وعظم بالنظر لحوال الام الشائعة وقد مر نظيره الابرة في مواضع ولما انما هذه السورة كانت في المشايخ بان كانت موافقة لضمير الفصل

الكتاب
في تفسيره
في تفسيره
في تفسيره

موت

وغيره

وغيره

وَلَمَّا كَانَتْ أَشْدَانَا ذِيلَ الْحَاوِ وَالْبَحْرِ حَفَانِ مِنْ وَسْطِ اسْمِ الرَّحْمَنِ مِنْ وَسْطِ اسْمِهِمْ جَدُّهُ ذَلِكَ شَاهِدًا لِي سِرِّهِ وَبَيْنَ حَبِيبِي لَإِيَّاهِ
فِيهِ مَلِكٌ مَقْرِبٌ لَا يَنْفِي مَرِيضًا غَاثًا لَدُنْهُ لِيْلَظَامٍ وَقَالَ التَّوْبَةُ لِلْفَقْدِ شَدِيدًا لَعْنَابِ الْكَافِرِ فَاظْطَوَّلَ لِلشَّائِقِ وَتَهَمَّ عَذَابُهُمْ
أَيُّ مَنْ مَوْجِبًا لَهَا كَالْوَيْهِ وَابْتِغَاءَ الْهَوَا لَفَتَ اللَّهُ يَا كَرِيمٌ حَكْمٌ عَلَيْكَ بِالْبَعْدِ وَالْمَحْزَنَاتِ كَبِيرٌ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ فَاتَقُوا عَذَابَكَ وَصَفَتْهَا مِنْ هَوَاهَا وَكَانَ رِيَابُ عَذَابِ الْبَعْدِ لَا يَدْرِي أَشَدَّ مِنْ رِيَابِهَا أَمْ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكُونَ فِيهَا كَالَّذِينَ
الْقُلُوبُ شَتَّى عَلَيْهَا بِجَمِيعِ الصِّفَاتِ بِهِمُ الْعِلْمَاءُ بِاللَّهِ الْمُسْتَفْرِقُونَ فِي حُجْرٍ مَعْرِفَةٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِأَيُّهَا سُلْطَانِ
مُتَّبِعِينَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ وَرَأَيْنَاهُ فَرَسًا نَدِيمًا سَوِيًّا رَاغِبًا فِي غَايَةِ الْبُغْضِ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ نَادَوْا أَلَمْ نَقُلُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا آمِنُوا
الَّذِينَ ضَلَّوْا قَالُوا فِرْعَوْنُ ذَرُّوا أَمْلًا مُوسَى وَلَيْسَ بِهِ رَقِيبٌ أَيْ خَافَ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يَظْهَرَ
فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ
رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَأَنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَأَنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُ كَذَّابًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ يَفْقَهُمْ كَلِمَاتُكَ الْيَوْمَ ظَاهِرٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَيْضَتِنَا مِنْ بَابِ اللَّهِ جَاءَهُ
قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي مَثُمَ آمَنْ
يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ نَافِثِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِرَبِّكُمْ ظَلَمَ الْعِبَادَ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ مَالِكُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ غَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ
بِرَحْمَتِي أَنْ أَهْلِكَ قَلْعَكُمْ لَنْ يُغْنِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ بَعْدَ دَعْوَاهُمْ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٍ لَدُنْهُ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغِيرُ سُلْطَانُ أَهْلِهِمْ كَرِهَ مَقَفًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ كَلْفًا مِمَّا كَبُرَ جُنَادُ فِرْعَوْنَ يَاهَامَانَ ابْنِ صَرْحَاءَ لَعْنَى أَلْبَعِ الْأَسْبَابِ اسْبَابُ الْيَتَامَى
فَاطْلُعْ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا كَذَلِكَ رَتَقَ لِفِرْعَوْنَ مَوْعِدَهُ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ
إِنَّمَا هِيَ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ مَنْ خَلَّ سَبِيلَهُ فَلَا يَحْزَنُ فِي الْآخِرَةِ
وَمَنْ خَلَّ سَبِيلَهُ فَلَا يَحْزَنُ فِي الْآخِرَةِ

ناله على ما اوضح الامر فيها ذكروا من ال فرعون وما وسطه رفق به فومله وكان الفصح قد كبرت من اهل الفصح فمضى القيسر على ما
بالفصام قوله بالحق اي بالعجز ان الظاهره وقوله فتلوا يريد بمرأته القتل كما مر في الاعراف في قوله سئل انما هم قوله الا في سلال في
هنيئا واخلاقه فان كان اللام في الكافر فمضى فمضى لان وقال كيدهم يعود بالخرقة عليهم حين هلكون ويدخلون ان اردون كان
للعهد وهم فرعون وقومه فظهر كما ذكر عليك من حديث اعرافهم في سائر موسى وقومه على ما هم قوله ذكروا اقل موسى فمضى فمضى
كما هو مفعول من قتلوه في الاحمال الاول لعله كان فيهم من يعتقد بنوه موسى فيا في بوجوه الحيل في منع فرعون الثاني قال الحسن ان
اصح ما قالوا الاثنته فانما هو با حرجه في ولا يمكن ان يغلب بحرك وان فمضى ان دخلك الشبهة على الثاني وقالوا ان كان محضا
عجزا عن خواصه ففعل الثاني لعل من اهل اسناد ان يكون فرعون مشغول القلب بموسى حتى انهم يكونون في امن وسعه قال جابر الله
ان فرعون كان في ذنب وجريه وكان قنالا سفاكا للدماء في اهون شئ فكيف لا يقصد قتل من احس بان في وجوده هدم ملكه
وتغير ما هو عليه من عبادة صنمه كما قال النبي اخاف ان يسلك الاله وليكنه كان قد استيقن انه نبي كان يخاف ان يتم بقتله انما جله
ما لم يكن قال قوله وليدع ربه شاهدا صدق على من طعن من دعوه ربه وقال غيره هو على سبيل الاستهزاء يعني ان اقله ليل
لربك ان يدعي وجوده فمضى فمضى بتدليل الدين بغير عبادة الاصنام كما مر في الاعراف في قوله ويدلك والهاك والهاك الله
والثاني في واختلاف الآراء والاهواء انما لا بد ان لا يثبت الا ما لا يثبت في الدنيا فمضى الدين والدين جميعا لا احد الا من على القرابين
ثم حكى ما ذكره موسى في منع من فرعون وهو العود بالله وفي تصدير الجمله مات كذالة على ان الطريق المعبر في دفع الافات الاستعانة
برب الارض والسموات وفي قوله برقي شاة الى انا الذي تاني والى رحمت الخير فاني سبعت من شر هذا المارد الى اذوني
قوله وربكم احذر ان يظن طاعتكم انتم بغير فرعون لا تدرى به في سفره الزمك فينا وكذا وفيه نعت لقوم موسى على ان يقتل
سنة الا سعادته فان اجتماع القوس له تاثير قوي في قوله من كل متكبر اي متكبر عن قبول الحق على سبيل العود فاذن ان احدا
شعور الا انه يدخل فيه فرعون بالنبوة والثاني ان فرعون راى في الصفر فعله داعي من الارض عدم تغيبه واما ضعف
المتكبر لا يؤمن بيوم الحساب لان الواجب لا يذاه الثاني امر ان احدها فتوه القليل الثاني عدا غنقاء بالخراب والحساب
رئيس انما اجمع الامران كان الخطب قطع لاجتماع المصطفى وارتفاع المانع ثم شرع في قصه موسى من فرعون والاصح ان كان خطبا
البرغم لفرعون من موسى ستر اسهمه من اوجبيا وجبريل وقيل كان اسرا سلبا وزيق باب المؤمنين من بني اسرائيل لم يقلوا
ولم يبقوا لعل قوله فتلوا ابتداء الذين اسوامه فالواجب في تخصيصه لفاصل ان يقول الواجب في تخصيصه بالوعظ والنبوة الا
ان قوله من يفسرنا من باسم الله وقوله يا قوم على اس كل بضعة يقابل على الظن انه ينطق لقوم ومعنى ان يقول لا حل فوله و
ان يقول كانت قال منكم عليهم ان تكونوا الفعل الشراء وهي قتل نفس محترمة اي نفس كانت لاجل كلمة حق وقوله رب الله والذليل
على حقيقتها اظها والخوارق والمخبرات وفي قوله من دكم اسند ارجلهم الى الاعراف بالله ثم اخبر عنهم بالتقسيم العفلة انما يحلو من
ان يكون كاذبا او صادقا على الاول يعود وبال كذب عليه وعلى الثاني اصابعكم ما يتوعدكم به من العقاب واعترض على الحق الاول
بان الكاذب ينجح شره بامانة الحق او بقوله وهذا الجمع العلماء على ان الزيد في الكذب عوانا الى من يحب تله وعلى الثاني
الان في بانه اوعدهم بالشر والانتقام صادق فمضى لانه فلم قال فيكم بعض الذي بعدكم ولم يقل كل الذي الجواب عن
القول الثاني وجن الاسرى فاعطاهم من مشكول في انهم بالزمان زمان الفخر واليخر فاني هذا من غايته ما سأل الله وضع الحق في
الفخر انما رطل ظهور الشمس في صفوه النهار وعن الثاني ان من كلام المصنف كان قال ان يصيبكم كل ما اوعده فلا اقل من ان يصيبكم
نفسه اذ اراد عذاب الدنيا وكان موسى اوعدهم عذاب الدنيا والاخره جميعا عن ابي عبد الله ان بعض هؤلاء من اكلوا اكلوا في
سيد ترك امكنه ارام اضها وترتبط بعض القوس خماها وخطا جارا لله وكثير من اهل العربية فقالوا ان راد بعض القوس فقط
ثم اكد حقيقة حقيقة امر موسى بقوله ان الله لا يهديكم من هو مشرك كذاب فمضى هذا الله الى العجز ان التباهر فهو اذن ليس بمخارج
حد الا عند الله ولا كذاب وقيل ان كلامه مشانف من الله عز وجل وفيه يفرض بان فرعون مشرك في عزه على فل موسى كذاب
ادعاء الالهية فلا يهديه الله الى شئ من خيرها الدار في بل ملكه ويدفع شره وقد يلوح من هذا النصيب وما يتلوها من الموعظ
ان موسى ان فرعون كان يكتم اليما ند الى ان قصد اقل موسى وعند ذلك ظهر الايمان وترك النفي فمضى هذا في سبيل الله بانه
ثم ذكر الله هم نعم الله عليهم وخوفهم زواها بقوله يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الذين في الذين على مصر ومن يها من بني
اسرائيل والقطب من يفسرنا من باسم الله من يخلصنا من غلامان جاءنا وذلك لثوم تكذيب بنه قال فرعون ما اريك الا
ما اري اي ما اشر عليكم اري الانما اري من قبل وما اهدكم بهذا الذي لا يسبيل لثراء وصلاح الذين والدنيا وما اعلمكم من
الصواب ولا اترك خلاص ما اظهر قال جابر الله وقد كذب فقد كان مشتمرا الخوف الشديد من موسى ولكنه كان ينجح وحكي

ان الرضا واسم من اسماء اخيه قوله شل واب قال جبار الله ضاحك كينا وكلام من حن مضنا اي مثل جوار دانهم وهو هادهم المستقر في الكبر
والنكته يسميهم قال انه عطفت بيانا للاقول لان احرماننا ولنا الاضافه قوم نوح وكوثل اهل الله لاجراب قوم نوح وغاد وغود لم يكن اذ
عطفت بيانا لاضافه قوم الا الى علام فترك ذلك الحكم الى اول المضافات فقلت لا ياش من جعله لا كما ترون قوله وما الله يريد ظل للعبا المبلغ من
قوله وما ترون بظلام للعبيد لان في الاذه اكد من نفي الفعل ولنكته لظلم في سبنا التفرقة في ان ندبهم كان عدلا وسطا وبتل
معنا انه لا يريد لهم ان يظلموا واذنهم لكونهم ظالمين وغير خوفيهم عذبا لا حرة ايته فقال يا قوم اني اخاف عليكم يوم التماس
اما اليوم فتمكن انصبا بر على الظرفية كما تدخبر عن خوفهم في ذلك اليوم لما يلجهم من التماس لا لوان يكون مغفورا لاي احدكم
عذاب ذلك اليوم وفي كتمية يوم القيمة يوم التماس حوه منها ان اهل الجنة ينادون اهل النار وبالعكس كما في سورة الاعراف منها
انه من قوله يوم يدعو كل ناس باسمهم ومنها ان بعض الظالمين ينادي بعبنا بالويل والشور فالبين يا ويلنا ومنهم انهم ينادون
الى المحشر منها انهم ينادون ها اوم اقراؤا كذا سيرة والكافرا يا ليلهم اوت كذا سيرة ومنها انه يجاء بالويل على صورته كسب السجدة
وينادون اهل الجنة لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا على فرح واهل النار حزنا على حزن وقال بول على الفارسي انشا تحفظ من سنا
شددا واضل من نذنا صرب نظيره يوم يقر المرء من اجنبه ما تخرج ويؤديه قراءة ان عينا بس شلدا وبقية بانهم يندرون كما يند
الابل وقوله ذلك قولون مديين انهم اذا سمعوا زبنا وندوا هاربين فلا يوبون فظن من الاظفار الا وحدا ملاملا نكذ
صغوقا يترجمون الى المكان الذي كانوا فيه فقال فساد معي قولون مديين انهم عن خوف الحس الى التماس انما كذا تهدد
بقوله ما لكم من الله لا تدرتم ذكر مثالا لمن يهديه الله بعد ضلاله وهو قوله ولقد جاءكم يوسف في قول الله لعلها ان يوسع
نزعوقب وقرعون موسى هوف من قرعون يوسف فكشفها الله وبجر ان في باب تغير الرق با مشهورة فام من قرعون ثم عاد الى الكفر فبطلات
الله وايته كفت التماس فدا يوسف فكشفها الله وبجر ان في باب تغير الرق با مشهورة فام من قرعون ثم عاد الى الكفر فبطلات
يوسف وانشا في هوف يوسف فدا يوسف فكشفها الله وبجر ان في باب تغير الرق با مشهورة فام من قرعون ثم عاد الى الكفر فبطلات
الحسن انهم يوسف واورده اقصى لطعنا ايته وفيه بعد قال المفسرون في قوله كن يبعث الله من بعده رسولا ليس شانه الى انهم
صدقوا يوسف بقوله فداك في سبنا وانما الغرض من بيان ان كذا بهم لموسى معناه الى كذا يبعث يوسف ولقد اهتم الابرار
كذلك فيقول الله من هو يوسف مرات هذا انما يقع ان لم يكن فرعون يوسف قد امن به لكانت مري كالفنا اللهم الا ان يقال
لولا شك في امره لكانت مريته قال جبار الله فاعل كبر غير غلظ الى من هو يوسف كانه واحد للفظ وان كان مجموع المعنى وحوز
ان يكون الذين يجادلون مستد على تقدير حذفت المضافة اي جادل الذين يجادلون كبر حوزا حوزات يكون التفسير والذين
يجادلون كبر جدام على حذفت الفا على القرينة وفي قوله وعنده الذين آمنوا انشاه الى ان شهادة المؤمنين عند الله بمكان غير
ترضا الى شهادة نفسه الفصو والنجى لا استطاع لحد لهم وغرجه عن جد اشكاله من الكبار ووصف القلب بالتكبر والتكبر بالنجى
مركزها فام من ان عينا صاحبه ومن فاما الاضافه فظن الا انه قيل في قلبه ضل على قلب كل متكبر كما يقال فلان يصوم كل يوم
حجته يوم كل حجة ثم لعنه الله سبحانه عن بناء فرعون بطمع على التماس وقد تقدم ذكره في سورة القصص قال اهل اللغة الصريح
من الصريح الاظهار وسبنا التماس طريقها كما مره اول من فليته قواني الاستفاضة بناء الكلام على الابدال هو فاما هذه الاحمال
ثم التفصيل بالابهام ثم التوضيح من شوبق الشايع وغيره من فاما فاطم على العطفا على المبلغ فاطم من فام بالعب
ضلع تشبيه المرحي باللقنه والكتاب الحزن والهلاك كما مره قوله فاداهم غير تشبيل سندك كثير من المشبهه بالايته على ان الله
في التماسا قالوا ان بدية فرعون قد شهدت بان في ذلك الصواب وان شمع من موسى انه يصيف الله من ذلك والاما ما مره الصريح
الجواب ان بدية فرعون لا حجة فيها وسما عذ ذلك من شوبق وقد يعين بعض اليهودي كلام الابرار بان قواني بني اسرائيل ند
على ان هاتان لم يكن مؤيدا في زمان موسى فرعون وانما ولد بعد زمان طويل لو كان مثل هذا الشخص موجودا في عصرهما
لحوز الدواعي على نقله والجواب ان الطعن بتاريخ اليهود المنقطع الوسط لكثرة زمان الفتره والى من الطعن في القرن المجرى
اقلا وسطا واخرهم عاد سبحانه الحكاية قول المؤمنين وانما اجل البضحة ولا بقوله اتبعون اهدكم ثم استأنف مفعلا فاما لانما
هذه الحية الدنيا متاعا يتمتع بها ما فليل ثم يترك عند الموت ان لم يزل يبعثها قبل ذلك وان الاخرة هي كمال القدر المثل الذي يبق
فيه فم بين انه كيف يحصل المجازاة في الاخرة وفيه اشار الى ان جاسا لرحمة راجع ومعنى الرزق غير حبا ان لا الهاتية لذلك الثواب
او انه يعطى بعد الخواتم شيئا زائدا على سبيل الفضل غير مندرج تحت الحس انهم صرح بانهم يدعونهم الى ان اوهو يدعوه الى الخلق
عنها وفسر هذه الجملة بقوله ندعونهم لا كفر بالله الا به ليعلم ان التشرك بالله اعظم موجبات التاديب والوحد صدق وفي قوله صالحي
ادعوه من غير ان يقول ما لكم مع ان النكار يتوجه في الحقيقة الى غايتهم لا الى المجموع فلا الى دعائه سنوك لطريق الانصاف ومفسره

ربنا هبهم صواب

الغير الغفلة والافهام فالبشر اشر من طائفة من البشر يهتفون لمن تاب عن كفره وقوله لا جرم لا ذلك كلامهم وجره عن كسب رزق
قد سبوا في هود والخيل ومعنى ليس له دعوة انه لا يقدر على الدنيا على ان يدعو الناس الى نفسه لا انه جاز ولا في الاخرة لا انه ان انطق الله
فيما يشاء من غايه ويجوز ان يكون على حدة المصداق ليس له دعوة كقولهم والذين يدعون من دوني لا يستجيبون لهم تبتى الاكابر
كقوله الى الناس عن فائدة السبر في المشرق فاجابوا لئن كانوا كذلك لكانوا من الذين يدينونهم فقتل الذين جاوروا
في المعصية حدة الاعداء كما بالدم والاصار وكفينا بالاشاعة وطلع العدا فاستدركوا في الدنيا عند حلول العذاب
ارضى الله عند دخول النار فوقف امرى الى الله فانه لا ينهم فوعده وفيه في قوله فوفيه الله ليل واخرج على ان اظهر الامانة
وفت هذه الاشياء قال مضى الى ما تم هذه الكليات فصدا فافله وهو رب منهم الى الجبل فطلبوه فلم يجدوا عليه قوله وحاق بال
مزعون معناه اترجع وبالكرهم عليهم فاعزوا ان اذخلوا ما لا يلزم من ان يكونوا قد هتوا بايقال مثل هذا الشيء الذي يلزم
سلم ان الجحيم يلزم منه الماكلة لعل مزعون قد هم باعرا فافرا وما جازة كما فعل عزود فابعضون عليها اي يخرجون بها يقال عرض الامام الاية
على التفت واذا هم به وقوله عندنا وعشيا اما الله واما كثر من صفته اهل الجنة وهم رزقهم منها بكرة وعشيا واما الاية الكافية في الغيبة
العذاب لهم في هذه الدنيا فليس في سائر الاوقات اما ان يبين ان ذلك سلكا لم عليهم واما ان يكون فترة واما ان يعذبوا في اخر
من العذاب الله اعلم بحالهم وفي الاية دلالة ظاهرة على ان العذاب لا يكون بعد يوم القيمة بل في يوم القيمة فقولهم يقوم الساعة فيل
لم لا يجوز ان يكون المراد بغير الساعة عرض النضاج عليهم في الدنيا لان سماع الحق مرطمة فلنا عدول من اقم من غير دليل ولما
انجر الكلام الى شرح احوال اهل النار عرفت ان ذلك انظر الى ان يخرج منها بين الوضوء والابتناع والحق اذكر ما يعمد وقت طاعتهم
وقد مر نظير ذلك مراد وفي قوله ان الله قد حكم بين العباد اي في كل ضرب مما يستحقه شارة الى الاكف ط الكمل ولهذا رجعوا
عن اتخاذ المتوفين في الايام من خزائن النار ان يدعوا الله يخفف العذاب عنهم فها قال المفسرون انما يقبل غزنها لان هجتم
اسم ضرائف كان لغزنها من الله وهم عظم رزقهم من النار فذلك من خصوم بالخطاب ما قول الخزنهم فادعوا وادعاه الكافر
لا يسمع فالمراد به التوجه والنتية على انهم كانتهم قالوا الشفاعة مشروطة بشيئين كون المشفوع له مؤمنا والشافع مازنا له
والامر ان ههنا مفقودان على ان الحجة تدلهم والنتية الجاهلهم ثم اكدوا ذلك بقوله وما دعا الكافر في فضل الاية الى ان لا يستجيب
انما النصر وسئلنا والذين آمنوا في الجحيم الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا تنفع الظالمين معدن
وهم للجنة وهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى وورثنا به اسرائيل الكتاب هدى وذكرى له وال
الا بياضات وعدا لله حق واستغفر لذنبيك وبيدك العشي والابكار ان الذين يحاد
في ايات الله بغير سلطان ابتهمن ان صدورهم الاكرامهم بيا العبد فاستعد بالله انه هو السميع
البصير خلق السموات والارض كثر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما تشاء الا اعني
والبصير الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا السبي فليلا ما تشاء كرونات الساعة لا يشاء
فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يشككون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مضى ان
الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا اله الا هو فاني توكلون كذلك توكل الذين كانوا يائس الله يخرجون الله الذي جعل

ع

سراسر ما در رسم رسولان و الا ان كرمه در زندگان و سراسر ما در رسم رسولان و الا ان كرمه در زندگان و سراسر ما در رسم رسولان و الا ان كرمه در زندگان
در اوقات عفت و انهارت بديست و در اوقات عفت و انهارت بديست و در اوقات عفت و انهارت بديست و در اوقات عفت و انهارت بديست
الا بياضات وعدا لله حق واستغفر لذنبيك وبيدك العشي والابكار ان الذين يحاد
في ايات الله بغير سلطان ابتهمن ان صدورهم الاكرامهم بيا العبد فاستعد بالله انه هو السميع
البصير خلق السموات والارض كثر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما تشاء الا اعني
والبصير الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا السبي فليلا ما تشاء كرونات الساعة لا يشاء
فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يشككون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مضى ان
الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا اله الا هو فاني توكلون كذلك توكل الذين كانوا يائس الله يخرجون الله الذي جعل

لَكُمْ الْأَرْضَ ثَمَرًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكُ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا
هَمَّ أَنْ يَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمْرُنَا أَنْ اسْكُنُوا
الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ رُفِعَهُمْ مِنْ نَظْفِهِ ثُمَّ مَغْرَقَهُمْ فِي طُفْلَانٍ ثُمَّ لَنَبْغُوا أَشْأَهُمْ
ثُمَّ لَنَكُونُوا شُجَرًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤَيِّنُ مِنْ قَبْلِ وَلَنَبْغُوا أَجْلًا مُتَّكِمًا وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ هُوَ الَّذِي
وَمِمَّا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَمَّا نَحْنُ فَأَنَّا نَبْغُوا لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَبْصُرَ
الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَجَاءَ رُسُلُنَا بِهِمْ رُسُلُنَا فَنُفِخَ بِالسُّنُوفِ يُعْلَمُونَ أَنَّ الْأَعْلَانَ فِي أَغْنَاءِهِمْ وَلَسَلَا
يُحْبَبُونَ فِي الْحَيَاتِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُجْرُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا
عَنَّا بَلْ لَمْ تَكُنْ تَدْعُوهُمْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ
فَأَصْبَحُوا رِجَالًا يُعَدُّونَ فِي سِجْنٍ لَئِيْلٍ لَذِي يُعَذِّبُهُمْ وَأَوْثَقُهُمْ ثَبَاطًا فَكَيْفَ يُرْجَعُونَ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مِنْ قَضَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْضِصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرُسُلِ
أَنْ يَأْتِيَ إِلَّا بِذُنْ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَخْرَجَ اللَّهُ قُضِي بِالْحَقِّ وَخَرَّ هُنَا لِكَاطِبِينَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَنْعَامَ لَتَكُونُوا مِنْهَا وَفِيهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْغُوا مِنْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ
عَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَبَيْنَكُمْ أَيْدِي فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا عَصَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَعِينِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا يُشْرِكُونَ فَلَمْ يَكُنْ لِيَفْقَهُمْ إِيْمَانَهُمْ
لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَدْخَلَ فِي عِبَادِهِ وَخِصَّ هُنَا لِكَافِرُونَ الْفَرَاغُ
لَا يَنْفَعُ عَلَى الْكَافِرِينَ نَافِعٌ وَهُوَ عَلَى خَلْقٍ وَفَضْلٍ شَدِيدٌ كَرُونَ بِنَاوَالِهَا خِصَّ رَحْمَةً وَعَلَى خَلْقٍ رَغْوًا سَجْدًا

الحجرات

كثيرا بعد كما شرع في الخلق وما الايمان به في قوله حق اذا ما جاء هذا العبد انما كيد وموانع عند ذلك عجزهم بل ان يحصل هذا الشيا
ر شهادته الى اوجده الامه القرامه هو محرم وعن انبياس المراد شهادته الفرق فيكون كتابه وعنه النبي اول ما يتكلم من الاربعين لحداوه
رضيه وعيد شديدي في فضل الزنا لم تقدمت بمحصل الكف وبما يتبعه يكون بمساعدة الحق في قوله انطق كل شيء من القوم ما لا يحصى
اي من يتبع انطق منه والمراد ان انطقا على خلقكم وانطقا لكم في المرة الاولى في الدنيا ثم خلقكم وانطقا لكم من اخرها في الآخرة
وفي القبر كيف يشهد منه انطقا في الجوارح والاعضاء وقد مر في الامم التي هي في الدنيا مسوقا قال كنت مسوقا باسنا الكعبة
فدخلت في حفرة فنفختها في فم شئ فقال احذروا من الله فسمع ما تقول فقال اخذنا رضنا اصواتنا لسمع والام لسمع فقال الاخر
ان كان يسمع اذ انفسنا اصواتنا لسمع اذ انفسنا فان كرت ذلك للسمع فقل وما كنتم تشعرون الا انه ذلك انتم كانوا انفسكم
بالحيثان والحج عينا في كتاب البصائر فيقول ما كان اسنادا لكم ذلك خيفة ان تشهد عليكم جوارحكم هذه لان ذلك غير ممكن فانها
مستحالة بكم وهي عوانكم ومع ذلك لم يكن اسنادا لكم في اعقادها انها تشهد عليكم ولكنكم انتم انتم انتم ان الله لا يغير ما كتبت
وهو الحقيقتان انما لكم وفيه قد على بعض الجملة الذي لا يحصى من انشائهم ولا يمكنهم الا سخطا من الله فيمنعهم على ان المؤمن بحسبه
ان يكون في اركان علواته افساد له وافر اجسادا من رقبته الخفايا في بعض اركانها مشويهم ولا ينج العبد لهم فربا وبخلها وان يستعوا
طلبوا من الله لرضائهم فها هم من القسرين اي من الرضين والمراد انهم ياتون في مكرهم ابداسكوا او ينطقوا قال الضعيف مولانا كانا كان
هذا وعيد من طين ان يترك اخفاء بعض الاعمال من الله بالاسناد والحيثا فظنكم فوجد من حرم الله سبحانه في عالم النجديان فقول الله في قوله
وقبضنا لهم فربا فربوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في انهم قد جلبت من قبلهم من
الجنة والافرن انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تمشيوا هذا القرآن والنوابية تعلمكم تغلبوا
فلم يبق الذين كفروا عذبا شديدا وبخسيتهم اسوء الذي كانوا يفعلون ذلك من اعداء الله انما
لهم فيها اذ الخلد بها كانوا يا يائنا محذون وقال الذين كفروا وما ارنا الذين اضا لنا من الجنة والافرن
تجعلنا ما نحن اذنا امنا لكوننا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا واخبروا بالحق لاني كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا
وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي نفوسكم ولكم فيها ما تدعون نزول من عفور رحيم ومن احسن
قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انقربوا الى الله ولا تشعروا بالحسنة ولا الشبهة ارفع
بالله هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كاتبة وولي حيم وما يلفظها الا الذين صبروا
وما يلفظها الا ذو حظ عظيم واما يتغلبك من الشيطان فزع فاستعذ بالله انه هو السميع
العليم ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ولا تسجدوا للشمس ولا للنار ولا لله واسجدوا لله
الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فاعلم ان الذين عند ربك يسجدون له بالليل
والنهار وهم لا يسأمون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء
انبتت فيها من كل ثمر

8

أَهْلَيْتُمْ وَرَبَّنَا الَّذِي جَاءَنَا الْحَقُّ لَوْ أَنَّهُ عَلَيْنَا كَيْفَ بَرَأْنَا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا
لَا يَجْعَلُونَ عَلَيْنَا آثَرًا يُذَكِّرُنَا فِي النَّارِ خَيْرٌ لَّكُمْ بَأْسُنَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
تَعْمَلُونَ بَعْضُهُمْ أَلَدُّ مِنَ الْآخَرِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَكُنَّا جَاهِلٌ وَإِنَّ كِتَابَ عَزْمٍ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِالْبَاطِلِ مِنْ رَبِّهِ
يَذَّبُوهَ لَا مِنْ خَلْفِهِ يُنَزِّلُ مِنْ حَكِيمٍ حَبِيبٍ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ نَزَّلَ الرَّسُولُ مِنْ قِبَلِنَا تِلْكَ
الَّذِي مَغْفِرَةٌ وَذُرٌّ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا نُفِصِلُكَ يَا نَذِيرٌ عَجَبٌ
وَعَجَبٌ فُلْهُو الَّذِينَ آمَنُوا هَدًى وَنُفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آيَاتِهِمْ وَفِرَ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى
وَلَكِنَّ يَنَادُونَ مِنْ مَكَارٍ يُبْعِدُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْلُفْ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
مِنْ رَبِّكَ لَفُتِحَتْ سُبُوحُ رَبِّكَ وَآيَاتُهُ لَفُتِحَتْ مِنْ رَبِّكَ مِنْ عِلْمِ جَنَّاتٍ فَتُفْسِدُهَا وَمِنْ آسَاءِ فَعَلِكُمْ هَذَا
وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَهٌ بَرُّ عَزِيمٌ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَةٍ مِنْ أَعْنَابِهَا وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ ثَمَرَةٍ وَلَا تَصْنَعُ إِلَّا يُعَلِّمُهُ وَهُوَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَذُنَا لَكُمَا مِثْلًا مِنْ شَيْءٍ قَدْرٍ
عَنَّا مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَطَوَّامًا لَهُمْ مِنْ تَحْيِيصٍ لَا تَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْغَيْرِينَ
مَتَّعَهُ الشَّرْفَ نَفْسٌ قُتِلَتْ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ خُرُوجِ مَثَلِهِ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا
أَخَّرَ السَّاعَةَ فَإِنَّ رُجْعَ إِلَى رَبِّي إِنْ لَمْ يُعَذِّبْهُ لُكُنْتُ مِنَ الْغَافِلِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
وَلَقَدْ بَعَثْنَا مِنْ عِبَادِنَا عَلِيًّا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَتَأَيَّ بِجَانِبِهِ وَلَا مَتَّعَهُ
الشَّرْفَ وَدُعَاءُ عَمْرٍ بِضَرْفٍ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِنْ هَؤُلَاءِ سَقَافٍ
يُعَذِّبُهُمْ بِآيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَقٌّ بَلِّغْ لَكُمْ آيَةَ الْحَقِّ أَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ
أَنَّهُ عَلَيْنَا كَيْفَ بَرَأْنَا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَجْعَلُونَ عَلَيْنَا آثَرًا يُذَكِّرُنَا فِي النَّارِ خَيْرٌ لَّكُمْ بَأْسُنَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
وَأَبَوُّكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ بِوَعْدِهِ بِالْإِنْفَاسِ الْأَخْرَجَ كِبَرُ الْوَالِدَيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْبُرُوا فِي الْبُيُوتِ وَالْأَهْلَاءِ حَمْرُهُ
الْبَاهِقُونَ فِيهِمُ الْبُيُوتُ وَكُسْرُ الْهَامِ وَاجْتِاجُ الْهَمْرِ وَاحِدَةٌ هَشَامٌ وَفَرْجٌ خَفِيفٌ لَهْمُ بَيْنِ حَمْرَةٍ وَعَلَى وَخَلْفُهَا غَضٌّ عَمْرٍ حَقِيقٌ لَا يَفْرَازُ
الْبَاهِقُونَ بِالْمَدِّ عَلَى الْجَمْعِ أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَنَافِعٌ وَنَافِعٌ شَرَّكَاهُ مِنْ دُلْعٍ عَلَى زَيْنٍ عَصَا فَرَسٍ فِي سَوْدٍ
مَسْمُومٍ إِلَى رَبِّي نَفْعُ الْبَاءِ أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَنَافِعٌ عَجَابٌ قَبْلُ خَوْزَةٍ نَحَابِ الدَّيْهِ سَرَى الْوُفُوفُ الْأَشْرَارُ لَدَيْهِ بَانَ عَمْرٍ
وَأَسْطَلُ كَوْنُ جَوَابِ لَهْمٍ فِي حَقِّ خَاسِرٍ تَقْلُبُونَ يَدُوكُمْ لَوْلَا أَنْ لَمْ تَعْلَمُوا مَا بَعْدَ بَصُلِّ مَسْأَلَةٍ وَخَالَا لَا كَيْفَ تَعْلَمُونَ مَا رَأَيْتُمْ خَلْدَ بَحْدٍ

٥

الاصول تون ثم لعلنا باحكام الله وهم انفسهم ثم المولود لما دون الذين يدعون الى الله بالاسم في الاستغفار الامكان ثم لانه على انما
احسن من الذم والى الله من نعم انه الاذن ذهب اليه واجيبه لكان الواجب من منه وفوق ما نعلم بالذلة بل اليه بينات الدخول
الذين يقوم بالحجة والشيف احسن من الاذن فلا يدخل الاذن تحت الآية قال جاد الله ليس معنى قوله وقال الحق من المسلمين انه تكلم بهذا الكلام
ولكن المراد به جعل من الاسلام مذهبهم ومعتقدهم كما يقول هذا قول جاد الله ليس معنى قوله وقال الحق من المسلمين انه تكلم بهذا الكلام
ونعوان في هذا الحال قول من جودنا مسلم انشاء الله فانه لو كان ذلك معتبر لورد في الاية وكان ولا يخفى ضعف قوات الجواب غير الايجاب
رسوله على صفاته الكهارة وعلمه الارباب الجليل بالبلد اعاد الى الذي في مطلق امور المحدث فقال ولا نقول المحسنه ولا التسمية لانه
لنا كبد في الاشياء والمعنى لا نشوب المحسنه والتسمية في ذلك وما فيها الايمان والشرك والحلم والفضيل الطاعة والمعبودية والطف والعدل
ثم ان ما لا كانه مثل فكيف نصنع فاجيب في ما لا كانه في حسن فان المحسنه احسن من التسمية كما يقال الصديق احسن من التسمية لانه
الكثا والى ان لا يغير من هذه التسمية منفا ونشأت في انفسها فخذ بالمحسنه التي هي احسن اذا اعترضت حسنة فادفع بها
التسمية مثله رجل ساء التلك فالتحسن ان يعفو عنه والى احسن ان يحسن اليه كان ساءه وقال ومن جعل كل من يذم فالفاس على تغيير
شبه ان يقال ان في محسنه ولكنه وضع احسن موضع المحسنه ليكون بلغ لان من دهم المحسنه فان عليه الذم بما هو دونها قال العادون المحسنه
النوعه الى الله بصفته الطيبه التسمية الا ان الله غيره فاذا اكد ان اصله تلك فقلبك ذك وليا مصافيا قال فقال لانه في اوصافه كان
موزيا لرسول الله انصافا جاتا بعد ذلك لما راى من لطف رسول الله في عطفه مدح هذه التسمية واهلها بقوله وما يلقاها الا الذين صبروا
اي لا يهل بها الا كل من صبر على تجرع المكاره وما يلقاها الا الذين صبروا على عظم حذرهم من قوة جوهره لفسن الثا طقت طيب لا يشار من الواردات الخارجة
يقتر للفظ العظيم الثواب الجزيل وعرف المحسن ما عظم حذرهم من قوة جوهره لفسن الثا طقت طيب لا يشار من الواردات الخارجة
الاعراض والمعنويات صرفا ليطمان غا ائمن به فاستعدا بالله من شره وانما قال بهننا انه هو التسميع العليم بالفضل بترتيب المحسن ليكون
مناسبا لما نذره من قوله وما يلقاها مؤكدا بال تكرار وبالتي والاثبات ولم يكن لهذا المقتضى في الاعراض فاجاء على اصل الاسم مقرر في الخبر
نكرة وجين ذكوات احسن الا قول هو الذي هو الى الله في الذم على جوده فقال ومن ياتكم منكم فاعلموا ان الله في الايمان والليل واعظم
عليه ولم يغلب المذكور لان ذلك يناس مع العفلاء في قوله ان كنتم آية فاعلموا ان الله في الايمان والليل واعظم
جهل منهم ودعا انها الواسطة بين الخلق والاله فها عن هذا الواسطة لان ذلك مظنة العبادة المستقلة كرفعة شأنها وارتفاع مكانها
وهذا بخلاف الواسطة الصلوة الى القبلة فان الخلق قبل ان يخل به انهم يعبدون بالحق والحق هو المصليين عند صلواتهم
مع ان التسميت شرفا ظاهرا في نفسه فان استكبروا قبول قولك يا محمد في النبي عيسى وانشقوا الفم الذين عند ربك عنده بالشرع
الرتبة وهم الملائكة فيقولون لا بالليل والليل الى على الدوام والاستمرار وهم لا يسمون من الشاة الملائكة والحاصل انهم ان لم يسموا فاما
به وهو اعندوا بالواو الواسطة فادعهم وشانهم فان ذلك لا يعد غابا بل خاصا وما نوع من غير الاليات الشماوية شرع في الدلالة الا في وقت
فقال ومن ياتكم منكم فاعلموا ان الله في الايمان والليل واعظم
سورة الحج وذلك انها اذا اهترت ودرت اى انفتحت حين يتم التبت المخرج منها كانت بمنزلة الخشاة في يومه وفي ذلك كالغير الكاسف
البنان التمس ثوب طهارت بعد ثوب طهارت في الباهر ذكره بعد المحسنه في اياته المحرقة في الجارة والتوحيد قوله لا يخفى علينا ونحن
وعيدنا اكد استغفارهم على سبيل التقرير وهو قوله ان يلقاها وقوله يوم القيامة طوبى لمن لا ياتى ثم هداهم بقوله اعلموا ان الله
الحق ثم ابدل من قول ان الذين كذبوا بالذكري القرآن لانهم كذبوا به بطعنوا فيه ورواها عنه وعلى هذا فليس هو ما تقدم من قوله لا يخفى
هو كلام مستأنف وعلى هذا فالتسليم في خبرنا فلا كذب على الله او لشك ينادون فيا بينهما اعراض من تنم الذكرو في خبرنا فيقال
اذا التقدير ما يقولون لك رجل هو محمد زنت ثم اختلفوا فقال قوم ان الذين كذبوا بالذكري كذبوا بالما جاءهم وقال آخرون هلكوا او نجوا دون
كبرهم وهو ذلك وهذا يمكن تقديره بعد قوله لما جاءهم وبعد قوله من خلفه وبعد قوله حيد والذين هم عنها العا لبا لظاهر بقوة حجة
على ما سواه من الكتب والمراد به عدم التظلمات الا قبلين والآخرين محجج راعين مغاضين ثم اكد هذا الوصف بقوله بانه الباطل من بين
بديهة من خلفه قال جاد الله هو تيسر الى لا يتطرق البطلان اليه بحجة من الجهات فلا ينقص منه شيء ولا يزداد عليه شيء وقيل لانه لا
يكذبنا كتب المتقدمة كالنورية ولا ينجس ولا ينجس بعده ما جاءه وقد يخرج اوسلم بالاية على عدم وقوع الشيخ في القرن زعمانه ان الشيخ
وقع من البطلان ولا يخفى ضعف قوات الجواب غير الايجاب
حكيم في جميع اصنافه حيد الى جميع خلقه بسبب كبره نعمه ثم سلمه بنبوة بقوله ما يقال لك وفيه وجهان احدهما ما يقول لك كذا فترى ان
مثل ما قال كذا وقومهم من المطاعين فيهم في كتبهم ان ذلك لم يرد في معتبر المحققين في ذلك فابا لهم للباطلين ففوق الامر الله اشتغل
بما امرت به من الذم والى الله من نعم انه الاذن ذهب اليه واجيبه لكان الواجب من منه وفوق ما نعلم بالذلة بل اليه بينات الدخول

المعروف

فقدان الذين
صغار

للول

محقق

ذكره في كتابه فقال شرع لكم اي واجب بين لاجلهم من الدين ما وقع في حواشيهم الا انهم بعد الطوفان والاداميين اليك
خبرها وما وصفتنا ببرهم وموسى عليهما السلام في قوله لا تتركوه الا انهم في قوله لا تتركوه
الدين الخبيث وحمل رجب بل لا من معقول شرع اودع على الاستيناف كان قبل وما في ذلك الشرع فغيره هو اقامة الدين في اداء اصوله
والسنة والاعاد ونحو ذلك دون الفروع التي تختلف بحسب اوقات لقوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وفي بناء الكلام على الغيبة ثم
الا لفتان الى التكملة في احسان الخطاب في انك للنبي شار الرسول ثم حكى هذا هل التزم بقوله كبر على المشركين اي شق وعظم عليه
فدعوه اليهم الذين لم يترعوا وعمل الله ثم اجاب عن شبهتهم بان الاجناس والاصطفا سئلوا بمشيئة الله لا بغيره كل واحد كل واحد
والجاء يقال اجنبا اليه اصطفا لنفسه والركب على الجمع والضم ويجعل ان يرد بجمل الى الدين ثم احبر عن وقت لفرق كلمة اهل الكتاب
وعن سبب ذلك فقال وما لفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بحيث تقدم وتخرى قوله في الامم ان وما اختلف الدين وما اختلفوا
بعد ما جاءهم العلم بغيره وقيل لما فرق الامم الدين تقدم ذكرهم الا بعد العلم بغيره ما اورد به قال هل البرهان لما ذكره كبرهم
وهو الا من بعد ما جاءهم العلم حسن ذكر فانية امطام وهو قوله الى اجل متى ليكون محذورا من الفرقين وانما ذكر التباينة في سورة
المائدة تمسك ذكر البلية راق الدين اوردوا الكتاب هم العرب وثوا القرآن في غير ما اوردت اهل الكتابين كتابهم ادم اهل الكتاب المطامير
رسول الله وقيل جاءهم سببا العلم فلم ينظر في انهم لا يحكم عليهم في احوالهم في وقت من كتابهم وهو مع العلم بغيره في حين ذلك اي
فلا حيل لشعب الملك لفرقوا الكلام فاع الى الله الخفية وقيل الامم فحق الى والاشارة الى القرآن ولست علمها كما امرت ولا تنفع احوالهم
المختلفة وقيل مشتبا انزل الله من اي كتابك ولا عدل بينكم اي في التباين او انما شاعركم الى حتى لا فرق بين فسخي نفس غري
لها شاكرا هو اصل الدين فقال الله ربنا وديكم لنا خروا غنا لنا ولكم خروا غنا لكم لا حجة بيننا وبينكم وليس لغير الله منه حيزم الحجة
فانه لو الا ذلك لما توجه التكليف بل المراد انهم بعد ان وفوا على ما اوجب الله عليهم والادلة الظاهرة على حقته دين الاسلام لم يبق معهم
خبر لسانه وانما الله السيف وقيل انه منسوخ بآية الفضال وقوله الله جميع بكيتا اشارة الى المواجهة التي افضنا لها اصرهم على لبال لبون
للاجل في المجازي المنفعة ثم اخبر عن عقيدتها من في امرين الله في غير ما استجيب له اي من بعد ما استجاب له الشا من قبله اذ لم يزل
ما استجاب له سوره وضربهم بدرحمتهم راحضه اي طهره وانما عند ربهم ذلك ان اليهود والنصارى كانوا يقولون كما بنا في كتابنا
ونبتنا ذل ينكم فانه اولى ما بنا غنا وايضا انهم يقولون لاخذنا بالحق عليه اولى من الاخذ ما اختلف فيه ربوة موسى وحقيقة النور ينظر
مشق عليها وبقوة عملهم مختلف فيها والجواب ان ربوة موسى اتممت بالحج فافان كانت الحج في حقهم وصحة النبوة في حق من كان ذلك
والا فانه الصادق في نبوة نبيكم ايتممت على سلوك طريقه العدل خذوا من عقاب يوم القيمة فقال الله الذي انزل الكتاب ايتممت
مسلكا بالحق الصريح والميزان اي انزل العدل والتوبة في كتابه اؤلفهم في الميزان وقيل هو العقل وقيل الميزان نفسه وذلك في حق
وقيل هو عهدهم بقصصهم بالكتاب فايد ذلك بالحد او بها المكلف لعل الشاعري يحجبها في ربها وذكرنا اويل العباد والمؤمنين والاولاد
شيء قريب منه كان الامر كل وجب على العاقل ان يجتهد في اداء ما عليه من التكليف ولا يفتي في سلوك سبيل الاضلال مع الحق والظلم
فانه لا يعلم ان القيمة مؤنة جنة ثم فخر في منكري الشاعري فقال لا ينبغي بها الذين لا يؤمنون بها يقولون على سبيل المعصية من المؤمنين
الشاعري ولبنها فان حق ظهور لنا حلية الحال ثم مدح القريبين بانهم تجاوزوا القيمة هنيئ من الله واجلا لا واحد من نقصه في حق العلم
الا ان مؤمنين بغير ان يكون من ربنا ارجاء وقد من تحقيقه مرادهم هذا الشا كين الحجابين في امر الله بقوله الا الذين يادون واصل من حجاب
المه في الحجاب لغير صلاح البصيرة والاشارة في ان سببها حق المظالم من الظالم اوفي حكمه ولا في انكاد ونسب الله سبحانه الى هذا العلم والظلم
ثم لا ريب في انزال الكتاب والميزان لطف من الله على خلقه فذلك قال الله لطيف بعباده عزم المبرم حصص بقوله يوزن الحجاب بينه
الترديد على مقدار الضرورة فلكم من انشا فاني اقر ان في المال والحق والا ولا راق العلم اوفي سائر اسباب المزية اذ ان احدا منهم لا يحلون في
بره الذي يتبعين من كقولهم اعطى كل شيء خلقه ثم هلك وقيل معنى لطيف بربهم من حيث لا يعلمون او يظنهم فلا يهابهم بالحق في
ليتوبوا وقد ترمعت في الاضام بوجه اخر في قوله وهو اللطيف الغني وما قوله القوي العزيز فيفسد شاة الى ان لطفه ومقرنت بهن وجن كثر
ان يردوا لربهم على مقدار كفائته وكان فيه كسر فلوبا رباب الضحك والضحك جبر كسرهم بقوله من كان يرد حرج الاخر في قوله كثر
سما من انشا لئلا يظن ان الثواب لا حرة اضعافا مضاعفة الزارع الذي يلجأ ليد في الارض طلبا للزيادة والتماد من كاد ودين
حرف الدنيا هداما شرف بكسر من الله فحصل له ومن فضا كل حرج الاخرة ان طاب لها فحصل له الدنيا بالجنة ويري ثوابهم في
زيادة لفظ الحرج فاعرفه اخرى وهي ان يعلم ان شيئا من الفتن لا يحصل الا بفعل المانع المتاف عن الحق من اصبح وهما الدنيا
شئت الله عليه هدم وجعل فخره بين عينيه ولم ياند من الدنيا الا ما كسبه ومن اصبح وفيه الاخرة مع هدم وجعل غنا من فلبه وان الدنيا
وهي راعه هذا لفظه ولفظه هذا معنا وعن فناء ان الله يعطي الدنيا على تبة الاخرة ولا يعطي الاخرة على تبة الدنيا وفي طال لفظه

من الدنيا هو
البر الذي يحصل به السعادة
الباطنية

[illegible]

حج والکابر البین اننا جعلناه قرا ناعربیا لعلکم تعقلون واثرباء الکابر لدینا لعلکم تحکم اقضرب
فسم کناب برید بران کورایدیم از قران عربی شاید بنا قلم ناید و برانیه دان ام کتاب تدر است برانیه کنیز این رسم

عَنْكَ الذَّكُورُ صَاحِبُ أَنْ كُنْتُ قَوْمًا مُسِيءِينَ وَكَأَنَّ سُلْطَانَهُمْ نَبِيٌّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا بَانَ لَهُمْ مِنْ نَبِيِّ الْأَكَاوِ

یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اَسْلَمْتُمْ اَسْلَمْتُمْ بِطَرَاوَعِیْهِمْ مِّثْلَ الْاَوَّلِیْنَ وَلَقَدْ سَخَّرْنَا مِنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَالْجِبَالِ اَنْ یَّطِيعُوْا اَمْرًا مِنْ اَمْرِیْ وَكَذٰلِكَ یُذَكِّرُ الْمُتَذَكِّرِیْنَ

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ الَّذِي جَعَلْنَا لَكَ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلْنَا لَكَ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكَ تَهْتَدُ

[illegible]

کَلَّمَا وَجِبَلْ لَكُمْ مِنْ أَفْقَالِكُمْ وَالْأَصْنَامِ مَا تُرِيدُونَ لِيُشْرَكَوا عَلَيَّ ظُهُورُهُمْ ثُمَّ يَكْفُرُوا بِكُمْ إِذَا

اسْتَوْيُوا قُلُوبَكُمْ لِلَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقِرِّينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَسَاقِلُونَ.

جمله از این عبادیه جزء آن انسان کفور زمین را بخندناحق شنای و صفت دانا
 کرده اند و هر که از این دانه کال او چربد هر آنکه از این کفور کند هر بدست ما را گرفته از این کفور از در دانا در کف دانا را بکشد

وَأَمَّا أَتَىٰ جَدُّهُ لِيُصِيبَهُ فَرَسٌ بَهِيمٌ مُّتَلَيُّ اللَّيْلِ وَطَافٌ خَلْعًا ۖ فَذُكِّرَ بِهِ مَسْئُورٌ وَأَسِيرٌ ۚ

[illegible]

انما المؤمنون ائمة الايمان واولادهم الطيبين

عَلَا مَةً وَأَعْلَا: اِنَّهُمْ مُّصَدُّوْنَ وَكَفَّ اَنْ يَّسْلُوْا اَزْ سَلْتَنَامُ فَلَكَ فِيْ نَفْسِهِ نَزْهًا اَلَا

قَالَ مِمَّا أَتَى عَلَى الْأَعْيُنِ وَأَنْتَ الْبَاقِي ۚ وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَكْثَرَ

ما هَدَكُمَا وَحَدَّثَكُمَا بِأَنَّا نَكُمُ الْقَالُونَ إِنَّا بِنَا أَرْسَلْنَاكَ كَافِرًا فَتَنَفَّيْنَا مِنْهُمْ فَنَظَرْنَا كَيْفَ

كَانَ غَايِبَهُ الْمَكْفُومِينَ وَإِنْ قَالَ أَبُو هَيْمٍ لَأَسْأَلُهُ وَقَوْمَهُ إِنِّي نَزَّوْتُ مَا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي

فَاتِرُ سَمَاءٍ وَبَيْنَ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ هُوَ لَا يُؤَايِسُهُمْ

حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولُهُ مُبِينٌ ﴿٢٢٤﴾ فَالْوَاغِدَاتُ فِي غُرُوبِ الْقُرُونِ

ما له يا ابا عبد الله وجماعة السادة اهل البيت ع من نفسه ابراهيم بحسب ابراهيم ما كان كاديسه

من باب النقيض عزه على خلف وحض الباقر والخفيف في الامام مفوضه والثون ساكنه عباد الرحمن مع عبد الله

من الأول وانا اكبر من الثاني وكذلك ما بعد هذا الفصل من الآية واما تفصيل هذا الفصل فلعلة لا يطعن عليه لانه
ومظهرها وانما نعلم بالغلبة المستبين ونقص من الكثر انما في سائر ما ابلوا به فالتفتهم فيهم فاجابوا انهم يريدون ان يذبحوا
عليهم اذ تواروا في جوعهم فكانت ولجأ بوابه تواروا فيهم فكانت ولجأ بوابه تواروا فيهم فكانت ولجأ بوابه تواروا فيهم فكانت
بنا انما القرى فالصواب ان يقال للشرع والكرامه المستبرأ من الكلف كما تراه في قوله تعالى انما السحرة في العالم الماهر لم يكن
الشرع عندهم دقا بل كانوا يشعرون بهذا فاقوالنا انما لم تكن وقيل كانوا بعد على كفرهم فلهذا سموا سحرة وقولهم اننا
لنهلكهم ومن بعد موافقه غلامهم في اننا نريد ان نزلنا بعلهم عندنا لندري بعد ذلك عندنا من ان دعوتك مستجابة وقد تراه في الاعراض
ونادى فيهم في ايام التداخي فاجابهم قومه وروى عن ذلك فيما بين خواصه فانشر في عنهم ولا يهاونها بالليل قال المفسرون
كانت ثلثا ثلثين نهر او مغطيا اربعه فخر الملك وهو طولون وهو مغطيا وهو نقيش كانت حجر تحت قصره وقيل تحت بيده
لا ارتفاع وقيل بين يدي في جنان في وادي بني وعبد الله بن السارك الذي توريه في نفسه ان اذ اراها راجعا من الجبل وهو موافق
لما جاء في الحديث في من ابي طاهر بن وحده لغيره او قال النخاع مضافا وهذا القواد الجبابرة تحت لوائه قال القويون اما ان يكون
الواو غاطفة فلا يها على ملك مصر فخر بن مصر على اهل الدوا والوال والخال وما تبعه حمله على انضيق ام اقول لها قول سبوتها
مستقلة فلهذا افلا تبصرون ام تبصرون الا انه وضع قولنا اخبر موضع بصرون لانه لما قالوا له انت خير من هؤلاء فبصرهم فلهذا انزل
لستب من اهل المشركين الا ايضا سبوتها لغيره ومنها انها مضافة لانه على علمهم اسيا الفضل ثم اضرب عن ذلك ما بنا اثبت
عنده في خبر منها ان التقدير افلا تبصرون اخبرهم لم تبصروا ثم استأف فقال لا تخبروا لم تبصروا من المضافات والضعف انما
يقترن ولا علمه مع ولا يكاد يبين الكلام لان عطفه لم يزل بالكلية كما شرخاف في قوله والفاء الاسورة عليه جاز من نفوسه مقابل
الملك اليه كما اذا اذاعوا الشير بها لرجل سورة وديوار وطوقه بطوق من ذهب فيعربون انهم معمرات الملك والاشيا انما ليس
حليته و... ان الملوك يشيرون وسلم بلطخ والمكرات واثخاض يبعون ثم فذلك قالوا اوطاع معمر الملك فمفترين يبراد
يقترن بعضهم ببعض فاستحققت قومه اي حليم على ان يخفوا في العاقل واستحققت قوتهم واستحققت قوتهم فاطاعوه وهذه من غايات الله
كما يتل الصديق لا بدع الا العاص وان انت اكرمت للقيم تتراد معنى استقوا اعضبوا واعضوا وسلكنا فجلناهم سلفا اي
منقادين وعبره لئلا تخرب لغيره من عالم ولما ضرب ابن مريم مثا اذ اقومك فيه بصرون وقا لو
فلا تفتنوا على مثل افعالهم والى الما لب... اخبرهم فيهم...
اعلمت انما هو ما ضربت لك لئلا تجد لاهل قوم خصمون ان هو الا عبد اغتبا عليه ومعكنا
مثلا لئلا يفتنوا على مثل افعالهم والى الما لب... اخبرهم فيهم...
ها وان تبصرون هذا صراط مستقيم ولا يصدكم الشيطان انه لكم عدو ومبين وان جاء عليكم ايدينا
قال قد جئناكم بالبينه ولا بين لكم بعض الذي تخلفون فيه فاقفوا لله واطيعوا ان الله هو
ربكم ورتبكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الخراب في بينهم قولك للذين ظلموا من
عذاب يوم اقيم هل ظنرنا الا اننا اغرانا بآياتهم تغية وهم لا يشعرون الا خلا يومئذ بعضنا
لبعض عدو والا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تخفون الذين امنوا اما يا ايها الذين
يظنون ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تخفون بطاف عليكم ببحان من ذهب كوابيها ما
تشبهه الانفس وتلك الاعين وانتم فيها خالدين وتلك الجنة التي اوتيتوها بما كنتم تعملون

ولهذا

ع

لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا أَنْ تُكُونُوا مِنَ الْمُحْضَرِّينَ إِنَّ الْمُحْضَرِّينَ فِي عَذَابٍ مُخَالَفٍ لَدُونَ لَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ وَهَلْ فِي عَمَلِكُمْ

وَمَا ظَنُّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ وَيَادَا بَا مَالِكُ لِيَفْضِلْ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنتُمْ لِقَدَرٍ

دستم کردیم انهارا و گفتن بودند انما شکله را آن و نذاکرند اما تک باید حکم کند با برود و در فر گفت که شما گفتن کنید باینکه

جِنَانُكَ بِالْحَقِّ وَكَفَى لَكَ الْحَقُّ كَالْهَيِّوْنَ أَمْ أَبْرَمُوا أَلْمُزَّافَا يَا مَبْرُفُونَ أَمْ حَسُنَ أَنْ لَا لَمْتَعِ
اوردم شما را حق و کفر شمار آن مرض را که است نازند فائدہ ایار ادم نمودیم امر را پس ما و ادم کنند کاسم اما کان میکنند که نمیشدیم

سِيرَهُمْ وَنَجَّوْهُمْ تَلَىٰ وَرَسُولًا يُكَلِّمُوكَ فَمِثْلَ نَثْرٍ وَلَقَدْ قَامَا إِلَىٰ آلِ الْفَارِغِينَ فِثْنًا

الْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ عَظِيمٌ فَخَلَّدَهُمْ بِحُجُوتِهِمْ وَأَتَّبَعُوا حَقَّ بِالْقَوَائِمِ الَّذِي يُعَدُّ

اسان خا وڙهين ٻرور وڌڪار خوش ان ٻڌڻ وصف سرڪند ڪنڊ اڙسان ڪر خوش نمايند وٺار ڪند تما لا ڪاٺ نمايند روز نماز ڪا ڪو عيه ڏاڍه ڏيند

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَارَكَ الَّذِي مَلَكَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَاللَّهُ يَبْصُرُ مَا تَعْمَلُونَ ۚ وَلَا يَمْلِكُ لَدَيْنَ اللَّهِ دُعَاؤُكُمْ إِذَا جَاءَ أَمْرَهُ ۚ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُنَاصِرُ

[illegible]

سقا عر ربه من شهد باحق ودم يعطون او ينسبهم من حلقهم يقولون الله فاني قد
نفاعت را کمرانکه کمر داد کجی دانا میزند و برانکه اگر روی انهارا که از بد انهارا برانکه گویند خدا برساند که روزی که

وَقِيلَ يَا رَبِّ اِنَّ هَؤُلَاءِ لَافْتُونَا فَاَصْحَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ الْقِرَاءَةُ
وَلَقَدْ اَدَّكَ نَحْنُ بِهِنَّ هَرِيشَ سَيَكْرَهُ وَنَرَانْدَ كَ عَمِيكَرُونْدَ بِرِ كَنَارَه كَمَن اَرْهَنَا وَكَبُو سَلَامُ بِرِ زُوو بِدَشْمَه

يا عبداً لبني الخالين ابو جعفر ونافع وابي غانم وابو عمرو وقمر حاد وابو بكر نفع الياء الباقون: يربوا في الخالين خشيتهما العظيم

نافع وأبو جعفر وابن غافر ومفضل الآخرون يجلدونها وإليه يرجعون بيضاء النسيئة ما نكثروا حمزه وعلى حلف المباقون بيضاء الخطاب وقيل
بالكسرة حمزة وغاصه عترة المفضل الآخرون بالنسيئة فعملون على الخطاب أبو جعفر ونافع وابن غافر الوقوف بصدك أنت أم هو جدك لا يصحون

اسرائيل يخافون وتبعون مستقيم الشيطان للابداء بان مع انفسا المعنى مبين في كطف الجلبين مع الفاء واطيعون فاستقيمون يستقيمون للابداء مع الله لا بد من الاستقامة في كل شيء ولا بد من الاستقامة في كل شيء ولا بد من الاستقامة في كل شيء

مستقيم من بينهم لا يندم مع الفناء لهم لا يشعر من المؤمنين بمنزلة لا تخال كون ما بعده وصفه مستقيم لا خال ان يكون الذي
الى اخراته مستدام وقوله ادخلوا الى الجنة والقول بخذ زينة حاله غير ذلك واكواب الاعين للعدل مع العطف خال الذي يكون

[illegible]

مبرون كان يصلي حول الاولى يصلي السهماء اخرجوا من بيتهم يمشون في الغابة يصفون بوعاد وفي الارض له العلم فيها الت
يرجعون يعلمون يفتنون فالوقت بناء على سماء التصب والوصل بناء على قراءة الحجر وشيا تمام الفتح عن اربابها لا يؤمنون كمالا

بوعمران ما نجد من قبيل الرسول سلام لك ابتداء بالهد يدخال التجار ونك من قره نعلون على الخطاب فوفقه لا زم لتلا بغير الهد
واخا في الام يقول فا قلت لا محذور فكذلك التام سلامته وفعال لظفر الحق هنا الدعاء من ادعائه الكفر ثم يشر في نفسه

وَأَخَذَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ فَلَمْ يَسْلَمْ أَحَدٌ وَرَفِيقُكَ أَسْلَمَ سَلَامًا تَوَدُّعَ الْغُضَمِ لِلتَّغْيِيرِ هَذَا نَعْنِ الْأَخْرَجَ بِنَاءً أَقْوَالُ كَقَوْلِهِ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا
الْمَثَلُ وَجَوَّزَ لِلتَّغْيِيرِ أَحَدَهُمَا أَنْ يَكْثُرَ أَلَمْ يَسْمَعُوا أَنْ النَّصْرَ بِي يَعْبُدُ وَنَ عَلِيٍّ قَالُوا وَإِذَا جَانَانُ بَكُونُ عَيْنِي فِي اللَّهِ جَانَانُ بَكُونُ

[illegible]

المثل ومن ضرب به بريد دناي عجز غون وبسجود وقالوا اي الكفار هذا خيرا هو يعنون السالكه خبر من علي بن ابيها ما قرأ في الامم النبيا
انه حين زال انكم وما تعبدون من دون الله مصبغهم قال الرب اني تعبدني النبي قد علم ان النصارى يعبدون علي بن ابيها ما قرأ في الامم النبيا

فان كان هؤلاء في النار فقد ربيضا ان يكون نحن والحننا معهم فلا نسكن النقيمة وخرج القوم وحكوا وصحوا فانزل الله تعالى قوله ان الذين سبق لهم من الجنة ونزل في هذه الآية ايضا والمعنى ولما فعلنا ان الزمعي عليه السلام مثله ان اقول من قرئ

فولاد الذين سبق لهم من الحسنى ونزلت هذه الآية ايضا والمعنى ولما ضرب ابن المذبح على نبيهم مثلاً اذا قومك ليس
من هذا المثل يصدرت بالكسر الضم اى يرفع لهم جلايه وصياحه فوجدوا سروراً بما واوا من سكوت رسول الله فان العاده قد تغير

بارك احد الغضامين فاذا انقطع اظهر الحظم الآخر الفرج وقالوا الحسن وهي الامساء خيرا عيسى فاذا كان عيسى من حصن ركان امر الحسن
اهون وفضل من فر بالضم من الصدوقين لها هذا الشأن يسعون عن الحق وقالوا الله لما حكى ابنه النصارى عبد الله السجستاني

اهون و قيل من فرغ باهم فمن اجل هذا التثني يسمون عن الحق ونا لها الله لما صلى الله تعالى عبدا و منجها

نوضع النيران ما بات الرقيب نفقوا الرقيب حقق رقيبته بقوله انه هو السميع اعلم الى قوله الاولين ومغول الشيطان قوله انكم كنتم
وقبيل نظير ما هو في اول الشجر وذلك انهم كانوا مقرين بالثبوت لستوان والارض قبل ان كنتم على وجه الارض فان ذلك خلاصكم
وان كنتم موقنين لشيء مما نبيوا بما اخبركم اسما وان كنتم تريدون البقين فاعلموا ذلك وقيل ان ناقة من ذن ان يكونا موقنين بقوله
هم في شك يلعبون في الدنيا او يستهزئون بخلافهم او عدم لقوله فادفع يوم مغولهم اي نظره والاكثر من ذلك هذا الدخان ما لا
امارات القضاة فان الدنيا سبيل صير كبيت الاختصاص له ولورخا ما يدخل في عرف الكفار وانهم فيكونون كالشكاري ونفيل المؤمنين
فيه كما تركا في ذلك رغبين وفي حديث النقي قال قال الايات الدخان ونزل عيسى من رانخرج من قمر عديا بين يدي
الناس في الحشر بين بكسر الهاء ونحوها اسم رجل في هذه البلاد ونزل بها وقيل الدخان يكون في القيمة اذا خرج من قلوبهم فيجاء بالخلاص
ويستأمن ويقل الدخان الشتر والفتنة وعن ابن عباس قد مضت الزمان والدخان والفرار البطشة والزام وذلك ان الدخان هو
على رسول الله وعلى علمهم فقال الله لهم اشد وطأ تلك على مضطربا جعلنا عليهم سبيل في يوم يوفى فاضاها للزام وهو الخطر على
الجيف فكان الرجل يرى بين السماء والارض الدخان فيسمع كلاما حكيما يراه من الدخان اليه ابو سفيان ونفر معه واشدوه
الله والرحم وادعوا ان دعا لهم فكشف عنهم ان يؤمنوا فلما كشف عنهم من الدخان رجلا الى شركهم فذلك قوله هذا عذاب
قائلين هذا الى اخره ثم استجد منهم لا تعاط بقوله انهم اذكروا في ذلك ما هم ما هو اعظم من كشف الدخان وهو القلان الحجر وغيره فلم
يذكروا وادعوا عند وعده صا بالثبوت بشره نسوه الى الجنون ومعنى ثم تبع الدخان الذين هم بين انهم يعودون الى الكفر عقيب كشف الدخان
عنهم زمانا قليلا واعلم ان انذارهم الى الكفر امر ممكن سواء جعل الدخان من امارات القيمة او يقال انه قد مضى والبطشة الكبر القيمة
او يوم يبدى على المؤمنين يوم ظن لما دل عليه مستغنون فان ما بعد ان لا يعمل لما قبله وقيل يبدى من يوم ما في السماء ثم سئل رسول الله
بمقتضى مؤمنى ومعنى فشتا امضا وقد مضى بالكرامة كان بيديا في قوسه او بكرم خلقه او المراد انهم يحتاجون الى التليق كما قال له
قولا لينا وان مضى لان محيى الرقيب يقتل فيقول ان مضى في القبة او مضى في الدخان عند وفاء وعيا والله مفعول بقوله
ارسل معا من اسرايل او من ادنى واعني اذوالا بعد الله ما هو واجب عليهم من الايمان والقامة والفقنة المذكورة في الشجر وغيره
ان نرجون ان تقتلون او تقتلون بالتبديل الى الكذب والشكر ان لم تقموا الى مضى فوفى وفاء فوفى وكوينا بعزل حق لا على ولا في
فدعنا بهت كبا ان هؤلاء قوم مجرمون مصرقون على الكفر فاسرا فاجيبنا دعاؤه فقلنا له اسرنا كان من دعا الله على فمنا بنصفه
باجرامهم ويحتمل ان يكون الدخان هو ما في يونس زينا اطلس على ما هو في وهو في وهو ارجل احد لها ساكنا اي لا تضربه نايانا وتركه
على هيئة من انصا بالاء وكون الطريق يسيرا وذلك ان موتى اراوان مضطربا في ناطق لا انفلاخ فوفى من ان يدركهم ثم
فرعون والله ثقا اراوان يدخل القبط القبر ثم يطبق عليهم وثاينهما ان اذهو الحق الواسع اى ترك مفتوحا مغررا على حاله والتمت
نفع الموت والقيم والباقي المذكورة في الشجر وقوله فما كنت كانا مات الرجل الجفرا لوالى تعظيم مضيق بكت عليه لستاه والارض والملك
الدنيا ومنه الحديث ومن من من مات في غربة غابت عنها اكلية الا كنت عليه لستاه قية فيل ويجعل وفهم بهم انهم كانوا انفس عطو
انفسهم ويعتقدون انهم لو ما قال الناس فيهم ذلك فاحذر انهم ما كانوا في هذا الحد بل كانوا دون ذلك وعجز كثير من الهنر ان يكون
البيكا حقيقة وجعلوا المصنوع والكسوف والحرارة في السماء وهو بارتاج الغاصفة من ذلك قال الواحدي في السبطه واما
انما انك انت النبي فقال ما من عبد الا في السماء با بان باب يخرج من ذر ذر وباب يدخل فيه علمه فاذا مات فغداه وبكا عليه ولا هذه الآية
ثم ان هؤلاء الكفار لم يكن لهم عمل صالح مصعد الى السماء فلا جرم لم يسلك عليهم رسلهم اراوا اهل السما والارض اي ما كنت عليهم ملكا مذكروا
المؤمنون بل كانوا هالكهم مسرودين وما كانوا اذا انظر الى الخاء وقت هلاكهم لم يمهلوا الى الاخرة بل عجل لهم في الدنيا قوله من فرعون بل
من العذاب جعل في نفسه عذابا مهيبا الشدة شديدة ومطر طعوتة وقيل المصانف عند وفاء من غدا به وقيل تهدد به ولم يهين القضا ودر من
وفي قراءة اخرى من من فرعون على الاستفهام طميتواى ما ظنكم بعد ان من فرعون انما قاله تعالى فاهربا ورحلا الا عند الله ثم لفت على بناسرايل
بقوله ولقد اخترناهم باية الملك والنبوة على علمنا باسماهم ذلك وفيهم بالشكر على طوع الحى ما نهم لا ريب ان هذا قبل الضرب
وقيل اى على علمنا باية منهم بواور ونفريطان والبلاد النعمة والحقبة والايات هي الشجر وعينها ثم عاد الى ما اخبر الكلام فيه وهو قوله
بل هم في شك يلعبون فقال ان هؤلاء معنى كفا وقيل ليقتلون انهم لا مؤمن الاولى قال المفسرون يؤلى مالحى عنهم في موضع اخر
ان هو الايمان في الدنيا وذلك ان النزاع اتما وقع في موته فبينها حيوته فانكروا ان يكون موته بهذا الوصف الا المؤمنة الاولى وهو الكون
نظنا ويحتمل ان يراى النهاية والحال لاولها قبل الاخرة الاولى وانبت انما المؤمنة الثانية انما هو كقولك حج فلان الحقبة الاولى وفاء واما
نحن ان نبشر ان الله لو اننا احياهم فماتوا بها القبر والذين امنوا معكم يا ايها الذين امنوا فماتوا معكم يا ايها الذين امنوا فماتوا معكم يا ايها الذين امنوا فماتوا معكم
احياء الموت فيشر كبيرهم فماتوا في كلاب ليشا وروى في حقه نبوة محمد ورحمة الله على من آمن به وكتبه الله وكتبه الله وكتبه الله

وهي في الطفرة
وسم
اي قبي

موسى اياما وبعثوا هذا كتاب مصدق لما ناعربيا لنبي الذين ظلموا وبنى لهم الجحش ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استغفوا قال لا خوف عليكم ولا هم يجزون اولئك اصحاب الجنة خالد بن قيس
بنما كانوا يعملون ووصفنا الانسان بالذبح احسا ناهلته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وقضاه ثلثون شهرا حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب انى اعني ان اشكر نعمتك
التي آتيتني علي وعلى والدي وان اعمل صالحا فمرضيه واصلي الي ذريتي اني متب اليك
واخي من المسلمين اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا وحقا وعمن سيئاتهم في اخلا
الجنة وعد الصديق الذي كانوا بوعدون والدي قال لو الذي اقبلكما الصديق ان
اخرج وقد خلتا لفرقت من قبل وهما يتبعنيان الله ونيك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا سايطر الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في ام قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجاة في اعمالهم وليوفهم انهم لا يظلمون
ويوم يرضى الذين كفروا على ان اذنبتم طغيا فيكم في جنتكم الدنيا واستمتعتم بها
فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تكفرون في الارض فغير الحق وبما كنتم تفسقون
القرآن على الخطاب بوصفهم فنافع طبركتهم في غيرهم وانهما في الجنة والجنة في الجنة والجنة في الجنة
وعاصم ابنا قون حسا كرها في الموضعين بالفتح بوصفهم فنافع طبركتهم في غيرهم وانهما في الجنة والجنة في الجنة
وفضاله اوزعنى ان بالفتح انبركتهم عن القواسم الخايعين ووش وقالون غير الخايعين نقبل بالنون احسن بالفتح حقا وانهما في الجنة
وعلى وحلف وعضل الاخرين بيا والجنة مبتلى للعضل احسن بالفتح انبركتهم في غيرهم وانهما في الجنة والجنة في الجنة
انبركتهم بالفتح من غير ثوبين الباقون بالفتح لا يكرهون ثوبين الباقون بالفتح انبركتهم في غيرهم وانهما في الجنة والجنة في الجنة
كثيرا وبعثوا رسول وصلى على الباقون بالنون اذنبتم بغيرهم فنافع طبركتهم في غيرهم وانهما في الجنة والجنة في الجنة
وعصام ابنا قون بغير واحدة الوقوف والسادس عشر من قوله من صلاتهم لا تنهاها الا تنهاها الى الجحش ابنا قون
عاصم ابنا قون من صلاتهم لا تنهاها الا تنهاها الى الجحش ابنا قون من صلاتهم لا تنهاها الا تنهاها الى الجحش ابنا قون
يجزون فيها لان جزا وصلى معقول فعل مجرد وواي مجزون جزاء يعملون احسا ناهلته كرها ووضعته كرها وحمله
اذا ذرعتي للابتداء ما مع احاد الكلام المسهلين الجنة لان التقدير وعذابه وعذابه ما هو مصدق مؤكدا لان قوله يتقبل رجلا
في معقول الوعد بوعدك الاولين والانس حاسر على لان الوارد يكون معجزة ونقبل اللام بما قبله وقد يكون العمل بعد ما كان قبله
ليوفهم اعمالهم قد رجلاهم على فنادى بر اعمالهم لا يظلمون انما التقدير القول وهو العامل في يوم يظلمون لا يظلمون
التفسير انما كوزن الكلب لانه بمنزلة عنوان الكثرة ثم ذكر ما انزل فقال ما خلفنا الى قوله واجل مسته وقد مر ان اول الرواية الوقت الذي
عنه لا فناء الذي يابدين بين الدليل على وجود الاملة ووقع القدر في حق عليه الرق على عبده الاولان بقوله فلان ايتهم وقد مر في غاير
المراياتهم لا يستحقون العباد اذ لا انهم خلقوا شيئا في هذا العالم الا انهم لا يملكون من الله على عبادهم لان

ع

وبينهم انما افعوا ولا افعوا لهم اساطير الذين وقيل كذب كذب عيسى قوله من قبله كتاب موسى خربت داره ولا ما افعوا
يؤثم بهن فمات على الحال كقولك الدار زيد فاما قوله لسا فاعربا حل من كتاب غير كتاب مضد قاي ليا بين يديهم
العامل فيه يجوز ان يكون حاله من كتاب لا يوصفون والعامل معناه لا يشانه ويجوز ان يكون معنوا المصداق على حدنا المصداق
ذا الساعية هو الرسول قوله وبشرني معطوف على محمل الساعية كما ترمعون في ذلك كل التوحيد والقبول وذكر شبيه المكر في
احوبها اوان يد كوطبقه المحقق فقال ان الذين قالوا الاية وفد مرمعون البتة والاشارة رفع واسطر الملائكة لهن من الذين ثمن
اعظم انواع الاشفاة كان هو الشفاء على غلظه ولا سيما على التوا لغير ذلك قال وروينا الانرو وفد مرمعون بلعن واكره
بالضم والفتح الشفاء اي فان كره لوجها ذاكوه والفضل والفضل كالعظم والفظام بنام ومعنى والفضو سياتة الرضاع الا ان كان
سنتها بالفضل اي لا يغير عن الرضاع بالفضل ما لكان في ذلك لذكر على الرضاع انما لا يفي في الفضل وقد سئل من هذا
الاية ومن قوله لاولاد برضعت انما حق حولين كاملين ان ماله المحل شملهم وعن عمران امره ولدت لشدة اشهر فرفعت اليه
فامرهم فيها فامرهم عليها من ذلك فنعى عن محققا بالاشارة فصدت عن ماله لولا على ذلك عمر قال جالينوس اني كنت شريدا لخصم مقاب
اذ منته المحل فزابت امره ولدت في المانة والاربع والاربعين لميل وروى ابو علي بن سينا انه شاهد ذلك فذلك كراهل التجار فباعدت
قالوا ان تكون الجين زمانا مقدرا فافضلنا عن ذلك لزمان محرم الجين ثم انضاف الى الجميع مثله افضل الجين وعلى هذا
فلو كانت خلفه الجين في ثلثين يوما فاذا الذي عليه مثل ذلك اي يقيم مائة مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين
مائة وعشرون مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين
سبعة اشهر ولو كانت خلفه في اربعين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين
مستقيمة مثل مضر وقد مر هذا المعنى في هذا الكتاب ولوقت في خمسة واربعين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين
اشهر الاكثر اما اكثر من هذا المحل فليس يعرف له محمل دليل من القرآن وذكر ابو علي بن سينا في كتاب الحيوان من الشفاء في الفصل الثالث
من الفوائد انما سجدت امره ولدت بعد الاربع من سنى المحل ولما قد نبئت سنانه وعاش بعن ارسطو البت زمان اوله وكل الحيوان
مضبوط سكا الانسان هذا وقد روي في النسيط عن غيره انه قال ان خلف شدة اشهر ارضه احد وعشرين مائة وستين مائة وستين مائة وستين
حقا ذابغ اشده اكثر المصير كما ترمعون الرضاع واول يوسف والفضل على ان رقت الاشده هو رما الوصوف الى من القود انما
وهو ثلثه وثلاثون سنة تقريبا وان في الاربعين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين مائة وستين
المنطقية في الاستكمال وهذا احد ما يدل على ان النفس غير متناه ومن جملة انما لا يفتح يقول ريت ذرغواى الجين وونفى كما مر
في التعل قال عباد الغاني قوله في ذرغواى كقولهم في عراقيها افضل فكانه سئل ان يجعل ذرغواى كقولهم في عراقيها افضل فكانه سئل ان يجعل
علم الجين الحسن او المراد الواجب ان يذوب وقوله في سنى الجين في موضع الحال اي بعد ذين فيهم عن ان يذوب فيهم عن ان يذوب فيهم عن ان يذوب فيهم
ان الالة نزلت في اي بكر الصديق ربي اي ثمانية واثم الجين في الاشده واسخا بذر غامه فيهم ولم يكن احد من الصحابة المهاجرين والاضواء اسلم
هو عبدالله وبنوه وبناته عن اي بكر قالوا انما يذوب هذا القول انما سجي انه حكى عن ذلك لاشارة انه قال عبدالله بعين سنة ريت ان ذرغواى
لح معلوم انه ليس كل انشا يقول هذا القول والا فظهر ان هذا العام لهذا الجين ان الانشا قد يقول هذا القول ولا اظن ان يكون دليل
على طريقتة لا ريتا والتعليم سلسا ولكن العبر بموم اللفظ لا يفتقر الى السب وقوله وانك قال سبلا اخر اولك المراه لذي جين انما
فلذلك ورد الغير مجعوا ويجوز ان يكون للغير غامتاى الفاعل وفيها مثاله فيندرج فيه الفاعل وقيل تقديره واذا كذا ومن الفاعل من
الحسن وفنائه وهو الكافر العاق لوالديه الكذب بالبعث وذهب تسكر الى ان الالة نزلت في عبدالله بن جلي بكره من اسلمه وان كان
يقول لوالديه انكما هي كلمة نضج وتبرم كما ترمعون سجان والابيا العدا نجات اخرج من الفبر وقد حلت القرين من قبله فام رجع احدهم
وهما يجمع بوبير يستعينان الله اي ياتون في هذا الجار واصل الفعل والمراد يسئلان ان يوفقا للايمان ويقولان له فاعلم ان الله بالحق
والمراد بالانعام عليه الحق والخير على الايمان لا حقيقة المحل قال تسكر فاسخا ب الله دغوة اي بكر فيداسم وحسن اسلمه وانا
اسلم نزل منه لكل درجات تماعوا واكثر البقير يتكرن هذا القول لانه سجانا قال فينا وقلك الذين حق عليهم القول كاشفين ايم
الى اخره وان عبدالله الوهم لم يبق كما نزل من سادات السبلين وروى عن غايه انكاره ايكره ذلك انه من كتب معون
منه كبر الى العاصم اب سابع الناس لم يبد روعليه عبدالله من وقال مران يا ايها الناس هو الذي قال الله فينقال لوالديه منعتك
فاثبه فضلت وقالت والله ما هو بذكر الله لعن ابا لسانت في صلبه ثم من حال المؤمنين من حال الكافر بقوله ولكل اى من المؤمنين
درجات من جرات ما عملوا فاعلم ان درجات على اهل الدركا والدرجات هي المراتب مضاعفة ازمنة اذ لا الباقى والحق قاهر
والاستكنا عن قول الحق ذنب لعلنا لنسحق على الجوانح والا قول الى بالثبديهم لعظم موقعه وقد يجمع بالاية على ان الكفار يخاطبون

والذي

الاجتهاد

سأعز من هذا فهل يهلك إلا القوم الفاسقون والمراد بالاجتهاد هو جهره ونهيه وبركته وبوعده ولا
سمنه من رزق من رزق الله عز وجل
بى الياء الختانية مستبدا للمفعول الاسماكة ثم بالرفع غاصم
وجزه وخلف وسهل فمفعول بانفون لا ينف على خطاب كل راسما كما هم بالنصب لصلو لادغام اللام في الصفا على باز منقنا بازا
الان في الصفا وكذا ما يشبهه ابو عمرو وعلى هشام وجزه في رزق خلا وان سعدان والى عمر بن عبد ربه لا صفا عن الفادة سهل
ويصوب الوقف غاد لا ان يتعلق باز كونه دفا وهو مفعول بهذا قول التجران وقد كان لا وقف وقوله ان يزل الاشياء
من اخافا والآله عظيم الحسنات هي الاستغفار مع تعقيبها والى هنا وقين عند الله لا خلاف الجليلين لفظا ولكن التقدير هنا
البعث من جملون مطر بالتحديد والقول بركم لان ما بعد صفة مساكم الحزمين وقاد لعطف الخلفين والوصل اول الصفا و
الحاد لكلام فبهم يرون رجوعا الى الاستغفار عنهم لعطف الجليلين الخلفين فبهم يرون القرآن لكلمة الحجازة مع الفاء
انضوت ذلك مستقبلا لى اولها ميسر لموت فبهم لى التقدير بالقول بالحق وديننا بلفظ فبهم يرون ذلك لان ما بعد
خبر كان هذا ولعل الاستغفار مع الفاء الفاسقون التقدير انه سبحانه عايد كما به شبه المكذبين والاجابة عنها بعد انما ما انتم
الكلام البهره بيه ان يدركوه بقصد هو عايد كما لا تراه احد منهم والاحداث جمع حفت وهو مل مستطيل لرفع فيه اثنا
من احسوت الشئ اذا اخرج ويقال له الشجر من بلاد اليمن وقيل بين غارته ومعه والشد رجم نبي مرصد او صفة والواو في قوله
وقد خلت اما ان يكون للحال والمعنى انهم وهم غالمون بان لا يرسل من قبله ومن بعد واما ان يكون عايدا والمعنى اذا ذكرت
انما هو قوم من لا يقبلوا الا الله وقد انزل من تقد من الرسل ومن ما ترونه مثل ذلك فاذكرهم قوله لنا فكما اى الصفا
عن عايد الحسنات قوله انما العلم عند الله اعلم لا يوفق لى عني الله لتعديكم فلا منه لا سخطكم ولهذا هم الى الجليل
واي جعل اعظم من نسبة في الله الى الكذب من ترك طريقه الكسبا ط ومن اسخط ما فيه هالاكم والى صفة قوله قل ادعوا
الى الوعود وهو منهم بوجه قوله طرض اى سحابهم من فواحي السماء والامانة في قوله مستقبل او فيهم مطرنا لفظية ولقد
مع وقوعها منه للكرة والى كبرها والى صفا وفي قوله ما يربها اشارة الى بطلان قول من زعم ان مثل هذه الاثار مستند
الى ما يرب الكواكب بالاستقلال ثم زاد في تحقير كفا وكذا كونه في القوة لى ما يربها لى الاسباب الخارجية عليهم
ولقد مكافئنا ان مكافئنا لى المبرم ما موصول وان نافية اى تمكمكم فيه وقال ابن قتيبة ان زائدة وهذا فيه ضعف لان الفصل
ما الكلام على وجهه لان زائدة في اللفظ لان المقصود فصل اولها القوم على قوله حتى يلزم المبالغة في التحقير وعندها ايتها
بمعنى هذا المقصود وقيل للشرط والتجرا معمر اى الذي لم يكن مكافئنا لى كبره كان بكم اكثر قوله من لى اى شيئا من الاعناء وهو القليل
منه وقوله ان كانوا ظرف لما اعطى وفيه معنى التعليل كقولك ضربته انا ساء قوله من القرى يريد من قرى عاد ومكة ولو طر
غيرهم بالقيام والى الجواز والى رتبة الاناى كوارها قبل العرب الجاهليين والى ظهوره لما اصبحت لقوله لعلمهم برحمتهم
والاولون حملوه على الانفات ثم رجعوا الى اصنامهم لم يقدروا على نصرهم وسفاهتهم ففعل الله مفعول فان لا تحذف والمفعول
الاول محذوف وهو الواجب الى الذين وقربا نا حال ومفعول كهم صقرين الى الله ولا حل القرية بغيرهم والقرى انما تسمى بغير
الى الله عز وجل ويجوز ان يكون قربا نا مفعولا ثانيا والخطبة بكذا وبيا نا قوله وذلك فكم اى عدم نصره لغيرهم وضلالهم عنهم وقيل
الحاجه محضون فكم اى اوقرتهم او عاقبتهم فكم كذا بهم على الله وحين بين ان لا نس من امن وبنهم من كفر اريد ان بين ان نوح
الجن اية ذلك وفي كيفية الواقعة قولان احد ما سجد جبريل عليه السلام فكانت الحق فشرق فلما رجعوا قالوا هذا اثم احسن في السماء
فكبر حدث في الارض فذهبوا يطلبون السب فوالق فمكروا بصلب يا صفا باممهم فافهمهم من قال صلوة الله الاخرة ومنهم من قال
صلوة الصبح فقرأ فيها سورة اقرء فمفعول القرآن وعرفوا ان ذلك هو السب على هذا لم يكن تلك بعلمه حتى اوى الله اليه القول
انه امر بذلك فقال لا صفا بركى ان اقرء القرآن على الحق فاكتم بيقين فانتجوا من صعدوا دخل رسول الله شعثا مجنون وخط
على صعد وقال لا يتبع حق ايتك قال فمتم لفظا شاليد احق خفت على المتي ثم علنا القرآن صوابهم فلما رجع رسول الله
سنة عن اللفظ فقال لخطه والى قبل كان منهم ففصبت فيهم وفي رواية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله املك عام قلنت
بارسول الله اذ اذ بهما شئ من بيننا لثمرنا سدا عاه فصبت على من فوضا فقال ثمة طيبة وماء ظهور وانشأوا في عدهم عن ارضنا
كانوا تسعة من جن مضين اوينى عكره كانوا عشرة عشرة من جزيرة الموصل ذبن جيش كانوا تسعة منهم ذوبعة وقيل كانوا سبعين
وقيل اثنا عشر لما ولعهم الى التقدير قوله وادعونا معطوف على قوله اذكر اخافا اذ انزل ودمي صرنا ملناهم اياك انفر
ما دون العشرة ويجمع على انفر والى التقدير لى النبي صلى الله عليه وسلم والقران قالوا اى قال بعضهم لبعض انشؤا الا انشا التكون كسما
الكلام فلما لى اى فرغ اليه من القراءة وانما قالوا التزل من بعد موسى لانهم كانوا يهودا الا انهم لم يسمعوا امرى لى العباس

لان التقدير صده
برج سماء

اجيز

اجبوا داعي الله وحوله رسول الله لا ينصرونهم بناء على انهم رسل الله الى قلوبهم ومنه يعلم انه كان مبعوثا الى الجن ايهم وهذا من
 جمله خصا بصدورهم من صلات الامم واجبا بآلاءهم فخصوه بقولهم وانما بركات الانام اشرف ما شام انك لا يفتد من قولهم من ذنوبكم كشيعة
 من الذنوب لا يفتد من الانام كالمظالم وقد شتم ابراهيم والخلفاء في ان الجن هل لهم قوايا لا يفتل لا قوايا لهم الا التجاه من النار
 لغونه وجبرهم من عذاب اليم وهو قول الحسين والصحاح انهم في حكم من اذم يخلون الجن وما يكونون وشيرون وقد جرت بين مالك
 رابح خبير مناظره في هذا الباب قوله فليس يخرج اي لا يفوتها رب قوله ولم يعيها عيتي مالا ثم اذالم يعرف وجهه قوله بقاؤ
 محل ارفع لانه حيران وانما دخلنا الباء في شمال الية على المنى كانه قيل ليس الله بقاؤنا كيدا ما منه في اول السورة من ذلك
 الغيب والنبوة ثم تلحق بعباده بقوله فاصبروا لعلهم يقولون من ارسل بينك وبين ربك جميع الرسل ان ربنا عزم وحدك فبلغ ما امر ولما دله
 او هو للبعيض ففوج صبر على اذى قومهم واربهم على انما روي في الولد وسحق على الذبح ويعقوب على فراق الولد ويوسف على السجن
 وابوعبيد على القصر موسى على سفاهة قومه وجبالهم رايا يونس فلم يصبر على غاء القوم فذهب مغاضبا وقال الله نعم من حق ادم ولم
 يحمله عزبا ولا تسجل لهم اي لا تدع لكفار من بني اصيل العذاب فانه نازل بهم لا محالة وانما اخرجوا منهم بسفهم قد لبثتم في
 الدنيا حتى ظنوا انها ساعة من نهار هذا الذي وعظهم به كفارة فانه وقد منة آخر سورة ابراهيم عليه السلام
 سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اجل انهم لم يفتلوا في حروفها الفاتحة فلهذا لم يفتلوا في حروفها الفاتحة فلهذا لم يفتلوا في حروفها الفاتحة
 الفاتحة

شع

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا أُتِيَ عَلَيْهِمْ
 مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَكَفَرُوا عَنْهُمْ سِتْرَانِمْ وَأَصْلُهُ بِالْمُ ذَلِكَ لِيُثَبِّتَ مَا بَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا لَنَا
 وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ بَصُرَتْ لِكُلِّ سَائِلٍ مِمَّا لَهُمْ فَإِذَا يَنْظُرُونَ
 كَفَرُوا فَضْرِبُوا الْقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْتَفَوْهُمْ فَلَمَّ الْقَوَائِفُ فَأَقَامَتْ تَعْدًا وَمَا فِئَا حَقِّضُ
 الْحَرْبِ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا مَفْزَعٌ مِنْهُمْ وَلَكِنْ يَسْأَلُ بَعْضُكُمْ يَبْعُثُ الَّذِينَ قَبْلُ وَأَفِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ سَبْعُهُمْ وَيُضِلَّهُمْ أَلْحَتُهُ عَرَفَاهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِن تَصْرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَشَيِّتْ أَفْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كُفَرُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْطَأَ أَعْمَالُهُمْ أَفَلَمْ يَسْأَلُوا فِي الْأَرْضِ قَبْظًا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ دَمَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ذَلِكَ بَاتَ اللَّهُ مَوْتَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
 لَا مَوْتَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْتَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ كُلَّ الْأَنْفَامِ وَالْثَارِ مَشْوَى لَهُمْ وَكَابَتْ مِنْ قَبْرِهِمْ
 اسْتَدْقُوهُ مِنْ قَبْرِهِمْ أَلَيْسَ أَرْحَمَكَ هَلْ كُنَّا لَهُمْ أَفْنِ كَانِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ
 كَبُرَ ذَنْبُهُ سَوَّاهُ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مِثْلَ الْحَيْثَةِ النَّبِيِّ وَعَدَّ لِمَنْ قَبْلُهَا أَنْهَارُ مِنْ مَاءٍ

ع

[illegible][illegible]

ان هذه الامور لا بد من ان يحل على المراجلة انية الابع فالعقل القوي لا يميز الامور وقبوله الاثارة والعقل الباطل لا يميز
الذين يكونون صريحا في اول العتور والمترين والعقل بالعقل بمنزلة الحرفات حصوله ليس بغيره فليج الانسان اذا حصل وكان الشخص
دا هلا عنه غير طفت لينة كان كالحرف الموجب للعقل وعكس الحضور والعقل المستفاد بمنزلة العسل من حبه لانه من جهة شفا من حبه
الحمل من قبل ثباته في المذاق للزوجة وسوءه والضاقة للشعاع اعلم بما ذكره وقوله من ربه ان قدر لهم مغفرة من الله تعالى
فلا شك وان قد لهم فيها مغفرة امكن ان يقال انهم مغفونون قبل دخول الجنة فما معنى المغفرة بعد ذلك الجواب ان المراءى مع
ياكلون من غير حجة ولا تبعة ولا خلاف لان الدنيا فان حلالها حلالا وحرامها حراما ثم ذكر نوعا اخر من جميع خصائص الكافر في ذلك اذا كانت
نقال ومنهم من يسميهم البك كما في محضر من مجلس انتهى من وجهات وينبغي ان كل امرء لا يعونه كما يعي المسلم حتى لا يخرج السوء
من عند الله بعد ذلك قال المشافقون للعلماء وهم بعض الضعفاء كما بن عباس بن عبد المطلب قال لئن لم يزلوا في سائر هذه
كلهم في الجنة ومنهم من يسميهم سنانا في الدنيا لانه لا يعمل في الدنيا الا ما يرضاه الله تعالى ولا يرضاه الله تعالى الا ما يرضاه
واعلم انهم في قوله لو كان سؤال محب عالم بغيره لم يكن على ان عدم الفهم دليل قلة الاكثريات بقوله لم يحل اهل الجنة بقوله والذين
اهتدوا بالانوار زادهم الله هدى بالتوفيق والتثبت وتخرج العقل وقولنا ليقين وانما هم تقويم اعطاهم عليها او اعطاهم خرافات
وعن الشك بينهم ما يتقون ويدل الصبر في زادهم للاسهماء او لقول الرسول من هم خراف اهل الكفر والفساد باقترب الهمة وقولنا
انهم يدركون اشمال من الساعة والشرط الساعة اما وانها من اشمال في النور بعينه ومنه مبعث محمد فانه في اخر الزمان وقد قال
بعثت انا والساعة كهاين وانشاء الساعة بالوسطى فاني من انهم اذا جاءتهم الساعة بكروا الى ان ينفعهم نذركم وانما هم
فالذكر في عبادة واتى لهم الخير ويذل فاعل جاءهم خبرهم الى الذكرى وجوز ان يرفع الذكرى بالعقل والمسلمة المدلاني من ان
لهم الذكر اذا جاءتهم الذكرى والتوفيق اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لربك وللمؤمنين والمؤمنات
الاول والله المآب واليه النصير
والله يعلم مقبليكم وموئبيكم ويقول الذين اموا لولا انزلت سورة فاذ انزلت سورة فكم يفرحون
فقال رايبت الذين في قلوبهم مرض يظنون انك لن تنزل سورة اخرى فاذ انزلت سورة فكم يفرحون
معرفة فاذ اعزهم الامر فاصدقوا الله لكان خيرا لهم ففعل عيسى ان توليتهم فانفسدوا في الارض
وتفطروا احكامكم اولئك الذين لغتهم الله فاصمهم واعفوا عنهم اولا لا يذنبون الا انهم على قلوبهم
افعالها ان الذين ارتدوا على اذانهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم انهم كففت اذانهم فكم يفرحون
بضربون وجوههم ولذا بارهم ذلك بانهم اتبعوا ما امحط الله وكوهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام
الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاربناكم فلعرقمهم جميعا لهم ولغيرهم
في حق القول والله يعلم اعمالكم ولتبلىونكم حتى تعلموا ما هيدين منكم والصابرين وبنوا خواصهم
ان الذين كفروا وصلوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يصير الله شيئا
وسيجب اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول ولا تنظروا الى الخلق ان الذين كفروا
ويعلمون انهم لا يفلحون

انصرفوا
فيهم
فيهم
فيهم

ع

وعدا

وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَابَوا لَهُمْ كَفَّارًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهَيَّؤُوا دَعْوَا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ

وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَهْزِلَ أَعْمَالُكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ هَؤُلَاءِ تَوَفَّوْا وَتَوَفَّوْا بُنُوكُمْ أَخَوَيْكُمْ وَلَا

[illegible]

سَبِّحِ لِلَّهِ مِمَّنْ يَخْلُقُ مَنْ يَخْلُقُ فَاتَّخَذَ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَسْلُبُوا

فَمَا غَيْرُهُ ثُمَّ لَا يَكُونُ أَمْثَالَهُ الْقِرَاءَةُ رَسَطُوا بِالْخَفِيفِ مِنْ تَفْخِيمِ سَهْلٍ وَيَقْعُوبُ خَرَفَتْ بِالْثِقَانِ فِي التَّفْخِيمِ
كَرَّرَ جَزْأً بَرَّ بِأَشْنَهْ لَمْ يَشَأْ طَمَّ مَبْنِيَا الْمَفْعُولِ مَا ضَاءَ ابْوَعُ وَيَقْعُوبُ أَمْ لَمْ يَضْأَ عَامِنِيَا لِلْفَاعِلِ سَهْلٌ وَرَوَيْسُ الْبَارِقِ

ما ضياء ميتنا للفاصل السرازم بغيره من على الصند سمعه وعلى خلف وفاضم غير ان بكر وخواو وليسوتكم شتر يعلم وسيلوا الياء ان
نوبكر وخواو الاخرون بالون في الكل وواي عزه تعلموا بالون مرفوعا السلام بكسر الهمزة وفتح اللام وواي بكر وخواو اللوفوت بالون

[illegible]

وَالْوُفَّاءُ حُوزَرَا عَزْمٍ وَالْحَالَ عَلَى قَرَارِهِ وَامْلِي بِمَنْعِ الْبَاءِ الْحُوزَ وَالْوُفَّاءُ فَالْوُفَّاءُ مَعْنَى الْيَوْمِ وَالْوُفَّاءُ مَعْنَى الْيَوْمِ وَالْوُفَّاءُ مَعْنَى الْيَوْمِ

الاحوال كلها السرهم فادبهم عظماءهم اضغانهم شيمهم لا لبسها ما هو جواب الغضب عا لکم وافتحوا بطنكم فمراو سلبو شيكون الواو
اي من سلبوا اخا دكم المصلح لان ما فعله حرام شتم اعظمه والى التمس قد صلا على ابراهيم فوله وانه صفت له وعمل بها الا اولها الا جعلت له كنت

اعلمكم وهو اموالكم اصنافا نكم سبيل الله نفعها مع النظم مع الحما من ينجلا ببناء الشرط مع العطف عن ضمة الفقراء للشرط مع الغناء عن
 للعطف امسا لكم القسمة يا ذكر حال الفريدين المؤمنين والكا ومن السداد والثناء وقال اللطيفة واثبت علي طانت عليه من الوحيد من

هضم النفس بالسيف فأروني ثماناً والمروءة عالم خير يعني ما علمته نظراً لاستدراكه لأمره بالحق العليقة بعد الحكمة عن سفيا نبت
ثم سئل عن فضل العلم فقال هذه الآية وذلك أمر بالعلم بعد العلم والبيان في هذه الآية وما تضمنته من العطف بحكمة تبيينها على المثال

في الآية المذكورة وهي ان المتقين لهم اخوال نكحوا مع الله وهي كوخيد ومخال مع نفسه وهي طلب العضم من الذنوب وان بشر الله عليا
الاتام حق لا يقع فيها رجال مع غيره وهي طلب شر الذي يوجب لهم بعد وفوعهم فيها او اعم ويبدل ربح فيها الشفاعة ثم قال والله يعلم مفضلته

وسويه فيقتل المتقلب الأسفار والمتوفى في الحضر قبل راد منسحق في النهار ومنسحق في الليل وقيل الأول في الدنيا والثاني في الآخرة وقيل لكل منقلب شئ فينقلب من أصلا إلى إكباء إلى رحام الأمهات ثم إلى الدنيا ثم إلى القبر ثم إلى الجنة والنار والمقصود بيان كمال علم حال

من يخرج طين مسلما من ضيقه الاسلام وذلك انهم كانوا يدعون الحوض على الجهاد ويقولون بالشتيم لولا نزل سورة في باب لقتال

وكانت هذه الآية بغير ما فيها من النقص من قوله تعالى في الآية الأولى
 على المتألفين قال أهل البرهان نزل بالشد يد الباع من انزل فخص بهم ليكون ذلك على حصرهم فيكون الباع في باب التوزيع قوله فأنزلهم كلمة جيدة

فَالْمَرْفُوعُ عَلَى مَعْنَى الْخُذِيرِ وَقَالَ جَاءَ اللَّهُ هُوَ وَعِيدٌ مَعْنَى فَوَيْلٌ لَهُمْ وَالْمُرَادُ الدَّعَاءُ عَلَيْهِمْ بِأَن يُلْهِمَهُمْ لِكُرْوَةِ وَقِيلَ أَرَادَ طَائِفَةً وَقَوْلُ مَعْرِفَةَ أَرَادَ
الْمُخْرَجَ عَنْ عِنْدِ نَحْوِهِ فَلَا يَكُونُ لِلْعَوْدِ وَعَلَى هَذَا فَلَا وَفَقِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَأَعْنَاءُ أَيْ أَعْدَاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفَقِيلَ أَرَادَ طَائِفَةً أَيْ مَعْرِفَةَ

فما قال راولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ولا قصه فعل متعد من الولي وهو القربى ولا والله المكره فانصر لكثرة الاستعمال ونحوه
ان يكون فعل من كل قول امر له الى شرف واحد ثم حتمه على الامثال بقوله طاعة وقول مع رؤيا طاعة له وقول حسن او فاعر صحت

وَيُحْجَرُ مَنْ يَكُونُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَيْ قَوْلُوا طَاعَةٌ وَقَوْلُ طَاعَةٌ مَعْرُوفٌ فَخِذُوا بِمَا أَمَرَ الْأَمْرُ إِجْبَادًا وَمَعْرُوفًا عَلَيْهِمْ وَهُوَ اسْتِجَابَةُ الْأَمْرِ

لا صاحب من المصنوع ثم التفت وخطب كفاؤقرئ بقوله فاعل عسيتم هو من افعال المقاذير وقد مر وجود استعلاء في انقرة في قوله

أول ما ذكره الله تعالى
الكتاب الأول من القرآن الكريم
وهو سورة الفاتحة

محمد
وغيره واداره
في الحج

عسى ان تذكروا شيئا وهو خير لكم ففضل الكلام من الغيب الى الخطاب يكون المنع في التوقيف رمتنا هل يتوقع منكم ان توليتم واعينكم
عن الدين او توليتم امور الناس ان تفسدوا في الارض بالباطل ولا تفرق بين الاجتماع على الاسلام وتقطعوا رجلاكم بالفضل و
العقوق وذا بالنبات وسائر ما كنتم عليه في الجاهلية من انواع الافساد وفي سلوك طريقة الاستحباب المستحب في غير القران في حال
العارف خالفكم الى طريق الانسار وحثكم على البعد عن طريق الجاهل فقد كما يقولون كيف يا من التفت بالفضل والفضل
افشاء كذا ورجا منا وافرنا بغير الله سبحانه ما نتم ان لو امورنا اننا وارضوا عن هذا الذين لم يصدق منهم الا الفضل والفضل في شيا
ابوابنا سددتم صرحنا ففضل الله انما استغفر عليه حالهم فقال اولئك الذين لعنهم الله بعد من رجعتم عن دينهم بغير الله فقلنا فافهم
اي عن قول الحق بعد اسماعيل وهذا في الدنيا واعلم ايضا ان في الاخرة وعن رغبة الحق والنظر الى المصنوعات خال بعض العلماء
انما لم يقل فاصم انهم لان الذين عبادوا عن الشهادة المعلقة والتمسك لا يفتاوت بوجودها وعدمها ولذلك لم يصح مطلق الاذن وانما
الرواية متعلقة بالبرهان فبما كيد هذا انما يحصل بترك كذا الاذن وفيه ما يدركه الا بصا والله اعلم قال جواد الله جوادان يريدان
اصوا المؤمنين الخلفا انما يتبين ذلك انهم كانوا يسنون بالوجه فاذا ابطا عليهم المنع فاذن ذلك سوره في معنى الجهاد رايته
المنافقين بغير من منها سألنا انما ثبت لهم الضم والعين فكيف يصحهم يقولون فلا يتبدلون القران والحيث على هذا هل التسديد
تكليف ما لا يطاق وانما ان يقال انما اخبر عنهم بما اخبركم فيهم بين امرين ان لا يتبدلوا القران لان الله اعلمهم من الخير وانما ان
يبدلوا الكفر لا يدخل مغايبه في قلوبهم لكونها مغلقة قال جواد الله انما تكون القلوب كما تاريد انقبض وهو قلوب المنافقين وادري
على قلوبنا فاستمع منهم ما قالوا فاما اضيفت الافعال الى ضمير المؤمنين كما تاريد الافعال المختصة بها وهي افعال الكفر بالعتا انما استغفلت
ولا تنفع ثم اخبر عن حال المنافقين واليه هو الذين يتردوا حالهم من بعد ما تبين لهم حقيقة الاسلام وفضل محمد في النورية فقال المنافق
لهو قريظا في النظر او قل له هو او لنا فقول للمسلمين سنبين لكم بعض الامور التي هي لكم كالنظا فقول على عذره محمد والفقير المحجج
مسعود في بعض ما امرت به وهو ما يتعلق بكذب محمد لا في ظواهر الشك والخذلان الضمان وانما في العباد الله يعلم اسرارهم فلا يد
امني ان قالوه ستر فيما بينهم وسجارتهم على ذلك يدل عليه قوله فكيف يعلمون وما خيلهم حين توقعهم ملائكة الموت بغير من
وجوه وادبا وهم عند السوء الى انما روي بغير من وجوههم عند الطلب ايادهم حين لم يرب ذلك لادلال ولا هاتر بانهم يتقربون
ما اسخط الله وكرهوا رضوانا انهم صرخوا وجوههم لانهم اقبلوا على مواجيب الخط وضربوا ادبا وهم لا تعلم عرضوا عما يضر رضوان الله وقد
يخص الخط بكتمان نعت الرسول ومعاونة اهل الشرك والوضي بالامان به والنصرة للمؤمنين وانما قال ما اسخط الله ولم يقل ما ارضى
الله لان رحمة سبقت غضبه فالوقى كالمسحاض ولا يخطا كما لا يخطا على شئ ثم زاد في بغير لنا فيقولون ام حسبهم منقطع
والصنع اذما سقى تير يقرب برامكان الغرضه ومكان اخراج الاضغان براها للوتول وللمؤمنين كما قال ولوننا لا ديننا لكم اي
لوشنا انما انما وانهم فلقنهم كذبت كلام جواب لوفى ليعطوا لاجل المبالغة فيهم بعلايتهم عن انما ملحق عن رسول الله بعد
هذه الامة شئ من المنافقين ولقد كنا في بعض القران فيهم فيهم بشكهم اناس في انما اذات لئلا واضحا وعلى جهة كل
واحد منهم مكتوب فاما ما في معنى الحق القول بخوة واسلو وبخواما يقولون فاما معناه النفاق كقولهم لئن رجعنا الى المدية
ان بيوتنا عورة اولئك انهم في غوى كلام الله حيث قال ما يعلم حال المنافقين كقولهم من الناس من يقولون وفهم من عاهله
حقيقة الحق ذهاب الكلام الى خلاف حجة دليل الحق ان يميل كلامك الى نحو من الانحاء لبعض لم منا حيك كالغير في النور قال
ولقد رخصت لكم انكم انتم هو الحق بقرينة ذوا الابواب ويقال للمحيط لا ح لا ترمي هذا الكلام على الصواب قال الكل في القول كذبه
لم تنبأ بعد نزولها منافق عند رسول الله الاعرفه عن انما س هو قوله ما لنا ان اطلعنا من الثواب لا يقولون ما علينا ان غضبنا من
العقاب الله يعلم اعمالكم فيميرهمها من شرها واخلصها من نفاقها وسنكونكم اي لنا منكم بما لا يكون متعبنا للوقوع بل حجة في الوقوع
وانما الوقوع كما يعمل لم يشر حتى يظهر الجاهل والصابر في المناق والمضطرب وسئلوا خبا ركة ليضحي عنكم كقولكم امنا بالله وباليوم الآخر
او هو وركه كقولهم ولقد كنا نؤمن بالله من قبل لا يقولون الا بدارا واسرهم واما سفعلون او اخبرهم الا احييت كقولهم لم يجرؤوا
في انما يشر عن الفضل انما كانا نؤمن هذه الامة في قال اللهم لا يملكنا فالتان ملوننا فضنا وهنك استاننا بعددنا ثم تركوا فيهم
من قريظة والنظر في رؤساء قريش المطيعين يوم بل ان الذين كفروا الابرار عما لهم ظاهرا في دين اليهودية وكما تدلهم في مضبوها
في عداوة الرسول او انما انما هم ام المؤمنين بطاعة وطاعة رسول الله بالوحيد والمصدق في مع الاخلاص وان لا يطلبوا الحسانا لهم بالمعاصي
والزوايا والحق والاذى عن ابي سائده قال كان اخفا بالحق فيهم برون انما لا يفرح مع لاله الا الله ونجا لا يفرح مع الشرك على حق في نزل انما
فكما نوايخون انما على اعمالهم وعن فسادهم وكره عبد الله محمد عليه السلام جعل البيع ثم ادا ان بيتان اعمال المكلف اذ اطلت فان
فضل الله بان يجرهم ان شاماميت على الكفر فقال ان الذين كفروا الا بدارا وسرهم واما سفعلون او اخبرهم الا احييت كقولهم لم يجرؤوا

انما يشر عن الفضل انما كانا نؤمن هذه الامة في قال اللهم لا يملكنا فالتان ملوننا فضنا وهنك استاننا بعددنا ثم تركوا فيهم
من قريظة والنظر في رؤساء قريش المطيعين يوم بل ان الذين كفروا الابرار عما لهم ظاهرا في دين اليهودية وكما تدلهم في مضبوها
في عداوة الرسول او انما انما هم ام المؤمنين بطاعة وطاعة رسول الله بالوحيد والمصدق في مع الاخلاص وان لا يطلبوا الحسانا لهم بالمعاصي
والزوايا والحق والاذى عن ابي سائده قال كان اخفا بالحق فيهم برون انما لا يفرح مع لاله الا الله ونجا لا يفرح مع الشرك على حق في نزل انما
فكما نوايخون انما على اعمالهم وعن فسادهم وكره عبد الله محمد عليه السلام جعل البيع ثم ادا ان بيتان اعمال المكلف اذ اطلت فان
فضل الله بان يجرهم ان شاماميت على الكفر فقال ان الذين كفروا الا بدارا وسرهم واما سفعلون او اخبرهم الا احييت كقولهم لم يجرؤوا

فضل الله من علمه
وغيره من علمه
الذي هو من علمه
الذي هو من علمه
الذي هو من علمه

ينصت فليكتب على الحق باسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان ما عرفنا الرحمن الرحيم اكبر من فضيلتنا ما عرفنا ما سمك لكم ولما كتب هذا
ما صالح محمد رسول الله قال لو علمنا انك رسول الله ما كنا لانك انما علمنا انك رسول الله وقولنا ذلك وكما دنا بتواضعهم
فسمعهم رسول الله واسمهم بالاجابة فكذلك ما صالح محمد بن عبد الله فليشاهد الله ان من قدم تكلم من اخاف ان يحاطا او معقرا او يفتقر
فضل الله فهو على ربه وما له من وعلى ان من جاء محمد من قريش فهو اليهم رزق من طائفة من افقهم فهو لهم فاستدرك ذلك على المسلمين
وقال لنبي من حاتم مشافعا بعد الله من جاء فاتهم رزقنا ما لهم فانه علم الله من لا سلام جعله محمدا فليكن من الهدى من الهدى
وحلق في فعل اخيه ذلك قتل عليه من يبقيه في هذا الشأن فانما فضلنا ذلك فينا ببينا بر يد ما كان من امر الحديته والفتح قد يكون بالفتح
وقيل كان هذا الفتح عن ترام بالبحر ولم يكن فقال شديد وقيل المراد به فتح مكة وعده الله ذلك لفظا على غارة الجوارح والله قال ان
عليه الفتح الفتح المزيل لهم ومنه فتح المسألة اذا انفتح عن ان يودي الى التفتة وقيل هو قوله الفتح الفضا والحكم والفتح الفضا
والفتاحة الحكومة اي حكمت لك هذه المفادنة وارشدنا الى ذلك السلام ليفعل لك الله تعالى اهل التظلم لاول هذه السورة من استبنا مع
الخرسورة المفادنة وذلك انهم هاتم هؤلاء ندعوتهم لفتحوا الى اخوة فبين بعد ذلك انه فتح لهم مكة وعمرها بآدم وحصل لهم منها
ما انفقوا ولو جالوا الضاع عنهم هذه العوائد رايهم لا قال وانهم الا علون بين برهانهم ضلها الحديته او فتح مكة وكان في قوله رزقنا
الى الشك اشار الى ما جرى يوم الهدنة بين ابنه المسلمين صبر الحان طلبا لشركون الضلع والمانا من بني الفتح والفتح من حق
جنته الى الجول الثانية هي مجموع المعنوية وما سيقطع عليها كما قيل في هذا الفتح مكة وعمرها من الفتح لفتح لك بين عز الدار من غرض
الغافل والاخل ويجوز ان الفتح من حيث انها كالحديث العبد وسببا للفران والفتاة لرحا والله وقيل فقد بدلا لكانا
لكن فاستغفر ليعفرك كقولنا اذا جاء نصر الله والفتح الى قوله واستغفرو وقيل ان فتح مكة كان سببا لظهور البيت من رجب الى ان
وظهر بيته بسبب لظهور غيره وايضا بالفتح يحصل الحج وقيل يحصل المغفرة كما ورد في الانوار في يوم وليلة من رايهم ان الناس قد علوا
عام الفيل ان مكة لا يشكط عليها عند الله ذلك انفتح ليرتول من عرفنا حبيب الله المغفرة لهما اما الذي يقبل راد به بيتا المؤمنين
من امتداد ويد به ترك الفضل والصفاء وسهوا او عدا ومعنى ما نأخر عن الفتح او ما تقدم التوبة والفرغ منها وقيل ما فضل الله
اردم وقولنا ما نأخر ذنبا منه وقيل راد جميع التوبة فهدا والها وخرها وهو على وجه لما لفتا كما يقول اعطى من طي من لم يرم
ما تقدم من امر ما يوق وما من امر نيب وهو قول نجيب لعلنا ان الكلام طلالا الى ان يقال ما تقدم التوبة بالعبودية ما نأخر عنها
ما لعضد ربيتم نعمته عليكم باعلاء نيك وفتح لنا على يدك لقول اليوم كملت لكم دينكم وامنت عليكم يعني من تمام النعمة تكليف الحج
وقد تم يومك ولم يبق للنبي من عذر من قريش فان كثير منهم قد اهل كل توبك والباقي منوا واستأمنوا يوم الفتح وقيل تمام النعمة
في الدنيا باستخارة الدعاء في طلب الفتح وفي الآخرة مقبول الشفاعة وهدا لك صراطا مستقيما اي يثبتك ويهديك طلبة فان
لا يكون الا لمن هو على صراط الله ولعل المراد بهذا الخطا هو التوبة والنصر العزير والفرغ وهو لا يزل بعده او بمعنى الغزاة المشنع
على الغير وهو البغى الذي لا ياله كل احد وفي الآية نفيم شأن من نصر من وجوه احدها لفظا ان الال على المعظيم وثانيها لفظا ان
العمال على الاخصاص وثالثها اعادته اسم الله في الموضعين والا فخرهم بين سبيل الفتح بقوله هو الذي انزل التوبة على السكون والوفاء
والطمانينة والتفرد بعد الله كما ختم البقرة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ايمانهم اي يقينا مع يقينهم وایمانا بالشرع مع ايمانهم
وعن ابن عباس ان اول ما اناهم بالنتيجة التوحيد فلما اصابوا الله وعده انزل الصلوة والزكوة ثم الجهاد ثم الحج او زادوا ايمانا بالاسلام
مع ايمانهم لفظا وعلى هذا افتاده قوله مع ايمانهم ان الفطرة تشهد بالايمان فلما عرفوا حقيقة الايمان بالظن والاستدلال انضم
هذا الثاني الى الاول وعيود السموات والارض ملائكتها ويمكن ان يراد بمن في الدارين الثقلان والحيوات غير الانسان وحمل ان
براد بالجنود معنى اتم وهو الاستبابة الارضية والسموية وتبيند خل فيها الصلوة والرحمة وخلق اسوة وهو ظنهم ان لن يفتك لرسول
والمؤمنون الى اهليهم ان الله تعالى لا يصبرهم على اعدائهم وان الله يربكنا وان لا يقدر على ايمان المؤمنين ومعنى ذنوبه السوء ان فسر
لهم بعبادتهم ويندو عليهم في سورة التوبة قال بعض الفضلاء ان المؤمنين محلا في قوله فلا هم المؤمنين وشر
المؤمنين بخلاف ذلك والشر في كل موضع يوم انحصار احوال يمع كون الشاء مثلا وكما سلم ذكره صريحا فبما هذا التوفيق وكل
موضع لا يوجد ذلك الكيفية بل كذا حال لانهم الاصل في اكثر الاحكام والكليات من العلوم ان النبأ والتدانة عامة لثباتها في طلبة
فلم يجمع فيها الى ذكر الشاء بخلاف هذا الآية فان احوالهم التي يوم انه لاجل المحام مع اعداء والفتح على ايديهم ولما لا لاجلها لكان
بعض الحق لا يدخل في الجاهات فنفى الله عنهم هذا التوفيق وكذا الكلام في تعذيب المؤمنين فبما كانت تلك الجنود المذكورة ولا هي
جنود الرحمن فكانوا سببا لادخال المؤمنين الجنة لا اكرام والمعظيم ثم لما ساءم خلق الكرامة لقوله ويكرهم شيئا ثم ثم تشبههم بالجنود
العظيم من الله كما قال وكان ذلك عند الله فوزا عظيما واما الكلام من مفكر في هذا لشره في جبره فيهم ولا على الاطلاق ثم فضل طبة

ذنب

يفضد

حاد بهم ابو بكر الصديق ^{رضي الله عنه} قال فقالوا نعم وقيلوا ومن مشركا العرب ولم يردوا ^{فيهم} الذين لا يقبل منهم الا الاسلام ^{والجوع} والذين لا
 من مشركا لهم واهل الكتاب الجوس قبل منهم ^{في} الجوزة هذا عدا في حبيفة ^{في} واما الشافعي لا يقبل الجزية الا من اهل الكتاب ^{في} الجوزة ومن
 العجم والعرب ^{في} ومن سبقتهم هذا على ما مائة ابي بكر فانه لم يردوا الى حرب ابا دؤود الله ^{في} ولكن بعد وفاة تركا شيئا فمضى برغمه
 رجع نزل فيه لم يخرجوا معي ^{في} هذا اللهم الا ان يقال المراد بالجزية جوازها على ما دفعه على حالكم من مرضى القلوب والاضطراب في الدين واما انهم لا
 يتبعون الرسول لا متطوعين لا مضطرين ^{في} لا يضربهم في الغنم قال مجاهد وقوله او يسلبون دفع على الا سلبا ^{في} دفعه او لم يسلبوا
 بخير خدمان دفع الفعل وقيل الاسلام ههنا الايضاح فليس اهلها الجزية والواجب الحسن في الدنيا ^{في} الجزية وقوله لاخرة الجزية وقيل الجزية فقط
 بناء على ان الاخرة المتأخرين وعلى هذا الاية الاسد كمال على ما مائة المتخلفاء وقوله من قبل اي في الحديث قال ان عباس ان اهل الزمان
 قالوا يا رسول الله كيف بنا فانزل الله تعالى ليس على الا على جميع اي اثم في المتخلفين لا تركا لظاهر الذي فرض جناح لا يمنع على من يرضه
 وفهم الا على لانه عذر مستمر ولو حضر الفضل والاخرج قد يمكن ان يكون الا قطع معدودا لا تدار الوجوه والا على لما نفع من الجهاد اكثر من هذا
 والقى باكبها وقد يقاس لا قطع على الاعرج ويمكن ان لا يكون الا قطع معدودا لا تدار الوجوه والا على لما نفع من الجهاد اكثر من هذا
 وقد ضبطها الفقهاء بان المانع ما عجز حكى من لا ولا الصغر الجود والا نفع المرض المانع من الركون للفساد كالصداع ووجع العين
 والعجز البين وان تد على الركون بركات الدابة قد هلك عند اي حين فلهذا اثر للعجز في رجل واحد وفيه فقد اصبحت على بطون العود
 والاعرج منه عدم وجلان السلاح والادب الفلاني والذين في الرق والذين في الحال بل الذين رب الدين ومن احدا بوير في العيون ليس
 الا لا باؤنرا اذا كان كافرا والباقي واقع على قوله لقد رضي الله ^{في} وبه سميت ببيعة الرضوان وبما يعرف تلك حكاية الحال لما فيسته والجمعة
 كانت سمته وقبل سلة رويها عتب عليهم من قابل فلم يدروا اين ذهبت وعرجا بر عبد الله لو كنت اصبحت اربكم مكانها فاعلموا فيكم
 من خلوص البينة فانزل السكينة القلانينة والامن عليهم واما ما هم جازهم عن الاخلاص في البيعة فحقا قويا هو في حيزه غاب نصرته من الحديث
 كما ذكرنا وقبل هو في مكة ومعنا كثيرة ناخذ منها خبره كانت ارضنا وان عضا راحول فضمنها عليهم وعد كماله معنا في كثير من القوم
 اصا بها مع النبي ^{في} وبعد الى يوم القيمة فحق لكم هذه في حيزه خبره كفتايد الناس عنكم ^{في} ايها اهل خيبر وخلفائهم من اسد وعظما
 جاء للضرة تم ففعلوا في الرعب في قلوبهم فقبل ايها اهل مكة بالصنع وقبل ايها المومنين خرمين وخلفتم عبا لكم بالدين وهاهنا البهائم
 منهم الله قوله ولشكون ابرأ ليكون هذه الغيبة المحلة لا لعلها وعدهم الله من لغنائهم او كماله على صحة النبوة ثم اخبرنا بالغلبة القرب
 فودع مطايعا وقيل الضمير للكشف والنايت لا جل نايت الخبر استغدير الكفة بعدكم وبشركم ويزيدكم بعينه قوله واخرى وعد كماله معنا
 اخرى من الخيبر عبا ^{في} هو قوح فارس الرزم يقال لغنائهم هو ان في غزوة حين لم يلقوا ان يقدروا عليها لما فيها من الغزوة ثم الرجوع فربما
 قد احاط الله بها علما انها استطيعكم قال جازا الله يجوز في اخرى النصب يعيل مضمون يستند احاطا على كماله وضعي الاخرى قد احاط بها وجوز
 فيها الرقع على الا بداء لكونها موصوفة بالجلية وقد احاط خبر وجوز الخبر باصا وبتم بين ان نصرته ايها فحق الحديث في خبره اكن
 انفا فيا بل كان لهيا سائرا فقال ولو كلفكم الى اخرة والسرفيلت الله كتب واوجب الخبر خبره ونصرته كماله كماله الله الى اخره عن ابن
 تمارين رجلا من اهل مكة هو على النبي ^{في} من جبل نعيم من جبل بريد في غزوة البنية ^{في} واخطا به فاحذرهم واستجناهم فانزل الله نعم هو الذي كتب
 ايديهم عنكم وايدىكم عنهم بطن مكة وهو الهاديتة لا يخاف من ارض الحرم وقيل هو التميم وقيل اظفازة وقوله بلادهم يعني انهم وقيل الله
 من معقل البنية قال كذا مع النبي ^{في} بالهدية في اصل الخبر ذكرها الله في القران فبيننا نحن كذلك ان خرج علينا نلتون شائبا عليهم بالسلاح فشا
 في وجوهنا قد غلبناهم رسول الله ^{في} فاخذهم الله تعالى باضارهم ففشا اليهم فلقد نام فقال لهم النبي ^{في} هل كنتم في احدى رجل اهل مكة احدانا
 فقالوا اللهم لا تخلى سبلهم فانزل الله الاية وانما قد تم كفايتكم الكفار عن المؤمنين لا نهمهم وقيل كفايتكم بان امركون لا تخاروا وكفا
 ايديهم بالغا الرعب والاضلع وقيل ان عكرمة بن جهم خرج في خمس مائة رجل فقال النبي ^{في} لخالد بن الوليد هذا ابن عكرمة قد انا في الخيل
 فقال خالد انا سيف الله وسيف رسول الله حيث شئت فجهت على خيل فلحق عكرمة في الشجيرة حتى ادخله جنطان نكروا غادفه رماحه فحمله
 جوف مكة فانزل الاية ومعنى خالد بن الوليد سيف الله وردان كفايتكم عكرمة يوم الحديبية يومون المسلمين خرمياهم مسلوبة الحجاز حتى خلوهم
 بون مكة ثم ذم قريشا بقوله لم الذين كفروا وصعدكم يوم الحديبية عن التمسك للرام ان تقوتوا بغير لعمري وعندنا الهك او صدقكم
 مع الهك حال كونهم معكوا اي محبوسا معكم فاقولوا على ان يبلغ بحكم الله وهو مسمى وقد ذكر في خبره كذا وقيل في البقرة ثم في سورة
 المصالح بقوله ولولا رجال مؤمنون وبناء مؤمنات وقوله لم تعلمواهم صفه الرجال والنساء جميعا على جهة التعقيب هو ان قومهم بالاشياء
 منهم ومن القوم المشركين في نيلهم والوا كالموسى عازة عن اديفاح بالاهلاك وقوله فضيبكم جواب التثنية واعطى على ان تطوهم طلبة
 مصفلة من القر العيب كالحرب ونحوه وقوله بغير علم مقدم في ابنة متعلق بان تطاوهم والغوى تركا نكدا فاس من المسلمين بخطوط بالسر كبر
 ففشا سجانده لا كذا هذان ملكا ناسيا من المؤمنين فبابي المشركين واتيهم غايلين بحاجهم مضيقا باهلاهم شعرة في الذين اوجوبه اديه والكت

میتولون ای من الطاف والا نکار و فی حد یدلم نرفشانه المنجی و ما انت علیهم یحیی ای سلطان حقن نفسهم علی الامان و اما انت
ذاع و لعل کفیدم النظر الطرف اشارہ الی انہ کا تسلط علی المؤمنین و بعد ذلک دفع ایمانہم و هذا ما یجوی طرنا الحجرة قبل اذ انک
رووف بعینہم لست فقط غلیظا و لا قول اولی بدلیل تو کہ مذکور کردی ای ترک هولاء و اقل علی غیوہ من ینفخ بند کبریا
سوی الذرا باق ہی مکنہ من فضا الف و یثاق و شدت ما ان کلما اهلها و یثاق و شدت ما ان کلما اهلها یا اهلک بنو
بنیام خدا می نمایند و جان

پیام خدای بخشنید و قهار

[illegible][illegible]

وَالْحَرْدُومُ فِي الْأَرْضِ طَائِفٌ لِمُؤْمِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
وَالسَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لِرَبِّكُمْ قَائِمَتَانِ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُطَبَّقٍ وَالْأَرْضُ بِمَا فِيهَا كَالْعِشْرِ
وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ لَكُمْ قَائِمَتَانِ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُطَبَّقٍ وَالْأَرْضُ بِمَا فِيهَا كَالْعِشْرِ

اِذْ خَلَوْا عَلَيْهِ فَنَادُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَأَى الْمَظْلُومَ فَنَادَى بِحُجَّتِهِمْ صَرْفَةً
 عَنِ دَهْرِهِمْ رَأَى بِرُكْنِهِ سَلَامٌ كَفَتْ عِلَامٌ قَامَ كَرَامٌ بِرُكْنِهِ سَلَامٌ كَفَتْ عِلَامٌ قَامَ كَرَامٌ بِرُكْنِهِ سَلَامٌ كَفَتْ عِلَامٌ قَامَ كَرَامٌ
 إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجِبْ مِنْهُمْ خُفْيَةً قَالُوا لَا خُفْيَةَ لَهِمْ فَفِيهِمْ عِلْمٌ قَامَتْ لَهُ خُفْيَةٌ
 بِرُكْنِهِ كَفَتْ لَهِمْ سَلَامٌ كَفَتْ عِلَامٌ قَامَ كَرَامٌ بِرُكْنِهِ سَلَامٌ كَفَتْ عِلَامٌ قَامَ كَرَامٌ بِرُكْنِهِ سَلَامٌ كَفَتْ عِلَامٌ قَامَ كَرَامٌ

جَسْرًا مَصْنُوعًا رَحْمَةً مِنَّا لِيُخْرِجَهُمْ مِنْهَا وَلِيُنْصِلَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ وَيُؤْتِيَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
در سرباد پس زود و پیش گفت برزای ما نماندیم گفتند ای محسن گفت پروردگار تو را از او بگریز که حکم داد است گفت ای سرینا
فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّحَمَّدٍ لِّيُرْسِلَ عَلَيْهِمْ خَبْرًا مِّن طَائِفَةٍ
کار شما ای پسران خداوندان گفتند برای ما فرستاده شد که بموی کند کاران ما فرستادیم بر آنها در آمد
مُسَوِّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ لِلْيُسُوفِينَ فَاخْرَجْنَاهُمْ مِّنْهَا وَكَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا هَذَا أَقْوَامٌ غَيْرُ يَدَّبُّونَ

وَمَرْكَانَهَا ابْنَةُ لَلَّذِينَ يَخْشَوْنَ الْعَذَابَ الْكَابِرَ وَفِي مَوْعِي إِذَا أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
 وَكَانَ بَيْنَهُمَا دَرَجَاتٌ مِّنْ ذُلٍّ لَّا يَخْتَارُ فَبَدَّلَ فَتَوَلَّىٰ وَكَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ
 فَتَوَلَّىٰ مُرَبِّكَ وَكَانَ سَاحِرًا وَنَجَّاجًا فَآخَذْنَاهُ وَخِيَضَاهُ فَجِئْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ
 جَاءَهَا مُوسَىٰ وَسُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِي هَٰذَا آيَاتُ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

از سئلنا علیهم السلام الروح القهیم ما ندر من شیء اثبت علیه الا حمله کالوهم وحبهم ووفیهم واذیلهم
 زستادیم واما باز عقیبه اگر نیکبخت سید جزا که یکدشت بنام کر که بر کوه دهنده او را رسیده و در خود خبر گفته اند و اما
 تمنعوا حتی حين یفتوا عن امر ربکم فاخذتکم الصاعقه و هم یظنون منا استطاعوا من فیما و ما
 فتح بید کاوش پس کشیدند از مردمان پس گفت امانا حافه و اما یکس کشید پس شدت کشیدند از هر سو و
 کانوا منضربین بوقوع نوح من قبل انهم کانوا قومًا قاسقین و السماء بینناها و بینکم و انکم

وَالْأَرْضَ مَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفَرُّوا

اَللّٰهُ اِنِّى لَكُمْ فِىْ ذٰلِكَ بِرَسُوْلٍ ۚ وَلَا تَجْعَلُوْا مَعَ اللّٰهِ اٰخٰىنَ ۚ فِىْهِ نَذِيْرٌ لِّكَ اَتٰى

معلوم و ذکر قاتل الذکر کی تسفیع المؤمنین و ما خلفت ایمن و الاشیاء لا یعبید و بنو ما یریدیم

جانت زده نه دمنه که هر بنی نفق مبده موسا را دینا زید جن و انس را کردار عبادت کردن منزه است
 من رزق وما ارید ان یطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین فان للذین ظلموا ذنوباً مثل

ذُنُوبًا عَظِيمًا ۖ وَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ قَوْلُكَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۖ وَالَّذِينَ

سیر بدندان پس است بکشد پس دهر را تا که باز نشد از دوزخ آن که وعده داده شد

فيمكن اوعلى انه لو جاز مثل نظركم سلم بكم التين وسكون اللام حروء على والمفضل والصعقة ليكون الجين المرء على وتوم نوح بالجحيم
سوء وعاء خلف الوهم ذروا فم اسماء الصادق لواقع كنهك لا تخلف لك الخواص ما هو لان تسلون صلة بعد صلة الذر

[illegible]

الحق الخالد مع اهل الافاق اى انهم قوم منكرين سبعين لفظ ناكرون لانهم مع العطف خيفة لا تخف علم عظيم الذى لا يقاوم ان

لَمَّا هِيَ الْفُضَّةُ وَهَكَذَا الرَّبُّ الْوَضْلُ لِلْعُطْفِ عَلَى قَوْلِهِ بِقِافِ الْأَرْضِ يَا مَنْ يُبْقِي بَحْنُونَ يَلْمُونَ كَمَا نَزَلَ الْعِجْمُ كَأَصْحَالِ مَا عَيْدُ الْأَشْفَاءِ وَالْحَالِ

قَتْلَ الْيَاقِينِ الْمُسَوِّغِ بِالْمَاهِدِ بِذِكْرِ اللَّهِ يُبَيِّنُ تِلَاظِيهِ مَعَ الْعَطْفِ اَلْحَمِيشِ وَاجْتِنَابِ اَتَوْضُوْا بِهَلَاكِ بَلْ تَلَاظَرُ بِمَعْنَى مَعَ الْعَطْفِ

فَقَالُوا لَا تَنْفِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْكَ أَعْيُنُكَ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا خَرَتْ لِلْعَالَمِينَ

لقد عوفي باراً بما أن تلك الشيخة بعد ذلك على اليسر سوا قبل أن لا نفقد ونسألوها وأدناها وبعد صلى فقام ابنه وحده
عنه الذاريات قال الرباح وقد نزل في الكهف ثم فولد نذروه الزباج فالخاملات وقرأ الخالق السخا لها ثم تحمل المطر وانما لم يقبل أو فاءو بأصبا

من بعض الطرق وهو واحد قال فالجاريات سير قال في الهلك والمراد جريان التفسير قال فالقنات امر قال في الملامكة لانها نفس الامور
من الامطار والازراق وغيرها او بفعل التفسير ما موزة بذلك فيكون مقصد في موضع الحال ومعنى الهاء هنا لا ترفع اسم الزوار

فما ننقض الله بهوته فإلّا فكل حجر بها جوف فإنا كان ما البحر أرمد من السحاب مدد لك حرم ثم نضم بلا ملة إلى نفسهم الأوزان باذن
من الأمطار ومخاض البحر فيل أن الأوصا الأربعة كلها للزواج لأنها مدد التبرع غيره ولا ثم ينقض السحاب فجعله ولا وبأن السحاب

فَقِيلَ لَا يَسْمَاءُ إِذَا كَانَ فِيهِمْ مَضْرُومٌ تَجَرَّعِي أَعْنَى أَوْبَاحٍ فِي الْجَوْشِمَارِ سَهْلًا لِي نَفْسَهَا أَيْ لَا يَضَعُ عَلَيَا الْحَرَمِ وَأَبَا التَّيْبَةِ أَيْ الْإِجْلَاءُ الْخَصْرُ وَهِيَ الْكَا
مُخَوَّهَا فَلْيَبْطِ السَّخَا فِي السَّمَاءِ أَعْنَى يَضُمُّ الْعَطَارَ بِضَرْفٍ الْحَبَابِ فَلَمْ يَكُنْ رَوْعِي فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْأَوَّلَةِ فَإِنَّ الْخَشْيَةَ مَكَانَ نَفْسِهَا لَأَنْ أَحْرَامَ

بدن المكلف ان كان في الارض فتمت الروح بينهما ما لذذود ان كانت في الهواء فتمت بها بالنقل وان كانت في الخمر فتمت بها بانثاء النجاسات
فالله ندر على اجراء السفن في البحار ويصدر على اخراج تلك الاعزاء منها الى البر ويعد ذلك بعضهم الملائكة ارواح الخلائق على احسانها

از الله تعالى وقيل المقسمات الكواكب تسعة وجواب القسم ان ما توعدون وما مضى زهرا وموسى وهارون انفسهم كما يقال خبر صادق
هو صدق كعيسى راضيه ثم مع ما يجوزنا فلا راد ان الذي انما هو اصل ونحن انفسهم على صدق موعوده انفسهم على خصالهم

وعادهم بالحك نظر أو كثر أو قليل ولما إذا ضربته الريح ويقال إن خلعة السماء وكذلك واحدًا جبالًا وقال الحسن جبكم أنجوها
لما نزل بها كارت الموشى يكون بطر أو الوشى وقيل حكها أصفاها واحكامها يقال تلويب الصفيق ما احسن حكها وعلو الفل الذن

كأن بين القسمين قسم من جهة لسان القول المختلف ايضاً طرائق قال في النجاة قول المكفّر لا يكون مشوباً واتما هو مشافص في العلم

[illegible]

وَالطُّورِ وَكَأَمْطُورٍ رَبِّ مَشُورٍ وَالْبَدْرِ الْبَعُورِ وَالْفَوْاقِ الرَّفُوعِ وَالْجِبَالِ الْجُجَانِ عَذَابُ
 رَبِّكَ لَوَائِحُ مَالِهِ مِنْ دَائِحِ يَوْمٍ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَنْبُرُ الْجِبَالُ سِرَاقِيلَ يَوْمَئِذٍ لَكَ ذِينُ
 الْآثِمِينَ فِي حَوْضٍ يَلْعَوْنَ يَوْمَ يَدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ رَعَاهِدَ الْكُتَادِ لَقَدْ كُنْتُمْ هَاهُنَا تَكْذِبُونَ
 أَنْفَخَ هَذَا أَمِ أَنْتُمْ لَا تَنْصُرُونَ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تُنْصِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَلَمَّا تُخْرِجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِنَّ لَكُمْ لِنَفْسٍ فُجَاءَةً فِيكُمْ فَاهْتَبِئْ بِهَا أَلَمْ يَرْسُمِ رُفُوعُهُمْ عَذَابُ الْجَهَنَّمَ كَوَاوِشَ فَوَاضِلًا بِأَمْ
 تَعْمَلُونَ مُتَكَلِّفِينَ عَلَى سُرٍّ مَصْفُوفَةٍ وَزُجْجَاهُمْ مَجُورٍ عَيْنٍ وَالَّذِينَ أَضَاوَأْتُمْ فِيكُمْ بِالْإِيمَانِ
 الْحَقْنَاءِ يَوْمَ ذُرِّيَّتِهِمْ وَمَا أَلْبَسَاهُمْ مِنْ عِلَاقٍ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ قَيْنَ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاقِهِ
 وَكُنَّا بِمَا لَبَسُوا مِنْ بَيْنَانِ عَوْنٍ فِيهَا كَأَسَا لَا لَعُونَهَا وَلَا نَأْتِيهِمْ وَبَطُونٌ عَلَيْهِمْ غِلَاقٌ كَمَا نَبْشُ لَوْ
 مَكُونٌ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ فَاَلَوْ أَنَّا كُنَّا قَابِلِينَ أَهْلُنَا مُسْتَفِئِينَ فَمَنْ لَهِ عَلَيْهِمْ أَوْ
 عَذَابُ الْقَوْمِ أَنَا كُنَّا مِنْ قَبْلِ دَعْوِهِمْ إِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ الرَّحِيمُ فَذَكِّرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِكَ بَكَاهُنَ وَلَا تَحْبُونِ
 أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَنَبَّهْ بِهِ رَبِّبُ الْكُونِ قُلْ مَنْ يَصْوَافِي مَعَكُمْ مِنَ الْمَرْصُوبِينَ أَمْ نَأْمُرُهُمْ بِالْعَدْلِ
 أَمْ هُمْ يَوْمٌ طَاعُونَ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَمْ يَلَمْ يَوْمُئِذٍ قُلْ أَنَا نَحْنُ الْوَصِيُّ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَمْ
 خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوْمُؤُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ

الفصل

ان يرد ايمان اللدني اليه
الحل كما جازي الحاجات
ذو القومين ورجل
او دقة من جنه م

اولها وشرها اي هنا كبراء ما علمت قوله والذين على الصواب طاهر اتبعوا خبر الحقا فالجلالة هو مطوع على حور عين اي فوامم نجوم
 جالدين اموان دفقا بهم وجلسا بهم وذا بهم جميع لم انواع السرور بلا خلة الجور وبواحدة الاخوان الكيفين وواجتماع الالام
 وشلهم بهم وقوله بايمان اي بسبب ما عظيم يتبع المحل وهو ايمان الالاء الخلق بسبعانهم مذهبهم محجوزم تلا هذه الالاء وما التام
 وما نقصنا عنهم شيئا فبطه الالاء ولا بسبب لها ولكن رفرنا عليهم جميع ما ذكرنا فضلا ولا حسنا ثم بين ان الجراء محمد وال الغر فقال
 كل امرئ بما كسب دينه اي مروهون قال جبار الله كما نفس العبد رهن عند الله ما لم يعمل الصالح الكد هو بطلان الكد هو بطل الرجل عبد بدن
 عليه فان عمل صالحا فكفها وخلصها والا رفقها وقبل هذا يقول الكفار والرهين المرهون لما خور الجسد على امر يودي عنه وقبل بعضه
 رهن وهو المقيم اي كل شئ مقيم في جوار ما تقدم واما زمام وذا زمام رهن بعد وقت ينشأ دعوت تيعاطونهم وقرا بهم لا لغرضها اي
 لا حديث باطل في انشاء شرها ودفى للمقول انفاء العواكذ هو من عاكبه ولا تاثير اي لا يفعلون ما يسبب حله الى لا ثم قوله
 فبذرا المتكليف وانما يتكلمون بالكلام الحسن المهيذ من ذلك انهم حكما وعلاء والعلوان الخدام المختصون بهم واللولو المكون المسوق
 ارفا للديج وذلك ثراهه وارطب الثمن ويعل لفتاه هو الخادم فكيف الخدم فقال خال رسول الله واكد نفسي بيده ان فضل الخدم
 على الخادم كفضل الفزلية البدي على سائر الكواكب وعنده ان ادى اهل الجنة من لثمن ينالها الخادم من خدامه فيجبهه المناشا ببيت
 لبيت بناء لولن يشارفون مشفقين ارفاه العلوب من خشيته لله فعلا التمر عذاب النار لا تها تدخل السام وقدره ارفع التمر من
 اي في الدنيا فذكرها ببيت على انت عليهم من الذن كبر الدقوة العامة فان انت شتمت ربك في محال الله واما عليه بجا من كارتون
 ولا يجوز قلعه كان لهم في رسول الله اقوال بعضهم يفسون الى انكامة نظر الى خبائه عن المشاي وبعضهم يرونوا بالجوون
 لا يسهون مشايير او فوهم ويطابق معزمهم وبعضهم يرون ان تاثير كل امر فيهم من ما القليل لا العجاز قال ام يقولون شيئا
 فترجع من ريبك لمنون وهو ما يتعلق القوس ويزنهما من حوادث الدهر قبل المنون المحسوس من مندا فطعمه لا تلبث فطوع ولان
 تيم به شعوب خلاف قالوا بنظرهم ثوابا زمان فبهلك كاهلك الشرا عتيل ولا خدام العقول وكانت لولن بلعون كمل النقي والاد
 وكون الخدام امر مجاز لا رايها الى تلك الاقوال الفاسدة وفيه تزيغ وتزيغ اذا لو كان لهم عقل لم يراين الحق والباطل والخير والشر
 تقولوا اختلفوا في انفسه بل كل يومون جوار عبادا وتدفع عندهم اعجاز القران والافلايا نواحيه فسله ثم ويحجم على انكار
 الصانع يقولوا اختلفوا من غير شئ من غير انهم لم يخالفون انفسهم وقيل اختلفوا من اجل لا شئ من جوار وعباد الاقل قولي
 اختلفوا في السموات والارض اخرج عليهم بالانفس ثم بالافان فقال بل لا يجوزون ذلك ثم حكى عنهم ولئن سلمتم من خلق السموات والارض
 الا ان يقولوا الله فبين انهم في هذا الاخرات شاكون ان لو عرفوه مخبرهم لم يشيوا الرندا لم يحسدوا من انشاءه لولا ان كانا ويحجم عليه
 يقولوا عندهم خزانة في بيت حق فحين رز الله من رادوه ام هم العسكرون المسطرون الغالبون حتى يدعوا امر العالم على سبيلهم
 ام هم سلم دس مخون الوحي صانعك في رز السماء عاين بالحق والسبل ومن له العاقبة والمغرمون يلزم الاكافا ليس عليهم عندهم لعيب
 المحفوظ في التوح منهم يكسبون ما فيه من احوال المدا والنبوة والمعاد فيكون نصيبها ام يريدون كذا وهو كيدهم رسول الله في راد
 النذرة وفي غير ما قال الذين لقروا الامم لولا اذ والجنين فيهم لم المخلوبون الذين يعودون الكبد عليهم فقتلوا ابيده واطرو الله
 الاسلام ثم صرح بالعضو الكلي فوجهم على اثرهم وزه هنة عن ذلك ثم اجاب عن بعض مضمرهم وهو قولهم انفسهم السماء كما انعت
 علينا كنفنا والمراة انهم لم يعطاهم لا حيندهم شئ من الكمال فلما سخطنا عليهم قطعنا من السماء لقا لاهذا فخاب مكرم بعضه
 فوق بعض ومعنى يصيغون يومون وذلك عند النخلة الا ان قوله عدا بادون ذلك طي قبل يوم القيمة وقوله القتل ببدن والخطاسع سبيل
 وعذاب الغير ما صبر لهم ربك ما بها لهم وبلغ الرسالة فالت بحفوظا باعينا وهو بخار عن اكل لامة اننا ندمج للتعظيم والمبالغة في قولهم
 اي من اي مكانا فتا ومن منكم ارباب الهوى بالكرهين احوال البلي وهو بالحققة فلا شئ فو هيا ضوء الصبح والفق عفا بها والمعنى مثل افلا
 يشع النجد من الليل صلا لفتا واما انهم صلو الفجر امر بالانصاح على طاعة بعد التفرغ عن عوا لامة فلين له شان الا هذين
 مؤمره الفجر مكتوب وقفا الف اربها في وخسة كل ما اكلت وشقوا اياها افسل وشقوا
 والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالنِّجْمَ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطُوقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَيْهِ شَدِيدُ

مَا آوَى إِلَيْهِ مَا أَوْحَى كَذَبَ الْقَوْلَ مَا رَأَى أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى مَا بَرَى وَلَقَدْ وَاهُ نَزَلَ آخِرُ حَيْدَرِهِ
الْأَخْرَى عِنْدَ مَا جَنَّهُ الْمَاءُ أَوْ تَعَسَى السَّيِّئَةُ مَا عَشِيَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ مَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِهِ
رَبِّهِ الْكِبَرِ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُتْرَةَ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ الْآخِرَى الْكَمُ الَّذِي كَرِهَ اللَّهُ تِلْكَ الْأَمْثَلُ الْآخِرَى
أَنَّهُ لَا اسْمَ لَهَا مِنْكُمْ وَلَا يَرْكَبُهَا النَّاسُ وَاللَّهُ يَرْكَبُهَا مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ يَرْكَبُهَا مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ يَرْكَبُهَا مَنْ يَشَاءُ
مَنْ يَرْكَبُهَا لَا يَنْصُرُ لِقَدِّ جَاهِهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ هَكَذَا مِثْلُ الْإِنْسَانِ مَا تَقَى فَلِلَّهِ الْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْكَرِيمُ
مَلِكٌ فِي السَّمَوَاتِ لَا يَغْنَى شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لَنْ تَنَالُوا بِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ وَلَا تَنَالُوا بِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرِ لَيْسَ يَوْمَئِذٍ الْمَلَائِكَةُ شَفِيعَةٌ إِلَّا الَّذِينَ يَشَاءُ وَمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ أَنْ تَبْعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَالْظَّنُّ لَا
يُغْنِي مِنَ الْحُوسَنِ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا لَمْ يَرِدْ إِلَّا الْحُجُوهُ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُ الْحَقِّ
أَنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ مَنَعَهُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَكَى وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَتَى وَمَنْ أَتَى وَمَنْ أَتَى
لِيُصْرِفَ الَّذِينَ سَاءُوا السُّوءَى بِمَا عَمِلُوا وَبِحُجْرَتِي لَدَيْنَ أَحْسَابِ الْيَسْرِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَمَا تَوَالِيهِمْ
وَالْقَوَاعِشُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ رَبُّكَ وَاسِعُ الْغَفْرِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا تَشَاءُ كَرِيمٌ الْأَرْضُ وَإِنَّا نَمُوتُ فِي
هَؤُلَاءِ أَمْثَلَكُمْ فَلَا تَكُونُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَتَى أَفَرَأَيْتُمْ لَذِي تَوَلَّى وَاعْطَى فَلْيَا لَوْ أَكُنْ
أَعْيَنَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ هُوَ بَرَى أَمْ لَمْ تَكُنْ بَابِي صُحُفٍ مُوسَى أَبْرَهِيمَ الَّذِي رَفَى الْأَنْزَارَ وَارْتَوَى
آخِرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعَاهُ سَوْفَ يَرَى ثُمَّ يَجْزِيهِ الْخِرَاءُ الْأَوْفَى وَأَنْ إِلَى
رَبِّكَ الْآخِرَةُ أَفَرَأَيْتُمْ مَا خَلَقَ وَابْتَدَأَ وَأَنْ هُوَ أَمَاتُ وَأَحْيَى وَأَنْ خَلَقَ الْوُجْهَ الْكَذُورَ الْأَلْسَنَ
مِنْ نَفْسِهِ إِذَا تَمَنَّى وَأَنْ عَلَيْهِ النِّشَاءُ الْآخِرَى أَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَغْنَى وَأَنْ هُوَ رَبُّ الشَّعْرِ وَأَنْ
أَهْلَكَ عَادًا الْأَوَّلَى وَنُوحًا بَنِي إِسْرَافِيلَ وَمِنْ مِثْلِ هَؤُلَاءِ مَا نَحْنُ بِحَاكِمِينَ وَالْظُّلُمُوتُ أَلْوَنُ
أَهْوَى فَغَشَّيْنَاهُمَا عَشَقَ مَنَاجِي الْأَوَّلَى تَمَارَى هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأَوَّلَى أَرْفَعُ الْأَرْفَعُ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاسِقَةٌ أَفَنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَشْكُونَ وَأَنْتُمْ
سَامِدُونَ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا الْفَرَاغَ هُوَ سَائِرُ الْيَمَانَةِ بِالْأَمَلَةِ الْطَبِيقَةِ الْوَحْدَةِ الْوَحْدَةِ الْوَحْدَةِ الْوَحْدَةِ

ع

الحجوة

المرة التي جعل فيها صورته واما في بلدة القراج فوجدوا الاستغناء الكافي في انذاره وهو على سبيل الامثال يقال انك
من الجن الختم لا يقيد قلبه عند سنده المنه في محمل ان يكون هناك جن ولا من سبق له ان يحال اما انما في القوت الثالث فزم
ان النقي من رايه في قلبه مرتين في الزمان الله بمعية الحركة والانتفا من عند من يجوز ذلك ان معنى عربا رجمة ولا مصال اما للثمة لانه
نزل عن من الهوى ومركب النفس قبل ان يادوا النزل لصدتها وهي اقرب من راحة هذه العبادات ليعلم ان هذه من جنسها النزل لثمة
لا نزلت لها وهي من جنس لا حرة وعلى القول الاول ايضا في محمل ان يكون النزل لمجرد ذلك ان جبريل تخلف عن ربي مقام ترويض القلبي
لا حرة ثم غار النبي البير ومضى اخرى انه ترد في امره لانه مراد فاعلمه كان ينزل الى جبريل كل مرة لا اقل من زلزلين اما السدرة ثا
فالاكثر من على انها شجرة في السما الشا وبطلان الشيا بها كمالا في حرم ودفها كاد ان لعنله بسير الاكسب طلقها سبعين عاما لا يظلمها
وقد ورد الحديث بذلك فعلى هذا عند طرف مكان ثم كان في حرم جبريل فلا استكمال وان كان هو الله تعالى فكقولنا انما رأت الهلاك
السطي وقد مر في بعض طرف زمان كما يقال صلبت عند طلوع الفجر بالحق واه عند الحيرة القصور اوى وقت غار عقول العباد
هية ولكن ما حاد ولم يعرض لرسد راضا من السدرة الى المنه اما من اضافة التي الى مكانه كما يقال انما رأت الهلاك الغلاية كذا راجعا
الحجة لا تبين ولا تخلو من التمار فالمعنى في موضع لا يغيره ملك ولا يعلم ما وراء احدانية يعني اوضح الشهاد واما من اضافة المحل الى الح
كما يقال طرف المادى سنده هي محل انهاء الحجة ومن اضافة الملك الى ملكه كما يقال انما رأت الهلاك الغلاية كذا راجعا
يخلو من التمار فالمعنى في موضع لا يغيره ملك ولا يعلم ما وراء احدانية يعني اوضح الشهاد واما من اضافة المحل الى الح
طوف المادى الى السدرة وهي محل انهاء الحجة واما من اضافة الملك الى ملكه كما يقال انما رأت الهلاك الغلاية كذا راجعا
المير وهو الله سبحانه قال وان الى ربك المنة فالأضافة للتبشير عن مبدء الله وقافة الله قال الحسن كما وفي الحق بغيرها المتوردة
يا وي ايها ابراهيم الشهاد والظن ان التفسير عند هذا السدرة وفي كل النزل منها لها الميزة القصوى قال ان يصفى السدرة ما يصفى من
ورود حاله اولى على محمد حين ما جاء العقل ما طرو من فضل الله ومن رحمته ولا كثر في قالوا في عظيم تكبرها بغيره الشجرة من هذا
والدالة على عظمة الله وجلاله لا لا يهبط بها الوصف عن رسول الله رأت على كل وقت من ردفها ملكا فاما بسبح الله وغفر
رؤف من طير خضر والورق كل ما يهبط من على من السفل وعرضه صغره فيساها فاشي وجرد من ذهب المحقق على انها اوار الله
تعالى على بلده كما على بلبل لكن السدرة كانت اقوى من الجبل وتحمدهم كانت اثبت من موسى فلم يضطرب الشجرة ولم يصفق محمد في قولها
ناع انهم فيه وجبان اشهرها انما صرحوا اي لم يلقبوا فيها فان كان الغالب هو القراش والجرا من ذهب فغشاها ويكون ذلك
انبلاد وانما في المحل ما بالامكان ان يتوهم ان كان الغالب هو الله فالمراد انهم يلقبوا في غير المقصود ولم يستغل بالمرور عن ذي الموراد المراد
ما ناع انهم بالصفة بخلاف موسى وفي الاول بيان ربه محمد وفي الثاني بيان مرتبه وذهب بعضهم الى ان اللام للجنس اي ما ناع فغير
اصلا في ذلك الموضع حيث وجد الله في القبر قوله وما طغى للنصرى طاجا وتلقين المامورين به ويحتمل ان يكون المحمد اي
ما ناع فغيره بالليل الح عز القصور وما طغى في محله بسبب الانفات قال بعض العلماء من بيان الوصول محمد الى حدة البقين الذي لا يقرب
اذ لم ير النبي على جلال ما هو انظر الى عين المتدبر في انظر الى شيء اخره ابعين واخضر فلهذا راي من يات في الكبر في العلم ان الكبر في
صفه لا يات اي لقد راي بعض المات في الكبر في ذلك البعض انما جبريل على صورته وما سائر عجايب المكون ويحتمل ان يكون صفه
اي لقد راي من يات في رايه هو الكبر في وعلى هذا لا يكون ذلك الا في رؤيته بجبريل لما ورد في اخبا ذلك الله ملائكة اعظم من كمال
الذوق في روحه وراى في انما هو كمال روية الله اعظم كان له وجه عند من يقول بانهم راي الله لبلدة القراج وفيه خلاف فقدم قوله افرام
اللات والقز في الح عقيب ما سمعتم من عظمة الله تعالى ونفا اربعة املاء الآلى وان كذا لا فو ببعض اجهت خلف صدرة المنه
هل انظر الى هذه الاصنام مع ذهابها حق فاعلموا ان ما ذهبت اليه ويحتمل طلبة فالت في الكشاة الثلاث اسم ضم كان الشقيف
بالطائف واصل من شمس لوى بلوى كانم كانوا يلون عليها ويكفون للعبادة او يلون عليها اي يطوفون فكانت حذفت الباء فحقيقا
وحركت او اوفان قلب الفاء والوقف عليه بانها او كمالا في سبب اسم الله وحيل اصل اللات في التديد وقد قوى به زعوا التريق وحيل كان
ليت عند المقيم بالزيت ويظهر الحاح وعمل هذا كان في كل بيت السيقين بالطاقف وكانوا يعكفون على منزهة محفلوه واما القز في
الاغز وكان لعطفان وهي شجرة حمرة بعث اليها رسول الله خالدا في السدرة فلقطعها فخرجت منها شيا ذكشوفة اراس ناشرة الشعر فصر
راسها زدها اوبال ولانتمور جعل خالدا يصيرها بالثيف معنى فلما هو يقول يا عز كبريك لا تسخا لك اذ اذنت الله فلما كانت
فرجع الى النبي وابعزها فاصل فقال تلك العزى في عبادا واما اضافة في محله كانت في جبريل ونزاعه كانها سميت بذلك لان دماء النساء
كانت تسمى عسدا اي تراق ومن قرو بالذ فلقطعها مفعلة من الوفاء كانهم كانوا عسدا لها الاواء ببركاتها والاحوى لا يخلو الا اذا كانت الاولى
مشارك للثاني فلا يقال رأت رجلا وامراه احوى وانما حال رأت رجلا اخر ويهنا ليست عزى ثالثا فكيف قال في حجاب الامر

في بيان سنده الشجرة

إِلَى الْخَالِقِ يَقُولُ الْكَافِرِينَ هَذَا يَوْمٌ غَيْرُكَذِّبْتُمْ قَوْمَ نُوحٍ فَاذْكُرُوا عَيْدَنَا أَوْ مَا لَكُمْ بِمُحْسِنِينَ وَذُرِّيَّةَ

فَدَعَا رَبِّيَ مَغْلُوبًا فَغَضِبَ آتُوا بِالسَّيْفِ وَأَوْعَدْنَاهُمْ مِثْرًا وَأَحْنَأْنَاهُمْ تَحْنُوتًا

عَلَيْكُمْ قَدْ قَدَّرَ رَحْمَتَهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَّاحِ وَدَسَّ بِحُجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَن كَانَ كُفِرًا وَلَقَدْ رَكَنَاهَا

از هر کس که مقدور شود و بار خود را بر صاحب تحفه
 بگذارد و بگوید: **اَمْزُفَا مِنْ مَذْكُورِكُمْ كَانَتْ عَذَابِي وَنَذِيرُ وَلَدٍ كَسِرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَخُذْ مِنْ مَذْكُورِكُمْ كَذِبٌ عَادٍ**

[illegible][illegible]

حل معر فیک کان عذاب و درین فکد سیرا الف را لید تر کمالی مدبر بدست خود و

فَقَالُوا الشِّرْكُ مِمَّا وَدَّعْتُمْ إِنَّا إِذَا لَقِيتُمْ خُذُوا فِي خُلُقِكُمْ وَسِعَرُ أَلْفِي الذُّرِّ عَلَيْهِ مِنْ نَبِيٍّ بَلِّغُوا
بِكَلْفَتِهِ أَلْفَا دِينَ بَلِّغُوا بِرَدِّكُمْ كَلْفَتَهُ بَلِّغُوا بِرَدِّكُمْ كَلْفَتَهُ بَلِّغُوا بِرَدِّكُمْ كَلْفَتَهُ بَلِّغُوا بِرَدِّكُمْ كَلْفَتَهُ

اشهر سبعلون غدا من الكذا الاشتر نامرسلوا لنا فزفنه هم فاربعهم واصطبرو بنههم
غربت زود بعد انفس را كين ببارد و نگو شكر بر اين آفريننده ام تا فرشته مرا بناي برافشيدار و صرنا و جزوه اندازا

اِنَّ الْمَآءَ فِيْهِ سُبْحٌ كُلُّ شَرْبٍ مُحَضَّرٌ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَطَعَا عَلَى نُفُوسِهِمْ فَكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنِزَارِ

که استمیت میان آنها رفت آنجا حاضر شده روان برست یاد نمودند که کار از آنها پس لازم گشت بکشت تا فرار پس چگونه بود عذاب من و بیم کردنم

اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشْدِ الْخُظُرِ فَلَقَدَ كَسَبُوا الْقُرْآنَ لَلَّذِي كَرِهُوا مِنْ مَّا ذَكَرُوا

کَذِبَ قَوْمٌ لَوْ يَدْرِي مَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلُ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ نَسِجًا مِّنْ عُنْدِنَا

كذلك تجزي من شكر أولفد راودوه عن صفه فطسنا اعينهم فذوقوا غدا بوندرو

صَحَّحَهُمْ بِكَوْنِهِ عَذَابُ مُسْتَفْرَّدٍ وَفَوَاعِلِي وَنَذِيرٍ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِذِكْرِهِمْ مِنْ مُلْكِهِ

لَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ كَذَّبُوا أَبَايَانَا كُلُّهُمْ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ أَجْزَاءَ كُفْرِهِمْ

خبر من اولكم ام لكم تراة هذا الزور ام يقولون نحن جميع منتصر سبهم الجمع ويولون الذب

مَا أَتَىٰ مَوْعِدَهُمُ السَّاعَةَ أَتَوْا بِهَا بِمَكِيلٍ فَصَلَّوْا لَهُمْ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَمَا كَانَ فِي الْأَنْبَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ

بروستان بخشد می گردن روزها بدستوار جزای از بدیم اورا با عار و
دست ابرو که گوی چوبیسم ردان و نیم و بر این

هَلْكَتِ أَشْيَاءٌ قَدْ فُتِلَ مِنْ مَدَارِ كُلِّ بَيْتٍ مَعْلُومٍ فِي الزَّيْرِ وَكُلِّ صَعِيرٍ لَبِيسٍ مَسْطَرٍ لِبَيْتِ بْنِ
 جَالِسٍ مَعْرِضٍ بِمَا أَشْأَلَ بَنَارًا أَيْسَ الْبَاسِ بِهِ كَسَدٌ وَبِهِ جَزْزٌ كَرْدُونَ أَرَادَ كُنْ مَهَابٌ وَبِهِ عَفِيزٌ وَكَبِيرٌ نَوَاشِدٌ مَدَّ بَنَاصِيرَ بَرَابَرٍ بِرَبِّهِ ۝ ۱۱ ۝

فِي جَنَّةٍ وَلَهُمْ فِيهَا مَعْدِنٌ صَدِيقٌ حَيْثُ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ وَالْقُرْآنُ مَشْقُوعٌ بِالْجُزْءِ الدَّاعِي إِلَى الدُّعَا
وَبَشِيرًا دُرِّهَا فِي مَعْدِنٍ سَبْدُودِيهِ رَزْ بِأَرْشَابِهَا تَوَالِيهَا فِي الْحَالِ الْيُسْرَى وَيَقُوبُ رَاكِبِيهِ

ابن فليح وزعمه وافق ابو عمرو وابو جعفر وافق غيرهم في الوصل فيها بالياء بدع الداع بغير ياء في الخاليين الداع في الوصل

[illegible]

بِذَلِكَ أَمَرْتُكُمْ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُكُمْ وَبِذَلِكَ أَمَرْتُكُمْ

١. بَنِي إِدْنَامُ خَدْرَنُ صَاحِبُ بَرْكٍ دَارِسٌ . فِيهِمَا الْوُجْهَانُ الْبَاقِرُ حَزْرَةُ عَلَى وَخَلْفُ الْبَاقِرِ بَرَفُ الْوُجْهَانِ يُخْرِجُ مَجْهُولًا مَزْ
لَاخًا جَانِبِيَّةً وَمَا فَوْقَ الْوُجْهِ وَوَسْطَى . وَبَعْدُ اللَّيْلَةُ كَطَلَاةٍ وَهِيَ الْمَعَادِلُ الْإِثْنَتَيْنِ وَنِصْفُ الْوُجْهِ وَخَلْفُ وَطْنَةٍ زَعْدُونِ

المتنات بكتسرتين جزء وبحسب طريق الصلوة بعين سينفرع بالياء جزء وعلى خلف الباقون بالنون على طريق الألفاظ المتعددة

بفتح الهمزة مثل هو المؤمنون واية الشاخر شواظ بكسر الشين اذ كتبه ونحاس الجوانب كبر ابو عمر وسفلم بفتح الشين بضم الهمزة حيد
فما علو وروى ابو الهيثم غنم في الاصل بالضم من استمن سفاح كماله الى التمن رولته وورثه واليه في وجهه في الاصل

ذو الجلال بإزعم ابن عامر الوثوق الرحمن القرآن الإنسان البيان بحسب العطف للجليلين المتغضنين سبحانه الميراث للعقلان الكبيران

لأنه إن العجلة فيها حال فأكبر الحكماء والنوحيين لا يشاء الاستغفار مع دخول فناء العقوبة الوقوف جزل لأن الأبد لا الاستغفار

وَلَا يَنْفَعُ أَحَدًا فَيُدْرِي أَحَالَ نَكْذَانِ وَالْمَرْحُومُ نَكْذَانُ كَالْأَعْلَامِ نَكْذَانُ فَإِنْ لَعَنَ الْجَلْبِشِينَ الْخُصْلَفِينَ وَالْأُولَى الْقُصْلَ لَا تَكَلَامُ الْإِبْرَ

نعم بالشيء والا كرم بكذبان ولا نص شأن بكذبان الفضائل كذبان فانفذوا سلطان كذبان ولا تنصرت كذبان كالزحان

قوله ذو ناصفة اثنان نكدة بان شريان نكدة بان روحان نكدة بان لان منكنين حال الا ان الكلام قد طاول من استنبط وان نكدة بان

الطريق لا يطمئن حاله من حال كذا يند المرءان نكديان الإلهام نكديان جستان تكدان مدها متا نكديان نكديان

فمن وافق هذه الشؤره بذكر معجزه ندل على الوهمه والعنايه وهى القرآن الكريم الذى فيه شفاء الطلوع الطهاره والذين هو اوسق

الاول تواما اهل السما مضطرا وبني السورين مناسبه اخرى من جهة ان ذكر ههنا ما يدل على الاستقام والغضب كقولهم قد وقوا غدا

فَعَمَلُوا فِيمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

وإلا دهاغ الحائط فإلا انما ندقام مقام الضد واما الجحيم على منط التعديل كما نقول وبعثناك بعد فراقك بعد ذلك كترك

ثم استأنفت نائلاً علم القرآن وما فاعوله الأول قبل هو مُعَدُّ إلى واحد والمعنى حبل القرآن علامة وإية للنبوة وقيل هو جبريل القران

حق نزل به على محمد و قيل علم محمد و الا ان القرآن كما يليق بفهمه على حسب استعدادهم و لعله ما يؤمن من التوحيد الاخر شبه تكرار من

قوله تعالى الإنسان عليه نبيان فالأول سارة إلى قوم ألدائه والثاني سارة إلى قوم المطفئين ويؤمر من مفسد من يكون سقيم في
الخلق ظاهر إلا أن يكون مفضيلاً له الجملة وقد نقل من ابن عباس أن الإنسان آدم عليه السلام أكلها آدم عليه السلام والبيان القرآن فيه بيان

ما كان وما سيكون الى يوم القيمة قوله الشمس القمر مجيبا اي مجبانا استغنى عن الوصل اللطفي بالربط المحلول غاية الفاصلة بين

الجليلين لما بين العلوي والشفاف من ناسنا لثقال وما بين الحنا والشفة من ناسنا ثقان وذلك لان سرها احنا مفاد

مقرره ومن بين النفيان لا مر الله والثناء رفقها فان الكشاف اي خلفها من روعه وهو كذا حيث جعلها منشا الحكماء ومصد نصايا

ومسلم ما لا ينكره الذين بهم يطون بالوحى على انبياءه فلان امر على الرفع على المنزلة ولعل المراد به الرفع الحسنه ليطا بقوله والادب
وقد حفظنا في مركز العالم مدونه في الحاله بال وضع الارض على اربعه زوايا والارض هاكفه هو الذي جعل الكواكب الارضيه

ذَلِكَ مَعْنَى تَقْدِيرِهِ وَأَمَّا رُفُوعُ قَوْلِهِ وَرُفُوعُ الْبَرِّانِ مِنْ رُفُوعِ السَّمَاءِ وَرُفُوعِ الْأَرْضِ لَا تَدُلُّ عَلَى تَنْفِيقِ الْمِيزَانِ إِذَا كَانَ مُعْلَقًا فِي الْهَوَاءِ مِنْ

الأرض والسماء وهذا امر حسي واما العقل فهو غير مبدا ولا من لعم يبدو القرآن الذي هو بيان الشريعة والتكاليف ثم اتبعه
ذكر كيفية خلق الانسان وقواها انفسا بنه وما يتبعه من معاشرة النساء والاولاد ثم ان ذكر ان الله خلق الانسان ليعلم ما يقول
بما يفعلون

العدل في معاملاتهم وأموالهم فمضار كما مر في حق عيسى الله الذي أنزل الكتاب بالحق والتميز وإن في قوله الأنطقوا مفسرنا

أولى لأن لا يجوز واحد الاعتدال في شأن هذه الآية أي في شأن لوزن ثم الدال في قوله إثباتا ونفيًا واقفيًا الوزن بالخطوط
أو قوموا السان المنه أن بالعدل ولا تخشع والمانع لا يخجله فاستألف الخ والخطوة في قوله إثباتا ونفيًا واقفيًا الوزن بالخطوط

سیدنا ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ

من يقر فاصول العزم والكثير من الناس الذين ماتوا من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به
ومن قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به
والذين ماتوا من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به
وهو جميع الذين ماتوا من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به
بصير كيون العزس لورد وقيل بحر الجور وقيل بدو من قهر ما رزقوا به من قهر ما رزقوا به
في قوله فاذا التفتيت وفي فكاك لمطقت والبولاب محذوف كما يستخرج في قوله ان السماء انشقت والارض انشقت
عليها لم يمتدحني نيتق السماء وصادرات الارض والجو والهواء كلها ثارا ويزدري السماء كثر يدوي بالانسان الا حركه في نصير ان يكون
رجبه تشييع السماء يومئذ بالذين هو القيا والذين ان بسره ودمه وسو الحيت المهدد بخو والذين العزس بيان بالهنا والسماء
وانه لا اختلاف الا جزمها في يومئذ لا كسبل من نيتق بالانسان وكما جازت وضع الحيات الذي هو الجحيم موضع الجحيم كما يقال هاشم براد ولد
الضيم في ذنبه فاما الى الانس كان القاعل رتبة التقدير وكما في كسبل بعض الانس عن ذنبه فلا بعض الجحيم ولجميع من هذه الاكبرين
قوله فربك لنستعلم هو ما من ان الموطن مختلفا فلا يسئل سؤال استعلام وانما يسئل سؤال توجيه وتبرير وعكس انما يسئل سؤال
الدين في السؤال فكل من كل ما هو اليوم فيه كما في ذلك يوم القيمة يظهر ويرى من فلة الطبيعة والعصا اوفى فدا طاعة ولا كما
والبيد لا شاة يقول يعرف الجحيم من بيننا هم من سواد الوجوه رتبة العين فيؤخذ كل منهم او من الجحيم بالنواصي في سبها ولعل المراد
ان يحتمل الاقدام معنوية الى النواصي من خلفا ومن قدام ويلقون في النار وفي الحسن من بيننا ذلك قال سمعت رسول الله يقول
والذي نفسي بيده اني قد خلقت ملائكة يحتمون من ان يخلق جحيم ما لعمري ان كل يوم يولد قوم يؤمنون فيؤمنون فيؤمنون فيؤمنون فيؤمنون
ما لعمري ان الاقدام ويجوز ان يكون الفعل مسندا الى قولها لعمري اني قد خلقت ملائكة يحتمون من ان يخلق جحيم ما لعمري ان كل يوم يولد قوم يؤمنون فيؤمنون فيؤمنون فيؤمنون فيؤمنون
ليكن فيها الجحيمون والاصل الخطاب والالتفات للفقير والنجيل عليهم بالاجرام والادب الذي بلغ منتهى حقه قال الزجاج اني في
انما ان انقضى في النقيض والحارة والتعق انهم لا يزالون طاهرين من عذاب الجحيم وبين الجحيم وذلك من ما ينبغي ان يكون قوله وان يستغفروا
بغيا نواصي كما قيل قال جاز الله نفعه فما ذكره من الاحوال وانواع الخرافات هي بجاء الناصي منه وما في الاقدام ربه من اللطيف يمكن
ان يراد بالاولاء المعددة في اول السورة وكذلك ان في تلك الاقسام هذه الاشياء المذكورة من العذاب ثم شرع في جواب فضل الخشية والطاعة
فان لا يولي خاف مقام ربه وقدر نظيره في ابراهيم قوله ذلك لمن خاف مقامي قال المفسر الجنب احدهما الخائف الا في راحة
الخائف الحق واحدهما الفضل الطاعات وانما ينزل لثبات المنكرات واحدهما الخوف والآخرى للثبات عليه تفصيلا اوها جنة وجنة
واحد بها جنة بنزول اخرى وصايتها قبل التثبت في ذلك كيد كقولها القيا وهو ضعيف والفتان جميع الفتن وهو الغنى المستقيم
طولا فالمراد عكره والكلمة وعينه وانما احصاها بالذكر لا تهاهي الحق فزوت ونثر وتظلال الشاق لاجل صفته القيام ولا صفته في الجنة
ولا كلفه رعيه من جنسهم جميع من طاعني انما اصاحا حيا فزوت النعم على هذا يكون قوله فيها من كل فاكهة زوجان اي صفتان كقوله
صبرا حال والصفان رجل طيب يابس او معروف وعرضه في كل منهما عيشا عجايب من جبل من سلك حدهما في الاطراف والآخرى في
الاشاغل وقال الحسن بن علي بن ابي حمزة قال في قوله تعالى في الجنة من كل فاكهة زوجان اي صفتان كقوله فيها من كل فاكهة زوجان
ان يكون مضبعا للمعج قال المفسر فان كان بطن الفرس في الجنة فاعتكف الطهارة فما يلي الارض من استبرق فاطلكت نظائرها ويجوز ان يكون
ظها منها السند من التحقيق لا فيلها الا الله كقوله فلا تعلم نفس ما اخفيهم وجبا الجنين اي ثمرها وان ثوب بنا لله الهام والفاصل والاشاغل
جاء الله في قوله في هذه الايام المعددة من الجنين والجنين والفاصل والاشاغل والجنين والجنين والفاصل والاشاغل والجنين والجنين
يدل عليه انما يشهد ان على الاماكن من جنات وهذا الوجه صك اظهر ويحيي بيانه في موضع آخر عن النبي في قوله في الجنة من كل فاكهة زوجان
وهو النكاح بالندمية وطلبهم اي قبل اخلا الجنين واللفظ يدل عليه قاله فاعلم ان من منور الجنة وقال لكلهم الشجر من منور
الدنيا انشع خلفا اخر لم يجمع في هذا الذي استحق في ذلك قال في الكائنات لم يثبت الاستقامت من احد من الانس والجنات
احد من الجن فلف هذا التفصيل لعله لا حاجة اليه يعرف باني نامل قال الزجاج في قوله في الجنة من كل فاكهة زوجان اي صفتان كقوله فيها من كل فاكهة زوجان
في صفات الدنيا وقوت وبياض اللؤلؤ الصغار هل جاز الا حيا في العمل الا الحيا في الجوار وحسن لبقها في قوله في الجنة من كل فاكهة زوجان
الا الله محمد رسول الله الا الجنين من فرغ من نعت جنات في وصف جنات لا عجايب اليهم فقال من دونها اي من اسفل
منها في المكان وفي الفصل او فيها وهو لا يظهر او موسى عن النبي من قضاة انبئنا ما فيها وجبات من ذهب ولباسها
فيها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام
فيها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام اوها من هاتان هو من الارحام

مَرْفُوعًا إِنَّا تَنَاءَاهُنْ إِنِشَاءَ فَجَعَلْنَاهُنْ أَكْأَارًا عَرًّا بَرًّا لِّهِنَّ تِلْكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَتِلْكَ
مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ أَكْثَمًا لِّمَا أَصْحَابُ أَتَالِيهِمْ مَعَهُمْ وَجِئْتُمْ بِظُلْمٍ مِّنْ جَعْلٍ لَّا يَرُدُّوهُ كَرِيمٌ
الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُشْرِكِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَبِثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا عِطَابًا أَهَآءَ الْمَبْعُوثُونَ أَوَلَا نَأْتِيهِمُ الْآيَاتُ الْآتُونَ فَلَا تِلْكَ إِلَّا الْآيَاتُ الْآتُونَ الْخَيْرِينَ كَجُوعٍ مِّنَ الْمَيْمِ
مَعْلُومٍ ثُمَّ أَتٰهُمْ الْفِتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ
عَلَيْهِ مِنَ الْعَذَابِ فَتَأْتِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ
مَنَّا مَنُورٌ أَعَنَّا مَنَّا
مَثَلَكُمْ وَنَفْسَكُمْ فَمَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْأَوْسَىٰ فَلَوْلَا لَقَدْ كَرُونَ أَفَآتِمَ مَا تَحْمِلُونَ
أَعَنَّا مَنَّا
مَحْمُودُونَ أَفَآتِمَ الْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَنَّهُمْ أَنزَلْنَاهُ مِنَ الْمَزْنِ مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا
أَحَابًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَآتِمَ الْبَارِئِ قُورُونَ أَفَآتِمَ مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا
جَعَلْنَاهَا ذِكْرًا وَمَنَّا عَالِي الْمَقُورِينَ فَتَجِبُ بَابُكُمْ لَعَلَّكُمْ فَلَا أَفَآتِمَ مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا
تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ أَفَآتِمَ الْفَرَّانِ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ تَكُونُ لَكُمْ مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا
أَفَآتِمَ الْحَدِيثِ نَمَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا مَنَّا
حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَخِشْيَةُ رَبِّكُمُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُطْرِبِينَ فَوَيْحٌ وَرِجَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ الْفُتْنَةُ
مِنْ جِئْتُمْ وَنُفْلِنَا هَٰذَا هَٰذَا الْهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ الْفَرَّانِ الْفَرَّانِ
مِنْ يَابِئَ لَا تَطَالُ عَصَمٌ وَحِزْهُ وَطَلْفُ الْبَاقُونَ بَعْدَ الْوَأْدِ وَحُورٌ عِينٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ الْفَرَّانِ الْفَرَّانِ
وَأَعْمِلْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ كَافِي الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ الْوَعْدِ
الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ وَكَلَامًا مَّصْدُوقًا وَنَا الْخَفِيفَ الْخَفِيفَ الْخَفِيفَ الْخَفِيفَ الْخَفِيفَ الْخَفِيفَ الْخَفِيفَ الْخَفِيفَ

از جمله اولين و تملك من الاخيرين و صاحب اكثرا لى ما اصحاب اتاليهم معهم و جيتكم بظلم من جعل لى لا يردوهم كريم
الذين كانوا قبل ذلك مشركين و كانوا يصرون على الحبيث العظيم و كانوا يقولون اذما متنا و كنا ترابا عيطابا اهل المبعوثون
اولا ناتيهم الايات الاتون فلان الايات الاتون الايات الاتون الايات الاتون الايات الاتون الايات الاتون الايات الاتون
عليه من العذاب فتاتيهم في الحياة هذه الامة الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه
ما مئنون اعننا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا
مثلكم و نفستكم فمالا تعلمون و لقد علمنا الاوسى فلولا لقد كرون افاتيم ما تحملون
اعننا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا
محمودون افاتيم الماء الذي تشربون انهم انزلناه من المزني مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا
احابا فلولا تشكرون افاتيم البارئ قورون اعننا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا
جعلناها ذكرا و مئنا عالي المقورين فتجب بابكم لعلكم فلا افاتيم مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا
تعلمون عظيم افاتيم الفران كريم في كتاب تكون لكم مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا
افاتيم الحديث نما مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا مئنا
حينئذ تنظرون و خشية ربكم الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه الفتنه
ان كنتم صادقين فاما ان كان من المطربين فويح و ريجان و جنة نعيم و اما ان كان من
اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين و اما ان كان من المكدين الفتنه الفتنه الفتنه
من جيتكم و نفلنا هذا هو حق اليقين فاسبح بحمد ربك العظيم الفران الفران
من يابئ لا تطال عصم و حيزه و طلف الباكون بعد الواد و حور عين بحمد ربك العظيم الفران الفران
و اعمل لكم الاسلام كافي الوعد الوعد الوعد الوعد الوعد الوعد الوعد الوعد الوعد الوعد
الباكون بالفتح و كلاما مصدوقا و نا الخفيف الخفيف الخفيف الخفيف الخفيف الخفيف الخفيف الخفيف الخفيف

[illegible]



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

كثير الخيم اعجب الهميم الابل التي لها الدنيا ما تشرب فلا تروى واحدا لها اھيم والموت هبناه ودفن فعل كبش ومرد ان يكون جميع الهيام بفتح
الهاء وهو الرقل الذي لا يملك سلك كحباب سحبت ثم خفقت وفضل بها فعل مجموع ايض طلعت انما يستلطف عليهم الجوع حتى اضطرا الى كل
الزقوا ثم يستلطف عليهم اعطى ان ينظر الى شرب الهميم كالابل الهميم عن خلفنا اكر فلو لا نقد نفوذ ما لم يستعبد الخلق فان نفوذ
على السب كان على الاغاة فادركهم برهن على ان لا خلق الا لا هو فقال ان اريتم ما آمنون اي نفوذ نفوذ في الارحام يقال متى الظفر رطبا
وقد مر في قوله من مضعه اذا آمنتم انتم فاعلموا انه قد تونم وضوونه ووجه الاسد لا لان المني انما يحصل من مضعه المصم الرابع هو
كامل الميت في جميع الاعضاء وهذا يشترك كل الاعضاء في هذه الوفاة ويجب ان يسال كل لها حصول لا يخلل عنها جميعا فالكذا قد دعى
جميع تلك الاغذية في ذلك الانشاء ثم على جميع تلك الاجزاء الطلية في اضعها ثم على تمكينا في الدم الى ان يتكون انسا ناكا ملائم على معينا
بعد فطر فيها بالموت المقتدرينهم بحيث لا يغير شي منها والى هذا اشار بقوله وما نحن بمسوقين على ان يبدل اي نحن قادرين على
لا يعطينا عليه احد يقال سيقفه على الميت اذا اغترته غيرة وغلبه عليه ولا مثال جميع المثل على ان يبدل مكانكم انسا هكم من الخلق وفيما
لا تعلمون اي في خلقنا لا لعلوينا وما عهدم بمثلها يريد بيان قد تدعى على انسا في جملة خلق بما نلنا اخلق كما نلنا وجورنا
الله ان يكون جميع مثل بعضين والحق اننا قادرون على تغيير صفاتكم التي اتم عليها وانسا صفات لا تعلمونها ثم ذكرهم انشاء الاول ليكون
تذكيرا بعد تذكير فقال ولقد علمت الآية ثم دعى على كمال عنايته ورحمته بين ربي يتبع مع دليل اخر على قدرته فاما ان اريتم ما تحرفون من الطعام
اي تبدلون فيه ثم انتم تزرعون ما يخرج معلونه بحيث تكون بنا ناكا ملائم لا يستحق اسم الزرع وذلك ان من سئل الله لا يقولون احد
ويقل حثرت والخطا ما تحطم ونكسر من الحشيش اليما بس قوله فظلمت اهل ظلمت حدثت احدا الدلائل الخفية وهو ما جاء في تفسيره
غير مهين عليه ومعنى فاعلمون فيجوز ان كانت تكلف الفكاهة وغر الحشيش سندهون على الاتفاق عليه والتعب فيه وعلى العا غير الحق
سبيل الدليل من قرانا بالخبر في اخره ونحن نقدر القول ولا بد منه ومن قرانا بالاستسقاء فظلمت ولا بد من نقد القول ايضه ومعنى
لمز من لم يكون من انعام الله لك لعلنا اننا نزرع من القرية اي المزون فكم فرامة ما انفسنا لم نحن قوم محزونون لا نخطئنا ولو كنا
مجددين لما جرى علينا ما جرى ورفضوا الهميم حالهم ثم اسندوا ذلك الى ما كنت عليهم في الاول من الادبار وسوء القضاء فزوقوا الله ثم
ذكر دليلا اخر مع كونه دليلا اخر وهو انزال الماء من المزن وهو السحاب لا ينضج خاضعة ولا اجاج الماء الملح اكنفه بالام الاول في جواب
الساعة اننا نزرع ما ينبت في الحق لان شريطه لوعير واضحه ليس له ان لا تضاف في مسنوع الاول وهذا امر في خارج في الرطب الى الام
التوكيدي ويمكن ان يقال ان امر المطعوم يقدم على امر المشروب والوعيد ينفذ اشد واصعب فلماذا خصت امير الطعام المطعوم
باللام المعينه لنا كيد وانما هم الاية بقوله فلو لا شكركم لا ترون وصف الماء بقوله انسا ثم يرون ولم يصف المطعوم بالاكل او لا
قال انتم انزلتموه من المزن وهذا لعل لا ياتي فيه اصلا بخلاف الموت اولا في الشرب من نام الاكل فينود انشا الى التمين جميعا
ثم عد نعمة اخرى من فضل ما تر دفعون نفوذونها ونشجر جوفها من الخبز قد سبق ذكرها في اخرها واعلم انه سبحانه انزل في هذه
الدلائل بل ذكر خلق الانسان لانتهم فيه ما يقدر على جميع النعم ثم اعقبه بذكر ما فيه قوام انسا وفيما معانيهم وهو الخبز ثم انشأ الله
الذي يربى بها الحيوان ثم فيهم اننا انما نحصل الخبز من الخبز فذكر عقيب كل واحد ما ياتي عليه وفيه فقال في الاولى نحن نذكر اننا نذكر
الموت وما انشأنا به ولو انشأنا لم نجعلنا خطا ما وفي اننا انشأنا لو انشأنا جعلنا له اجلا ولم يقل في الرابع ما فيه بل قال اننا نجعلها
تذكروا سقطون بها ويكفون نار جهنم كادوا عن رسول الله فانه هذا الذي قد وجدنا من سبعين جزء من حبة من هذا و
تمنع وضعت للفقير للذي يزرع القواء وهي العفراء والبدن خلقت بطونهم وادبرهم والطعام في القعر من اقوى الرجل انما كل شيئا
من ايام وفي اسبق هذه الايات جفان الموتين فذلك امر مستجاب بالوعيد لا شديس هو نصيرنا في الانسان ما انكيت في قوله وما نحن
على ان يبدل انسا لكم ثم ذكر ان ذلك الطعام الى اهل من هو يترقبوننا فقال لو انشأنا جعلنا ما انما عقيب ما سهل وهو نصير من مشربه
نشا لاننا انما نلنا في قوله لو انشأنا جعلنا اجلا بحيث نل عنك ان يكون سبب جلد اللام هو كون الموتين ان وذلك ان الماء
باق فيها نيكون الخلق حقيقة بخلاف ان يترع فانه بعد ان حصد صار الخلق المذكور وهما فانهم ثم ختم بتذكيرنا ربه بعد
روعيد من دجا ما الاول ملائم لم يتبين ما يقدرها كالفنا فهذا يدل على ان الختم وقع على ارازة والرحمة واما الثاني فخلق عدم
معد ها يدل على ما نلنا في الاخرة وفي قوله نكره انشا الى ما قلنا ثم امرنا بجداد البتبع بذكره وذكرا سمه القبط من غير انما يقول
الكارم ربه وسمته بعد تدعى على الحب ثم عظم شأن القران بقوله فلا افسد اي فاسد والعرب تريد لا قبل فعل افسد كما في قوله ما سوي
المقسم طينه فبعد اننا كيد وما وقع الخوم سنا فطما ومعارها ولا يسلن ولا في الليل خواص شريفة ولهذا قال سبحانه انه لا يسفهم بالاعمال
وعزها بالثواب ان الله تعالى رجا في وقت الاضمار على الاذكار والامتناع الى تلك الحجة وقوله انما لو نسبه لم يعلمون عظيم
ومواضعها ما نلنا ما نلنا في امرها ارضى وفات نزول بحوز القرآن الكريم الحسن المرحى من بين جنس الكتب او كونه نعمة للكلين او كونه

على الله عز وجل كما يكسبون حسنا ولا على من اراد الله من اهل البيت من ملائكة الملائكة وهو الحق لا ميتة ان كان القمير
لكل ما قاله الله لا يصلح الا عبدا المظنون من الناس الجسدية وهم الكوثيون وان كان القرآن فاما ان لا ينفذ ان ميتة
الا هو على الظواهر الباطنية والظاهر فلا ميتة كما في الحديث من قرأ القرآن عند المحدث لا ينفع
وعلى عباس بن روايه هو هذا ما عليه من احدى قراءته تحت الجنابة الا اربع سور منها سجدة الاذلة لان سجدة واحدة وعندهم ثم
يخ المهارين بشأن القرآن فقال ابنه احدثني ما بالقرآن وهذا الكلام الذي ازال على حقيقة القرآن انهم مدحون منها وتون
من ارض في الاذلة لان جانيه ولا يصلح فيه ويخافون رزقكم اي شكر رزقكم انكم تكذبون بالبعث وما بالقرآن عليه القرآن ومن اظلم من
وضع التكاليف موضع الشكر كما في قوله تعالى ما انجزنا لكم وهو ذكر بعد ان انعم من قوله افرأيتم ما كنتم نون وقيل ان
نحو الا نوار ونسبهم الامطار اليها يعني ويحبون شكر ما برزكم الله من البعث انكم تكذبون بكونه من الله عز وجل ونسبونه الى الخلق
ثم زاد في قوله ان الله تعالى على محمد اصاب الله وابانه ونسبته لاديه بالنظر الى اصل الحق هو ان يقال فلو ان من جوت الدواح الى الابد
انا بلغت الحلقوم ان كنت غير مدسسين فزاد في الكلام مؤكدا منها نكر في قوله لا الخصية يطول الفضل كما لو قيل فلا محنتهم
بعد قوله لا محنة الذين يضرعون ومنها لغيرهم القرض وهو قوله انا بلغت الحلقوم اي لنفس وانما اضررت للعلم بها كقوله ما ترك
على ظهرها واما قدم القرض للغة فانه لا وقت لكون الاضحية اخرج القرض والتدبير منه ولا نراوان ترتب الا غرضان عليه
ومنها زيادة الحمل للعرض في قوله وانتم بالهل الميت حينئذ تنظرون اليه يعني اقرب اليكم اليه منكم بالقدرة والعلم ان لا يكون
الموت ولا يكون لا يصبرون لا بالصبر ولا بالبر والصبر ومعنى مدسسين مرئيين ما وكن معنويين من ذات السلطان الوعية اذا ساسهم ومنها
قوله ان كنتم صادقين فانه شرط زائد على شرط اي كنتم صادقين ان كنتم غير مدسسين فارجعوا الى ايمانكم منسبين عن الموت
الحق وهو جري النفس الواو والمم زائد ان قوله معلوم ويمكن ان يقال ان فعل فلو الا اول عذوبة يدل عليه فاصلة والحق
تكذبون قد مضى عليكم على ان الكذب فيكم ومعا شكم فلو لا ذلك توف وقت الموت وانتم في تلك الوقت تملكون الحوائج ولذا احدث
ويجمل ان يكون معنى مدسسين معنيين من مدسنا اقام والمعنى ان كنتم على ما نزعون من انكم لا تسبون في العذاب الا اما مع
فلم لا ترضون انفسكم الى الدنيا ان لم تكن الاخرة دار الاقامة ولا يجوز ان يكون من الذين معي الجزاء في الاول لان الجزاء نوع
من القهر والتعذيب ويجمل عندكم ان يكون الضمير ترجعوا لظاهرا الى ملائكة الموت بدليل قوله يعني اقرب والمعنى فلو لا ترون من
ميتكم ملائكة الموت ان كنتم غير مقنوني تحت قد رننا وارادنا وحين بين املا فلهذا رجع المعنى الى السب والى انهم غير
في دار الاقامة فضل حال المكلف بعد الموت فاما ان كان الموتى من القرين اي من الشياطين من الانواع الثلاثة فخرج اي فله
استر احمد وهذا امر يقع الروع والبعد وحيات اي رزق هذا للبدن وحين نفيم وهذا للروح ينتقم المملك نقد وبرد وان
المؤمن لا يخرج من الدنيا الا ويؤتى بها من الجنة ومثما واما ان كان من اصحاب اليقين فسلام ذلك على الله من اصحاب اليقين اي
سلام من شفاعتهم هذا قول كثير من المفسرين وقال جارا لله فسلام ذلك يا صاحب اليقين من اخوانك اي من اهل البيت وصيهم هو فيها
سلام ان هذا القرآن او الذي انزل في هذه السورة هو حق اليقين اي الحق الثابت من اليقين وهو علم يحصل به بل الصدوق عليه
اليقين وقد يسمى العلم الخاص بالبرهان فالاصناف المعنى من كقولك خاتم فضة وهذا في الحقيقة لا يبعد سوى اننا كبد كقولك
حق الحق وصواب الصواب اي غايته ونهايته لا يزل لا وصول وفوق الامر هذا هو اليقين حقا لا يقينا الذي يقين انه يقين ولا يكون كل
في نفس الامر هذا ما قاله اكثر المفسرين وقيل الاضافة فيه كما في جانبنا لفرقة ومخبر الجامع اي حق الامر اليقين ويحمل ان يكون الاضافة
كما في قوله حق اني اني عليه عليه وعلى المال ان يوتي كونه ومنه قوله امر ان افاضل الناس حق يقولوا لا اله الا الله فاما لو كانا عتقوا
منه واما هم واولاهم لا يحقها اي لا يحق هذه الكلمة ومن جعلها اداء الزكاة والصلاة فكذلك حق اليقين الا غلبت بما قال الله سبحانه في
شان الانواع الثلاثة وعلى هذا يحمل ان يكون اليقين معنى الموت كقوله واخذ ربك تحن يا تملك اليقين قال اهل اليقين على العلم
ثلاث مراتب اولها علم اليقين وهو مرتبة البرهان وثانيها عين اليقين وهو ان يرى المعلوم عيانا فليس الخبر كالعينة وانها حق اليقين
وهو ان يصير العلم والمعلوم واحدا ولا يفرق بين حق هذه المرتبة الا من وصل اليها كما ان العلم الفصل لا يعرفه الا من خاضه فشر
ان لا يكون من اجرة فاسد في جمع من المفسرين ان عثمان بن عفان دخل على ابي سعيد خدر من الدمامات عليه فيه فقال لهما
نشك في قال ذوق قال ما تشك في قال ردت في قال فلا ندعو القيسيل القيسيل امرني قال فلا امر بطا ط قال لا طاعة لغيري قال
تدفع اليك قال لا طاعة لمن جئت من غير ان يقول من قال الله يقول من قال الله فلو ان الله كان في قلبك فافترس
سورة الاحزاب في هي من سنن او قيل فليكن جرو فها ١٢٢٢ اكلها طاهيا فاما هذا الشيع وعشرة فثبت اليقين
ب

سَمِعَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْرِجُ النَّبَاتَ وَالشَّجَرُ
هُوَ عَلِيُّكُمْ شَيْئًا قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعَلِّمُ مَا يَشَاءُ فِي الْكِتَابِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُوجِيهِ الْكَلْبَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِيهِ اللَّيْلَ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِ
الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَارْتَقُوا أَجْمَعُونَ خَلَقَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَكَفَرُوا
لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِمَا يَرْثُكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَأَنَّ اللَّهَ يَكْرِهُكُمْ لِرُفُوفِ جِهَتِهِمْ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُؤْمِنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَالُوا أَلَمْ نَكُنْ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مَنْ قَبْلُ وَقَالُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ الَّذِي يُعْزِزُ اللَّهُ
حَسَنًا فَيَضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِمْ
وَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِشَرِّهِمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَفْسًا مِنْ بَنَاتِكُمْ فَبَلَ رِجْوَاهُمْ
فَالْأَنفُسُ أَوْرَاقٌ فَضَرَبَتْهُنَّ سُورُهُ بَابُاطْنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَالظَّاهِرُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادِيهِمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَاتَّبَعُوا لَكُمْ فَتَنًا فَانْقَلَبُوا وَارْتَبْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانَةُ حَتَّى جَاءَ
أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّ بِكُمُ اللَّهُ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُ مِنْكُمْ فَدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا أَوَّلُكُمْ إِلَّا
مَوْلَاكُمْ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْتَقُ وَلَا يَكُونُ
كَالَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكُفَّارِينَ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ أَلا مَدُّ نَفْسًا فَلَوْ أَنَّهُمْ وَكَيْفَ مِنْهُمْ فَاسْتَفْهَمُوا

[illegible]

أحمد
الكتاب والمطالع
الطلب والاستدلال
فانتهى بحمد الله

[illegible]

وَالَّذِينَ يُخَشِّرُونَ آيَاتِنَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْبِسَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ الْيَأْسَ ۚ وَلِلَّهِ الْإِذَاذُ وَ عَلَى اللَّهِ

فَلْيُؤْكِلِ الْمُؤْمِنُونَ بَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْيَأْفِيلَ لَكُمْ فَتَقْتُلُوهُ أَوْ يَمُوتْ لَكُمْ وَالْحَالِفَ بِفَيْحِهِ أَفْسَحَهُ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْ يَأْفِيلَ

پس فرمود کرد خدا کافران را از آنکه گردیده اید هرگاه گفته نرد در شمارا جا دایند در بی گستر پس جا دانسته جا و بکنید خدا را شمارا و

الشُّرَافَةُ وَالْوُفَاةُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَكُنْتُمْ أَشْوَاسًا لَكُمْ جَنَّاتُ الْ

که بجز ایند پس بجز خدا اندک داند خدا اما اگر ایمان آوردند از شما و با شما دادند و دشمن را مرغبند و خدا به شما یکسند است

الذین سوا ایداناجیم الرسول فقد جرایب بانجوبکم صدقہ مذلیک جبرلم واطار فان لم
انما که ایمان اور دین چون راز کسید رسولا پس مقدم دار مبارک جو دست وازدانی صدقہ را ان تینہت پامشہ ویا کبرہ ہر کس

مَجْدُوا فَإِنَّ لِلَّهِ عَفْوَ رَحِيمٌ اءَشْفِقُمْ اَنْ تُفْلِتُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ صِدْقَانِ فَاِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَابْتَ

عَلَيْكُمْ فَأَقْبُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ أَمْ تَرَى الَّذِينَ تَقُولُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَارِكْ فِي ذِكْرِهِ إِنَّ أَكْبَرُ مَا نُسَبِّحُ بِهِ رَبَّنَا هُوَ ذَا الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

کردن و غضب کردن و در اینها شایسته اند و از شما و از ایشان و از کس دیگر یاد نکنند و دروغ و افترا ننهند اما در اینها را از این

کدامان بدت که آنچه میکنند گرفتند سرگند ناشناس بر پس باز دشته شدند از راه خدا پس برانماست هدای خواه کهایت کند

ازینا بالاشان و نه اورا اشان از خدا چهر را سبزه یارانی کشد که اندک جاودان روزگار که خداوند

فَيَخْلِفُونَ لَهُ مَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ السَّيِّئُونَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَإِنَّ

يُكَذِّبُكَ اللَّهُ وَلَئِكَ خُبْرُ الشَّيْطَانِ إِنَّ الَّذِينَ يَحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

وَكُنَّا نَحْمِلُ صَلَاتَهُ دُونَ الْخَبَرِ ۚ وَكَانَ رَسُولُهُ نِعْمَ الْمُرْسَلِ ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأَعْبَدُوا إِلَّا اللَّهَ الْعَلِيمَ ۚ لَقَدْ جَاءَتْهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأَعْبَدُوا إِلَّا اللَّهَ الْعَلِيمَ ۚ

نوشته خدا که مرا به عالم غیب خوشم در مولا که مرا به حق و عزت بنیاید که او را که ایمان آورند بخدا و روز باز پسین که غیب دارند از

مما لفت من هذا وورثها وكرهه بعد ان كانا بارئان من الجحيم فاني قد انشأنا في الدنيا ما لا نرى في الآخرة

لايمان وايد هم بروج منه ويدخلهم جنات من جنات لا يخالها الا بها رحا لدن فيها ربي
ايان وقت داد انبار و دمي از ان و در وقت سجده اند و پشتها كمرها در اينها نيز جا و ايمان در ان خوشترين خدا از ان

وَوَرَّضُوا قَوْمَهُمْ أُولَئِكَ حُرِّبُوا لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا
الْعُرَاةَ ظَاهِرِينَ مِنَ الظَّاهِرِ وَهَؤُلَاءِ يَنْظُرُونَ وَيَسْمَعُونَ
الْقَالَ مِنَ الظَّاهِرِ وَاصْلًا لِنُفُوسِهِمْ وَهَؤُلَاءِ يَنْظُرُونَ وَيَسْمَعُونَ

لظاء ابو جعفر و نافع و النكير و ابو عمر و سهل و يعقوب و الباقون نظام و ن م يشد لب الظاء و زيادة الالف من النظام و اصلها

سواء على أن التقدير ما يقع بشئ من محمول ولا أكثر أو بوجه يقرب ما على الاستدلال كقولك لا حول ولا قوة إلا بطولت على غل من محمولك

الباقون بالنيابة المجلس وعلى انهما يحقن حلفا على محوى كانه قبل ما يكون من ادنى ولا اكبر الامور بينهما واعطفا على الهد
والقد رما يكون من محوى ولا اكبر من ذلك ومنه من باب لا انفصال من مورد ويد لا يفتقر الى الانفصال بقدره والبال على المحرم

البشر والجميع فيهما ابو يعقوب ورافع وناصر وعاصم وغيرهم وحماد الخراز الاقرب والكريم فيها اهل الفضائل مثل مشهور وغير مشهور وروى في

لَدُنَّكُمْ وَرَدَّ رَافِقُونَ بِمَا نَسَا حَبِيبُهَا نَسَا مُبِكِهَا أَوْ سَوَّلَ اللَّهُ لَيْلِمُ بَيِّنَاتٍ مَهِيهِ لَا حَمَالُ انْطَبَأَ الظُّرُفُ بِمَا جَاهِلُوا كَوْنَهُمْ مَعْلُومًا لِأَذْكُرْ عُلُوًّا دُونَهُ ط

يهدى وما في الارض كاذبا لانهم العطف اولتر بيا لا خبا القيمة عليهم الرسول لعطف المحلين للمفقيين معي ان جاءوا ومن ارض لفظا لله لان

الاستطاعة

الشيخ
سبحان

بالحرارة

لذوهم

هو اللفظ الذي
واما الاشارة
الى نادر القول
بالمقوله

لما في الذين يظهرون من سائرهم بينا والحرارة في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الاربعين في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
ما في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
وقوله انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
وغيره من قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
من قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
وقال ابو علي انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
لما في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
المجيب الى انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
فان وصل ذلك بالطلاق فذلك انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
فحينئذ يجب عليه الكفارة انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الشافعي يكون انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الزوجة نفسها لما في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الترجيح انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
عن كونه مظاهرا هذا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
واما انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
جماعها لا ينافي كونها حرة انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
النسب من غير دليل وانما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
لقوله بغير رقبه من قبل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الشعير الى قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
مع اختلاف الاصل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
المسألة انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
لم يلزم الكفارة فيما سألنا في بعض الاطعمة انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
بالاجماع في المسائل ولا يمين وعقد انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
هم يرد على ابو مسلم انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
على انفسهم ما في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
لما في قولنا انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
فاخرهم بذلك فقال انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
فاداد انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
الظهار والمقاول يتكرر بذكر العلة ويغفر عليه انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
ويبعد رجعة في الحمل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
وتلاية على انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
وسعيان واحد وانما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل
استغفر ربك ولا تغفر حتى تكفر وقال بعضهم ومنهم من يقول انما هو بديل انما هو بديل
العلم كالمات انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل انما هو بديل

اَبَدُ الْمُؤْمِنِينَ فَاَعْبِرُوا يَا اُولِيَ الْاَبْصَارِ كَمَا لَمْ يَكُتِبْ عَلَيْهِمُ الْحِلَاءُ لَعْنَتُهُمْ فِي الدُّنْيَا

هم في الآخرة عذاب النار ذلک ما یستحقون
 واما من یستحق العذاب فاما من یستحق العذاب فاما من یستحق العذاب

مرا تا بهت در اعجاز عذاب بشر
تبت که اینها مخالفت نمودند خدا و رسولش را و هر که مخالفت کند خدا را بر سر تن یک خدا سخت

عزمت آنچه را بداد و رخسار باو گذاشتند اینست بر حدیث

وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَدْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ جُنْدٍ لَهُ دَابَّةٌ أَلَيْسَ اللَّهُ بِذِي فَتْخَةٍ

رسالة على موت **ع** والله عليه تسبيح ما افاض الله على رسوله من اهل القرآن
 رسول الله و امره خدام و خدا بر سر خدای تو است آنچه را برگزید خدا بر سرش از اهل قرآن

فَلْيَهْدِهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّا لَنَسُوهُ لَكَ أَتَى ۚ وَابْنُ السَّبِيلِ كُنِيَ لَكَ يَوْمَ قَوْلِهِ

بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَمِنْكُمْ وَالرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأْتُوا وَأَنْقُلُوا

إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ فَخُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي بُيُوتِكُمْ ۚ وَكُلُوا وَشَرِبُوا لَا تُسْرِفُوا ۚ وَمَا يَسْرِفُ الصَّارِفُونَ

فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَنَبْضًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

فَقَالُوا لَا تَنْفَخُوا فِيهَا وَلَا تُصَبِّحُوا فِيهَا تُخْبِتُونَ نَارَهَا وَتَقَالِبُونَ فِيهَا كَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكْمِ فَهُمْ لَهُمْ آيَاتٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

دار و الجوزة از بیدارند که اگر میباید بزد بانه و عیناً بخند در سینه شان از محراب رانید و فریاد
عَلَا نَفْسِي وَلَوْ كَانَتْ بِمُخْصَصَةٍ وَمَنْ يَفُوقَ شَيْءَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ

و اگر چه باشد با آنها احتیاج و آنکه بگویند و از منبر پس آید رسکها را و آنکه

۱۰۰۰ ۹۰۰ ۸۰۰ ۷۰۰ ۶۰۰ ۵۰۰ ۴۰۰ ۳۰۰ ۲۰۰ ۱۰۰ ۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۳۰۰ ۴۰۰ ۵۰۰ ۶۰۰ ۷۰۰ ۸۰۰ ۹۰۰ ۱۰۰۰

فلو بنا عل اللدين موارثنا انك لو فوجيتم لم توالى الدين فافوا هو لو لا محمد
 دله با كنسيه مرانا كنو امان اورند كر دكار برانيه فروروف بهانه انا بنديده سكونه انا كنو نفاق و دوز بنديده سكونه مرار و رانشه

لَذِينَ لَمْ يَرْوُوا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ لَيْسَ أَرْحَمُ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ مَعَهُمْ وَلَا يَنْطَبِعُ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَبَدًا وَإِنْ

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُخِلَ عَلَيْهِمْ جُمُوعُهُمْ وَقِيلَ لَهُمْ قُمْوا فَيُطْفِئُونَ أَيْدِيَهُمْ ذِكْرًا مِمَّا قَدْ تَلَائِمُوا أَنْ تَمْلِكُوا فِيهَا أَكْثَرَهَا وَالْأَقْبَرُ

لَا بُصْرَ فِيهِمْ وَلَسْخَرُهُمْ كَيْدُ الْأَدْبَانِ ثُمَّ لَا بُصْرَ لَكُمْ أَشَدُّ هَبْ فِي صَدْرِكَ

مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَأَيُّهَا أُولَئِكَ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَوْلٍ مُحْضَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءُ حِدٍ

بِأَسْمَاءٍ وَبِغُلَامٍ خَشِيمٍ وَحَبِيبًا وَقَلْبًا رَافِعًا وَقَوْمًا يَكْفُلُونَ كُنُودًا

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذُكِّرُوا بِآيَاتِهِمْ فَمَعَذَابُ اللَّهِ كَبِيرٌ

Handwritten musical notation on a single staff, featuring various notes and rests.

اسم لما يفرق والد والدة والفقير انفسا حال سائر الى يوم من يوم قال جاد الله هي يا فقيرها ما يدل ذلك ان اي يد من المديون حاله
فعل في قولنا لم يفرق معسكرا لا يكون الحق سببا ينشأ منه ولا اغنياء بينهم وبيننا وروى في الاصل في فقره وعلى قول جاد الله كذا يكون الحق الذي
حقه ان يعطى الفقير واحدا من الاغنياء يتكاثرون به ولا يكون الحق ذملا في حاله كما قالوا وسأله من فقيرهم فقروا انهم قالوا
ولم يفرق والفقير وكذا قالوا في قوله من غير فقره قول الحسن الخدرى رضى الله عنه قال لا فرق بين غلبهم لحدته واستأثر به من غير غلبهم
الناظر الحق كذا كذا لا يقع شيء من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
وان على المؤمنين ان يقرضوا ما يعلمون الوصول منها والا فليقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير
الا فليقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير
ان يكون الا بدل من فقره وللشروط لا تفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
مع انه قال الفقر يخرج من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الى الله استدل بعض العلماء بقوله او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير
يكن حاله فقره او لا يكون فقره وهو خلاف الآية وقال في الكفاية ان الصدقة لا تفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
كما قاله في الآية ما اذا كان ذلك عند من يجعل القنات حلا للمهاجرين والفقراء واليتامى والفقراء واليتامى والفقراء واليتامى
يكون قوله يجوز خلو الفقير الى القنات لم يخرج من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الفعلين غير من فقره ولا يكون الايات على كذا لا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الحق او جعل للمهاجرين منهم بعضا سوا ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
والجواب عن الاول ان المراد بقرض الدار ما يخلو الايمان كقوله فليقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير
جعله مستقرا لهم كالمدينة او غيرها من الفقر والفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير او يقرضوا الفقير
المصنف من الثاني او هو المدينة والايان لا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
من قبلهم وهم من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
حدا وغيظنا ان فقره من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الايشاء لا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
هم مضاعفون في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
ويجوزونهم باوهم ومن فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
كما في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
فيها فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
وملكه قال ابن زيد من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الايشاء الصفت باطعام ونقلهم من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
بعد الماهجرين الاولين وقيل اننا يكون فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
اصل المدينه كقوله في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
لم لا يطعن في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
سبيل العرض لا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
يقرض فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الايشاء كقوله في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
صددهم ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
عظمه فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
جما لك مع فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الاهل من فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
الصد لا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره
مبارك في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره

في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره

او كذا

في فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره ولا يفرق بين فقره

مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَنَا أَلْصِقْ لَنَا لِقَاءَ فَتَنَّا لِلدِّينِ كَفَرًا
وَأَعِزَّنَا رَبَّنَا إِنَّكَ لَعَزِيزُ الْحُكْمِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ فَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَمَّا لِيَنَّ بَيْنَكُمْ وَمَنْ الدِّينِ
عَارِثُكُمْ مِنْهُ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ لَا يَهْدِي اللَّهُ الْفَاسِقِينَ
الَّذِينَ وَلَّمْ يَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَن يَكْفُرُوا وَيَفْجُرُوا فِي الدِّينِ لَمْ يُقَالُوا لَكُمْ فِي
الدِّينِ وَلَمْ يَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَن يَكْفُرُوا وَيَفْجُرُوا فِي الدِّينِ لَمْ يُقَالُوا لَكُمْ فِي
وَمَنْ يَتَوَلَّكُمْ فَهُوَ الظَّالِمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُهَاجِرَاتُ
فَاعْتَصِمُوهُنَّ لَعَلَّكُمْ يَافِقُونَ فَنَافِقُونَ فَنَافِقُونَ فَنَافِقُونَ فَنَافِقُونَ فَنَافِقُونَ
حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحْجُرُونَ هُنَّ وَأَنْفُسُهُمْ أَفْفُقُوا وَلَا حِجَابَ عَلَيْكُمْ أَنَّ تَكْفُرُونَ إِذَا شِئْتُمْ
أَجُورَهُنَّ وَلَا تَنْكُرُوا بَعْضَهُنَّ الْكَافِرَاتُ وَلَا تَنْكُرُوا الْكَافِرَاتُ وَلَا تَنْكُرُوا الْكَافِرَاتُ
عَلَيْكُمْ حِكْمٌ وَإِنْ فَاتَكُمْ نِسَاءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَلَيْكُمْ قَالُوا الَّذِينَ تَهْتَبُونَ زِينَتَكُمْ
مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَلَقَدْ آتَيْنَاكُمْ بَشِيرًا وَمَوْعِظَةً يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
بِبَاطِنِكِ عَلَى أَنْ لَا يَكُنْ لَكُنَّ شَيْءٌ وَلَا يَكُنْ لَكُنَّ شَيْءٌ وَلَا يَكُنْ لَكُنَّ شَيْءٌ وَلَا يَكُنْ لَكُنَّ شَيْءٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ
لَقَدْ آتَيْنَاكُمْ قَوْلًا عَزِيزًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ
الْآخِرُ كَمَا بَشَّرْنَا الْكَافِرَاتُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ الْفَرَادِ فَيُفَصِّلُ ثَلَاثًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا
ثَلَاثًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا مَعْلُومًا
لَا مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ كَفَرًا وَالْأَسْبَابُ بِاللَّهِ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ السَّبِيلُ كَيْفَ تَكُونُ الْأَعْمَالُ لِقَاءَ مَنْ يَنْفَعُكُمْ
أَوْ يَفْضِلُ بَرًّا لِقَاءَ مَنْ يَنْفَعُكُمْ بَرًّا لِقَاءَ مَنْ يَنْفَعُكُمْ بَرًّا لِقَاءَ مَنْ يَنْفَعُكُمْ بَرًّا لِقَاءَ مَنْ يَنْفَعُكُمْ بَرًّا لِقَاءَ مَنْ يَنْفَعُكُمْ
مُسَاهُتٌ فِي النِّظَامِ كَانَ مُتَصِلًا فِي الْعَمَلِ مِنْ شَيْءٍ تَلَدُّنَا بِالْأَسْبَابِ وَمَنْ أَنْفَقَ فِي الْكَيْفِ الْكَيْفِ الْكَيْفِ الْكَيْفِ الْكَيْفِ الْكَيْفِ الْكَيْفِ
الْمُسْطَقِيمُ تَوَلَّوْهُمُ الشَّرْطُ مَعَ الْعَطْفِ الظَّالِمُونَ فَاصْخَوْهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ
أَنْفَقُوا مَوْعِظَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا زِينَتَكُمْ

وَأَسْأَلُكُمْ
أَنْفَعَكُمْ

تفسير

لنعم مكره من حيث خالفها تحت بني مطلب على لاحتها اليها فانها طابت بالبحر بلقيته واعطاها عشره وابهر كساها ابردا واسجلها
كنا الى اهل بكره هذه ونخبر من خالفه في ابي بلقيته الى اهل بكره اعلوا ان رسول الله يريدكم فخذواخذكم فخرت سارة ونزل
جبريل بالخير فبعث رسول الله عليا عمه وراعيه فرسا ناخر وقال انظروا حتى يا مورق ضريحنا فان بها طينته فيها ابايكم فخذوها فان
ابن فاضل بها عنها فاه دكها فخذوها من حلفت فموا با ارجع فقال علي والله ما كننا ولا كن رب رسول الله وسيل سيفه وقال اخبري الكتاب اني
راسك فاحضرت من عنفا من شعرها فقال رسول الله لي طيب ما حملك عليه فقال يا رسول الله ما كنت من عند ابيك بل من عند الله فاعطى
بصمك ولا اجبتهم من انفا فمهم ولكن كنت عن يميني فريش وكل من معك من اهلنا اجبتهم فموا باليات عيك فموا بالياتهم واموالهم فموا
اهل دارون ان ائخذ عندهم يد وقد علمنا ان الله ينزل عليهم بالبركة كما لا يخفى عنهم شيئا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
رسول الله ضرب عنق هذا المشاق فقال وما يدريك يا عمر لعل الله فاطلع على اهل بكره فقال لهم اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال
معاذ الله وقال الله ورسوله علم وان لنا السورة وعلقون سنائف وحال من غيركم فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
وهو انتم وان جوه على غيركم لان ذلك في الامم ودون الافعال كما لو قلت فلا ملقينا نعم ولا لا في العبارة عن الابيض التام وابيا
في بالورد اما اذا كان في قوله ولا فموا بايكم والميتية ومفعول فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
المودة وان فموا
على العلة اني انكم من خيم من وطانكم لعل فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
فان في الاسرار فان علام الغيوب لا يخفى عليه شيء ثم خطا وانهم بوجوه خروا وانهم انظروا بهم اخلصوا العداوة وفصلهم بكل سوا
واقتنا قال علماء المتأمن اعطفت فموا
عندهم لعلمهم ان الذين اعز على المؤمنين من الانواع والاموال ما هم شي عند العداوة وان فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
بوجوه خروا وهوات المودة ان لم يكن في الله لم ينفع في الفهم لا الفضال كل اتصال فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
الفضل اعز في الفضا والمهم ثم ذكر ان وجوب البعض في الله وان كان احاء او باه اسوة في ابراهيم والذين امنوا معا حيث جاهدوا واولوا
ما العداوة وقسم الفضا وصحوا ان سجدوا ليس الا الكفر بالله فاذا امنوا اقلعت العداوة وموالة والمناواة مضافا والمدينة
ثم استشهدوا في ابراهيم من قوله انوه كما قال حق عليكم ان ناسوا با قوله الا هذا القول الذي هو الاستغناء كقوله ما كان للثوب الذين
امنوا فموا
انما الفضا صبح اليك وقال الكشاف هو مني على الاستغناء وانما فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
ان يقول بنا طيب نكلمنا الآية ويجوز ان يكون من فموا
كان فموا
والله فموا
منهم ولم يبين بينهم الخفاء والتشابه فموا
بدل من الذين لم يخالطوا والذين الذين فموا
ويعطونهم ما لم يكون من طعام وغيره فموا
ويحل ردهم خرا عدا وكما وصالتوا رسول الله على ان لا يخالطوا ولا يعيوا عليه رضى فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
والقضا عن فموا
لم يرد اليكم وكنوا بذكر كذا با رختوه فموا
صنعه من الرضا فموا
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات لا تفر فكنات بيا فالات الشرط انما كان في الخواجال دون النساء وعن الفضا
بين رسول الله وبين المشركين عهدان لا يملك من ايمانك من امر لم تست على دنيا لا ددنها اليها فان دخلت في بيتك ولها نبيح
ان ترد على زوجها الذي نفق عليها والنتي من الشرط مثل ذلك فاستحلها رسول الله لقوله نعم فامتنعوا من فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا فموا
ما انفق ومن وجها عن فموا
ما تخلف وانظر في سائر الامارات التي لا تفهد الا الظن واما الاحاطة بغيرها فموا
عليه من مؤمنات لعل الذي يلحق بهماكم وهو الظن الغالب فلا تردوه الى اذاجهم الكفا الا انه لا ردة بين المؤمنين والنسك
واقوا ازاجهم مثل ما اتفقوا مثل ما دفعوا اليهم من المهور ثم نفى عنهم الحج في تزويج هؤلاء المهاجرات اعطوا من مهورهم

الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا اهل بيتكم على حجة نوحكم من عندنا ليس
 نؤمنون بالله ورسوله ونجاهد ونفيناكم من اهل بيتكم وانا نفيناكم من اهل بيتكم
 نعلمون بغضكم ذنوبكم وبكم خلقكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في
 جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى يحبونها نضرب الله وقع قريب وكثير المؤمنين
 يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصار الله
 قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فابدا الذين
 امنوا على عهد ربهم فاصبحوا الخايعين الفراء والغايبات مثل ناع النضر بعد نفع الينا ابو جعفر ونافع وابو
 الاخرين بالتوفيق ونصب فوهيخكم بالثديان غير انصافا بالتوفيق لله جارا ومجوزا ابو جعفر ونافع وابو جعفر
 ما الاضافه انصار الله بالفتح كما مر في ال عمران الوقوف وما في الارض الحكيم نفعون ففعلوا مرسوم ليكم فلو لم يفت
 نصف الجوزاخذ مني الاسلام الظالمين الكافر من المشركين ايم وانفسكم فعلوا لان قوله بغض لكم جواب يؤمنون على انفسكم
 الامر عن العظيم للعطف بحبها الحق المذنب اي هي نصيرت لا لقطع النظم واختلاف المعنى المؤمنين الى الله وكفرت طائفة لا هات
 الجليلين مع تخصيص الثابتين ببيان حال هذا ليعتق ظاهرا التفسير برؤا المؤمنين قالوا قبل ان يؤمر بالانصاف او علم احب الى
 الى الله لعلنا فاعلم الله على الجاهل اول يوم احد غيرهم دون الله تعالى حين اجبر ثواب شهداءه قالوا نحن انصافنا لا الله انفس
 فيه وسعنا فخرنا يوم واحد ولم يهوا وقتل كان الرجل يقول قتل ولم يقل وطعت ولم يقل فاعزل الله تعالى لم يقولون والامام الميامن اذا
 دخلت على ما الاستفهامية اسقطت الالف لكثرة الاشغال وقد عرفت مرادات خصوص سبيلهم ولا ينافي مجموع الحكم وهذا التفسير
 يشاء ولا خلاف كل بعد وقال الحسن بن علي في الذين امنوا انفسهم لا يقولون ثم ثم عظم الملاحق في قلوبهم لسانا فبين فقال لا
 وهم انصافا من مباينة جهة ضعفه انهم لا يكون الامن شيء خارج عن نظامه واشكاله ومن جهة استا الفعل لان تقولوا ونصب
 مضاعف المتيقن ومن قبل ان الفتاة من البعض ومن رصفه بانه غدا للولاء المتوعدة مقرون عند كل ذي لب ثم حث على الجهاد
 بنوع اخر وذلك انه من ذلك لا ترك الجهاد بعد تهيئة الفتاة ثم نسب اليها الى الجانب انفسه فمضاعف على المصلد بمعنى المال وقوله كما تهم
 الاول حالان مثلا حالان اي ضابطين انفسهم ومصفين كما تهم في تراهم من غير جهة ولا خلل ببيان زور بعضه على بعض اي صفه
 ان براد وصف معزوي وهو اتفاق كلهم واستواء نياتهم في البشارة وعلى ذلك اسند بعضهم على تفصيل الفناك والاحزاب على ان
 الفرسان لا يصطفون من غير جهة ثم ذكرهم مقتضى مع قوله كذا ليعلموا بنيةهم مثل ما فعل به بنو اسرائيل ونصيرت يدا احد كوزا في
 الاحزاب وسائر اصناف ايداهم باه من عبادة العجل يطلب الزينة والالذات لمتكورة مشهورة وقد غفلون في موضع الحال وقا
 قد ناكبوا لعلهم لا يقليل وفيه اشارة الى نكاحه جملهم بالاعس والفقيهة وسعوا مكان تعظيم رسول الله اداء والزيغ الميل عن الحق
 والاذاعة الاما لا فكانهم يشبوا المرزاة الاخراف عن الحارة الطاعة لغير الطاعة للعصية فغير العصية قال بعض العلماء ان قال عيسى
 اسرائيل ولم يقل يا قوم كما قال موسى لانه لا نسب لهم قلت ممنوع لقوله تعالى في الانعام ومن ذرية داود الى قوله وعيسى قال الحقون
 قوله مصداقا ومبشرا حالان للعامل فيها معنى الارسل في الرسول فلا يجوز ان يكون اليكم ما لا لا تظرف لقول عن كعب بن الحوارثين
 قالوا عيسى نادى الله هل بعدا من الله قال نعم ثم حث حكما وعلما ابرار انشاء كما تهم من الفصليين ابرصون من الله باليسير من الزرق وفي
 الله منهم باليسير من الفل قوله وهو يثاب الى الاسلام نظير ما تهم من قوله قد فعلوا ان رسول الله في كل منهما ملكين الفقيهة او جعل كان
 اجابة النجلى الى الاسلام الذي فيه سعادته الذي انما يفرء الكذب على الله وهو قوله العجرات هي سحر كرات السحر كذب وتوهم ولهذا عرت
 لكانت كجملات اخر العجرات ثم ذكر غرضهم من الافراء بقوله يريدون ليطفئوا ولهذا حق هذه السورة بالامام كما تهم قال يريدون الاذراء
 لاجل هذه الالامة كما زعمت في لا بانك لنا اكيد معنى الاضافه وبالي لا يثبت في تفسيره في براده وانما قال بهننا والله ثم نوره لكانا

مؤید

[illegible]

وَدُرُّكَ فَايَاكَ
الضُّلُوكَ أَفْطَاوِيَّةَ
مَكَانِكَ إِذَا دَلَّكَ الْعَبِيرُ
اسْتَقْبَلِي مَا بِالْجِلْدِ
الْقَصْفِ مَعِ الْكَبِيرِ
الْمَرْدِ بِالْأَوْدِ
النَّقَبِ إِذَا وَدَّ
تَحَارَةً أَنْفَضُوا
الرِّفْقَ مَرَّةً

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

والمصداق يقال
أولاً قال السلام
حق مع ان عيب
مطابق واعتقاده

جام خدای مجنا مشهده تهران

اساتنا و انجدر زمین است مراد است با و بنا می دوازدهم عدد دوازدهم جزئی قولا ادب

[illegible]

سَمِيعٌ أَعْلَمٌ إِنَّهَا آيَاتُهَا إِنَّمَا تَعْلَمُهَا الَّذِينَ هُمْ رِجَالٌ مِّنْ دُونِهَا يَخْتَفُونَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَفْتُمْ إِلَى النَّسَاءِ فَطَلَفُوهُنَّ لَعِيَدٍ لَّيِّنٍ وَأُحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمُ لَا تَخْرُجُوا

مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ذَلِكَ حَدُّ اللَّهِ وَمَنْ تَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ

فَعَدْلُهُ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ لَكُمْ مَرَأَةً فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَ هُنَّ فَاغْشَوْهُنَّ

وَأَفَارِقُوهُنَّ بِعَرْفٍ وَأَشْهَدُوا عِدَّتِي مِنْكُمْ فَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ نَوَاصِي مِنْ كَلَامِ

يَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ مِنْ شَيْءٍ

عَلَى اللَّهِ تَعَوُّدُ حِسَابُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

لِنَسَائِكُمْ إِنَّمَا أَرْسَلْتُهُمْ مُّعَيَّدَتُهُنَّ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَاللَّهُ لَمْ يَخْضَنْ وَلَا لَكُمُ الْأَجْمَالُ لَاهِلُنَّ أَنْ

يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ

عَنْهُ سَبِيلًا وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا اسْكُتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكُنْتُمْ مِنْ وُجُوهِكُمْ وَلَا يَضْرِبْنَ لِيَرْفَعْنَ

أَعْيُنَهُنَّ وَلَا يَكُنَّ أُولَئِكَ يَفْتَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتَضَيْنَهُنَّ

وَأَنْتُمْ رِجَالٌ مِّنْ دُونِهَا يَخْتَفُونَ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

فَعَدْلُهُ

وَاللَّهُ يَهْدِي

[illegible]

وأظهره الله تعالى على قضاؤه على لسان جبريل وعلم الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم من القصور عرف نفسه فلم يبعث من قبله
 قرأ الخفيف من العرفان فعنه الجأزه من قولك المني لا عرف من ذلك وكان جواء بيقينه يا هو قتل القرب حدس لا ماسه
 للمرض من حديث ما ربه والمعرض عن العصف نكروا قال سفيان ما زال النفاذ من فعل الكرام ورواها قال لها الم انك كمنى على ما لا بد
 نكثت الحق ما ملك نفسي هرجا بالكرامة لم ينقض الله بها الجاني وإنما تركه المفعول ولم يقل فلما مات به بعضهم وعرفها مصداق ذلك
 بمقتضى وإنما العرض كرخا من حفصه ووجود الأبناء وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره من الأعلام المفعول وهو جبريل الأناسي
 كانا المقتضى قوله من أنما لك هذا ذكر الكناية في المفعولين جميعا ثم وقع غائب وحضر على طريقه الألفاظ قال لا ان نوبنا الله
 فقد صفت قلوبكم أي فقد رصد منكم ما يقبل التوبة وهو ميل قلوبكم عن إخالص سؤل الله من حيث يحب وبصر بكم ههنا والاصل
 فلما كان وجه الجميع ما شرب قوله فاقطعوا أيديهم وأنظروا أي انظروا على ما وجبت بغيره فلم يمدحهم من نظركم كيف والله ولا على ما
 وجبريل خاصته من بين الملائكة وصلح المؤمنين كمال أكثر العلماء هو الممدح معنى الجمع لأنه لا يريد الخس لشمول كل من آمن وعمل صالحا
 جودان يكون جمعا وقد سقط الواو في المثل في القوط في اللفظ عن سبك ميم لم تكن من بر من النفاق وقيل لأنني والتمجاة والتمجاة و
 الملائكة على كثرة جوعهم بعد ذلك الذي عرف من صفته المذكورين ظهر فوج نظامهم كما أنهم يداوون فاق في وزن النفاق امرأين بعد
 بظاهر هو في على ضد مطلوبينها ولا يخفى أن الكلام مؤنثا لعل في الظاهر والاكتمال بالله ولما وكفى بالله نصيرا ثم ونجها نوع آخر من
 قوله عني ربه أن كلفكم الأثر والتمجاة الصالحات كافي المؤمنين قال جبريل الله شبيهه انما في مناسكته إلى أن يجرى وقت انظاره
 الذي لا زاد معه فلا يزال منسكا فلا يزال إلى أن يجيء وقت انظاره وقيل للتمجاة أنها جارية فانظر في نوم العصف وتطبيق فاته انما
 ومن حيرناه العالمين يصيرهم من معرض عن عدم العصف خبر من يفر من العصف وتطبيق الرسول أي من وقد عرفت في انظاره ان
 الواو في قوله وانما كمالها والتمجاة إذا كان في هذا المقام فانه أخرى هي أن وصفه التحيات والتمجاة مناسيا لا يكون إلا
 لصدفها خلاصا لصفها المتدبر فاتها مكنة الأجناس فالمراد أن تلك النساخا معالادها المتدبر ولا حدها في عظمها لغيره فقال
 قولا أنفسكم وهو امر من أوقات المديح لله رجلا قال بالاهل صلحكم وصياكم وذكركم مسكينم وبهيمكم خيراكم لعل أشبههم
 معذرة فيهم وفيه وفيه الناس الخواصة فلا تفر ولا المعزة وكونها معذرة لكونها في بني خديب المؤمنين العصف بها انما
 وجودان يكون امرأين من الأندلسون يكون خطباء المؤمنين انما بالسنن عليها ملائكة أي موكل على أهلها الزناينة الثعنة عشره
 بالعلظة والمثارة في الاجرام وفي الأفعال وفيها المنة يا خذهم فاذل من عصي الله وقوله ما امرهم نصيب على لبس أي لا يصفوا امر الله ولا يخفى
 أن عدل العصف حيث لا زلزال الأمر في معارفهم فاما فلا ويقعون ما يؤمرون ويجوز أن يكون الأول عايدا إلى المناظره والتمجاة
 إلى استقبل ثم وعظ المؤمنين بما يقال للكامر عند دخولهم النار وهو قوله لا تشدوا ولا تلهو عندكم ولا تلهو عندكم ولا تلهو عندكم
 من قبيل الظلم ولكن خذوا ما لكم ثم ارشد المؤمنين إلى طريق التوبة وصفتهم بصفوح على الاستبصار في كل أصح صفته الشايبين وهو
 بنصوا أنفسهم بالتوبة لا يكون فيها شوب ربا ولا نفاق وقيل هو من هذا الشوب في توبة فقاير وفلك في ذلك وقيل خالصه
 ناصح انما خلص من التمتع وقيل توبه نصح الناس أي نذروهم المثلها لظهور أثرها في صلاحها وعسى الكرم اطاع ويداينكوا
 قوله لا يجوز تعرض من اهل النار ربا انك من تدخل النار فقد اخرجته كأنه استشهد المؤمنين على أنه عنهم من مثل عالم
 قوله نورهم يعني قدر في المذهب قوله يقولون ربنا المم لنا نورنا أي قائلين ذلك على أنهم عنهم من اذا طغى نورنا فيهم خرونا
 من ذواله إلى عازة البشرية فولات الاخلاص والنفق من صفه الباص لا يعرف الا الله سبحانه على انه يجوز ان يدعو المؤمن بما هو صالح
 له مثل الهدى ويجوز ان يدعو به من هو اذني منزه لان التور على قدر الاعمال فليست لوان انما بفضلا لا مجازاة لا تقطع التكليف
 والعمل يومئذ ثم مرتبة بالسيوف والمناقب بالحجة وباقامة الهدى وعلهم وامر باستعمال الفاظ الخشوع في العرفين هذا خلاص
 في الدنيا وهم في الاخرة جنة وقد سبق نظير الآية في التوبة ثم ضرب مثلا لاهل الكفر امرأة فوج واسمها ايل فاعل وامرأة لوطا وسميها
 قتل واهل ومثلا لاهل الايمان امرأة فرعون واسمها السيدوهي فرعون ومريم بنت عمران ونجى من المثل بغير رض بنامهم في اول
 السورة من حال عابده وحضه وشارة إلى ان من حفظها ان يكون في الاخلاص كهاين المؤمنين لا الكافرين اللتين حين كانا
 لم يغيثا عنها من عند الله شيئا وقيل لها عند موتها اربوب الهية ادخلا النار مع سائر الذين الذين لا وصله منهم وبين الامبياء
 من قوم نوح وقوم لوطا ومن كل قوم وفي قوله عبد من غبارنا اشارة إلى ان سب لم يفر والوجان عند القليل كمال الصلاح كما فيا كان
 وحبنا المرأين لنسبهن لهنجور وانما هي نفا فها وباطنها الكفر ونظاها على ارتولين فامرنا نوح قالت لقوم ائتمنوني وائتمنوني
 لوطا ذلك على خيسفان قال ابن عباس ما بنت امرأة بني قحط عن ابيهم بنو ابي اسير حين امتنعوا مني وتدها من قرون باربعين وادو
 استقبل بها التمس واغصبها على ظهرها ووضع الرمح على صدرها قال الحسن فضاها الله اكرم بحاة في غضا إلى المنزلة في كل شئ

انما هو الخالة
 من العلف

وَيُسَبِّحُهَا وَإِلَى مَا فَاتَ رَبَّ أَنْزِلَ وَأَرْسَلَ بَيْنَنَا فِي الْحَيَاةِ مِنْ وَدَّعَ وَفِي حَتْمِكَ بَيْنَ الْخَلْقِ أَهْلًا طَلَبُوا الْقُرْبَ مِنْ اللَّهِ وَالْجَنَّةَ مِنْ عَذَابِكَ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْغَمِّ وَأَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَوْلاً مِنْ قَرْنٍ وَجَلَّ كَقَوْلِكَ تَعْبَهُ بِدَلِّ وَكَمِيرَ وَهَدِّ دَلِيلٍ عَلَى الْقِيَامَةِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ مِنَ اللَّهِ مِنْ الْأَسْرَارِ دَابِئُ النَّصَابِ وَفِيهِ لِلْفَرَجِ وَبِذَلِكَ مَوْجِبُ الدَّرَجِ وَفِيهِ مَرْجَاهُ النَّبِيَاءِ وَكَلَامُ اللَّهِ مُحْفَفٌ بِدَلِيلٍ وَفِيهِ مَنْ وَجَّعَ فَالْمُ اللَّهُ نَبَاؤُكُمْ الْوَحْدُ لَكُمْ كَثِيرُ الْكُتُبِ الْأَرْضِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَالْأَجْنَلِ دَعَا بِكَلَامِ اللَّهِ عَيْبِي وَكَانَتْ مِنْ الْقَائِمِينَ مِنْ بَابِ التَّغْيِيلِ كَمَا مَرَّ فِي قَوْلِهِ وَدَعَا بِمَعَ الْقَائِمِينَ وَجَلَّ مِنَ الْإِسْتِغَاثَةِ أَيْ لَدُنْكَ مِنْهُمْ لَا تَقَا مِنْ أَعْقَابِ هَزُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنْ الْمَلَائِكَةِ هِيَ تَكْبِيرُ حُرُوفُهَا أَلْفٌ ثَلَاثَةٌ وَتَلَاغِي كُلِّهَا ثَلَاثُ طَائِفٍ وَخُصُوفٌ ثَلَاثُونَ أَيْ ثَلَاثُ ثَلَاثِينَ
مِنْ اللَّهِ الْوَحْدُ الْوَحْدُ الْوَحْدُ

[illegible]

الَّذِينَ رَكِبُوا الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ يُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ فَلَمَّا نَسُوا اللَّهَ أَهْلَكَ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

عَنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا تَأْتِي بِمِثْلِ مَا كُنَّا نَعْمَلُ ۚ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبُذَ إِلَيْنَا الْأَثَرُ

کُنْمْ يَرْدَعُونَ قُلْ رَأَيْتُمْ اِنْ اَهْلَكَوُا اللّٰهُ وَمَنْ مَعِيَ اَوْ رَحِمْنَا مِنْ يَحْيٰى الْكَافِرِيْنَ مِنْ عَدَايِ الْيَمِّ قُلْ

الرحمن امنا به وعليه توكلنا فاشعلون من هوى ضلالهم قبل ان اصبح ما وكم غورا فاني لم يكن

[illegible]

بما قسم يريد وعلى الخزون بالسكوناء منهم خيرتين حمرة وعلى علف وانعام الدبا قبل انتم بتوسطه ألف من الهزئين ندرى نكير وكفا
مناصبنا ابو حفص ونافه وانعام وعلى روم يدعون لسكون الله ان يعقوب اهلكوا الله سكون الداء من معى والفقير ابو حفص

فنافع وبكثيره وانعامه وابعاده عما فيه عيى مما قد يفعلون على اقبية الكوقوف الجز الساسع والعشرون الملك طوع اخلا بين الجليلين

فَعُولٌ فَانْظُرْ هَلْ يُرَىٰ مَا عَدَا الْأُفُقَ عَنْ الْجَوَابِ فَظُهُ مُبْشِّرٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُبْشِرِ لَئِنْ تَوَلَّيْتَ لَنَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمُغْرِبِينَ

لا حمان ما بعد من ما هو الكفادان يكون مقول محمد محمد وحده بحسب ما يحسنه الله من نعمه
 الصديق خلق لنا من الاستفهام مع ان الواجب على الخبير من رقة الفتور نحن في الام معا ولا استنهاصا لابتداء الهدى في نذر

وہ بعض اہل بصیرت اور عزم مند تھے اور انہیں یہ بات معلوم تھی کہ اگر وہ اپنے آپ کو بچھڑا کر دیتے تو ان کے لیے بڑا نقصان ہوتا۔ انہیں یہ بھی پتہ تھا کہ اگر وہ اپنے آپ کو بچھڑا کر دیتے تو ان کے لیے بڑا نقصان ہوتا۔ انہیں یہ بھی پتہ تھا کہ اگر وہ اپنے آپ کو بچھڑا کر دیتے تو ان کے لیے بڑا نقصان ہوتا۔

يحييه وهو على ايدى اهل بيتى وعدم تدبيره به انه خلق الموت والحياة وما غرضنا بيها فاني على كل من حج عليه ذلك فالو نطلبه الاعمال
الحية مثال الانبياء وتقديم الموت لان الاصل في الاشياء العدم قال مقاتل يعني كونه نطفة وعلقه ومضعه ثم نفخ فيه الروح وعن ثوبان

[illegible]

ألا يكون حوَّراً أقول لعل الأملح والبقاء أشاده إلى أن هذا الرضيع في غالتنا هذا لا يطر أن الأعلى ما فيه طابع مضادة فكون بسبب
أراه وبسبب أخرى فقال أباراهه إنما قدم الموت لأن أقوى الناس ساعياً إلى العمل من نصيبته من عبيته فقد تم لأنه فيما يرجع إلى العرض المسو

أَمْ نَعَمُ الْكَلِمَةَ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَىٰ مِثْلِ مَقْدُورِ الْعَبْدِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو هَاشِمٍ أَنْتُمْ لَا تَبْقِرُونَ عَلَىٰ مِثْلِ مَقْدُورِ الْعَبْدِ وَقَالَتِ الْأَشَاعِرَةُ إِنَّهُ قَادِرٌ عَلَىٰ الْفَيْلِينِ وَالْإِثْمِينَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّذِيرٌ وَهُوَ خَلْقُ الْأَمَةِ فَلَوْ هُمْ مَضَىٰ وَتَوَقَّفُوا دُونَ قَادِرٍ عَلَىٰ هَذَا أَجْلُ الْقَوْلِ الطَّبَائِعُ عَلَىٰ مَا يَقُولُهُ الْعَبْدُ

المولود على ما يقوله الغزالي ويكون العبد موحدا فقال نفسه معنى الحاشية في قوله سبواكم إني إذا علم أن وراء الموت حياة وما ألتفتي
نما الغنى والفقر والموت والقيامة لا تفسد إلا ما فسد من خصصا وذلك داعيا إلى حسن العمل وإدراك من قدره وكذا قوله لا إن حال كونه

الحَيُّونَ فِي الْجَنِّ قَاتِلُوا فَاكْرَهَ امْرُؤٌ فِيهِ عِلْمُ قِتْلِهِ هَذَا لِحَبْرَةِ مَوْنِهِ يَنْقُطُ بِهِ تَدَارِيهِ مَا قَاتَلَتْ وَلَيْتَ الدِّينَا مِنْ رَعْدَةِ الْغَوَى عَنْ النَّبِيِّ (ص)

الانبياء لما اشرقت في قوله وادناشلي ابراهيم وفي الكهف قوله انكم احسن عيالا مفعول فان ليليلوكم على انتم متعقن معق العلم وليس غدا ان

لَا تَهْمَا لَا تَفْتَدِي وَلَا تَسْأَلُ وَلَا تَعْلَمُ لَكُمْ لَحْنٌ عَمَّا لَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يَجْهَرُ مِنْ سَاءِ الْعَمَلِ الْمَفْعُولِ فِي تِلَابِ أَهْلِ الْأَسَاءَةِ وَهَذِهِ

بعضها
الصدق مبالغة أي مطابقة قووق بعض من طابو الفعل إذا طار فيها ثم أشاء الحاشية حكمة تفيد بقوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت رغوشت

اولا اصل بانوى فيهن فعدل الى العباده الموجوده فظفر الخلفه من ريشها على ان نسب نسا منهن كقولك خلق الزين ملو علم الكلفين انفع

من هذا الحق جعلهم النقارت بالقصور هو له مل رى من طوقاى صدوع وسفوف رموى رسول كذا
لغيره وهو قولنى اقل فاف وعلها من مزيج وانما يرجع النضر لان النظرة الاولى حقا ثم امر بنكر يربيع البصيرة وهو شبه الكره

مثل ليلتين وسعدت ليلتان بحسب ما يرى بصر من طول العاودة فانه لا يترى على شيء من الخلق والعيب معنى خاسا بعيدا عن اصابه للمفسر قوله ولقد
نبتا فدمر فيفسر في ثم التجرى والرجوع جمع زيم مصدره ما يرمي ويقتل معناه طردوا وجرى بالحيثا بين الاثنى وهم الحكماء يقولون من اهل النجى
وعين بين اقدارهم ولا هذا بالتصريح الاخره بعد الاخرى بالمشبه عم كرهه يقولون وللاذين كرهوا الاية ثم تصفت صفتهم نصفا منها ان لها
شبهات لشيء الحية بالذكور القطيع بصر الحمار ويجوز ان يكون الشق كاهلها من فقد طرحتهم ومن انفسهم وصفها الفخرف قال ان عباس بن علي
هم كفى المرحل وقال مجاهد في الماء الكثير بالحقيل ويجوز ان يكون من قوله انفسهم بده قوله كما في غير من العنيط يقال فلان يتبعه
عنيطا وغصبا فلما رقت غمره شقة من الارض وشقة من الماء عاودا وصفوه بالافراط فيه وقيل ان الشيء هذا الحجاز هو ان الغصبة حال الغسل
عند غليان دم القلب لدم عند الغليان يفسر عظم حجا ومقدار في ذلك الاوصية حتى كانت تفتق وتفتق فحبل ذكر هذا اللزوم كما يشهد
العصبة في العنيط للزبان بنية الصفة المرحلة بقوله قال الله الاية على انه لا يدخل النار الا الاكثان لا تفرحها عن كل من الفرية ان كذا بنا
الان يراها الشياطين ان الشاير قد يطلق على ما في القول من الاكلة المندوة من المعصية فيسئل الفاسق الفاسق لول بان مع الله فيكون
الايجبا لا بعد وودد التبع اقصوا ما تتركوا علة ايم الاحجى الشاير ثم حكى عن اهل اننا انهم يقولون للفرح كذا كذا لا تتركها
من كان غالب الحق او يتفكر عقل ما تامل متفكر ما كان في الخطا والتعبد ما جمع بين التمع والتفكر في الاية من فعل التمع على السمع ثم
جعل مناط الفوز السمع ولم يذكر انفسه القائل بان الذي لا يتم الا بالتعليم الخج ما تفرق التمع على التمثل لنفسها على ان لا بد ولا من ارشاد
المرشد وهذا لا يراه في وجوب ان السمع هو ان التكلم لا بد ان يسمع قبل ان يتول ثم يتفكر فيه قال في الكشكاش ومن يدع الفتن
ان المرء لو كذا على يد هيا حقا اراي ثم قال في ابطال الحان هذه الاية نزلت بعد ظهور هذين المذنبين وكان سائر اصحاب المذاهب
قد ازل الله وعيدهم كان من كان من هؤلاء فهو من الشايرين لا يخالف قلت الا انما ان نزل الاية قبل المذنبين لا ينافي في وجوب اهل اننا
يوم القيمة انفسهم بانهم على ذلك غيرهم وكذا من قصته فلا خبر الله بوقوعها من قبل ان يقع وهو احد انواع اعجاز القرآن ولعله لا يلزم من كونها
ناجيين كون غيرهم من اهل الوضد بل على هذا التفسير لو قيل ان كونها من اهل القاء قطعاً فيصطلي لم يثبت انهم غيرهم حصوة فضله
عن جادو عشر فيكون دعوى الخصم المثير في العشره مصداقه على المطاوعة الفاعل في قوله اخره في النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله
اعترفوا بذنوبكم قال تعالى انما نزل فيهم انزل قالوا لعلنا نرى فيهم ما نرى لان فيه معنى التمثل كما في قوله تعالى انما نزل فيهم انزل
ان ذلك لا عزيت مما لا يقع فيه فالكلام فيمنعنا او بعد لهم عن عزيتهم لعلنا نرى فيهم ما نرى لان فيه معنى التمثل كما في قوله تعالى انما نزل فيهم انزل
او على حقا الا ان الله يدعاه على الموت كقولهم تجلب الله ثم اتبع الوعيد او بعدا فلا ان الذين الاية وقد مر انهم هذا على الموت فقال
راسها وهو من الكثرة وعلى ذلك بقوله انه عليه السلام بذات الله تعالى قال ابن عباس كذا فيما بينهم ما شيا فيهم فيقول قفا لوالسرا
عنكم لئلا يسهل الله انزل الله تعالى الاية بيانا لاجلهم ثم استدل على كمال علمه وسوع اخرا فلا الاية من فاق دخل من روع اعلم يعلم
خلق مخلوقة وذلك ان خلق الشيء يتوقف على عزيتهم فاصيل كيانهم لا يخلو له لئلا يصح التبرج من غير مرجع وهذه مقدرة جليلة وروى
ابن عباس ان الله من خلقه وجوز ان يكون من معنى ما ويكون اشارة الى بستره الخلق فيصير غيرهم وغيره من غيرهم ولا ينفق ان يكون
العباد والخلق من الله نعم وقد شيدل بالوجوهين الاتيين فيتم على ذلك لان العبد لو كان موصلا لافعال نفسه لكان عالما بنفاهيلها ابتداء على الاية
لكثر غيرهم انما بنفاهيلها لا يترى في غيرهم مفاير حركته وسكونه وكيفية الجواهر الهزلة الواقعة على مسافة بل لا يعرفها لاسباب الشاهد والعايات
اللا محض لا يكلفها ولا باكثرها في كل فعل من افعالها وانكر في كشكاش ان يكون قوله الاية كمن مترك في المعنوي على انها يكون من مرفوع الخلق
فلان يعطى قال الاية قوله وهو اللطيف الخبير حال الشئ لا يتوقف بنفسه فلا يقال الا يعلم فلذلك لا يعلم كذا وهو عالم بكل شئ قلت ما قوله
وهو اللطيف حال منوع ولم لا يجوز ان يكون معناه وعلى تقدير تسليمه فليس معنى قوله الا يعلم مترقا المعنوي على تقدير كون مرفوع الحل
نحو فلان يعطى لان قوله وهو اللطيف الخبير بالشيء لا يوقت بنفسه فلا يقال ولما نحن يلزم توجيه الشئ بنفسه بل انفسه لا يتوقف
الحق بالقلم والى ان قوله يصل الى بواطن الاشياء وخبايا الامور وذلك اننا لمصنف بالاحض مصنف بالام ضروره قوله هو الذي جعل لكم
الارض قال اهل التظيم والخلق انهم سجدوا لوجهه قال بها الكافرون انا عالم بغيركم فكونوا انا فبين من محرابي من هذه
الارض التي يمتدحى ساكنها ويتقصدون لهما افيلا الاشياء على من الاضوار بكم انا الذي انزلها لكم وان شئت خضعت بكم اياها والذليل
من كل شيء انفسا والذليل للثمن نضاه انما جعلها لخدمته في شئ عظمها ولا صلبه عيش لا يمكن حضرها وابناء عليها ولا منكر كذا
الا سفاقة في شئ ولا سفاقة بل جعلها ساكنة في جوارها عند المراكب قال جبار الله المسمى في مناكبها مثل لفظه الذين لا يات فلنفس
الممكن من الفاعل في شئ ولا سفاقة بل جعلها ساكنة في جوارها عند المراكب قال جبار الله المسمى في مناكبها مثل لفظه الذين لا يات فلنفس
عباس والحق انهم قد اصابوا ما كان في جوارها اياها لانها كانت هذه الاية مع شوقها وارفعها مدله معها او قال الحسن وجاهد

المرشد

المرشد

المرشد

المرشد

المرشد

ن

صالح بن عبد الله

فما لم يزلوا على ما هم عليه من كفرهم ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
في الخلق بعد ذلك في الدنيا والآخرة ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
معمود من ماله ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
فان لم يذنبوا ولا يقرعوا ولا يذنبوا ولا يقرعوا ولا يذنبوا ولا يقرعوا ولا يذنبوا ولا يقرعوا ولا يذنبوا ولا يقرعوا
كان في القوم من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل
وقال ابو سلمة هذا في الدنيا والآخرة ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
او ان لا يذنبوا ولا يقرعوا ولا يذنبوا ولا يقرعون ولا يذنبوا ولا يقرعون ولا يذنبوا ولا يقرعون ولا يذنبوا ولا يقرعون
مفسر انما لها ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
الى الجحيم لتتبعوا ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
له على الايمان والجمع بين المؤمنين محال فلا استطاعة في الدنيا والآخرة ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
الدنيا لما لا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
مطابقة للاعتقاد وسلامة العقول ثم خروجه من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل
ما قرأت فلا تستغل قلبك بشيء ولا تستغل قلبك بشيء ولا تستغل قلبك بشيء ولا تستغل قلبك بشيء ولا تستغل قلبك بشيء
بالصبر فها هو عن القوم في امر يشهد كما في قوله وقد تقدم مرارا قال بعض العلماء في قوله كذا كذا كذا كذا كذا كذا
ذلك الوقت مكتوب اي ملو من القوم فكم كان في ذلك الوقت مكتوب اي ملو من القوم فكم كان في ذلك الوقت مكتوب
نزلت بالحد من حل باليمين من اجل ما كان من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
في عين الجحيم لا الا ان كانت من القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
والحق ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان
الدولة فها هو في عين الجحيم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
عن ابن عباس ان الله لا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
هو من القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
العدالة والحق ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان
ثم يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
في امره ونفخ الصور عليه ما نزل على قلوبهم قال نعم وما هم الا قوم لا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
والحكم اصول كل العلوم والمعارف واعلم ان الله لا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
مفسر انما الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل الا في يوم يوم من ساق الاصل
من باب هذا الذي يقولون في قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
هنا ناتي بآيات خاصة في قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
وكان من اجل من يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
الصغار ان يقولوا في قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
باسم الله الذي لا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون ولا يذنبون ولا يقرعون
من الجحيم والحق ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان على خلاف ما كان
سورة الحاقة فها هو في عين الجحيم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم

هذا هو قوله في القوم

والحق ما كان على خلاف ما كان

الحاقة ما الحاقة وما ادرى بك ما الحاقة كذبت ثم وعودا بالقار وعاودا بالقار وعاودا بالقار وعاودا بالقار
واما عاودا فها هو في عين الجحيم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم
واما عاودا فها هو في عين الجحيم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم من قوله في القوم

الذاتية وتكون المحبة كما تشهون أي الصواب المصوب لونا الفلوك ومن الجيا جاد نبين جرح مختلف لونها وغرايب سوت وجوز جارا لله
بنفسهم بقرها أوباضا رقيق لدا لدا فاع عليه ويراد به يوم تكون السما كالمهل كان كيت وهو بل من قوا الغنة وبين علفه بوا فاع
ولا يسئل جيم من فاع بفتح الاء فاع لا يسئل بكيف حال لا لا شغال كل بنفسه ومن فاع بالقم فالخنة لا يسئل جيم عن جيم بعرض
من جيم كما يتعرف جيم الصديق من جهة صديق متكون على حدة الجار قال لقراءكم في الجيم أي جيمك ثم كان لسانك أن يقول لعل لا يفسر
فهذا لا يسئل فاع بفتحهم ولكنهم لسانا غلهم لم يفتكوا من يسئلهم ويجوز أن يكون صفة أي جيمها صفة معرفتها بآها واما جمع ضمير الجيم لانه
في معنى الجمع حيث وقع في شيئا التثنية وقيل ان الجملة تتعلق بما بعد والبعث ان الجيمين بضمين المؤمنين حال ما يؤاخذهم ان يفتك نفسه بكل ما
يمكنه فان لا دينا ان كان في البلاد ثم رأى عدوه في الزخا وكان ذلك شدة عليه وفضيلة عيشته لا دون الذين فضل عليهم ثم يؤاخذ
اليها لانها في الشك اعدا التواب ومعنى ثم استبعا الانجاء عنكم فدا ثم كذا الاستبعا بقوله كذا وهو يدع الجيم عن كونه محبته
افداه وبنية على انه لا يفتكها والضمير في هذا المقصود كما ذكرنا اول التار وان لم يجر لها ذكر لانه العدا عليها ويجوز ان يكون هذا
والثاني با غيبا الخبر كذا لفظ علم ثار جهم والنظر للقلب الخالص التوحي لا طواف وهي اليد والرجلان والشوايق طرا الى
الواحد شواة قال سعيته جيم العصب لعقب ولم الساقين واليدان ينزعها نغافتها ثم يعيدها الله سبحانه وفي قوله ندعو وجو
سها انها ندعوهم بسا الحال كما قيل سل الارض من شوا نهارك وعرض نهارك فان لم تحب جوارها اجابك اعتبارا بغيرها لما كان
مرجع كل من الكفرة الى ذكره من دركات جهم كانه ندعوهم الى نفسها ومنها ان الله يخلق الكافر في جرم اتنا رحتي بقول صريحنا الى
بها كذا الكفرة ثم لا ينقطع النفاط الحب ومنها ان يكون على حدف المصا ان ندعوها بانيتها ومنها ان ندعوها بمعنى الا هلاك كقول العز
دعا الله اي هلكت من ذراعي الطاعة وتولى عنك ايمان وجميع المال حرمنا عليه فادعي جعله في دعاء وكثرة فلم يؤدعق الله فيه
صلا وهذا يحاج مع اننا انفسهم بينات الانسان بالطبع ما بل الى الاخلاق القيمة فقال ان الانسان وهو الكافر عند بعض
والاظهر الحق بدليل الاستثناء عقيب خلقه هلوغا والهلع قلته الصبر شدة الحرص كما صفة الله تعالى بقوله اذا مسه اشتراى الفقير
ويحوة من المضار كان جردعا واما الصبر الصبر اذ كان متوعا عن التقي ثم شرط العظا ان ادم شح فاع وجبت خالف قال الهل
الحال انفسنا الله هي مصداق الاضال لا خبا ربه كانه جرح والمنع لاشك انها مخلوق الله نعم بل الجرح والنع ابع من خلفه لا غرض
خلق بعض الناس هلوغا وخلق المستبين منهم غير هلوغ بل مشغول القلب باحوال الآخرة وكل ذلك تصرف منه ملكه وقال
المفسر لعل المراد من مخلوق على هذا الوصف لا نفع ذكره في معرض الذم والله نعم لا يذم ضلوكا نفع استغنى منهم جاعها هذا انفسهم
وطلقوها عن الشهوات ولو كانت صفة تقي لم يقدروا على تركها والجواب ان الذين خلقهم كذلك لم يقدروا على تركها والذكر كوها
الذين خلقوا على هذا الوصف وهم اصناف ثمانية الاول الذين يدعون على الصلوات والمراد منها ادائها في وقتها واما المحافظة
عليها فتخرج الى الاقسام بشانها ذلك يحصل برعاية امورنا بقدر على الصلوة كالوضوء وسر العورة وطلب القبلة وغيرها حتى
الاجزاء وفي الصلوة لم يكن يتعلق القلب بشرايطها وامور مقارنة للصلوة كالخشوع والاحزان عن الدنيا والانيان بالثواب
والمكاثات وامور لا تحضر الصلوة كالاعتناء عن اللغو وما يضاد الطاعة لان الصلوة هي عن الخشا والتكوار تكا به العيشة بعد
دليل على ان تلك الصلوة لم تنفع في خير لقول الثاني الذين في اموالهم حق قال الزمخشري والحسن وابن جرير هو ان كونه المفسر بطلب
الدليل عليه وصفه بانه معلوم واقرانه بانه الصلوة وقال مجاهد وعطاء والخجوع ما سوى التوكة وانه على طريق الدين والاستسحاب
هذا التفسير في الآيات اشبه لا نفع في هذا لانه معلوم ولا نفع في ذلك بل هو ما لا يلزمهم كنهه الجوع في
الاستغفار بالامانة انما لك والذين يصدقون يوم الدين اي يصدقون بالعباد الرابع والذين هم من غدا بتم مشغول خا
والمؤمن خائف من النفس في الطاعة وبعض القسفة الانجاءون من اركان انواع الظلم واصناف المعصية ثم كذا ذلك الخوف بقوله ان
غدا بتم غير محوون لان الامور بخواتمها والائمة غير مقطوع بها الخاص الذي هم لفرحهم حافظون الى قوله العادون قدش
في المؤمنين والسادس الذين انما لانهم وعهدهم رعون وقد رايهم السابغ والذين هم بشانها انهم فاموون من امر فلا فاعصد
ومن جمع فللظلم اختلاف الشهادات وكثرة انواعها واكثر التفسير قالوا هي الشهادة عند الحكم بقومون بها الحق ولا يكتمونها
بهذه من جملة الامانات حضنها بالذكر ينسبها على فضلتها لان في ايمانها العناء الحق وفي تركها الضياع لها ورعطاء غراب عبا
انها الشهادة بالله لا شريك له انما في الذين على صلواتهم يحافظون وقد ذكرناه ثم عين مكان هؤلاء بقوله نعم اولئك
في جنات مكرمون قال المفسر كان المشركون يحقون حول رسول الله فرفي بينهم تزكوا والمؤمنين ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة
كما يقول فلندخلها فبهم فقلت من الذين كثر في ذلك اي بخولهم وفي مقابلتك مصطفيين مشربين ما دين عناهم ايد عيسى فاشك
جميع عرقه عن فاع وصلها عرقه لان كل فاع فاع في عن من عرقه الاخرى فاع كما مر في عصيت قوله كلا رجع لهم عن الطبع الهامس

مفسر في وجع الفوار والذين هم من غدا بتم مشغول خا

يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ مَا نَذِرُكَ فَكَيْفَ وَيُثَابِكَ قَطْرُهُ وَالْجُفَا هُمُ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ وَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ

قَاصِبٌ قَادٌ أَنْفَرٌ فِي النَّارِ قَدْ لَكَ تَرْغِيبٌ يَوْمَ غَيْبِهِ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْبُهُ ذُرِّي وَمِنْ خَلْقِهِ

پس چنانچه در حدیث مذکور است: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ** روز دوشنبه بر کافران و اعدای خدا و از آنکه همه بسم

نہایت دیکھیں مرادو مال فراوان و بسیار حاضر و ملت دانم مراور ملت دان پس طبع دارد که زما گویم خبرت کہ او پیش

و باب عید است ایضا و در فقیل یف قادم قبل یف قادم سطر

وَجِبْرَتُهُمْ أَذْبَرُ وَأَمْتَلَبُ فَقَالَ يَا هَذَا لَا يَحْجُزُكَ بَوْتُ رَأَيْتَ هَذَا الْإِنْقُولَ الْبَشَرُهَا صَالِبُهُ سَقَرُ
بَشَرَتُهُ كَرْدُ وَسُكْرُهُ غَوْرُ بِكَلَفِ مَبْتِ ابْنِ كَرِ سَحْكَهِ امْرُوزِ مَبْتِ ابْنِ كَرِ مَبْتِ ابْنِ كَرِ مَبْتِ ابْنِ كَرِ مَبْتِ ابْنِ كَرِ

وَمَا أَذْرَكَ مَا سَقَرْنَا بِهِ وَلَا نَذْرُ لَوْ أَنَّهُ لَشِعْ عَلَيْهِ مَائِنَةٌ عَشْرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ

الْإِمْلَانِكَ وَمَا جَعَلْنَا عَدُوَّهُمُ الْفِتْنَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْيَسْئِفُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرَدْنَا إِلَيْكَ

مَنْزُورًا أَلَمْ يَرِ الْذِّنُّ أَوَّلَ الْكِتَابِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَقَوْلِ الْذِّنِّ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ

ایمان آورند و ایمان و شکی ندارند و ایمان را در دلهای خود دارند و ایمان را در دلهای خود دارند و ایمان را در دلهای خود دارند

که چه خست خدا باین اوز راه من بهمنین ضلال میکنی خدا را از که منحرف می
و بدین بکن از که منحرف می و میداند شکر اگر خداوند را

۴ سورہ ماعیٰ لا بدوی للبشر والفر والنبل داد بر والصبیح دا اسفر مہا لرحال خبر
کراو دفت این کرہے از برای آن جا وہاہ وٹ غنیمت کند و بصرہ ہندوش منہ کہت کے از برای

مذہب اللہ میں ان پند و اندیشہ کو اختیار ہے کہ جس راہ میں دین و دنیا کے لئے بہتر ہو اس راہ میں چلے جائے۔

فَجَاءَ بَنُو إِسْرَءِيلَ لَوْعَنَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَالِكٍ كَلِمَةً فِي سَفَرٍ قَالُوا لَكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَمْ تَكُنْ بِطَعْمِ الْمَسْكِينِ

كَذَّبَا خَوْضًا مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الَّذِينَ هُوَ أَنَا الْبَقِيَّةُ مَا نَفْعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّاهِدِينَ

سَأَلَهُمْ عَنِ النَّذْرِ مَعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حَرَمٌ مُسْتَقَرٌّ قَرِيبٌ مِّنْ قُتُورَةٍ يَلْبِغُ بِهَا أَمْرٌ فِي مَنَاسِكِهِمْ

حکما فلتستم کل الاما لانها قون الاخرة کلا انتم نذ کوهه شانه کوهه

[illegible][illegible]

فصل باب ثمانون في بيان ما لا بد من معرفة الفاعل في الجملة
ان كونه على الخطاب لا ينافي مع كونه في اللفظ بل هو في اللفظ والخطاب على ما لا بد من معرفة الفاعل في الجملة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَأَسْتَأْذِنُكُمْ بِالْعُرَى وَالْخُيُوطِ بِمَا كُنْتُمْ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ لِيُتَمَّعُوا بِالْأَمْوَالِ الَّتِي كُنْتُمْ كَسَبُوا فَهِيَ عَلَيْكُمْ مَبْرُورَةٌ

جَنَابِ اُولَى الْعَدَاةِ سَقَرُ الْمُصْلِيْنَ الْمُسْكِنِ الْخَائِضِ الَّذِي نَفَقَتْ اَنْشَاعُهُ نَلَاتِلًا اِدْبَارًا لَهَا فَمِنْ هُنَا اَبْرَافُ مَرْيَمَ لَكَ اَنَّ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَضَتْ

1922

۱۰۰

طغیانی شکر

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَءِيسِ الْعَالَمِينَ

41

اسماء بنت ابی بکر

۲
کتابت قبل از
وقوع سکا فو ایف
ای ایف ایف ایف
کا ز

بنام خدا بخشنده و دانات

لَا أَفْسُسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا أَفْسُسُ بِالْقَبْرِ الْوَامِعِ أَحْسَبَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَنْجُو نَفْسًا مِنْ قَارُونَ عَلَى قَارُونَ
تَبَانَهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَإِذَا هُوَ الْبَصِيرُ

وَالَّذِينَ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّا لَأَنفُسٌ يَوْمَئِذٍ لَنَامٍ

وَمِنْ دُمَائِهِمْ وَأَخْرَجَ إِلَى الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ نَفْسَهُ وَلَوْ أَنَّ الْفِرْعَوْنَ لَمْ يَعْزِزْ لِسَانَهُ لَخُلِدَ

از پیشتر و سار و با جگر یک بدن بر خوشتر
 بنیاض داکمه العاقله معاد بر شرا حرکت دهان زیباتر و مناسبت

یہ ان علینا جمعہ و فرمہ فاذا امرنا انہ فانیع فوانہ ثم ان علینا جمعہ بیانا کہ کلام بل مجنون انشا
و ان پر دین باب دوم اور پندرہم و فانیع فوانہ ثم ان علینا جمعہ بیانا کہ کلام بل مجنون انشا

وَنَدَّ رُتَّ الْآخِرِ رُجُوءَ يَوْمٍ مَدَّ نَاصِرَهُ إِلَى رَيْبِهَا نَاطِرَهُ وَوَجُوءَ يَوْمٍ مَدَّ بَاسِمَهُ لَطْفُ أَنْ يَفْعَلَ

وَأَمَّا الْفُلُ فَإِنِّي مُبْعِدُهَا بِقُدْرَتِي وَبِأَمْرِي فَاصْبِرْ لِحُكْمِي وَهِيَ الْفُلُ الَّتِي كُنْتَ تُجَاهِلُ فِيهَا

یاں ہے خواجهن برسد بر خمار کردن گفتند که کتب شفا کتب دوا اند که کتب معجز و عجیب و شگفتی و سحر و جادو و کتب

یوم شد انما فلاح صدق ولا صلی ولكن لذت و لولیت تم ذهب لی اهل بیت علیهم السلام

فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْاٰخِصَاتُ اَلْاَنۡسَانُ اِنْ يَمُرَّكَ سُبۡحًا اَلۡمَلِكُ نَطَقَهُ مِنْ فَمِ

كَانَ عَقْلًا يَوْمَ يُجْعَلُ مِنْهُ الرُّوحَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَىٰ أَلَيْسَ لَكَ بِمَا عَلَىٰ أَنْ يُخَيَّالَ يُؤَيِّنُ

فمنه سنة بها يحيى الدين ويعزى الموت مذكر وسوء الامانيات ان قواما بهنك زند كه نه كهكازا

وأنفع الأوزن تكسر صاحبون من دون على الخطاب بوعيق وفانف وعاصم وحرمه وعلى خلف قالوا ولا يصل إلى الأحوال بالامالة الطبقه

أبو جعفر يراجع وأسرهم وقمرهم وعلى خلفه بالإفالة الشذوذ يده على الذكر حفص الفضل وأبو جعفر قد والنقاش عن ابن ورد
 للثانيون بناءً على الثانيين الوقت الفهم للثالثين عظام لا يستسما الجواب أي على مجموعها بناءً على ما لا خيال فابعد الحال والاستيناف الثم

الضرب المثلث كل يصح للرجوع الفراء والابجور لا دورا المسفر في حوضه من غير ان يخل بمقرضه ولا حال ان ثم لنسب الخبايا ما

[illegible]

الجموع ما عر عن عليه و هو واحد كما انه نوحى القلم في القرآن من بحب ان لا يتبع الوثوق بغيره و انبأه قلت اما عرف من استغما الان
الرسالة في هذا الغضا الجميل لسة على اعلم ان الحكمة ما و انما ان الله ما نظر الى اصل المعنى و انما انما في الترتيب الا

كما يهاق الكلام بقل القسم ذلك انهم نكروا النكاح كما اخبر الله في آخ السورة المتقدمة فيقول النبي لا ر علي ما ذكرتم انتم بكذا وكذا انما الوطء

ملقائنا لا نعطيهم بالشيء الا عظاما فكانه ما دخل حرف القسم يقول ان اعطاني لم يمسك به كالا اعطاه الله ديننا هبل فوق ذلك عمر الثاني ان هذا الحرف غلظ في وسط الكلام لان اوله واجب بالبناء لا ترى ان امرئ القيس كيف رادها في سهل قبله لا وبيل الله

لما مر على الامام العفو اذ امر فخذ الزيادة كما تقرر وقد يخالف باق القرآن كله فحكم كلام واحد من قبل نفسه بعض ولا سيما اوله

التوراة المقدسة عليه السلام. والاعجم عظامك يا نضر منك يا بروت فان كنت تحسبك فاعلم اننا قد وطينه وعل
على الاستقام. الكارخي النقدي لا اضمه يوم القيمة ولا اضمه. ^{١١} ما النفس التواتر على ان النفس حق وهذا الاول بفضده قراءة من فراء

لا نعتمد على العلم الا بعد ان نرى ان هذه القراءة اشد من القيمة فينبغي ان لا نعتمد بالحقن اللواتي قد سبق لنا في حوزة بوسطن

فرأى القبرين بالسرور ^{بعض} سبباً ليدفنن ^{بعض} بهما ^{بعض} القادرون ^{بعض} على البوار ^{بعض} ثم لم يلبث أن دنا من القبرين ^{بعض} فهاهنا ^{بعض} ابن عباس ^{بعض} كل ما نهالوم ^{بعض} فنهالون ^{بعض} القيمة ^{بعض} على ترك ^{بعض} الأديار ^{بعض} من ^{بعض} الطاعين ^{بعض} كان ^{بعض} محسنه ^{بعض} أو على ^{بعض} المقرين ^{بعض} كان ^{بعض} متبذره ^{بعض} وصنفهم

هذا النقل بناء على ان اهل الحق لا يكون لهم مثل هذه الخواطر والا يدام عنهم وعن الحسن ان هذا الموم في الدنيا والمؤمن لا يراه الا بما
تضنه وان اكلوا من بعضه على حسرت لا يمان بقضه وقتها ان النفوس المقتلة بالوقوع في الفتنة الخاصة يوم القيمة يستعاضون

النفوس لا يحل ونحو المناصب بين القسامين اعني بين القسمة وبين النفس المارة على هذا الوجه وهو النفس الواحدة بعضهم يادعون

[illegible]

1940

الله
الذي خلقنا من نوره وخلقنا من نوره وخلقنا من نوره

كالقوامتين لم يبق فيهما الا اثاره من النور ويزول عنهما من راقان كان من الوحيه بقاها في رايه اذا عوفه بما يشيخه
بسم الله اقول من كل ما يؤيدك فالله هم بعض اصحاب البيت واما ربه والاستشفاء اما طاعته لان طاعته حايه طلب الطبيب الرافق في وقت ما خشد
المرض واما معنى الانكار اي من كذب في ان يبرهن هذا الانسان اشرف على الموت وان كان شقيقا من الوحي الضعوف منه المراهة قال قد نعم ونعم
لو قيلت فالقائل بعض الملايكة فيجب ان يبرهن هذا المختصر ملايكة او حذام ملايكة القضاة غائب عينا ان الملايكة يكرهون القرب من الكافرون
فيقول ملايكة الموت من يبرهن هذا كما قال الكلي بحضر العبد عند الموت سبعة ملايكة من ملايكة القضاة مع ملك الموت قال قلت
العدالة تترى نظريهم الى بعض اعيانهم يبرهن روحه الى السماء وطق المختصر في ترويض الفرائض والنيا واوان العظام عرا لوفائها وفي المعجزات
مبهنا بالحق تهكم بالبيت وانشاه الى ان الالف الهالكه على الدنيا وحرص على الحيوة العاجلة لا يكاد يقطع لخلول الاجل وان لم يوفقه لا يسا
بيده فانه يغلب على شئ الموت من رجا والحيوة العاجلة لا يكاد يقطع بالوقت واستدل بعد الالف على ان النفس باقية بعد خواب ابد الله
سبح الموت فاني والفراق والوصافه والصفه حينئذ وجود الموصوف والمفت الشاق بالثاق فيه وجهها احدها ان كناية عن الشدة كما في قوله
ويوم يكف عن سيا اي سقطت شدة فراق الدنيا وزوال الاله والولد والحاجه وسماته الاعلا وحزن الدنيا وغير ذلك ثبت الاقبال على حول
الاخر وهو لها آيات ان الشاق في العضو المخصوص قال الشيخ اما ربه في التزك كيف يصح احد رجله على الاخرى وقال الحسن وسعدك الشب
عنا ساقا ولا صقت حلاها بالآخرى فربما يبرهن قوله تبارك ما رجلاه فلا يحل ان يركب وقد كان عليه ما حوالا الى تلك في حكمة خاصة يومئذ الشا
اي السقوط وقبل ان سوت وقد يبرهن من الله وقت غيره والكفران ان الرب في حكمة في الاول هو السوق اليه هو في الثاني ساقي في
الى الجنة والى النار قوله فلا صدق ولا صلى الصديق في ما يدلى ان لا نسا المذكور في قوله فيجب ان لا نسا ان نسا في قوله وقد سوان نعيه
ويحضر في الله سبحانه في حال غلبه فيما يتحقق باصول الدين في قوله فلا صدق ولا صلى اي فلا صدق بالرسول او بالقران او بما
ولا صلى ولكن كنت بالحق وتوفى عن الطاعة ثم ذهب الى قوله فيبقى مختصا بغيرك واصله بذلك يتميط او يتميط ولا ان المختصر متبعها
فليس لها ولا غيره كما في تحقيقنا ان يجهل ان يكون من انظار النظر لان المختصر يبرهن قوله قال اهل البرية لا يهيننا ببعضهم وقد يبرهن في الدلالة
على الماضي الاكثر وقد يبرهن في الاكثر ولا يشرب ولا استعمل ما قوله عز من قائل فلا اثم العقبة قال قتادة والكليلة ومقال اخذ رسول الله
بيده في جهل ثم قال له انك في ذلك فوالى بوعده ويدعوا عليه بالهلاك والبعد عن الخير والقرى من المكان وقد تفرقه قوله فوالى بوعده في سورة
القصص فقال ابو جهم في حديثه لا تستطيع ان تترك ان تفعل في شأني لا عرا هل هذا الواري ثم سئل به واهبا فانزل الله
قال رسول الله قال لعل هذا محتمل ويحتمل ان يكون يوم وعيد مبتدأ من الله لك فر على طريقه لا التفتات ويحتمل ان يكون امر الله عز
من الله كنيته ان يقول بعد ذلك والله يكون لقول مقتضى انك فقلت انك يا محمد قل هذا ثم قال وليبين على صحة الخبر الاول فيجب ان لا نسا
ان يبرهن كسرى اي لا يكلف ولا صا نعتهم وهذا خلاف الحكمة نظير الخسنة انما خلفنا كرهت وانكم اليها لا ترفعون انشا الاستدلال
بالخلق الاول على كفاؤه وفي يمين يمينه من ذكر خلقه ومنه انك فلتطفه وانطفه اسم لا ينطف كالفنص لما يهين ما تفرق في امر الكنا
غلب على الامم القوي الكنا هو القوي بمنزلة الابدان للبشر والمضي في فعله فيمنه مقتضى من الله بالكون وهو الدوق غلب على الامم القوي لقوله من
اي من هذا الجنس كالثاني اكيد وقوله يميني ناكيد على ناكيد وفيه اشارة الى حارة الانسان في ذاته ولما لا يلقى في الغطر والفرق لا يتركها
فانه مخلوق من الحق الذي جرى على حجر الخاسته في عيسى ما كانا بالانعام والبر وبه فصا الحاشية قول الحق مني اي قد فعل ان كانه في
خلفه في الروح ففعل مني من كذا الرضحي الصنفين كذا الاعراب في الله كذا اذ في الشوق فافضلها سبطا في الله لوق في الصنفين
نور الدهر فهي كثيرة نورا فيها الف ثلثين وخمسون وكما انها ما بيننا واذ يقول يا لها احمر

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اني على الانسان حين من الدهر لم يك شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة

امشاج ينسبك فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شكرا واما كفورا انا عندنا
تلك الويت سلاسل واغلا لا وسعير ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا كثر
فيا عباد الله فحذرونها فحذرونها بالذود وحياتون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام



الْمُخْبِلِ الْأَرْضَ كَمَا نَأْتِيهَا وَتَمَوْنَا وَجَعَلْنَا قُمْهَارًا وَسَيِّئًا مِمَّا خَبَا فَاسْقِنَا كَرَّمَاءَ ذَا أَوَّلٍ بَدَأَ

کانه حاله صفر و بل توصیف الملک بن هذ ایوم لا یطفون ولا یوزن لهم فعیز ذون وبل

لِلْمُكَذِّبِينَ الْبُقْيَىٰ فِي ظُلَالٍ وَعُتُوبٍ وَتَوَكَّلْ مَا أَشْبَهُوهَن كُفُؤًا شَرًّا هُنِيئًا مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّا

لَا يَأْمُرُ لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا الْبَاقُونَ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ يَلْبِكُونَ فِي آيِ حَدِيثِ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

بوسعهم وعلى ضعفهم غير أبي بكر وحدها وفتن بالشديد وما يواووا وبعثوا بالحقيف يزيد عمر بن الخطاب

فان كان القاع ممتلئاً من الماء فبما على ان عامل في المجدد ان ياد الكائن هذه الامور فيفضل ابن الخلق اجلب الفضل
في الجواب السؤال الفضل اجلب العبد الا سبب الحال الى اسم الى يوم مجموع فيه والا والاول

[illegible]

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ فَأُولَٰئِكَ لَنَا عَذَابُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

من الجحش في الجوعد الخطاطم بالوحى ونشر الشرايع بين الحق والباطل فالغن ذكوا الى الانبياء عدا
فمن اوند رالهلين قال لاخضر والاحتاج الى ان يكون منكم لان كل شيء كان له ان يكون

ولین نیکدون لاکزین

[illegible]

میں نے

۱۰۰

۱۰۰

يصلح استيفاءه ولا يجوز ان يكون صفته لاحقا بان كان عودا لغيره فيها انما شرا بالاعتناء فاقا خبايا كذا لان التقدير بصحة
كل شيء احسننا كما انما عدا بما عدا انما عدا انما عدا فاقا خبايا كذا لان التقدير بصحة
ويعتقد ان له حسابا أي قوت بالرفع ولا وقف على بينهما الا ان قرأ الرحمن بالرفع رب بالجر على الرحمن ووقف على الوجوه لان جملته مبتدأ لا يكون
خبر مضافا بناء على ان يوم ظرف لا يمكن ان يكون صفقا بناء على ان يوم ظرف لا يتكلمون صوابا الحق الشرع الفاء ما بأقرب لان يوم متعلق بما ذكره
بعدها اذ اورد القس جرح الجواز اذ دخل على الاستفهامية تختلص من المعنى ونوع وم وعلام واللام لشدة الاتصال وكثرة الاستغناء ثم ان كان الكلام مبتدأ
على السؤال والجواب فالسائل والمجيب واحد وهو الله والقائمة في هذا الاسلوب ان يكون الى التقييم اقرب ومعنى هذا الاستفهام تقيم شان
ما وقع التماس وبان ان مطلبنا وضع للتوابع عن حقائق الاشياء المذكورة بالجهولة والشيء العظيم الذي يعجز العقول عن ادراكه اريد معنى انه العجز يكون
بمجموعه لا نوع من المسئول بما هو بين الشيء العظيم متناه من هذا الوجه والمشابهة احد اسباب الجواز والبناء العظيم القيمة بدليل لرفع من
الاختلاف والتقدير بعدة ونقد في القيمة وبناء الكلام عليه لتعقوب الكلام لا الاختصاص فان غير قوس اصابنا فيقولون في امر البشعة فيهم
من يثبت في المغادر والرفقان فقط ومنهم من يشك فيه كقولهم وما نحن الا شاة غائمة ومنهم من يقطع بعدم البعث ان هي الاخيانتا الذي لا يمكن
بيان بعضهم بعضا عن القيمة ويجدون عنها متعجبين من وقوعها ويجوز ان يكون المفعول مخدوعا اي يتبين ان لو ان التبيين والمؤمنون يخفون
تواليا الهلاد فيكون المثال بطريق الاستفهام ويجعل ان يكون الغيب للسلين والكافرين جميعا فقد كانوا يتساءلون عنه اما المؤمن فليزداد
خشية واستعدادا ولما الكافر فلاجل الاستفهام فيل البناء العظيم القرآن واختلافهم فيه ان بعضهم يجعلوه سحرا وبعضهم شعرا او كنهانة
وقيل بنوع محكم كانوا يقولون ما هذا الذي حدث وان يجيبوا ان جاءهم منذر وقالوا الشيعه هو على قال لقائل في حقه هو البناء العظيم
فلك نوح وباب الله وانقطع الخطا فان اهل المعانيك والودع مع الوعيد بدليل على غاية التهديد وفي ثمشارة الى ان الوعيد الثاني ابلغ
ويجوز ان يكون الاول في الدنيا والثاني في الآخرة والاول للكفار والثاني للمؤمنين وقيل الاول ردة عن الاختلاف والثاني الكفر
وحذف المفعول به اي سيعلمون ان ما يتساءلون عنه مختلفين فيه من حق وصدق وذلك اذ الفصل العيان بالخير ومن قرأ بناء الخطا
فقد سلك سبيل الانتقام عدد ذلك المقتدر على البعث ولا لئلا الحكم في الجزاء على ان كل من انما نعت يجب ان يشكر بالتوفير على الطاعة ولا يفتن
بالاقدام على المعصية والمهاد القرش والادوات ما يشهد بها الغالب الجثة بشبه الجنان الراسيات بما لا يمتدحفظان بمتدحما جليلا ولا
الاوصاف المتقابلة البقيع باراء الحسن والطول بهذا القصر وغير ذلك من الاحاد والاشياء والتركيب يدل على القطع والادالة
منه سبيل الرجل لاسه حلقه والنوم بزل النعب عن الانسان فنبع عقب الرخه فله ابن الاعراب والبرود قال الزجاج وعبره هو الموت
فهو لا يناسبه مقام تعدد النعم والساس ما يفيض به والدليل اخفى للموئل والمعاش صدق واسم زمان لان الناس ينفلون منه بوجوده
تعبثهم والشدة للحكمة التي لا تقبل الشق والخرق الا كما شاء الله والوهاب للناس في الوفا وفي كتاب التحليل الوجه النار والاشل ان اقمس
جامع للنور والحرارة والمعنون النحاب بلفظ فرب من اعصرت اذا شارفت ان تعمرها الرياح فتمطر كقولك احصد الزرع ان احصد
اعصرت الجارية اذا دنش ان تحضر وهذا القول مروى عن ابن عباس ولخارده ابو الغالية والفيح والكنيسة هي الرياح التي
تنشأ النجا وقد حله فكل ما فيها الانزال الجاهج التصبيكة يقال بخر وخر بنفسه وفي الحديث افضل الحج العجوة فاعرج وضع الصوت بالتلحين
والجصبة ما الهدى ثم بين غاية الانزال وهي الخرج الحج للانسان والنبات للانعام غالباً والجنات المثلثة لاجل اللذة والنفقة قال لا
الفان جمع الف بالكر ويمثل ان يكون جمع ليف كثر يف واشرف وقال في الكشاف لا واحد له كالاوزاع للجماعات للنفقة واعلم ان
الشعة نظر الى حد وثباتها كما انها تدل على الفاعل المختار ونظروا الى ما فيها من الاتفاق والاحكام يدل على كمال علمه وحكمته الذي
وبعد ثبوت كماله في هذه الاوصاف لم يبق للمنازل شك في امكان الحشر وقد اجاب لصادق عن وقوع هذا الممكن فوجب الجزم به على
ان في اخرج البناء جمعاً وبسبب حيلنا ظاهر اهل امكان اخرج المؤمنين من القبور وبعثهم فلم يذرت على هذه البياضات قوله ان يوم القيمة
كان يبقانا اي حيا لوقت به الدنيا اوحدا لفصل الحواس التي الخلايق اليه والتفكير بها هي الثانية التي يكون عندها الحيوة بدليل قوله
فَنَاقُتُونَ اَي طائفة طائفة الى ان يتكامل اجتماعهم وقاع طائفة بنى باقى مع امته وروى صاحب عنه وقال بخشره اوصاف من متى
بعضهم على صورة القدرة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم ينكون رؤسهم ارجلهم فوق وجوههم يجيئون عليها وبعضهم عياد
بعضهم صناديقهم بكما وبعضهم مضغون استهم وهي دلات على صدمهم بشل البعيج من افواههم يتقدرهم اهل الجمع ونفهم مقطعة
ايديهم وارجلهم وبعضهم يصلون على حذو من اار وبعضهم اشد من الحب وبعضهم يلبسوا باسنانهم من طران لاذرة يحولهم فاما الذي
على صورة القدرة فاليقين من الناس واما الذين على صورة الخنازير فكل النحت واما المنكسون فكله اوتوا واما العصى فليس يجوزون في الحكم
اقام الصم والبكم فاعلم انهم واما الذين مضغون استهم فاعلموا والعصا من الذين خالف قولهم اغالهم واما الذين قطعنا ايديهم وارجلهم
فهم الذين يودون الجزان واما المنكسون على جذوع من نار فاستفاه من الناس الى السلطان واما الذين اشد نذام من الحب فالتدين

ومنه من يثبت
الوجهان

وتدبر في خبره

هذا النصيب

اي هاهنا

وصار في قوله

اي هاهنا

وصار في قوله

الجزء الثاني من كتاب

الجزء الثالث من كتاب

الجزء الرابع من كتاب

الجزء الخامس من كتاب

الجزء السادس من كتاب

ينبعون السموات والارض ومنعوا حق الله من اموالهم وامال الذين يلبسون الحجاب فاهل الكبر وفتح السماوات وانظارها ومنعوا
 اخو مغاب لها واليه من فكانت السمة لكثرة ابوابها المغنونة ليرى الملوك صارت بكلها ابوابا ويحمل ان يعود الى مقدمه عليه لكان اي
 فكانت تلك المواضع المغنونة ابوابا وقال الواحد المضاف محذوف اي فكانت ذات ابواب في ما الجبال فانه تعاد كحاطها ابوابا وان مختلفه
 ويمكن الجمع بينهما بذكر اولها وجمعها في الارض والسموات في كذا وكذا ثم نصبر كالحبوا وحبس الجبال فكانت حيا منبثا
 فهي في كل هذه الاحوال باقية وواضحة ثم يشق بارسال الرباح عليها واد الجبال تسفت ثم يضره بها احوال اذ اوزت من تحتها يوم تشر
 الجبال ترى الارض بارزة والسموات مبطنة في الهواء وكما هي في نظر المخلص بها التكاثر بها اجساما جامدة وهي بالحقبة ما تجرد الهواء
 قال وتري الجبال تحتها جامدة وهي تترى الجبال الثالث لها باعتبارها اهلها الاصلين من نظر الى المواضع من بعد ان الجبال هناك حتى اذ ادني
 منها لم يجد فيها شيئا كسائر ما يحيط به من الظلمة حتى اذ جاءه لم يجد شيئا واشار الى هذه الحالة بقوله وسير الجبال فكانت سرابا ثم
 عن احوال السعداء والاشقياء يومئذ وقدم ذكر الاشقياء لان الكلام في السوء بني على التوبيخ فقال ان جنهم كانت اي في علم الله وهي
 منسوبة الى الله على المصير والرضا فانهم لمكان الذي يصد عنه كالمفسار الذي يضر منه الجبل والمعنى ان جنهم يصدون الكفار هناك
 ان جنهم لا يتقبلون المؤمنين عند ما الان حرام عند ما يبل قوله وان منكم الا وادها وهذا قال الحسن يعني طريقا الى الجنة واما
 نحو مقام يعني تصدع الله قوله للطاغيين متعلق بما بعده وبما قبله على التقديرين لا بد من اضرار وهو لفظه ثم ولاهل الجنة ثم ذكر
 كمنه اسفرهم هناك فقال الابنين وقرأ بغير الفاء نوال على الباشا قال جبار الله من وجد منه التمسك واللبس من لا يكاد يبرح المكان
 اما الاحقاب فكم الفراء ان اصله الترادف والتتابع اي وهو امر تارة لا يكاد ينأى كل ما معنى حقت بعد خرق وقال الحسن الاحقاب لا يدري احدا هو
 لكن الحق الواحد يستعجبون الفسنة اليوم منها كالفسنة ثم انقضى وقال هلال الهجري على قال الحق طاعة سنة الستة عشر شهره والشر ثلثون
 يوما واليوم الفسنة ما اعطى الكل اي بن جساس موقعا فان قبل عذاب اهل النار ولا سيما الطاغيين غير متناه والاحقاب لا يتغير
 المذكورة وان كثر مبلغها مناهية فنادى بالجمع بين ما قلنا الحق متناه ولكن الاحقاب لا تسلم انما مناهية فان الجمع لا يلزم شأني لجاهد فيكون
 ان يكون المعنى كل ما مضى كل ما مضى حقت بغير اخر قال الفراء سلمنا ان الاحقاب يقيد الشافعي بالمفهوم والمضوء بالذات على التاميد كقوله
 برود من ان يخرجوا من النار قدام جوارحين منها ما يدل بالمنطوق والاشارة ان المنطوق ذاب وقال الزجاج المعنى انهم يلبثون منها العقاب اعجز
 ذائقين واد لا تشرابا الا حقا وعقبا ثم يقولون ان جنس الخمر غير الخمر والقشاق وذو كذا الكشاف وجمعا اخر فموان يكون وان احقابا من عقبة
 جامنا هذا اذا قلنا جرحه وحقت فلان اذا خطا الزرق فهو حقت كحده وجمعه احقاب فيصير جملتهم اي يكثر في اسواق حال والبر معرون
 اي لا يجدون هو ابادا ولا ماء باردا قال الانقشور والفراء والنوم وذلك ان البرد لا النوم ولهذا يمكن العطش وسببه توجع الحارة الغيرة الى
 الباطن عند فتور الحواس الطاهرة والحركات الاختيارية وفي امثالهم منع البرد اي اصابني من البرد ما مضى من النوم وقد يصف هذه القوة
 انهم لا يقولون وقت البرد ويقولون وقت الكرى وبانهم يجدون البرد فيكيف يصح نفي البرد منهم وقد يجاب عن الاول بان الله في الصوت
 جاز فأي ترجح لاحد على الاخر وعن الثاني بان المراد برده روح لا الذي فيه عذاب الخمر الماء البائع في الحرارة والعساق صلب اهل النار
 قوله جزمه صلب على المضد اي جزمه جزمه وانصبت فاقا على الوصف اي ذافقا او موافقا لعملمهم في القبح والغضاعة والدوام ثم ذكر طرفة
 فقال انهم كانوا لا يرحون حسابا لا يظنون ولا يتوصون حسابا وهذه اشارة الى نقصانهم بحسب القوة العقلية فان الذي اعتقد انه لا حشر ولا
 حشا لا ينال اي شيء فعل من الفناج وللظالم اي شيء من الحيرات والفضائل قوله وكذبوا يا اينا انك ابا اشارة الى انهم اذ ابا انهم حقا
 حجة الحق وكذبوا بالرسول ومصدغل مشد العيين بحسب فعل بالشدة وهو الاكثر وبالحقيقة عند بعضهم وهذا المقابلة الا في الشؤ
 قال جاد الله هو مصد كذب بدليل قوله فقد تها وكذبتم ما والمرء ينفعه كذبه وهو قوله انتبكم من الارض بنا انا يعني وكذبوا يا اينا انك ابا
 كذا يا اني صبه بكذبوا لانك يتضمن معنى كذبوا لان كل مكذب بالحق كاذب وان جعلته معنى الكاذبة فعنا وكذبوا يا اينا انك ابا كاذبوا كاذبة
 اولها انهم يتكلمون بما هو افراط في الكذب فكل من يتكلم في امر مبلغ فيه اقصى حجه اقول اذ هذا الوجه الاجزان بالجمع البنية على المقابلة
 المتعاطلة فيمكن ان يستدل بالمعاطلة على الغالبه بطريق العكس الجمل شيء احصينا من باب الاضداد على شرطية التفسير قوله كاذبا مصد لانه والاشارة
 يتلوهان في معنى الضبط والتحصيل ويجوز ان يكون خالا اي مكتوبة في اللوح او في صحف الاعمال قال جاد الله هذه جملة معترضه اقول انما
 من تمام التعديل المذكور اي غلو كذا وكذا ونحن غالين بجميع الكلمات والقرينات فلهذا كتبنا اجزاء العاصم على وفق الاعمال ثم
 اظهر غاية الخط بطريق الاستنباط من العينة الى الخطاب والتعقيب على اجزاء الدال على ان المذكور سبب كفرهم بالحسنة وتكذيبهم بالايات
 وازادة العذاب ويحتمل ان يكون لاجل ان المؤثر اذا استمر ودام اذ عاد الاحساس باثره ويحتمل ان يكون زيادة العذاب عبادة عن بغير
 استمراره لا بغيره بمرور الزمان فان نال فخلصكم من السعد الى خلافه ثم شرع في شرح احوال السعد فان كانا في التفتين مفاذ فورا وظهورها بالظلمة
 والاماني وموضع فوز ثم مشروا لحدائق اللع والظلمات الباسية منها انواع البحر وخص منها الاغفال لثان مرتبة على سائر القوا كذا وكذا التواضع

سورة التاج

كالحلق وطامث وهي التي ظهرت بها كالعبيث نوقل والارباب اللذان هما المزعمة الملوثة وهذا قول اكثر اهل اللغة كابي عبيدة
والرجل والكسائي والمبرد يروى ان ابن عباس دعا له فقال اسقنا دها فاجاء الغلام بها مالا نافع قال ابن عباس هذا هو الدهاق
عن ابي هريرة وسعيد بن جبيرة بن جاهد في المشابة قال الواحدى واصل هذا من قول العرب احدهم الجحاذ ادها فاهو شدة تلازمها
ودخولها بعضنا في بعض وعن عكرمة دهاقا اي ضايقه والدهاق على هذا القول يجوز ان يكون جمع دهاق وهي حشنان بعصرتها والكاس
ذات دهاق وهي التي عصف وصيفت بالدهاق لا يسمعون فيها اي في الجنة وهو الاظهر في الكاس في شعر بها العواكلا ما باطلا ولا كذا باي
لا يكذب بعضهم بعضا لانهم اخوان الصفا واخوان الوفاء ومن قرأه بالخفيف منعاه انه لا يجري بينهم كذب ومكاذبة قال جواد الله جواد مضطرب
مؤكد منصوب يعني قوله ان المؤمنين هم اذا كانه قال جازي المؤمنين بقاء وعطاء نصيب بجزاء نصيب الفعول به اي جزاءهم عطاء وقال في
المعنى جازاهم بذلك جزاء واعطا هم عطاء ومعنى جازاها كذا من احسنه اذ كفاه حتى قال جسي وقيل اي على جليل لانهم فغنوا الحسن العبد
التقدير لبعضهم عشرة وبعضهم سبعة عشر واكثر وقال ابن قتيبة هو من احسنه فلان اي اكثر له يعني عطاء كثير وانما قال في الاول جزاء
وفاقا جزاء الشبهة متينة فيلها اي موافقة لها وانما هي هنا فالمراد ثواب المؤمنين وليس ذلك بقدر العمل فقط ولكن بمقدار ما يكسبه ثم
مدح نفسه بقوله رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن وقد تقدم اعرابه في الوقوف والتميز في لا يملكون قتل الكافرين فاعطاء
عن ابن عباس يريد ان الجاهل المشركون الله واما المؤمنون فيستغفون ويقتل الله ذلك منهم وقيل للمؤمنين لان ذكرهم اقرب من ذكر الكفار
والمراد انه ما يحفظهم من اي سخطا طين ولا اكثر من على ان الضمير لاهل السموات والارض فان احل من المخوفين لا يملك خطاياهم
من جهة الله ان كل من سواه فهو مملوك والمملوك لا يملك من جهة مالكه شيئا والام لا يمكن للمالك كمال الملك وقالت المعتزلة انه عالم بفتح
الفتح غني عن فعله وعالم بغناه فلا يفعل الا الحسن ورح لا وجه للطاعة والمخاطبة ثم اكد المعنى المذكور بقوله يوم تقوم الروح وهو اعظم
المخوفات قد اقام في سورة سبحان في تفسير قوله تعالى وذكروا نعمة الله عليكم في الاصل لا يفي ولا يجمع غالباً فاعطاء
ان يكون المراد انهم يقومون صفات الروح وحده صفات الملائكة باسهم صف وجاز ان يكون يراد يقوم الكل صفا واحداً ويقومون
صفوا لقوله وجاء ذلك والملك صفا ثم بين انهم مع جلالة قدرهم لا يتكلمون الا بشروط احدهم الاذن من الله والضمير في انما للشائع
او للشفوع والثاني ان يقول صوابا والضمير في انما للشائع فلما اداها انهم لا ينطقون الا بعد ورود الاذن في الكلام ثم بعد الاذن
يخبرهم حتى لا ينكلوا بما هو حق وصوابا انما للشفوع والقول الصواب على هذا التفسير شهادة ان لا اله الا الله ذلك اليوم الحق
اي لا باطل فيه ولا ظلم وهو الكائن لا خالفة من شاء اتخذ بالطاعة لا ربه فابا ومن جبا والظاهر ان الضمير في في شاء الى من ونيه دليل
ويروى في الخبر ان عيسى بن علي عذبا قريبا هو عذبا في الآخرة لان هو امان قريب في المرء اموال من عطاء انه الكافر ليقدم ذكر
الا نذار وقوله الكافر ظاهر وضع موضع الضمير لزيادة الذم وعن الحسن وقادة انه المؤمن لمجي ذكر الكافر بعد ولان المؤمن لما قدم الخبر
والشرع هو منظر لا من كيف يحدث واما الكافر فانه قاطع بالعذاب مع القطع لا يحصل الا نظاروا الاظهر انه عام في كل مكلف ما افا
اسفها منه منصوبه نقدنا وموصولة منصوبه فيلزم ان حذرت العائد من قدامه وحذرت الجار لان الاصل ان يقال
ينظر اليه قوله كنت رباً بينه وجوه احدها التي اعنت وبعبث غير محذور الثاني ما ورد في الاخبار ان ابهام يحشر فيقتل الجاهل من الغزو
ثم تروى روايات في الكافر فاعطى من العذاب ان بعض المعتزلة ذلك لا يقال اذا افاها متوهمين معوض ومن منفضل عليها
العتيد من الجوزان يقطع عن المنافع لان ذلك كالخبر اريها قال القاضي افا وقر الله اعواضها وهي غير كاملة العقل لم بعد ان يزيل
حيوها على وجه لا يحصل لها شعور بالالم فلا يكون ضررا وقال بعضهم ان الحيوانات اذا انتمت مدة اعواضها جعل الله تعالى كل كان
منها حسن الصورة ثوابا لاهل الجنة وما كان الله يبيح الصورة عقابا لاهل النار الثالث قال بعض الصوفية اذ ياليني كنت
متواضعا في طاعة الله كالزبد لا يرفع كالتار والاربع قتل الكافر ليس بري ادم وثواب اولاد فيمنى ان يكون النبي الذي احضره
حين فان خلفتي من نار سورة التاج عاوي كيت حرق فيها سبعاً وثلثون كل ما مات في خلفته من طين

الاهو

يغفر

بسم الله الرحمن الرحيم
والتاج عرقا والناشطين نشطا والساكنات سكا والسائقات سيقا
فالمذبران امرا يوم ترجف الارجفة تنبعها الراجفة قلوب يومئذ ولجفة
ايضاها خاشعة يقولون ايها المزدودون في الخافرة ايها المزدودون في الخافرة
بسم الله الرحمن الرحيم

فَالْأَكْثَرُ خَاسِرٌ فَأَمَّا هِيَ نَجْوَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَذَاهُمُ بِالشَّاهِرَةِ هَلْ لَيْتَكَ حَدِيثٌ
مُوسَى إِذْ نَادَى رَبَّهُ بِالْأَوَّلِ الْمُقَدَّسِ طَوًى إِذْ هَبَّ لِي فِرْعَوْنُ يَتَرَطَّبُ فَقُلْ
هَذَا لَكَ إِنْ تَرَكْتَنِي وَهَيْبَتِكَ إِلَيْكَ فَخَشَى قَارِبُهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى فَكَذَّبَ
وَعَصَى ثُمَّ أَذَى كَيْفِي خَشَرْتَنِي فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَأَخَذَهُ اللَّهُ
بِكَالِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ خَشِيَ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا مِمَّنْ سَاءَ
بَيْنَهُمَا رَفَعَ سَمَكُمَا مَسَوْنِيهَا وَلَعَطَشَ لِنَهْلِهَا وَأَخْرَجَ ضَمِيمًا وَالْأَرْضَ بَعْدَ
ذَلِكَ دَجَمًا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعًى وَلِجِبَالِهَا ذُئِبُرًا مَتَاعًا لَكُمْ وَ
لِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَمِنْ رَبِّ
الْحَيَّةِ لَمَنْ بَرَى فَأَمَّا مَرِطَجِي وَأَمَّا الْحَيَّةُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَيَّةَ هِيَ الْمَاوَى وَاقَامَتْ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهِيَ النَّفْسُ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْحَيَّةَ هِيَ الْمَاوَى يَسْتَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسِيهَا فَمَنْ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَا إِلَى رَبِّكَ مِنْهُمْ أَيْمَانَتٌ
مِنْ دَمَرٍ يَحْشَرُهَا كَمَا تَمُوتُ وَيَوْمَ تَوَفَّاها لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْيُنٌ وَأَوْصِيهَا الْقُرْآنُ
فَالْأَكْثَرُ خَاسِرٌ فَأَمَّا هِيَ نَجْوَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَذَاهُمُ بِالشَّاهِرَةِ هَلْ لَيْتَكَ حَدِيثٌ
مُوسَى إِذْ نَادَى رَبَّهُ بِالْأَوَّلِ الْمُقَدَّسِ طَوًى إِذْ هَبَّ لِي فِرْعَوْنُ يَتَرَطَّبُ فَقُلْ
هَذَا لَكَ إِنْ تَرَكْتَنِي وَهَيْبَتِكَ إِلَيْكَ فَخَشَى قَارِبُهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى فَكَذَّبَ
وَعَصَى ثُمَّ أَذَى كَيْفِي خَشَرْتَنِي فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَأَخَذَهُ اللَّهُ
بِكَالِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ خَشِيَ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا مِمَّنْ سَاءَ
بَيْنَهُمَا رَفَعَ سَمَكُمَا مَسَوْنِيهَا وَلَعَطَشَ لِنَهْلِهَا وَأَخْرَجَ ضَمِيمًا وَالْأَرْضَ بَعْدَ
ذَلِكَ دَجَمًا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعًى وَلِجِبَالِهَا ذُئِبُرًا مَتَاعًا لَكُمْ وَ
لِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَمِنْ رَبِّ
الْحَيَّةِ لَمَنْ بَرَى فَأَمَّا مَرِطَجِي وَأَمَّا الْحَيَّةُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَيَّةَ هِيَ الْمَاوَى وَاقَامَتْ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهِيَ النَّفْسُ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْحَيَّةَ هِيَ الْمَاوَى يَسْتَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسِيهَا فَمَنْ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَا إِلَى رَبِّكَ مِنْهُمْ أَيْمَانَتٌ
مِنْ دَمَرٍ يَحْشَرُهَا كَمَا تَمُوتُ وَيَوْمَ تَوَفَّاها لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْيُنٌ وَأَوْصِيهَا الْقُرْآنُ

الْقُرْآنُ

الْوَحْيُ

فَنَادَى الْأَعْلَى

النَّفْسُ

وجوه على نسق ما استوى في المراسل ان احدها انها صفات طوائف الملائكة الذين يزعمون نفوس الكفرة من آدم غرقا في نوحا بشدة
من افاصي الاجساد من باطنها واظفارها والعرق والارض والاعراق في اللغز واحدة يقال نزع في القوس فغرق اي بلغ غايته حتى انتهى
الى النسل وبالذين يجذبون نفوس المؤمنين برفق ولين كما ينشط الدلو من البرد بالصواب التي يستج في غصنها اي تشرع فتسوق الى ما اورد
به فندبر اذن الله امر من امور العباد احسن لامر قال مقاتل يعني هذه الطوائف جبرئيل وميكائيل واسرافيل وغرر اوعيون كل منهم
جبرئيل موكل بالرياح والميكائيل موكل بالقطر والنبات واسرافيل ينفخ الصور وملك الموت وغرر ايسل واعدان يقتل الذرير
قال الامام في الدين الوادي في التناجات هم الذين نزعوا انفسهم عن الصفات البشرية والاخلوا لذمتهم من الشهوة والغضب والموت والهمم
التقم لانهم جواهر روحانية مجردة والتناشيط انشادة الى ان خرجهم من هذه الأحوال ليس على سبيل الكلفة والمشقة ولكنه بمقتضى الطبيعة
والملاهيبة والتناجات هم الذين سبحوا في مجاد جلال الله مستبوعين بعضهم بعضا في سبيل العرفان وحيلة البرهان فدرروا الى العالم العلوي في
التفلي اذن مبدعهم المثلان اقول ويمكن حمل هذه الامور على ما ثبت النفس الانسانية بمثل النقر المذكور الوجه الثاني وهو قول حسن
الضري انها النجوم وتلخص ذلك على الوجه المطابق للغة والشريعة انما يعرف شبه التزج من المشرق الى المغرب بالحركة الشرقية ونشط انشطا
اي تخرج من برج الى برج من قولك نورنا شطاد اخرج من بلد الى بلد وهذا هو كنه الطبيعة الثابتة والمثل الثاني في الشارة لقوله كل في ذلك
ينجئون ولان سائر المتفاوتين يصير سببا يستوعب بعضها بعضا ويترتب على الترتيب الاصل والافضلات ومعرفته الفصول والافاق
نقدم العلم بالكانيات بل العالم السفلي في ثبوتها ما ناط بملك الحركات باذن خالق الارض وفطر السموات فلهذا ادخل الثاني
المرتبة من الخزيين دون الاوليات الوجه الثالث انما صفا خيل الغر في نزع في عينها فوغا فيرق الاعنه فيه بطول اعناقها لانها عارضة هي
ناشطات تخرج من دار الحرب هي ساجحات بسبح في جربها فيستوي الى الغاية فندبر امر الطبيعة والظفر يتعصب فيه الوجه الرابع هو الخيال اذ في
التناجات ابدى العزاة وانفسهم نزع القسي باغراق التهام والناشطات التهام الخارجية من ايديهم اوقتهم والتناجات الخيل العاديات
او الابل والمذبرات بمعنى المعينات لانها تاف في ادبار هذه الافا عيل طبر العيلة والنصر قال جابر الله يوم رجعت منصوبوا القمم المحدة
وهو وليعتن وقوله من ثبوتها حال ثم اورد على نفسه ان هذا يوجب ان يكون البعث عند النفخة الاولى والجا بعنه بانهم يبعثون في
الوقت الواسع يقع فيه النفخة ان كما يقال لا يشهد عام كذا وانما اراد به في مناعه منها والواجبة الوافقة التي رخصت بها الارض والجبال
النفخة الاولى فهي من الانسا الجاردي والرافعة رجفة اخرى ينبع الاولى مضطربة بالارض لحيثا للون كما اضطربت في الاولى لكونها اجبا
وقد ورد الخبر ان ما بين النفختين اربعون عاما وروي ان تعالى في حطال الارض في هذه اربعين ويصير في الماء عليها كالنطف فيكون
سببا في الاجزاء والله تعالى ان يفعل ما يشاء وقبل النفخة الاولى والرافعة هي النفخة الاولى والرافعة هي نفخة من قوله من ثبوتها
دون لكون بعض الذي في شيتخلون وقبل الراجفة الارض والجبال من قوله يوم تجف الارض والحيات والرافعة السماء والكوكب لها ينظم
ونيش على اثر ذلك وقبل الراجفة هي الارض تحرك وتثول والرافعة وذلك نايته بفتح الاول حتى ينقطع الارض وتنفق قال ابو مسلم
بناء على تفسيره الذي وبناعنه ان كل من الراجفة والرافعة هي جبل الشركين وادبر بها طائفتان من المشركين خارجوا عن رسول الله
فبعث احدهما الاخرى والقلوب والرجفة اي الفلفة والافضا والناشغة هي ايضا المناشقين وعلى الاقوال القلوب وهو مبتداء
وقوله ابصارها خاشعة جزه وفي الكلام اضداد اي اصحابها خاشعة بدليل قوله يقولون ائتنا مرة ودون في الخافرة اي الحالة الاولى
وهي الحيوة واصله من قولهم رجع فلان في خافرة اي طريقته التي جاء فيها جعل اوفد منه حفرة فاطريقته في الحقيقة خفوة الانها
سميت خافرة على الاسناد المجازي او على بيرة البسة اي ذان حفرة فلان في عينه زائفة ومخوة كثر خاشعة كما ينبغي ثم زاد ما في
الانكار مع الاشارة الى رجعة الاحالة ثلث اينها عظاما خجرة بردا وبعث يقال تحرك العظم فتنحرف وناخر مثل حد ومعد وهو اللجو
البالي الذي يمر به الريح فيسمع له نحر وهما القنان فيضمان لان النحر ان كان البلغ في المعنى لان النافرة بالالف استبه باخواتها
من رؤس الآي ثم اخبر انهم قالوا على سبيل الاسم هناء تلك الكثرة اذ اي اذا يجسر برز ورجع كره خاشعة رجعة ذات خسران لانها الدنيا
لها ثم لغم بقوله وانما هي خجرة اي لا تحسبوا تلك الكثرة صعبة على الله فاهي خجرة اي لا تحسبوا تلك الايصحة واحدة يقال زجر لغير
اذا صاح عليه وهي صيحة اسرافيل في النفخة الثانية يروي انه تعالى يحجبهم في بطون الارض فيسرعون فافيقومون والناشاة الارض
البضاء المستوية سميت بذلك لان سلكها الاينام حون الهلاك اولا ان السراب يجري في ما من قوله عاين ساهرة اي جارية ولا
انها ارض الاخوة وهي ارض الدنيا ثم ذكرهم بقصص موسى لانه ابراهيم النبياء المتقدمين معجزة وفيها تسلية للناس كان اكثر جمعا واشد
قوة من كفار قريش والوادي المقدس المبارك المطهر وطوى اسم وادى بالنيام عند الطور وقد مر في طه هل لك الجار والمجور خسر
مبتدا لمخزون اي هل لك خبايته وميل النفاق ومخوذلك وهذه كلمة لتوجب التكليف لان المكلف ليس براكب الا بالخلق عن كل
مالا ينبغي وبه يزان يكون التركي اشارة الى تطهير النفس عن النفوس الفاسدة قوله وانها ملك اشارة الى الخلق بالاحلاق الفاضلة

الظاهر

السلام الى الله

النفخة

لان فرعون

وَقَضَبَا وُذُنُوْنَا وَخَلَا وَحَدَّثُوكُنَا غَلْبًا وَمَنَّا عَالِكُمْ وَلَا يَغْنَمُكُمْ فَادْجَاءُنْ

الصَّاحِبَةُ ^{وَصَفَتْ} يَوْمَ يَقُومُ الْمُزْمِنُ لِجَنَّتِهِ ^{وَأَمَّا وَابْنُهُ وَصَلَحَتِهِ وَبَيْنَهُ} لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ نَوْءٌ ^{وَمِنْهُمْ}

شَانِ يَغْنِيهِ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرٌ صَاحِبَةٌ مُشْتَبِرَةٌ وَوَجْهٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ
 لاریب خفته را و دادا رو بپااض در از روز درخشنده خندان ز خاک در و باض در از روز بران کرد

غِبْرَةَ
تَرْهَقُهَا فِتْرَةٌ
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ
الْقُدْرَةُ
شَوْرَةُ مَطْهٍ فَلْيَنْفَعِهِ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنْ يَجَابِلَ الْعِلْمَ

عاصم غير الاعشى قد روي بشد بد الصلاد غام ابو جعفر و نافع و ابن كثير الاخرون يخففونها بناء فاعل حدث ثاء نفعل و الخطاب عنه و قلنا با شباع منه لها و شد بد البناء البري و ابن قتيبة انا بالفتح على التبدل من الطعام عاصم و حمزة و علي خلف **الوقوف** و تولي الاعشى

توکی الذکر استغنی تصدی توکی استغنی لهی لان کلا النوع فلا یوقف او معنی حقان یوقف مذکره للمشرط بعد مع القاد ذکره لان الظن لا یجوز ان یتعلق بما قبله وکنه خبر متبذل الخ و ان ای هو صحف مکره مطهره سفره کبره اکثر طفره لان الجواب من طفره و قد رده یسر

فأقره الله بناء على أن كل ما معنى حقاً ولا يصلح للردع وجهه كما يحسن أمره إلى طعامه إلا لمن قوتها ما بالفتح صناً شفا حباً وقضياً ولحقاً غلباً وإتماماً
ولا نعامكم الضاحضة فان الأوضح أن يكون يوم ظن جأ وجوز أن يكون مفعولاً ذكره زعموا والعالم مقدي أي فإذا جاءت الضاحضة كان

أَجِبَهُ مَقْعُولٌ ذَكَرَ حَقّاً وَالْعَامِلُ حَقْدٌ وَاسْمُ مَنْ كَانَ مَا كَانَ أَجِنَةً وَابْنُهُ وَبَيْتُهُ يَعْثِبُهُ مَسْفُورٌ مُسْتَبِيرٌ فَضْلٌ ابْنُ خَالِي الْفَتَنِ
مَعَ اتِّقَاؤِ الْجَلْبَتِينَ عَثْرَهُ فَتْرَةُ الْحَجَرَةِ النَّقِيبِيُّ الْبَقِي الْمَفْسُورُونَ عَلَى ابْنِ الذِّئْبِ عَمْسٌ هُوَ الرَّسُولُ وَالْأَعْمَى هُوَ ابْنٌ مَكْنُومٌ طَاهِرٌ عَبْدُ ابْنَةِ

شريح بن مالك بن ربيعة الذي ذكرناه في رسول الله وعنده صنود القومش عبنة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهمل فقام والقبيلين
عبد المطلب يدعوه الى الاسلام وجاء ان يعلم باسلامهم عنهم فقال يا رسول الله اقرني وعليه ما علم الله وكرد ذلك وهو لا يعلم غل

وَالْيَوْمَ فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَعِيَ عَنْهُ فَزَكَرَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَكْرَهُ وَيَقُولُ إِذَا مَرَجَا مِنْ عَائِشَةَ فِي بَيْتِهَا وَبَقُولُ لَهُ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَيْمُونٌ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَادِشَةِ وَعَلَيْهِ دَرْعٌ وَلَهُ دَابِرَةٌ سَوْدَاءُ وَالْجَارُ مَوْلَى

على القياس معلوم بعينه أو يتولى على الخلاف في ثواب الفاعلين للكوفيين والنصريين والمقدريين لأن جاءه لا عن وعرض ذلك
يروي أنه ما عيسى بعد ما في وجه فقير قط وأنصدي لعني قال أهل اللعان في اللغات من الغيبة إلى الخطايا لأنه على من يذللها فلا يكون شاكراً
الأنبياء والآلهة من بعدهم على ما لا بد من ذلك في ذكر الأسماء من الأسماء والآلهة العظماء من الآلهة العظماء

جانباً بطريق لينبه وهو حاضر ثم يقبل على الجاني وموجه بالتمويه فالوقوف والاربعون الحوس لانكار ايضا لان العلى بوجوب لطيف عند
ذمى لا داب غالباً لا الثوب والعبوس ولا يخفى ان فطر النبي كان على امر كل هود جاً انكم اسلام اسلام قربش فانه في الظاهر اقم من اجاد جل اعلى
الذي انما سبنا عنهم في الدنيا كما انما جردت في هطيط. قال الفقيه الفقيه في الاموال والخراجات اصاب الغنم والاربعون في الدنيا

ولكن

النفس

بالنسبة إلى هذا لا عني من معلوم وبالنسبة إلى ذلك فهو مفهوم له جاء طالباً مسترشداً بهم جاءوا مسترشدين من معاندين وبنوا المعلق
 للمفهوم خارج عن طريق الأحيانا والى هذا المعنى أشار بقوله وما يندبك لعلك لعل الاعي ترك عمالا يندبني أو يترك كنزاً يندبني فندبني
 أن ذكره ففعل ما يندبني وقتاً الفهم ففعلوا ذلك لا بد منه أشجراً بالكلية إذا كان الكبر فحطوا به ففعلوا ما لا بد منه ففعلوا ما لا بد منه

الذي يرى فيقول يا بختي وجعل الله على الكافر يعني في آية ادرى بك حال من ولتاك الفرح حتى صلت في بطونهم من الاوراد واسما
بالاذكوثم زاد نقر بلما فعل قلنا انما من الشجرة اى المال وقال عطاء عن الايمان وقال الكلبي اى عن الله والاوزا ولى لانهم كانوا اغنياء و
من الغنائم الامم هذه الخ وان كان اسلامهم موهوما فانك لم تصدق لغيره واصلا بآية تتخذون الله مالكم اوتارا

[illegible]

ان عبيد الله ابدع من العجب حتى يسرق قلب لغيره بالعبوس والاعراض وهذا معنى قوله وقام من جاءه
 لينتقم في طلب الجز وهو خشي الكفا واذا هم في ايتانك وميتل خبتي الكفووة لانه اعمى فاكان له فائد فانت عنه فلهي تاتي تشاغل
 قال اهل المعاني بناء الكلامين على ضمير المخاطب نفونه انكار النضدي والتلذذ عليه اي امتلاك حضوره لا يندفع ان يتصل الغنى

[illegible]

الفران وهذا البناديب الذي عرفناكم في اجلال الفقر وعدم الالتفات الى اهل الدنيا مثبت في التوح المحفوظ الذي ندوكل حفظه
اكابر الملائكة وفيه ان الفران الذي بلغ في العظمة الى هذا الحد اي حاجته الا ان يقبله هؤلاء الكفرة فسؤا امتلوه اولافلا انشقت اليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ وَنَحْنُ

من السخاوة لان
اللائكة ينسبون
الله وسوا
منه في هذه السورة
من معنى الكشف انما
كسر على بهم وقال
عقباتهم

ولجهد في طلب قلوب الفقراء الذين هم اهل الاخلاص وحب الله وصف الصالحين بالهاكم كونه عند الله مرفوعة في السما او مرفوعة القناد
مطهرة عن اهل الجنات لا يمشي الا الله فيون من تلك الملائكة وذلك الصالحين يابدي تنقيرهم قال ابن عباس في جاهد ومقاتل وقتاده هم
الكسبة من الملائكة واحدها ساقر مثل كنبه وكان في قديم في اول النفسير ان الزكيب يدل على الكسب وبالكناية يتبين ما في القصة ويوضح قال الفقهاء
اشقاق السفرة من ان يكونوا مع ابن ادم اذا خلص روحه للحج وعند قضاء الحاجة بوجه انباء واحدها بار وقيل صحف الانبياء فتكون كقولهم
هذا في الصحف الاولى وقيل السفرة الغراء وقيل الصحابة ثم عجب من سناد بدترشوا اضرابهم من اهل العجب الكفر المرتفعين على الفقراء مع ان اولهم قطعة
مديده واخرهم جيفة قذرة وهم بنو بنين الوفاين حلة عدده فقال قيل الانسان وهو دعاء عليه شنع وعوده لانه لا اطعم من القتل وما الكثرة
تجبر من خال افراجه في الكفران ونلقى نعم خالقه بالمجود والطغيان وهذا قد ورد على اسلوب كلام العرب انه لا يمكن ان يحل حقه تعالى الاعلى اذاده
ايضال العقاب الشديد وليكون لطف المعبر بالمتجبرين المناطين في مراتب حدتهم التي اظها طغفه واشارة لها بقوله من اي شئ خلفه من ظفيرة
والاستفهام لزيادة التقرير في الحقير ثم قال فقذرة فخلد الغراء على اطواره بعد كونه نطفة الى وقت انشائه خلقا اخر وعلى احواله من كونه ذكورا
وانثى وشقيقا او سعيادا وقال الزجاج قد عده على الاسماء كقوله ثم سوتك رجل ويحمل ان يراد فقذرة كل عضو في الكسبة والكسبة على التثنية
اللائق بمصلحة واما الرتبة الوسطى فالبها الاشارة بقوله ثم السبيل تنبره وهو مضطرب شريطة النفسير من فسر التقدير بالاطوار ففسر السبيل
بمخرج الولد من بطن امه يقال ان راس المولود في بطن امه يكون من فوق ورجله من تحت فاذا جاء وقت الخروج انقلب بالهام الله تعالى اياه
على ان يفسر خروج الولد حيا من ذلك المنفذ الضيق من اعجز العجائب وعلى التفسير الاخر فالمراد منه سبيل الخير والشر كقوله افا ههنا
السبيل واشارة الى المرتبة الاخيرة بقوله ثم امانة فاقيرة اي جعله ذا فقر فيكون متعبا الى واحد ويحتمل ان يكون الثاني محذوفا اي
فاقيرة غير يقال قبر الميت اذا دفنه بنفسه واكثر غير ليتها اذا امره بدفنه فالمراد ان الله سبحانه امر بدين الاموات الانبياء بكمه لهم دون
ان يطرحوا على وجه الاصل طلبة السباع كسائر الحيوان ثم ان كل هذه الاستغالات والالاف واضحة على انه سبحانه اذا شأ ان يخلق انسانا اي يبعثه
من قبره انشأه قوله كلا يجوز ان يكون كغاء للانسان عن تكبره وترفعه او عن كبره وتكاد له للعاد وقال في الكشاف وهو روع للانسان ما
هو عليه فهذا قول مجاهد ان انسانا لم يخل من نقص فظلم يعجز احد من لدن ادم الى هذه الغاية جميع ما كان مفروضا عليه وقال الخو
معناه ان الانسان الكافر لم يقض الله هذا الكافون ثم بعد ما امر الله من النازل في دلائل التوحيد والبعث وقال الانشاد ابو بكر
فوق الله بعض الحكم والقيصر الله اي لم يقض الله هذا الكافون وما امر به من الايمان وترك التكبر بل امره بما لم يحكم له به وحين فرغ من ذلك
الانفس ارد فيها بلائلا لافاق قائلا قلبيظ الانسان نظرا استدلال ونذرا الى طعامه الذي يعيش به كيف دبرنا امره من ازال الماء
من السماء ثم شق الدض بالنبات او بالكرامة البقر فيكون اسناد الفعل الى السبب المحب الصلح للقوة كالخضرة والشجر والعشب العلف بعينه
قال الحسن وقال اكثر النفسير انه السبب لانه يقين مرة بعد اخرى اي يقطع والقلب الغلاظة الاحسان في الاصل يقال اسد غلب ثم استعمل
للمذاق انفسا التكاثف اشجارها ولا اشجارها العلمها وغلظها ثم جعل الفاهة ليعلم الكل واجمل العلف بقوله واذا للعلم وهو المرعي لانه
يؤب اي يؤم ويجمع والاب والام اخوان فانه جاز الله وقيل لا بلفظها لانياب للعدو للشقاء والغناء في قوله فاذا جاءته من ام
في الشاغات والفاخرة النفخة النخلة النخلة قال الزجاج اصل النخ الطعن والصلح صح راسه بالحجر اي شدخه والعراب يعجز بمنفاره في ذر
البعير اي يطعم النفخة الشدة اصلك الاذان وقال جاز الله يقال صح شدخه مثل اصاح له فوصف النفخة بالصياخ مجاز لان الناس
يعصون لها اي يتسمعون وقرار المرء من الجماعة المذكورين اما بالصورة وذلك للاخر آهن المضالين بالتبعان يقول الخ واما يستعمل
بما لك ويقول الايون قصرت في زينا والفاخرة تقول اطعني الحرام وفعلت كذا وكذا والبنون يقولون لم تعلمنا ولم ترشدنا قال
جاز الله بما بدأ بالاخ ثم بالايون لانها اقرب منه والقران بما يقع من الابد ثم من الاقرب واخر الصلحة والبنين لان البنين اقرب
واجب فكانه قبل يفر من اجنه بل من ابنه ابوتيه بل من صاحبه وبنيه واقول هذا القول يستلزم ان يكون الصلحة اقرب واجب
من الايون ولعله خلاف العقل والشرع والاصوب ان يقال اذا كان يدرك بعض من هو مطبق بالمرء في الدنيا من اذابه في ظرف الصلح
لان تعدد اصل اولي من تعدد الفروع وذكر اولي كل من الطرفين من هو معه في درجة واحدة وهو الاخ في الاول والصلحة في
الثاني على ان وجود البنين موقوف على وجود الصلحة فكانت بالنقد اولا وقيل اول من يفر من اجنه هابيل ومن اجونه يوحنا
من صاحبه نوح ولوط ومن ابنه نوح والانس عندى ان يكون الفار قابيل وقد جاء هكذا في بعض التوايل والظاهر ان
الفراد هو المعنى وهو قوله الاقام لسان هؤلاء يدل على قوله ليكن لهم من ثم يومئذ تثنان فينبئ به اي يصوره ويصده عن قرابته
قال ابن قتيبة وقال اخى عنى وجملى اي اصرفه وعندي اشتقاقه من الغنى وذلك ان من اغناك فقد صرفك عن نفسك و
عن طلب خلقه ثم ذكر ان الناس يومئذ فرغان وان اهل الكمال ملوح على وجوههم انوار الكمال من سائر الصلح اذا اصابوا بشدة
بانواع السوء فيكون بدل ما كانوا يبيكون في الدنيا خوفا من عقاب الله تعالى وان اهل النقايس يظهر على وجوههم سواد

والقول في
مجلس الصلح

مع غيره كوجوه انوار مثل اذا اغشى الفجر وساد كالتخايم جمع الله في وجوههم ظله الضلال والكفر مع غبار الجور والفسق ولهذا
اننى عليهم بقوله اولئك هم الكفرة الفجرة اعادنا الله في الدارين من مثل احوالهم
وثلث فماتوا كما ماتوا في الدنيا فماتوا في الآخرة وعشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ^{الحاكم انما هو كسبه يحد به} وَاِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ^{والحكمة كرساها زور ريز} وَاِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ^{والحكمة كرساها رويان}

وَاِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاِذَا الْمَوْؤُودَةُ

سُلِّتْ ^{والحكمة كرساها رويان} بَايَ دَنَبٍ قُنِيتْ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ^{والحكمة كرساها رويان}

وَاِذَا الْجُحُومُ سُعِرَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاِذَا الْجِبَّةُ اُزْلِفَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا حَضَرَتْ ^{والحكمة كرساها رويان} فَلَا اَمْسَ بِالْخَيْسِ

الْجَوَارِ الْكُنْشِ ^{والحكمة كرساها رويان} وَاللَّيْلُ اِذَا عَسَسَ ^{والحكمة كرساها رويان} وَالصُّبْحُ اِذَا انْفَقَسَ ^{والحكمة كرساها رويان} اِنَّهٗ لَقَوْلُ رَسُوْلٍ

كَرِيْمٍ ^{والحكمة كرساها رويان} ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِيْنٍ ^{والحكمة كرساها رويان} مُطَّلِعٌ اَمْثَلُ امْبِيْنٍ ^{والحكمة كرساها رويان} وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُوْنٍ

وَلَقَدْ رَاَهُ بِالْاُفُقِ الْمُبِيْنِ ^{والحكمة كرساها رويان} وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ مُبِيْنٍ ^{والحكمة كرساها رويان} وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ

رَجِيْمٍ ^{والحكمة كرساها رويان} فَاَنْتَ تَذْهَبُوْنَ ^{والحكمة كرساها رويان} اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِيْنَ ^{والحكمة كرساها رويان} لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ اِنْ تَسْتَقِيْمُ

وَمَا تَشَاوُنُ اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ^{والحكمة كرساها رويان} الْقُرْآنُ ^{والحكمة كرساها رويان} وَشَرِّتْ خُفَّاءُ بُوْحَمَرٍ وَنَاغٍ وَابْنُ نَحْلٍ

وخاص غير محي وحام الجوارح لا فيقيد ويصير ابو عرو في رواية بنين بالظا ابن كثير وعلى ابو عرو ويعقوب بن ابي القاسم بالاضاد الوقوف

كوزن انكدرت سيرت عطلت حشرت كسجرت كزجت كسلت قتلست لا غرض الاستنهام من النشوت نثرت كسطلت كسعت ك

ازلفت كحضرت كتمام الشرط والجزاء والتقدير اذا كورت الشمس كورت ارتفعت الشمس بفعل مضارع يفسر الظاهر كذا ما بعد ما و

قوله علمت جواب عن الكل وهو الظاهر في اذا وما عطفت عليها بالجنس الكس عسعس بنفس كرم امين بناء على ان ما بعده مستا

ومن جعل وما صاحبكم وما بعده ما معطون على جواب الاعم لم يقف على امين الى قوله فانت تذهبون مجنون المبين مضامين ورجم

تذهبون للعالمين لان ما بعده بدل البعض يستقيم العالمين التفسير انه متخا لما ذكر الطامة والفاخرة في خاتمي التوريتين

المقدسات ودفن ما يذكر سورتين مشتملين على الامارات القيمة وعلامات يوم الجزاء اما هذه فغنيها عن عشر شيا اولها انكول التمسح

فيه وجان احدها ازالة النور لان النور هو النصف على جهة الاستدانة كقولهم الغمام وفي الحديث يغود بالله من الجود بعد الكور اي من

الفتنة بعد الالة والاجتماع ومنه كارة الفضا وهي ثوب واحد يجمع ثيابه فيه ولا يخفى ان التي الذي يلف بصير حفيضا عن الاعين

عن ازالة النور عن جرم الشمس وصير دورها غائبة عن الاعين بالنكوب الثاني ان يكون من قولهم طغى فحوره وكوده اذ الفاء اي

الفساد

التفسير

ورابعها

والعرض بيان شدة الاشتغال بانفسهم حتى يعطلوا واهلوا ما هو امر شئ عندهم وقيل الشايع في الخطاب ثعلبها من الماء وقله
جاء من حيث ان العرب تشبه الخطاب بالخال قال الله فيهم قالوا ما اريد وفرا ونامها الوحوش والوحى ضد ما ينفذ من دولاب البر قال
قناده يحتر كل شئ حتى الذباب للقصاص وحينئذ سيجازى اذا كان لا يعمل امر الوحوش فكيف يهل امر المكلفين قال الله فيهم الذين وعدهم
على ان هول ذلك اليوم يبلغ مبلغا لا يفرغ الوحوش للنفاد عن الانسان ولا بعضها للاعتزاز عن بعض مع العداوة الطبيعية بين بعض الاصناف
حتى صار بعضها غذاء لبعض فلت هذا الاستدلال ضعيف فان الوحوش في الدنيا ايضا مجتمع مع الناس مع صنادها الكثر فيمكنه خلفه
فلم لا يجوز ان يكون في القيامة ايضا كذلك وعن ابن عباس في رواية ان حشر الوحوش في القيامة انها مجمعة عبادة عن موتها وذلك اذا قضى
بينها ما ذريت ترابا فلا يبقى منها الا ما فيه سرور لبي ادم والعجاب بصورته كالطائر ونحوه يقال اذا اجتمعت السنة بالثامن واموالهم حيث
حشرهم السنة اى امانتهم الشايع في حشر الجوارى تشفى فيها من الرطوبة حتى لا يتبع فيها شئ من المياه وقد سبق في الطور والشايع في ربيع النور
وهو افران الارواح بالاجساد وقال الحسن هو كقوله كنتم اذوا لثلاثة اى صفنا انا فثلاثة وغيره من قول من قال هو ان يضم كل واحد
من جناحه ويكون في طبعه من خروشه هو قول من قال هو ان يقرن بين رجلين اى من كان يلاذه في الدنيا من ملكا وسلطانا وقال
ابن عباس في وقت نفوس المؤمنين بالخور العين ونفوس الكافرين بالنياطين ويعرب منه قول الرطاح هو ان يقرن المعوس بالمال الناقص
سؤال المؤودة قال جابر الله وادبته مقلوب او ثور اذا انقل لانه انقال بالارباب وكلاهما يدفون البشائر بناتهم في الارض اجسادا من الفقر او
لحوق العار كاسر في القمل وغيره ومعنى هذا السؤال بتكيت قالها كما يخاطب عبسه بقوله انت قلت للناس والعرض بتكيت الضار وقيل
المؤودة هي التي تسئل نفسها في الشائكة والسؤال عنها وانما قيل قللت فاضيا لجمها لا غائبا بناه على ان الكلام اجار عنها ولو حكي لم يخطئ
به من سئل ليعقل قللت جمها ولا غائبا ولو حكي كلامها لم يخطئ قللت لجمها وهو قوله ابن عباس قال في المعثرة ويصح صانع الكائنات
ان في الاله لا اله الا الله على ان اطفال المشركين لا يعذبون لانه تعالى اذا بكى الكافر بسببها فلان لا يعذبها اولى ويمكن ان يجاب ان تعذيب
لها ومن جهة اخرى في ذلك الله تعالى يعرض لاني في تعذيب المؤودة من جهة اخرى وهي ان حكمها في الاسلام والكفر حكم ابها الشايع
فشر صحتها الاعمال عن قناده هي صحتها يا ابن ادم تطوي على عملك حين موتك ثم تشر يوم القيمة فتنظر رجل ما يعل في صحتها ويجوز ان
يراد نشر بين اصحابها اى فرقت بينهم وعن مرثدين وداود اذا كان يوم القيمة تطاهر الصنف من تحت العرش فيقع صحتها المؤمن في نها
في جنه عاليه ويقع صحتها الكافر في نها في سجونهم وعيم اى مكتوب فيها ذلك وهي صحتها الاعمال قاله في الكشاف العاشر كسط التمام كما يكتسب
الاهاب عن الذبيحة والعطاء عن الشيء اى كشفت واذنيت عافوقها وهو الجنة وعرش الله تعالى الخاد بعشر والثاني عشر شعير الجحيم
ايضا لها واذ لان الجنة اى ادائها استدل بعضهم بالاية على ان النار غير مخلوقة الا لانها علق تسعها يوم القيمة ويمكن للمراضة
بانها تدل على ان الجنة مخلوقة والالام يمكن ان لا يكونا على ان تعليق تسعها يوم القيمة لا ينافي وجودها قبل ذلك غير موقدة ايقاد
شده بالليل بعمرها غضب الله عز وجل وخطايا بني ادم وقوله عقلت نفس ما احسرت كقوله يوم يحول كل نفس الى عملها من خير محضرا
والنور في نفس للتبديل على انه مفيد للكثير من المقام بقوله عقلت الله تعالى في الذين كفروا ويجوز عندى ان يكون للنظم او لنوع يعنى
النفس الانسانية لا النباتية ولا الحيوانية ولا الفلكية عند القائلين بها واسناد الاسناد الى النفس في الآخرة لا ان الحليمة احصرها في
الصنف وفي الموازين الا انها تبيها لذلك اسنادها على ان اثار اعمالها انما يلوح عليها قال اهل التناويل هذه الاحوال يمكن اعتبارها
في وقت القيمة الصغرى وهي حالة الموت فالتس من النفس اشارة وتكون بها فضع تعلفها وانكاد الجوع نشاط القوى وليست لبال انظر
الاهضاء الوبيضة عن افعالها والاعشار البليدة لمر وحشر الوحوش ظهور نتائج الافعال البهيمة والتسبع على الشخص وسبحه الميزان في الآخرة
الباطلة والائمانى الفاذرة فاجرا لاساحله دون الموت الاختيارى والاختيارى وتوزيع النفوس انضمام كل ملكة الى جنسها الظلة و
النور الى النور وللؤودة القوة التي ضيعها المكلف في غير ما خلقت لاجله سمعت بعض المحققين من اساتذتنا هذا كل مسألة سخت
للخاطر لم يعتد بالكاتب حتى غابث والتماسا الارواح والبقا طاهر حين اثبت المعاد شرع في النبوت فاكرها بالحلف واليمين
جمع خائس والكش جع كائن والاكثر على انها السيارات الجنة الجارية مع النيران في افلاكها بالادب اطات المعلومة من اليقين
وقد ذكرنا طرافتها في البقرة بقوله الذي خلق السموات والارض في قوله فسوف يهن سبعة سموات فحوسها رجوعا ومنه الناس
للشيطان وكنوسها اغشاها تحت ضوء الشمس من كسر الوحى اذا دخل كاسه والنجون يسمعون فعل المشتري والبرنج والبرنج
وعطارد مقيمه لمشاهدة الوقوف والرجوع عنها بعد الاستقامة وهي حركتها المظلمة من المغرب الى المشرق على توال البروج اى من العمل
الى الثور ثم الى الجوز وهكذا على الترتيب فاذا تحركت الفقري بعكس هذا الترتيب شبه الحركة اليومية يقال انها بعد اتمت الله بها
ان احواها اقرب ودياها انها مع الشمس على كاهل في ذلك العلم وعن علي وهو قول عطاء ومقاتل وقناده انها في جميع الكواكب
خنوسها غيبها عن البصر بالنداء وكنوسها ظهورها للبصر في الليل كما يظهر الوحى في كاسه وعن ابي سعيد لا يلقى انها بقر الوحش

يصح

غير صحفه

الى الكائنات

وخوسها صنفه لا توفها ومنه رجل اخس امرأه خنثا وفي هذا القول بعد الخنثى المقسم بها ولا نه يناسب بعد فقال اهل التاويل هي
 الخوس الخنثى فظهر ان ما فاته وبغيث اخرى ثم اتمم بالليل والنهار ومعنى عشت اقبل واوبر فهو من الاضداد وتنفس الصبح مجاز عن فخاصة طلة
 الليل كقفس المكروب واوجدها لغزا مجازا يكون عنده من روح ونسبهم والضمير في انه للفران والرسول الكريم جبرئيل وكوه على به ان جعلته واسطة
 بينه وبين امشرف عباده ومم الانبياء وكوه في نفسه انه لا يلد الا على الجبر والكمال ومعنى كون القرآن قول جبرئيل انه وصله الى النبي وذلك
 ان النزاع وقع من الكفرة في انه قول محمد وهو من السما فابت التاني ليلزم في الاول وفي لفظ رسول دلالة على ان ليس قوله بالاستقلال وقوله
 ذي جوة كقوله ذو مرة وقدم بالجهم وقوله عند ذي العرش عند الله بالقرب كقوله ومن عنده والمكين ذو الجاه الذي يعطى ما سئل بيقان من
 فلان بضم الكاف مكانه وقوله ثم اشارة الى الطرف المذكور اى مطاع عند الله في ملائكة المقربين يصعدون عن امره وبرجوتون الى بيانه
 على الوحي والسفارة وعصته الله من الحيانة والزلل استدلى الكشاف بالآيات على مفضل الملك على الانبياء كمال لانه وصف جبرئيل بصفتي
 الكرامة وصف النبي بقوله وقاصا حكيما مجنون وشنان بين الوضعتين قلت امثال هذا تغليظ من باب المجنون ولهذا شاء من سماع لفظ
 المجنون والتحقيق ان جبرئيل ومعه وقع استطراد اليقين مع النبي والمبالغة في صدقه فان الكفرة عوان القرآن افاك اقرب من جحوق فيه
 واعانة عليه قوم اخرين فلم يكن ثمن من نفى المجنون عنه ووصف جبرئيل بالامانة والمكانة وعرفا فان شرف الرسول يدل على شرف الرسل اليه
 وصدقه فالجبر الخشعي انه كيف مع لفظ المجنون فاعتبر به حتى استدلى به على منضولية اشرف المخلوقات ولم يعلم ان ذكر جبرئيل تصغيرا واثا
 الكمال انفق ليعرض عن تركية النبي والعجب الامام محمد الدين لا زوى ايضا كيف اورد دجحة الواقعة في تفسيره ولم يتعرض للجواب عنه مع كمال حرصه
 على ترتيب ادلتهم ثم حكى انه قد اى جبرئيل على صورته لاضلته بحيث حصل عنه علم ضروري بان ملك مقرب لا شيطان يجهم فقال لقد
 واه بالافق المبين وهو افق الشمس كما في الجهم ثم اخبر عن صدقه واستفاد فقال وما هو على القبيصين من قراء بالقاء الذي غرضه
 من طرف اللسان واصول اللسانا العلى كالذال والشاء فهو من الظنة التهمة اى ليس بتمام بل هو ثقة بما يوردي من الله بواسطة جبرئيل ومن قرأ
 بالاضاد الذي مخرجه من اصل خافه اللسان وما بينهما من الاضراس من بين اللسان ولسانه واحاجه من الجانب اليسار له من وجهه بل ومنه بل
 عن بعض الناس كلفا وغناء انه لا يقص بالوحي اى لا يجل به من الضن الجمل وفيه لانه لا يمكن شيئا من الوحي لما امر باظهاره وانه لا يمنع المتعبد
 من الاوتاد والكمال فابن تذهبتون بعد هذه الببائات وفيه استغلال لهم كقولك لتادك المجادة اعتاقا اين نذهب مثل حالهم
 في قول الحق والعدول منه الى الباطل وبالك الغائب الذي يستاهل ان يقال له اين نذهب قوله لمن شاء فائدة هذا الابدال ان
 نفع التذكير بعبود الله فكان غيرهم لم يوعظ والاستقامة هي سلوك الصراط المستقيم صراط الله الذي له في السموات والارض
 ولا يخفى ما بينهما وبين قوله فابن تذهبتون من الشاسط الطباقي وفيه دليل القدر به الا ان قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله
 فيه دليل الجبرية كما في اخر سورة انفطر كثير من قولنا انهم وعشرون كلمة انما هل اى وعيزه والله للوفيق
 بين

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَثَرَتْ وَإِذَا الْبُحَارُ فُجِّرَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ
 عِلَّتْ نَفْسٌ وَنَفْسٌ مَّا فُتِنَتْ وَآخَرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفْتَ بِيَوْمِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ
 فَسُوءَ بَكَ فَتَعَدَّلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ يَكْفُرُونَ بِاللَّيْلِ وَإِنَّ
 عِلْمَكَ لَخَافِيَةٌ كَرَامًا كَانَتْ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّا الْأَبْرَارَ لَنَجْزِيَنَّ
 الْجَزَاءَ لَفِي حَجْمٍ يَصْلَوْهَا بُيُوتُ الدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
 الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ
 يَوْمَ لِلَّهِ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ الْفَكْرُ
 يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْفُسُ كَالْأَنْفُسِ الْمَيِّتَةِ وَتَكُونُ الْأَنْفُسُ كَالْأَنْفُسِ الْمَيِّتَةِ وَتَكُونُ الْأَنْفُسُ كَالْأَنْفُسِ الْمَيِّتَةِ

المعزى

الطبع القانع والامل المتكبر عن رغبته وهو انكار الجزاء اصله في معظم الكتب بالثناء عليهم اشارة الى ان امر الجوار عند الله
ثمن من عظام الاشياء قال بعضهم من لم يفرج عن المغاصي مزاينة الله اياه كيف يوده عنها الكرم الكاتبون قلت لا ريب ان الاول اصله
الثاني فرع الا ان المكلف لا يفتي ما لم يثبت له جزاء ما هو اقرب الى عالم الحق اكثر مما يجره ما هو اقرب الى عالم الادواح ولهذا يقع الزواجر والوازع
في المذنبه الفاضله ثم ذكر فائدة كتاب الحفلة وغاية ما فقال ان لا يزال الى اخره يحكى ان سليمان بن عبد الملك مر بالمدينة وهو يريد مكة فقال
لا يجرأ من كيف القدر على الله خذ فقال اما الحسن فكا الغائب يقدم على اهل بيته واما المسيبي فكا لا يفرق بينكم على مولاه قال بكي ثم قال
ليت شعري ما لنا عند الله فقال ابو حازم اعرض عليك على كتاب الله قال في قوله ان لا يزال الى اخره نعم وان الفجار لفي حيم وقال نعم
الضاد النعم المفقرة والمشاقة والحيثيات التهميات وقال اخرون النعم الفناعة والتوكل والحجيم والجمع والجمع وقال الفاروق النعم
الاشتغال بالله والحجيم الاشتغال بما سواه وقوله ومما غنمها بغايبين كقولهم ومما غنمنا من غنمنا او اذ لم نكن فيها وكانوا يعيبون عنها قبل
ذلك اي في قبورهم فيكون قد بين حال التورخ كاشح حال البسوا والتمنى ثم نبه بقوله وما اذ ذكرت من ان يوم الذين بما لا يكتفون كنتم
شدته والخطاب للنبتي وانتم بعرضها الا بالوحى وقيل للكافرم وصفه بل بقوله يوم لا يملك الى اخره اي ملك ولا تصرف في ذلك ولا حقيقة

سورة المطفيين مكية من ثلثون واربعة آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَلِّغْ لِلْمُطْفِئِينَ الَّذِينَ اِذَا كُنَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَاِذَا كَالُوهُمْ اَوْ زَنَوْهُمْ
يُخْسِرُونَ الْاَيْتُنْ اُولَئِكَ اَتَمُّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِّينٍ وَمَا اَذْرَبْكَ مَا يَصْحَبُ كِتَابٍ مَرْقُومٍ وَبَلِّغْ
لِلْمُكْتَبِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ اِلَّا كَلِمَةٌ يَسْتَدِثُّهُمْ اِذَا
تَنَالَتْ عَلَيْهِمْ اَيَّامُنَا قَالَا سَاجِدٌ الْاَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ اِنَّهُمْ عَلَىٰ فُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَّجَحُوتُونَ ثُمَّ اَنَّهُمْ لَصَالُو الْخَيْمِ ثُمَّ قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
تَكْذِبُونَ كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْاَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا اَذْرَبْكَ مَا عَنِتُّونَ كِتَابٍ مَرْقُومٍ
يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْاَرَائِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُونَ وُجُوهَهُمْ
نَضْرَةٌ اِلَى النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحْمَتِ خَاصٍّ مَسْكَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ وَمِزَاجُهُمْ مِنْ شَبِّهِمْ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اِنَّ الَّذِي لَكُمْ
كَانُوا مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا يَصْحَكُونَ وَاِذَا مَرَّ بِهِمْ نَبْعًا مَرُّونَ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلَى
اَهْلِيهِمْ اَنْقَلَبُوا فُكْهَيْنَ وَاِذَا دَاوَاهُمْ قَالُوا اِنَّ هَؤُلَاءِ لَصَالُونَ وَمَا دُلُّوا عَلَيْهِمْ
خَافِيْنَ فَاَلْيَوْمَ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَصْحَكُونَ عَلَى الْاَرَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ تَرَوْنَ

المطفيين
الكفار

الكفار ما كانوا يفعلون الفكرة

بل ان حفص يقف على بل فقه يسيره مع ذلك يصلح قول العلواني
عن قالون مظهر ان بالامالة حرة وعلى خلف وخاد ويجي يرب
مبيناً للمفعول خيرة بالرفع يزيد ويعقوب خاتمة بالالف بعد الخاء والهاء مفتوحة على اهلهم بكسر الهاء والهم ابو عمرو وسهل ويعقوب
قرا حرة وعلى خلف عنها الباقيون بضم هم الجمع فقط فكيف مقصودا يزيد حفص هل ثوب الكفار بالادغام حرة وعلى هشام الوقوف
للمطفيين ليتوفون بالمفضل بين شيئا تناقض الجاهل ولكن يلزم بقراءة الوصفين مع اتفاق الجاهلين بحسبهم للاستفهام
عظيم لان التقدير بلام يوم عظيم في كذا وهو يدل على الفتح للاضافة الى الجملة في الجاهل لان كل الحقون بمعنى الا للنسبة اجزا
او هو روع عن اللطيف وكذا الخواص في السورة يحسن ما يحسن للزيادة هو كتاب مرقوم لان ويل مبتدأ للمكذبين الذين
للابناء بالنفي انهم لان الشبهة بعد صفة اخرى لا الاولين والوقت كاذوك يسبون ويجوبون لان ثم ترتب البناد الجهم لاختلاف
الجاهلين بكذبون كعلين كرقوم لان ما بعد صفة المقربون بغيره لان ما بعد حال وصفة ينظرون لذلك النعم
لان ما بعد صفة المتقربون بغيره مستانقا ولا محذور الله ما بعد وصفه سلك المتناصرون فسنهم بناء على ان عينا حال كفا
الخراج فان اريد المصوب على المدح جاز الوصف المقربون فيضكون دلالة ولكن تمام الكلام اولي بفانرون كذا ذلك فكيف كذا
لان المتينة حال حافظين لئلا الكلام مضى يكون ينظرون يفعلون النفس ان سبنا الماد في السورة المتقدمة بغير
اشراط الساعة واخر من طرف من احوالنا هذه السورة بالبعث على قوم انوار الحياة الباقية وهذا الكوا في الحرس على سبنا اسبابها
حتى انهم ويا خسر السمات وهي اللطيف والتركيب يدل على التقليل وطيف الشيء جانيه وحرفه وظف الوادي والانه اذا بلغ الشيء
الذي منه حرقه ولم يتلى قال الخراج انما قيل الذي ينقص الميكال والميزان متعلق لان لا يكون الذي يبرز في الميكال والميزان لا الشيء
اليسر اللطيف روى انه رسول الله قدم المدينة فراهما عييتهم وكانوا من اجبت الناس كيدا فتركت فاحسنوا الكيل فلك ان كانت
السورة مدينة فظاهرا ان كانت ميكة فلعل النبي من قدم المدينة فراهما عليهم وهكذا الوجه فيما روى ان اهل المدينة كانوا يجاروا
يطفون وكانت تباعا تم المناذرة والملازمة والمخاطبة يعني سج القدر كالطير في الهواء فتركت محترج رسول الله فراهما عليهم فقا
حسن محسن قبل بارسول الله وما حسن محسن فان نقص قوم العمد الاساط الله عليهم عديم وما كملوا بغير ما انزل الله فيهم الاثباتهم
الفقر وما ظلمت فيهم الفاحشة الا شافهم الموت والطفقوا الكيل الامنعوا التبان واخذوا بالسنة ولا منعو الزكوة الاحسن
القطر وعن علي مربي رجل من الغفران وقدرج فقال له اتم الوزن بالقسطن ارج بعد ذلك فاشئت كانه اجرة بالسورة اولان
ليغنا هذا يفضل الواجب من الفعل وعن ابي ايليس الحوايج من رزقي في رؤس المكابل والس الموازين والا كيان الاخذ بالكيل كالان
الاخذ بالوزن قال الفراء من وعلى يعقبان في هذا الموضع فغنى اكلت عليك فاعليك ومعنى اكلت منك امت ونبئت منك
وقال اهل البيان وضع على مكان من اللذلة على ان اكلناهم من الناس اكلنا منه ضررا وجوز ان يتعلق الجار بمتوفون والتقدم للضم
اي يتوفون على الناس خاضه فاما انفسهم فليس يتوفون لها والضمير في كالهم واووزنهم مصوب ليج الى الناس الاصل كالهم
ووزنهم في هذا الجار واصل الفعل قال الكسائي والفراء هذه لغة الحجاز ومنه المثل الحريص بصيدك لا الجواد اي الحريص بصيدك
لا الفرس الجواد ويجوز ان يكون على حذف المضار والتقدير واذكوا امكبلهم اووزنوا موزنهم وعن عيسى ابن عمر حرة انها كانت
يجعلان القهين للمطفيين على انها تؤكد للرفع ويفعان عند الواوين وقفة ببيان بانها ارادوا وللتأكيد اخطاءها بعضهم بان
الالف التي تكتب بعد والجمع غير ثابتة ولو كان الضمير ان للتأكيد لم يكن منه بد من الف ووقفت هذه الخطبة بان خط المصحف
لا يقاس عليه فكيف من اشياء فيه خارجة عن اصطلاح الخط وقد ذكر الزحشر في ابطال قوله ان المعنى يحول الى قول لقمان واذ انولوا
الكيل الوزن هم على الخصوص بانفسهم اخيرا اي نقصوا وهذا كلام مشاقر لان الحديث واقع في الفعل لا في المباشرة قلت الظم على
قوله ما بان على حاله من الاعجاز والفضاحة لانه يعيد ضمير يا من التوبيخ فانهم اذ خسروا وقد تولوا الكيل والوزن بانفسهم ولم يمنعهم
من ذلك مانع من الدين والمنة فلان رضوا بالاحراز وقد تولوا لاجلهم من تعلق بهم يكون ولي من فخر منهم وبينهم انهم كانوا
متمكنين في الاعطاء من الجسر في الكيل وفي الوزن جميعا وطنا قال سبحانه واذا كالواهم اووزنواهم واما في الاخذ فالميزان غالبا
يكون بيد البائع فلا يمكن الشتر من النصف فيه بالزيادة المتعد بها فان الكفة يمثل بادي ثقل ولما يمكن في الاكياس بل يمتد
في ميكال بالتحريك ووضع اليد عليه بقوة فلهذا لم يقل هناك او انوا واعلم ان امر الميكال والميزان عظيم لان مداهما مائة الخان
عليها وهذا جرى على قوم شعيب بسبب ما جرى وذهب بعض العلماء الى ان المطف لا يتناول الوعيد الا اذا بلغ نطقه مضارب السرفر
والاكثر من على قلبه وكثيره بوجوب الوعيد وبان بعضهم حتى هذا الذي عليه من الكبار وقال الشيخ ابو الفاسم العيشي في لفظ
المطفين يتناولون اللطيف في الوزن والكيل وفي اهل العيب واخفائه في طلب البضائع والامتناع ومن لم يرض لاجنه المسلم

سبح
المنسبين
الرائدة على الجبوة

عقبات
الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار بابل قواه تعرف يامن له اهل العرفان في وجوههم نضرة وقول في موضع اخر وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ولا ريب
ان هناك قلوبا وحوالا تعرف بها جهنم ورواهما بالضحك والاستبشار بحل الاموار والاقدار والحق والحق الصافي لا غش فيها
مخوم او اية خامة او ما ينجي به مثل مكان الطينة او التمتع وانما هم نكربا له وصيانه على ما جرت به العادة فكانها اشرف من الحر الجارية
في انهارها من الجنة وقيل خامة اي مقطعة من الجنة المشاك اذا شرب هذا اقول لعلقه والضحك وسعبد بن جبر ومفانل وقادة قال الفراء
الخام اخر كل شيء ومنه يقال خمت الفرائ والاحمال بخواتيمها والخاتم مثله وانما خاتم النبيين ويدل على القطع والانهاء بجميع مغايبه
عن ابي الدرداء مرفوعا هو ثواب ان يرضى عن القصة فيجمعون به خمرهم لوان يصلوا من الدنيا ادخل منه بد ثم اخبر لم يبق في معج الا وحده
الطينة قال بعضهم منج الخمر بالادوية الحارة مما يعين على الحضم وتقوية الشهوة فلعل منه اشارة الى قوة شهوتهم وصحة ابدانهم ثم دعي في
العمل الموجب لهذه الكرامة قائلا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليزعموا انهم بالعبادة الى طاعة الله قال اهل اللغة
عليه الشيء نفاسه اذا طهيت به وان تحب ان نصير اليه والنافس نفاسه فان كل واحد من الشخصين يريد ان يستأثر به لما يظهر
من نفسه من الجسد والاعمال الى الطاعة والعبودية والجملة معترضة وفي تقديم الجاد اشارة الى ان السعي والالتفات يجب ان يكون في ذلك
النعم لا في التعم الزائد وشتم علم بعينه ما في الجنة من سعة اذا رجع منها فاعرف شراب هناك ولا تها فاقم من فوق على ما روي لها
بحري في الهواء مشتمة في حبسها وانهم اولها الكثرة ما لها تعلو على كل شيء تمير او يرى فيها ارتفاع وانخفاض والتركيب يدل على
الارتفاع ومنه سلام البعير عن ابن عباس اشرف شراب اهل الجنة هو التسمم فالمطربون يشربونها صرفا وينزع الاحباب اليهم فقال بعض اهل
العرفان وذلك ان المقربين السابقين لا يشغلون الا بمطالعة وجهه الكريم واما اهل النهم فانهم يكون شرابهم مزوجا لان نظره فاذ له الى
الله ونادى الى الملائكة حتى تبايع افعال الكافرين على ان التكلم واقع في يوم الدين بدل قوله عقبه فاليوم قال المفسرون هم مشركوا مكة
ابو جهل والوليد بن المغيرة واضرا بها كما كانوا يصيرون من عار وصهيبة بلال وغيرهم من فقراء المؤمنين ويذل غدا على من ابى طالب
في نفر من المسلمين فخرج منهم المنافقون وضحكوا وضاغوا ثم رجعوا الى اصحابهم فقالوا اينما اليوم الاصم فضحكوا منه فتركه هذه
الاي قبل ان يصل على كرم الله وجهه الى النبي والتخاخر فاعل من الغر وهو الاشارة بالعين والحاجب الشقة واكثر ذلك انما يكون
على سبيل البحث ومعنى نكبه من مثل ذين بذكرهم والسخرية منهم قوله وما اردوا اخا معترضة انكار من الله عليهم وفتحها
بهم اي يسيرون المسلمين الى الضلال والحال انهم لم يرسلوا على المسلمين موكلين بهم حافظين عليهم لحوالهم وجوز في الكائنات
ان يكون المنفعة من جملة قول الكفار فيكره انكار الصلوات اياك هم التبرك ودعائهم الى الاسلام فلت لو كان من جملة قولهم فكان
الظاهر ان يقال وما اردوا على المسلمون علينا وروى انه يفتح للكفار باب الى الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا وصلوا اليها اغلق الناس
دونها بفعل ذلك بهم فمرا فيفعل المؤمنون منهم ناظر اليهم على الاذنان ولا يفتي في هذا الاخبار والحكاية من سبله النبيين
ونبيهم على الاسلام والضبط على متاعب التكليف واذ به الاعداء في ايام معدودة لينل ثواب اثنائية له ولا غاية قال المبرد وثوب
اقاب بمعنى وقد استعمل الاثنائية في الشكر المجازة ويجوز ان يراد المتهكم بحوشرهم بعد اذ في هذا القول مراد عيظ وتوبيخ للكافرين
ونوع سرور تغبس للمؤمنين ويحتمل ان يكون الاستغفار لليقرب الى الله قد نال على الاثنائية فهو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا

بسم الله الرحمن الرحيم
مَنْ اسْتَغْفَرَ لِحُكْمِهِ فَهُوَ كَمَا نَزَلَ

اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَاِذْ اَنْتَ لِرَبِّهَا وَحِقَتْ وَاِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَاِذْ اَنْتَ لِرَبِّهَا وَحِقَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا فَلَإِنَّهُ
فَإَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِمِثْلِهِ قَسُوفٌ يُجَاسَّ بِأَيْسَبًا وَنَبَقَتْ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُودٌ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ وَرَأَوْهُ قَسُوفٌ يَدْعُو ثُبُورًا وَيَصْلِي سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي
أَهْلِهِ مَسْرُودًا إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَجُوزَ رَبُّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِ رَسُولًا فَلَا ضَعْفَ بِالْإِسْفِ

وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَقَا لَزَكُ بَرٍّ طَبَقَ عَنِ طَبَقِ فَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ

وَاِذَا فِرْعَوْنُ عَلِمَ اَنَّ الْقُرْآنَ لَا يَسْجُدُوْنَ

فَيُشْرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

ممنون القدر و بصل ثلاثيا و سهلا و يعقوب و يزيد و حمزة و فاصم و خلف الباقون يصل بالفتحة و يمين الفعول و تركب

مفت
الوقوف اشتقت، وحققت، ومدت، وتخلت، وحققت، لأن الجواب محمول على أي إذا كانت هذه الأوقات ظهر منها ظواهر فعلية، وقد بها

عالم اذا فلا يثبت ان كدهم فلا وقت له قوله فلما ثبت فيه لكل وقت قوله فانما من اولى الشرع جوابه جواب الشرط الاول
وقال ايها الانسان اني قوله فلما ثبت اعترض فلا وقت له عليه ^{في} يمينه ^{في} يساره ^{في} مسوده ^{في} ظهره ^{في} شواهده ^{في} سمعه ^{في} مسوده ^{في} بصره ^{في} لسانه ^{في} سائر

طاعا قبله بما بعد بصيرة لا انشأه بالقسم بالنفاق وسوق كاستف كفتق لا يؤمنون لا يجردون بل يكونون ولائهم والوضو واجب فان لم

أذ الله بشي كاذبه لبني سبئي بالقرآن والمراد انهم لم يسمع عن قبول ما روي بهما من الانشقاق والانقار فعمل المأمور للطاع الذي اصفي لحدث

امر و وقت بدست از من بماند به ان بيع تحت فدره موجب بدم و در دست سوز به بيا نهاد و در حبيب پيچي به سوز جاس بر جاس
مقدن ملا ادم العكاظي لثنا لادم اذا مدين (الماض من الانثى) واستوى وقيل من مدته بمعنى ابدى نيت في سعته او بضمه يمكن وقول

الحاق الذنوب والاعوجاج عليها والفت ما فيها اي دمت بما فيها جوفها من الخور والاموان ولحلت اي خلعت عاين خلوكاها لتكفها فصي
ما يمكها من النزاع قوله وايدنت لربها وحقت ليس بمكر لان الاول في السماء وهذا في الارض وحذف جواب اذ اليد ضد الفهم كما ذهب او

هَذَا الْعَمَلُ وَأَمَّا الصِّبْغُ مِنْ حُلْفٍ وَإِنْ يَجْمَعُ مَدَى أَيَّامِ النَّبْتِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْكُحْجُ جَهْدُ النَّفْسِ فِي الْعَمَلِ حَتَّى تَأْتِيَ مِنْ كُحْجٍ جُلْدُهُ إِذَا اخْتَذَهُ أَوْ جَاهِدَ إِلَى مَقْتَلَاءِ ذَنْبٍ وَهُوَ اللَّوْنُ وَمَا بَعْدَ وَفِيهِ أَنْ الدِّمَا دَارَ عُنَا وَتَقَبَّ وَلَا دَاخِرَ وَفُجَّ وَالْغَمَرُ فِي قَوْلِهِ مَلَأْنِيهِ لِلرَّيِّ فِي غُلَاقِ لَةِ النَّبْتِ

فهو كما لا شك للمذكور ويجوز ان يكون للكج اى لمخرانه يؤيد التفضيل الذى بعد عن عايشه ان الحجاب اليسر هو ان يعرف دنوبه ثم يجاوز عنه وعن النبى ان قال من لم يمسح بغيره فليس له رسول الله فمسنون الحجاب حجابا باسيرا قال لكم الغرض من توقيف الحجاب عذابا قول رسول

من الكرم اطلع فيمكن ان يكون لفائدة في ابراده ان يكون المؤمن على ثقة واطمئنان بالوعد ويمكن ان يكون اشارته الى طول الاستعداد بين
مه افنت ذلك اليوم ونفعلت اهلهم من الجود العين في الجنة او الى ثوبان من المؤمنين والى عشرته كقوله حَتَّىٰ اَعْدَنَّا بِحُلِيِّهَا وَمَنْ

[illegible]

ان يهلك نفسه في طلبه والنفس تبعه عن ذلك انه كان اى في الدنيا مستورا في اهله كقوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وَاِيَّاكُمْ تَعَلُّوْا

فليبين وفيه ان العرج في الدنيا يعيبهم في الآخرة لقوله ليس صوابا فليدلو لئلا يثيروا ومن كافي الدنيا عن بنا متفكرا في امر الآخرة كان حقا في الآخرة بالعكس والعرج المسمى يتولاهن البطر والرفقة لا الذي يكون من الرضاء بالقضاء ومن حصول بعض الكمالان والقضاء بالتحسين

كقوله فلينزل الله ويحكم بيننا وبينهم فليخترنا لهم من آلهته ما يريدون **فليخترنا لهم** أي يخلصنا من النار **فليخترنا لهم** أي يخلصنا من النار **فليخترنا لهم** أي يخلصنا من النار

لها حودي اي ارجو ثم نفى سطوة بقوله بل اي بل وجودي قوله ان ذنبه كان به بصيرا اشارة الى ان العلم الشام باحوال المكلفين موجب ايضا للجزاء البه فلا بد من دال على دوا التكليف الاكابر في القادة والحكمة قال الكلبي كان به بصيرا من يوم خلقه ان بعشه وقال عطاء

يعبر باستوعب عليه في أيام الكتاب من الشفاء ثم الكد وقوع القيامة وما يتبعها من الاموال ببوله فلا اثم بالشيق وهو المحمود الباقيه
من اثار الشمس الا في الغري وقاله ابن عباس والكبي ومقاتل وعن الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب مصنوع كانه الشيق

وكان لجر وعمر ابن حنيفة في إحدى الروايتين منه البياض وأنه روى أنه وجع عنه لأن أبا نضر بن عبيد وقته فلا يسبح للثوبت ولا في التركيب
مدل على الرقة ومنه التفتقه لوقته الفاسم ان الحق قد أخذ من عند غيبه التمس في رقة والضعف وعمر بن أحمد ان التفتقه من أبا نضر

[illegible]

الْفَقْرُ
الْوَقْفُ

النَّبِيُّ

وَمِنْ ذَٰلِكَ مَا يَأْتِيكُم مِّنَ الْمَدِينَةِ مَتَدَفَعَةً لِّلْجُنَّةِ

لما في التور من القوة والظاهرة كما ان في الظلمات الغلظ والكافة لان القسم بالذات مناسب القسم بالليل في قوله والليل وما وسق والتركيب يدل على الاجتماع والضم ومنه الوسق لان جامع لستين صاعا واستوسقنا الابل اذا جمعت وانضمت وقد وسقها الراعي اي جمعها ونظيره في وقوع افعل واستفعل وما وعين لفعل الشنع واستوسع اضم الله سبحانه بهيج ماضية الليل واواه وسره من الجوع والذوق وعبرها ويمكن ان يكون من جملته اعمال البعاد الضالعين ثم اضم بالفتح اذا اتسق اي اجتمع نوره وتكامل كما يقال امور فلان ملتصقة اي على الصالح كما يقال منطحة والطبق ما يطابق غيره ومنه قبل لفظاء الطبق ثم قبل الحال المطابقة لغيرها وقوله عن طبق حال من فاعل لتزكك اوصفه اي طبقا جازا والطبق يعين البعد والمجاوزه اي مالا بعد حال كل واحد مطابقا لآخرها في الشدة والوهو وجودان يكون جمع طبقه اي احوال بعد احوال هي طبقات في الشدة فبعضها ارفع من بعض وهي الموت وما بعد من احوال القيامة كما هم لما انكروا البعث اضم الله سبحانه ان ذلك كابر وان الناس يلحقون بعد الموت شدة متنوعة واحوالا متنوعة حتى يثبتوا التبعيد من التقى المحر من النبي وقبل لتزكك سنه الاكلين من المكذبين المهملين من مكحول عشرين عاقلون احوال تكونوا عليه والركوب على هذه القاسير مجاز عن الحصول على تلك الحالة وقد يقال على مران في البناء انها صيغة الغائبة والضمير للسماء احوال المختلفة انشافها ثم انشافها ولعل هذا كمال الانحراف ثم صبره ونفها وردة كالتفان او كالمهل وهذا القول مناسب لاول التور وهو مروي عن ابن مسعود وقيل ان النبي والمراد بعناء الوسالة وانما يعطيه ان يبلغه بالصبر والتمهل الى اوان الظفر والغلبة كقوله لنكون في اموالكم وانفسكم وعن ابن مسعود ان المراد حديثا لاسرا وان النبي ركب طباق السماء وبين القسم والقسم عليه مناسبة لانه اضم بتعريفه واعتق في الافلاك والعناصر ان على صحة اتحاد سائر القاسير من احوال القيامة وغيرها ولشك ان القادر على بعض القاسير لمعتبره قادر على احوالها فلا جرم قال على سبيل الاستبعاد فانهم لا يؤمنون وناويل الية ان النفس اذا استقرت في بعض الجهولات التصورية والتصديقية كانت شبيهة بالشمس الغاربة فاذا اقبلت على تحصيل فضتها من تلك الفضاءات الجهولة مثل الخيل عليها نور من النفس ترجع به عندها احدا في النفوس على الآخر لكن مالم يكن جازمه فذلك النور كالشفق بالنسبة الى بناء الشمس ثم اذا سجدت في جهة العلويات لها طائفة للحد الوسط عرضت هناك شبيهة بشبهته بالليل وما وسقه فاذا حصل الحد الاوسط بالتحقيق وانقل الدهر منه الى النجى الحقة صارت المسئلة كالبدن الهم هو المشدود ضوءه من الشمس النفس الشاطئة القارسية التي يكاد ذوقها يضيء ولم يمتسك ثار وطبقه قاص طبق هي العلوم النظرية من اول بذاتها وهي كونها عقلا لا هولا لاني الى هانها وهي كونها عقلا مستغدا فاكان سبحانه اضم باحوال العلويات المتخاضة على امكن حصول العلم بها ثم ينفخ على انهم لا ينظرون في الدلائل حتى يورثهم الايمان والوجود في ثلاثة الفان وقوله لا يؤمنون ولا يسجدون في موضع الحال والفاعل معنى الفعل في ذالهم من ابن عباس والحسن وعطاء والكشاف ومقاتل المراد من السجود ههنا الصلوة وقال ابو مسلم وغيره اراد به الخضوع والامتكان والاكرون على انه السجود فنه ثم اخلفوا عن اوج بيقفه وجوبه ثم ذمهم على التردد وعن الحسن وهو قول الشافعي انه سنة كسائر سجادات الثلاثة عنده ثم بين بقوله بل الذين كفروا فكذبون اي لا للوجه لانهم ان كانوا جليته ظاهرا لكن الكفار يكذبون بها فقللوا للاسلام واعبادا ثم اجل وعندهم بقوله والله اعلم بما يؤمنون اي يجمعون ويضمون في صدورهم من الشرك والعناد وسائر العقائد الفاسدة والنيات الخبيثة في عيانهم على ذلك وقيل يجمعون في صحفهم من اعمال التور ثم مرجح بالوعيد فاننا انفسهم قوله لا الذين آمنوا استثناء منقطع عندنا بخبر ولا باس بكونه متصلا كانه قال الامن امن منكم فكلما جرح غير مقطع وهو من المتبني الكلام ههنا على الاستئناف فلم ينجح الى الفاء وعلى التعقيب في البين

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَهِيدٌ مِّمَّ شَهِدُوا قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخُودِ
النَّارِ ذَاتُ الْوُفُودِ أَلَيْسَ لَكُم مِّنْ مَّا تَدْعُونَ إِلَهُكُمْ إِلَّا أَن يَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُفِّرُوا
وَمَا نَقَمُوا إِنَّهُمْ إِلَّا الْآفِيَةُ مِنَ الْعَجَرِ الْمَيْدِ الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

لَيَنْبُوْا قُلُوْبُهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَمْ يَكُنْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْغُفُورُ الْكَبِيرُ
هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغُفُورُ الْوَدُودُ
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِّمَا يَشَاءُ
هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنَّةِ فَيَرْغَبُونَ وَيَتَوَدَّدُونَ
بَلْ أُنَبِّئُكَ أَنَّ الْقَوْلَ فِي كَذِبِ اللَّهِ
مِنْ وَرَائِهِمْ مَحْظُورٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ
فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

التفكر

الوقوف

المجدد
التفسير

والمفضل الآخرون بالرفع خبرا بعد خبر محفوف بالرفع صفة للقرآن نافع الوقوف البرجاء الموعود ومعه مودعه بناء على ان جواب القسم
محذوف وان معنى قل لمن واصحاب الاخذود هم اهل الظلم وان جعل قتل عباده الاصل واصحاب الاخذود وهم المظلمون من محجوبوا القسم
تفقد بولغته قبل ولا وقت الاخذود لان النار بلا شئ من الموقود فعوده شهوده المجدد والارض شهيدة المحرق والانه
الكبر على الامن جعل ان يشر بثلج جواب القسم وسائر الوقوف ههنا لا يبعثنا لطول الكلام لشدة بعده وبعدة الاختلاف الجليلين
الودود لا يبداء الاستفهام الجنود لان ما بعدهم بدك ومثود لا يضرب تكذيب لان الواو للحال يحيط به مجده محقق المنصير
لما اخبر في طائفة السورة المنقصة في الاله مكد بين سلى نبيه م بان سا ولا ام التالفة كما لو اكد ذلك كاصحاب الاخذود وكفرعون و
مؤد اما البروج فاشهر الانوال انما الاقسام الاثنا عشر من الفلك المحل والتور الى اخرها وانما اسمها التور فها حيث ينطعن ان العالم التقط
يجلوا الكواكب فيها وقبل هو منازل القمر الثمانية والعشرون وقبل وقت اشتقاق السماء وانقطاعها وبطلان بوجهها اما الشاهد المشهور
تقوى قول المصنفين ههنا كونه قد ضبطها القفال به بان اشتقاقها اما من اليهود المحنود واما الله ما وه الصلة بخذوة اي مشهود عليه
او بر والاحمال الاول هو حروى عن ابن عباس والفقهاء والحسن على ابن المسيب الخفي والتورى ان اليهود يوم القيمة والشاهد الجمع
الذى يحضرون فيه من الملائكة والنفوس الاولين والاخرين لقوله من شهد يوم القيمة ذلك يوم تجتمع له الناس قال جاد الله وطهر بى بكبر
ما في قوله عجلت نفسا اخرت كان قبل وما افترت كثير من شهود مشهود ويهود ان يكون للقيمة اي شاهد مشهود لا تكتفى وصفها
وانما حسن القسم يوم القيمة لان يوم الفصل والجزاء وقدر الله بالحكم والقضاء الثاني وهو قول ابن عمر وابن الزبير ان اليهود يوم القيمة
ابو القحافة ان رسول الله قال كثرة الصلوة يوم القيمة فانه يوم مشهود وشهد الملائكة الثالث انه يوم عرفة والشاهد من الحجج
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله اليكم التي لا تحصى انتم وحسن القسم به بقطعة البرجاء بوى انه تعالى يقول للملائكة يوم عرفة انتم
شعائير المؤمنين من كل حج عبق الله بكم قد غفر لكم وان لبس بريح ونضع الزابغة واسه لما يرى في ذلك اليوم من اوجعه الرابع انه يوم الحز
لان اهل الدنيا يحضرون في ذلك اليوم مبقى والمزلة لفة الخامس انها كل يوم فيه اجتماع عظيم للناس فيئنا والاعمال المذكورة كلها والدليل عليه
تيكدها لان القصد لم يكن فيه الا يوم بعينه والاحمال الثاني فيه ايضا وجوه احدها ان الشاهد هو الله تعالى والمشهود به هو التوحيد لقوله
شهادة الله لا اله الا هو وثانيها الشاهد هو الانبياء والمشهود عليه النبى لقوله فيكم في الجنان كل امير يشهد وقوله فيكم في الجنان
لقوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ورابعها الشاهد الحفظة والمشهود عليه المكلفون لقوله وجاءت كل نفس مع ما صنعت وشهيد
وان عليكم لحاظين وخامسها وهو قول عطاء الخراساني الشاهد الجوارح والمشهود عليه الانسان يوم تشهد عليه ان السمت ما يديهم
وازجلاهم وسادسها الشاهد والمشهود عيسى عليه السلام لقوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم وسابعها امر محمد وسائر الامم وكذلك
جعلناكم امم وسخا ليكونوا شهداء على الناس وثامنها قال الامام في تفسيره الشاهد جميع المكات والمشهدود له واجب الوجود اخذ
من قول الامام انما استدل ان الشاهد على الغائب وقاسم الحز الاسود الحز الحز الاسود وعين الله في ارضه يوثق بيوم
الغيب له عيانا ينصير به ايشمه على من اذ ولقط هذه معناه وغايتها الايام والليالي واعمال بني آدم كما روى عن الحسن فان يوم الاو
ينادي في يوم جديد والى على ما نقل في شهيدنا انا جواب القسم فغن لا خفش انه قتل واللام مقد والكل على التقدير والتاخرى قيل
انما الاخذود والكناء ذات البروج وعن ابن مسعود وقناة واختاره الزجاج ان الجواب هو قوله ان تبشركم بشيء منكم وقيل
ان الذين قتلوا وما بيننا اعتراض واختاره الزمخشري طائفة من المتقدمين انه محذوف ثم اخلفوا فقال المتقدمون المحذوف هو الامر
حق في الجزاء على الاحمال وقال في الكشاف هو ما دل قبل فكانت هذه الاشياء ان كفا فليس لمعونون كما لمن اصحاب الاخذود وذلك ان

يندوه الاول

وان الشاهد
الملائكة

التي هي في حيزها

فما لم يقوله لما لم يقوله فانه صير مضادا للصفات قال وانما قيل فعال لان ما يريد وفيها في غاية الكثرة قلت يجوز ان يكون المعنى ان ما يريد
فانه يفعل البتة لا يصير عنه ضارفا ثم ذكرهم وسلي بنبه ثم بقضه فرعون وعمود من منازي الكفار ومتغديهم والمرد بفرعون هو
وجنودهم ثم اخبر عن البتة كمال الصريح بتلك الب كفا وقربش والنبية على انه يحيط اي عاظم بهم فيجانبهم ويجوز ان يكون معناه
لغايتة اقتداره عليهم وان في قبضه حكمه كالحاط اذا احيط به من ورائه من عليه مسلكه بحيث لا يجد مهربا ويجوز ان يكون معناه
اقتداره عليهم وان في قبضه حكمه كالحاط اذا احيط بهم ثم سلى رسول الله بوجه اخر وهو ان هذا القرآن الذي كذبوا به شر على الله
في نظره واسلوبه حتى بلغ حد العجاز وهو مصون عن التشهير والتخريف بقوله وانما لا يحاطون في بعض المتكلمين اللوح شئ يلوح
للملائكة فيقرءونه وامثال هذه الحقايق مما يجب به التصديق بها مع الله حسي والله الموفق والامام وبالله التوفيق وعبد المخلص

سورة الطارق مكتوبة في ما ذكرنا من حدوتها وكلمها اثنتان وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا

عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ ذَافِقٍ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ

وَالْتَرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى جِيبِ لِقَادِرٍ يَوْمَ يَبْدَأُ الشَّرَّاءُ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ مَهْلِكًا دُونَ الْفَكْهَرِ

لَمَّا بَالَ شَدِيدًا بَيْنَ غَامِرٍ وَبَزِيدٍ الْوَقُوفِ الطَّارِقُ الْثَّاقِبُ كَمَا خَافَهُ ثُمَّ خُلِقَ فَتَفَضَّلَ بَيْنَ الْأَسْحَابِ وَالْأَجَادِقِ

وَالْتَرَائِبِ لِقَادِرِهِ كَيْدُهُ كَيْدًا وَوَيْدُهُ الْفَكْهَرُ إِنَّهُ سَجَانُ كَثْرَى كِتَابِهِ لَكُرْمِ الْأَسْمَامِ بِالسَّمَوَاتِ لَانْ حَوَالِهَا وَفِيهَا عَمَلُهَا

وَمَعَارِبُهَا وَمَسِيرُهَا عَجَبٌ مَا الطَّارِقُ فَهُوَ كُلُّ مَا يُنْزِلُ بِاللَّيْلِ وَلَهُدَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ التَّعَوُّدُ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَكَطَرَقِ اللَّيْلِ

فِي أَشْعَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ لَانْ تِلْكَ الْحَالَةُ تَحْصُلُ الْأَغْلَبُ لِمَا لَوْ قَدَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّ يَأْتِيَ الرَّجُلَ أَهْلُ طَرَفٍ ثُمَّ إِنَّهُ تَعَابَى مِنْهُ أَوَّادُ الطَّارِقِ

فِي الْأَيْدِ الثَّاقِبِ أَيْ هُوَ طَارِقُ عَظِيمِ الشَّانِ وَبِيعَ الْقَدَرِ وَهُوَ حَبْسُ النِّجْمِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ ظُلُمَاتُ الْهَجَرِ وَالْبَرْقَانِ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ

سَمِيَّاتُ الْأَنْبِيَاءِ فَتَقْبَلُ الْفَلَاحَ مِنْهُ كَمَا سَمِعَ دِيَالَهُمْ هَذِهِ أَيْ يَدْفَعُونَ لَهَا تَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ نَافِذًا فِي الْهَوَاءِ كَالشَّيْءِ الَّذِي شَبَّ الشَّيْءُ

أَوَّلًا لَانْ أَوَّلِيهِ الشَّيْطَانُ تَقْبَلُهُ أَيْ تَقْبَلُهُمْ وَتَحْرِقُهُمْ بِزَجَلِ النَّبِيِّتِ بِنُورِهِ سَمَلُ سَمَوَاتٍ وَقَالَ أَيْ شَيْءٌ هَذَا فَقَالَ

ابْنُ دِينَ هُوَ الدُّنْيَا وَدَوَى أَنْ يَأْتِيَ الْبَلَاءُ فِي النَّبِيِّ فَاتَّخَذَ بَزِيدٌ وَبَنِيهَا هُوَ جَالِسُ بَاكِلِ الْأَهْلِ فَمَثَلُهُ مَاؤُهُ ثُمَّ نَزَلَ فَرَجَ أَبُو طَالِبٍ وَقَالَ

أَيْ شَيْءٌ هَذَا فَقَالَ هَذَا نَجْمٌ وَحَيَّ بِهِ وَهُوَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَجَبَّ أَبُو طَالِبٍ قَوْلَ السُّورَةِ مِنْ شَرِّ مَا مَشَدَّدَةٌ مَعْنَى الْأَقَانِيَةِ

وَمَنْ قَرَأَهَا حَفِظَتْ عَلَى أَنْ مَاصِلُهُ كَالْحَيِّ قَوْلُهُ فَمَا رَحِمَهُ فَانْ حَفِظَتْهُ مِنَ الثَّقَلَةِ وَالْأَيْدِ عَلَى التَّقْدِيرِ جَوَابُ الْقِسْمِ وَالْحَافِظُ هُوَ اللَّهُ وَالْمَلَكُ

الَّذِي يَحْصِي أَعْمَالَ الْعِبَادِ كَقَوْلِهِ وَإِنْ عَلَيْكُمْ كَحَاطِطِينَ أَوَّلَ الَّذِي يَحْفَظُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْمَكَارِهِ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ فِي الْقَبْرِ وَعَنِ النَّبِيِّ وَكُلُّ بَالُونٍ

مَا تَرَى وَسُتُونَ مَلَكًا يَدُونَ عَنْهُ كَمَا يَدْبَعُ مَضْغَةَ الْعَمَلِ الذَّيَّابُ وَلَوْ كُلُّ الْعَبْدِ إِلَى بَعْضِهِ طَرَفٌ مِنْهُ لَأَخْطَفَهُ الشَّيَاطِينُ أَوَّلَ الَّذِي

يَحْفَظُ عَلَيْهِ رُفْقُهُ وَبِطَرِيقِهِ تَتَوَفَّاهُ وَحِينَ ذَكَرَ أَنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَافِظًا أَسْبَغَ تَوْصِيَةً لِلْإِنْسَانِ بِالنَّظَرِ فِي مَبْدَأِهِ وَمَا دُهُ وَالدُّفُ صَبَا

وَنَعِ وَلَا شَكَّ أَنَّ لَصَبَّ نَفْسِ الشَّخْصِ فَهُوَ مِنْ الْأَسْنَانِ وَالْجَارِي عَلَى التَّسْبِيَةِ أَيْ مَا وَدَى رُفْقًا مَرَّ فِي عَيْشَتِهِ وَاصْنِهِ وَمَعْنَى خُرُوجِهِ مِنْ بَيْنِ

الْأَصْلَابِ التَّرَائِبِ أَنْ كَثُرَ يَنْفَصِلُ مِنْ هَيْئَةِ الْمَوْضِعِ لِطَاطُنِهَا بِسُورَاتٍ بَدَنَ الَّذِي يَنْفَصِلُ مِنَ الْيَدَيْنِ وَمِنْ الدَّمَاعِ بِمَرَاتِلِهَا وَمَا ظَالِمًا

أَعطَى لِأَكْثَرِ حَكْمِ الْكُلِّ وَهَذَا الْمَعْنَى بِشَمَلِ مَا الرَّجُلُ طَوَّالُ الْمَرَّةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ رَيْبُهُ مَا الرَّجُلُ فَقَطَا مَا يَحْكُمُ التَّغْلِيْبُ بِمَا بَاءَ عَلَى مَرْجَبٍ مِنْ

لَا يَرَى لِلْمَرَّةِ مَا وَلَا سِيَمَاءَ رَافَعًا وَذَهَبَ جَمٌّ غَفِيرٌ إِلَى أَنْ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْأَصْلَابِ وَدُونَهُ مِنَ التَّخَالُفِ الْأَيْ مِنَ الدَّمَاعِ هُوَ مَا الرَّجُلُ وَالَّذِي

يَخْرُجُ مِنَ التَّرَائِبِ وَهُوَ عَظَامُ الصَّدْرِ الْوَاحِدَةِ تَرْبِيَةً هُوَ مَا اللَّحْمُ وَالْمَالُ يَقْلُ مَا مِنْ لَاحِظَاتِهَا فِي الْوَحْمِ وَالْحَادِثُ عِنْدَ بَدْءِ خَلْقِ الْبَشَرِ

الْفَكْهَرُ
الْوَقُوفُ
الْقِسْبُ

وَالْمَعْنَى

بِمَا عَلَى

وقد يقال العظم والعصب من ماء الرجل والعلم والدم من ماء المرأة وقد ورد في الخبر ان اى الماء يبرح عظام الانسان فيكون منه ثم ينزل
على الاعادة بقوله انه على حية كقوله اى على اعادة الانسان لغادره بعد شوقه فدره على تكون الانسان ابتداء من خلقه حية
وجب الحكم بان ماء فاد على رجليه وعن مجاهد ان القصة في رجعه يعود الى الماء والمعاد فاد على رجلاه الى الاحليل وقيل الى الصلب لانه
وهذا قول عكرمة والفخار وقال مقاتل بن حيان ان شعث رددته من الكبر الى الشباب من الشباب الى الصبي ومن الصبي الى النطفة والقول
هو الاول دليل قوله يوم تبلى السرائر اى يمتحن ما اسر في القلوب من العقائد والنيات وما اخفى من الاعمال الحسنة والقيصر وحقيقته البلاء
في حقه تعالى الكشف والاهتمام بقوله وتبلى اخباركم ويحتمل ان يعود البلاء الى المكلف لقوله هناك تبلى كل نفس ما اسلفت ومثله
قول عمر يهدى الله يوم القيمة كل شئ فيكون نبيها في الوجود يعنى من اراها كان وجهه مشروفا ومن صيغها كان وجهه مغبرا ثم فنى القول
والقوة العريضة الخارجية عن الانسان يومئذ بقوله فمالة من قوة ولا ناصر ثم الكهف فيمن القرآن الذي منه هذه البينات الشافية
والمواعظ الوافية فقال والسماء ذات النجوم اى المطر لان الله رجعه وقفا فوقنا وعلى سبيل النفال وزعمنا ان السحاب يحمل الماء من الجار
ثم يرجها اليها والصدع ما ينصدع عنه الارض من النبات وقيل الرجع الشمس القمر يرجعان بعده عنهما والصدع الجبال بينهما شق وطرق
والصدع في انه للفراب والفصل الفاصل بين الحق والباطل كما قبله فرفان وقال الفطال اذ ان الذي اخبركم به من قد رى على ارجع كقوله
الاباء قول حتى تم الكهنة بقوله وما هو بالهزل لان البينات الفصل لا يذكر الا على سبيل الجب والاهتمام بشارته واعلم ان يكون خاشعا
بايها كقوله اذ انتم على خيلكم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ثم سلى نبيه وحش على الصبر الجليل فقال انهم يعنى اشرف مكر نيكذون كيدا
في اطفاء نور الحق وذلك بالقاء السموات والطن في النبوة والشاؤد في قتل النبي كقوله واذا يمكركم الذين كفروا واوكيدكم
سعي خاله الكيد بالسند راح والاهمال المؤدى الى البادة الائمة الموجبه لشدة العذاب كيدنا ثم اخبر عن ذلك قوله فمهل الكافرين اى الذنوع
ببلاكم ولا تشغل بهم ثم كوف ذلك المعنى المبالة ولو وصف الاهمال بقوله ذوبدا اى سهلا يسيرا والتركيب يدل على الوقوف والانتان
ومنه قولهم في اب ساء الاهمال دويد ذوبدا اى اوده اردوا وادفونه فكانه سبحا فامهل فامهل ثلاث مرات بثلاث عبادات وهذه
نهاية الامجاز ولعل الامثال يوم يبداء يوم القيمة وهذا اولى لعم الخذوع من مثل سبهم ويتم التعجب في خلاف طريقتهم ولله الشكر على ما
سبح الاعلى في كنهه عز وجل فاما انا في حديثي كمالها انشاؤنا على

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ مِثْوَى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ

وَمَا يَخْفَىٰ وَنَبِّئُكَ لَتُدْعَىٰ ذِكْرُكَ لِتُكْرَىٰ سَبِّكَ كَمَا تَدْعَىٰ دُكْرُكَ ۚ فَاِنَّكَ تَكْرَهُ دُكْرَكَ ۚ وَمَا يَخْفَىٰ وَنَبِّئُكَ لَتُدْعَىٰ ذِكْرُكَ لِتُكْرَىٰ سَبِّكَ كَمَا تَدْعَىٰ دُكْرَكَ ۚ فَاِنَّكَ تَكْرَهُ دُكْرَكَ ۚ

[illegible]

سنوي وجعل اياته امثل طه وكذلك في سورة والشعر والليل والضحى واقرأ باسم ربك من قوله وانبت الذي ينبت الى اخر السورة وقد
 التحيف على بل يقرن على الغيبة فبينة وابوعمر ويعقوب الوف الوف الاعلى سنوي تهدي المرحم كحوى فلا ينفي
 الله يحفي للعدول وفيل قوله وينسرك معطوف على سقرتك وقوله انه يعلم الجهر وما يخفي اعترض فلا وقت للسرعة والوصل
 سبق الذكوى يحفي الاشقى الكبرى لان ثم لتعيب الاخبار ولا يحفي لان ما بعدة مشاغل تركي فضلي لان بل المضرب الدنيا بناء
 الى ان الواو للاستيناف والحال وجهه واقع الاول وموسى المنسب روى ان النبي كان يحبه هذه السورة واكثر التلطف كان
 الطبول على فراشه في النهج وتعرفون بركتها وعن عقبه ابن عامر انه قال لما نزل قوله ينج باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله ما

الفصل

الوقت

الفكر

احملوا هذا: كوعكم ولما نزل قوله سبحانه ربك لا تعلى فان اجعلوها في سجودكم ومن الناس من عكس بالاية في ان الاسم نفس المسمى لان
التبعية اي النسبة انما يكون للمسمى لا للاسم واجام المحققون عنه بالاسم صلة كقوله ثم اسم السلام عليكم سلمنا انه غير صلة ولكن يستبح
استعمله فيهم على اليلق ومعناه بذاته تعالى وصفاته وبافعاله او باحكامه فان العفايد الباطلة والمذهب الغاشية لم يثبتا الا من هذه
ومن جملة ذلك ان يضاف اسم عن الابدان والذكر وجه الخشوع والتعظيم وان لا يسمى غيره باسمائه الحسنى فان لا يطلق عليه من الاسماء الا
ما ورد به الاذن الشرعي فان بعض العلماء لعل الذين نقل عنهم ان الاسم نفس المسمى ارادوا به ان الاسم الذي حدوده بانه ما دل على معنى في نفسه
غير مقترن بزمان هو نفس مدلول هذا الحد قال الفراء لا فرق بين سبع اسم ودين تجاسم ودين واعترض عليه بان الفرق هو ان الاول
معناه قه الاسم من التوهم والثاني معناه سبع الله اي نزهه بسبب اسمائه العظام او متلبسا بذكره الا ان يجعل البناء صلة في الثاني نحو ولا تفرق
بابهم او معتمده في الاول مثل ولخشا وتؤمنى وقوله نعم لو دعم الفراء ان المعنيين مثلا فان جاز ومن الامثلة من طعن في القرآن بانه
يقضي ان يكون للعالم رتبان احدهما عظيم وهو في قوله منيع باسم ربك العظيم والآخر اقل منه وهو منيع اسم ربك الا على الجواب ان عظيم
نفسه واصل اجل من جميع المنكات والصفة كاشفة لا مبهمة وقطره وصفه بالكبر ثابته وبالكبر لغيره والمراد بالعظم والعلو عظم الله
وعلو القدر فلا يستدل به للشبهة ثم شرع في بعض اوصاف الكماله فقال الذي خلق منقوش وقد قرطه في الاستظهار اي خلق الانسان
فجعله منسوب الفاء في احسن تقويم او خلق كل حيوان بل كل ممكن فجعله مستعدا للكمال لا في الجملة والذى قد لكل مخلوق ما يصلح له
فهذه اليه وعمره وجه الاستفاد به كما يحكى ان الانبياء اذا اشتهلها الف سنة عبت وفدا لهما الله ان يسمع العيون بورا الرازي بايع ابي طالب
الى ان يجده فيعود بصره والها مانت له ما يام واليود سر رضة مكتوبة في كتب الجباب وقال الحكم كل مزاج فانه مستعد لقوة خاصة وكل قوة
فانها لا تقبل الا لتفعل معين فالتقدير عبارة عن الضرر في الاجزاء الجسمية وتركها على وجه خاص لاجله يستعد لقبول تلك القوى و
الهادية عبارة عن خلق تلك القوى في تلك الاعضاء بحيث يكون كل قوة مصدا للفعل معين ويحصل من مجموعها انما المصلحة والخصنة
المستعينة فقال حقا لهدى الذكر الشئ كيف ياتى ما وقال غيره هدا لمعشيه وعرفاه وقبل هذه لسبيل الخير والشر وقال السدي قد
مده مكش الجنين في الرحم ثم هدا للخروج وقال الفراء قد هدى واضل فانك في ذكر احدها كقوله سار ايل يقيمكم لله وقبل الهداية بمعنى الهداية
الى الايمان اي قد هداه الكل الى الايمان فدعاه اليه كقوله وانك لم تهدي في صراط مستقيم وقبل ذلكم بافعاله على توحيد وكبريائه ففي كل
شئ له اية تدل على انه واحد من جملة ذلك اخرج المرحوم هو الكلاله الاضطر ثم جعله غشاء وهو ما ليس من النبات فخلقه الا وانه ويطرئه
الرياح والظلمة ان حوى صفة للقاء واللقاء السواد فالعشب ابيض واسنولى البرد عليه جعل مغيرا بالي السواد وقد يحصل السبيل فاصبح لاجزاه
كثرة وقال الفراء وابوعبيدة الاحوى هو الاسود لشدته خضرة وعلى هذا يكون حاله من ضمير المرحوم اي صبره فان حوى غشاء وقال جادسه
هو حاله من المرحوم اي اخبر اسود من الخضرة والذى جعله غشاء وحسن امره باليسج بشرة وشعره وبانيه اية باصرة وهي ان يقر ايل جبرئيل
ما يقرأ من الوحي الذي هو اشرف انواع الذكور في حفظه الابناء الاما شاء الله ان يشاء وهو احد طريق النسخ فقال جاهد ومقاتل والكبرى كان
النبي اذا نزل عليه القرآن كثر تحريك لسانه خاف ان يبنى بقبلة لا يغفل بالرائحة فان جبرئيل ما ورد بان يكره عليك ان تحفظ نظره ولا تعجل
بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وجره وعلى هذا يجوز ان يراى بالغليم والافراء شرح الصدور وقوة الحفظ بحيث يبقى القرآن محفوظا من غير
دراسة ومع انه اى يكون عجاذا ومن بعضهم ان قوله فلا تشئى اى لا خروا ولا فمر به لفافصلة نحو الطنونا والسبيل وضعف بان الربا وخلق
الاصول فلا يضاف اليها الا لدليل ظاهر وبما اذا جعلنا خبرا كان معنى الابدان الشاة با فاجعلنا كبحث لا تشئى وان جعلناه فيها كان امرا بالمواظبة
على الاسباب المتابعة من النسيان وهي الدذائش والفراة والبحت فلا يكون من المشاة في شئ وايضا القيس الا يتعلق بعقده العبد يلزم ان
يحل النسيان منه على الاسباب المتابعة منه وهو خلاص الظاهر اما الاستثناء ففيه قولان الاول انه ليس على حقيقة فقد روى عن الكلبي
انه لم يبن بعد نزول هذه الاية شيئا وعلى هذا فالمقصود من الاستثناء انما هي القيس او سا كما يشعل القلة في معنى العبد واما القول بذكر هذه
الكلمة ويعلم العباد ان لا يتكلم في كل ما يجرون عنه وبنه انما نادى على انشاء الا انه لا يسميه بفضله وحياته وفيه لطف للمبني ان يكون مستظلا
مبالغة ذائته اما انزل عليه النسخ كما روى قال الزجاج اذ ادالا ان يشاء الله فيه شاء ثم ذكره بعد النسيان كما روى انه اسقط في قرأته اية في الصلوة
حسبه اى انها نحت فسله فقال سبها وادخل اربا القلة والندذه لاني الواجب ان فانه يورث الخلط في الشرح ولكن في غيرهما ثم علل حسن النسخ
بقوله انه يعلم النسخ مما يخفى واذا كان كذلك كان وضع الحكم ورفعه واقعا بمصالح المكلفين وقبل اذ انك يجرى بقرائنه مع قرأته جبرئيل فخلقه
النسيان والله يعلم ما في قلوبكم من الخير على تحفظ الوحي فلا تفعل فانا انك ما تاجنه ثم يشرع ببشارة اخرى وهي نسيه اي توفيقه للطريقة
التي هي ايسر وهي حفظ القرآن والشرع بقرأة التسمية التي هي عن ابن مسعود هي الجنة بمعنى العمل المؤدى اليها والعبادة المشهورة ان يقال حصل من
الفعل القلة فيسبيل القلة واتما عكس الرتبة الاية لندقة هي ان لفاعلا لم يوجد فيه فابلته لصدد الفعل عنه امتنع حصوله منه وهذا
معنى قوله كل ميسر لما خلقه وفي الاية ولا تله على انه سبحانه فخر عليه من ابواب قبول الفيرض مالم يفتح على غيره حتى صار يدين في طاعة فلهذا

اي من قوله

الوحي قبل كان
او كثر فان كل من
من حرام محمل ان
يكون هو المشي
الثاني انه حقيقة
ثم حله مقابل
على

للعالمين وهذا بالحق الجبين كما قال فذكر ان نفع الذكرى وان لم ينفع فذكرنا احدى الفريقين للعلم به كقوله سبحانه انما ينفعكم الله
وهو بناء على الاغلب فان الذكرى انما يكون غالباً اذا كان رجاء الذكرى خاصاً كقوله ولا تذكروا انبياءكم على اديبار ان اردت ان تحسنوا وجهه
حتى على الانتفاع بالذكرى كما تقول المرء لغيره اذ بين له الحق قد اوضح لك ان كنت تنفع وتقبل ويكون وادى البعث على السما والقبول
او بينه للنبي على ان الذكر لا ينفعهم كما يقال للرجل ادع فلان ان اجابك وللمنع اذ اراده بيجبك ووجه اخر وهو ان ذكر العالم واجب في اول الامر
واما الذكرى فالصواب عنه هو العرف فلعله انما يجب عند رجاء حصول المنفعة فلهذا اردت ان لا يشترط قبل التعليق بالشرط انما يحسن في حق من
يكون جاهلاً بالعبادات والصور والجواب ان امر الدعوه والبعث ينسب على الطواغر على الخفيات . دوى في الكتب انه يقال ان يقول لموسى فقول له
قولا لا تنبأ لعله يتذكر ويحيى . واما الله سبحانه لا يذكر ولا ينسى . واما سمي الوعد بالذكر لان حسن الدين يكون في العقول فطره الله التي
فطر كل من علمها ان كان هذا العلم كان خاصاً بنفسه بالذوق ثم لا يعمها بالعوايق والغواشي وعند بعض العقلاء ان النفوس قبل تعلمها
بالابدان غائبة بما لها ان يعلم الا انما تنبأ لها ببدء البدن ومن هنا قال فلا طول لتعلمكم ما كنتم تعلمون ولكن اذكركم ما
كنتم تعلمون ثم انه تعالى بين ان المنفعة بالذكرى من هو فطري لا يتبدل من يخفى . فانه في التفسير الكبير انما في امر المغاند ثلثة اصنام القاطع
بصوته والمتروك فيه والجاهل له والفرقان للعلان ينفعان بالذكرى الخوف وكثير من المغاندين انما يجدون باللسان فقط فبين
ان اكثر الحائق ينفعون بالوعظ والمعرض ناد وروى الخبر لاجل الشر القليل شر كثير فلهذا وجب تعميم الذكرى قلت هذا خلاف القرآن
حيث قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وتقبل من عبدى واشكروا ولا تجعل الكفر منكم شاكرين وخلاف الحديث حيث قال في بعض النسخ
من كل الف شعاعه وشعاعه وشعاعه وخلاف المعقول فانه لو سلم ان ضمن من الامساك لثمة ينفعان بالذكرى وينضم اليه من العلم انما
بعض اخر فقد لا يلزم ان يكون الثاني اقل من المجموع المفروض لجواز الامساك بل السبب في تعميم الذكرى انتفاع المنفعين به وهم اهل القيشه
اعنى العلماء والزم الحجة عليهم والسبب في سبب ذكرها في الاطاع فان سوف من الله ووجه انما لان الذكرى متراخ عن الذكرى غالباً
ليحل زمان النظر والناظر فيها غالباً قبل زلت الابه في عثمان بن عمار عافان وقيل في ابن ام مكتوم وقول في الوليد بن المغيرة وعبد بن بدير
قوله ويحيى الله الاشقى الذي يصلى الشاذ الكبرى اى الشقى من الطباقي لناد وقص الحسن لناد الكبرى في جهم والصغير في الدنيا فالاشقى
هو الكافر على الإطلاق وذلك ان الكافر اشقى من الفاسق ولا يلزم من تخصيصه في كالكاسر بدخول النازل بدخولها الفاسق وسبب
الكافر بالذكر ان الفاسق لم يجبه الذكرى بالذكرى بالكلية فيكون القرآن مسكونا ناعى اشقى الذي هو اهل المنق ويحتمل الاشقى بمعنى الشقى كقوله
وهو اهون علياى من يندخل منه الفاسق لانه يجيب بوجه من الوجوه وقوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى فذكر بقية في طه ومعنى ثم
راعى ان يتبين ان هذا النوع من الحيوة اقطع من نفس الدخول في النار ثم ذكر بعد التعلل بعد وعبد الاشقياء ومعنى في طه ظهر من ذلك
التعلل والمعاصي والعفا بالفاستد وذكر استهزأ به بالنوح والاحسان وصلى اى اشتغل بالعبادة والطاعة حتى يكون كاملاً بحسبته
الطه والعلية بعد تحليته لوجه الصبر عن القنوش الفاسد وقال الزجاج فيكى هو كثر من التقوى واصلي من الزكاة انما يكون بقضيه
قوله قد افلح المؤمنون الى اخوالايات وفي اول البقرة الى قوله هم المتفلحون وقال مقاتل فيكى من الزكوة كضد من الضد والمعنى قد
افلح من صدق من ماله وذكر بربه بالتوحيد والصلوة صلى له وحضه قوم بصلوة العبد وصدقة العطر اى افلح من صدق بقل
نحو وجه الى المضل وذكر اسم ربه في طريق المصل او عند تكبيره الافتتاح فضلى العبد وهذا قول حكيمه وابى الغالية وابن سيرين وابن
جرير وعلى وقد روى مرفوعاً الى النبي وضعف بانه خلاف ما ورد في مواضع اخر من القرآن من تقديم الصلوة على الزكوة والجواب انما
ورد هكذا لان زكوة العطر مقدمة على صلوة واعترض الغلبى بان التسوية ممكنة بالاجماع ولم يكن بمكة عبد ولا زكوة فطره الجاب القاطع
بانه لا يمنع ان يقال لما كان في معلوم الله تعالى ان يكون ذلك اشئ على من فعل اسند بعض الفقهاء بالاية على وجوب تكبيره الفتا
واجب بعض اصحاب ابي حنيفة بها على التكبيره الاولى من صلب الصلوة لعطف الصلوة عليها وعلى ان الافتتاح جازى بكل اسم من
اسمائ الله والحبب بما روى عن ابن عباس ان المراد ذكر معاده وموقعه بين يديه فضلى له وبانه قد يقال ان منتهى فردى وبالعكر
من غير فرق وقد يرفع هذا الجواب الثاني بانه خلاف الظاهر وان خصوصية المادة ملغاة فلا يلزم من عدم الفرق في المثال للفرق
عدم الفرق بينهما بل يتعلق بحكم شرعى ثم يختم بقوله بل يؤثرون الى قوله ثم بين ان ما في هذه الشقوة من التوحيد والتقوى والوعبد
والوعد كانت ثابتة في صحف الانبياء الاقدمين لانه قواعد كليلة لا يغير ثبوتها الا زمان فهو كقوله وايه لقي في الاوتين وفي المثال
اليه بهذا هو قوله بل يؤثرون الاية لانه اشر بالمذكور ان ولا خاصل جميع الكتب السماوية التي جرح من الدنيا والامثال على الاخرة
قال في الكتاب اروي في ذرانه مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب قال مائة واربعة كتب منها على ادم عشر صحف وعلى شمس حسن
صحيفة وعلى اخوخ وهو ادرس ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحايف والتوبة والابجد والنبور والفرقان فتقدوا الاية ان هذا
لغى الصحف الاولى التي فيها صحف ابراهيم وموسى قالوا في صحف ابراهيم بنفسي للعاقل ان يكون حافظاً للسانه غارفاً بانه مفضل على غيره

اختلاف

ان يكون

سورة الحاشية من ثمان وثمانين آية
بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا آيَاتُكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وَجْهٌ بِوَمُتَدِّ خَاشِعَةٍ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلِي
نَارًا حَامِيَةً تَنْفِي مِنْ عَيْنِ آيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَكُونُ لَآئِنَهُ
مِنْ جُوعٍ وَجْهٌ بِوَمُتَدِّ نَاعِمَةٍ لَسَعِبْهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَمُوتُ فِيهَا
لَا يَغِيثُ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَمَنْ أَرَادَ مَضْفُوعَةٌ
وَرَزَانِي مَبْنُوتَةٌ أَفَلَا يُنْظَرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ نُفِثَتْ
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكَرْنَا آيَاتِنَا أَنْتَ مَذْكُورٌ
عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرِ الْأَمْنِ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمُ الْفُكْرَ

بسم الله الرحمن الرحيم
هَذَا آيَاتُكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وَجْهٌ بِوَمُتَدِّ خَاشِعَةٍ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلِي
نَارًا حَامِيَةً تَنْفِي مِنْ عَيْنِ آيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَكُونُ لَآئِنَهُ
مِنْ جُوعٍ وَجْهٌ بِوَمُتَدِّ نَاعِمَةٍ لَسَعِبْهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَمُوتُ فِيهَا
لَا يَغِيثُ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَمَنْ أَرَادَ مَضْفُوعَةٌ
وَرَزَانِي مَبْنُوتَةٌ أَفَلَا يُنْظَرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ نُفِثَتْ
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكَرْنَا آيَاتِنَا أَنْتَ مَذْكُورٌ
عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرِ الْأَمْنِ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمُ الْفُكْرَ

الْفُكْرُ
الْوُفُو
التَّعْبِيرُ

معنى الوفوف

الثاني

ليس من حيلهم
الارض والسموات
الشك الذي عليه
الارض والسموات
فان من حيلهم
من حيلهم
انهم لا يسمون
بشيء من حيلهم
فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم
فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم

فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم
فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم
فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم

فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم
فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم
فانهم لا يسمون
بشيء من حيلهم

خبرهم ومنهم من شرابه الجهم ومنهم من شرابه الصدق لكل باب منهم جزء مقسوم ووجود البعث في النار ليس سبب من فدية الله كوجود
بدن الانسان والعقاب والقيامة فيها قوله لا يفيق ولا يعنى من جوع صفه للطعام او للخبز وفيه ان طعامهم لهم اصلا لان الضرع بين
هذا الشوك والابل يفر عنه كما قلنا فهو كقولك ليس لفلان نخل الا ان الشمس يرد في الظل على التوكيد وروى ان كفار قريش قالوا على
سبيل المغنث حين سمعوا الابرة ان الضرع صمن او يبهتهم الله بعد تسليم ان ضربهم صمن على ان ضرب النار ليس كذلك اي كل
ما في النار يجب ان يكون خاليا عن القمع ثم اخذ في وصف التعذات فقال وجوه وانما فقد العاطف خلف ما في سورة القيامة لانه اذا
هبطنا لنفصيل الاجل في قوله هل اينك حديث الغاشية ومعنى غاشية ان غاشية غاشية وقوله ليس فيها دابة اي وضعت بما علمت في
الدينبا وانبت عايها لمخوقها ما احسن ما علمت وذلك اذا دان محلها ومنزلها في الكرامة والثواب ورضيت لجزء سبعها حين
دان خالها من عيها واللايعة اللغو معدد كالغاشية والمايعة ويجوز ان يكون صفة لحدوث اي كلمة ذات لغو قوله هب جاريك
قال يا الله يرد عيونا في غاية الكثرة كقوله علك نفس قال الكبي لا ادرى حوت بما او غيره قال الففال عن شرابه دابة على وجه الارض
في غير احد وروى في لام كما اراد امره في الوتة او من رفته عن الارض ليرى المؤمنين يجلسون عليه جميع ما اناه الله من الحدم ولللك فاذا
جاءه ولي الله يجلس عليه باضا فله فاذا استوى وقعنا الى حيث اراد الله وفد وصفها ابن عباس بان لولها من ذهب ككلمة يورجدهم والقد
والبايون وروى من رفته اي خبوة لام من رفع الشئ اذا خباه والا كواب الكبر ان التي لا عري لها كلما ارادوها وجدوها موضوعة بين
ايديهم خاضرة او موضوعة على خفافات العيون لبشرتها وجوز في الكشاف ان ياد موضوعة في هذا الكبر الى الوسط والاعتدال التوافق
الوسايد ولعلها ممرقة تضم الميم وروى الفراء بكسر هاء ايضا مصفوفة بعضها بجانب بعض انما اذا دان يجلس على واحدة واسند الى اخرى
واذا دلى البسط الغرض الفاخرة واحدها ممرقة تضم الميم وروى الفراء بكسر هاء ايضا مصفوفة بعضها بجانب بعض بكسر الزاوي وقيل هي الخنافس التي
لها حمل بعق ومثبوته اي مثبتة ومفردة في الجلس ومن ذكر احوال المعاد عاد الى الاستدلال على البعث فان من عادة كتاب الله الكريم انه
يرجع الى ما ذكره فيقول عودا الى هذا وللمحققين في سبق الآية وفيها شبهة المور وجود منها قول اكثر اهل المعاني ان القرآن لما نزل لطفه
الغريب فيمنع ان يخطبوا ليعلموا كور في خرافة حينها لم ولا ريب ان جل همهم مصروفه لثان الابل فيمنعها ما يكونون وكثير يوفون ومن اصابوا
واو باو اذ ينفخون وعلمها في خارجهم ومسا فراهم يحملون حيث اراد الله سبحانه ان ينصب لهم دليلا من مصنوعاتهم ان يسئلوا
به على كل حكمة الصانع وبها يدرية لم يكن شئ احضره في فتيانهم من الابل فيصيبها لهم ولا ريب انما من اجاب مصنوعات الله تعالى
صورة وسيتم لما ركب فيها من الخلق على واما التبرع مع كثرة الافعال ومن البر ولا حتى تحمل ثم التبرع من العظمى ومن القبر على العظمى
على العلف القليل اياما ثم شرب الماء الكثير اذا وجد ومن نذللها الصبي وضعيف قال الامام فخر الدين الرازي كتب مع جماعة
في مغارة فضلنا الطريق لفتننا من قوة تحيله ومن بعض اهل الفرائض انه حدث عن البعير ويد مع خلقه في بركة ثم هو ضمه مشغلا
وفد نشأ في بلاد الابل بها ففكر ثم قال بوسن ان يكون طوال الاعناق وذلك ان طول العنق يسير على عيشه فهو ضمه ثم ان اصحاب الجوامع
لاحيث اجام الشد بدلى الماء المشعب للكل صبا وجل يظفهم الى الماء اليه منها ينزل المطر الى الجبال التي هي اقرب الى السماء واسرع
لوقوع المطر عليها وحفظ البطح الذي منه مادة العيون والابار عند افلاج الامطار على انها مائهم ومسكنهم في اغلب لنا جل عجل من
بحر منع بردا تظن وهو كابل ثم الى الارض التي فيها ينبت الشجر عليها معلوم وممر عام فيبين ان الآية كيف وردت منطه حسب الظن
في غير ان خيال العرب بحسب اغلب ومنها ان جميع المخلوقات مشاورة في لالة التوحيد وذكر جيعها غير ممكن فكل طائفة منها هيض بالذكور
وردها التوال يوجب الحكم بسقوطه ولعل في ذكر هذا الاشياء التي لا تاسخ الظاهر لنبينا يستلزمها على ان هذا الوجه من الاستدلال
غير مختص بنوع دون نوع بل هو عام في الكل ومنها ان يخص الانسان باستدلال على التوحيد يستتبع الوقوع في الشهوة والفتنة وكذا
الفكر في الباطن المزهر والصور الحسنه فخص الابل بالذكر لان التفكير فيها مستحق لداعية الحكمة وليس للشهوة فيها نصيب بل ان الف
العرب بها اكثر كما ركذا السماء والارض والجبال ولا تمل الحديث فيها فظاهره وليس فيها نصيب للشهوة والمراد بالنظر الى هذه الاشياء
هو النظر المؤدى الى الاستدلال بدليل قوله كيف خلقت وفعت كيف صنعت كيف سخلت وليس في الشطح دلالة على عدم كونه الارض
لانها في النظر مسطحة وقد يكون في الحقيقة كورة الا انها العظمى لا تدرك كيتها ثم امر بذكر كونه كورة لانه لا بد له وانما هذا لان اسرعة
على كونه كورة لا يتقلا الى كونه مسطرا اي ساطعا عليهم فان اراد بالسطح الفهم والاكواه معنى خلق هذا به منهم في الآية فانه لان ذلك
لا ينفذ عليه لا الله سبحانه وعلى هذا يكون الاستدلال منطلعا وان اراد القائل هم ان لم يؤمنوا فالاية منشوعة وهذا قول كثير
من المفسرين وعلى هذا فاننا لا نعلم ان يكون الاستدلال في قوله الرحمن تولى وكفر متصلا لا باعتبار الحال فان التوبة ممكنة ولكن بالنظر
الى الاستدلال الى الا المعنى على الاعراض والكفر فانه قبيح فامور بقائلهم مسئولين عليهم بالعبادة والفهم فقبل هو اسنداء منقطع
اي ليست بمسئول عليهم ولكن من تولى وكفر فان سد الولاية والفهم فهو يعذب الله العقاب لا كبر الذي هو الفحل والسعي او عذاب

ألف
التفسير

فمنها التي
والفرد والوث

البلد والفتا
منه وملك

اعتراض للمصداق لأن لا بد من شرط اهانة لأن كل محقق معنى الاو حقا ومعنى الرفع اليقيم للسكنى لما جاء ذكره كذا صفاء
صفاً ينجيهم الذي كرى لأن ما بعد مسانف كان قبل كيف يذكر الجوى في احده احد المضمنة مرضيه عبادى جنق التفسير
اشام الله تعالى هذه الامور يبنى عن شرفها وان فيها فوائد دينية ودنيوية اما الفجر فمن بعضهم انه الفجران التي ينجر منها الماء والاشجار
ما روى عن ابن عباس انه الصحيح الصادق وبوافقه قوله في المذرو والصحيح او الشفرو في كوردت والصحيح اذا شفى وذلك ان منه عبرة للمنازل
لما يحصل من انجرار الضوفا بين الظلام والاشجار والحيوان من اوكارها والطلب للغاش كما في نشور المؤمنين وتورم وقيل المضاف محذو ذى ورب الفجر
اقسم بصلوة الفجر وحضه بعضهم بغير الفجر لانه يوم القضايا والفرابين وبعضهم بغير الفجر لانه اول يوم السنة وبعضهم بغير ذى الحجة لقوله وليا الشجر
والشجر لانها معددة من ليالى السنة ولانها مخصوصة بقبائل كاجاء في الخبر ما من ايام العمل الصالح فيها من عشر من عشر ذى الحجة قال
اهل المعاني لوعزت بناء على انها لئلا يعلو جاز الا ان الشفم المستفاد من التنكير يفوت المناسب بين الامانة او ذلك لعدم اللام خبر
من وجوده في الف ليلة وليلة وقيل انها عشر الحرم وقيل العشر الاخرة من رمضان ولهذا من فيها الاعتكاف وفيها ليلة القدر وكان في افا
دخل العشر الفجر شدا لم يزد وانما اهله امى كوف من الجاع وامر اهله بالتحمد والاشفع والوقت بالفتح لغة اهل الف ليلة وبالكسر لغة يمت ولخلعت
المفسرون فيها لخلعها فاعلمهم من حلهما على الاشياء كلها لان الموجودات لا تخلو من شدة القسم فيكون كقوله فلا اثم بما ينصرون
وما لا ينصرون وقيل الشفع صفات الخلق كالعلم والقوة والحيوة ونفاضا بها الجهد والعجز واللون والوتر صفات الحق وجوده بل عدمه وقدره بلا
عجز وعلم بالجهل وجوهه بل موت وقيل الشفع والوتر نفس العدة وكانه تعالى اقسم بالحساب الذي لا يد للحاق منه فهو في معرض الامتنان
بمنزلة العلم والبيان في قوله علم بالقليل علم الاكثبات فاعلم ما لم يعلم الارباع الشفع المكثات وقيل كل شئ خلقنا زوجين والوتر الزوجين في
قوله من الخامس الشفع الصلوات الثمانية والاربعة والوتر الثلاثة عن عمر بن الخطاب عن النبي ان الصلوة منها شفع ومنها وتر والشاذ
الشفع درجاة الجنة وابوابها وهي ثمانية والوتر دركات النار وابوابها وهي سبعة الشفع الاربعة والوتر الكواكب السبعة
الشمس الشفع الذي يكون ثلثين والوتر تسعة وعشرون الشفع التجدد والوتر الكوع العاشر الشفع القيول الاثنا عشر لم ي
فانجز منه اثنا عشر عينا والوتر معجزاته ولقد اثبتنا موسى شيع ايات بيات واطهر الاقوال ما روى عن النبي ان الشفع يوم الفجر والوتر
يوم غرة لانه ناسع ايام الايام المذكورة وحين اقسم بالليل الى المصوفة اقسم على الصلوات بالليل في اي ايام كقوله والليل اذا برز وعن قتادة
هو ليل المزدلفة وعلى هذا يجوز ان يزد بالسر الاسناد المجازي لان الثاني فيه هو الحاج يروى انه كان يهتد بشفعة هله في هذه الليلة و
الحج بالكسر العقل يسمى بذلك لانه يمنع من الوقوع فيما لا ينبغي كما سعى عقلا وذهنا لانه يعقل وينهى وحذاء لانه يحصى اى يضبط قال القرطبي في قوله
لذو جوار اذا كان قاهر النفس ضابطا لها والمراد بالاستفهام تفهيم ان هذه الذكورات شرفها وعظم شأنها حتى ان يؤكدها بملها المقسم عبا
لكن ذكر حجة باهر ثم قال بما ذكرته من قبله لا يجوز فوق هذا من هنا فان بعضهم فيه دليل على انه تعالى اراد بدارب هذه الاشياء ليكون غاية في الشف
ولغا ان يقول المفعول والكفاية غير الغاية والتمهيد ثم انه تعالى كونه لغيره ولست بغيره ثم قصة ثلث فوفى على سبيل الجنان انهم اهلاد في القوة
والشفة والتجرب ومعنى ان ينفذ علمك اهلهم علم اقر بالمشاهدة لعاضده بالوجي والنوازل الخطاب للشيء او لكل راء والمراد بعدا هو عاد لا دوى
الغلبة ولهذا يبين بآدم لا ينفذ او لا يعاد بن عوض بن ادم بن سام بن نوح فتعوا ابا سام جدهم وقيل ارم بلدهم وارضهم التي كانوا فيها وله
ينصرف فيبتهل ارضا للعلمية والثابت وقيل الادم العلم لانهم كانوا يبنون اعلا ما كهيئة المنارة كقوله انبئون بكل برج اية وعلى
هذه الوجهين يكون المضاف محذوفا الى اهل البلد او الاعلام وعلى الوجه الاجز لا يكون لمنع التعريف وحيث انه لكونه اسم جنس والعاذ
العود لانه ما بعدا وجمع عدم ان كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا يبنون اهل عاد وكانوا طوال الاجسام على شبيه قدودهم والاعدا
او كانت ذات البناء الاربعة وان كانت صفة للبلد فالمعنى انها ذات اساطين ثم قيل هذه المدينة اسكندرية وقيل دمشق واعتبر من ان
بلاد عاد كانت فيما بين عمان الى حضرموت وهي بلاد الرمال المسماة بالاحقاف وروى انه كان الغاد ابناء شذاد وشذاد ملكا وقهر اثم
مات شذاد وخلص الامر لشذاد فملك الدنيا ودانت له ملوكها اسمع بذكر الحجة فقال اني مثلها فبنى ادم في بعض صحارى عدن في ثمانية سنين
وكان عمره تسع سنين وكان عمره وحي مدته عظيمة فتصورها من الذهب الفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الانجاء
والانهار وولم تبنها واساطينها باهل مملكة فلما كان منها على ميسر يوم وليلة بعث الله عليهم صحبة من السماء فهلكوا او تروى انه وضع
احد ذنبه فيها فاملك الموت بعض دمه وروى ان النبي رأى ملك الموت حين عرج به الى السماء فاستلحه هل دفنت لاحد من الخلق
الذين قبض ارواحهم فقال نعم اثنان احدهما طفل قد بالمقادة ثم امر قبض روح امه ولم يكن هناك انسان يشهد الطفل والثاني ملك ا
في بناء مدينة لم يخلق مثلها ثم لم يزد روتها بعد ان وضع رجله فيها يعني شذاد فدعا الله بنبيها ليجوز ان يجبره بذلك فاوحى اليه ان ذلك
الملك هو ذلك الطفل الذي رتبناه وابينا مملكة الدنيا وحين قابل الغمر والملك بالكفران وبنى الجنان التي هي من مقدرة ذات الله الرحمن بناء
بالحجينة والحيطان هكذا وجد الحكاية في حجر التفسير وعن عبد الله بن قلاية ان خرج في طلب ابل فوقع على ملك المدينة فاجاز له عياله فمات

والليل

وَأَمَّا مَنْ جَلَّ وَاسْتَعْفَى وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى مَسْتَشِيرٌ لِلْعُسْرَى وَمَا يَغْنَى

عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَ وَالْأُولَى فَاذْكُرْكُم

فَارَأَيْتُمْ لَوِصْلَتَهُمَا إِلَّا الْآسَفَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى الَّذِي

بُوءَى مَالَهُ بِتَرْكِي وَمَا أَحَدٌ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمٍ يَجْزِي إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ

الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى الْفَكْهَرُ فَاذْكُرْكُم يَوْمَ تَبْدَأُ الْبَرْزَى وَابْنَ بَلْعِ الْوَقُوفِ يَنْشَى بَعْضُ

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى وَالْآسَفَى

الفكر
الوقوف
التفسير

والعقاب
والندب

تلازم
الرجحان
ومن جملة

ان يكون

يفعل

فانظر

ابوبكر
للمنار اصل الشجر
فقد على الشجر
مكونا على الشجر
على منار الشجر
والمشجر على الشجر
الى قلة انا على
وذكرى

الفتاوى
الوقوت
المنبر

[illegible]

لهم اذ بين نوع الشمس ويظهر سلطانها وقيل هو النور الذي لا يقرض بالليل في القصر وهو ضعيف ان معنى سبي سكن واستقر فلا يقرض
لناس فيه فيكون الاسناد جاز فاما قال سحا الجري سكت مواجده ووطن ساج اى ساكن فاقولوا بان سحا الليل وقت استسقاء الظلام لا

في بكر وقد سبقه كفر تشبه اللطف الظلمة وهذه سورة حمزة ولم يسبقه كفر فزعم من فلا أقل من ذلك فبئس بالهنا والذى هو يشابه كلامه

ولا وهو محمد ثم تزلت وجدت بعد اللؤلؤ وهو ابوبكر من غير واسطة بينهما كما وضع في نفس الامر وكما ثبت من قصصه الغادر الثانية ما حكاه

[illegible]

لأصنام بغضه فلأن الكفار لما ادعوا أن ربهم ودعه وقلاه وقد ثبت أن البينة على المدعى واليمين على من أنكر قالوا لهم هاؤنا الحجّة بغير فائدة
لعمري والله ما وعد ربّه وما قلاه وصحة أن السواد هذا الإسلام ومن الزيادة والنقصان

فكان استبشرفان بعد الاصبغاش في انقطاع الوي يظهر عي بزول الوي وحين ان الفخ

[illegible]

وَأَوَّازٍ جَمِيعَ اللَّيْلِ فَإِنَّ عَمَدَ وَأَمْتَرِ وَأَوَّازٍ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُهَمِّمِمْ وَفِيهِمْ إِنْ لَمْ يَدُوقُوا الشَّعْرَ وَرَوَّاجِ الْجَمَاعِ وَاللَّيْلِ وَقْتُ الْعُيُومِ وَالْوَحْشَةِ فِي الْأَضْدَادِ عَلَى كَوْنِهَا أَيْ شَأْنَهُ إِلَى أَنْ يَنْعَمَ الدُّنْيَا أَوْ يَوْمَ مِنْ سِرِّهِمْ وَأَبْرُوِي أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ خَلْقِ الْعَرْشِ لَمْ تَكُنْ غَاثَةً سَوْدَاءَ كَسَاءَهُ وَتَادِرُ

فماذا امطر لهموم الامعان مائة سنة ثم انكسفت فاحترق مرة اخرى وبذلك وهكذا الى تمام ثلثمائة سنة بعد ذلك ظلمت عن مجيئ العرش لها
فماذا امطر لها واثاوت مائة سنة فلما ان امطر لها والامعان مائة سنة ثم انكسفت فاحترق مرة اخرى وبذلك وهكذا الى تمام ثلثمائة سنة بعد ذلك ظلمت عن مجيئ العرش لها

اس کے لیے کہ اس کو جانتا ہو کہ اس کی کتاب اس کی کتاب ہے

انامہ

سنة بعد ذلك اظلمت عن بين العرش غامة بضاء وناون ماذا امطر فاجيب ان امطرى السور وساعة فلهذا التيسر الى المصوم دامة
والافراح فادته وفي تقديم الضحي على الليل شارة الى ان الحيوة اولى المؤمنين من الموت الى ان يحصل كالاية للمكثرة وايضا وان ذكر الضحي
حتى لا يحصل الياس من روحه ثم عطفه بالليل حتى لا يحصل الامن من كونه الثالثة لا استغفار فيها بذكره الواعظ من تشبهه وجهه بالضحى
شعره بالليل ومنهم من قال الضحي ذكر اهل بيته والليل اناءهم والضحي سائر الليل فاما احتباس الوحي كما روى في بعض النسخ ان يقال الضحي
علمه الذي به يعرف المستور من الغيوب والليل عفو الذي به يتوحد جميع العيوب والضحي اقبال الاملام بعد ان كان غريبا والليل شارة
الى انه سيعد غريبا والضحي كالعقل والليل وقت الشكون في القبر ولما ادمت بعلا نيك التي علمها الخلق عينا وسميت الذي لا يعلم عليه
الاعا لم الغيب بها قال المفسرون بطا جبرئيل عن النبي اثنا عشر يوما عن ابن جبرئيل او حنة عشر عن الكلبى او حنة وعشرون يوما عن
عباس واربعين عن السدى ومقابل والحيث ان اليهود وشبهه عن ثلث مسائل كما عرفت الكهف فقال صاحب كره غدا ولم يقل انشاء الله
اولان جرو الحسن والحسين كان في بيته اولان كان منهم من الاصل الكفار فوقع المشركون في حبه ودعه وقلة وروى ان ام جبريل امر الى
لهب لث له يا محمد ما ادى شيطانك لا اقدر ترك فترك السوءة والتوديع مينا العز في الودع لان من ودعك فقد باع في تركه والعقل
البعض وحده المفعول من قلاك واول وهديك واغناك للفاصل مع دلالة ترتيبه الحال والمقال الذي يقال ان النبي شكالى
خديجة ان روى ودعى فاذله ان ثبت فحول على ان اذ اذ اذ ان خديجة لم يعلم بعد غورها في المعرفة والعلم كادوى انما فالت والذى
بعتك بالحق ما اهداك الله هذه الكرامة الا وهو يردان بيهما لك ثم زاد تشريفا لقوله ولا تفرق بينك من الاولى يعنى هذا التشريف
وهو اعلم ان ما القاء الحسا فيها بينهم من التوديع والفرقة فبعض وان كان تشريفا عظيما الا ان الغنى اعدا لجلك في القوة اشرف و
اسمى وعلى تقدير انقطاع الوحي لا يجوز ان يكون ذلك للعلم عن النبوة فانه غير جائز لكنه يدل على قرب الوفاء المستتعة للقرب من الله فلا يكون كما
ظنوا العدا ويحتمل ان يراد بالحوال الاية خبرك من المصاحبة فيكون وعدا باتمام نوره واعلوا موه وفي تخصيص الخطاب شارة الى ان
من كانت القوة شريفة الا ان الله شرفهم ونظر قوله موسى ان معى في بيته لانه كان في قوته من لم يكن لا يقا وهذا المنصب من لم يكن
الغدا الابن وصديق قال بيقام لا تخف ان الله معنا يروى ان موسى خرج للاستسقاء ومعه اللون ثلثة ايام فلم يجد الا اجابة منسلة موسى
من سبب ذلك فقال ان في قوله ثلثة ايام فقال موسى من هو فقال الله تعالى ان بعضه فكيف عمل عليه فاما مضى مدحتى بول الوحيان ذلك العام
ما ان وهذا جواز في الموضع الفلاني فذهب موسى الى ذلك الموضع فاذا فيها سابعون من الجنائز فهدى سيرة على اهداهم بكفى على الوحيان
وهي هنا الطهارة وهي انهم رددوا الوفاء من الطبيعة للذنب واحد وهم هنا يوم الوفاء من الجنائز من لطيف واحد وويله قوله ولستوف يعطيك ذكرك
فترضى فلعلمه حين بين ان القوة خيرة عقبة ببيان تلك الجزية وهو دية الشفاعة يروى عن علي انه قال اذن لا ارضى وواحد من امي في الغدار
وعن جعفر الصادق روى جدي ان لا يدخل النار واحد وقال ابن عباس هو الفحص من قوله ابغض قرابة المسك وفيها ما يليق بها والادنى
ولستوف خالصه للتاكيد ونالحال كان قبل الموعد وكان لاخايرة وان تخرنا من تحجب المصلحة وقال طار الله تقديره ولا نك سوف يعطيك لان الا
لايدخل على المضارع الا مع فون التاكيد وفيه نظر ثم وعد بعضهم التقي انهم بها عليه قبل ارماله وانه قال ما لو كان وما فليناك قبل ان اخرناك
المصلحة فليظن انما بعد الوفاء لا يخرجك ونحو ذلك قال اصل الاخبار ان عبد الله بن عبد المطلب توفي وام رسول الله حامل به ثم ولد رسول الله
امكان مع جده عبد المطلب مع امه امه فملكك وهو ان ست ميتين فكان مع جده ثم هلك جده بعد ميتين فيمكن ان يوطأ رسول الله الى ان
انعتبه الله للورثة فقام بنصرته مدها وعطفه الله عليه فاحسن تربيته وذلك قوله فاوادى جعل لك من قاضى اليه وهو ابو طالب في
ناوئل الضلال قولان الاول انه الضلال عن الذين فقال السدى والكلبي كان على من قومه ريعين سنة الثاني وعلمه الجهد ما اكفر به طرفة
عين والمراد عن مقام الشريعة الحقيقة كقوله ما كنت تدي ما الكتاب ولا الايمان وقيل منزله صباه في بعض شعاب مكة فافى ابو جهل على ناره
مخمل بين مديبه وهو يقول لا يدري ما اذ نرى من ابنتك فقال عبد المطلب لم قال في تحت النافذة وكنت من خلفي فابنت النافذة ان يقوم لها
اركتبه ما في ثامت النافذة فكانت النافذة تقول يا احمق هو الهام فكيف يكون خلف النافذة قال ابن عباس رده الى جده بيد عمره كما فعل موسى
حين دياه سيد عده وقيل اضلته حليته عند باب مكة حين فطنته وطاوت به لمرده على عبد المطلب حتى دخلت همل وسك ذلك اليه ففقد
الانعام وسمعت صوتا انما بيدها الصخرة وروى مرفوعا انه قال ضللت عن جدي عبد المطلب نا صبي ضائع كاد المجمع يغفلني ففقد
الله معنى حديث ابو جهل المذكور وقيل ضالا اي مغفورا بين الكفار من ضل الماء في اللبس وقيل مجاز في الاساءة والمعنى جدي مولى ضالا لانه
بك وقيل كنت متفرغا من اهل الضلال لهداك الى الاضلال بهم والى دعوتهم قبل ومن الجهد او القبلة او من معرفته جبرئيل او مرقم او من مؤ
الدنيا او من لم يبق السموات فذلك ليلة المعراج وقيل الضلال المحبة لتي ضلالك التقديم عندك الى وجه الوصول الى المحبوب والمراد بالسلوك
روى عن علي انه قال ما سمعت النبي مما كان اهل الجاهلية يعملون به عن عمر بن الخطاب كل ذلك يقول الله بيني وبين ما اريد قلت ليله لعل من نزل
فربش كان يجرى معي باعلى مكة لو حفظت غيبي حتى ادخل مكة فاسمها اقيم الشان فلما ايتت اول دار من دود مكة سمعت الايون والمراد بها

الضلال
هذا الكلام

مع
 الكبر
 وعن العبد
 والتأني
 في كل
 شيء

ربك الله أكبر والله أكبر ولا شريك له
 مؤيد الشرح مكنه خرفها مانع وتلتك كل مانع وعنفقها مانع
 باسم قد ارجو ان ينفعكم

الشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك و
 دفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا
 فرغت فانصب والى ربك فارغب
 اياك ده كرم رايوسينه تورا
 ورد شتم ارنو بار تورا
 كرتك در اوردده بوريت تورا
 بر ايسبار شواريت اسات
 بر ايسبار شواريت اسات
 صدده و ذرك لا ظهرك
 ذرك لايسبار فاضب فارغب
 وبور عذبت ايسرا غرتو

الوقوف
 النفس

النفس روى عن طاروس وعمر بن عبد العزيز انها كانا يقولان هذه الشؤنة وسورة واحدة فكانا يقرانها في الركعة الواحدة من
 غير فضل بالبنية والذي دعاها الى ذلك ما رواه الامام في هذه المناسبة في معرض تقديم النعم بين قوله لا تجزيك شيئا وبين قوله لا تفرج
 فيه ضعف لان القرآن كله في حكم كلام واحد فلو كان هذا الضعف بوجوب طرح البنية من البين لم ذلك في كل السور وفي اكثرها
 على ان الاستفهام الاول وارد بصيغة الغيبة والثاني بصيغة المتكلم وهذا مما يوجب المباشرة لا المناسبة قال جاد الله استمعهم من
 ابغاء الشرح على وجه الانكار فاذا انبأت الشرح والنجابة فكانه من شجاعتك صدرك ولذلك عطف عليه وضعنا اعتبارا للنفوس
 قلنا اعتبار المعنى من جانب وضعنا اصوب انب ليكون الكفر باخلاف الاستفهام الانكارى كانه من قبل الشرح ولم يضع ولم
 ترفع ومثله ما روي في الضمى الم تجزيك شيئا والم تجزيك شيئا الا في قوله لا تفرج فيه ضعف اما شرجنا فيضع العطف عليه هذا الاعتبار لم يعمل
 الاستفهام مجموع الاطفال وهكذا في الضمى وفائدة العدول من المتكلم الواحد الى الجمع اما نطق حال الشرح واما الاعلام بتوسط
 الملك في ذلك الفعل كما روي ان جبرئيل ثاب وسق صدده واجرح قلبه وعسله وانفاه من المعاصي ثم ملأه علما واما ما وضع
 في صدره طعن القاضى فيه من جهة ان هذه الوقوف من قبيل التجاوز فكيف يمكن صدقها قبل النبوة وس حجة ان الامور المحسوسة
 لا يقاس بها الامور المعنوية واجيب عن الاول بان الادعاء جازع عندنا وعن الثاني بان ما فعل ما يشاء ولا بعدالة تعا حصل
 ذلك العمل والنتيجة علانية يعرف الملائكة بها عصمتهم عن الخطايا والا كرون على ان الشرح امر معنوى وهو اما يقصص صبه العطر
 بحيث لا ينادى من كل مكروه والنجاش بل يلقى من كفار قومه فيسرع ليعينه الرسالة كلها ولا يخرج من حلائق الدنيا باسرها واما
 خلاف الفصل والعلم حتى لا يرى الحق ولا يطقى الا بالحى ولا يفعل الا للحق قال المحققون ليس للشیطان الى القلب سبل ولهذا
 لم يقبل الشرح قلبا واما معنى الشيطان الى الصدور الذى هو حصن القلب فينبث فيه هوم العيا والحرص على الوفاء وصبر
 القلب لا يجيد للطلعة لذة ولا للابحان حلاوة ولا على الاسلام طلاوة فاذا طرأ بالعدو بد كراهه والاعراض عما لا يعنيه حصل الامر
 وانشرح الصدور ونشرب الفياض باواء العبودية وفوانئ الخيام لك دون ان ينصرف الى قوله لا تفرج صدده فانه في قوله لا تفرج
 الى صدده من الخيال ثم التفتيل ومن ارادة الاختصاص وكونه اهم قال اهل المعاني ومنهم جاد الله الويز الذى انقض ظهرك اى
 اقله مثل ما صدده عن بعض الصفا قبل النبوة ولما جهل من الاحكام والشرائع او لما كان تمالك عليه من سلام اولى لفتا ففهم
 لسبب ذلك ووضع عنده ان عفره واتر عليه كتاب او قبل ان يحل الا البلاغ لست عليهم بحجة ولا اصل في الانفاخ
 ان الظاهر ان الغلة المحل مع له يقضى اى صون حتى كصون المحامل والحوال وكل ما فيه انتفاض وانفكاك وقيل المراد بالوزر اعباء
 الرسالة وبوضعه تسهيل الله تعالى ذلك عليه ومن جعلها ان كان يعجز في الاوائل حتى كاد يرمى بنفسه من الجبل فغوى والفت
 بالوحى حتى كاد يرمى بنفسه اذا اختار الوحى وتاخر وقبل الملازمة لآلة الحيرة التى كانت له قبل البعث كان يريد ان يعبد دبه وما
 كانت نفسه لتكن الى الشرائع المنقذة لو وقع التحريف فيها ووقع ذكره ان قوت اسمه باسم الله في الشهادة والاذان والشهاد
 والخطب وجاء ذكره في القرآن معروفا بذكر الله في غير موضع وعلى سبيل التظيم مثل النبى والرسول ومن دفع الذكر ان جاء بعضه في
 الكنى التمازير كلها واخذ على ام الانبياء كلهم ان يؤمنوا به ثم انهم يعبرون رسول الله بالغير فقبل له لا يجزىك قولهم فان مع
 العسر يسرا اى بعد العسر الذى انتم فيه يسراى جعل الزمان القريب كالنصل والمفادون زيادة في السببية وقوة الجاء واخذ
 على ام الانبياء روى معان من النبى ان يخرج ذات يوم وهو ضحك ويقول ان بعد عسر يسراى معان لفراء والنجاح العسر يكون
 بالالف واللام وليس هناك معهود سابق فيضرب الى الحقيقة فيكون المراد بالعسر الموضعين شيئا واحدا واما اليسر فانه يكون

كانوا

النسبة

على سبيل التذكير فكان احدهما غير الغرور وتبغ الخرجان بان من المعلوم ان لفاعل اذا قال ان مع الفارس سبغا ان مع الفارس سبغا
 لم يلزم منه ان يكون هناك فارس واحد معه سبغا واقول اذا كان المراد بالعسر الجنبس لا للمهد لزم اتحاد العسر في الصورتين وانما
 اليسر فنكر فان حمل الكلام الثاني على النكر او مثل مبتأى الاء وتبغا تذكرا بان ونحوه كان اليسر ان واحدا وان حمل على انه عدة مستانفت
 لزم ان يكون اليسر الثاني غير الاول والا كان تكرارا والمفروض خلافه وان كان المراد العسر المعهود فان كان المعهود واحدا وكان الثاني
 تكرارا كان اليسر ايضا واحدا وان كان مستانفا كانا اشبهين والا لزم خلاف المفروض وان كان المعهود اشبهين فالظاهر اختلاف
 اليسر والا لزم اوحسن ان يعاد اليسر الثاني مع فابلهم العهد فهو واحد والكلام الثاني تكرر للاول بغيره في النفوس الا انه محذور
 ان يجعل اليسر فيه مغاير الاول لعدم الالم العهد ولعل هذا معنى الحديث ان بثت والله اعلم ورسوله واذا عرفت هذا التحال
 فان لم يثبت صحة الحديث امكن حمل الآية على جميعها وان ثبت صحة وجب حملها على وجه يلزم منه اتحاد العسر واختلاف اليسر
 حينئذ يكون فيه قوة الرجاء ومن بد الاستظهار بوجه الكرم وانما اليسر ان على نفي باختلافها قبل يسر الدنا وبسر العزة اى
 ان مع العسر الذى اتم فيه يسر العاجل ان مع العسر الذى اتم فيه يسر المحقق وقيل ما يتبرهم من الفسوخ في ايام رسول الله ثم
 في ايام الخلفاء الراشدين والظاهر الجنبس ليكون وعدا عاما لجميع المكلفين في كل عصر وحين عدد عليه النعمة السابقة ووعد
 النعم الملاحقة من السر والظفر ورتب عليه فاقا فرغحت فانصب فان فاداه والتحال ومفانل اذا فرغت من الصلوة المكثوبة
 فانصب اى تقب للذخاء واذهب الى قبلك في النجا والمماحول الى غيره يعطك خبر الدارين وعن الشعبي اذا فرغت من التسمية
 فاع لدنياك واخرتك وعن مجاهد اذا فرغت من مودد بياك لما وعدت من السر والظفر فاضيل للعبادة والدعوة وعن شريح بن
 مربي بن بشار عن فقال ما بهذا امر الفارغ وقعود الرجل فارغا من غير شغل قريب من اللعب والاستغفار بما لا يعنى فعله
 العاقل ان لا يضيع اوقاتة في الكسل والدعة وقبيل مجمع فواء على محضيل ما ينفعه في الدارين والله تعالى عالم بحقايه
 سورة البقرة مكية حرق فيها ما نزلت في كل ما اشيع وعشر في البقرة

وَالَّذِينَ وَالزُّبُنُونَ وَطُورَسِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّكْرِ أَلَيْسَ
 اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ الْوُفُوفُ

التفسير ان النبي والزبنون كيف اتم الله بهما من بين سائر المخلوقات الشريفة للمفسر قولان فعن ابن عباس هو بنيتكم
 وزبنونكم هذان من خواص النبي انه غذاء وفاكهة ودر ولا لانه طعام لطيف يبرع الهضم ملين الطبع ويخرج بطريق الوشع و
 يقلل السم ويظهر الكليتين ويزيل ما في المثانة من الرمل ويسمن البدن ويفتح المسام والكبد والطحال ودوى انه هكذا
 رسول الله طيق من نبي فاكله وقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكله نزلت من الجنة لقلنا هذا لان فاكله الجنة بلا عجم
 مكلوه فاكلها يقطع البواسير وينفع من التقرس وعن علي بن موسى الرضا ع النبي يزيل نكهة القرم ويطول الشعر وهو امان
 من الفالج ومن خواصه ان طامره كالباطنة ولا نواة له وانها شجرة تظهر المعنى قبل الدعوى فاني بالثيرة ثم بالنور خلف المشقة
 والنور ونحوها وساوا الاشجار وكان باب المعاملات في قوله ابد بنفسك ثم بمن يقول لانها تلبس بفنهما اولا بوردا وورد
 ثم يظهر ثم ثمرتها وشجرة النبي كالمصطفى كان بدء بعينه ثم بدء بنفسه كما قال وقبوتون على انفسهم ولو كان بهم
 خصاصة وانها تعود ثمرتها في العام مرة اخرى وانها في المنام رجل جبر غنى فمن رآها نال خيرا وسعة ومن اكلها ورنقها
 الله ولا يوروى ان دم استر بورقها حين نزع عنه ثيابه فلما نزل وكان مستورا بورق النبي استوحش فطاف
 الطباء حوله فاستأنس بها فاطمها بعض ورق النبي نوزتها الله الجمال والملاحة صوته والمسك وطيبه معنى وغير
 يقرقها الطباء وادى غير من منها ما ايجها جاء من القدر على اثر من فاطمها من الورق فغير الله حالها الى الجمال والملا

هذا الحديث في تفسيره
 قوله وادى غير من منها ما ايجها جاء من القدر على اثر من فاطمها من الورق فغير الله حالها الى الجمال والملا

البشر

في خارجي

معي

العقل

ولا يعبدون على الاطلاق
ايهم منصفون للمعنى والادب
اصولهم والاعمال والادب
الصلوة والاستقامة
ثواب جليل وان يشهدوا
والضعف والاعمال
على مثل ذلك الاعمال
هم يريدون الى اسفل من فضل

لزم الانصاف بولكن
مدعى ان خلق الله
منه نوع من المخلوقات
الصالحين المخلصين
بالعلم والادب

دون طيب المنك وذلك ان الطائفة الاولى جاءت الى ادم لا لاجل الطبع والطائفة الثانية جاءت للطمع سرا الى ادم ظاهرا فلا
 جرم غير ظاهرا هادون باطنها واما الزينون فانه من الشجر المباركة وهو فاكهة من وجه ودواء من وجه كما تقدم وصنفه في سورة
 النور قال مريض لا ينسب رابت في المنام كانه قبل كل الاشياء تشفى فقال كل الزينون فانه لا شرف فيه ولا عزة فيه وقبل من اخذ
 ورق الزينون في استمسك بالعمرة الوثقى فهذه المصالح والمناخ هي التي جودت الانعام بها القول الثاني انه ليس المراد بها
 هذه القرية ثم اختلفوا فمن ابن عباس في رواية ما جيلان في الارض المقدسة يقال لهما طور تينا وطور زينا لانها منبتا
 النبي والزينون وهما منشا عيسى ومبعثه ومبعث اكثر الانبياء بنى اسرائيل كما ان طور سينين مبعث موسى والبلد الاخر
 مبعث محمد وقال ابن زيد النبي مسجد دمشق والزينون مسجد بيت المقدس وقيل النبي مسجد الكهف والزينون مسجد
 ايليا وعن ابن عباس ايضا النبي مسجد نوح على الجودي والزينون مسجد بيت المقدس وعن شهر بن حوشب النبي الكوفة والزينون
 الشام وعن الربيع ما جيلان من همدان وحلوان واما طور سينين فاطور رجل موسى ومينين الحسن بلغة الحبشة وقال مجاهد
 المبارك وقال الكلبي ومقاتل كل جبل فيه شجرة مثمرة فهو سينين وسينا بلغة النبط قال الواحدى لا يقين يكون سينين سينا للكم
 الذي فيه الطور سمي بذلك تحسدا لبركته ثم اصبحت الطور للبيان ولا يجوز ان يكون سينين لغنا للطور لانه الله ومثبت مكة
 امنا لانها تحفظ من دخله كما يحفظ الامن كما يؤمن عليه ويجوز ان يكون مغبرا بمعنى مفعول لانهم ما مونا القوا انك كما جعله امنا لكونه
 ذا امن اقول من المعلوم ان الانعام ينبغي في باب الباطن ان يكون مناسبة وكذا القسم وللقسم عليه وكان الله سبحانه اتم بالمزايا
 الاربعة التي للنفس الانسانية من العقل الهبوطي والعقل بالملكة والعقل بالفعل والمنفعة ان الانسان خلق في احسن تقويم وهو
 كونه مستعدا للوصول الى المرتبة الرابعة في العلم والعمل ثم اذ لم يجد معنى الوصول الى كماله الا في قوله فكان رد الى اسفل ما فليس الطيف
 واما اعتبار العقل الهبوطي بالنسبة لضعف شجرته ولا ندره فان الصبي واللهم والالتذاذ والاشغال بالامور التي لا طائل منها ولا
 دور فيها بخلاف زمان العقل بالملكة لقوة المعقولات فيها لكونه بحيث يطلب الاشياء حقائق ومعا وهي بمنزلة الزيت وفي زمان
 العقل بالفعل يكون زمانا دون المعاني وسواها حتى صار كالجبل المبارك وفي اخر المراتب اجتمع عند صورة الحقائق دفعه
 بمنزلة المدنية الفاضلة ولعلنا قد كتبنا في هذا المعنى رسالة مفردة فلتنص في التفسير على القدر من التاويل ثم ان اكثر لفتنا
 فالواضع في احسن تقويم في احسن تقدير شكلها وانضافا وقال الاصم في كل عقل وفهم وبيان والاولون قالوا لو حلف انسان
 ان زوجته احسن من القمر لم يثبت لانه تعالى اعلم بخلفه ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وكان بعض الصالحين يقول الهنا الصالحين
 في الاول احسن الاشكال فاعطنا في الاخرة احسن الخصال وهو العفوص الذوب الخاوذ عن العيوب ومعنى اسفل ما فليس قال ابن زيد
 اذ في العرف ومثله قوله ابن قتيبة السافلون هم الضعفاء والوفى ومن لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلا قال الفراء لو قبل اسفل ما فليس جلا
 على لفظ الانسان كان صوابا ايضا وقال مجاهد والحسن هو التا ومثله ما قال علي ابواب جهنم بعضها اسفل من بعض فبيد بالاقبال
 وعلى هذا القول تغدير الكلام ودفعه الى اسفل ما فليس وفي اسفل ما فليس الا الذين الاية اي الذين استكملوا الحبب القوتين النظرية
 والعلمية فلم يثواب ثم غير منقطع الثواب بعبادهم على ما ابتلوا به من الشجوخة والهزم والمواظبة على الطاعات بقدر الامكان مع
 ضعف البنى وفنور الالات او بواسطة حصول الكمال لهم فهذا الاستثناء على القول الاول منقطع بمعنى لكن وعلى الثاني متصل ثم
 خاطب الانسان بقوله فاني اذكرك بك بعد بالدين يعني فاني اذكرك بعد هذه البينات ان تكون كاذبا بسبب تكذيب الجاهل
 لان كل مكذب بالحق فهو كاذب ولا ريب ان خلق الانسان من نطفة انسية كما لا خلاف والخلق والخلق ثم ننسكه الى حال تحاذل القوى و
 تقويس الظاهر وبضاض الشعر وتناثره او حجب دليل على قدرته الضائع وحده ومن قد على هذا كله لم يعجز عن اعادته مخلوقه بعد فرق لجزا
 هذا بالنظر الى قدرته واما بالنظر الى الحكمة والعدالة فافصال الجزء الى الحسن والمسيء والفرق بين الصنفين واجب اشارة ان
 هذا الدليل بقوله ليس الله باحكم الحاكمين فامر المهاد بالنظر الى القدرة ممكن الوقوع وبالنظر الى الحكمة والعدل واجب الوقوع و
 قال الفراء الخطاب للنبي والمعنى من يذكرك بالجزء ايها الرسول بعد ظهور هذه الدلائل قالت المعترزة قوله في احسن تقويم
 دليل على انه تعالى لا يفعل البتة ولا يفعل افعال العباد مع ما فيها من الشفة والظلم ولو خلق ذلك لكان هو اولي بان يدعى سفيها
 وظالما واجيب بان خلق الله لا يلزم منه الانصاف بالشفة كما ان ايجاد الحركة لا يلزم منه الانصاف بالحركة ويمكن ان يقال نحن لا
 ندعى بقوله ثم زدناه بانه دليل على ان اضافة الشيء الى ذاته عن رسول الله انه كان اذا قرأ الشورى قال طي وانابن لك من الشاهد
 سقى العاقل مكيته فيهما ما ناول ثمانا في كل ما اثينا في سبعون مائة

بشر

اقراء باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى اذ انت الذي ينهى عبدا اذا صلى ادتبان كان على الهدى او امر بالتقوى ادتبان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لن لم يثنه لشفعاء بالتأصينه فاصبه كاذبة خاطئه فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب القرا اقرا بالالف الاوقفة ومكسورة الواو حزة وعلى وظف ومجى عتاس والخازن وابن جاهد وابوعون عن قبل والنف عن ابن زكوان وقراء ابوعمر وغير عتاس والنجادى عن ورش بفتح الواو وكسر الهزة وروى ابن جاهد وابوعون عن قبل مفقودة الواو مقصورة على وزن دعه الوقوف الذى خلقه لا بنوع مذكورة صلة بلا عطف فان الجملة الثانية مفسرة للاولى البتة ولو جعل المعنى الذى خلق كل شئ ثم حض خلق الانسان زاد الوقف حسا علق لان اقرا اصل مستانفا وتكرار الاول الاكرم بالقلم يعلم ليطغى استغنى الجعبي ينهى صلى الهدى والتقوى وتولى برى بالتأصينه خاطئه ناديه الزبانية كلا على الترفع والترب النفس قد مر في اول الكتاب ان اكثر المفسرين زعموا ان هذه السورة اول ما نزل من السماء وفي البناء وجهان الاول انها زائدة وثيق بانها خلاص الامل وبان معناه حينئذ اذ كرم ربك فلا يحسن من النبى ان يقول ما انا بقارى كما جاء في الحديث وبانه كتحصيل الحاصل لان لم يكن له شغل سوى ذكر الله والثاني وهو الاصح انه مضى الى اقر القرآن مفتحا او متلبسا باسم ربك وهو لغو البناء للالة وقدر وجهه في تفسير السبعة وكذا وجب من جملة متعلقات باقر الثانية اى استعن باسم ربك واتخذ الله في حجة هذا الذى عسر عليك وقيل معنى اللام اى اجعل هذا الفعل ما قاله الله كقولك بنيت الدار باسم الامير وصنفت الكتاب باسم التورى فالعبادة اذا صادف الله تعالى لم يكن للشيطان فيه تضيق وفي تخصيص الرب بالذكر في هذا التوضع معنيين احدهما ان يتقيا فلزمك القضاء والشكر فلا يتكاسل والثاني ان الشروع ملزم وقد بينك منذ كذا فكيف اصنعك بعد هذا فلا تنفر ثم دل على كونه ربنا بقوله الذى اطلق الخلق ولا يتناول كل المخلوقات ثم حض الانسان بالذكر لثبوته او لغيره فظهر ان لا يكون الاية لاجله ويجوز ان يكون الاول متروك المفعول شارة الى انه لا خالق سواه ولا يصف بهذا الاسم غيره وحكيك يستدل به على ابطال مذهب المعتزلة في ان العبد خالق فعله فنهى قال اهل العلم ان الحكم اذا اراد بناء امر استعمل منه التدريج كما يحكى ان رنا حين بعثه ابو حنيفة الى البصرة ليقهر مذهبهم لم يبلغوا الى قوله وابوع عن قوله فزع الى ابي حنيفة ولجزه بذلك فقال انك لم تعرف طريقا للتبليغ لكن ارجع اليهم وادكر في المسئلة افا ويل للمتهم ثم بين ضعفها ثم قل بعد ذلك هي من اقول اخروا ذكر قولى وحجتى فاذا تمكن ذلك في قلوبهم قل هذا قول ابي حنيفة فانهم يقبلونه حينئذ والمقصود من الحكاية ان الله تعالى كان يقول لنبيه هو لا عبدة الاوثان والعظام من المألوف شد بد فلو حالقهم اول مرة وصرت عن محض الحى ابوا ان يقبلوه فاذا ذكر لهم اول انهم المخلوقون من العلق فلا يمكنهم الانكار ثم قل ولا بد للفعل من فاعل فلا يمكنهم ان يضيقوا ذلك الى الوثن لعلمهم بانه مخلوق فاذا ناموا انصفوا ان من لم يخلق لم يكن لها والعلق جمع العلقه وانما لم يقل علقه لان الانسان في معنى الجمع وفي تكرار اقراء وجوه اقراء لنفسك للتبليغ واقراء في صلواتك ثم اقراء في خارج صلواتك والاولى للعلم والثاني للتعليم وهذا ترتيب من الاول والاخير ان مولد بالاول وجيد القراءة ويكون قوله باسم ربك متعلقا باقر الثاني كما مر في تفسير السبعة قلت ويمكن ان يكون الاول اشارة الى كونه قادرا بالقوة ولهذا رتب عليه خلق الانسان من علق والثاني اشارة الى كونه قادرا بالفعل ولهذا وصفه بالاكرمية ورتب عليه تعليم الخط والعلم ومضائق كثيرة حتى مدح بالوسائل والاشغال وكفاك في مدحه انه تعاين مدد على الانسان فقه الخلق والتسوية وتعديل الاعضا الظاهرة والباطنة وصفه بالكرم فان لا ما عزك ربك الكريم الذى خلقك فتوكل صدك وحش من عليه بالخط والتعليم مدح ذاته بالاكرمية فقال شعرنا وربك

اقراء باسم ربك الذي خلق الانسان من علق

جمله سجدة الفقرة الوقف النفس

خلق

تم اقراء

الخط

عَلَقَ
بِالْعِلْمِ

عليه

أَلَا كَرَّمَ الَّذِي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ بِوَأَسْطَةِ الْعِلْمِ وَكَلَّمَهُ بِالْقَلَمِ بِرُوحَانِ سُلَيْمَانَ سَلَّمَ عَنْ بَنِيهِ عَنِ الْكَلَامِ فَقَالَ رَجُلٌ لَا يَبْقَى قَوْلٌ
فَأَمِنَهُ قَالَ الْكَلَامُ فَإِنَّ الْعِلْمَ صَيَادٌ يَصِيدُ الْعُلُومَ بِبِكْرِ نَارِهِ وَيَضُكُّ بِرُكُوعِهِ بِجِدِّ الْأَنَامِ وَيُجْرِكُهُ بِبَقِي الْعِلْمِ عَلَى مَرَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَقَوْلُهُ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَيَانًا لِلأَوَّلِ أَيْ عِلْمَهُ بِالْقَلَمِ لِقَوْلِ الْعَائِلِ أَحْسَنْتَ لِيكَ مَلَكْتُكَ الْعَوَالِ وَفِيكَ الْوُجُوهُ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ عِلْمُهُ بِالْقَلَمِ وَعِلْمُهُ بِأَصْغَرِ ذَلِكَ فِي آيَةِ إِسْرَارِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْعُلُومَ التَّمِيمَةَ الْمُقَوِّضَةَ عَلَى الْفِطْرِ وَالْكَاتِبَةِ فَلِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ
النَّبِيَّ كَمَا أَنَّ أَوَّلَ التَّوْرَةِ يَدُلُّ عَلَى الْأَوْصَانِ الْإِلَهِيَّةِ قَوْلُهُ سَجُدْ لِرَبِّكَ كُلًّا ذِكْرُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ مَعْنَى حَقًّا لَمْ يَلِمْ بِهِ وَلَا يَمْنَعُ شَيْءٌ
يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الرَّوْعُ وَقَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ أَنَّهُ رَدَّ عَنْ مَنْ كَفَرَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَطَعَى وَهَذَا مَعْلُومٌ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ وَأَنْ لَمْ يَذْكُرْ وَقَالَ مَقَالِدُ
كُلِّ لَمْ يَعْلَمْ الْإِنْسَانَ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ عِلْقَةٍ وَصَارَ غَالِمًا بَعْدَ أَنْ كَانَ جَاهِلًا وَذَلِكَ لِاسْتِغْنَاهُ فِي حُجُبِ الْمَالِ وَالْجَاهِ فَلَا يَمْلِكُ فِي هَذِهِ
الْأَحْوَالِ وَمَعْنَى أَنْ يَدَّ لَمْ يَدَّ وَفِيهِ خُفْيَةٌ حَرَفُ الْحَرْفِ عَلَى الْقِيَاسِ وَحَدَّثَ النَّفْسَ لِحَاصِنَةِ فَعَلِ الْفَلْبُ هِيَ جَوَازُ الْجَمْعِ بَيْنَ مَعْنَى
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِيهِ وَالْكَثْرُ لِلْمُتَّبِعِينَ عَلَى أَنْ يُلْزَمَ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُمَا الْإِنْسَانُ وَاحِدٌ هُوَ أَبُو جَهْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَسَنَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
هَذِهِ التَّوْرَةِ نَزَلَتْ أَوَّلًا ثُمَّ قَوْلُ بَا فِيهِمَا فِي أَبِي جَهْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ بَرْنَانُ فَضَمَّ إِلَيْهَا وَقِيلَ تَدْرِكُ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَاتَ بِهَا
السَّوْدَةُ وَالْإِنْسَانُ حَامٍ قَدْ قَبِلَ مَا فِيهِ حَقٌّ وَهِيَ رَسَالَةُ سُلَيْمَى وَفِي حَقِّ أَبِي جَهْلٍ لِيُطْفَأَ فَلَمَّا أَمَّا الْخَبْرَ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ فَرَعُونَ وَقَبْلَ أَنْ
يَلْقَاهُ مُوسَى وَيُنَادِي بِعِزِّهِ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ وَأَمَّا هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ سَلْبَةً لِلنَّبِيِّ حِينَ رَدَّ أَبُو جَهْلٍ عَلَيْهِ تَجِ الرَّوْعُ وَإِذَا أَنْ فَرَعُونَ
مَعَ كَالِ سُلْطَنِهِ مَا كَانَ يُوْذِي مُوسَى إِلَّا بِالْقَوْلِ وَأَبُو جَهْلٍ مَعَ قَوْلِهِ جَاهِدْ كَانَ يَصْدُقُ قَوْلُ النَّبِيِّ وَفَرَعُونَ كَانَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَى مُوسَى
أَوَّلًا وَقَالَ خَرَامَتُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَاتَ بِهِ نَبِيُّ الْإِسْرَائِيلِ وَأَمَّا أَبُو جَهْلٍ وَكَانَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ فِي مَسَاءٍ وَقَالَ فِي خَمْرِهِ بِلُغَايَتِهِ
يَحْتَدُّ إِلَى أَمُوتٍ وَلَا أَحَدًا يَنْفُضُ إِلَيْهِ وَأَيْضًا أَنَّهُمَا وَكَانَ مُرَادُ سُلَيْمَى لَكِنْ الْحَبِيبُ فِي مَقَابِلَةِ الْكَلِمِ كَالْيَدِ فِي مَقَابِلَةِ الْعَيْنِ وَالْعَائِلُ يَصُورُ
عَيْنُهُ فَوْقَ مَا يَصُورُ يَدُهُ بِلُغَايَتِهِ عَيْنُهُ بِالْيَدِ فَلَمَّا كَانَ الْمُنَافِقَةُ هِيَ مَا أَكْثَرَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَالَ لَيْسَ سَبَبًا لِلطَّيْفَانِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
وَهَذَا إِذْ هَبَّ جَمْعُ غَفَرٍ إِلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ فِي الْإِلَهَةِ خُصُوصٌ وَكَيْفَ لَا وَأَنْ لَمْ يَزِدْ سُلَيْمَانَ إِلَّا تَوَاضَعًا وَعِبَادَةً وَوَيْ أَنْ كَانَ بِجَانِبِ
الْمَسَاكِينِ وَيَقُولُ مَسْكِينٌ جَالِسٌ مَسْكِينًا وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ كِبَارِ التَّجَارَةِ كَثِيرُ الْمَالِ وَقَالَ نَعَمْ الْمَالُ أَضْلَحُ لِلْوُجُلِ الْقَتْلَ
وَلَوْ أَضْلَحَ الْعَائِلُ دَامِلٌ بِجَدِّهِ فِي خَالِ الْغِنَى أَشَدَّ انْقِطَاعًا إِلَى اللَّهِ لِأَنَّ الْغِنَى لَا يَمْنَعُ إِلَّا سَلْبَةً نَفْسُهُ وَالْغِنَى يَمْنَعُ سَلْبَةً
نَفْسِهِ وَمَا لِرَجُلٍ هَلْ وَجَاهُهُ وَقَبْلَ أَنْ يَنْفَعِي لِمَنْ يَطْلُبُ وَالْغِنَى أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ بَنَى فُضِّلَ الرَّقْبُ عَنَانِيَّتِهِ فِي خَالَتِهِ أَنْ دَايَ طَلَبِ
الْغِنَى فَنَالَ الْمُنَى بِسَبَبِ الْجَهْدِ وَالْكَدِّ فَيَنْفَعُ ذَلِكَ لِكَيْفَايَتِهِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَدْرِكْ مَنْ يَدْرِكُ مِنْ بَازِلٍ وَسَعَةٍ فِي الْحَرَمِ وَالطَّلَبِ
يَحْضِلُ الْأَعْلَى خَفِيَ حِينَ وَانْتَهَى فَمَنْ رَجَعَ الْغِنَى أَخَوَالَهُ إِلَى خَالَةِ الْفَقْرِ لِيُحْفَظَ أَنَّ ذَلِكَ الْغِنَى لَمْ يَكُنْ يَضِلُّ وَكِبَرُهُ وَأَمَّا ذَلِكَ
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَفِيهِمَا مَكْنَزٌ وَهِيَ أَنَّ أَوَّلَ التَّوْرَةِ دَلَّتْ عَلَى فَضِيلَةِ الْعِلْمِ وَبَعْدَ هَذَا دَلَّتْ عَلَى فَضِيلَةِ الْمَالِ فَكَفَى ذَلِكَ مَرَعَانًا فِي الْعِلْمِ
وَمَنْفَرَعًا فِي الدُّنْيَا وَفِي قَوْلِهِ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ يَا إِنْسَانُ الرَّجْعُ أَيْ الرَّجُوعُ وَعَبْدٌ وَنَذِيرٌ كَمَا كَانَ قَبْلَ مَصِيرِهِ إِلَى اللَّهِ وَالْوَجْهَ لِيُذَكِّرَ
عَنْكَ الْمَالَ وَالْكَسْبَ فَهَذِهِ الْحَبْلَةُ وَالْعُضَيَّانِ وَالْكَبَرُ وَالطَّيْفَانِ يُرَوِّى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْعِمْ أَنْ مَنِ اسْتَعْنَى
طَغَى فَاجْعَلْ لَنَا جَانِزَةً مَكَّةَ فَضَنَّةً وَزَهَبًا لَعَلَّنَا فَآخِذْنَاهَا فَنُطْفِئُ فَنُدْعِ دِهْنًا وَنَبْتِغِ دِينَكَ فَتَزِلَّ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ أَنْ
شِئْتَ فَعَلْنَا ذَلِكَ ثُمَّ أَنْ لَمْ يَأْمَنُوا فَعَلْنَا بِهِمْ وَمَا فَعَلْنَا بِأَصْحَابِ الْمَاءِ نَدَى فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدَّعَاءِ أَقِيَاءَ عَلَيْهِمْ وَرَوَى
أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ هَلْ يَغْفِرُ عَمْدَ وَجْهِهِ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَالْوَأْنُ قَالَ فَوَالَّذِي يَحْلِفُ بِرَأْسِ دَابَّتِهِ لَوْ طَأَتْ عُنُقَهُ فَجَاءَتْ وَهُوَ
فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ نَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ فَقَالَ لَوْلَا مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ فَقَالَ ابْنُ بَنِي وَبَعْدَ ذَلِكَ مِنْ نَارِ فَنَزَلَتْ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَمْنَعُ عَبْدًا أَنْ يَصِلَ
إِلَى أَخْبَرِي عَنْ يَمِينِهِ بَعْضُ عِبَادِ اللَّهِ وَهَذَا خُطَابٌ لِلرُّسُولِ ﷺ عَلَى وَجْهِ الشَّجَبِ وَنَبِيٍّ أَنْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْمُرْ الْإِسْلَامَ بِعَمَلٍ
بِأَبِي جَهْلٍ مِنْ هَشَامٍ وَكَانَ يَمْنَعُ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَقْرَأُ بِعِزِّهِ الْإِسْلَامَ وَهُوَ يَمْنَعُ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ دُرُكِ الْإِسْلَامِ
وَكَانَ يَلْقَبُ بِأَبِي الْحَكَمِ فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ يَلْبَسُ بِهَذَا اللَّقَبُ وَهُوَ يَمْنَعُ الْعِبَادَ عَنْ خِدْعَةِ رَبِّهِمْ وَبِعِبَادَةِ الْحَادِ فِي تَنْكِيرِ الْعَبْدِ
دَلَالَةً عَلَى التَّجَنُّبِ كَمَا قَالَ هُوَ عَبْدٌ لَا يَكُنْ كُنْ أَضْلَاصَةً فِي الْعِبَادَةِ وَلَا يَوْصَفُ مَنْ أَحْلَقَهُ بِالْكَتْمَةِ بِرُوحَانِ يَهُودِيًّا
مَنْ مَضَى إِلَى يَهُودِيٍّ فِي عَمْرِئِهِ أَيَّامَ خِلَافَتِهِ وَقَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَخِي رَسُولُكُمْ فَقَالَ عَمْرٍَا طَلَبَ مِنْ بِلَالٍ فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْنِي
ثُمَّ أَنَّ بِلَالَ دَلَّ عَلَى قَاتِلِهِ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَمْرٍَا فَلَمَّا سَأَلَ عَمْرٍَا عَنْهُ صَفَى لِي مَنَاعَ الذَّنْبِ حَتَّى أَصِفَ لَكَ أَخْلَاقَهُ فَقَالَ لَمْ يَرَوْى
هَذَا إِلَّا بِتَسْرٍ فَقَالَ عَمْرٍَا عَجَزْتُ عَنْ وَصْفِ الدُّنْيَا وَتَدَحُّكُمُ اللَّهُ بِقَلْبِهِ حَيْثُ قَالَ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ فَكَيْفَ أَصِفُ أَخْلَاقَ
النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ بِأَنَّهُ عَظِيمٌ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خَلْقَ عَظِيمٌ وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ سَجَّاهُ كَمَا قَالَ مَا أَجْهَلُ مِنْ شَيْءٍ أَشَدَّ الْخَلْقِ عِبَادَةً
عَنِ الصَّلَاةِ وَالنَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ مَدَّ يَدَهُ عِنْدَ الْعَقْلَاءِ بِرُوحَانِ عِلْمًا دَايَ فِي الْمَضِيِّ أَوْ أَمَّا أَصِلُونَ فَيُصَلُّونَ الْعِبَادَةَ فَقَالَ
مَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْعَلُ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ هَامُوا فَقَالَ اخْشَى أَنْ يَدْخُلَ بَحْثُ قَوْلِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَمْنَعُ عَبْدًا أَنْ يَصِلَ إِلَى

بصرح بالهوى واخذ ابو حنيفة منه هذا الادب الجليل حين قال له ابو يوسف انقول للصلح حين يرفع راسه من الركوع اللهم اغفر لي
فقال يقول ربنا لك الحمد ولبيد ولم يصرح بالهوى من الدعاء ويحتمل ان يراد بالشكر الوحدانية كما قيل ايضاً ابو جهم انه لو لم يسجد
محمد لي وهو عبد واحد لا جد ساجداً غيره ومن الملائكة المقربين ما لا يحصىه الا الله وفيه تفهم شأن النبي كان من شهرته
بالعبودية لا يحتاج الى سبق الذكر كقوله اشترى يعقوب اول على عبده وعن الحسن ان الناهي ايتيه بن خلف كان يني سلمان عن الصلوة
واما الخطاب في قوله اراكبت ان كان على الهدي فلا تزدون على انه للنبي ايضاً ليكون الكلام على سبق واحد وقال في الكشاف عنه
اخبرني ان ذلك الناهي ان كان على طريق سديد فيما يني عنه من عبادة الله تعالى وكان امره بالتقوى فيما يامر به من عبادة الاوثان
كما يستغداً وكان على سيرة النكذب والنول عن الدين الصحيح كما نقول نحن لَمْ نَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ تَرَى ويطلع على حاله من هذا رضاء الله تعالى
على ذلك وهو عند فقوله الذي انتهى مفعول اول لا ديت الاول وايت الثاني مكرراً للتأكيد ولطول الكلام وقوله ان كان على
الهدي مع ما عطف عليه مفعول ثان له وجواب الشرط محذوف يدل عليه جواب الشرط الثاني وهو قوله لَمْ نَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ تَرَى ويجوز ان يكون راداً الى الثاني
ايضاً مكرراً لتجويد الحقيقة من قبل الله هذه الجملة الاستغناء مائة كانت قبل ان كان على الهدي او امره بالتقوى وكذب وبولي
فان الله مجازيه وقيل ان جواب الشرط الاول شيء اخر يدل عليه سياق الكلام وامر الله اوتيت صار هذا الكافر على حاله الهدي وامر
بالتقوى بدل الهوى عن عبادة الله اما كان يليق به ذلك اذ هو رجل عاقل ذو ثروة فقهه فقه من حاله انه كيف تولى على نفسه مرات
الكمال واختر بديها طريق الضلال والاضلال وقيل الخطاب في ايت الثاني للكافر كان الظالم والمظلوم هذان قاناً بين يدي
موليها او هما اللذان حضرا عند الحاكم احدهما المدعى والآخر المدعى عليه فيخاطب هذامرة وهذا امر فلما قال للنبي اراكبت الذي
ينتهي عنك اذا صلى التفت الى الكافر وقال اراكبت يا كافر ان كان صلوة هدى ودعاؤه الى الدين امره بالتقوى انتهى مع ذلك ثم
ان كان الخطاب في ايت الثالث لاجل ان كذب هذا الكافر بذلك الدلائل الواضحة وفوق عن حذره خالقه يراه حتى ينهى فلا يحتاج
الى نهيل قالت العلماء هذه الآية وان تركت في حق ابي جهم الا ان كل من ينهى عن طاعة الله فهو مشرك في وعبد ابي جهم ولا يرد
عليه المنع عن الصلوة في الداء للعضوية وفي الاوقات المكرهه ومنع المولى عبده عن قيام الليل وصلوة الطلوع وزوجته عن الهك
لان ذلك لا شفاء مصلح اخرى باذن الله وحده ثم رجع ابا جهم عن نهيه او عن عدم علمه باطاعة الله بجميع الكاين او عن عزمه
على ان يقتل محمد وبطأ وقبته فان قلبي محمد هو الذي يقتله ويطأ صدره والشفع القبض على النبي وحذبه بشدة ومنه شفع
النار لغيرها كما فيها ناخذ من الجسد بياضه وطراوته وقد كذب لنفسه في المصحف بالالف على حكم الوقف لان النون الخفيفة للمؤكد
بوقف عليها بالالف واللام في قوله بِالْيَاسِينَةِ للعهد والمراد لناخذت ولتجنت بها الى النار ثم ان هذا الشفع اما ان يكون في نار
الآخرة وهو ظاهر واما ان يكون في الدنيا كما روي انه عاد الى النبي فكن الله المسلمين يوم البدر حتى جرد بالناسيته يحكي انه لما نزل
سورة الرحمن قال النبي من يقرأها على رؤساء قريش فيثاقل القوم فانه اذ بهم فقام ابن مسعود فقال انا فاجلسه النبي لما كان
يعلم من منعه ثم قال من يقرأها عليهم فلم يبق الا ابن مسعود فاجلسه ثم قال في الثالثة كذلك فلم يبق الا هو فاذن له فحين دخل عليهم
وكاوا حجة عين حول لكعبته قرأ الشوة فقام ابو جهم فطهر فاشق اذنه فادماه فاضرب وعينه تدمع فلما اراه النبي روق قلبه
واطرق راسه معنوما فاذا ليرثل جاء صاحبا كما مستبشرا فقال باجر ثل بقليل وابن مسعود يبكي فقال ستعلم فلما كان يوم القدر
ابن مسعود ان يكون له حظ في الجنة فقال خذ دمك والعن في المخرج من كان به ومق فاقبله فانك شال ثواب المجاهد من جنة
يطالع القلي فاذا ابو جهم مصرع فخاف ان يكون به قوة فتودبه فوضع الرمح على فخذه من بعيد فظفنه ولعل هذا معنى قوله سَلَّمَ
على الخراطوم ثم لما عرف عجزه لم يقدر ان يصعد على صدره لضعفه فادعى اليه بجملته فلما اراه ابو جهم قال باد وبعي الغنم لقد ربيقت
مرتقا صعبا فقال ابن مسعود الاسلام يعلو ولا يعلى ثم قال ابو جهم بلغ صاحبا انه لم يكن احدا بغض اليه في قال جبري ولا احدا بغض
الي منه في قال مما في فزوى انه لما سمع ذلك قال فرحوا اشد من فرعون موسى فانه قال امنى وهو قد اذعوا قال ابن مسعود
اقطع داسي بسبني هذا لانه احدا اقطع فلما قطع داسي لم يقدر على حمله قال اهل العلم ولعل الحكيم سبحانه انما خلفه ضعيفا لاجل ان
لا يقوى على حمل لوجه منها انكلب والكلب يجر والثاق ليشق اذنه فيقتض الاذن بالاذن والثاق لمحقق الوعدا لمن كوفي قوله
لستعفا فان ابن مسعود لم يطقه شق اذنه وجعل الخياط فيه وجعل يحجر الى رسول الله وجبر ثل بين يديه بضعك ويقول يا
اذن باذن لكن الواسع منها مع الاذن والثايبه شعر الحية وقديس مكان الشعر ناصيته وقد كى فيها من الوجه والراس
بالناصيته فالواشيد فيه ان ابا جهم كان مهتما بترجل الناصيته ونظيره ما فلما اراه الله يقبض المفقود حين اعرض عن حكم العبد
ثم وصف الناصيته بانها ناصيته خاطئة كاذبة كذب صاحبها وخطأه حين سمى القنادق سالحا كذابا او حين زعم انه اكثر اهل
الوادى ناديا بالخاطي اقطع من الخطي وهذا قال لا تأكلها الا الخاطئون فان خاطي معاقب والخطي لا يكون مأخوذاً بنبأ لا تأخذنا

والاكال

لبنه فالهوى

المعلم جليل
الله في من
او غمال العجوة
في روضها وان كان
في روضها وان كان
المخاطب لكانت
ان كان محمداً
مؤلفاً من
خالقه مر

ان شئنا او لم نزلنا وقوله ناصية بدل الكل من الاول ووجه حسنهما كونها موصوفة كما علم من قواعد النحو وروى ان رسول الله لما اخطى القول لا يجل وتلا عليه هذه الايات قال يا محمد اني اشد في والي اكثر هذا الوادي ناديا اهل مجلسي لا اهل مجلسي هذا الوادي جل جلاله ورجلا امراد الله في يميني فائلا فليدع ما وبتة سبغ الوابية والوني كل ممتد من جن لو انزل مثله بية بتجفيف البناء كعقرب وعهزيرة واصله من الوين الدغ ولعل كسر الزاء لتغير السبع عن النبي لودعانا ذية لاخذة الزبانية عيانا قال معانيلهم خربت جهنم ارجلهم في الارض ورؤسهم في السما قال قتادة الزبانية الشرط بلفظ العرياء الحرم ومقتلهم حج لا واحده ثم ردع ابا جهل عن قتال احواله وافعله بقوله كلا اجمع النبي بقوله لا تقطعه ثم قال وانجدوا قريبتكم على سجدكم وتقر به الى قتل ومنه قوله امر يا كيون المبدل ربه اذا سجد وقبل صل وثور على عبادة الله فعلا والاعاد قبل اسير يا محمد واقرز يا ابا جهل وضع قدمك عليه فان القبل ساجد مشغول بنفسه وهذا همك وتقرض بان الله سبحانه وتعالى عام نبيه وحافظه

سبح الله الذي لا يلهي في ليلة القدر

انما انزلناه في ليلة القدر وما اذ ربك ما ليلة القدر ليلة القدر
من الف شهر من الملائكة والروح فيها يأتين ربهم بكل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر

القدر
الوقوف

النفس

اي انزل

في ليلة القدر التي لا تستفهام والوصل الى اتصال الملائكة في العظم به ما ليلة القدر لان ما بعد ما مستدا شهر لان ما بعد ما شئت ربهم لاحتمال غلق من كل بقوله تنزل واحتمال غلقه بقوله سلام اي هي من كل عقوبة سلام او من كل واحد من الملائكة سلام من المؤمنين قال ابن عباس وعلى هذا يوقف على امر يوقف على سلام وعلى سلام ايضا والقدر هي سلام من كل امر الى مطلع الفجر النفس النفس في انما انزلناه للقران اما لان القران كلمة حكم سورة واحدة اما لشهرته ومن بناه شأنه كانه مستغن عن النصيح بذكره وقد عظم القران في الامة من وجوه اخرى اسناد انزاله الى نفسه غير كبر بل مثالا وصيغة الجمع الدالة على عظم وتبته المنزل اذ هو واحد في نفسه نقلا وعقلا والرفع من مقدار الوقت الذي انزل فيه وهو ليلة القدر وهو من مسائل الاولى كيف حكم بانه انزل في هذه الليلة مع انه انزل مجزأ في ثمان وعشرين سنة والمجزأ كما مر في البقرة في قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القران فيها من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا جلة ثم منها الى الارض مجزأا ووجه حسن الجاء ان انزل الى السماء الدنيا فقد شارف النزول الى الارض فيكون من مواعد التنوير كما قيل وارج ما يكون الشوق يوما اذا دنت الحيام من الحيام وقال الشعبي ابتدى بانزاله في هذه الليلة لان المبعث كان في رمضان وقبل اذ انزلنا القران يعني هذه السورة في فضل ليلة القدر والعقد بمعنى التقدير قال عطاء بن ابي عيسى ان الله تعالى قل ما يكون في تلك السنة من مطر ودفق واخيا وامانة المثل هذه الليلة من السنة الالية نظيره قوله فيها يفرق كل من حكيم في احد الوجوه والما اظهرا ذلك المفاد من الملائكة في تلك الليلة فان المفاد من الابد ثابتة في اللوح المحفوظ وهذا قول اكثر العلماء ونقل عن الزهراني قال ليلة القدر بعوليلة الشرب والعظة من يوم لفلان قد غند فلان اي منزلة وخطر ويؤيد هذا النادر قوله ليلة القدر بعوليلة الشرب ثم هذا الشرط ان يرجع الى الفاعل اي من ان فيها بالطاعة صادقات وشرف وانما ان يرجع الى الفعل ان الطاعة فيها اكثر ثوابا ونبولا وعن ابن كوزان من شرطها انه انزل بها كتاب ذو قدر على لسان ملك ذي قدر الى امه ذوى قدر والى امه ذوى قدر ولعل الله تعالى بما ذكر لفظ القدر في هذه السورة ثلث مرات لهذا السبب وقبل الضيق وذلك ان الارض في هذه الليلة تصبغ عن الملائكة الثانية وهذه الليلة هل يضاهى الى يومها الذي بعدها قال الشعبي نعم يومها كليلها لقوله ثلث كليات يومها في موضع ثلثة ايام ولهذا لو نزلت بك ليلتين لزمها يومها الثانية قال الخليل من قال ان فضلنا انزل القران فيها يقول بطلعت وكان حرمه والجهود على انها باقية ثم انه روى عن ابن مسعود انها في جميع السنة فمن حافظ على الليالي كلها ادركها وعن حكيمه انها ليلة البرقة والاكثر من على انها في رمضان لقوله ثلث شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقوله انما انزلناه في ليلة القدر فيجب من الاليتين ان يكون ليلة القدر في رمضان ثم في تعيينها خلاف فقال

القدر

ابن رزين هي الليلة الاولى من رمضان ماروى عن وهب ان كتب الانبياء كلهم انما نزلت في رمضان وكانت الليلة الاولى منها في غابة
الشرب وعن الحسن البصري الشاذلية عشرة لان وقتها كانت في صبيحتها وعن الشرح مرفوعا الشاذلية عشرة وقال محمد بن اسحق
الحادية والعشرون ماروى من حديث الماء والطيب ومعظم الاقوال انها الشاذلية والعشرون وذكرها فيها اعدادا ضعيفة
منها ان السورة ثلثون كلمة وقوله هي الشاذلية والعشرون منها ماروى هذا عن ابن عباس وعنه ايضا ان ليلة القدر تسعة
اخر وهي مذكورة ثلث مرات وروى ان كان لعماد بن ابي الفاصم غلام فقال يا مولاي ان الجبر عذب ماءه في ليلة من الشهر فقال
اذا كان تلك الليلة فاهلني فاذا هي الشاذلية والعشرون من رمضان قلت ومن العبادات التي يحتمل اعتبارها ان الضعيف
مؤلف الكتاب وصل الى يقين هذه السورة في الشاذلية والعشرون من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائة من هجرة النبي و
لعل الله سبحانه به ما لا يطلع عليه الا هو وحده وانا ادعوا من فضله العليم ان يجعل ذلك سببا لبركات الدارين في لمن نظره هذا
هذا الكتاب من اخوان الدين وما لا يحصى الاموال وقيل هي الليلة العجزة لان الطوائف في شهرهم وقتل اول رمضان كادوا واخذوا
كثيرا وقد جاء في الحديث يعنى في اخر رمضان بعد ما اعتق من اول الشهر اول الليلة الشاذلية الشكر والخير ليلة افرق وصبر وكثير
الشكر والتبر فان الصبر من الصبر لاجل الحكمة في اخفاء ليلة القدر في الليالي كالحكمة في اخفاء وقت الوفاة ويوم القدر حتى يربح
المكلف في الطاعات ويبرئ في الجزاء ولا ينم ولا لا يتكاسل ولا لا يكل يروى انه دخل المسجد فرأى نائما فقال يا بني لعل الله يفضلك
ثم قال يا رسول الله انك سابق الى الجزاء فلم يمت به منعتك فقال لان ربه على كفو ربه عليك ليس بكفر ففعلت فلك الخفيف
فاذا كان هذا رحمة الرسول ففقت عليه ورحمة الله تعالى عليه وكانه سبحانه يقول اذا عرفت ليلة القدر فان اطعته فيه اكتسبت
ثواب الف شهر وان عصيت فيه اكتسبت عقاب الف شهر وروى العقاب اولى من جلب الثواب فالاشفاق ان لا يعرفها المكلف
يعنيها لئلا يكون بالمعصية فيها خاطئا متعبا وايضا اذا اجتهد في طلب ليلة القدر باحبا للثبات في الخشونة باهى الله تعالى
ملائكته ويقول كنتم تقولون انهم المحققون فيها من يقيد فيها وتنفك الدعاء فهذا جدهم في الرضا المظنون فكيف لو جعلنا
معلومة لهم فهذا لك يظهر من قوله اني علم ما لا تعلمون الخامسة معنى كونه خير من الف شهر ان العبادة فيها خير من الف
شهر ليس بها هذه الليلة وذلك لما فيها من الجزاء والبركات وتقدير الدقائق والمنافع الدينية والدنيوية وقال الجاهل
كان في بني اسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد حتى يمسي فعمل ذلك الف شهر فحجب رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين من ذلك
فانزل الله تعالى التوراة فاعطوا ليلة هي خير من مائة الف الفاذى ويؤيده ماروى عن مالك بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى امراة تلتك
فاستغفرها وخاف ان لا يبلغها من الاعمال مثل ما بلغه سائر الامم فاعطاه الله ليلة هي خير من الف شهر لئلا الامم وقيل ان الرجل فيها مضى
ما كان يستغفر اسم العابد حتى يعبد والله الف شهر وذكر القسمة بن فضال عن عيسى بن ماذن قال قلت للحسن بن علي يا مسود وجوه
المؤمنين عدت الى هذا الرجل بنا بعبادة يعني معوية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى في منامه بنى امية بطاؤون منبره واحدا بعد واحد
وفي رواية يتركون على منبره نزل القردة فتقذلك عليه فانزل الله تعالى انا انزلناه الى قوله خير من الف شهر يعني ملك بنى امية قال
الشمس تحسبنا ملك بنى امية فاذا هو الف شهر لا يزيد ولا ينقص وروى بان يامهم كانت مذمومة فكيف نذكر في مقام العظيم
واجب بانها كانت يا ما عظمته بحسب السعادات الدينية فلا يمنع ان يقول الله تعالى اعطيتك ليلة هي في السعادات الدينية افضل
من تلك الايام في بابها الشاذلية في الازمنة عظمة للطيعين وهذا يدل على الغايبين اما الاول فلا يتأكد لان هذه الليلة
خير من الف شهر ولم يبين قد الخبرية وهذا لقوله للبارزة على مع عروبن وقد اضل من عمل امتي الى يوم القيمة وكانه قال هذا
لك ببناء والباقي على اعطيتك به ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من اجلي ليلة القدر فكانه عبد الله بن عباس
ومما بين سنة ومن احياها كل سنة فكانه رزقا عاردا كثيرة ومن احياها لئلا تنسى لئلا يبقين فكانه لحيال ليلة القدر ثلثين قد
يروى انه جاء يوم القيمة بالاسرائيل الذي عبد الله اربعائة سنة وبجاء رجل من هذه الامم وقد عبد الله اربعين سنة فيكون
ثوابه اكثر من ثواب الاسرائيل انت العدل وارى ثوابه اكثر فيقول لانكم تخافون العقوبة العجالة فعبدتموني وانه محمد كافر الامنين
لقوله وما كان الله ليعذبهم وامتن عليهم ثم انهم كانوا يعبدونني فلهذا الشك كانت عباداتهم افضل واما التمسك بالظالم
لا يخلصه من المظالم احد وان اجي ليلة من القدر وكذا من عنده مظلمة احد وكانت تجفف جنة الشاذلية من مع رسول الله
قوله اجر على قدر مضيق ومن المعلوم ان الطاعة في الف شهر اشق من الطاعة في ليلة واحدة فما التوفيق بين الحديث والظهور والحوال
ان الفعل الواحد قد يختلف حاله في الحسن والقيح بسبب اختلاف الاعتبارات الشرعية والعملية فضلوها الجماعة افضل من صلوة
الفرد بكذا درجة لاجل شرب الاجتماع ولو قلت لمن يرجع انما يرجع لانه زان فهو قول حسن ولو قلته للتصديق فقد بين بوجوب التمسك
ولو قلته للحسن فهو موجب للحد ولو قلته في حق عائشة كان كفرنا عنها وذلك لان طمس في حق عائشة التي كان رجلها

سرم

على
لورد

لغول خذوا نلثي ديتكم من هذه الخبز وطعن في صفوان وهو رجل بدري طعن في كافر المؤمنين لانهم المؤمنين وللولي
المطالبة بفخذ الام وان كان بل طعن في النبي الذي اشرى الخلوفا بل طعن في حكمة الله اذ لا يجوز ان يترك حتى يزوج طائفة
زانية فبين ان الاعمال تختلف اثارها في الثواب والعقاب باختلاف الجاهل والافتة والامكنة وذلك من فضل الله وعنايته
لخلوفا على مشيئة وارادته قوله سبحانه نزل الملائكة بفضلي نزل كل الملائكة انما الى السماء الدنيا واما الى الارض وهو قول
الاكثرين وعلى التقديرين فان المكان لا يبعدهم الا على سبيل التشاوب والنزول فوجافوا كما هو الحال فيهم على كثرتهم يدخلون الجنة
افواجا وعن كعب ان سدره المنهى على سد التما الشايرة وسافها في الجنة واعضاها تحت الكوسى فيها ملائكة لا يعلم عددهم الا الله
ومقام جبرئيل في وسطها ليس فيها ملك الا وقد اعطى الافر والرحمة المؤمنين ينزلون مع جبرئيل ليلة القدر فلا يبقى بقعة في الارض
الا وعليها ملك ساجدا قائم بين المؤمنين والمؤمنات وجبرئيل لا يدع احدا من الناس الا صلحهم وعلافة ذلك ان يقسم جوده
وبرق قلبه وطرح عيناه من قال لا اله الا الله ثلاث مرات غفر بوجاهته ونجاه من النار بواحدة وادخل الجنة بواحدة واول من يصعد
جبرئيل حتى يصير لتمام الشمس فيبط جناحين اخضرين لا يبرهما الا تلك الساعة من يوم تلك الليلة ثم يدعو ملكا ملكا فيصعد الكل
فيجتمع نور الملائكة ونور جبرئيل فيمنع من الملائكة بين النعم ستمائة الف يوم ذلك مشتغلين بالثناء والحمد والثناء
للمؤمنين ولمن صام رمضان احتسابا فليسئلوه عن رجل جل وعز امرأة حتى يقولوا ما فعل فلان كيف وجدته يوم
ينفولون وجدناه طام اول مبتدعا وفي هذا العام متعبا وفي بعضهم بالعكس فيدعون الاول دون الاخر فيقولون وجدنا نائلا
وفلانا راكعا وفلانا ساجدا انهم كذلك يومهم وليلتهم حتى يصعدوا الى السماء الثانية وهكذا يفعلون في كل مما حتى ينهوا الى
السدة النتهى فيقول لهم السد يا سكاكي حدثوني عن الناس فان في عليكم حقا واق احب من احب الله ويعول الجنة عجلهم اللهم
الى والملائكة واهل الشدة يقولون امين واما ذلك نزول الملائكة على فضيلة هذه الليلة لان الجماعة كلها كانت اكثر كان نزول الرحمة
او في الطاعة في حضور الملائكة الذين هم العلماء بالله والعباد له يكون داخل في الاخلاص واجلب لاسباب القبول اما الروح فالأظهر
ان جبرئيل حضرا بذكره لزيادة شرفه وقيل ملك يقوم صفقا والملائكة كلهم صفقا وقيل طائفة من الملائكة ابراهيم عليهم السلام هذه
الليلة وقيل خلق من خلق الله ياكلون ويلبسون ليسوا من الملائكة ولا من الانس ولعلمهم خدم اهل الجنة وقيل عيسى بنزل
في جماعة من الملائكة ليطلع امتهن وقيل القران وكذلك اوحينا اليك رؤيا وقيل الرحمة وقيلهم كرام الكائنين بروي
انهم يطالعون الكون فيرون فيها طاعة المكلفين مفضلة فاذا وصلوا الى مغاصهم ادخى الشرف فلا يرونها الخشد يقولون سبحان
من اظهر المبجل وسر القبيح ودينا قوت الى لغناهم ينزلون لذلك ومن فوائد نزولهم انهم يرون في الارض من انواع الطاعات
ما لم يروها في سكان السموات فيسمعون انهم انصاة الذي هو احب الى الله من رجل المبتهن فيقولون تعالوا اسمع صونا
هو احب الى تباستحنا لكل للطاعة في الارض خاصية في هذه الليلة فالملائكة ايضا يطلبون هاطعا في هذا الثواب كما ان
الرجل يذهب الى مكة لصبر طاعة اكثر ثوابا وفي قوله باذن ربكم اشارة الى انهم لا يفعلون شيئا الا باذن الله لقوله وما أشتر
الا باذن ربك وفي قوله ربهم توبخ للعصاة ونظمهم لسان الملائكة كانه فان كانوا في فكنت لهم بروي ان داود في غرض الموت
قال الهى كن سليمان كما كنت لي فتزل الوحي قل سليمان فليكن لي كما كنت لي وقوله من كل امير اشارة عند الاكثرين الى فائدة
نزولهم اى من اجل كل امر قد في تلك الليلة الى قابل ومعنى العبدون من لام الغلب الى من ان السائل كانه يقول من اين جئت فيقولون
ما لكم وهذا السؤال ولكن قولوا لاى امر جئتم لانه حظكم وقيل من كل امرى من اجل كل مهم فبعضهم للركوع وبعضهم للتجويع وبعضهم
للدعاء وبعضهم للتسليم بروي انهم لا يلقون مؤمنا ولا مؤمنة الا يسلموا عليه عن النبي ان الله يقدر المقداد ليلة البراءة
فاذا كان ليلة القدر يسلمها الى اربابها وقيل بعد ليلة البراءة للاجبال والارواق وليلة القدر للجزيرة والبركة وقيل بعد من
ليلة القدر ما يتعلق به صلاح معاش المكلف ومغلا وبكتب ليلة البراءة اسماء من يموت فيسلم الى ملك الموت ومعنى سلام
هى ان هذه الليلة ما هي الا سلام وخبر فاما سائر الليالي فيكون فيها بلاه وسلامة واما هي الا سلام لكونه سلام الملائكة على
المؤمنين وقال ابو مسلم يعنى ان هذه الليلة ما هي الا سلام عن الراج المرجة والتواضع ونحوها وهى سلامة عن شلطة الشيطان
وجنسه واسلمة عن تغاوت العبادة في شى من اجرائها بخلاف سائر الليالي فان الفرض فيها يستحب في الثلث الاول والنقل
في الاوسط والدعاء في التحم والطلع بالفتح المصد بمعنى الطلوع وبالكسر اسم زمان او مصدا عند بعضهم ومنها ابو على هذا
ما نقره عندنا وعند سائر العلماء في تفسير هذه التورية الشريفة وافول ايضا في ما وبله يمكن ان يفهم من ليلة القدر طرب
الارض من الامداد الوهني الزماني قد فيه ما كان وما سيكون الى يوم الدين بل الى الابد واما عبرته فليست لان الاشياء كلها
اذا كان في جبر العدم او الخلق كانت كثر احوالها واما كثر خير من الف شهر بل من ثلثين الف ليلة بل من ثلثين الف سنة

من

من

من

بالليلة
كما قال

فان قال من قال في
البيان عيان في
في الالحق المصطفى
المسلم وهو في
مستحق

وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ وَهِيَ الدَّوْرُ الْأَعْظَمُ وَفِي الثَّوَابِ لِمَا تَقْرَأُ فِي الْمَقُولِ وَالْأَصُولِ انْصَابُ الْأَنْفِ
هِيَ الْكَفَايَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَلِهَذَا كَانَتْ الْأُمُورُ بِحُجُومِهَا وَكُلُّ مَسْئَلَةٍ لِمَا خَلَقَ لَهَا قَوْلُهُ بَلْ لَشَخْصٍ مَعَادَةٌ مَقْدَرَةٌ فِي الْأَزَلِ لَمْ يَنْقُضْ لَهَا طَاعَةَ
ثَلَاثِينَ الْفَسْنَةِ وَالْكَرَالُوحِ الْأَعْظَمُ وَالْمَلَأَتْهُ الْقَرِيبِينَ بِسَبَبِ كُلِّ أَحَدٍ هُوَ كَوْنٌ مِنْ غَيْرِ نَوْسٍ مَعَادَةٌ وَمِدَّةٌ وَلَكِنَّهَا سَالِمَةٌ عَنْ
شَوَابِ الْجَسَمِ وَالْعَلَاثِقِ الْحَرَامِيَّةِ إِلَى ظُهُورِ عَجْزِ عَالَمِ الْأَسْتِخَالِ الْقَاهِرَةِ وَالْيَهْ الْمَصْبُورِ وَالْمَابِ الْجَوَاسِ الْمَعْرُضَةِ لِلْعَهْدِ وَالْقَوَى
سُورَةٌ لَمْ يَكُنْ يَسْتَدْرِكُ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَتَسْعُونَ كُلِّهَا أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ فِيهَا

بنام خداوند مجتهد بهمان

لَمْ يَكُنِ الدِّينَ كُفْرًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمُشْرِكِينَ مُبْتَدَأً بِحَسَبِ تَابِعِيهِمْ
الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ تَبْلُو أَوْحَافًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كِتَابٌ قَدِيمٌ وَمَا
تَفَرَّقَ لَدُنْهُ وَأَوْحَى الْكِتَابَ الْأَمِينَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُخِذُوا بِالْعَيْدِ
اللَّهُ مُخَاصِبِينَ لَهُ الدِّينَ حَقًّا وَبِقِيَمُوا الصَّلَاةَ وَبَوُتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ
دِينُ الْقَبِيَّةِ إِنَّ الدِّينَ كُفْرًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الدِّينَ أَمْنًا وَعَمَلًا وَالصَّالِحِينَ أُولَئِكَ
هُمْ خَيْرُ النَّبِيَّةِ جَزَاءُ هَمِّ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَّاعَتْهُ ذَلِكَ لِمَنْ
خَشِيَ رَبَّهُ الْفَكْرُ

الفكر
الوقوف
النفس

الْبَيْتِ بِالْهَمزة نافع وابتدأ بذكر الوَقُوفِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرَةِ الْقَبِيَّةِ الْبَيْتِ
الْقِيَمَةُ فِيهَا الْبَرِيَّةُ الصَّالِحَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْبَدَاعَةُ دِينُهُ النَّفْسُ
تصعب بعض العلماء ومنهم الواحد المثلث الآية لا تعلق لم يبين انهم منفكون عن اي شيء الا ان الظاهر انه يريد ان يفتكهم عن
كفرهم ثم انه ضل البينة بالرسول ومعلوم ان حتى لا تهاء الغاية فالآية تقتضي انهم صادوا منفكين عن كفرهم عنداينان الرسول
هذا ينافي قوله وما تفرق الآية والجواب على ما قال صاحب الكشاف ان هذه حكاية كلام الكفار ونفرتهم ان الكفار من الفرقين أهل
الكتاب وعبدة الأوثان كانوا يقولون قبل بعث النبي لا يفتك منا نحن من ديننا ولا نتركه حتى يبعث النبي الموعود ذلك
هو مكتوب في التوراة والإنجيل وهو محمد فحكى الله تعالما كانوا يقولونه ثم قال وما تفرق الذين أوتوا الكتاب يعني انهم كانوا بعد
اجتماع الكلمة والاتفاق على الحق اذ جاءهم الرسول ثم ما فرقتهم عن الحق ولا افترهم على الكفر الا بحجى الرسول ونظير من كلام
البشر ان يقول الفاسق لمن يعظه لست بمنع مما انا فيه من الافعال القبيحة حتى يردني الله العني فلما رزقه العني ازداد مساقا يقول
واعظم لم تكن منفكا عن الفسق حتى توسر وما عنت داسك الاعداء لئلا تذكر ما كان يقولون فيجاء الزام الان الذي وقع كما
خلان ما ادعى وقيل ان حتى المبالغة فيقول المعنى لا قولك مثلام يكن الدين كفرة منفكين عن كفرهم وان جاءهم البينة وقال
يوم انا لا تغفل قولهم منفكين عن كفرهم محمد بالمناقب والفضائل ثم لما جاءهم محمد تفرقوا وقال كل واحد منهم قولا لغيره
فيكون الآية كقوله وكانوا من قبل يشككون على الذين كفروا فاما جاءهم ما عرفتوا كفرا بغير ولا يبعد هذا الوجه ان يكون بعضهم
قد قال في محمد قولا حسنا وامر به لان التفرق يحصل بان لا يكون الجميع باقين على حالهم الاولى فاذا صار بعضهم مؤمنا وبعضهم كافرا
كافر على خلاف طرق الكفر حصل التفرق ولا يبعد ايضا ان يواد انهم لم يكونوا منفكين عن اتفاق كلمتهم على كفرهم حتى جاءهم الرسول
فخ تفرقوا وما بقوا على ذلك الا ليلان واضطربت افواههم وفي قوله منفكين اشارة الى هذا لان اتفاقا لا اتفق عن الشيء هو اتفاقا

عنه بعد الخاتمة والنيامة كالعظم اذا انفك عن معضله فالعنى ان قلوبهم ما خلصت عن تلك العقائد وعن الجرم بعضها الا
بعد بعث النبي وقوله من اهل الكتاب المشركين بيان للذين كفروا والمراد ان الكفار فريقان بعضهم اهل الكتاب وصحبي
مجرهم كالمجوس وبعضهم مشركون وقيل المشركون هم اهل الكتاب ايضا وذلك ان النصارى هم اهل التثليث واليهود اهل
التشبيه وقد يقول القائل جاء في العقيدة والظرفاء واداد قوما باعنائهم وقائمة الواو انهم جاعلون بين الوصفين وما يؤيد
هذا الوجه انه لم يعد الا ذكر اهل الكتاب في قوله وما تقرؤ الذين او تقرأ الكتاب والاصلون عندنا عن ذلك بانهم امتنا
حضرنا ايا الذين فضلناهم وبركة علمهم ولم يبدؤهم فان العصيان والعداوة من العالم اجمع ولعل هذا هو السبب في تقديم ذكرهم
اولا والنبية المحمودة والواضحة والاطفا على الرسول كاطلاق النور والسيراج عليه والتعطف القراطين اليه فيكون فيها اللزوم الطاهر
من التقاض ومن الحديث اياه ومعنى ثلاثة التعطف لملأه اياها وعن جعفر الصادق انه كان يقرأ من الكتاب وان كان
لا يكتب ولعل هذا من معجزة والكبت المكتوبان والقيمة المستقيمة المستقلة بالذلة من قوله قام فلان بامر كذا وقال ابو
مسلم النبوة مطلقا والرسول وهم للملائكة اي رسل من السما ينزلون عليهم صحفا كقوله يستللك اهل الكتاب ان تنزل عليهم من
السما وكقوله بل يؤيد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منسفرة قال الجبائي في قوله وما تقرؤ الا من بعد كذا دلالة
على ان السفاوة والسعادة لم يثبتا في الاول ولا في اصله الا باء وذيف بان المراد ظهور النور في قلوبهم لا حصوله في علم الله وهو
ظاهر قوله وما اقر اي وما امر واما امره في التوبة والابتنال لا لاجل ان يعبدوا الله على حالة الا خلاصا من الملل من
الاديان الباطلة بقوله خفاء حاله مترادفة او متداخلة وذلك دين القيمة موصوفها محمد وناي من الملة القيمة و
يعلم من هذا الامانة ان الامر المذكور ثابت في شرعنا ايضا كما في شرعهم ويحتمل ان يراد وما اقر على لسان محمد فانه مقال اسند
بالايم من قال الايمان عبادته عن مجموع الاعتقاد والعل بانه ان الله تعالى ذكر العباد بالاخلاص وهو التوحيد ثم عطف عليه
افادة الصلوة وائناء الزكاة ثم اشار الى مجموع بقوله وذلك دين القيمة وودد بان يمنع من المناداة به هو المجموع ولم لا يجوز ان يكون
اشارة الى التوحيد فقط سلبا لكن لا يجوز ان يراد بدين القيمة الدين الكامل المستقل بنفسه وهو اصل الدين والشرع بعد امر
انه كان يقدم حق الله على نفسه ولهذا حين كسر باعية قال اللهم اصدقوني فانهم لا يعلمون وحيث فاته صلوة الصبر يوم الحذر
فان الله بطونهم وقبورهم فاذ انقال الله تعالى كما قدمت حتى على حقل فانا ايضا اقدم حقل على حتى فمن نزل الصلوة طول
عمره لم يكفر ومن طعن فيلوجه يكفر ثم ان اهل الكتاب طعنوا فيك ففد منهم في الوعيد على المشركين الذين طعنوا في وائهم المشركون
واو صغيرا يتبعها بنيتهم ثم انه بعد النبوة سقر حلالهم وكسوا ثيابهم وهذا امر شاق بوجوب العداوة الشديد عند اهل
الظلمة اهل الكتاب ففد كانوا مقرين ببيئ اخوانهم وكان اسمي منبتا لنبيتهم وكما بهم فلولم الحجب لهم ذلك عداوة شديدة
ظعنهم في محنة طعن في غير موقعه فاستحقوا التقديم في الوعيد لذلك وكانوا من البرية ففد حيلة يطول بفضيلتها من العرا
لانهم مرفوعون كتاب الله صفة محمد وشرع من قطاع الطريق لانهم طعنوا على سلعهم طريق الحق وشر من الجبال لان العداوة اجمع
الكفر وفيه دلائل على ان وعيد العلماء السوء افطع قوله خالدين فيها في محنة امة الوعيد خالدين فيها ابدا اشارة الى كمال كونه
وهذه كما قال سبغت رحيي غضبي قال العلماء هذه الآية مخصوصة في صورته احدا في ان من تاب منهم واسلم خرج من الوعيد
والثانية ان من مضى من الكفرة يجوز ان لا يدخل فيها لان فرعون كان مترا منهم قوله وعملوا الصالحات مقابل للجمع بالجمع فله حكمة
يا في جميع الصالحات بل لكل مكلف حفظ العنى الاعطاء وحط الغيبة الا عند اجمع بعضهم بقوله اولئك هم خير البرية على
بفضل البشر على الملك فالواروي ابو بصيرة انه قال يعقوب من منزلة الملائكة من الله والذي يعنى بيد منزلة العبد المؤمن
عند الله يوم القيمة اعظم من ذلك وقرة هذه الآية اجاب المنكرون بان الملك ايضا داخل في الذين امنوا وعملوا الصالحات او
المراد بالبرية بني ادم لان اشتغالها من البر وهو التراب لان بر الله الخلق وتمام البحث في المسئلة قد سبق اول البقرة قوله
ذلك لئن خشيت ربك مع قوله انما يخشى الله من عباده العلماء ظاهر في ان العلماء بالله هم خير البرية اللهم اجعلنا منهم والله اعلم
سورة زلزلت مكتوبة في ثمانمائة وثلاثة واربعون آية وثلاثون حرفا

المغفرة
وناسخه وثلاثة عشر
ذكر وعيد الكفار
وعيد الارادتهم
في الوعيد اصل
الكتاب المشركين
في ذلك الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

اد ازلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها
يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس انشاثا

الخط من عقاب كفره وكذا القول في الجانب الآخر عن محمد بن كعب القرظي معناه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وهو كافر فانه يرى ثواب ذلك في الدنيا في نفسه واهله او ماله حتى يلحق الاخرة وليس له فيها خير ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهو مؤمن فانه يرى عقوبته ذلك في الدنيا في نفسه واهله او ماله حتى يلحق الاخرة وليس فيها شر وهذا مروى عن ابن عباس ايضا وفيه ما روى انه قال لا يبرك يا بابر وما دلت في الدنيا مما تتركه من افعال ذرة شر بدخلك الله لك مثايل الخير حتى توفاه يوم القيمة فان قتل ان كان الامر الى هذا الحد فابن الكرم قلت هذا هو الكرم لان المعصية وان قلت فبها استحقاق والكرم لا يحتمل والطاعة تقبلم وان قلت فالكرم لا يضيعة قال اهل العرفان كانه تعالى يقول ابن ادم انك مع ضعيفك وعجزك لم تضع ذرة من مخلوقاتي بل نظرت فيها واعبرت بها واسندت بوجودها على وجود الصانع فان مع كل قدرتي وكبري كيف اضيع ذرة من ذلك والله

سورة العاديات في قوله كبري فيها ما وثقت في كلامها ابو العباس اجاب عن

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُعَبِّرَاتِ نَبْحًا فَاتَرْتَبَهُ نَفْعًا
فَوْسَطُنْ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ
لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ

والعاديات ضبحا بالادغام ابو عمر وعنه عباس فالعبريات
صحا بالادغام ابو عمر وعنه عباس وخلاص عن حنيفة
الوقوف ضحا ثبعا نفعاه جمعا لكونه لان ما بعد صلح عطفها واستبنا فالشهادة لذلك لشدة القبول
الصدور الخبر النفس ان سبغا في ذكر في هذه الشدة وداء ما عليه جملة الانسان من قلة الشكر والضرر والحرص
على المال بحيث يكاد يشغل عن تحصيل الكمال الحقيقي وعن المعاد الذي اليه مال حال العباد فاستم على ذلك بالتي هي مكنوزة في
خزانة خالهم ولا تكاد تخلو في الاغلب عن الخلق وبنالهم وفي تفسيرها قولان مرويان الاول ان العاديات هي الابل يروى عن
ابن عباس ثبينا انا جالس في حجر ابي جابر فحدثني عن العاديات ضحا ففسرها بالحيل فذهب الى علي وهو يحب سقاية زمزم
من شمله وذكره ما قلت فقال ادع لي فلما وقف على راسه قال لغتي الناس بما لا يعلم لك به والله ان كانت لاول غزوة في الاسلام
يعني بدر او ما كان معنا الامويان فليس للزير وفرس للمقداد والعاديات ضحا الابل بعد من غزوة الى غزوة ومن لم يزل في
المنى والفتح على هذا مستغارا لان استعماله في الحيل وهي صوت انفاسها اذا عدون وهذا الصوت غير الصهيل وغير الجمح و
انتصابه على يصيح ضحا او بالعاديات لان العدو لا يخلو عن الضح او على الحال وهكذا القول في الموريات قدحا لان الابل
تلمأ تومى اخفاها يقال قدح فاوري وقدح فاصد فالمعيرات اي المشرطات يندفعون صبح يوم الفجر من عن اليمين
فاثرت من الاثارة اي هيجن وهو حكاية الماضي او هو نحو وفادي وسبقه اي بالعدو وبذلك الوقت نفعاه عبادا فوسطن
اي توسطن بذلك الوقت وملتسما بالنفع جمعا وهو المتر بلفظ الاجتماع الخرج بها القول الثاني عن مجاهد وقتادة و
الضحا واكثر المحققين ان العاديات الحيل يروى ذلك مرفوعا قال الكلبى بعث رسول الله سريته الى ناس من كاتبة فكتبت
ما شاء الله ان تمكث لا ياتيه منهم خبر فحفر عليها فنزل جبريل بجبر مسيرها وعلى هذا اللام في العاديات للعهد والحمل
ان يكون للجسر ويدخل جبل الشربة فيها دخولا اوليا وقوله فالمعيرات على هذا يكون من اعداد العاديات شئ عليهم العادة
ولجمع جماعة الغزاة والكفرة وقيل الابرار عباد الله عن يمينه من الحرب فابقادها كقوله كاتبا او قدرا انا والحرث اظفها الله
وقيل هي نيران الغزاة بالليل لحاجة طعامهم او غير ذلك عن عكرمة هي الالسة وقيل هي المعجانات في الامور فيجتمعن ان يكون الحيل والابل لانه وجد
بها المقصود من الغزو والحج ويجتمعن ان يولد جماعة الغزاة انفسهم يقال للبع في حاجته ودى ذنقه وفي انشام الله تعالى بالابل لانه على عظم
شانهن وكثرة منافعهم دينيا ودنيا كما قال فلا ينظرون الى الايل كيف خلقت ووللناها لهم فتيها كوتهم ومنها ما يكون وكذا
في الامام بالحيل وذلك مشاهد من عدوها وكوتها وفتها بحيث يسهل الراكب الامر فان الحيل معفود بنواصيها الخير وفالت العقلاء
ظهرها حرد وبطنها كثر قال الواحد اصل الكود منع الحق والخير فلهذا ضره ابن عباس ومجاهد وعكرمة والضحا وقتادة بالكود قالوا وانه

الفلكا
الوقوف
النفس

بسم الله

الرجل المشهور بكبره لان كذا باه ففانقره عن الكلبى لكونه بلسان كذا العاصى بلسان بنى مالل الجبل بلسان مضروب ببقه الكفود وروى
ابو امامة عن النبى الكفود الكفود الذى يبع وفده وياكل معه ويضرب عبدا وفي تقديم الظن من يد يفرع بعنى انه لغة وبه حصى الشدة
الكفران فكيف يعمه وعنه مثل الابوين ونحوها وقال الحسن الكفود اللؤلؤ لم يرب بعد المحن والمصاب لانه يبنى النعم والراحات والاكثر
على ان الانسان هو الكافول فله بعد ذلك اقل تعلم ويحتمل ان يراد ان حبس الاسر معظوم على ذلك الامن عصمة الله بلطفه وتوفيقه فلا
تعليم يجوز ان يكون توفيقا على انه لا يعمل بعلمه والضمير قوله فانه على ذلك اما ان يعود الى الزمان وهو اقرب فيكون كالوعيد من حيث ان الله
يخصى عليه واما ان يعود الى الانسان اى انه على كونه شهيد لا يقدر ان يحفظ لظهور اماراته عليه وقد يرجع هذا الوجهان الضمير قوله
فانه الجبل الجبل للانسان فناسبان يكون الاول له ايضا لثلاثه من الفتوى والخير المال كقولهم ان تزل جبال السند بالجبل المسك يريد
وانه لاجل حب المال لجبل وقيل الشدة بد القوى اى انه لاجل اشد الدنيا وطلب فيها مطبق قوى ولاجل عبادة ربه عاجز صعبا وانتهى
الحجرات الحقيقية عبر من صير صيرت ولكنه شدة يعقبض وقال لفرأى ان الجبل لشد بد الحيت اى انه الجبل المال وبحت كونه غنما فاكفى
بالحيت الاول من الثاني وقال يظرب باللام بمنزلة قولك انه لو ظهر ضروري التقدير وان شدة بدت الحشر ثم توجه وخوفه بالعلم التام الا ترى
الايدى الشاملة لحوال هذا الانسان ومغاده وبشرته مثل بحر كاه في انقراض وانما لم يقل من في العتور بل قال ما في العتور بحكم الغلبة
فان اكثرها في الارض ليسوا مكلفين الذين هم مكلفون ويجوز ان يكونوا حال العتور من اموالهم عقلا ويصير الحياء بعد البعثة قال
ابو عبيدة وحصل ما في الصدور اى من فيها فكل واحد من الواجب المندوب والمباح والمكروه والمختار حكم خاص وقيل معناه جمع ما
في الصدور في الصحف اى اظهر تحت المجموع وقيل كيف ما في البواطن من الاخبار وما في الاستاد من الاسرار وينتدج فيه اعمال
الجوارح تبعها وانما لم يقل ما في القلوب لان القلب مطبوع الروح وهو بالطبع محب لمعرفه الله تعالى انما للنازع في هذا الباب هو التفتيش
محلها ما يقرب من الصدور وانما جمع الضمير قوله ان زعمهم فهم حلال على معنى الانسان ومعنى بعثته العلم بذلك الزمان حيث قالوا
وهو عالم ما حوالهم اذ لا وابل للزوج وانه تعالى قال ان من لم يكن عالما في الازل فانه يصير بعد الاختيار عالما فالذى هو عالم في الازل كيف
لا يكون جبرهم في الابد ويجوز ان يكون سلب البعثة هو ان ذلك وقت الجحاة على العلم بالاعمال والاعمال والاعمال والاعمال والمصير والماب
سورة الفاتحة ويكتب في فيها ما تروى من كل ما تروى في ثلث اياتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَزْدَرَبُكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَ
تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا ثَغِيْبَتٌ مَوَارِيْهُهُ تَهْوِي عِيْشُهُ رَاضِيَةً
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَارِيْهُهُ فَأُمَةٌ هَآوِيَةٌ وَمَا أَزْدَرَبُكَ مَا هِيَةٌ نَازِحَاتٌ هَآوِيَةٌ
وَأَمَّا كَرِيْمٌ أَدْبَسَ بِسُجْدَائِهِمْ يَرْجُوْهُمْ وَمَا أَزْدَرَبُكَ مَا هِيَةٌ نَازِحَاتٌ هَآوِيَةٌ

الْقَارِعَةُ
الوقوف
التفسير

ما هي في غير ما التكت في الوصل جزء وسهل ويعقوب الآخرون بالها وان كانت صلا انبا على الخط الصحف الوقوف القارعة
ما القارعة للنبوة لا لآية والعطف المنقوش لا لبدء بالشر موارينه لان فاعده جواب فاما راضية موارينه ما وتبر
ما هية حامية المنقوش المنقوش المنقوش باحوال المعاد ذكر في هذه السورة بعض احوال الآخرة القرع الاسطكا لشد
واعتمادهم سميت الحادثة الحادثة فارقة والمراد ههنا القينة ولا اهل منها ولذلك قال في الاخبار عنها ما القارعة لانه بعيد
وبادة الهول ثم قال وما اذربك ما القارعة وانتصب يوم بفعل محذوف وعليه القارعة اى يفرق الناس يوم كذا وهذا القرع
عبارة عن الصخرة التي يموت فيها الخلق ثم يحينهم الله عند النخبة الثانية كما روى ان الصخرة شعب على عدد الاموات لكل واحد
شعبة معلومة فيخى الله تلك النخبة الوصلة اليه من تلك الشعبة المعينة وقيل القرع هو الاسطكا لاجرام العلوية والسفلية
حين الخريف السند بل وهو نفس اعطارها وانتشارها وانكها قاله الكلبى وقال مقاتل انها القرع اعداء الله بالعذاب فا
اولياءه فهم من القرع امنون والفرش اسم هذه الدواب التي تنهاض فتقع في النار تفرشها وانتشاره واكدها
بقوله الميثوث وشبهه الناس يومئذ بها اكثرهم وانتشارهم ذاهبين في كل اوب كاشمهم بالجراد المنتشر في موضع اخر لذلك
لا الصغر الحنة والنحول والضعف وجود بعضهم ان يكونوا الا ابرجته فشيئهم وقتئذ بالجراد ثم يقول عالم الى الخرافة الضعف
لقولهم الناس ثنائ عالم ومتعلم وساؤل الناس هم وشبهه الجبال بالعينين لاختلاف الجبال في الحرة والبياض والتواد كما في القناد

الْقَارِعَةُ
الوقوف
التفسير

ثم في الجنة قوله لو تعلمون علم اليقين انفقوا على ان جواب لو محذوف لان قوله لكسنان امر طبع قطعاً ولو كان قوله لترون جواباً للشرط كانت الوترية امر مشكوكاً فيه فيلزم المخالف بين المعطوفات والشك بينهما واقع قطعاً وكلاهما غير مسددين في نقد الجواب وجوه قال الحنفى لو تعلمون علم اليقين ما حكم النكاح وكلاهما لا بوصف لوعلم ما يجب عليكم وما خلقتم لاجل الشغل به وقال اهل البيان لا وفي نقد ما هو عام في كل شيء وهو لفعله ما لا يوصف ولا يمكن كنهه ولكنكم ضلال جهلة ومعنى علم اليقين علم يقين فاصنف الموصوف الى الصنفين فكل واحد الاخره ويحتمل ان يكون اليقين هو اللوث كقوله واعبدوا ربك حتى ياتيكم اليقين فان الشك يحذف بوزل والاحوال الى اليقين بول والاشكال انما يعلم ما يلقيه حين الموت وبعد لم يلهم لتكادوا وانما العلم الى بعض انواعه حادثة كعلم الطب وعلم الحساب في الابهة بعث للعلماء على ان يعلموا بعلمهم والا لم يكن بعدوان ايان العلم سوى الحسرة والندامة وروى ان ذى القرنين لما دخل الطلح انما مل من معه بان باخذوا من الحزب الذي كانت عنده فاخذ بعضهم وترك بعضهم فلما خرجوا من الطلح واحد والحزب جواهر وكان لاخذ من رجا ومردوا وللناذين غما وحسرة اما لكراد وروية الحزب ان الاول رويتها من بعيد كما قال اذ اتيتم من مكان بعيد والثاني رويتها من قريب اذ وصلوا الى شفيرها وقبل الاولى عند الورد والثانية بعد الدخول وورد قوله ثم لتسئلن منها فان روية دائمة متصلة يجوز ان يكون قوله علم اليقين متعلقاً بالروية بين جنتها ويجوز ان يكون متعلقاً بالثانية لان علمها بها وواجبها والامها يزداد شيئاً فشيئاً حتى يصير اليقين وعلم اليقين وحق اليقين فذكر في الخواصة وفي السؤال عن النعم وجمان الاول انه للكفا وما روى ان ابا بكر لما قرئت الآية قال يا رسول الله اوابنا كلة اكلها معك في بيت ابى النعم بن شهاب من خبز شعير ولم يجز وماء عذبا يكون من النعم الذي يستل عنه فقام انما ذلك للكفا ثم قراء وهل يجازي الا الكفور وان الخطاب في اول السورة للذين الهام التكاذب عن المعاد فاسباب ان يكون الخطاب في الخلق ايضا لم يكون لغرض من السؤال للفرع حتى يظهر لهم ان الذي ظنوه سبب الشقاء هو عظم سبب الشقاء لهم الثاني القول بوجوه منها خبر ابى هريرة عن النبي اولا يستل عنه العبد يوم القيمة النعم فيقال له امض لك جعلك المزل من الماء والبارد ومنها قول محمد بن اسيد لما قرئت السورة قالوا يا رسول الله انما هو الماء والتمر وسببنا على اعنائنا والعدو ما هو من اي نعيم يستل فقال اما انتم سيكون وعن ابى الحسن في قوله لا ترون الاية فام تحتاج فقال هل على من النعمة شيء قال انظر الى النمل والنمل والماء والبارد وعن النبي لا ترون في هذا العبد يوم القيمة حتى يستل عن اربع عن عمر بن الخطاب وعن شبابه فيما ابله وعن ماله من ابن كسبة وفيما انفق في ما اعمل به وعن الباقر النعم الغانية وضمان اكرم من ان يطعم عبداً ويشبعه ثم يستل عنه واما النعم الذي يستل عنه وهو رسول الله اما سمعت قوله تعالى لقد انزلنا الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا وقالوا قبل هو الا انه على الكفاية وقيل من نعم شعير البطون وفارد التراب ولذا التوم واطلال المساكين واعتدال الخلق وعن ابن مسعود الامن والتمتع والفراغ وعن ابن عباس ملاذ الماكول والمشروب وقيل الانفاق بالحواش السليمة وعن الحسن افضل بحقوق التراب وعبر القرآن وقال ابن عمر الماء والبارد والظاهر القول لاجل الام الجسد لان سؤال الكافر للتوبخ لا يصح وكفره سؤال المؤمن للشرع فان طاع وشكر والظاهر ان هذا السؤال في الموقف وهو متقدم على مشاهد جنة ومعنى ثم الترتيب في الاعاداي ثم اخبركم انكم تستلون يوم القيمة عن النعم وقيل هو في النار فوجاهه كقوله كلما اتى فيها فوج يستل ختمها الربا بكم نذير قوله تعالى

سورة العصر مكية قال المحدث ما ذكر فيها ما في سورة الكهف اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الشرع
الدخول في الجنة
للمسلمين
الروية
فكانت
فيها

الوقوف
التفسير

والعصر ان الانسان لفخ خير الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الوقوف والعصر لفخ خير بالتفسير لما بين في السورة المتقدمة ان الاشتغال بامور الدنيا والنهال لعلها مضموم او اذ ان بين في هذه السورة ما يجب الاشتغال به من الايمان والاحمال الصالحات وهو حظ الادنى من جهة الكمال ومن النواصي الجبروت وكف الفقر عن المنافع وهو حظ من حيث الاكمال فالكثرة القول ما ارد بقوله والعصر فللمفسرين فيه قول الاول انه الدهر لوجوه منها ما جاء في القرآنية الشادة انه كان يقرأ والعصر تواب الله وحله العلماء ان مع على التفسير لعل ان من لقرآن ولهذا لا يجوز قرائته في الصلوة ومنها ان الدهر يشتمل على الطاجيب لانه على كل فدية خالقها من تغير الليل والليل وسائر الحوال الكنية والحزبة بل بعض الدهر من اعجب الاشياء لانه موجود يشبه المعدوم ومترك يضاهي الشاكن بيت وادى الزمان سفينة تجري بنا نحو النون وتوفي حركاتها ان حركات الانسان كبحر منه اذا ما مر يوم من بعض الاشياء فانفس من العروق في حقيقتهم القسم به الى ان الانسان اصف

جمع عماد حمزة وعلى خلف وغاصم سوى حفص والفضل والباقر بن بختن بن جعاب وواحد في معناه الوقوف لمرة بناء على
ان الذي وصف ولو كان منصوباً على الذم او مرفوعاً على الذم فالوقف وعدده واخذه ان وصل وقف على كلا المحلة المحلة
الموقفة الاقنعة مؤنثة المتعجب لما ذكره حكم حبس الانسان في خمرهم عقبه بمثال واحد قال عطاء الكلبي ثلث
في الاخضرين شريق كان يكثر من اغراض الناس ويكثر الطعن فيهم والتركيب يدل على الكسر منه الهزة مثله الله وهو المبقاع
ولا تلتزموا أنفسكم وقال ابن زيد الهذلي السيد والله باللسان وقال أبو العالقية الهز بالمواجهة والله بظهر الغيب قد يكون كل
ذلك سراً بالخاصة والعين وقيل نزلت في ولد بن المغيرة كانت عادته العينة والوقوف وبناء وضعة على ان ذلك كان عادته

وأما فعله بكون العين فهي السفعول وقال محمد بن اسحق ما دلنا نسمع ان السورة نزلت في امية بن خلف والمحققون على ان خصوص
 السبب لا ينافي عموم اللفظ ويحتمل ان يكون اللفظ عاما ويدخل فيه شخص معين دخولا اوليا كما قال لك انسان لا اوردك ابدا
 فنقول كل من لا يزدني لا اوردني تقرضابه ومثله يبيح في اصول الفقه بخصيص العام بقرينة العرف ولا يخفى ان اللفظ والمراد
 اجمع السيرة خاصة في حق من هو اجل مناصبا واعلى قدرا من كل المخالفين وهو النبي فلا يرد اوعده بالويل وهو كلمة جامعة لكل شيء وكرو
 او هو وادى جهنم وقد تقدم مرارا ثم وصفه بقوله في علمه ولا يبعد ان يكون التكثير في الفعل والرب ان عدل المال من غير ضرورة
 وضطره اربد من المعناد بوجوب النفس شغلا عن السعادة الباقية وحوصالا على الرخاوات الدينية وعلى التمتع بتلك الاسباب لهذا
 قال محسب اى طول المال امله ومناه الامان البعده حتى اصبح لغير عقلته يحسب ان ما كرهه خالدا في الدنيا وقيل عدده اى
 امسكه وجعله عدة وذخيرة لمخاوت الدهر وقيل اذ يقول يحسب ان يبيد البنيان واحكامه بالحق والبر وغيره لا لا ينجو وعادة الاراض
 علم من يقين ان ما له ابقاء حبا او هو تعرض بالعمل الصالح المخلد لصاحبه الجواز الجبل والثناء الجبل واقبال المال فمبغض عن ذلك لانه
 للحاوت والوارث وقيل احب المال حبا شديدا حتى اعتقد انه ان انتقص ما الى اموت فلذلك يحفظه عن النقص اليه حتى جاء هذا
 من اعتقاد الجبل كالدع ليع من حبا اى ليس الامر كما يظن هو ان المال مخلد بل المخلد هو العلم والعمل كما قال على ما ان خزائن المال هم
 اعياء والعلماء باقون ما بقى الدهر من الحسن انه عا حوسر فقال ما يقول في الوفاء لم اشد بها من لبيم ولا تفنن على كرم قال ولكن
 لما ذاقا لنبوة الرمان وجوه السطان ونوابي الدهر وخافة العفر قال ذاندع من لا يجهل ولا يزدني من لا بعد ذلك قوله لبيك
 جواريتهم محزون وجواب جفا لانه في معنى القسم والنبذ الطرح ومنه اشعار باهائنه وفي قوله في الحطة وهي النار التي من شائها
 ان تحطم اى كسر كل ما يلقى فيها اشارة الى غاية تقديسه وبقال للرجل الاكول انه محطه ووزنها فعله كنهه ولمرة فكانه قتل لكت
 همة لمرة ففابلنا بالخطه وايضا في الحطم معنى الكسر والهاذ الماذا بكسر التثنية بالاعتباب والعيب وبكل لجمهم كما باكل
 الرجل الاكول ثم كان فاما سئل كيف قول الوصفان بوصف واحد فقيل انك لا تعرف ذلك الواحد من اذنك ما هذه الحطة
 فان الله هي اصنافه فقيم كبيت الله الموقدة التي تطلع على الاقدار اى تدخل في اجوانهم حتى تصل الى صدرهم وتقطع على جانبيها
 وجناياها ولا تثنى في الانسان اللطيف منه ولا اشد فالما ويجوز ان يكون في تحصيل الاقدار اشارة الى دابة تقديس للغلب
 لانه محل الكفر والعقائد الفاسدة وعند اهل الثاويل اذا كانت التاوامر معنوا فلا يلب انه لا ينال بها الا القواد الذي هو محل
 الادراكات والعفايد وروى عن النبي ان النار اكل اهلها اذ اخرجت على اشد تمام اى يقولها وتقبلها انتهم ثم ان الله
 يعبد لهم وعظمتهم ثم اخرى الموصدة المطبقة الابواب صددت الابواب او صددتها لغنان يوصل عليهم الابواب بعد حلقهم
 الابواب العداستياقا وجوز ان يرد ان ابواب النار عليهم موصدة خال كونهم موثقيين في عدم مقطره والقطر خشيته في
 خروق يدخل فيها رجل المحييين اللهم اجرنا منها قال المبردة العمد بفتقن جمع عود على غير واحد واقبال الجمع على واحد ف
 لعد بضمين مثل زبور ورسول ورسول قال الفراء العمد والعمد كالضباب والاضبط لنا ثبت لانه اسم جمع او بنا وبلا اسطوا
 متوا القيل كبر حرقها سبعة عشر كل ثلث عشر ابعث

هذا الحديث في تفسير قوله تعالى ولا يزدني لا اوردني

في استنباط

بسم الله الرحمن الرحيم
 اَلَمْ نَكُفَّ فَعَلَدُكَ بِاصْحَابِ الْفِيلِ اَلَمْ نَجْعَلْ كَنُدَهُمْ فِي ضَلِيلٍ وَاَرْسَلْ
 عَلَيْهِمْ طَيْرًا اَبَابِيلَ نَزَمْنَاهُمْ بِحَارَةِ مِمْ سَجِيلٍ فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ
 الوقوف الفيل تضليل ابا بيل سجيل ما كود. التفسير روى ان ابرهة ملك اليمن من قبل ارضه النجاشي به كنيته
 صنعوا وازاد ان يصرف اليها الحاج فخرج رجل من كنانة فغوط فيها ليلا فاعضبه ذلك وقيل اجبت رقة من العرب فادخلها
 الرج فاحرقها خلف لهد من الكعبه فخرج الجحش ومعه قبل لاسمه محمود وكان قويا عظيما وقيل كان اشيا مشيلا غيره
 وقيل الف قبل فلما بلغ فربما من مكة فخرج اليه عبد المطلب عرض عليه ثلث اموال تهامة ليرجع فابي وعتي حبشه وقدم الفيل
 فكانوا اكما وجهوه الى الحمر برك ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن او الى غيره من الجاهل فادسل الله تعالى عليهم طيرا سودا
 او خضر او ابيضاء اولفاء كالحطاطيف على الخيل الا فادسل مع كل طير حجرة منقادة وحجران في جلبة اكر من اعدته و
 اصغر من الحصة قال ابن عباس ان رابت منها عند ادم هاني نحو قنبر مخططة مخممة كالخرج الضفادى وكان الحجر يقع على اسن

الوقوف التفسير

القبيل

فخرج من دبره وعلى كل حجر اسم من يقع عليه ففر واجتهدوا في كل طريق ومضوا برهة فمنا فطنت انامله وادابه وما مان حتى اضاع صدره عن قلبه نفلت وذره ابو يسوم وطائر يخلق فوة حتى بلغ الجاشي فقص عليه القصة فلما انتهوا وقع عليه الحجر فخرمينا بين يديه وعن غايته وايت فائد القبيل وسائس اعين مقعد بن سيطمان قال اصل التاريخ كان برهة فوة فخرمينا حتى بلغ الجاشي الذي على صدر رسول الله وكان بين فام القبيل وبين المبعث نبت واربعون سنة وكان فذ بقي بمكة جمع شاهد ذلك الواضحة وقد بلغت حد النوا حينئذ فنادا الا اوهاضنا للرسول ووعت المعزلة انها كانت محجرة لبنى قبله كما الدبر سنان اوقس بن ساعد وروى ان ابرهة اخذ لعبد المطلب مائتي بعير فخرج ليلتها وقيل ابرهة هذا سيد فريش وصاحب عير مكة الذي يطعم الناس في السهل والوعير في رؤس الجبال وكان عبد المطلب جليبا وسيا مغظم في عهد ابرهة فلما ذكر حاجته قال سقطت من عيني جئت لاهدم البيت الذي هو دينك ودين ابائك وعصمتكم وشرفكم من قديم الدهر فاهلك عنه ذود اخذ لك فقال نادى ابل ولبيت رب سيمنعني رجع واني باب البيت فاخذ بحلقة وهو يقول لا تم ان المرة مبع وحله فامنع حلالك لا يغلبن صلبهم ومخالم عند لحوال الحلال جمع حل وهو الموضع الذي يجلب فيه الناس الحمال الماكرة كقوله وهو شدة الجبال ثم قال البيت يارب فامنع منهم حاكما يارب ارجو لهم سواك فانك فاذا هو بطير من نحو اليم فقال والله انها الطير غريبة ما هي محجرة ولا انها ميتة فاهلكهم كاذبا ثم ان اهل مكة فخر لحو واهل اهلهم وجمع عبد المطلب منها ما صاب سبانه وسئل ابو سعيد الخدري عن الطير فقال حمام مكنة منها وقيل جبان عيشة ثم صيغتهم ومن عكره من اصابت جدية وهو اول جدى ظهر في الارض ولخرج اليه في الغنم الا لقا واما لم يقل لم تعلم اهل الان الخطاب لكل داء اوله لانه كان يعلم حلال المشاهد الموقى لثوانه ولغرب عهد قال القويون كيف مفعول فعل لان الاستفهام صك الكلام فيقدم على فعله بالضرورة ثم ان قوله الذي وقع على مجموع تلك الجلة وقال في الكشف كيف موضع مضى فعل برك الابل ثم في كيف من معنى الستفهام قلت اما قول صاحب الكشف ففي غير النحال لان المنصوب بالالفعل انواع شتى واما قول غيره فغير من الاجمال لان المفاعيل خمسة والقول المبين منه انه مفعول مطلق والمعنى فعل اي فعل بمعنى مفعول فاعلمه لا ولى الا بصا ففقد الكلام انه تركت او الى ترك كيف فعل اجاب الفعل فعلا كاملا في باب الاعتناء لانه خلق الطيور وجعل طبع الفعل على خلاف ما كان عليه واستجاء دعاء اهل الشرك بقطب البتة وان ادب بالفعل المفعول بعد ان يكون مفعولا كقوله في فعل ما يشاء وفي قوله ورك اشاق الى ان ربيتك وحفظت البيت لشرف قومك وهم كفرة فكيف انك تدينك بعد طهورك واسلام اكثر قومك وفي القصة اناذة الى ان حفظت البيت وهو موضع العلم للعالم اذا احفظ العالم وهو من المجد كالدين الصدق ان اراد تحرب البيت وهذا وكسر ومرة فالذي هزم ولمز في العالم وهو المقصود من البيت افلا اذ مرة وههنا يظهر للناس بين هذه الشورة والسورة المتغيرة وهذه القصة تجري مجرى مثال لحو لحو الانسان قال بعضهم اما قال اصحاب القبيل ولم يقل ارباب القبيل او ملاك القبيل لان الضبط يكون من جنس القوم فكانه اشار الى انهم من جنس البهائم بل هم اصل القبيل لان القبيل كان لا يقصد البيت ويقول بلنا الحال لا طاعة لخلق في حصص الخالق وانهم لم يفهموا دونه سؤال القيس ان كفاد مكة ملاك البيت من الاوثان لم يكن الخش من تحريم الجدد ان تعدي على الخلق وانه تعالى يقدم حق العباد على حق نفسه ولهذا امر بقيل فاطع الطريق والفاصل وان كانا مسلمين ولا ما يقبل الشيخ الكبير والاهم صاحب السيرة والمرأة وان كانوا كفارا لانهم لا يقدحون في الخلق واقول لا نسلم انه تعالى ساط على كفاد مكة عذابه لانه امر بنبيه بفعلهم وسبى ذراريهم وساناهم ثم فعل الفعل المذكور المنجي بقوله ان يجعل كيتهم في قبيل اي في ضييع واجبال يقال ضلل كيت اذا جعله ضالا صا نعا ومنه قوله لا مري القيس الملك الضليل ان ضلل ملك اسبه اي ضييعه كادوا البيت والابناء الكهنة وصرف وجوه الحاج اليها فضلل الله كيدهم بان وقع الحريق فيه وكادوه ثانيا باعادة هدمه فضلل كيدهم بايهال الطير عليهم ومعنى ابا بيل خرائق اي جماعات منفردة الواحدة الواحدة في امثالهم صنعت على باله شتم الطير في اجتماعها بالاذن وهي الخيرة الكثرة قال ابو عبيدة وبتل ابا بيل مثل عباد ابد لا واحد لها والعباد يفرق الذاهبون في كل وجه قاله الاخفش والعراء وقال الكسائي سمعت بعضهم يقولون واحدها بول كجول وعاجل والنكر في خبر اما للنفخ لانها كانت طيرا اعاجيب وللضيق لانها كانت صغار الجثث وهذا اد على كمال القدرة وذكر في وصفها عن ابن مسعود عن ابن عباس انها كانت لها خراطيم كخراطيم الطير والقبيل واكت كالك الكلا وفي مجمل احوال احدها ان اللام مبدلة من النون واصلة بيمين وقد مره علم له بان الشرا كان قبل مجازة من جملة العذاب المكتوب المذون ويجوز في الكشاف ان يكون اشتقاقه من الاسمان لارسال لان العذاب يوصف بذلك وعن ابن عباس انه معرب عن كل وقيل هو طير مطبوخ والعضف ورق الزرع الذي بقي في الارض بعد الحصاد فيقبضه الرياح وبأكله المواشي وقال ابو مسلم هو البني كقوله والخب ذوالعضف والخبان قال الفرزدق هو ابراف الذرع وقيل هو الحب الذي اكل لبه وبقي قشره والمأكول الذي وقع فيه الاكل الى الدود ونحو ما في الذي اكلته الدواب وولته الا انه جاء على ارباب لفران كقوله كانا ناكلان الطعام فلهما قنات وقنات وعطاه

ان كنت تار كرم
وكعبت فاسجدك
وقال ابيات

ثم انما الجواب
ما بهم الجواب
قال صباهم فضع
الاثنان في الجيب
اصغر من اصغر
لغتي الجوان

عن ابن عباس وقيل ما كوله كما وشبههم يورق الزرع المذكور إشارة إلى أنهم هم وبصيرهم أي أدى سببا فالوا ان الحاج خرب
البيت ولم يحدث شيء من ذلك ولحب بان مقصده لم يكن تحريك الكعبة وإنما كان شيئا اخر واصنافا كان ارسال الطير عليهم او هلك
للبني صلى الله عليه واله وبعد تفرغهم بنوته لم يكن افتقار الى الاوهام والله تعالى عالم بحقائق احكامه وبه التوفيق والله

سورة الأبلان فيكون فيها ثلثة وسبعون كلمة مائة وعشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الأبلان قرش ابلانهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الفلأ

الباخون باثبات الياء فيها حزة ويقف بثلثين الهرة الفهم يورق العلم ابن فليح الشتاء مائة تينة وهي ثمرات الوقوف
قرش والصيف لا حائل غلق اللام بما قبلها وبما بعد ما كما يحى البيت من خون. النفس في هذه اللام ثلثة احوال
الاول انها تعلق بظاهر وانما في لام العجب يقولون لزيد وما صنعنا به اي عجبوا العجيب الله تعالى من لطفهم حله وكبرهم فانهم كل يوم
يزدادون حلا وانما في عبادة الاوثان والله تعالى لو لم يزلهم ويدفع الافات عنهم ويظم اسباب عايشهم وهذا القول
احثا الكافي والافضل والفراء والثاني انها متعلقة بما بعد ما وهو قول الخليل وسببوه والنقد فليعبدوا وهذا
البيت الذي لا يلائم قرش اي يجعلوا عبادتهم متكررة هذه النعمة واعترافا في الكلام معنى الشرط وفائدة القاء وتقدم الجار
ان نعم الله تعالى لا تحصى فكانه قيل ان لم يعبدوا لسا نعمة فليعبدوا هذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة والقول الثالث انها
متعلقة بالشجرة المتقدمة اي جعلهم كعصاة اول لاجل ابلان قرش وهذا لا ينافي ان يكونوا اهل كوا اهل كوا كبرهم ايضا ويجوز
ان يكون الامل لاجل الايات فقط ويكون جزاء الكفر مؤثرا الى يوم القيمة ويجوز ان يكون هذه اللام لام الغائبة ويحتمل ان
يتعلق اللام بقوله فعلت بك كانه قال ما فعلنا بهم من تضليل كيدهم وارسال الطير حتى لا يشوا انما كان لاجل ابلان قرش ولا يعبد
ان يكون اللام بمعنى الذي فعلنا كل ما فعلنا مضومة الى نعمة اخرى وهي ابلانهم الرعيلين يقول نعمة في نعمة ونعمة نعمة قال الفراء
ومما يؤيد هذا القول الثالث ما روي ان ابن كعب جعلها في صحفة سورة واحدة بلا فصل وعن غيره قراءة في الثانية من صلوة
المغرب من غير فصل بينهما بالبنية والشمس المستفيض هو الفضل بينهما بالبنية فان لم يكن اللام متعلقة بما قبلها فلا اشكال
ان تعلقت بما قبلها من السور فالوجه بين القران كلمة فيزله كلام واحد والفضل بين طائفة طائفة لا يوجب بقطع احد الطائفتين
عن الاخرى بالكلية ثم ان هؤلاء قالوا لا شك ان مكة كانت خالية عن الزرع والفرع وكان اشرف مكة ويحتلون للحيات هاتين
الرحلتين وياثون لانفسهم ولا هل بدم بما يجناحون اليه من الاطعمة والسيارات ان ملوك النواحي كانوا يعطونهم ويقولون
هؤلاء جيران بيت الله وقطان حرمه فلا يجزي احد علمهم فلو تم لاهل الحبشة ما عزموا عليهم من هدم الكعبة لزانهم هذا القول
مضاد سكان مكة سكان ساكن النواحي يحفظون ويعاد عليهم ولا يسيروهم فجادة ولا ربح فلما اهلك الله اصحاب القبل ورد
كيدهم في نخودهم اذ رادوا اهل مكة في القلوب واحترمهم الملوك فضل احترام وازدادت تلك المنازع والمناجرات لعلها اللغة العنت
التي والفتنة القاء ابلان فاعني اي نعمة وعلى هذا يكون قوله لابلان قرش من اضافة المصدر الى الفاعل وترك مفعول الاول ثم
جعل مقيما ثانيا في قوله ابلانهم فاعني انما لان المقيم بدل من ذلك المطلق فيجوز الامر لابلان وتذكير العظم المنتهية واما لان
الاولى عام في كل مؤانسة وموافقة كان منهم ويندغل فيه مقامهم وسفرهم وسائر احوالهم ثم خص ابلانهم الرحلة بالذكر في قوله
وجبرئيل وميكائيل لانه قوام مقامهم وفائدة ترك واو العطف التنبيه على ان كل النعمة والالزام ضروريان الزام بالتكليف والامر
الزام بالمعونة والمؤانسة فانه اذا احب المرء شيئا لم يلق الداعي اليه ومنه والرسول كناية التقوى كما ان البكاء قد يكون لدفع الضر
كالهرب من النصب وقد يكون لجلب النفع العظيم كمن وجد كنزا ولا مانع من اخذ لا عقلا ولا شرعا والحسنة فانه باخذ البتة كالبخا وقال
الفراء وابن الاعرابي ابلان البعثة والهيئة والمعنى لجهنم قرش رحلتها ما هي تضلا ولا تعطفا وعلى هذا القول يكون المصدر مضافا
الى الفاعل ايضا وقيل الف كذا لونه والفة غيره اياه فيكون الايلات متعديا الى اثنين والاضافة في ابلانهم اضافة المصدر المفعول
والمعنى ان هذه الالفة انما حصلت في قرش بنديرا لله ولطفه وذلك باضرام اصحاب القبل والتفقوا على ان قرشا ولد النضر كنانة
عن معاوية مثل ابن عباس هم سميت قرش فان بداية الجرد لا توكل قتل ولا نقل وهي التي بعث بالشفق ولا يطق الا بالانارو

الفكر
يريد الله ما لم
يكن
الوقوف
التفسير

ناكل

الماعون

الغنيمة

الغنيمة

الغنيمة

انشأ قريش في البيت سكن الجربها سميت قريش قريشاً فالضيق للضعف والدابة القريش وقيل القريش الكسب لانهم كانوا اهل كسب
بجارتهم واذ لك وقال البيت كانوا من قريش في غير الحرم فجمعهم في كلاب في الحرم حتى اتخذوها مسكناً من قريش
لان القريش الجمع ونقريش القوم اجتمعوا ولذا لم يجمعوا في بعضهم ابوكم فجمعهم في كلاب في الحرم حتى اتخذوها مسكناً من قريش
القريش القريش قال ابن حنبل انها الشامع المقرش عناء عندهم وهل لذلك بقاء وكانت قريش يتعجبون من حال الفقراء
ولشدون خلة الحاريج والرحلة اسم من الارض قال اكثر المفسرين كانت لقريش رحلتان ورحلة الشتاء الى اليمن والرحلة
الصيف الى الشام وكانت معانيهم قد استقر على ذلك كقريشنا وقال اخرون الرحلتان رحلة الناس الى مكة اثاني رجب فلقمته
واما في ذي الحجة فليج وكان احدهما في الشتاء والاخر في الصيف وموسم منافع مكة يكون فيها فلو كان ثم لاحتجاب القبل ما اربوه
لنظمت هذه المنفعة والتقدير رحلة الشتاء والصيف ورحلة الشتاء ورحلة الصيف فافترس لعدم الالباس وفي قوله فليج
وجهاً واحداً ان العبادة ما مور بها شكر المانع لما حصل لهم ابدانهم الذي صناسباً لظواهرهم وامنه كرامتهم وقوله من
جوع كقولهم سقاء من العنب وهي من التعليل اي الجوع صا رسباً للطعام وقوله من خوف هي للسندية يقال منه الخوف ومن
الخوف الوجه الثاني ان معناه فليتركو رحلة الشتاء والصيف وليشتغلوا بالعبادة وبهذا البيت فانه يطعمهم من جوع وبؤسهم
خوف وتعل في تخصص لفظ الزيادة الى ما قالوه لا يريهم ان البيت باسحقه ولم يمتد في ذلك على الصنام فلزمهم لا قريش ان
لا يعبدوا سواه كما يقول لما عولتم في الحفظ فاصرفوا الى في الطعام وجوع احدهما ما مر والثاني قوله فليج فليجهم الذين
الى اليمن والشام في الشتاء والصيف لطلب الرزق فغنى الله تعالى في قلوب الحبشة ان حلوا الطعام الى مكة حتى خرجوا اليهم با
الابل والحمر واشترطوا طعامهم من جوع على بسة ليلتين وتتابع ذلك فكفاهم الله مؤنة الرحلتين والثالث قال الكلبى معنى الآية
انهم لما كانوا بعد ما دعوا عليهم فقال لهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فاستند عليهم الحفظ واصابهم الجسد فقالوا يا اهل
الله فاما مؤمنون فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسب اهل مكة فذلك قوله اظفهم من جوع وجوع المنفعة بالطعام مع انه ليس من اصول التيمم في الله
انه سبب الفراغ للعبادة وبه ان اليه من يلفها ولا يلبق بالانسان ان يكون دون الانعام على انه يندرج في الانعام التيمم الشافعية
لا تحصل الغناء الا بعد وجودها كالاقلاد والعناصر وغيرها والتيمم الا للاحقة التي لا يتم الانتفاع بالاكل لانها من القوى والآلة البديهة
الحاجية وفي قوله من جوع اشارة الى ان فائدة الطعام والغاية منه سد الجوع لا الاشباع الشام واما الامن فهو قضية لاحتجاب القبل او تعرض اهل
النواحي لهم وكانوا بعد دفعه احتجاب القبل بظلمهم ولا تعرضون لهم وقال الضحاك والوسيع انهم من خوف الحزام وقيل من ان يكون الحزام
فخبرهم ومنه وكلف وقيل اطعمهم من جوع الجوع بطعام الاسلام والوجع وانهم من خوف الضلال بينان الهدي وقيل الثاني انه ما دعى اليهم
في قوله رب اجعل هذا بلد آمناً واذقوا اهل مكة من الثمرات من امرهم فاجاب الله تعالى بقوله ومن كفرنا الشكر في جوع وخوف للضعف
وقد روي انه اصابهم شدة حتى اكلوا الجيف العظام المحرقة واما الخوف فهو الخوف لشدة الحاجة الى الطعام والحاصل من احتجاب القبل وبه ان يكون المراد
القبيل اي اطعمهم من جوع دون جوع يكون الجوع الهادي المذكور لما يكون فيه ولا يكونوا اشاكين فان وصاوين اخري فبسطوا القبل
سورة الماعون مكتبة فيل من في فها ما من خمس كلمة خمس عشرة اية

ارأيت الذي يكتب بالدين فذلك الذي يدع اليتم ولا يحضر على طعام المسكين

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم راؤون ويمنعون الماعون

الوقوف بالدين لان قوله فذلك كالجاء لشرط محذوف اي لم يفره فهو فلان اليتم المسكين والمصلين ساهون راؤون

الماعون ان النسب في هذا مثال اخر لكون الانسان في حرج وتلك في ابي سفيان كان يخرجه من بين في كل اسبوع فانا

يتم مناهة لظفره بعضاه وقال مقاتل تلك في العاصم وابل الشهي كان من صنعة الجمع بين التكذيب بيوم الغيبة والابان با

لا فقال البشير ومن السدى تلك في الوليتا المغيره وقيل في ابي جهم الى الماوردى انه كان وصية اليتم فجاءه وهو عريان يشتر شيئاً
من مال نفسه فدفعه ولم يعا به فاس القضي فقال له اكابر قريش استمروا قل محمد شيعك لك فجاؤ الى النبي والتص من الشفاعة وكان
النبي لا يرد حجتاً فذهب معه الى ابي جهم ورجع به وبذل المال لليتم فيه قريش فقالوا اصابه فقال والله ما صابته لكن
دايت عن عيبه وعن بيان حرجه فحقت ان لم احبه بطعنهم في قال كثير من المفسرين انه عام لكل من كان مكذباً بيوم الدين والموتى

الوقوف

التفسير

تألمر

فلان ما دله

الذي يكذب بالجزء من هو فان لم يعرف فهو الذي يدع اليه ذلك لان اذام الانسان على الطاعات واجامه عن المحظورات انما يكون
 للغير في التواب والرهبة من العقاب فاذا كان منكرا للقيام لم يترك شيئا من المشتهيات والذات فانكرا للعاد كالصل لجميع انواع
 الكفر والمعاصي والعرض منه العجب كقولك اذ انت الذي ارتكب والخطاب لكل غافل او الرسول وقيل الذين هم منها هو الاسلام
 لان عند الاطلاق يقع عليه وما في الايمان كذا دين او يتناها مع التفتيد كقولك دين النصارى واليهود والدع بالدع بالعنف كما
 مر في الطور ذكر شقين من فبايح افعال المكذب بالجزء على سبيل التمثل وسبب تخصيصها انها منكران بحسب الشرع وبسبب العقل
 والمرق في لفظ الدع بالشدة بد رحمة من الله على عباده وامثان الى ان صدرا في استعماله لا وشرى مما يكره الطبع دون الاستعمال
 الثام والرجل العنيف كان معفو عنه عند الله ولم يكتب في فخره المكذبين بالدين ولا في ما اذا كان بغير اختيار والحس الحث وقدره في
 الفجر وما كان اذاء اليه والمنع من الاطعام دليل على النفاق فالصلوة ومع الحشوع كاشا على بان تدل على النفاق قال قول لا يظن
 وجود جاد الله ان يكون فان لك عطف على الذي يكذب ما عطف ذات على ذات واصنفه على صنفه ويكون جوابا رايته الى تمام مقصدا
 محذوف والدلالة ما بعد عليه كانه قيل اخبرني ما تقول فيمن يكذب بالجزء وفيمن يؤذي اليه ولا يطعم المسكين انهم ما يصنع او اخبرني
 ما تقول في وصف هؤلاء الشخصين امضى ذلك ثم قال قولك للصلين اي اذا علم انه مسمى بقوله لم موضع صفهم موضع ضمير هم
 جمع لان المراد بالذي هو الجبن ووجه الاضال انهم كانوا مع التكدب وما اصبحت اليهم ساهبين عن الصلوة مرات غير مكرين انما
 وفيه كافتة وفي شأن المخلوق حيث رجو اليه ولم يحسنوا على اطعام المسكين فقد مضى في فاعلة الخالق فاصلو وما ذكروا
 الشبهو عن الصلوة تركها راسا او فعلها مع قلة مبالغة فيها كقولك واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى وقول سعد بن ابى وقاص
 مسروق والحسن ومغانل وفائد عن المعتمد للبعد والمجاورة هذا وانما الله هو في الصلوة فذلك غير اختيارى فلا يدخل تحت التكليف
 وقد ثبت انه سها في الصلوة وقد ثبتت الفقه بها السجود التمهيد با في كتبهم وعن انس الحمصي الذي لم تغفل في صلواتهم ولعل في امانة الصلوة
 اليهم اشارة الى تلك الصلوة لا يلبق الا لافها كل صلي من حيث انهم تركوا اثرها بطرها وادكا لها فلم يكن هناك الصلوة صلي صحيح باعتبارها
 اطلاق المصلين عليهم في الظاهر ويجوز ان يطلق لفظ المصلين على نداء الصلوة ثبا على انهم من جملة المكلفين بالصلوة ومعنى الفاعلة في المرأ
 ان المرفوع يري الناس عمله وهم يرونه الشاكلة في العجائب وقد مر في قوله واما الناس من يرون الناس لا باس بالاداء اذ كان الغرض اقتداء
 او فني انهم واجنب الباصعب الا على من راض عنه ومكها الاضلال ومن هنا قال رسول الله الويا اخفى من وليه التوبة في الليلة
 المظلمة على النجاسات السود وفي الماعون اخوان فاكرو المفسرين انه اسم جامع لما يمنع في العادة ويشبه الفقير والغني في اغلب الاحوال ولا ينبغي
 لوم بل ينسب مانعة الى اللوم والخجل كالفارس القدر والدلو والمقدرة والعزيز والقدر وبذلك منه الماء والملح والنادار وحيث لا
 يخل منها الماء والناك والملح ومن ذلك ان يلصق جوارك الحزني في يده او ان اتضع متاعك عند يوم او اضعف يوم فالتوا هو فاعول
 من الممن وهو الشيء القليل منه ماله سعة ومغته اي كثير وقيل ليس هو الزكوة ماعونا لانهم يؤخذون الما ربع العشر وهو قليل من كثير
 العلماء ومن الضمان ان يستكثر الخيل في منزلة مما يحتاج اليه الجوزان فيعبرهم ذلك ولا يقتصر على يد الضرورة وقد يكون منع هذا الا
 محظورا في الشريعة استعبرت عليم عن اضطرار وعن ابى بكر وعمر بن الخطاب وابن عمر والحسن وسعد بن جبر وعكرمة و
 قتادة والضحك هو الزكوة لانه لما ذكره عقب الصلوة وقال انما سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء ولعله خص بالذكر لانه
 اعزهم فقود وارض من وجوده واولا لم اهل النار فانضوا علينا من الماء واول لذات اهل الجنة وسقامهم وتمايم شرابا وقيل هو من
 الانقياد والطاعة وفي الايتين امثان الى ان الصلوة في الماعون الخلق فالذي يجب ان يفعل لأجل ربه الناس والذي هو حق
 الخلق ينعونه منهم فلا يرعون جانب النعم لا لاله ولا جانب الشفقة على خلق الله وهذا كمال الشفاق يعوذ بالله منها والله تعالى اعلم
 سئل الكوفي عن ثمانية من خلق الله ما كان يرضى عنهم قالوا كلهم ما عساه ان يرضى عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم
 انا اعطيتك الكثرة فضيل لربك وانحر ان شائتك هو الاكثر الفاعل شائتك بالث
 الوقوف وقراء فتيبه ونصيرهم هو انما الوقوف الكثرة وانحر الاكثر المتكبر هذه الشدة كالمقابلة للشوق للشفقة
 لان تلك مثال لكون الانسان في غير هذه المستن من بل لا يشرفهم وامضهم وهو النبي بل له ولشائته وكانها مثال للغير يقين جمعا
 هذا وجعل الى اما الوهب النفس على انا اعطيتك الكثرة اي الجبر الكثرة وقع في مقابلته الدع والمنع من الاطعام وقوله فصل الى دم على الصلوة
 وقع بازاء قوله عن صلواتهم ساهون وقوله لربك مكان قوله لربك وقوله وانحر والمراد به الضد لجوم الاضاحي مجازا وقوله

التكثير
الوقوف
التفسير

الكور

وَيَمْنَعُونَ الْمَاهُونَ ثُمَّ خُفِيَ الشَّوْزَةُ بِقَوْلِهِ إِنَّ شَائِكًا هُوَ الْأَبَرُّ أَيُّ الَّذِي يَضَادُ طَرِيقَهُ طَرِيقَكَ سَيَرُورًا عَنْهُ مَا يَغْتَفِرُ مِنْ الْمَالِ
وَالْجَاهِ وَالْإِحْسَابِ وَالْإِسْبَابِ وَيَقْبَلُكَ وَلَنَا بَعْدَ الدُّرُجَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الْعَقَبَى بِإِدْوَمِ لَكَ الْعَنْبَ لِتُورِي
لِسَبَبِ وَلَا ذِكْرَ الشَّرَفِ وَالْعَنْبَ الْمَعْنَى بِوَاسِطَةِ ابْنِ الْعِلْمَاءِ ثُمَّ فِي الْأَمْرِ أَصْنَافٍ مِنَ الْمَالِ لَعَنَ مِنْهَا الْقَتْدَرُ بِأَنَّ وَفِيهَا الْجَمْعُ
الْمُعِيدُ لِلْعَظِيمِ وَمِنْهَا لَفْظُ الْأَعْطَالِ دُونَ الْأَيَّامِ فِي الْأَعْطَالِ دَلِيلُ التَّحْلِيلِ دُونَ الْأَيَّامِ وَلِهَذَا جَاءَ قَالَ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِ كَانَتْ مَشَارِكِينَ لَكَ فِي نَوَائِدِهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَمِنْهَا صَبِيغَةُ الْحَقِّ الذَّلَالَةُ عَلَى الْحَقِّ فِي وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا هِيَ عَادَةُ
الْقُرْآنِ وَمِنْهَا لَفْظُ الْكُثْرَةِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ فِي الْكُثْرَةِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ وَجَدَوْلُ فِي شَمَلِ جَزَائِرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ الْمُعْصِرِينَ خَضَعُوا لِحَقِّكَ
عَلَى أَنْ تَسْمَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ عَنِ النَّبِيِّ رَأَيْتَ هَذَا فِي الْجَنَّةِ حَافِيًا بِتَابِ الْوَلُؤِ الْمُخَوِّفِ فَضَرَبَتْ سَيْدَةُ الْمَاءِ فَذَاذَا الْعَنْبَلُ
أَوْفَرَ فَعَلَتْ مَا هَذَا وَقَبْلَ الْكُثْرَةِ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ فِي رِوَايَةِ أَشَدِّهَا صَانًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَحْلٍ مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَبُوعُ وَخُضْرُ لَهَا أَهْلُهَا
الْجَنَّةِ مِنْ كُلِّ مَنْ ذَلِكَ الطَّرِيقُ شَرِبَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَادْبَرُ صَوَانُ قَالَ أَهْلُ الْعَنْبِ وَلَعَلَّهَا مَعْنَى كُثْرَتِهَا لِأَنَّ كُثْرَتَهَا فِي الْجَنَّةِ مَا وَجَدُوا وَلَئِنْ
أَهْلُ الْجَنَّةِ نَجَّحُوا مِنْهَا كَمَا رَوَى نَحْنُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعَانِ وَمِنْهُمْ مِنَ الْكُثْرِ فَهَذَا وَكَثْرَتُهُ شَائِكًا بِهِ وَقَدْ قَالَ أَنَّ الْكُثْرَةَ وَالْأَمْرَ لَاحَظَ هَذَا
الشَّوْزَةُ نَوَلَتْ رَدًّا عَلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَبَرَّ وَالْعَنْبَ لَمْ يَكُنْ بَطْنًا سَلَامِيَّةً عَلَى الزَّمَانِ فَانْظُرْ كَرَمَ قَتْلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ثُمَّ الْعَالَمُ مَلُوقٌ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ فِي الْقَبْرِ أَحَدٌ بَعْدَ بَابِ الْعِلْمَاءِ الْأَكْبَرِ مِنْهُمْ لِأَحَدٍ وَلَا يَصْغُرُ لَهُمْ مِنْهُمْ الْمَاءُ وَالصَّافِي وَالْكَاطِبُ وَالْوَضِي
وَالنَّقِي وَالنَّقِي وَالزُّكْرُ الْعُقُولُ الرَّابِعُ الْكُثْرَةُ أَمَّا كَانَتْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي مَرْجِعِ الشَّرِيعَةِ رَحْمَةً كَمَا أَنَّ لَخْلَافَ
الْأَنْبِيَاءِ فِي الْفَرْجِ رَحْمَةً مَعَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى الْأَصُولِ فَالْوَحْدُ وَالنَّبِيُّ وَالْمَعَادُ كَالْوَحْدِ الشَّجَرَةِ وَادْبَارُ الْأَنْبِيَاءِ كَشَبَابِ الْكِبَارِ وَالْمَعَادُ
كَالْأَحْضَانِ الْمُنْفَرَّةِ عَنِ الشَّعْبِ الْحَاصِلُ الْكُثْرَةُ وَالنَّبِيُّ وَالْمَعَادُ كَالْوَحْدِ الشَّجَرَةِ وَادْبَارُ الْأَنْبِيَاءِ كَشَبَابِ الْكِبَارِ وَالْمَعَادُ
الْوَسْطُ طَاعَةً لَمْ تَرَوْنَا لَفْظَ الْأَمْرِ مِنْ هُنَا الْعَصْلَةُ لِأَنَّ الْمَذْكُورَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَعَادُ بَعْدَهُمْ هُوَ مَعْنَى الْإِنْفِلَافِ
وَلَنْ يَصْرُفَ شَرْهَ مَعْنَى وَلَا كُلَّ مَجْزَعَةٍ كَانَتْ لِقَبْرِ مَنْ الْأَنْبِيَاءُ الْمَشْهُورِينَ وَكَأَنَّهُمْ كَانَتْ كَلِمَاتٌ كَمَا قَالَ قَتْلُكَ أَدَمَ مِنْ دَبْرِهِ كَلِمَاتٍ وَكَأَنَّهُ
أَبْرَهُمْ وَمُوسَى كَانَتْ كَلِمَاتٌ وَصَحَّفَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ دَبْرَهُمْ وَكَأَنَّهُمْ مَهْمِينَ عَلَى الْكُلِّ كَمَا قَالَ وَمَنْ هُنَا حَافِيًا
وَأَنْ أَدَمَ تَحْدَى بِالْكَفَالَةِ وَالْمَعَادُ الْبَنِيُّونَ بِأَيْمَانِهِمْ صَوْلًا وَحَمْدًا تَحْدَى بِالْمَنْظُومِ فَلَمْ يَكُنْ لِقَبْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْجَنَّةِ الْأَمْرَ وَالْمَعَادُ
فَأَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَلَى الْمَاءِ وَفِي حَقِّ مُحَمَّدٍ وَقَفَّ الْحَجْرُ عَلَى الْمَاءِ رَوَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى شَطْرِ مَا مَعَهُ عِزَّةٌ بَنِي جَهْلٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ
صَادِقًا فَادْعَ ذَلِكَ الْحَجْرَ الَّذِي هُوَ فِي الْجَانِبِ فَلْيَسْجُ وَالْبَصِيرُ فَاسْتَدَارَ لِرَسُولِهِ إِلَيْهِ فَانْفَلَجَ الْحَجْرُ مِنْ مَكَانِهِ وَصَجَّحَ حَتَّى صَادَ مِنْ بَدَنِ الرَّسُولِ
وَشَهِدَ لَهُ بِالْوَسِيلَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ يَكْفِيكَ هَذَا قَالَ حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ وَأَكْرَمَ أَبْرَهُمْ بِحُجْلِ النَّارِ بِزِيَادَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ
قَالَ كُنْتُ حَلْفًا فَغَضِبَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ فَاحْرَقَ جِلْدِي كُلَّهُ فَجَلَسْتُ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ لِي ابْنِي خَالِي أَحْزَنَ كَمَا تَرَى فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ
لِحُجْلِي وَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْحَجَرِ وَقَالَ إِنْ أَهْبَ الْبَاسُ بِرَبِّكَ لَتَأْسُفُ مِنْهُنَّ سَجْدًا لِأَبَاسٍ وَأَكْرَمَ مُوسَى بِغُلْقِ الْبَحْرِ فِي الْأَرْضِ وَأَكْرَمَ مُحَمَّدٌ بِحُجْلِ الْبَحْرِ
لَهُ الْقُرْآنُ فَفُوقَ الشَّمَاوَاتِ وَالْمَاءِ مِنَ الْحَجْرِ فَجَرَّ لِحْدًا أَصَابَهُ عَيْنَا وَأَكْرَمَ مُوسَى بِطَلْبِ الْعَامِ فِي رِفَافِ بَيْتِهِ وَأَكْرَمَ مُحَمَّدٌ بِذَلِكَ بِطَلْبِ طَهْرِهِ
بَنُوتهُ وَأَكْرَمَ مُوسَى بِبَالِدِ الْبَيْتِ وَأَكْرَمَ مُحَمَّدٌ بِالْفَرَانِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ بَوْرُ اللَّهِ وَهُوَ قَلْبُ اللَّهِ عَصَى مُوسَى نَقْبَانَا وَلَمَّا أَرَادَ
أَبُو جَهْلٍ أَنْ يَرْمِيَهُ بِالْحَجَرِ وَارَى عَلَى كَفِّهِ نَقْبَانِ فَانْصَرَفَ مَرَعًا وَابْتَحَّتْ الْجَبَالُ مَعَ دَاوُدَ وَصَحَّتْ الْأَجَادُ فِي بَيْدٍ وَبَدَا صَخَابُهُ وَكَانَ دَلِيلُهُ
أَذَامُ الْحَدِيدِ لَانْ وَكَانَ النَّبِيُّ مَشْجَعًا شَاءَ الْجَرَاءُ دَرَنَ وَأَكْرَمَ دَاوُدَ بِالطَّرِيقِ الْمُحْشُونِ وَمُحَمَّدٌ بِالْبَرَاءِ وَأَكْرَمَ حَبِيبَهُ بِأَجَا الْمُؤْمِنِ وَأَبُو الْأَكْمَرِ
وَالْأَبْرَصُ وَأَكْرَمَ بِأَحْيَا الشَّاءِ الْمَسْمُومَةِ وَبِكَلَمَةِ مَا أَنَا مَسْمُومَةٌ وَرَوَى أَنَّ مَعَادِينَ عَفْرَاءَ كَانَتْ لَهَا مَرَامُ بِرَضَائِكَ ذَلِكَ إِلَى
الرَّسُولِ فَسَمِعَ عَلَيْهِمَا بَعْضُ النَّاسِ فَذَهَبَ اللَّهُ عَنْهَا الْعَرَضُ وَجَبْنَ وَسَقَطَتْ حَذْفُهُ وَجَلَّ يَوْمَ لَحْدِ بَعْضِهَا رَسُولُ اللَّهِ فَرَمَ هَا إِلَى مَكَانِهَا
وَكَانَ عَيْسَى بِجَنَائِزِ بَنِي النَّاسِ الرَّسُولُ مَعْرِفَ مَا أَخْفَاهُ أَمَ الْفَضْلُ فَاسْلَمَ الْعَبَاسُ لَذَلِكَ وَرَدَّ الشَّمْسُ لِسِلَاسَ مَرَّةٍ وَالرَّسُولُ كَمَا
كَانَ نَامًا وَرَأْسُهُ مَجْرُوعًا عَلَى فَاغْبِثُهُ وَفَدَّ عَرَبُ الشَّمْسِ مَرَّةً حَاتِحًا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ بِوَدِّ هَامِرَةٍ أُخْرَى لَعَلَّيْ فَضَلَّى الْعَصْرَ لَوْفَهُ مَلَمَ
سَلَامًا مِنْطِقَ الطَّرِيقِ فَعَلَّ ذَلِكَ فِي حَقِّ مُحَمَّدٍ رَوَى أَنَّ طَائِفًا جَمَعَ بَوْلَهُ فِي حُجْلٍ عَلَى رَأْسِهِ وَبِكَلَمَةِ فَقَالَ لَكُمْ تَجَمُّعُ هُنَا بَوْلُهُ هَذَا فَعَالَ
وَجَلَّ نَا فَعَالَ رَدَّ بَوْلَهُ هَذَا كُلَّ الذَّنْبِ وَالنَّافِثَةِ مَعَهُ مَشْهُورٌ وَأَكْرَمَ سَلِيمَانُ بِمَسِيرِ عُنْدَ مَرَقَاتِهِ بِالْمَسِيرِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ
فِي سَاعَةِ وَكَانَ يَعْقُودُ بِرَسُولِهِ إِلَى مَنْ يَرِيدُ وَيُجِيبُ بِهِ وَأَرْسَلَ مَعَاذًا إِلَى بَعْضِ النَّوَاحِي فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَقَامِ فَذَا اسْدَحَاتُهَا نَهَالَهُ
ذَلِكَ وَلَمْ يَسْجُرْ أَنْ يَرْجِعْ فَفَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ فَمِنْصَبُكُمْ كَمَا أَنْفَادَ الْجَمْعُ سَلِيمَانُ أَنْفَادَ مُحَمَّدٍ وَجَبْنَ جَاءَ الْأَعْرَابُ وَالْعَنْبُ
تَكَلَّمَ الْعَنْبُ مَعْرِفًا بِرَسُولِهِ وَجَبْنَ كَعْلَ الطَّبِيعَةِ فَكَلَّمَ الْأَعْرَابُ حَتَّى رَجَعَتْ لَوْحِي خُجْرَتِهِ مِنَ الْكُفَالَةِ وَجَبْنَ لَسَعَتْ الْحَيَّةُ حَقَبَ الْعَنْبِ
فِي الْفَارِ قَالَتْ كُنْتُ مَشَا فَا إِلَيْهِ مِنْذُ كَذَا سَنِينَ فَلَمْ يَجِبْتَنِي عَنْهُ وَأَطْعَمَ الْخَلْقَ الْكَبِيرَ مِنَ الطَّعَامِ الْقَلِيلِ وَمَجْرَأَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحْتَوِيَ
حُضُورًا فِي هَذَا الْمَقَامِ فَبُثِّتَ صَحَّةُ قَوْلِهِ أَنَا أَطْعَمْتُ الْكُثْرَةَ وَقَبْلَ الْوَقْتِ لَانْ مَوَاتِهِ عَدِيدًا بِحُضُورِهِ وَقَبْلَ الْإِسْلَامِ أَوَّلَ الشَّافِعَةِ

حاضرات

حوض في الجنة
عليها ودعى الإخبار بمل
منه حوض حوضه
الأنهار والنفوس

الثالث
الأكبر

نحوه النبي
نحوه النبي

أرسلها إلى العرش

أورفع الذكر العلم وعلمك عالم تكن تعلم أو الخلق الحسن وأنتك لعل خلق عظيم وفديقال انه هذا السورة انها مع قصرها معجزة من جبري
لما فيه من الاخبار بالغوب هو الوعد بكثرة الانبعاث والادوار والالفقر حتى يحرق ما بدنه في يوم واحد وقد وقع مطابقا ولازم غير واحد من عباد
مع قصرها فانها اقصر سورة من القرآن قوله فصل ليربك وانحر في الصلوة اقوال فمن مجاهد وعكرمة معناه اشكروا له وفان الفاء ان شكر
التعجب على القول على التراجيح قبل هي الدعاء كانه فان نزل سؤالك ودعائك ما نزلنا عليك بالكوثر فكيف بعد سؤالك منسلا قطعا واشفع
نشف ذلك انما كان فيهم امنه والاقرب عليه الاكثر وانها الصلوة ذات الهيئات والادكان لانها مشتملة على الدعاء والشكر وعلى سائر
المعاني المنبئة عن النواضع والخلة ولان حمله على الشكر بوجه انما كان شاكر اقبل ذلك لكنه كان من اول امره مطيعا لربه شاكر النعمة بالصلوة
فانه لما عرفها بالوحي روى انه حين امر بالصلوة قال كيف اصلي ولست على الوضوء فقال الله انا اعطيتك الكوثر وضرب رحيل مجنا على الارض
فمنع ما الكوثر فنوصا فقبل له عند ذلك فصل وان حمل على الكوثر على الرمان اعطيتك الرمان لما مرهنتك وشا الخلق بالطاعات فصل
وقوله ليربك شارة الى وجوب الاضحية على الغنم بعد الاوقات وانما لم يقل لنا سلوكا للطريقة الاوقات وافادة لتوع من المعظم كقول الخلق
بوسم ام المؤمنين كذا ولان الجمعية في هذا المقام توه والاشتراد والعدول الى الوجه لوقا لا انقطع النظم ولا من يعيدان سبب العبادة هو
الترتيب ثم الذين من الصلوة بما عرف في الشرح اختلافوا في الاكثر على انها جنس الصلوة لا لطلاق اللفظ وانما لم يذكر الكيفية لانها معلقة
قبل ذلك وقال الآخرون انها صلوة عبد الاضحية لا فتر انها بقوله والفرح كما فاضل من الاضحية على الصلوة فامر بانها خيرا عنها والاولو يعيد
الترتيب استحضارا وادبا وان لم يفد صلواتا قال سعيد بن جبير صل الفجر بالمزلفه وانحر بمعنى المناسبة بين بحر البكة وبين جنس الصلوة ان
المشركين كانت صلواتهم وقرا بينهم للأصنام فامر بان يكون صلوة وقرا به لله تعالى وكان الفجر واجبا على النبي قال ثم ثلث كتب على لم
يكذب على ابي الصفي والاصفي والوتر وانما لم يقل صح وان كان شمله لان غر الاموال عند العرب والابا فمخرجها وصرها الى طاعة الله فقول ذلك
قطع العلايق الملتصقة ورفع العوائق النفسانية وروى ان رسول الله اهلك ما بدنه فيها جمل اليرجى فقرة من ذهب فخر صار لو
الله حتى اعياه ثم امر عليا بذلك وكانت النوق وزعم على رسول الله فلما اخذ على السكين بناعد منة قال فاعلم اهل النفس كبر
ومقاتل والكلي ان الفاص بن وابل جمع ما من صناديد قرش يقولون ان محمدا ابن لا يقوم مقامه بعد فاذا مات انقطع ذكره ول
استمر منه وكان قد مات ابنه عبد الله بن حذيفة فانزل الله تعالى هذه السورة والشان لبعض الشان المبعوض البشر في العبادة
القطع ومنه لا يقطع الذنب فاستعمله في عقله ولم ينقطع خبره وذكره فيمن الله تعالى الصبغة المعبدة للمصان وللكفر
هم الذين ينقطع سنهم وذكرهم وان نزل محمدا ثابت في يوم القيمة كما اخبر بقوله كل حسب ينقطع الحسبي ونسبي وان دين السلام لا
يزال يعلو ويهدو الكفر يعلو ويقهر الى ان يبلغ الدين مشارق الارض مغاربها كما قال ولم يزل في الارض تنقصها من اظرفها
قال بعض اهل العلم ان الكفار لما شتموه بانهم ابراج الله عنهم من غير واسطة فقال ان شانتك هو الاثر وهكذا سنة الاحباب في الله
من يشتم جبريهم فولو ابا نضمهم جوابه ونظم في القرآن كثيرا قالوا اهل انكم على رجل بينكم ادا امرهم الى قوله لم ينجبه فقال سبحانه
بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والعذاب للبعيد وقالوا هو محبون فاستم الله والقيام وما ينظرون ما انتك ينهونك
يخونون وقالوا المستزك فقال يس والفرار اليكم انكم من المؤمنين على اوطاس منيعم وقالوا انما لنا ركو الهينا الشاعير محبون فو
عليهم بقوله بل جاء بالحق وصديق المؤمنين ثم ذكر عبد خصا بمقوله انكم لا تيقوا العذاب الا ليم وحين قال ما كايما يقولون شاعر
قال وما علمنا الشعر وقالوا الا انك افرته واعانه عليه يوم الموت فاجابهم بقوله فقد جاء اظلم ودورا وقالوا انما طهر الله
فقال قل اقول الذي يعلم اليسر وقالوا ما لهذا الرسول باكل الطعام ويمشي في الأسواق فاجابهم بقوله وما ادركنا قبلك من المشركين
الا انهم لما كانوا اطعام ويمشون في الأسواق فما اجل هذه الكرامة وقال اهل التحقيق لسا الكون في الكثر لم تلت دجوات اعداها ان
يكونوا مسخرين بقلوبهم وارواحهم في نور جلال الله وشارها بمقوله انا اعطيتك الكوثر فان دعه القابضة مقبرة في الكثر من سائر
الارواح البشرية بالكم لانها اكثر مقدما وبالكيف لانها اسرع انبعاثا من المعاني الى النشاي واسطها ان يكونوا مشغولين بالطاعات والعبا
البدنية وشارها بمقوله فصل ليربك وادناها ان يكونوا في منع النفس عن الرضا الى الذات العاجلة وهي قوله والفرقان منع النفس
الهموتية جارية مجرى الذبح والفرح من البهائم ان ترتب لساك هو الاخذ من الادون الى الاعلى وانما ورد القرآن بما ورد في غيرها
انما كان في نهاية الوصول وان هذا الترتيب بالنسبة اليه ينعكس وذلك انه جاء من الحق الى الخلق ثم اشار بقوله ان شانتك هو
الامر دواعي النفس التي هم اعدى الاعداء لانها لها واما هي لذات وانما هي لانيه وانما هي لانيه وانما هي لانيه وانما هي لانيه وانما هي لانيه
موت الكافر في مكيد من فيها النعمان يسوع كلمة ميتة في الدنيا

كانت

كما مر اول المائدة

نور شمس

ان هذا

بل الوصول

بسم الله الرحمن الرحيم
نعم خدای کجاست سوره مرآت

الفرا

لوقت

لنفسه

لأن المقصود
من القرآن بيان
العلاقة بين
الدين والسياسة
والمقاصد

بنفید

فرضوا لكم العظم
فرضوا لكم العظم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ الْفُكْرَا

عابدون وماعبدوا بالغالاة قتيبة والحلواني من هشام ولي دين بالقنع ناصح غير اسمعيل وحضن المفضل وهشام وذقة عن ابن كثير وفي الحديث
في الحالين يعقوب وافق سهل وعثمان في الوصل **الوقوف** الكافرون **ما تعبدون** **اعبدوا** للذكور مع العطف عبدة **اعبدوا**
دين **التفسير** هذه الشورة شتى ايضا سورة المائدة وسورة الاخلاص المفسشة وروى من قراءها كما قراء ربع القرآن فاولها
العلاء بان القرآن فيه ما موزان ومنهبات وكل منها **اما ان يتعلق بالجوارح** واما **لا يتعلق** بالجوارح وهذا الشورى يتضمن الصل من الوضوء
والقصص وغيرها وهو التزام التكليف كما قال سبحانه **وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون** وروى ان الوليد بن المغيرة والغاصب بن ابل
والاسود بن عبد المطلب واميت بن خلف قالوا الرسول الله نعالج حتى يعبد الهك مده وقعبد الهنا مده فيحصل الصل بيننا وبينك وتقول
العذابي من بيننا فان كان امره وشبهه احدا فانه خطا وان كان امره وشبهه احدا فانه خطا فقلنا هذه الشورة ونزل قوله **لا تعبدوا**
الله تافريق عبدة **انما الظاهر** فماتوا وصفهم بالجهل ونارة خالطهم بالكفر فالجهل كالنخوة والكفر كالنخوة ولكن الكفر اشنع من الجهل
فقد يكون الجهل عبرة كادوى نارة فانه علم الاسباب علم لا ينفع ولا يضر ولهذا الشورة بهذا الخطاب لانها باسرها فانهم وروى عن علي
ان بائنا النفس واي هذه القلب هاتوا الروح وبوجه كبريا القلب واي الحاضر وهما للنبية كان الله تعالى يقول دعوا عنك ثلثا ولا يجيب
ما هذا الا للهلك بمجيئ **ثم الخطاب** مع جميع الكفار ومع بعضهم وعلى الاول يدل على التحصيص لا محالة لان منهم من يعبد الله كاسل الكتاب فلا
يجوز ان يعبدوا **ما تعبدون** ومنهم من من بعد ذلك فلا يجوز ان يجزئهم بقوله **ولا انتم** عابدين **ما تعبدون** وعلى الثاني يكون
خطابا لبعض الكفرة للمعهودين **الحاضرين** وهم الذين قالوا **اعبد الهك** سنة وقعبد الهنا سنة ولا يلزم التحصيص فيكون **واي** لخطا ظاهر
الذكر الذي وقع في هذه الشورة ففسره في ان احدا **ما** للناكيد **واي** موضع اوجح الى التاكيد من هذا المقام فانهم لم يعبوا الى التنبؤ
بنا طلبوا منه مرادوا وسكت الرسول عن الجواب فوقع في قولهم انه قد مالهم الى الجنب من بعض الجهل وروى انهم ذكره فقولهم **قعبد الهنا** سنة
وقعبد الهك مده مرتين فاجابوا كروا على قولهم وهو نوع من التهمك فان من كروا الكلمة **الواحدة** لغرض فاسد قد يجازيه مكررا
للاستغفار وحسم مادة الطبع القول الثاني ان الاول للمستغيل وعلمته **التي هي** الاستقبال بدليل ان **لا تعبدوا** لا تعبدوا على سبيل
التوكيد والتأكيد وزعم الجليل ان اصل **لا** **والثاني** **الحال** والمعنى لا اعمل في المستقبل ما اطلبونه مني من عبادة الهكم ولا انتم فاعلموا
في المستقبل ما اطلبه من عبادة الهى **ثم قال** **ولا انا عابدين** في **الحال** **ما تعبدون** **ولا انتم** في **الحال** **يعبدون** ليعبوا وعلى هذا القول
بعضهم ان الزمرا بعكس ذلك **الترتيب** ان معنى **الحال** **والا انتم** الاستقبال وللاولين ان يجيبوا بانهم اماناد عود الى عبادة غير الله في الاستقبال كما
الابتداء بدهم وفائدة **الاجازة** عن **الحال** كان معلوما انه ما كان يعبد الضم والكفاد كانوا يعبدون الله في بعض الأحوال هي ان
لا يهون احد ان يعبد غير الله متروكا او اطعوا عبادة الكفار يكن معبدا بها لاجل الشر والى مسلم قول ثالث وهو ان **الحال** **والا**
معنى الذي واما في الخبرين فيصنفان **واي** **ولا انا عابدين** **على** **الشر** **ولا انتم** عابدون **عبادة** في **المبينة** على **اليقين** وفي
رابع وهو ان الجهل الاول على نفي الالهام الصادق عنهم والآخر على النفي المطلق العام للشاؤل جميع الجهات لكن بدعوا غير الى الظلم
الشتم بل لا ظلم داسا لهذا القرض ولا لثا الاغراض قوله **ما تعبدون** ليس فيه اشكال اما الاشكال في قوله **ما تعبدون** فاجيب
بسلام ان ما ليست اعم بان المراد به الصفة كانه قبل **اعبدوا** **الباطل** ولكل عبد الحق او هو المصدق به على نحو ما روى في لسان كقوله
وجزاء سيئة سيئة فان قبل لما كان للمقام مقام التاكيد والمبالغة ولهذا كروا كروا فلم يقل ان **اعبدوا** كما قال اصحاب الكهف
ان **ندعوهم** **ذو** **الالهة** قلت ان اصحاب الكهف كانوا متهمين بعبادة الاصنام لانهم قد وجد منهم ذلك قبل ان يدعوا الله وان جمل
لم يكن متما بذلك فقد لم ينجح الى المبالغة بل من اول الشورة لما اشتمل على التشديد بالمبالغ وهو الشاؤل بالكفر بالذكر فاشتمل على
على اللطف من بعض الوجوه كانه قال قد بالغت في ضمتكم من هذا الزمرا ليعتق فان لم يقبلوا قولوا فارتكبووا سواء قال ان **يعبدوا**
لكم ككفر بالله وفي التوحيد والاخلاص ومن هذا ذهب بعضهم الى ان الشورة معسوخة باية القتال والمحققون على انه لا نسخ
الى امر الله بعد كونه **اما** **الاشارة** **وقد** **الذين** **الحق** **وقد** **المصنف** **محدث** **واي** **المرء** **وسكن** **وخرج** **وقد** **الذين** **الانسان**

مَنْ أَتَى النَّصْرَةَ وَفَتَنَ كَثِيرًا وَخَرَّفَهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنَافِقِينَ كَذِبُوهُمْ أَكْثَرُ عَشْرًا إِنَّهَا تَأْتِيكَ مِنَ اللَّهِ لَكُلِّ شَيْءٍ حَكْمٌ

بنام خدا رویشانید. حرمان

ثبت

في هذه

في قوله

ودخل الناس في الدين من غير ضاعب الجناح ومؤون القنائل ثم امر الاستغفار كفاة لما عسى ان يبدوا وابدوا في الخلد من ملاحظة
 حاله بعين الكمال وكان البتة المقرون بالحمد نظر من الحق الى الخلق فالاستغفار عكسه وهو التفات عن الخلق الى الخلق واما
 فمنه القضاة من الشدة في النبي لان كل حال فانه بدل على ذال كما قبل اذا تم امره في قصده نوع ذوالا اذا قبل ثم ويمكن ان يقال
 اذا امر بالبسبح والحمد والاستغفار مطلقا ولا يخفى ان الاشتغال بهذه الاعمال يمنع من الاشتغال باعباء التبليغ ومما اذا كان يواظب
 عليه من دعاة مصالح الامم كالنبيه على ان امر الرسالة قد تم وبكل سبب الموت والالزم الغزل ووت غايته ان رسول الله بعد نزول
 هذه السورة كان يكثر ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك وفي رواية كان يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك
 اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وفي رواية اخرى كان يكثر ان يقول سبحان الله وبحمده في كل احوال لا يفتقد ولا يذهب ولا يجرى الا قال سبحان الله وبحمده
 فقلت يا رسول الله انك تكثر من قول سبحان الله وبحمده قال ان الموت بما قرأه السورة ومن ابن مسعود انه لما نزلت هذه السورة
 كان يكثر ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم وفي الآية يتبين على ان الغافل اذا قرب اجله وانزله
 الشيب قبل على التوبة والاستغفار وقد ارك بعض ما فات في وان الغفلة والاعتذار وفي معنى التائب بك وجب للتفسير منها
 ان المراد قل سبحان الله والحمد لله سبحان الله تعالى من مقصودك يقال شرب اللبن بالصل اي خلطه بما شرب الخلوط ومنها ان الالالة
 اي سبح بواسطه محبة لان الشاء يضمن التزني عن النفايس الدليل عليه انه عند فتح مكة بدأ بالتحمد قائلا الحمد لله نصر عين
 ومنها ان المراد بسبح منبسطا بالحمد بنبره لانك لا تنافي لك الجمع بينهما لفظا فاجعنا بينه وقيل سبح مقرونا بالحمد لله على ما هذا
 الى بسبح كما روي انه كان يقول الحمد لله على الحمد لله وقيل البناء اي ايت بالبسبح بدل الحمد الواجب عليك في مقابلته
 الضر والفتح لان الحمد لا يحصله وان نقدر ان نعمة الله لا تحصى فاقول فبما افاض الله الى ان البسبح والحمد لله امران لا يجوز تأخير احد
 عن الآخر وجوب البناء بكل منهما على الفور كما لو ثبت لحي الشفعة وحق الرد بالعيب جبان يقول اخذت الشفعة بردي ذلك
 المبيع وقيل البناء صلته اي طهرت ما دلتك عن النفايس والرياء وفي تخصيص الرب بالمقام اشار الى ان التزني هي الموجبة للحمد
 الاستغفار فان كان الرجل الاثم فلا اشكال وان كان لاجل نفسه فاما لا تشاء واما التزني الاولي والافضل واما بالنظر الى
 المرتبة المجاوزة فان الشالك يلزم عند الادعاء في كل جهة يصل اليها ان يستغفر عما خلفها وفي قوله توابا دون ان يقول
 عفا واكفي سورة نوح اشارة الى ان النبي بل هذه الامة امثلوا فاستغفروا وانا بوا فوجه على فضل الله بقول توبتهم بخلاف قوم نوح
 مني ثبتت مكيتهم فيها احد وثمانون كلين ما قلت وعشرون ايهما من

بنام خاتم النبي سيد جهان

تَبَّتْ يَدَايَ لِحَبِّ وَتَبَّتْ مَا عَنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ
 وَأَخْرَجَتْهُ حَالَةَ الْخَطْبِ فِي جِدِّهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدِ الْفُكْرَا ابى ليه يكون الها ابر كبر سفلو
 وزنير برارند سيمه در كر زير رسياب از ليف غرا

ونبت كسب ليه الاحمال كون وامرته مستبداء جزو حالة الخطب وفي جديها الى لغز واحمال كون عطف على ضمير صلي والامر
 الوصل وامرته لمن قراء حالة بالنصب على اللزم وبجوز الوقف لمن قراء بالرفع ايضا على تقدير هي حالة الخطب لمن قراء حالة بالرفع من
 قراء حالة بالنصب فله ان يصل في ان ليه بنابعه ويقتض على مسد. التفسير لما اخبر من فتح الولي وهو النبي عليه السلام
 حال العدو في الدين قال ابن عباس كان رسول الله يكثر في اول البعث ويصلي في شغاب مكة ثلث سنين الى ان نزل
 قوله وايند زعشيتك الاقربين مضعد الصفا ونادي الى غالب من المسجد فقال بوجهي غلب فداشك فماعدك ثم نادى
 يا ال لوى من لوى فقال هذه لوى قد اشك فاعدك ثم قال يا ال كلاب ثم قال بعد بالحق هذه قضى قد لى
 فاعدك فقال ان الله قد اخر ان ائت زعشيتك الاقربين وانه الامر بون الى لا املك لكم من الدنيا خطا ولا من الاخر نصيبا
 الا ان تقولوا الا اله الا الله فاشهد لكم بها عند ربكم فقال بوجهي عليه للعة ذلك بئلك لهذا دعونا فترلت السورة وقيل
 ان رسول الله جمع اعمامه وقدم اليهم طعاما في صحفة فاستحقروا وقالوا ان احدا نياكل الشاء فقالوا اكلوا فاشبعوا ولم ينقص من
 الطعام الا قليل ثم قالوا لما عندك فدعاهم الى الاسلام فقال بوجهي طافا وروى انه قال بوجهي طافا الى ان اسلم فقال ما المسلمين
 فقال فلا افضل عليهم فقال النبي و بماذا افضل فقال بئلهذا الذي يستوي بيننا وعبي فترلت يداي ليه الشا ليه
 كقوله وما كيد فرعون الا في ثياب وقيل الحزن المنفصل الى الهلاك وقيل الحيرة وقال ابن عباس انه من يدع القوم من النبي قائلا

التفسير

قال بوجهي

فأكلوا

الدين

انه ما من منصرفون عنه قبل لقائه لان كان شيخ القبيلة وكان له كلاب فكان لا يترحم فلما نزلت السورة وسمع بها غضبوا
العدا في الشدة فصاروا يمتدحونهم في قولهم في الرسول بعد ذلك فكانه خاب عليه وبطل عرضه قالوا اعلنا ذكر البذر لا نضرب
بيد على كنف الواف عليه فيقولون انصرفوا واشدا فانه تحبون وروى انه اخذ حجر البرقي بر رسول الله ومن طارقه الحادي انه
قال يا رب رسول الله في التوق يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل خلفه يرمي بالحجارة وقد ادى عقبة قال
لا تطيعوا الله كذاب فقلت من هذا فقالوا محمد وعمر بن الخطاب وقال اهل البيت اريد باليد من الجملة كقولك ذلك بما قد كنت يدان لان اكثر الناس
انما يقل باليد فاليقين كالتلح واليسا كالحجة بالاولى بحر المنفعة وبالزوى يدع المضرة وروى انه لما دعا فاداف في حبيب داره ليدل استنسا
بسته فوج ليدع ليدل كاد ظله هارا فلما دخل عليه قال له جئتني معنك والجلستني كالماء كالحناج وجعل يدعي الى السلام وقال ان كان
يمنعك العاد فاجبني في هذا الوقت واسكن فقال لا اومن بك يا مؤمن هذا الحديث فقال النبي للحسين من انا فقال انت رسول الله واطلق
لسانه يثني عليه استولى محمد على الجبل واخذ بيده الجبل وفرقه وقال يا اهل البيت انتم هذا النحر فقال الجدي بل بئس يدك فقلت السوط على فوق ذلك
لنم نهيته الجوان الشاهد الحق الناطق بالصدق وفي ذكر ابي لهب يا كنية الدار على النظم المنبث عن شبهة الكذب ذم يكن لولد مصر
بلهب وجوه منها ان الكنية قد صيرها بالعلبة فلا يدل على التقطع وابهام الكذب منتفحة يرون بها النفاق فلا يلزم منه ان
يصطلي ولد لهي بلهب منها ان اسمه كان عبد العزى فكان الاضداد عن ذكره اولى ومنها انه اشار الى ان من اهل النار يقال ابو حجر
لمن بلا ذمة كما قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا شراب لربنا لصق بظهوره وقيل يمي بذلك لئلا يظن الله تعالى بذلك لهكنا ورمز الى ما حاد
في قوله سيصلي نار اذا ذلت هبت قال اهل الخطابة انما يقبل في اول هذه السورة قل بئس كاذبا قل يا ايها الكافرون لئلا يظنوا به عارها
غضبه وغيته المحرقة تحقيقا لقوله فيما ذكره من الله لئلا تظنوا ان الكفار في تلك السورة طعنوا في الله فقال الله يا محمد اجهم عنى
قل يا ايها الكافرون وفي هذه السورة طعنوا في حق محمد فقال الله تعالى اسكن انت في ارضهم تدبث بها اي هبت وفيه ينسب على ان الذي لا
يشاهد التسفيه كان الله ذاتا عنه وناصره المروي ان ابا بكر كان يؤذيه واحدا بقي ساكنا فجعل الرسول يد به عنه ويخرج ذلك المؤذي فشرع
ابو بكر في الجواب فسكت الرسول فقال ابو بكر ما تسبب في ذلك فقال لانك حين كنت ساكنا كان الملك يجيئك فلما اشرفت في الجواب انصرف الملك
وجاء الشيطان قال ابوليت الله يا ايها النبي لئن كان لعمري ولكن الفخ اوجه وهذا افرأه اكثر القراء واجمعوا في قوله ذلت هبت على الفخ وعائني
للفاصلة وفي وضع الشكر عن قوله وتب وجوه منها ان الاول دعا والثاني اخبار ويؤيد قراءة ابن مسعود وقد ثبت ومنها ان الاول اجاز وعمل
عمله لان امره اتم ابعي اصله نفسه باليد والثاني اخبا عن هلاك نفسه وهو قول ابو سلم وقيل الاول هلاك ماله فقد هلك المال فان
اليد والاخر هلاك نفسه وهو قول ابو سلم وقيل الاول نفسه والثاني ولد على المال هبته على ما روى ابن عبيد بن ابي لهب خرج الى الشام مع ناس
من قريش فلما هموا ان يرجعوا قال لهم عتبة بن ربيعة عذرا اني كبرت بالجم افا هو وروى انه قال ذلك في عصر رسول الله وقيل في وجهه وكا
مبالغا في عداوة فقال اللهم سلط عليه كلما من كل ابل فوق الوجبة فلبسته وكان يحترق دائما فسادا لمبله من اللب التي اترت به من الصبح فقال
له اصحابه يهلكن الركاب فاذا لوابه حتى نزل وهو عموه وبنو فافاخ الابل حوله كالسراق منسلط الاسد والفي التكنية على الابل فجعل يخلع حتى اغترسه
فقوله ثبت قبل هذه الواقعة على عذره لئلا يظنوا ان الله تعالى جعل المستغفل كالماضي المحقق والفرق بين المال والكسب وجي احد هاتين الاما عن عمر بن الخطاب
والمكسوب هو الزيج وثانيها اراد لما شئته الذي كسبه من شغلها وكان صفا انعم والناسج وقالوا انما اريد ما له الموتى والكسبه بنفسه وعن
ابن عباس المكسوب الولد لقوله ان اطلب اكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه وروى كسبه وروى كسبه وروى كسبه وروى كسبه وروى كسبه وروى كسبه
لعله كاتبا فواحد لها وقال الضحك وقنادة ما ينفعه ما له وجه الجنب يعني كيد في عدائ الرسول وما اراد اعمال التي ظن انه منها على شيء كقول
وقد نزل الى ما عاينوا من عمل وفي قوله اخفى بلفظ لما هو فاكيد ويحقق على عاده لئلا يظنوا انه كاذب بقوله سيصلي نار اذا ذلت هبت
وطا لئلا استدبر اهل التنت في وقوع تكليف الاطلاق فالتلح ان تعاكف ايا الهب بالايمان ومن جملة الايمان مصداق الله في كل ما اخبرهم
ومما اخبر عنه انه لا يؤمن وان من اهل النار فقد صامك كفا بان يؤمن وبيان لا يؤمن وهو تكليف بالجمع بين النقيضين واجب بان تكلف بصدق
الرسول فقط لا بصدق بقره وعدم بصدق بقره حتى يجمع النقيضان وعما به ذلك انهم كفوا بالايمان بعد علمهم بانهم لا يؤمنون ولينفي الا
انفلا فائق التكليف لان فائق التكليف بما علم الله لا يكون هو الايمان والزام الحجة وهذا لا يفسد بعد ان يعلم المكلف حاله من
امتناع صدور الفعل عنه والتكليف من غير فائق جائز عنده لان حاله تعاونه معللة بغيره وفائق علمه معتقد كثر ان امره ابي لهب
ان جعل بنت حرا اختا لابي عتيان بن حبيب معوية كانت في غابة العدائ رسول الله من المعبرين من فالحل الشوك والحطب فلقتهما
بالليل في طريق النبي فلعلمهما مع كونهما من بيت لعر كانت حبسته او كانت لشدة عداوتها لم تحمل نفسها الشوك والحطب ليلقيها في طريق
الرسول ثم من هؤلاء من زعم ان الحبل استند في حبلها فاما تسبب الاحتراق فقوله في حبلها خيل من حبلها خيل على هذا ان يكون ذ
عليها وقد كاد يرد فكان حجر او مناهم من قال هو ما بذلك تسببها لئلا يخطا بان وابداء لها ولزجها عن قتادة انها كانت تعبر رسول الله

الخلاص

بالعقر فصرها بانها كانت تحطبت اكثر من على المراد بقولها انما تخطى بالجملة يقال
 بينهم النار وفي الكتاب كطال الليل قال ابو مسلم وسعد بن جبراد وطلعت من الثمام في عداوة الرسول لانه كالحب من صبره الى النار فصرها
 جنتنا انا وانا مبيتنا وليت اننا لم نروى من اسماء انه لما نزلت السورة جاءه نام جبريل وادخله وبسرها جبريل فدخل المسجد ورسول الله جالس معه
 وهي تقول هذا ما قبلنا ودينه ابنا وحده عصينا فقال ابو بكر يا رسول الله قد اقبلت اليك فانا اخوان فراك فقال اني انا لا اقران وقران اقران
 القرآن جعلنا بينك وبين الذين كفروا لا يؤمنون بالقرآن مستورا فالت لابي بكر قد ذكر في ان صاحبك هي في فقال لا بقوله وديا الكعبة صاحبها
 قالت العلي ابابكر صفي بن ليل الله ثم اقبلها اها ولم يحياها الرسول واعتقد ان القرآن لا يبي هو اثم ان لم جبريل ذلك وهي تقول قد علمت قد علمت قد علمت
 لبنت سيدنا قال الواحك المسند في كلام العرب الفل فل يقال سيد الجبل سيد الجبل سيد رجل سودا اذا كان مجدول الخلق والمسند بالحق فاما سيد
 فل من اي شيء كان كاليف والنوص جلود الابل والحديد وفدي في معنى قوله في جبريلها جبريل فبين سيد على راي بعض اهل النفس في ان العيون
 المعنى ان حالها لما تكون في نار جهنم على الصنوع التي كانت عليها المعنى عند الفهم او في الظاهر حين كانت تحت الحرة من الشوك فلا تزال على ظهرها
 خيرة من حبل النار من شجرة الرقيم **سورة الاخلاص** كثير من شعركم ما حشيت **الهاجج** وفي جبريلها جبريل من سائل النار

ابو بكر

بنام خدا الرحمن الرحيم

التقلا

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الْفَلَاكُ

كبروت خدا الرحمن عذبت في بنار **سورة الاخلاص** بنام خدا الرحمن الرحيم
 كان ابو بكر يستحب الوقوف على قوله قل هو الله احد واذا وصل كان له وجان من القرية احد من النون وكسر والثاني حذف النون كقرية فصرها
 لا يخاف السالكين وكل صوا وكفووا بالسكون والفرقة وخلق عتاق المفضل اسمعيل وروى عن يعقوب كان حمزة يقف ساكنة القاملية
 العزم ويجعلها مشبه لواءا بلعاصف في قراءه حفص عن ابي جبريل في قوله لا تخاف السالكين فصرها
 او خبر ان الصمد لمثل ذلك ولم يولد احد النفس قد ورد في الاخبار الكثير بفضل سورة الاخلاص انها تعد ثلث القرآن فاستنبط العلماء ذلك
 مناسبا لقول القرآن مع غزاة فوائده اشتمل على ثلثة معان فقط معرفة ذات الله ثم وتقد في معرفة صفاته واما معرفة افعاله وسننه مع حبها
 تضمنت سورة الاخلاص احدى الاقسام الثلاثة وهو التقدير ان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث القرآن وعلم ان رجلا كان يقرأ في جميع سور القرآن
 من قوله الرسول نعم ذلك فقال يا رسول الله انما هذا سبب في طاعتك بن بن كعبان المشركين قالوا للنبى اني نزلت بك فانك
 تعاهد الشؤن عطا عن ابن عباس قال قدم وفد بخران فقال الصفا نزلت اذ جبريل ام ياقون ام ذهبام فضنه فقال ان ليس من لان خلق الا انما
 قل هو الله احد فقالوا هو واحد حادث واحد فقال النبي كفى بي شئى قالوا واذنا من الصفة قال الله الصمد فقالوا وما الصمد قال الذي يصمد الخلق اليه
 الخواص فقالوا واذنا فقال لم يلد كما ولدت عزم ولم يولد كما ولد عيسى لم يكن له كفوا احد في يديظير من خلقه ولشئ من التوفيق ما كان
 اشهرها الاخلاص لا يخلص العبد من الشرك او من الشا وقد قال لها سورة النفر والفرج والوحد والنجاة والولاية والبرهان من قرأها شمسها
 الله والمعرفة لما روى جابر بن عبد الله قال قال النبي هذا بعد عن رب وتبر والجمال لقوله ان الله جبريل بجمال ومن كان لا يملكون
 عديم الخير والانس لقوله استسما السموات والارض والربع على قل هو الله احد وهذا قول معقول لان القول بالثلاث هو جبريل
 والارض كما قال تكاد السموات يتفطرن منه وتنفق الجحيم والارض والجبال هتاء ان دعوا للرحمن ولذا فوجين يكون التوحيد سببا
 العالم وقد اثنى سورة النبوة لما روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قرأها في كل يوم لم يزل ينجى من النار والماضي لرواية ابن عباس انه قال النبوة
 عرج بل عطينك سورة الاخلاص هي من خاتم كنوز العرش وهي لما تفرقت فنان القبر ونجات النيران والحفرة لان الملائكة تحضر اسماعها
 اذا قرأت والمنقرة الى الشيطان والبرائة اي من الشك وسورة النور لقوله ان لكل شئ نورا ونور القرآن قل هو الله احد ذلك وفلكا ان الله
 نور الله نور السموات والارض كان نور الانسا في اصغر اجسامنا وهو الحدة بنور القرآن في اقصر القوسى الكون ثم ان الله اجعلوا على ابن الوحد
 بما يمكن معرفتها بطريق السمع والعقل جميعا وليست كغيره ذات الصانع حيث لا يمكن معرفته الا بطريق العقل فقال اهل العرفان في بيان ان العقل
 عالما كاملا امينا ودع عند الحشا والشمس وتبينها بطلينه المستلذات بل العقل كالانسان الذي له حمة حلية لا تنفعا ولا ملوكه وهو كالحج
 الذي يطلبه نيا يتكدي منه بل العقل يطلب معرفة المولى ليسكر على النعم السابقة وهو يطلبها ليستفيد من النعم اللاحقة فراه كما اراد فعلها
 بديل عنائه فقال العقل لا استر احد اسوال وقالت الشهوة لا استر احد الا اياك فجاءت الشهوة وقالت لا يعقل كيف فرقة بالشكر والعل
 مثلا وباشه في كيف افرقت عليه لعل هي هنا اياها افرقتي العقل متبراة ومنه تستجليه راحة المعرفة من اذ ان في ظالم الاستدلال يحصل
 ويغوص في بحر شكري بعث اليه رسولا صادقا وقال لا تغلق عن عند نفسك فهو فكل الوهم في الشك ولكن اقبل من اضاء الامن قل هو الله احد
 والصبر للثاني الى الثاني والحدث الله احد هذا قول جبريل والهاجج قول الزجاج ان المراد هذا الذي صالته عنه الله احد وهو كذا

الوقوف
من النفس

البيان
الانوار بنور جبريل القام
فادركه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في نفسه على كذا
الوفاة بنور جبريل

ابن الخرق
فلان

واپس

عن الله فيكون كقولك زيد اخوك فاقم قال الذي لا يوصف شي بالاحدية خير الله يتم يقال رجل احد ولا درهم احد وقال غيره الفرق بين الواحد والعدد من ثلثة اوجه
ان الواحد يدخل في العدد والاحد لا يدخل فيه وثانيها الثالث انك لا تقاوم واحد جاز ان يقال لكنه يقاوم اثنين وثالثها ان الواحد يدخل في ثلثة اقوال ولا يدخل في واحد
ليجعل في الشيء نحو ما دنا احد فبقيد العقول وكل وجه مخصوص به بالعدد وهذا المعنى وذلك ان احد لا يدخل في ثلثة اقوال ولا يدخل في واحد من الوجوه ومن
قال بعضهم ان العدد يدخل في جميع الالفاظ التاليفية كونه ليس بوجه ولا عرض ولا متغير وغير ذلك كما ان اسم الله يدل على مجامع الصفات الاصناف لان الله اسم للمعبود بالحق
استحقاق العبادة لا يتجلى اذا كان مسبب الجميع ما سواها لما فادوا الى غير ذلك واما القطة هو فافها مثل على نفس الذات فبين ان قوله هو الله احد يدل
على الذات والصفات جميعا وبهنا الطيفه هي ان قوله هو اشارة الى مرتبة الشايقين الذي لا يكون مشعرا لغيره فكيف الكفاية التاليفية واما اسم الله فاشارة الى مرتبة
احاط بالجميع وهم الذين عرفوه بالبرهان مستبين على الوجوه بالامكانهم ينظرون الى الحق والخلق جميعا فيخاطبون في الهيبة الى اسم العلم واما الصفة من الالفاظ
المرتبة الانسانية وهم اصحاب النعمان الذين يثبتون مع الله لما اخرجوا من الجنة على احوال معتقدهم بان الله احد لا شريك له والوجه بوجه من الوجوه وعبادة اخرى
هو لا يصف والله للمواضع احد المعقولات الصمد فقبل ان يفعل بمعنى مفعول من حمد اذ اعتد اي هو السيد المقصود اليه الخواص كاشرة الحاشية الواردة في سورة
وقيل هو الذي لا يجوز له ومنه قولهم السيد الفاروقه وما شئ مصداق صمد ليس به غيره وخالف قال ابن تيمية يجوز على هذا التقدير ان يكون الدال بدل الشايق في
وقال بعض المتأخرين من اهل اللغة الصمد هو اللين الخرج ليعقب العبا ولا يدخله شي ولا يخرج منه شي ولا يخلق من عند المعنيين من صفات العبا حقيقة الا ان
الدين هو الله احد يمنع من جعلها على حقيقة بالان كل جرم مركب فوجب الجعل على الجاد وهو ان لوجه في ثلثة منع التقدير في وجوده وبقائه وصلاحه ومن اختلف على ذلك
فمن بعضهم الصمد العا اجمع للعلو لما لا يكون مسبب لرجوع اليه في قضاء الحاجات لا يتم الا بذلك وعن ابن مسعود والخطاب هو السيد الذي انتم مودوده واما
الصمد هو الخالق الذي لا يشك في هو هو وقال الشكر هو المقصود في الرغائب المستغاث عند الخطا وقال الحسن الفضل هو الذي يفعل اياته ويحكمها
وقال قتادة لا ياكل ولا يشرب هو بطن ولا يطعم وعن جعفر الصادق انه يقول لا يغلب شاعبا اذ انهم كلها متفاديه يندرجون اذ كانوا سوا الله ما الخبير بهنا معناه في
احد منكم الجواب انه كان معلوما عندهم انه على الخلاف ورجوع اليه الخواص فاذا اقتصر الذين انما الصمد فبانه اما التوحيد فلم يكن ثابتا في اوهامهم بل كان
اوها العامة ان كل موجود فان حوسر كل حوسر فهو منقسم فله يوم فاللفظ احد منكر اول لفظ الصمد هو اخره كواسم الله ولم يقصر على خبره فانما الجواب الجليل
المسلك ما ذكره تصديق ولا تتردد متوجه خبره لثان وكذا يلزم الاشتراك ولما امر به الاشارة بلفظة هو مرتبة الصمد بين الخطاب بقوله الله الصمد المعقول الخواص والسابع
منهم قبل فاعتبا الاخذ بالآخر كون الشخص مولودا اقدم من كونه والد اقدم فقدم قوله بل قد على قوله بل يؤخذ اجبا بان التزمع اما وقع في كونه والد اقدم فالتفاد
المستخرج في قوله هو غير رب الله وشركوا العرب الجليل انك انما الله بل المتفلسفة الذين قالوا انه بولد عن وجوب حقيقة عن العقل الاول عقل الخلود ونفس الخواص المعقولة
العشرة والنفس العقل الفعل المتدبر مع ما دون فلان العبر كان في كونه والداه ثم اشار الى طريق الاستدلال بقوله ولم يولد كان قال الدليل على امتناع
الولد اشارة الى انما كان ولد الغير ولما اقول كون الشخص مولودا اعتبا المعلولين وكونه والد اعتبا اعلية والربان اعتبا العلية مقدم على المعلولين كان
بالذات انما متعلق على اعتبا المعلول فالتساؤل المدفوع قالوا لو انما اقتصر على لفظ الله لان التزمع كان واما على الوجه غير من خواصه فوقع قوله بل قد جوابا
عليه انا قوله ولم يولد فلم يكن ممتنع في هذا الوجه لان كل موجود اذ لا يمكن مولودا في صمد انكونه فلم يكن مولودا او قول اهل المراد بقوله بل قد ان يكون هو
الولد وهذا المعنى فيقول كل من كان وهذا المعنى لا يوجب على العاقل ان لا يولد ويصح ان يولد واعلم ان شرايب كون في ذاته وحقيقة عن هاهنا جميع الخواص المذكورة بقوله
هو الله احد ثم بين كونه منع الغير هو عليه من صفات الكمال ونحوها الجلال بقوله الله الصمد ثم اراد ان يشير الى نفس من ياله وهو اما الاخى وابطال بقوله
لم يولد واما سابق واخا بقوله ولم يولد واما مقارن له في الوجوه في نفسه بقوله ولم يكن له قوا احد وهو وان يكون الاولان اشارة الى نفس من ياله بطريق
الولد والتولد الثالث اعتبا بعد الشخص بحيث ان بوا بالغير في الصفات المستند الى الكفاية شرعا وعقلا فيكون دواعي من حكى الله عنهم في قوله وصلى الله عليه
وبين الحجة نسبيا فالجواب سؤال فخص سببوت كابر على ان الخبر قد تقدم على الاسم بان كان ولكن متعلق بالخبر لا يقدم على الخبر كبريل بلزم العقل على الفصل
بمرتبة بين فكيف قدم الظاهر وقوله على الاسم والوجه جميعا الجواب لمخبرون عنه بان هذا الظن وقع بها فالجواب كانه قال ولم يكن له احد وقيل لمن فاجيب
لنظم قوله كما تروا بيننا وبيننا من الفلوك كيت من فلان عند شيعون كل ما عشرين اياما وقوله فاما بلغ معني الشيء وقيل هو
من الله الرحمن الرحيم

مفتی

11

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

توفیق

جمال
للناس لا كياس في اشتغال
الوجوه والنصب هناك معالا
نعليك ليقا التلجل القطر والنصف
المشدين ان لا يبادر
في

امثال
هذه المقامات في الامور
والاشكار وقران المولف في اعمال القوم
هنا لك اجرا لا تنكرا والابتكار وتعل فكونك انشا وفضلك
الثامنه في ابد وجه جميل لما فرغ سمعك من نقب طرلك اليقظان و
او منك الجيب الثاني في ابراز محل لطيف تينا في المال طبقك ثم ان استبان لك حسن ذلك الوجه
تفعل وان غلب على ظنك فته فاصبح او امسح فان لكل جواد كبتى ولكل متابوة وضيق البصر وطعنا
القام موضوعان وللطاو القيساع من هذه الامه مرفوعان وان امل في هذه الامه الا ان الله عز وجل المستر
وللجامه في ذلك صوره وجوه استدلالا لهم بها وما ورد عليهم من الاعترافان والهجوة عنها وانما في القوم
فذكرون استدلال كل طائفة ما لا يه على مذهبه من غير تعصب مراد وجدال وهراء فاختلف هذه الامه رحمة ونظر كل طائفة
على لطيفه وحكمه جعل الله سبحانه وسعينا مشكورا وعلمنا مبرورا ولقد وفق لامام هذا الكتاب في هذه خلا
على كذا نقدا ثامنه في هذه خلافة خلفا الراشد بن وهى ثلثون سنة ولولم يكن ما انفق في اشيا التفسير من وجود الاسفا الثامنه
وعدم الاسفا والثامنه ومن عموم لا يبعد عدها وهو لا ينادى ولها ما كان يمكن انما في هذه خلافة الى كبر كواقع لجاد الله العالم
وكما انه في ذلك بركة جواريد الله الحرام فهذا الضعيف ايضا رجوا ان يزدقني الله تعالى بركة انما هذا الكتاب زيادة هذا المقام
وبشرني بوضع الحد على عتبة مراد بته المصطفى محمد النبي الامي لعز عليه واله الصلوة والسلام فاسمع واستجب يا فديروا عدا
واعلموا الخواني رحمتنا الله وانماكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم اذان لكل مجتهد مضربا فل او كثر ولكل نفس غاطة منطعا
نفس او كل دافاة الاحمال بالينات وبها يجلب البركات ونزع الذنوبات وان المشر باصغره وكل عمل ابن آدم سوى الصلوة
كل عليه والذي يغني بيه وناصتي بحبه ومشيته عالم بدي ومحبتي اني لم اعتد في تاليف هذا
التفسير محرجا بل في هذا الغرض عرض زابل لا يفتر حافظ بما ليس بمشبه طابل سحابه صيف
ليس يرجع واما هذا وهل يشرب الى الامور الثمانية او يستلذ بها من وهن من اعضا عظام
وكان نقير من قواء اكثر مما بل ثامنا واما كان المصنوع جمع للفرق وضبط للتشرو
بقبين بعض وجوه الانجاء والاصل في كلامه وبالعالمين و
حل الالفاظ في كتب بعض المنسقين بقدر وسعي وحده
وعلى حسب ما وصل اليه استغاث
ومنهى

و
الغارن اجل
ما وفق عليه الذهن والظاهر
واشرف ماص في اليه الفكر والناظر
اعق بنا ريعا ص على دة ومجان
واعق وكان بكنه
محتمل

تجويد
عقائد وعلوم دين
العلوم الادبية وافتاها
الاصولية وبقوعها والحكمة بحلها
تقاصيلها وسيله الى
فهم كتاب

والغفران
واستشاط نكته
من معادنها واستخرج جانيها من
مكائنها المكت مناسفا على ارجح وتضمنت في تحت
تلك القواليح لعل من العكوف في تاليفها ألف في كل اسلوب من اولئك
الأساليب ولكل صناعة الله ولكل ادب سبيبه طالما اغليت الهوى والمعايل
وجبت الوسابل للاصايل شعر اسمر على هذا وديار ليلى اقبل ذا الجدار وذو الجدار
ما حبب الذي يا شعثن قلبي ولكن حببت من سكن الديار وكان من معاذم القاسم من انشاء
هذا الكتاب ان يكون رفيق من جوف او ان يضي وقت من ايامي لا افسد لرواها اسلف من بر وما قدم
من خبر ولعمري انه للمقبل المنصب الاواه نعم العون على تلاق الفرائد الغرير يحضر مع القرائة وجوهها ان
استبه عليه شيء منها ومع الاى ووقوفها واما كنهها ومظاهرها ومع الترجمة بالفارسية ان لم يكن اهلا الا لها
الماهرة في مواقع جاراتها وكناياتها وكذا التفسير بتمام ان اريد البحث عن القريب من تلك الدقة بق وكذا التاويل ان كان قفا
يعنون الفرقان وما يوفون العرفان والى ارجوا من فضل الله العظيم واتوسل اليه بوجه الكرم ثم نبته وجيبه العظم العلى و
ابرأه العز الكرام واحاط به الامر العطا وبكل من له قبول وشان ان تمتعنى بملاق كتابه في كل حين واوان من يقسمه لاويل
ورعاية القرآن على الوجه المذكور ولعل هذا الغيت في عهد الغرير وكذا اليمين ما لغيت وان هم المنفع به لطلاب الخوا
في الدارين وورعاني المهتدين ثم ان يجعله عندى ليلته يرجع عن قبرى العساير والاهلون وذخيرة حين لا ينفع
مال ولا بنون ولحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والسقوة والسلام على الانبياء والمرسلين خصوص صلوات
رسوله المصطف محمد وآله وصحبه اجمعين كمل والله المتعاضف هذا الفهوس خادى عشر غرر الحرام شرو
سنة ثمان وعشرين وسبعائة هجرة بقبل الله منه ورحم من اذا نظر فيه دعاه بالجنة لمن هذا الف
كلامه مجاد الله عن غلامه وقد وقع الفلق من انشا هذا الكتاب يشتمل على الكتاب
التي هي في حقها او في الكتاب اظها عن انفسه الا في حقها انما ينش
ما انما في حقها عن انفسها انما ينش في حقها انما ينش
في حقها عن انفسها انما ينش في حقها انما ينش
كلامه الذي
لا ما يتقبل

والله اعلم
بما فيه
الكتاب
والنبي
والرسول
والصالحين
والسالكين
والقاصدين
والمتقين
والعابدات
والصالحات
والسالكات
والقاصدات
والمتقات

6

7

